

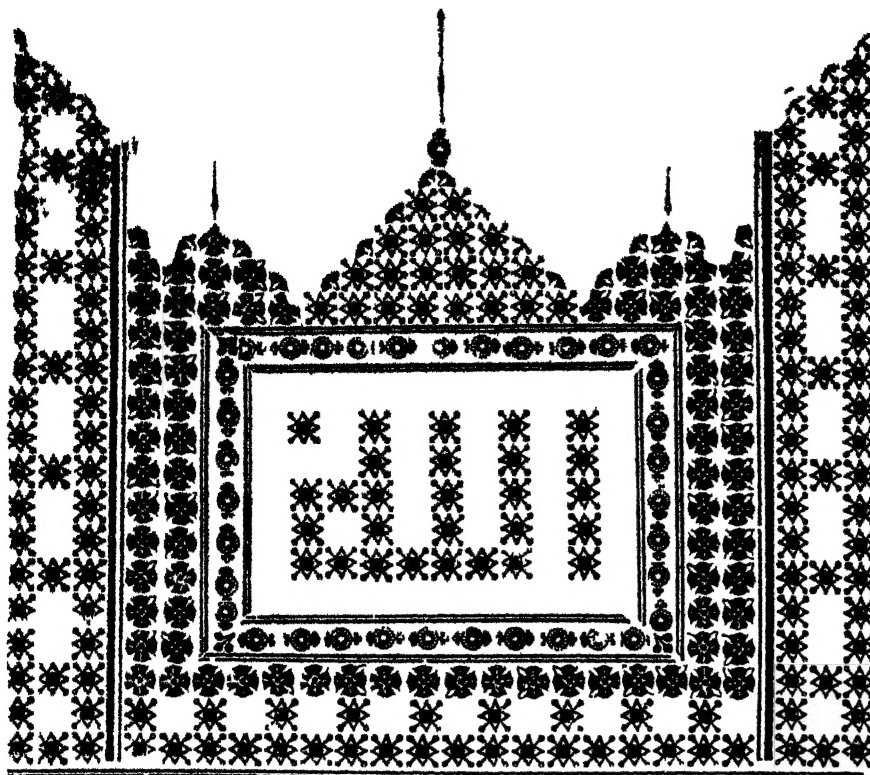
﴿ الجزء الثاني ﴾
من مجموع الامثال
لابي الفضل أسعد
محمد النيسابوري المعروف
بالميداني المتوفى
سنة ٥١٨

﴿ وهو يشتمل على نيف وستة آلاف مثل ورتبه على حروف المعجم ﴾
﴿ في أوائلها وذكر في كل مثل من اللغة والاعراب ما يفتح الفلق ﴾
﴿ ومن القصص والاسباب ما يوضح الغرض ويسينغ الشرف ﴾
﴿ واقتح كل باب بما في كتاب أبي عبيد أو غيره ثم أعقبه بما على ﴾
﴿ أفضل من ذلك الباب ثم بامثال المولدين وجعل التاسع ﴾
﴿ والعشرين في أسماء أيام العرب والثلاثين في نبذ من كلام النبي ﴾
﴿ صلى الله عليه وسلم وانطلقا الراشدين وبالجملة فهو غاية ﴾
﴿ في حسن التأليف والوضع وبسط العبارة وكثرة الفوائد ﴾

﴿ وجمامته بقية كتاب جهرة الامثال لابي هلال حسن ﴾
﴿ ابن عبد الله العسكري التتوي المتوفى سنة ٣٩٥ ﴾

﴿ طبع بالمطبعة الخيرية ﴾

سنة ١٣١٠ هجرية



﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿الباب التاسع عشر فيما أوله غين﴾

﴿غَرَّةٌ بَيْنَ عَيْنَيْ ذِي رَحِمٍ﴾

أي ليس تخفى الودادة والنصح من صاحبك كالأخفى عليك حب ذي رحم. ذلك في نظره فانه يده
بعين جلية والعدو ينظر شزرا وهذا أقولهم جلي محب نظره والتقدير غرة عره ذي رحم

﴿غَضَبُ الْخَيْلِ عَلَى الْأَعْمَى﴾

يضرب لمن يغضب غضبا لا يتقبح به ولا موضع له ونصب غضب على المصدر أي غضب غصه

﴿غَلَبَتْ جَلَّتُهُ أَحْوَاشِيَهَا﴾

الخيال

الحاشية صغار الابل سميت حاشية وحشوا لاسها تحشوا الكبار أي تغلبها ويجوز أن يكون مر
إصابتها حشى الكبار إذا نضجت إلى جبنها أو الجأزة عظامها أجمع جليل ويراد بها الصغار والكبار

يضرب لمن عظم أمره بعد أن كان صغيرا فغلب ذرى الأسنان ﴿غَشْمَشْمَشٌ شَيْ شَجَرٌ﴾

يراد به السيل لانه يركب الشجر فيدقه ويقطعه ويراد أيضا بالجل الهائج ويقال به لا يمان
يضرب للرجل لا يبالي ما يصنع من الظلم رقة ديره سبل غشم أي هذا سبل أو هو سبل

﴿غَرَوَانٌ فَأَرْبُكُوَالَهُ﴾

يقال غرول ابن أباي الحمرة على أهله رهوجان عطاته ثم رهوجولودوا فقه به فقال را

﴿الاستمالة المضروبة في التناهي
والمبالغة﴾ الواقع في أوائل أصولها
السين تفسر من جعلتها ما يحتاج
إلى التفسير وترك المشهور ﴿أسرع
من عدوى الثوباء﴾ لأن من رأى
آخر يتشاب لم يلبث أن يتشاب
﴿وأسرع من الدم الوحي﴾ والوحي
عندهم السرعة وأصله الإشارة
وحي وأوحى إذا أشار ﴿وأسرع
من تلظ الوول﴾ والتلظ ان
يخرج لسانه فيسمع به شفته
والملاظ ملاظ الانسان ما حول
الشفتين ولمظ الماء إذا ذاقه بطرف
لسانه ﴿أسرع من المهثنة﴾ قالوا
هي التمامة عن ابن حبيب وقال
غديره قد صحفه وانما هي اليمامة
وهي ضرب من الطير وقال الخليل
الصحابة التي ينصل منها المطر
بسرعة وقال ابن الاعرابي هي
المهثنة بالهاء التي إذا تكلمت
قالت عتات وليس هذا التفسير
مفهوم ﴿أسرع من فرق
الخيال﴾ يعني السائق ما يمارقها
وينفرد منها ﴿أسرع من
الخدروف﴾ وهي الحرارة التي
ياجب بها الصبيان ﴿أسرع غضبا
من فاسية﴾ وهي المنفشاء لانها
إذا حركت فست ﴿أسرع من
العير﴾ معنى انسان العين وهي
عير التوتونه ركل فاقى في شيء غير
مثل عير يقدم وعير السنين وهو
الذئب في رواية له ﴿أسرع من ع

إني القاموس الإيهامي عند
النادية السيل الخيل البايغ
الصول وعند الحضره السيل
الحريق اذ

الاصم) لانه يكتفى من الاشارة
باللمعة قال بشر بن أبي خازم
أشار بهم لمع الاصم فأقبلوا

عراين لا يأتبه للنصر محلب
أي هو عزيز لا يحتاج الى نصر

حلائبه وهم الاجانب الذين
ينصرونه من غير قومه (أسرع

من نكاح أم خارجة) وهي
امرأة من العرب اسمها حميرة

بنت سعد بن عبد اللات كانت
تدعى الرجال فكل من قال

لها خطب قالت له نسكج فرفع لها
بوم شخص فقيل لها هو خاطب

فقاتلت أتراه يجلمان نحل ماله
غل وال أي طعن بالالة وهي

الحربة وغسل من العليل وهي
حرارة الجوف من العطش والحزن

وقيل وضع في عنقه العل والخطب
الخاطب والمخطوبة وكانت أم

خارجة هذه ومارية بنت جعيد
العبدية وعاتكة بنت هلال السلية

وفاطمة بنت الخرشب الانبارية
والسواء العنزية وسلمى بنت عمرو

ابن زيد بن ليلى التجارية وهي أم
عبد المطلب بن هاشم اذا تزوجت

الواحدة منهم رجلا فأصبحت
عنده كان أمرها اليها ان شاءت

أقامت وان شاءت ذهبت ويكون
علامة رضاها للزوج ان تعالج

طعاما اذا أصحت (أسرع من
حداجه) وهو رجل من بني عيس

كان قد أهته العسيون لما قتلوا
عمرو بن عدس الى الربيع بن

زيد ومروان بن زباج لينذروها
قبل ان ينصل خبرته له بنى فقيه

فبعثوا لهما وكان من أسرع
الاس نضرب به المثل (اصبح من

دائل) وهو القنفذ الضخم والقوة

أدوى آكله أم أثر به قتالت امرأته غمرتان فاركوا له وروى ابن دريد فابتكوا له من
السيلة وهي اقطيلت بسن والريكة شئ من حساوا قاط قال فلما طعم وشرب قال كيف الطلاوامه

فأرسلها مثلاً يضرب لمن قد ذهب همه ونفرغ لغيره ﴿عَزَّوَكُلَّ الذَّئِبِ﴾

اللع شرب السباع بالسنتها أي غزو متدارك متتابع

﴿عُدَّةُ كَعْدَةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتٌ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ﴾

ويروى أغدة وموتانصبا على المصدر أي أوغدا غداد أو أموت موتا يقال أغدا البعير اذا صار
ذاغدا وهي طاعونة ومن روى بالرفع فتقديره غدتى كعدة البعير وموتى موت في بيت سلولية
وسلول عندهم أقل العرب وأذلهم وقال

الى الله أشكو أتيت طاهرا * فجاءه ساولي فبال على رجلي

فقلت اقطعوها بارك الله فيكم * فأي كريم غير مدخلها رجلي

وهذا من قول عامر بن الطفيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقدم معه اربدين قيس أخو
لعمرو بن ربيعة العامري الشاعر لماه فقال رجل يارسل الله هذا عامر بن الطفيل قد أقبل نحوك

فقال دعه فان برد الله تعالى به خير ايمده فأقبل حتى قام عليه فقال يا حميد مالي ان أسلمت قال لك
مال المسلمين وعليت ما علمم قال تجعل لي الامر بعدك قال لا ليس ذلك الى انما ذلك الى الله تعالى

يجعله حيث يشاء قال فجعلى على الوبوءات على المدرك قال لا قال فماذا تجعل لي قال صلى الله عليه
وسلم اجعل لك أعنة الخيل تغزو عليها قال أوليس ذلك الى اليوم وكان أوصى الى اربدين قيس

اذا رأيتي أكله فدر من خلقه فاضربه بالسيف فجعل عامر يحاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبراجعه فدارا بد خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليضربه فاخترط من سيفه شبرا ثم حبسه الله

تعالى فلم يقدر على سله وجعل عامر يومئذ اليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ اربد
وما يصنع بسيفه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اكفنيهما بما شئت فأرسل الله تعالى على اربد

صاعقه في يوم صائف صاح فأحرقته وولى عامر هاربا وقال يا حميد دعوت ربك فقتل اربد والله
لاملاهما عليك خيل الجردا وفتيا تاهردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حميد الله تعالى

من ذلك وانما قيل بريد الاوس والخزرج فبرل عامر بيت امرأته سلولية فلما أصبح ضم عليه
سلاحه وخرج وهو يقول واللات لنن أحمر محمد الى وصاحبه يعني ملك الموت لانهم من بني

فلمارأى الله تعالى ذلك منه أرسل ملكا فطامه بجراحه فادرا في التراب وخرجت على ركبته
غدة في الوقت عظيمة نعاذ الى بيت السلولية وهو يقول عدة كعدة البعير وموت في بيت سلولية

ثم مات على ظهر فرسه يصرب في خصلتين احدهما شئ من الاخرى

﴿عَمْرَاتٌ ثُمَّ يَجْلِينَ﴾

يقال ان المثل للاغلب الجهلي يضرب في احتمال الامور والاعظام وانه يصبر عليها ورمع غمرات على
تقدير هذه غمرات ويروى الغمرات ثم يجلين وكانه قال هي الغمرات أو القصة الغمرات تظلم ثم

تجلى وواحدة الغمرات وهي الشدايد غمرة وهي مانعمر الواقع فيها بشدها أي قهره

﴿غَنِيَتِ الشَّوْكَ عَنْ النَّفْعِ﴾

أي عن التورية والجميد يقال نعت العود اذا برت نه أنه ووجده يضرب ان يعمر من

ما بين التشنج والشلل كل فرق
بين الفأرة والجحرذ والبقرة
والجاموس ((اجمع من فرس))
زعموا انه يسمع صوت سقوط الشعرة
تسقط منه ولا أعلم ما هذا لانه
لا صوت لها أصلاً ((اجمع من سمع))
وهو ولد الذئب من الضبع وقيل
هو كالحيصة لا يمرض ولا يموت
حشف أنفه وهو أسرع من الطير
على ما يقال قال الشاعر
تراه حديد الطرف أبيض واضحاً
أعرج طويل الباع اجمع من سمع
والعبار ولد الضبع من الذئب
والاسبور ولد الكلب من الضبع
والديسم ولد الذئب من الكلبة
ويقال من الذئب والديسم خيرة
تضرب الى السواد والديسم طائر
أيضاً متركب بين الزنبور والنحل
والزرافة متركب بين المذبح والناقة
وذلك ان بارض النوبة تعرض المذبح

٣ في القاموس الخدافل المعاوز
بلا واحد وغري برداك من
خدافلى يضرب لمن ضبع
شبه طمعا في شئ غيره قالت
امرأة وأت على رجل ردين
وتزوجته طامعة في ساره فألفته
عسراً أو بكسراً كاف قاله رجل
استنار من امرأه الخ ما قاله
المصنف

يقوله مأوت نفسي قال المجدبأى
كسى وكدا قليل بأوبأوأه
حرو نفسه رفعها وخبرم او قوله
قلت يقال مشى فلان الخ قال المجد
أيضاً وهو عيش القدم والقدمه
والقدمه والقدمه والتقدمه
إذاه منى في الحرب اه

لا يحتاج الى التبعير

﴿أخيرة وجينا﴾

قالت امرأة من العرب تعبير بزوجها وكان تخلف عن عدوه في منزله فقرأها تنظر الى قتال الناس
فصربها فقالت أخيرة وجينا أي أنفأ أخيرة وتجن جننا نصبا على المصدر ويجوز أن يكونا
منصوبين باضمار فعل وهو أجمع * يضرب لمن يجمع بين شرين قاله أبو عبيد

﴿غري برداك من خدافلى﴾

ويروى خدافلى وبالهاء أصح وعليه الاعتماد قال المندري قرأته بخط أبي الهيثم خدافلى قال وهى
الخلقان ولا واحد للخدافل وأصل المثل ان رجلاً استعار من امرأة بردهما فلبسهما ورعى بخلقان
كانت عليه نجاة المرأة تسترجع بردهما فقال الرجل غري برداك من خدافلى يضرب لمن ضيع

﴿غشك خير من مئين غيرك﴾

ماله طمعا في مال غيره

قال المفضل أول من قال ذلك معن بن عطية المذبحي وذلك أنه كانت بينهم وبين حى من أحياء
العرب حرب شديدة فمر معن في حلة جملها برجل من حربه صر بعافاً استغاثه وقال امن على كفت
البلاء فارسلها مثلاً فأقامه معن وسار به حتى بلغه ما منه ثم عطف أولئك القوم على مدح
فهزم وهزموا سروراً معنوا خاله يقال له روق وكاب يضعف ويحقق فلما انصرفوا اذا صاحب معن
الذى فجاءه أخور رئيس القوم فتأداه معن وقال

يا خسير جازيسد * أوليتها فنج منجيبك

هل من جزاء عندك المجوم لمن ردعواديسك

من بعد ما بالتك بالكللم لى الحرب غواشيك

عرفه صاحبه فقال لآخيه هذا المان على ومنقذى بعدما أشرفت على الموت فهبه لى فوجهه له
نغلى سبيله وقال انى أحب أن أضاعف لك الجزاء فاختار أسيراً آخر فاختار معن أخاه روقاً ولم يلتفت
الى سيد مدح وهو فى الأسارى ثم انطلق معن وأخوه راجعين فربا سارى قومهم فأسأوا عن
حاله فأخبرهم الخبر فقالوا المعن قبلك الله تدع سيد قومك وشاعرهم لا تفكه وتفك أخاك هذا
الافوك الفصل الرذل فوالله ما تكبحراً ولا أعمل رجحاً ولا ذعر سرحاً وانه لقبج المنظر سبي
الخبر انهم فقال معن غشك خير من مئين غيرك فأرسلها مثلاً ولما بايع الناس عبد الله بن الزبير
تمثل هذا المثل عبد الله بن عباس رضى الله عنهما فقال أين المذهب عن ابن الزبير أبو حواري
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت عبد المطلب
وعمة خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم وخالته أم المؤمنين عائشة رضى الله
عنها وجدته صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضى الله عنه وأمه ذات النطاقين قال
ابن عباس رضى الله عنهما فشددت على يده وعضده ثم أتر على الحميدات والاسامات فبأوت
نفسى ولم أرض بالهوات وان ابن أبي العاصى مشى اليقدمية وان ابن الزبير مشى القهقرى ثم قال
لعلى بن عبد الله بن عباس الحق بابن عمك فتشك خبر من مئين غيرك ومنك أنفك وان كان أجده
فلحق ابنه على عبد الملك بن مروان فكان أثر الناس عنده قوله أتر على الحميدات وأراد قوما
من بني أسد بن عبد العزى من قوائمه وكانه صغرهم وحقرهم قال الأصمى الحميدون من بني
أسد من قريش وابن أبي العاصى عبد الملك بن مروان نسبة الى جده وقوله مشى اليقدمية أى
تقدم به وجهه وأفعاله (قات) يقال مشى فلان اليقدمية والقدمية اذا تقدم فى الشرف والفضل
ولم يترك غيره فى الأفضال على الناس قال أبو عمر ومعناه التبختر وهو مثل ولم يرد المشى بعينه

كذا رواه القوم بتقديمه بالياء والجرهوى أو رده في كتابه بالسواء قال سيبويه التاء زائدة وفي التهذيب بخط الأزهري بالياء منقوطة من تحتها بنقطتين كما روى هؤلاء.

﴿الْقَبْطُ خَيْرٌ مِنَ الْهَبْطِ﴾

يقولون اللهم غبطا لا هبطا يريدون اللهم ارتفاعا لا انضاعا أي نسألك أن تجعلنا بحيث نعبط

والهبط الذل قال هبطه فهبط لازم ومتعد قاله الفراء

﴿عُلَّ قِلٌّ﴾

يضرب للمرأة السبئية الخلق قال الأصمعي أنهم كانوا يغفلون الأسير بالقد وعليه الورب فإذا طال

القد عليه قل فلق منه جهدا فضرب لكل ما يلقي منه شدة ﴿عَبْصٌ مِنْ قَبْضٍ﴾

أي قليل من كثير القبض النقصان والقبض الزيادة يقال غاض بغبض غمضا ومثله فاض وهذا كقولهم برض من عد والبرض القليل من كل شيء والعدماء الذي له مادة ومنه قول ذي الرمة دعت مية الأعداد واستبدلت بها ٣ خنا طيل آجال من العين خدل

﴿عَلَّ يَدَا مُطْلَعَهَا وَاسْتَرْقَ رَقَبَةً مَعْتَقَهَا﴾

يضرب لمن يستعبد بالاحسان اليه

﴿عَادَرَوْهُ لَا تَرْفَعْ﴾

أي تفتق فتقالا رتق له يضرب في الداهية الدهياء ﴿عَضْبَانٌ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبِكْبَلَةَ﴾

هذا قريب من قولهم غرثان فاربكواله والبكيلة الاقط بالديق يلت به فيؤكل باليمن من غير أن

نمسه النار ﴿الْفَعِجُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ﴾

الفعج الشرب الشديد والرشيف القليل قال أبو عمرو أي أنك إذا أقبلت ترشف قليلا قليلا أو شئت أن يهجم عليك من يئازك فاحتكر لنفسك يضرب في أخذ الأمر بالوثيقة والحزم

﴿عَلَبْنَهُمْ أَنَّى خَلِفتُ نَسْبَهُ﴾

يضرب لمن طلب شيئا فالح حتى أحرز بغيبته ونسبه مثل همزة من النشوب يقال نشب في الشيء إذا

علق به ورجل نسبه أي كثيرا النشوب في الأمور ﴿اسْتَفَاتَ مِنْ جُوعٍ عَمَّا مَاتَهُ﴾

يضرب لمن استغاث بمن يوقى من جهته قال الشاعر

لعلك أن تفص رأس عظم * وعلك في شرابك أن تحبنا

﴿عَدَا غَدَاهَا لَمْ يَعْقِنِي عَائِي﴾

الهاء كناية عن الفعلة أي غدا غدا قضائها أن لم يحبسني حابس

﴿اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ بِغَفْرَتِهِ﴾

أي أصلحوه بما ينبغي أن يصلح به والغفرة في الأصل ما يعطى به الشيء من الغفر وهو السور والتغطية

﴿الْقَضْبُ غَوْلُ الْحِلْمِ﴾

الناقة من الحوش فحصى بولد فان كان أتقى عرض لها الثور الوحشي فيضربها فحصى الزرافة وإن كان ذكرًا عرض للمهاة فالتصها

الزرافة (اسمع من فراء) لأنه يسمع صوت أخفاف الأبل من مسيرة

يوم فيضربك (اسمع من لاقطة)

هي العنز التي تشلى للعلف فحصى

لاقطة بدورها شهوة منها للعلب

وقيل هي الحمامة لأنها تخرج ماني

بطنها لفرخها وقيل هو الديك لأنه

يأخذ الحبة بمنقاوه فيلقها إلى

الدجاجة قال صاحب المنطق

من خاصية اخلاق الديك السقاء

والجود والتنبية على طلوع الفجر

بجمعه جسمه في تفرقه بين نسيم

السحر ونسيم الليل ذكر بعضهم أن

الديك لاقطة في كل موضع الأجر

قال فيسدل ذلك على أن يحمل أهل

مروطباع وقيل هي الرجا لأنها

تلقى ما تطحنه وقيل هو العرلانه

يلفظ الدو (اسمع من مخه البر)

والبر والاراء الخ الرقيتي يخرج

من العظم (اسأل من فحس)

رجل من بني شيان وكان سيدا

عز يزاسال مهمنا في الجيش وهو

في بيته فيعطاه ثم يسأل لبعبره

وقيل هو الذي يحسن اطعام الناس

يقال أنا ناهلان بفحس كما يقال

يتطفل قال ابن دريد الفحس هو

٣ قوله خنا طيل قال الجوهري

الخنا طولة واحدة الخنا طيل وحى

قطعان البقر قال ذوالرمة وساق

الميت استبدلت بها يعنى مناوإها

التي ركتها رالا بعداد الماهة التي

لا تخطح اه

المرءى من الكتاب فلهذا
 (أسأل من فزع) رجل من بني
 أوس بن ثعلبة يقول فيه أعشى
 بني ثعلب
 أداما القرع الأوسى وافي
 عطاء الناس أوسهم سؤالا
 وقيل هي المرأة البلهاء تلحق في
 السؤال ولا يفتي عندها الجواب
 (أسرف من شظاظ) رجل من بني
 ضبة كان يصيب الطريق مر
 بغيره تعقل بعيرها وتعوذ بالله
 من تمر شظاظ فشغلها شظاظ
 بالكلام فلما غفلت استوى عليه
 وكان على حاشية له فتركها الهاورفع
 عقيرته يقول
 رب عجوز من غير شم به
 علمنا الانفاض بعد القرقره

والحاشية الصغيرة من الابل
 والانفاض صوت صغار الابل
 والقرقرة صوت مسانها حول
 عوذتها صوت يبرى الصعي من
 موت بعيرها الكبير (أسرف من
 بحاب) كان لصا من أهل الكوفة
 من وإلى بني أمية القاس صلبه
 ذلك بن المنصور فسرق وهو
 مصلوب (أسرف من تاجه) ولم
 يتركه خبر (أوس بن ثعلبة) من
 سائمة (أوس بن ثعلبة) من
 بلذان في هجوع قريب الباطن
 سهل مسنور في بعض الامثلة
 وحدثت جملة من العرب
 لدمر الواضع المدعي في
 جاذان لا خرفه به ورضاه (أوس)

من يولس الغنم عن رانته به أكن
 اصباح

أي مهلكه يقال فله يقول واغتاله اذا أهلكه ويقال أية قول أغول من الغضب وكل ما أقال
 الانسان فأهلكه فهو غول
 (خلق الرهن بمأنيه)
 يضرب لمن وقع في أمر لا يرجو انتيا شامنه وفي الحديث لا يفلق الرهن أي لا يستحقه من ثمنه اذا لم
 برد الرهن مارهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فأبطله الاسلام
 (غَنَظُولُ غَنَظْ جَرَادَةِ الْعَبَّارِ)

الغظ أشد الغيظ والكرب يقال غنظ غنظ غنظ أي جهده وشق عليه وكان أبو عبيدة يقول
 هو أن يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه وأصل المثل ان العيار كان رجلا أثرم
 فأصاب جراد في ليلة باردة وقد جف فأخذ منه كفا فالتقاه في المار فلما ظن أنه انشوى طرح بعضه
 في فيه فخرجت جرادة من بطنه فطارت فاغتاط منها جدا فضربت العرب بذلك المثل أنشد
 البيهقي لمسروح الكلبي يهاج جبريرا
 ولقد رأيت ذراعا من قومنا * غنظولا غنظ جرادة العيار
 ولقد رأيت مكانهم فكروهنهم * ككراهة الحنجر بل لا ينار
 يضرب في خضوع الجبان ويقال جرادة اسم فرس للعيار وقع في مضيق حرب فلم يجد منه مخرجا
 وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغظ وكظ ليس كالظ

(غَنِي حَتَّى غَرَفَ الْبَحْرَ يَدَوْنِ)
 يضرب لمن انتاش حاله قصاف
 يقال غارت الناقة تعار مغارة وغرارا اذا قل لبنها والغرة اسم منه يعني أن قلة لبنها تعد وتخبى بكثرة
 فيها يستقبل * يضرب لمن قل عطاره ويرجى كثرته بعد ذلك
 (غَاطُ بِنِ بَاطِ)
 يقال غاط في الشيء دحوط ويغط اذا دخل فيه ويقال هذا رمل تغوط فيه الاقدام أي تغوص
 وباط مثل فاضر من بطايطو اذا اتبع ومنه الباطية لهذا الايام يضرب للامر الذي اختلط فلا
 يهتدى فيه ويضرب للمخاط في حديثه اذا وادوا تكذبه

(غَرِيْبٌ السُّودُ فِي الْبَيْضِ الْكَثْرُ)
 يقال غريبي سوي يجرى - روا اذا وقع به والكبر الكثرة يقال الحمد لله على القل والكثير يضرب لمن
 لزم شيئا لا يفرقه به من انه يه
 غزيمه الارض تغيب الغنم يمشي في غزيمه منكورة ٣ والغنم تبت قال القطامي
 في غزيمه تبت سرديان والغنم تبت تغدير اسفل غنم غزيمه فخذف المضى وذلك أن الغنم
 يبت في الزراخ فيضاع ويرجى به وهذا يقول هـ ذه غزيمه لا تقطع بالظفر يضرب لمن نزلت به ممله لا
 يذبحها * هـ ذه غزيمه لا تقطع بالظفر يضرب لمن نزلت به ممله لا

(عَمَّامُ أَرْضٍ جَادَ آخِرِينَ)
 (الْعُرَابُ أَعْرَفُ بِالْقَرَبِ)
 (عَمَّامُ أَرْضٍ جَادَ آخِرِينَ)
 (الْعُرَابُ أَعْرَفُ بِالْقَرَبِ)
 (عَمَّامُ أَرْضٍ جَادَ آخِرِينَ)
 (الْعُرَابُ أَعْرَفُ بِالْقَرَبِ)

من جباري اسلم من دجاجة
 لان الجباري اسلم ساعه الخوف
 والدجاجة تسلم وقت الامن
 وسلاح الجباري الذرق فاذا قرب
 منه الصقر ذرق عليه فيتدبق
 ريشه فيسقط ((اسبح من فوق))
 وهو السمك ((اسبر من شعر))
 تحمل الرواة له عينا وشمالا وقيل
 الشعر قيد الاخبار يريد الامثال
 والشعراء امراء الكلام وزعماء
 الفخاير ولكل شئ لسان ولسان
 الزمان الشعراء ((امري من
 جراد)) قيل هو من السرى وهو
 سير الليل وقيل هو من السرى وهو
 بيض الجراد ومن ثم قيل أكثر من
 الجراد ايضا ((امري من أنهد))
 وهو القنفذ والقنفذ لا ينالم ليله
 أجمع ويشبه به الخمام لخبثه
 وتقلبه في ليله ((اسى من رجل))
 يراد به رجل الانسان أو رجل
 الجراد ((اسهر من قطرب)) وقد
 مر ذكره وقيل هو أسى من
 قطرب لانه يسير النهار كله ولهذا
 قال عبد الله بن مسعود لا أعرفن
 أحداكم جيثمة ليسل قطرب نهار
 ((اسهر من جلد جدد)) وهو همراد
 الليل ((اسمن من يعمر)) وقد مر
 ذكره

((الباب الثالث عشر فيما جاء
 من الامثال في أوله شعر))
 ((قولهم شخب في الماء وشخب في
 الأرض)) يضرب مثلا للرجل
 يصيب في فعله ومنطقه مرة
 ويخطئ مرة وأصله في الحباب
 يحلب في انائه مرة ويخطئ فيحلب
 في الأرض والشخب الما بين الحباب
 من الخشب ثم كثر حتى قيل اسحب
 منه اذا أسأله وشخب في الشرب

((غَيْبُهُ غِيَابُهُ))

أى دفن في قبره والغياب ما يغيب عنه الشئ فكانه أريد به القبر يضرب في الدعاء على الانسان

((غَايَةُ الزَّهْدِ قَصْرُ الْأَمَلِ وَحُسْنُ الْعَمَلِ)) ((غَزِيلٌ فَقَدْ طَلَا))

غزيل تصغير غزال أى ناعم فقد نعمة يضرب للذى نشأ في نعمة فاذا وقع في شدة لم يملك الصبر عليها

((غَبَرُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَ بِكَائِبَيْنِ))

يضرب لمن أبطأ ثم أتى بشئ فاسد ومثله صام حولا ثم شرب بولا

((أَغْلَظُ الْمَوَاطِيِ الْحَصَا عَلَى الصَّفَا))

أى موطئ الحصا * يضرب للامريته نذر الدخول فيه والخروج منه

((ما على أفعل من هذا الباب))

((أَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمِشْطِ))

هذا من قول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغنى ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المشاط الاقرع

((أَغْنَى عَنْهُ مِنَ التَّفَةِ عَنِ الرَّقَةِ))

التفة هى السبع الذى يسمى عناق الارض والرفة التبن ويقال دقاق التبن والاصل فيهما تفهة ورفهة قاله جرة وجعهما تفات ورفات قال الشاعر

غنيانا عن حديثكم قريما * كما غنى التفات عن الرفات

ويقال فى مثل آخر استغنت التفة عن الرفة وذلك لأن التفة سبيل لآفات الرفة وانما يفتدى بالبحم فهو يستغنى عن التبن (قلت) التفة والرفة مخففتان وقال الامام بكرههما مشددتان وقد أورد الجوهري في باب الهاء التفة والرفة وفي الجامع مثله الآخرة في مخففتان وأما الازهرى فقد أورد الرفة في باب الرفع بمعنى الكسر وقال قال ثعلب عن ابن الاثير الرفة التبن ويقال فى المثل أنا ابنى عنك من التفة عن الرفة قال الازهرى التفة يكتب بها الرفة بالتاء (قلت) وهذا

((أَغْرَمَ الدُّبَا فِي الْمَاءِ))

أصح الاقوال لان التبن مر فوف مكسور

من الغرور والدباء القرع ويقال فى المثل أيضا لا يغرنك الدباء وان كان فى الماء قال جرة ولست أعرف معنى هذين المثلين (قلت) معنى المثل الاول منتزع من الثانى وذلك أن اعرابيا تناول قرعا مطبوخا وكان حارفا فحرقه فقال لا يغرنك الدباء وان كان نشو فى الماء يتهيب للرجل الساكن ظاهرا الكثير العادة باطنافا خذ منه هذا المثل الاخر فصيل أغرم من الدباء فى الماء

((أَغْرَمَ مِنْ صَرَابٍ))

لان الظمان بحسبه ما هو يقال فى مثل آخر كالصراب يغرم من راءه ويختلف من رجاء

((أَغْرَمَ مِنَ الْأَسْفِ))

هذا من قول الشاعر

موقى) معناه ان الذى عسرق
بالشجاعة والاقدام يقاماه الناس
هيبته ومنه قول الزرقان بن بدر
تعدو الذئاب على من لا كلاب له

وتتقى مريض المستنقرا الحامى
يقال استنقر الكلاب اذا ادخل
ذنبه بين رجله واستنقر الرجل
اذا اتر ثم رد طرف ازاره من بين
رجليه وغرزه فى حجرته من خلف
وفى خلافة قوله سم ان الجبان
حتفه من فوقه وذلك انه اذا عرف
بالجبن قصد وفى قريب من المعنى
الاول قول المنلس

من كان ذا عضد يدرك ظلامته
ان الذليل الذى ليست له عضد
وفى خلافة قول الاسخر

بات تشجنى سلمى وقد علمت
ان الشجاعة مقرون بها العطب
(قولهم شتى ثوب الجلبة)
معناه ان القوم يجتمعون ثم يصير
الامر الى تفرق كما قال جرير
لن يلبث القرباء ان يتفارقوا
ليل يكر عليهم ونهار

قال الجوهري فى مادة جهم وجان
بفتح الحاء اسم رجل رقال المجدها
وجان بالكسر حى من غيم اه
وقوله وكان لقاعة قال الجوهري
هو بالنهم والتشديد الرجل الحاضر
الحواب اه وقوله ابن علفه قال
المجدو العلف كقبر عمر الطيم الى ان
قال وعافه اعداه والد عقيل
الموى الشاعر اوله عسرس
الخطاب رضى الله عنه اه وقوله
غلا من جل الحسرة قال الجوهري
الحسرة راحدا لجسورا الى يعبر
عليها راحدا ربا للفتح العظيم من
الاباء يشترها بالاقى ح ١٠

الا بلطافنى فريش رسالة * اذا ما اتهم مهاديات الودائع
سبوت بما جعته آل منقر * وآبت منها كل أطلس طامع

﴿أَعْدُو مِنْ عَتِيَّةِ بْنِ الْحَرِثِ﴾

ذكر أبو عبيدة أنه نزل به أنيس بن مرة بن مرداس السلى فى صرم من بنى سليم فشد على أموالهم
فأخذها وروبط رجالها حتى اقتدوا فقال عباس بن مرداس عم أنيس
كثرا الضجاج وما معيت بغادر * كعتيبة بن الحرث بن شهاب
ملك حنظلة الدناءة كلها * ودست آخر هذه الاحقاب

﴿أَعْلَى فِدَاءٍ مِنْ حَاجِبِ بْنِ زُرَّادٍ وَأَعْلَى فِدَاءٍ مِنْ سَطَّامِ بْنِ قَيْسٍ﴾

ذكر أبو عبيدة أنهما أغلى عكاظى فداء قال وكان فداؤهما فيما يقول المفضل مائتى بعير وفيما يقول
المكتر أو بعماثة بعير وقال أبو الندى يقال أغلى فداء من الأشعث بن قيس الكندى غراما
فأسرفدى نفسه بألنى بعير وألف من غير ذلك يريد من الهدايا الطرف فقال الشاعر
فكان فداؤه ألقى بعير * وألفا من طريقات وتلد

﴿أَعْلَمُ مِنْ تَيْسِ بْنِ حَاقٍ﴾

قالوا ان بنى حان تزعم ان تيسهم فقط سبعين عنرا بعد ما فريت أوداجه وغروا بذلك قال حمزة
يقال للتيس فقط وسفد وفرع ولذوات الحافر كام وكاش وبالك وللاسان نكح وهرج وبالك قال
وزعموا ان مالك بن مسعم قال للاخنفس بن قيس هازلا وهو يفتخر بالبعية على المصرية لاحق
بكر بن وائل أشهر من سيد بنى تميم يعنى بالاحق هبنقه القيسى فقال الاخنفس وكان لقاعة أى
حاصر الجواب لتيس بنى تميم أشهر من سيد بكر بن وائل يعنى تيس بنى حان وحمان من تميم قال
أبو الندى واسمه عبد العزيز بن سعد بن زيد مناة ومعى حان لسواد شقيقه

﴿أَعْيَرُ مِنَ الْقَعْلِ وَمِنْ جَلٍّ وَمِنْ دَبْلٍ وَمِنْ عَقِيلٍ﴾

يعنى عقيل بن علفه ﴿أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ﴾ ﴿أَعْوَضُ مِنْ قِرْنٍ﴾

وهو طائر وقدم ذكره فى مواضع من الكتاب ﴿أَعْيَجُ مِنْ مُفَقَّةٍ﴾

وهى المرأة الساعمة ﴿أَعْلَظُ مِنْ حَمَلِ الْجَسْرِ﴾ ﴿أَعْشَمُ مِنَ السَّبِيلِ﴾

﴿أَعْدَرُ مِنْ ذَنْبٍ﴾ ﴿أَعْلَمُ مِنْ خَوَاتٍ﴾

يعنون خوات بن جبروة ودمرد كره ﴿أَعْلَمُ مِنْ مَجْرَمٍ وَمِنْ ضَبُونٍ﴾

﴿المولود﴾

﴿غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ مَقْنَحُ طَلَقِهَا﴾ ﴿غَدَاؤُهُ مَرُوءٌ بِعِشَانِهِ﴾

﴿غُرَابُ فَوْحٍ﴾

يضرب للفقيه

يضرب للمتهم بالباطل أيضا

مَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي عَمَلِهِ خَيْرًا
يُصْبِرْ وَيَصْلِحْ وَتُنَافِئَ
فِيهِ فَيُلَبِّسْ كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
عَلَى جِبَالِهِ وَيَضْرِبْ أَيْضًا مَثَلًا
لَاخْتِلَافِ النَّاسِ اخْلَاقًا وَشَيْئًا كَمَا
قَالَ الشَّاعِرُ

شيم تقسم في الرجال واما

شيم الرجال كهيئة الالوان

أى اختلافهم فى الشيم على حسب

اختلافهم في الألوان وكان ينبغي

ان يقول على حسب صورهم لان

صورتهم استدل احداً لا فاق من الواهم

ولاند ری حلقہ ایراکہ مہکون
 واند ری حلقہ ایراکہ مہکون

واحدة في القدمين شينغ أعومها

من أخزم (بصوت مثلاً) - ريل

بشيء أباه والمثل لجد حاتم بن عبد

اللَّهُمَّ احْشِرْ جَنَّةَ الْإِسْزَمِ وَكَانَ

من أحوال الناس وأكرمهم ولما

بشأ حاتم و فعل من أفعال الكرام

ما فعل فيل هي ش شمة ن أخرم

وقال عقیل بن عامر

ان اي ضرحوں، الدم

شیشه آبرو هامان اخزم

من يلقوا أضال الرجل يركمه

واما تميل به عتيل وقيل الشفشه

الحديقة (السواحل)

احمد ما او عيت مت راد و اوليه

الشيخ محمد بن عبد الله

والجواب: لا يجوز.

انہ کے ہوتے ہیں۔

412

in a ...

10. 2. 1941

۱۹۰۰

[illegible]

11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 10

قال الأصمعي يقول أن ذوى القرابة إذا تراخت ديارهم كان أحقرى أن يضاربوا وإذا تفاوضوا انحصسوا وبلغوا كتب عمر رضي الله تعالى عنه إلى أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أن
 من ذوى القربى أن يتزاووا ولا يتجاووا ﴿فِرَارًا سَهْ خَطَّةً﴾ ﴿١﴾

الخطبة الامر العظيم يضرب لمن في نفسه حاجة قد عزم عليها والعامة تقول في رأسه خطبة

﴿فِي رَأْسِهِ زَهْرَةٌ﴾

هي الذناب يدخل في أنف الجمار يضرب للطايع الذي لا يستقر على شيء

﴿فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ أَهْرَتهُ﴾ ﴿٢٠﴾

أى نعماءه وخيره يقال أمرت أموال فلان تأمر امر الأذاعت وكثرت وكثيرها يضرب لمن يستدل بحسن ظاهره على حسن باطنه (قلت) قد أورد الجوهري امرته تسكون الميم وكذلك هو فى الديوان وأورد الأزهري امرته بتشديد الميم وكذلك أوزيد وغيرهما قال الأزهري وبعضهم

﴿فَقَلَّ فِي دُرُونِهِ﴾

يقول امرئته من أمر المال امرا

الذروة أعلى السنام وأعلى كل شيء وأصل قتل الذروة في البعير هو أن يخذله صاحبها ويطلقه
بقتل أعلى سنامه حكما ليسكن إليه فيتسلق بالزمام عليه قاله أبو عبيدة ويروي عن ابن الزبير أنه
حين سأل عائشة رضي الله عنها الخروج إلى البصرة أتت عليه فآزال يقتل في الذروة والعارب
حتى أجاته الذروة والعارب واحد ودخل في علي معنى تصرف فيه بأن قتل بعضه دون بعض
فكانه قيل قتل بعض ما في ذروته قال الأصمعي قتل في ذروته أي حادته حتى أزاله عن رأيه يضرب

﴿أَفَلَمْ يَلَوْاْ أَن يَرْعَىٰ بَعْضُهُم أَلَمَ بَعْضِهِمْ﴾

في الخلد اع والمماكرة

أقلت يكون لازم ما يكون متعديا وهو لازم وصب جريعة على الحال كما قال أقلت فأذا جريعة وهو تصب غير جريعة وهي كناية عما بقي من روحه يريد أن نفسه صارت في فيه وترى بياضه كقرب الحوصلة من الذقن قال الهذلي

نجاسات النفس منه بشدة * ولم ينج الا جف سف و مترا

قال يونس أراد بحض سيف ومثرو قال الفراء نصبه على الاستثناء كما تقول ذهب مال زيد بحشة
الاسم داو عبيداو يقولون أفلت يجر ربة الذهن ويجري الماء المقن وفي رواية أبي زيد أفأنتي جريفة
الذق وأفأنت على هذه الرواية يحور أن يكون متعديا معناه خالص من رجمي ويجوز أن يكون
لازما ومعناه تخلص ونجاني وأراد أفأنتي أفأنت مني فمف من و - ال فعل كقول آخر
القس وأفأنتن عياها حريضا * ولو أدركه صر الوطاب

أراد أظلم مهن أي من الخيل وحرى صال من عابا ثم قال وهو أدركه أي الخيل لاسمه فهو طابه
أي لمات فهو هذا يدل على أن أظلمى معناه أظلمت موى و - حريرة تصير تحقير وتقليل لاس
الجرعة في الاصل اسم لليلة مما يتجرع كالخسوة والعرفة والقدحة راء باهه او منه نور شجر
أي قليات اللب وبص جريسة على الماء وأضافه الى الذين ان حركه لدقن لاسه قرب
زهوق الروح والتقدير أظلمى مشربا من السائل ويجوز ان تكون جريسة لاسه في رامي
أي أظلمت جريسة دقني يعني باقى روي و - تكون لاسه لاسه الدقن ب لاسه " لاسه كنوز
الله عز وجل رهي النفس عن الهوى أي عن راسه كقول الشاعر

الكفيل بعروق ايه اقام كفيلا
نفسه اى ليس بفوت الجحرام
وقال بعض الحكماء الغالب بالشر
معاوب ومن امثالهم فى الخسير
والشر قول الشاعر
انحر لا يا تين متصلا

والشرب به دوسه پله مطهره

وقول الآخر

التحيز والشر مقرونان في قرن

بكل ذلك يأتينا الجديدان

وقول الأسير

وللغير ولاشر : بكف الله ميزان

﴿قوله شعاع شعاعي جدواي﴾

يقول ان شعلى بأمرى عني عن

الافضال على الساس وانشعاب

النواحي هما الواحد شعب

عناہ ایس بفضل عنی شی اصرہ

الى غيري ومثل هذا المثل قولهم

شغل الحلی اہل ان بعاوا وہی

من آیات اشد باها ابو احمد

عن ابن الأثير عن تعبد

حي طيفاً من الاجبة رارا
بما لم يالك

هذا هو الامر من حيث الامر

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فاتمہ الماحضہ نامہ کیا

قَالَ ذَٰلِكَ الْاِسْمَاءُ

قال اما كما عهدت ولكن

شعل الحلي أهـ

(قوله، الشحيح أعدل من الظالم)

سار لایق سہ ماہی (پچھلے بعد)

'...ہے۔ قال انما بالام

التي هي من بين الاحاديث العامة

سوالیہ جوابات پر مشتمل ایک کتاب

مسائل و مسائل

حسب ریدہ ۱۰ جمع رکعت ہے۔ ہاں میں

س۔ یہ ہے کہ اس کی طرف سے اس کا جواب ہے۔

بہارِ اہلِ دنیا و دین

* وآتينا بين اللى والطواجب * ومن روى يجريه الذنن فمناه خلصنى مع جريمة كما يقال

اشترى الدار بالانها أى مع آلتها ﴿أَقْلَتْ وَلَهُ حُصَّاصٌ﴾ (١)

الحصاص الحقيق وفي الحديث ان الشيطان اذا سمع الاذان ولوى له حصاص كحصاص الحمار يضرب

في ذكر الجبان اذا اقلت وهرب ﴿أَقْلَتْ وَالتَّحَصُّ الذَّنْبُ﴾

الاخصاص تنائر الشعر وهذا المثل يروى عن معاوية رضي الله عنه أنه أرسل رجلا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات أن ينادى بالاذان اذا دخل عليه ففعل الغسان ذلك وعند ملك الروم بطارقته فاهووا يقتلوه فيهاهم ملكهم وقال كنت أظن ان لكم عقولا انما أراد معاوية أن يقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستأمن ويهدم كل كنيسة عنده فجهره وأكرمه ورده فلما رآه معاوية قال أقلت واحص الذنوب فقال كذا انه ليليليه ثم حدثته الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت الا الذي قال وقوله كذا انه ليليليه قالوا أصله أن رجلا أخذ ذنبا بعير فأقلت البعير وبقي شعر الذنوب في يده فقبل أقلت واحص الذنوب أى تناثر شعر ذنبه فهو يقول لم

يتناثر شعر ذنبي بل هو بحاله ﴿فَاَهَا الْفَيْلُ﴾

قال أبو عبيد أصله أنه يريد جعل الله تعالى فيك الارض كما يقال فيك الجرب وفيك الاثلب وقال ومعناها الخيبة لك وقال غيره فاها كناية عن الارض وفم الارض انراب لانها به تشرب الماء فكناه قال وفيه التراب ويقال ها كناية عن الداهية أى جعل الله فم الداهية ملازم الفيل ومعنى كلها الخيبة وقال رجل من بلهيم يحاطب ذئبا قصدا فاقته

فقلت له فاها الفيل فاما * فلو صامرى قارىك ما أنت حاذره

بمعنى الرى بالتبيل ﴿أَقْوَاهَا مَجَاسُهَا﴾

أصله ان الابل اذا أحسفت الاكل اكنفى الناظر بذلك عن معرفة سمها وكان فيه فنى عن جسمها

وقال أبو زيد أحسا كها مجاسها ﴿فِي الْخَبْرَةِ قَدَمٌ﴾

يريدون أن له سابقه في الخبر قال حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه

لنا انقدم الاولى اليك وخلفنا * لاولنا في ملة الله تابع

وروى عن الحسن ومجاهد في قوله تعالى قدم صدق يعنى الاعمال الصالحة وقال مقاتل بن حيان في قوله تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم القدم محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم قال

أبو زيد يقال رجل رسم اذا كان شجاعا ﴿أَقْبَضْتُ إِلَيْهِ بِشُفُورِي﴾

داود بن سرائك والافضاء الخروج الى القضاء ودخل الباء للتعدي أى أخرجت اليه شفوري

قال أبو سعيد يقال شفور وشفور ولا أعرف اشتقاقه ثم أخذت عنده فلم يعرف قال الجاهل

حارى لا تسنذكرى عدىرى * سبرى واشفاقى على يعبرى * وكثرة الحديث عن شفوري

وروى الأزهري عن زوى بن قيس الشين فهو في مذهب المعتز والشفور الامور المهمة والواحد شفور

وبها يشتمل شفور وهو روى واحد الفقور وقال ثعلب يقال لامور الناس فقور وفقور

وشما * النفس وشما * يجب لمن يفضى اليه بما يكره عن غيره من السر

﴿فِي أَسْنَاهَا مَا لَا تَرَى﴾

الشيء مدسحت وقد أخذنا بقولك

فيك شمرناك ﴿قولهم شمر الراى

الدبرى﴾ والدبرى الذى يجى بعد

ما يقوت الامر ﴿قولهم شمر السير

الحقيقة﴾ والحقيقة أرفع السير

وجعلوه شمر السير لانه ينقطع

بصاحبه دون بلوغ حاجته وهذا

تاويل قول النبي صلى الله عليه

وسلم أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا

محمد بن علي بن الجارود قال حدثنا

أحمد بن محمد بن الحسن بن حفص

قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال

حدثنا أبو عقيل عن محمد بن سوفة

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن

النبي صلى الله عليه وسلم قال الا

ان هذا الدين منين فاوغل فيه

برقى ولا بغض عبادة الله الى نفسك

فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا

أبقى والايقال شدة السير يقال

أوغل باقلا اذا سار به سريدا

وهو هنا بمعنى الوغول والوغل

الدخول في الشيء وغل يعمل وغلا

ورغولا اذا دخل ومثله قول النبي

صلى الله عليه وسلم من يشاهد هذا

(١) قال الجوسرى أسس

بالضم شدة الهموم ومعنى عن

الاصمى وروى الحسن بن حفص

حدثني أبي هريرة رضى الله عنه

ان الشيطان اذا سمع الاذان من

وله حصاص قال جابر بن سلمة قلت

لعمرو بن أبي النجود الحصاص

قال أما رأيت الحمار ذات أنفه

وهو مع راسه وعنه ذئب

فان ذئبا يارعى راسه

الذئب اذا فزى ذئبا فقلت

جاءهم انجس الى ذئب والاصمى

أنفه

الدين يغلبه ((قولهم شمله
حزبه)) يقال شمل المرء حزمه
إذا استعد له والحزيم والحيزوم

ماولى الصدر قالت لبي

ان الخليلط ورهطه في عامر

كالصدر البس جوجوا وحزما

((قولهم شمر ذبلا وادوع لبلال))

يستعملون الشعر في موضع الجلد

لان الجلد مشمر ذبله ورجل شهر

أى مشمر في الامور منكمش قال

الشاعر

شمر فانك ماضى العزم شمر

ورجل شهرى جاد فخرى والعامه

تقول شمرى قال الفضل بن

العباس بن عتبة

ولين الشبه شمرى

ليس بفحاش ولا بذى

وقبل الشمرى المنكمش في الشعر

خاصه وقيل هو الراكب رأسه في

الامور والاول اصح وشمر شمر قال

الشاعر

الامن بدفع الشر الشمر

((قولهم شمر مائل امر ومالم ينل))

قيل المثل للالغاب العجلى في بعض

أراجيزه وأصله

وشمر مائل امر ومالم ينل

وأظن بعده

والموت يحده ويغلبه الامل

وقد يروى لغير الغلب ((قولهم

الشراح من التجاع)) معناه أعطى

أو شرح لى وجه البأس فانصرف

قال الشاعر

انقضى حاجتى فاحط وحلى

والا فالشراح من التجاع

وبرى السراح وهو أن يسرحه

ولا يجلسه وقال اعروا بن عبد

رجل منعنا من مخرج وعطاول من مخرج

وقال حاتم

يضرب للبازل الهينه يكون مخبره أكثر من مرآه ويضرب لمن خفى عليه شئ وهو يظن أنه عالم به

((افتح ضررك تعلم شجرك))

الصروج صرة وهى خرقة تجعل فيها الدراهم وغيرها ثم تصر أى تشد وتقطع جوانبها لتؤمن
الخبانة فيها والجرجع حجره وهى العيب وأصلها العقدة والابنة تكون فى العصا وغيره أيراد

أرجع الى نفسك تعرف خبرك من شرك ((الفعل يحتمى شوله معقولا))

الشول النوق التى خف لبناها ورفع ضرعها وأنى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية الواحدة
شائلة والشول جمع على غير قياس يقال شولت الناقة بالشديد أى صارت شولا ونصب معقولا
على الحال أى ان الحري يحتمل الامر الجليل فى حفظ حرمه وان كانت به علة

((فلم رايض العير اذن))

قاله امرؤ القيس لما ألبسه قيصر الثياب المسمومة ونخرج من عنده وتلقاه عير فربض فتقال
امرؤ القيس فقيل لأبأس عليك قال فلم رايض العير اذن أى أبايت يضرب للشئ فيه علامة تدل

((فى يته يؤقى الحكم))

على غير ما يقال لك

هذا مما زعمت العرب عن السن البها ثم قالوا ان الارنب التفت فترة فاخلسها الثعلب فأكلها
فانطلقا يختصمان الى الضب فقالت الارنب يا أبا الحسل فقال سمعنا دعوت قالت أينناك لختصم
اليل قال عادلا حكمتما قالت فاخرج الينا قال فى يته يؤقى الحكم قالت انى وجدت فترة قال حلوة
فكليبها قالت فاخلسها الثعلب قال لنفسه بغى الخير قالت فلطمته قال بحقت أخذت قالت فلطمنى
قال سرانصر قالت فاقض بيننا قال قد قضيت فذهبت أقواله كلها أمثالا (قلت) ومما يشبه هذا
ما حكى ابن خالد بن الوليد لما توجه من الجواز الى أطراف العراق دخل عليه عبد المسيح بن عمرو بن
نفسه فقال له خالد أين أقضى أثرك قال ظهرا أبى قال من أين خرجت قال من بطن أمى قال علام
أنت قال على الارض قال فيم أنت قال فى ثيابى قال فمن أين أقبلت قال من خلجى قال أين تريد قال
أماهى قال ابن كم أنت قال ابن رجل واحد قال اتعقل قال نعم وأقيد قال أرب أم سلم قال سلم
قال فما بال هذه الحصون قال بنيناها لسفينة حتى يحى حلیم فينها ومثل هذا أن عدى بن أوطاة
أتى اياس بن معاوية قاضى البصرة فى مجلس حاحه وعدى أمير البصرة وكان أعرابى الطبع
فقال لأبأس يا هناه أين أنت قال بيننا وبين الحائط قال فاسمع منى قال الاستماع جلست قال اى
تزوجت امرأة قال بالرفاه والبنين قال وشرطت لاهلها أن لا أخرجها من بينهم قال أوف لهم بالشرط
قال فأما أريد الخروج قال فى حفظ الله قال فاقض بيننا قال قد فعلت قال فعلى من حكمت قال على
ابن أخى عمل قال بشهادة من قال بشهادة ابن أخت خالتي

((فى الاعتبار غنى عن الاختيار))

أى من اعتبر بما رأى استغنى عن ان يختبر مثله فيما يستقبل

((أفنين فاقة فاقة إذا أنت بفضاء رقرافة))

الكنابة ترجع الى الاموال وفاقة طائفة والرفاقة المرأة الناعمة التى تفرق أى تهبى وتذهب
معها هذا شيخ يقول لامرأته أفنين أموالى فطاعة طاعة على شباب يضرب الذى به الله مال شيئا بعد

من شجرة حن وشرق الثمرة
فلقمنا من الشجرة وأذن شرفاء
من ذلك وهي المقطوع من أعلاها
مئى (قولهم شاهد البغض
اللعن) واللعن شاهد الحب أيضا
ومن ههنا أخذ الشاعر قوله
أو العسل والنف

رض على العين علامه
وجواب الاحق الصه
ت وفي الصهت سلامه
وقال الآخر
نحبرك العيان ما الصدور كاتم
ولاجن بالبغضاء والظن الشذر
لاجن بها أى لا — تردونها وقال
الآخر

لسانك الى أرى وقلبك علقم
وعينك تبدى ان قلبك الى دوا
وقال الآخر
متى تلقى صديق أو عدو
تخبرك الوجوه عن اقلوب
﴿قولهم شب شويات بعضه﴾
وهو مثل قولهم احلب حلمات
نطره وقدمي تصيره والتوب
اخلط يقال شفته اذا خلطته
﴿قولهم انشريدو صغاره﴾ من
قول مسكين
وتقدروا انت الفاعل

ن ساق بالوه صغاره
وتل خيره
الشعر يبلوه في الاصل أمهوه
وليس احد في البحر اطرب مناه

٢ قوله أو مرفوعاً على المضاف إليه
التي تأتي ناولاً له عن السامع
متقدماً وكأنه لا محل له
(٣) قال البازهرى فى قوله
فنفق نفقاً (أمر بفتح النون)

٣ قوله أو فرق بين الخان جميع الخانات
التي بأيدينا وأصله غنائم الحرب
منقذوه كما في الأصل
(٣) قال البطريرك هريش قدامه
منفق قنوة (أمر) بمسح

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

وقيل اليسير يحكي الكثير ومعناه
اصفح عن القليل كي لا يخرج بك
الى أكثر منه وقال عدى بن زيد
شط وصل الذي يزيد من معنى
وصغير الامور يحكي الكبير
وقال غيره

قال السار بالزبد من ندى
وان الحرب يقدمها الكلام
((قوله) شياً ما يريد السوط الى
الشقراء)) قال الاصمعي انك لا تتغنى
شياً وماهنا رائده ولم يذكروا أصله
((قوله) شرف شبر)) أى أكرم
وتفخ ولم يذكروا المثل ويقال
أشرفت فلا يابك اذا خصصته به
والشبر العطية قال الجاهلي * الحمد لله
الذي أعطى الشبر * ((قوله) شولان
البروق)) يضرب مثلاً للرجل
يوهم أنه صادق وليس به والبروق
والبرق الذاعة التي تشول بدنها
وتقطع بولها وتوهم أنها الاقح
ولست بلاقح وشبه الرجل المتصنع
الكذب بها والمثل لم شل بن
دارم وذلك انه - ضرمع أحبه
مجلسه دارم مجلسه بعض المنقول
فأعجب الملك به وهبته فاحب
أن سمع كلامه فقال له أخوه
مجلسه كالم الملك فقال ابي والله
لست من ذلكا لك وتانا ممل رانك
لتشول شولان البروق - ذهب
* ((قوله) شار كعركه عسات))
يقال ذلك للرجل يساوي الوجه
في الامر الواحد - رتة غيرة
وانه من قولك عن الشيء اد
عبر من ولدت الاعرابى تان
الراجي

ولا يقول

((فَنَاشِ فَنَاشِ مِنْ اسْتِهِ إِلَى فِيهِ))

الفش انراج الريح من الوطوب وفشاش مبنى على الكسر ومعناه افعلى به ماشئت فابيه انتصار

((أَقْدَحْنُونُ))

أى يا مخنوق * يضرب لكل مشفوق عليه مضطروب وروى اقدى مخنوق

((فِي حَيْسٍ مَتَّى أَبْصَرَاتٍ أَمْرَةً مَكْسٍ))

يقال مكسنى أى ظلمنى * يضرب للرجل اذا فطن ان قومه أرادوا ظلمه فتركهم وخرج من بينهم

((أَفْرَعٌ فَيَأْسَاءُ بِي وَصَعِدَ))

أفرع هبط وصعدا ورفع أى لئال جهدا فى الاذى ((فِي عَيْبِهِ مَا يَبْتَ الْعُودُ))

العيبش الشجر الكثير المنف وما صلة أى ان كان العيبش كرميا كان العود كرميا وان كان لثيا

كان لثيا يعنى ان الفرع فى وزان الاصل ((فِي الْأَرْضِ لِلْعَرِ الْكِرِيمِ مَنَادِحُ))

أى منسج ومرتزق والمناح جمع مندوحة وهى السعة ويجوز أن يكون جمع منسج ومنسج

وجمع ندح أيضا كالمناجى فى جمع قبح ومعنى كلها الرحب والسعة ((أَفَاقٌ قَذَرَقُ))

يضرب لمن كان فى غم وكرب ففرج عنه ((فِي الْمَالِ أَشْرَالُ وَإِنْ شَعَرْتُ بِهِ))

أشرا لا جمع شر بن كما يقال شريف وأشرا فى بعون الحادث بالوارث

((فِي النَّصْحِ لَسَعُ الْعُقَارِ))

أول من قال ذلك عبيد بن ضمرة القهرى وذلك أنه سمع رجلا يقع فى السلطان فقال ويحك انك غفل
لم تسلك التجارب وفى النصيح لسع العقارب وكان نبي بالضاحن اليك با كبا عابك فذهب قوله مثلا

((الْأَفْرَاطُ فِي الْأَنْسِ مَكْسَبُهُ لِقَرَبَاءِ السُّوءِ))

قاله أكنم بن صبيغ * يضرب لمن يفرط فى محالطة الناس ((فِي الْأَطْعَمِ الْمَدْلَلُ لِلرَّقَابِ))

هذا مثل قولهم أدل رقاب الناس غل المطامع ((أَفَرَحَ قَبْضُ يَدَيْهِ الْمُنْقَاضُ))

القبض قشر اليد من الاعلى والمنقاص المشق طولا وأفرح خرح الفرح من البصر أى ظهر أمر
ظهور الفراح من البصر قال أبو الهيثم هذا المثل ضرب به مدبر ويدي محي ريد بن أى سفيان

((أَفَسَدَ النَّاسُ الْأَشْرَارَ اللَّهُمَّ وَاجْهَرْ))

وقيل الاحامرة فيكون فيها الخلل والزعفران ((فِي اللَّهِ تَعَالَى عَرَضٌ كُلِّ قَائِمٍ))

قاله عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ((أَيْ أَنْتَ رَبِّ عَالَمٍ مُنْهَافٍ))

ربى ((فِي الْأَعْوَابِ شَيْبٌ مُبْصِرٌ))

أى جليل

أما بعد الجراء والعن
 شيئا إذا ما ظهر الشيء بطن
 قولهم شعث شعثي وحده
 أدنى قول يبلغ مراده من وجه
 وبني ماكرهه من وجه ومنه
 ما أشده أبو تمام أفسس
 فان لم يدرت هم على
 فلم أقطع هم إلا باني
 وقول الأثر
 وبكى حين تقتلكم عليكم
 وتقتلكم كأنه لا يبالى
 قولهم شاهدا شطب ذنبه
 وهو مثل مبتذل في العامة وقد
 حاق خبر لابي بكر الصديق رضي
 الله عنه أنه خطب فقال أيها
 الناس ما هذه الرغبة مع كل قالة
 أين كانت هذه الأمان في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا
 من جمع فليل ومن شهد فليستكم
 انما هو تعال شاهده ذنبه مرب
 لكل فتنة هو الذي يقول كثرها
 جذعة بعد ان هربت يستغيثون
 بالصعفة ويستنصرون النساء
 كام طحال أحوط أهلها اليها البغي
 الأولو أردت أن أقول لقلت ولو
 قلت لبحث واني ساكت ما تركت
 قولهم شرا الشدائد ما يصح
 يضرب مثلا للشدائد التي تأتي في
 غير حينها وعلى غير وجهها فيجب
 من موقعها فيصحنك المبلو بها
 قولهم الشوط بطين أي في
 الامر سعة أخبرنا أبو القاسم عن
 العقدي عن أبي جعفر المدايني
 عن عوانة عن ابراهيم بن محمد بن
 المنصور عن عبد الله بن فضالة
 الخزازي عن سليمان بن عمرو قال
 أنبت عليا عليه السلام يوم الجبل

﴿تَعَلَّتْ ذَالُ تَمَدَّ عَيْنٍ﴾

يعني في النظر في عواقب الامور

إذا تعمدته بخدوشين ويقال فعلته هذا على عين قال خفاف بن نذبة السلي
 فان ذلك خيل قد أصيب صحيحها * فعمد على عين نعمت مالك

﴿فِي أَشْبِ الْمَقْرُونِ عَوْذٌ﴾

وتعذر امصدرا قيم مقام الحال

﴿فَقِ لِحِمِّ حِرَاءٍ لَا لِحِمِّ تَرَبٍّ﴾

يضرب فيه عين بعين انه مثل من أين

الحرباء جنس من القطا معروف والترباء التراب وفق من فان بنفسه يفرق فوفا إذا أسرقت نفسه
 على الخروج ويقال في من فراق حلب الناقة يقال تفوق الفصيل وفاق إذا سرب ما في خرع أمه
 وأصل هذا ان رجلا نظر الى آخر ينظر الى ابنة وهي تفوق نحاف أن عين ابنة قد سقط فتصر فقال
 في لحم حرياء أي اجناب لحم الحرباء لا لحوم الابل وأراد لحم ترباء لحما يسقط على التراب ويقال

﴿انْفَلَقَتْ بَيْضَةُ بَنِي فُلَانٍ عَنْ هَذَا الرَّأْيِ﴾

الترباء الارض نفسها

﴿فَارَقَهُ فَرَاكَ صَدْعِ الزُّجَاجَةِ﴾

يضرب لقوم اجتمعوا على رأي واحد

أي فراقا لاجتماع بعده لان صدع الزجاج لا يلتئم قال ذو الرمة
 أي ذاك أو يندى الصفا من منونه * ويجبر من رفض الزجاج صدوع

﴿فِي الْعَافِيَةِ خَلْفٌ مِنَ الرَّاقِيَةِ﴾

أي من عوفي لم يخرج الى راق وطيب والهوا في الراقية دخلت للبالغة ويحوز أن تكون الراقية

﴿فَعَلْنَا كَذَا وَذَلِكَ مُسْجِلٌ﴾

مصدرا كالباقية والواقية

﴿فَرَاةٌ تَسْفَهَتْ قَرَارَةً﴾

أي لا يخاف أحد أحدا يقال أمعله أي أوسله على وجهه

هذا مثل قولهم تزوال القراء استجهل الفرار والفرارة البهجة تنفرا وتقوم ليلا فيبعها الغنم والقراءة
 بالفاف الغنم ومعنى تسفهمت مالت به قال ذو الرمة

بحرين كما هتزت رماح تسفهمت * أعاليها من الرياح النواهم

﴿أَفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ﴾

* يضرب للكبير يحمله الصغير على السفه والخفة

قال ابن السكيت ولا تقل وخالاك ذنب وقال الفراء كلاهما من كلام العرب وهو من قول قصير
 النخعي قاله عمرو بن عدى وقد ذكرته في قصة الزباني باب النخاع وقوله وخالاك الواو للعال وخال
 معناه عدا أي أفعل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحقه قال ابن رواحة

فشألك فاعصى وخالاك ذم * ولا أرجع الى أهلي ومالي

* يضرب في عذو من طلب الحاجة ولم يتوان ويشد لعروة بن الورد

ومن يك مثلي ذاع مال ومقترا * من المال يطرح نفسه كل مطرح
 ليبلغ عذرا أو يصيب وغيبة * ويبلغ نفس عذرها مثل منج

وقال بعض الحكماء اني لاسي في الحاجة وانى منها لايس وذلك للاعداء ولئلا أوجع هلى نفسي

﴿أَفْرَحَ وَوَعَلَ﴾

بلوم

وعنده الحسن بن علي عليه السلام وبعض أصحابه فلما رأوه قال يا ابن مردئنا أنت وترجوا وتأتيت وترجعت فكيف رأيت صنع الله قد آتيت عذبت قلت يا ابن المؤسسين الشوط طين وقد بقي من الأمور ما تعرف به - يدق من عذرك وكان سليمان بن صرد زوج أم سعيد بن العاص ((قوله شطب طم)) يصرب مثلاً لرجل تكون منه المسطة وطمح أو تفت وليس من شأن الشطب الارتقاء إنما هو أبداً منصرف إلى الخلف والرجل الذي ليس من شأن الاسقاط ثم أسقط قيل له ذلك ((قوله هم الشقيق بسوء الظن مولع)) يراد أن ذا الشفقة يصيب سوء الظن في غير موضعه ((قوله تمنعني في قلبي)) يصرب مثلاً لمن (٣) قال المجدد الروح بالضم القلب أو موضع الفرع منه أو سواد والذهن والعقل ومنه الحديث أفرخ روعك من أدرك أفاضته هذه فقد أدرك يعني الحج أي خرج الفرع من قلبك ويروي روعك بالفتح أرهق الرواية فقد أي زال عنك ما ترتاعله وتخاف وذهب عنك وانكشف كله ما خور من خروج الفرع من البيضة وروى حديث معاوية إلى زياد ليضرب روعك بالضم أي أخرج الروح عن روعك يقال أفرخت البيضة إذا خرج الفرع منها والروح الفرع والفرع لا يخرج من الفرع إنما يخرج من موضع الفرع وهو الروح بالضم ويقال أفرخ روعاً على الأمر أي أسكن وأمنه

يقال أفرخت البيضة إذا انفقت من الفرخ خرج منها يصرب لمن يدعي له أن يسكن روعه قال أبو الهيثم كلهم ما أروى عن أبيه (٣) والصواب هم الزمان لأن الروح المصدرة والروح القلب وموضع الروح وأشد بئس ذي الزمة بالضم

وليبرأهم ما وسطه رطلا * جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب

((أفرخ بالطي في المعرى دثر))

يقال أفرخ إذا فرغ وهو أول ولد تنبع الناقة كما لو أيدحونه لا إلهتهم تتركون بذلك وفي الحديث لا فرخ ولا غيره والعبرة شاة كما لو أيدحونها لا إلهتهم في رجب ويقال عكر دثر بالضم أي كثير دثر بالتسكين ومالان دثر وأموال دثر أيضاً والياء في الطي زائدة أي أفرخ الطي يعني ذبحه وفي المعرى كثرة يعني أن معزاه كثير وهو يذبح الطي * يصرب لمن له أخوان كثير وهو

يستعين بغيرهم

((أفرط للهيم حييناً أفعس))

أفرط أي قدّم وهل والهيم جمع أهيم وهيماء وهي العطاش من الأسل وحييناً تصغير أحين مرخا يقال رجل أحين وامرأة حسناء إذا كان هماً السقي وهو الاستسقاء والافعس الذي دخل ظهره وخرج صدره أي قدم لسقي الأبل العطاش ورجلاً جازاً يصرب لمن استعان بعاجز

((فصيل ذات الزين لا يجبل))

ذات الزين الناقة التي تزين ولدها وحالبها والتجبل أن تكون الناقة لازماً ولدها فيقال لصاحبها خيل لها قبلدس جلد سبع ثم عشي على أربع تجبل إلى الأم أنه ذئب يريد أن يأكل ولدها فتعطف عليه وزأمه يقول فهذه التي تزين ولدها لا تجبل لها لأنه لا ينفع * يصرب للسبي المعاصرة طبعاً

فلا يؤثر فيه التودد إليه

((أفرخ القوم بيضتهم))

إذا بدوا سرهم وأفرخ لازم ومنه تقول في اللذم ليفرخ روعك أي ليذهب فرعك وأفرخ الطائر إذا خرج من البيضة وتقول في المتعدي أفرخ روعك أي سكن جأشك ومعنى أفرخ القوم يبيضهم أخلوا بيضتهم وفرغوها كما يفرغها الفرخ حين خرج منها جعلوا خروج السر وظهوره منهم

بمنزلة ظهور الفرخ من البيضة

((في دون هذا ما تنكر المرأة صاحباً))

قالوا إن أول من قال ذلك جارية من مزيينة وذلك أن الحكم بن صخر والثقي قال خرجت منفرداً فرأيت بامرة وهي موضع جاريتين أختين لم أركبهما لهما وظرفهما فكسوتهم وأحسن إليهما قال ثم رجعت من قابل ومعي أهلي وقد اعتلت ونصل خضابي فلما صرت بامرة إذا أحداهما قد جاءت فدألت سؤال منكرة قال فقلت فلانة قالت فدى لك أبي وأمي وأني تعرفني وأنكرتك قال قلت الحكم بن صخر قالت فدى لك أبي وأمي وأيتك عام أول شاب أسوقه وأراك العام شيخاً مملوكاً في دون هذا ما تنكر المرأة صاحباً فذهبت مثلاً قال قلت ما فعلت أختك فتنفست الصعداء وقالت

قدم عليها ابن عم لها فترجها وخرجها فذاك حيث تقول

إذا ما قلنا لهو نجد وأهله * غشي من الدنيا فقول إلى نجد

قال قلت أما إلى لو أدركتم التزوجتها قالت فدى لك أبي وأمي ما فعلت من شر يكنها في حسبيها وجبالها وشقيقتها قال قلت بمنعني من ذلك قول كثير

إذا وصلتنا خلة كى تزيلها * أينما قلنا الحاجبية أول

في قوله بستانه والقطع الكد
 والقطع بالضم بستانه قال
 الشاعر
 ومن جعل ما لا يحمل القطع
 (الاعتقال المصروفة في التناهي
 والمبالغة) الواقع في أوائل أسوأها
 الشين (أشأم من داحس)
 وقدر حديثه (أشأم من فاسر)
 وهو غسيل ضرب الأبل قامت
 بقوله بستان في الباب بضم الباء
 الموحدة وسكون السين المهملة
 وفي آخرها تاء متناه من فوقها الهاء
 ومدينة بستان على شط نهر عند
 مسدوهي من مجستان قال ابن
 حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة
 وبستان كثيرة الفحل والاعناب ومن
 بستان إلى غزنة نحو أربع عشرة
 مرحلة قال في الباب بستان مدينة
 من بلاد كابل بين هراة وبين غزنة
 وهي مدينة حسنة كثيرة المياه
 والخصرة قال في العريزي ومدينة
 بستان مدينة جبلية بها عدة منابر
 ورباطات كثيرة عظيمة ته تقويم
 البلدان لعماد الدين أبي الفداء
 وفي القاموس بستان وأدبار
 أدبار بالضم بلاد بستان منه
 أبو خاتم محمد بن حسان وأمهق بن
 إراهيم القاضي وأحمد بن محمد
 الخطابي وأبو الفتح علي بن محمد
 ويحيى بن الحسن والحليلان ابنا
 أحمد القاضي والفقهاء البستانيان
 في قوله بستان بالذال والذال اقصر في
 القاموس على الذال المعجمة
 وعبارته وكعظم اللبن المخلوط بالماء
 وابن المذلق من عبد شمس لم يكن
 بحديث ليلة ولا أبوه ولا أجداده
 فقبل أفلس من ابن المذلق ه

وقالت كبريتي وينك أليس الذي يحول
 هل وصل عزمه الأرملة غايه * في وصل غايه من وصلها غلب
 قال الحكم فترك حواشيها ولم ينعني من ذلك إلا إلى
 وعمر أن امرأة كثر ما أطفقت تهريجه فقال ذو حياء لم تهريجه فقالت لك وأنت تهري
 ويضرب الله الذي رواه بغيره مباشرة * (فقد صدق جارا لا يفتن)
 يضرب لمن يضع المعروف في غير أهله * (في كل أرض سعد بن زيد)
 قاله الأصمطي بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة رأى من أهله وقومه أموراً كرهها
 ففارقهم فرأى من غيرهم مثل ما رأى منهم فقال في كل أرض سعد بن زيد
 (فقد الأخوان غربة)
 قريب من هذا قول الشيخ أبي سليمان الخطابي
 وأبي غريب بن بستان أهلها * وإن كان فيها أسرى وبها أهل
 وما غربة إلا ناس في غربة النوى * ولكنها والله في عدم الشكل
 (فلم خلقت إن لم أجدع أرجال)
 يعني لحينه يقول لم خلقت لحيني إن لم أفل هذا يضرب في الخيانة والمكر من الرجل الداهي
 (مألى أفل من هذا الباب)
 (أفلس من ابن المذلق)
 يروي بالذال والذال وهو رجل من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مناة لم يكن بحديث ليلة وأبوه
 وأجداده يعرفون بالذال قال الشاعر في أبيه
 فأنك إن ترجو نعيماً ونفعها * كراحي الندى والعرف عند المذلق
 (أفقر من العريان)
 هو العريان بن شهلة الطائي الشاعر زعم المفضل أنه غبرد هراة بلغم الغني فلم يزد إلا فقراً
 (أفد من الجراد)
 لأنه يجرد الشجر والنبات وليس في الحيوان أكثر أفساداً مما يتقوته الإنسان منه وفي وصية طي
 لبنيه يا بني إنكم قد نزلتم منزلاً لا تخرجون منه ولا يدخل عليكم فيه فارعوا رمي الضب الأعور
 أبصر حجره وعرف قدره ولا تكونوا كالجراد رمي وادياً وأنفق رادياً كل ما وجدوا كله
 ما وجدته قوله أنفق وادياً أي أنفق بيضه فيه قاله حمزة رحمه الله (قلت) والصواب نفق بيضه
 فيه أي شفه وكسره يقال نفقت الحنظل إذا كسرت فاما أنفق وادياً فيجوز أن يكون معناه جعله
 ذابيض منقوف بأن نفق بيضه فيه ويجوز أن يكون وادياً ظرفاً لا مفهولاً أي صاوا الجراد
 ذابيض منقوف فيه كما قالوا أجرب الرجل وأبنا وأغروا أخوانها
 (أفد من أرضه الحبلى)

كلها وقيل هو العام الحديث قال
سنة عاشوراء والقاسور والشوم
رجل (أشام من الشقراء على
نفسها) وكانت قسرا جوعا
يتشام بها حيث يصاحبها فوفقت
في حرف فبلغ حروها كك القرس
فأبى الخي فأنزل عنها فقال ابن
الشقراء لم يفتن شمرها سنا بل
رجلها قال بشر بن أبي خازم
فأصبح كالشقر لم يعد فمرها
سنا بل خلية أو عرسنا أو فر
(أشام من خيرة) وهي قرس
شيطان بن مدح الخشمي بيع
بنو أسد آثارها حتى وقعوا على
بني جشم فأجتاحوهم فقال شيطان
ابن مدح

جاءت بماسرى الذهب لاهلها
خيرة بل مسرى خيرة أشام
(أشام من خوتة وأشام من
منثم) وقدمه حديثهما (أشام
من رغيخ الخولاء) وكانت خيرة
في بني سعد أخذ رجل منها رغيخا
فقاتل والله ما أردت بهذا إلا أهانة
فلان لرجل كانت في جواره فثار
القوم فقتل منهم ألف انسان
(أشام من اجر عاد) وهو قدار
ابن سالف عاقر ناقه صالح فقتل
بقومه العذاب وقال بعضهم قالوه
على وجه الغلط وأما هو فاجر عود
وقبيل العرب تسمى غودا عادا
الاخرى وقوم هودهم عاد الاولى
ولهذا قال الله عز وجل أهلك عادا
الاولى وغودا أنا بني (أشام من

م قوله الهجمة قال المجدو والهجمة
من الامل أولها أربعون الى ما
زادت أو ما بين السبعين الى المائة
أولى دوينها اه

قال حرة بنون بني الحلي وهم من الانصار وخط ابن أبي بن جلول

﴿أَفْسَدُ مِنَ السُّوسِ﴾

يقال في مثل آخر العيال سوس المأوى قال أيضا أفسد من السوس في الصوف في الصيف

﴿أَفْسَدُ مِنَ الضَّمِيعِ﴾

لأنها اذا وقعت في الغنم غابت ولم تكن في يد الدئب ومن عبت الضميع وانراه في الافساد
استعارت العرب اسمها للسنة المحدية فقالوا أكلتنا الضميع وقال ابن الاعراب ليسوا يريدون
بالضميع السنة المحدية وإنما هو أن الناس اذا أخذوا ضعوا عن الانبعاث وسقطت قواهم فعانت
فيهم الضمباع والدئب فأكلتهم قال الشاعر

أنا نراشه أمانت ذانفر * فاقوى لنا كلهم الضميع

أي قوى للسواضعاف تعبت فيهم الضمباع والدئب فاذا اجتمع الدئب والضميع في الغنم سلبت الغنم
قال حرة حدثني أبو بكر بن شقير قال حضرت المبردة فاستل عن قول الشاعر

وكان لها جاروان لا تحفراهما * أبو جعدة العادي وعرفا جبال

فقال أبو جعدة الدئب وعرفاه الضميع فيقول اذا اجتمعا في غنم منع كل واحد منهما صاحبه وقال
سيديوفي قولهم اللهم ضمعا وذبنا أي اجعما في الغنم وأما قولهم ﴿أَفْسَدُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ﴾

فهو بيضه نركها النعامة في القلاة فلا ترجع اليها (قلت) أفسدني جميع ما نكدهم من الافساد
الاهل او ذلك شاذ وحققا أكثر افساد او كذلك أفلس من الافلاس شاذ وأما هذا الاخير فانه من

﴿أَفْسَى مِنْ ظَرَبَانَ﴾

الفساد لأنها اذا تركت فسدن

قالوا هود وبيبة فون حرو الكاب منته الرمح كثيرة الفسوف وقد عرف الظربان دلائل من نفسه فقد
جعل من أحد سلاحه كاعرف الحباري ما في سلحها من السلاخ اذا قرب الصقر منها كذب
الظربان يقصد بجر الضب وفيه حوله وبيضه فيأني أضيق موضع فيه فيسده بيده و يروي
بذنبه ويحول دبره اليه فلا يفسو ثلاث فسوات حتى يدار بالضب فيغرمغشا عليه فيأكله ثم يقيم
في حجره حتى يأتي على آخر حوله والضب اغما يخدع أي يغتال في حجره حتى يضرب به المشمل
فيقال أخدع من ضب ويغتال في سيره لشدة طلب الظربان له وكذلك قولهم أنن من الظربان
قال والظربان بنو سوط الهجمة من الابل فيفسو فتتفرق تلك الابل كنفرقةا عن ميرك فيه فوردان
فلا يردها الراعي الا يجهد ومن أجل هذا سميت العرب الظربان مفرق النعم وقالوا للرجلين
يتشاحشان ويتشاحشان انهما ليتجاذبان جلد الظربان وانهما ليتماسان الظربان (قلت) وقد
روى ليتماشنان جلد الظربان من قولهم مشنه بالسيف اذا ضرب به ضربة قشرت الجلد

﴿أَفْسَى مِنْ حُنْفَاءَ﴾

لأنها تفسو في يد من مسها قال الشاعر

لنا صاحب مولع بالخلاف * كثير الخطاء قليل الصواب
أشد لحاجا من الحنفساء * وأزهى اذا ما مشى من غراب

(الزمام) طائر كان يجتمع على دود

بنى خبطة من الاوس بالمدينة
ويصيب من غمرهم ثم يطير ولا
يعود الى العام المقبل فرماه رجل
منهم بسهم فقتله وقسم لحمه فحال
الحول فلم يبق من أكل من لحمه
ديار قال قيس بن الخطيم

أعلى العهد أصبحت أم عمرو
لبت شعري أم طاقها الزمام
(أشأم من طير العراقيب) وكل
طائر تطير منه الابل عرقوب لانه
عندهم يعرفها (أشأم من
الاخيل) وهو الشقراق وهو انه
يقع على ظهر البعير المذمر فيحتل
ظهوره قال الفرزدق

إذا قطننا بلعنته ابن مدرك
فلاقت من طير العراقيب أخبلا
وبعير مخبول وقع على ظهره
الاخيل فقطعه ويسمونه مقطع
الظهري (أشأم من غراب البين)
لزمه هذا الاسم لانه اذا بان الحى
للخيمة انتاب منازلهم يلتمس فيها
شبا بأكله قشامواه اذا كان

لا يعترها الا ذباقوا ومن أجل
تشاؤمهم به في هذا المعنى استنوا
من اسمها الغربة (أشأم من

البراءة) قالوا وسواها سمته مرد

تعدده في تاريخه

السير (أشأم من

السير) قالوا وسواها سمته مرد

تعدده في تاريخه

السير (أشأم من

السير) قالوا وسواها سمته مرد

تعدده في تاريخه

السير (أشأم من

السير) قالوا وسواها سمته مرد

تعدده في تاريخه

السير (أشأم من

﴿أَفْسَى مِنْ غَسٍ﴾

قالوا هو دويبة قاسية أيضا ﴿أَفْسَى مِنْ قَالِيَةِ الْآفَامِي وَأَفْسَى مِنْ قَالِيَةِ﴾

هما اسمان لدويبة شبيهة بالخنفساء لا تملك الفناء ﴿أَفْسَى مِنْ كَلْبٍ﴾

لانه يمر على الناس ﴿أَفْرَغُ مِنْ يَدْتَقْتُ الْبَرْمَعِ﴾

قالوا البرمع الجادة الرخوة ويقال للمنكسر المغوم تركته يفت البرمع وأما قولهم

﴿أَفْرَغُ مِنْ حَمَامٍ سَابَاطٍ﴾

فانه كان حماما ملازما لساباط المدائن فادام به جند قد ضرب عليهم البعث فجمعهم نسيئة جدا حتى
واحد الى وقت فقولهم وكان مع ذلك يعبر الاسموع والاسبوعان فلا يدومونه أحد فعددها يخرج
أمه فيجمعها حتى يرى الناس أنه صير فارغ فها زال ذلك دأبه حتى أنزف دم أمه فمات فخاء فسار
مثلا قال الشاعر

مطحنه قفرو وطباخه * أفرغ من حمام سابات
وقيل انه هم كمرى أبو يزمر في سفره ولم يعد لانه أعناه عن ذلك

﴿أَفْرَسٌ مِنْ سَمِ الْفُرْسَانِ﴾

هو عتيبة من الحربين شهاب فارس تميم وكان يسمى صيادا للفوارس أيضا وحكى أبو عبيدة عن
أبي عمرو والمدائني العرب كانت تقول لو أن القمر سقط من السماء ما التفتفه غير عتيبة لثقاظه

﴿أَفْرَسٌ مِنْ مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ﴾

هو أبو براص عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب فارس قيس

هو عامر بن الطفيل وهو ابن أخي عامر ملاعب الاسنة وكان أفرس وأسود أهل زمانه ومرحبا
ابن سلمى بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب قيس بن مويه فقال ما هذه الانصاب
فقالوا تصدناها على قبر عامر فقال ضيقتم على أبي علي وأفضلتهم منه فضلا كثيرا ثم وقف
على قبره وقال اللهم إني ألتجئ إليك فوالله لقد كنت تشن العارة وتحسمى الجارة مريعا الى المولى
فوجدك نصيبا مني فوجدك وكتب لا تفضل حتى يصل النجم ولا تناب حتى يهاب السيل ولا
تجلس حتى يمشى بهير ركبت والله خير ما كنت تكون حين لا تطن نفس بنفس خيرا ثم التفت
اليهم فقال هلا بكم انتم قبرا في على ملاقي ميل وكان صادي عامر بن الطفيل ينادي بعكاظ هل من

﴿أَفْرَسٌ مِنْ سَطَامٍ﴾

هو من يركب الفرس بكروال حزنه وحديثي أبو بكر بن شقير قال حدثني أبو عبيدة

السير (أشأم من

السير) قالوا وسواها سمته مرد

تعدده في تاريخه

السير (أشأم من

وقد جاء في أشعارهم ما يدل على
 انها تسبح والله أعلم ((أثم من
 ذئب)) لانه يستروح من ميل
 ((أثم من ذرة)) لانها تشم مالا
 يكاد يشمر بوجه مثل رجل الجراد
 اذ تلقىها في مكان ليس فيه ذر فها
 نلت أن ترى الذر ابلها كالخطيط
 المدود وقال صاحب المنطق أنف
 الوحش أصدق من اذنه وأذنه
 أصدق من عينه فهو يسمع من
 مسافة قريبة وبشم من أضعاف
 ذلك ((أثم من عقل)) يعنون
 الظلم ((أشهر من فلق الصبح
 ومن فسوق الصبح ومن فارس
 الأبلق أشبه من القرة بالقررة ومن
 الماء بالماء ومن الغراب بالغراب
 ومن اللبلة باللبلة ومن اليبضة
 باليبضة)) كل ذلك يقال والمعنى فيه
 معروف ((أشجع مسن ليث
 عفرين)) وقدمرد كره ((أشمره
 من الاسد)) لانه يبتلع البضعة
 العظيمة من اللحم من غير مضغ
 وكذلك الحية لانها وانثاق
 بسهولة المدخل وسعة المخرج
 ((أشقى من حبي)) امرأة
 مدنية كانت مزواجا فتزوجت
 على كبر سنهما فتى من بى كلاب
 وكان لها ابن كهل فشى الى مروان
 بن الحارث وهو ابن ابي ذؤان
 أم السيف على كبرهما وسنى

(١) قوله لم أخبرها خاله المجععة يقال
 خامعه يحجب خبومه أي جبن قلبه

الجلد

الجمعة يراى ص ١١

ص ١١١

وقولى كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدى أو تستريحى

قالوا فها من الطفيل قال كيف وهو الذى يقول

أقول لنفسى لايجاد مجملها * أقلى مراحا تنى غير مدبر

قالوا فن أجمعهم عند أمير المؤمنين قال أربعة عباس بن مرداس السلى وقيس بن الخطيم
 الأوسى وعنزة بن شداد العيسى ورجل من بني مزينة أما عباس فلقوله

أشد على الكنية لأبالي * أفيها كان حتى أم سواها

وأما قيس بن الخطيم فلقوله

وإلى دى الحرب العوان موئل * بتقديم نفس لأريد بقاءها

وأما عنزة بن شداد فلقوله

اذن تقون بى الاسنة لم أخم * عنها ولكى تضابق مقدى (١)

وأما المزنى فلقوله

دعوت بى قعامة فاستجابوا * فقلت رددوا فقد طاب الورود

وأما قولهم

((أقتل من البرأض))

فهو البرأض بن قيس الكنانى ومن خبرتك أنه كان وهو فى حيه عيارا فاندكح بى الجبايات على
 أهله فخلعه قومه ونبروا من صنيعه فقارقههم وقدم مكة فخالف حرب بن أمية ثم نباهه المقام بمكة
 أيضا فقارقه أرض الحجاز إلى أرض العراق وقدم على النعمان بن المنذر الملك فاقام ببابه وكان
 النعمان يبعث الى عكاظ بلطيمة (٢) كل عام تباع له هناك فقال وعنده الراعى والرحال وهو
 عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب سمى رحالا لانه كان وفادا على الملوك من يجيزنى الطمعى هذه حتى
 يقدمها عكاظ فقال البرأض أبيت اللعن أنا أجيزها على كنانة فقال النعمان ما أريد إلا رجلا
 يجيزها على الحسين قيس وكنانة فقال عروة الرحال أبيت اللعن أهذا العيارا يبيع بكمل لان
 يجيز بلطيمة الملك أنا أجيزها على أهل الشج والقيصوم من نجر نومة فقال خذها فرحل عروة
 بها وتسع البرأض أثره حتى اذا صار عروة بن ظهراى قومه بجانب فذلك زلت السير فخرج
 البرأض قد احابستهم بها فى قتل عروة فر عروة به وقال ما الذى تصنع بارأض قال استخبر القداح
 فى قتلى اباك فقال استك أضيق من ذلك فوثب البرأض بسيقه اليه فضر به ضربة خدماها واستاق
 العير فبسه حاجت حرب الفجار بن حى خندف وقيس وهذه فتكة البرأض التى بها المنسل قد سار
 وقال فيها بعض شعراء الاسلام

والقى من تعرفه اللبالي * وانما فى كالحية النضاض

كل يوم له بصرف اللبالي * فتكة مثل فتكة السراس

((أقتل من الجفاف))

هو الجفاف بن حكيم السلى ومن خبرتك أن عمير بن الجباب السلى كان ابن عمه فمصر فى ائتنة
 التى كانت بالشام بين قيس وكناب سبب الزير بن مروان فاتفق فى مصر تلك المعاورات خيرا لى
 تعلب فقتلوه فلما اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان وضعت تلك اليد اورا وادخل الجفاف
 على عبد الملك والاخلط عدة فالتفت اليه الاخلط فقال

ألا سائل الجاف هل مرأى * لقتل أصم من كبر وحما

فقال الجاف يحى بابه

رواه طوييل الساعدين عن طهطا

كأشتمى من قوة وشباب

((أشرد من خفند)) وهو الظليم

((أشرد من ورل)) وقد ذكروا فيها

تقدم ((أشكر من بروقه)) وهى

شجرة تخضر بالصباب اذا نشأ

قبل أن يطر ((أشكر من كلب))

كأقبل أصح رعاية من كلب وأحسن

حفاظا من كلب قال صاحب

المنطق من خصال الكلب حبسه

لمن أحسن اليه وطاعه له وميله

اليه طبعاً من غير تكلف واقتضاه

ومعرفته اذا تم البول انه بوله أو

بول غيره ومن طاعته الترضى

والبصصة والبشاشة الى من

عرفه ورأى محمد بن حرب العنابي

ينادم كلباً يشرب كاساً ويولعه

كاساً فقيل له فى ذلك فقال انه يكف

عنى اذاه ويمنعنى أذى من سواء

ويستكر قلسى ويحفظ مبيتى

ومقلى فهو من الحيوان خلى

فقال محمد بن حرب ففقت أن

أكون له كلباً لا حوز هذا النعت

منه ((أشرد من وافد البراجم))

وأشقى من وافد البراجم))

((أشقى من راعى مئ غنائين وأشغل

من مرضع بهم غنائين)) وقدم

تفسير ذلك ((أشغل من ذات

النجيب)) يعنون امرأة منهم وهى

فى هذا المثل مفعولة لانها شغلت

وقاية ال افعل من كذا من فعل

المفعول انما كثر الكلام أن

قال الجوهري وجه العقب بها

وضرها وأصله جوا وحى والياء

هوض وأما حة الحروهى معطلة

فبالتشديد اه والاول كانه تثنى

انعام من ان

((أفرغ من فؤادى موسى))

على نبينا وعليه الصلاة والسلام

((أفوه من جري))

((أفسق من غراب))

((أنخر من الحرث بن حليزة))

((أمثال المولدين))

((فى سعة الأخلاق كنوز الأرزاق)) ((فى بعض القلوب عيون))

((فى قى ما وهل ينطق من فى قه ماء)) ((فى رأسه خبوط))

((فى كفّه من رقى ابليس مفتاح)) ((فى شمل المسك شغل عن مذاقته))

((فر من المطر وقد تحمت الميزاب)) ((فر من الموت وفى الموت وقع))

((فراخزاه الله خير من قتل رجه الله)) ((فوق كل طامة طامة))

((فالودج الجسر * فالودج السوق))

* يضربان لاذى النظر بغير خبر

((فم يسج ويدبج))

٢ ((فى نحه حة العقب))

((فرشت له دخلة امرى)) ((فوت الحاجة خير من طلبها الى غير أهلها))

((فى قلب الأحوال علم جواهر الرجال)) ((فاز بمحصل الناصل)) للنايب

((الفضول علاوة الكفاية)) ((الافلاس بذرة))

((افرش له بذرة)) ((الفضل للمبتدى وإن أحسن المقتدى))

((الفرص تمر مر السحاب)) ((الفطنة بنوع الآثران))

((الفاخنة عنده أودر)) ((الفطام شديد))

((الباب الحادى والعشرون فيما أوله قاف))

((قطعت جهيزة قول كل خطيب))

أصله ان قوما اجتمعوا بخطبون فى صلح بين حيين قتل أحدهما من الآ خر قتيلا وبسألون أن

يرضوا بالدية فيه ناهم فى ذلك اذ جاءت أمة يقال لها جهيزة فقالت ان القاتل قد ذفر به بعض أولياء

المقتول فقتله فقالوا بعد ذلك قطعت جهيزة قول كل خطيب أى قد استعصى هن الطيب * يضرب

لمن يقطع على الناس ما هم فيه بمحافة باتى بها

((قورى والطبق))

((جميع الأمثال نافي))

قال ذلك من فعل الفاعل والفاعل
غير من هو في شغل وانما فعل
المفعول بالزوائد وهو على أفضل
ولا يقال منه أقفل من ذلك
ويجوز تفسيره في الباب الخامس
والعشرين ((أشعث من قتادة))
شجرة كثيرة الشوك ((أشد من
لقمان العادي)) زعموا انه كان
يحفر لابله حيثما بداله ((أشد
من الفيل)) معروف ((أشد من
الفرس)) من الشدة وقيل من
الشد وهو العدو ((وأشأى من
الفرس)) والشأ والسبق ((أشد
قويس سهما)) يقال في موضع
التفضيل وقد مر ذكره ((أشرب
من الهيم)) وهي الاسل العطاش
((أشرب من رمل)) معروف
((أشهى من الخمرة)) معروف
((الباب الرابع عشر فيما جاء من
الامثال في أوله صاد)) (فولهم
الصمت حكم وقيل فاعله) المثل
للنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي
صلى الله عليه وسلم الصمت حكم
وقيل فاعله قال أبو هلال الحكم

(٣) الاسر المضم احتباس البول
مثل المذموم الغائط يقول منه
أمر لرجل يزمر ممره وهو ما سور
وتقول هذا عود اسر للذي رضع
على اطن الماسور الى احتباس
بوله ولا تقل هذا عود اسرا
٣ قوله تمت ذائق الشدة بقية
القود والشدة قاله الجوهري وقد

روى السند، ق ج د

٤ - وحسن يتبع شد

الخط اه معناه

(٤) (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

اربع على ثمانية

قاله رجل الامر انمو كان لها صديق طلب اليها ان تقدره ثمرا كين من شرح استزوجها فلما سمعت
ذلك استعظمته وزجرته فابى الا ان تفعل فاخترت رضاه على صلاح زوجها فنظرت فلم تجد له
وجها ترجوه اليه السبيل الا ان عصبت على مبال ابن لها صغير بقصبة واخذتها فحسرت عليه
البول فاستغاث بالبكاء فلما سمع أبوه البكاء سألها ما يبكيك فقالت اخذه الاسر (٢) وقد نعت لي
دواؤه طريفة تقدره من شرح استنك فاعظم الرجل ذلك وجعل الامر لا يزيداد بالصبي الا شدة
فلما رأى أبوه ذلك اضطجع وقال دون يا أم فلان قوري والطنى فاقتطعت منه طريفة لترضى
صديقها وأطلقت عن الصبي * يضرب للرجل العمر الغر ليجذر

((قِيلَ لِحَبْلِي مَا أَشْتَهِيَنَّ قَاتَاتِ الثَّمَرُ وَوَاهَا لَيْتَهُ))

أى اشتهى كل شئ يذكر لي مع الثمر وواها ليه أى اشتتهه ويجبني يضرب لمن يشتهى ما يذكر
وواها كلمة تعجب تقول لما يعجبك وواها له قال أبو النجم
واها لريائمه واها * ياليت عيناها لنا وفاها * بمن رضى به أباه

((قَبْلَ النَّفَاسِ كُنْتُ مُصْفَرَّةً))

* يضرب للخييل يعتل بالاعدام وهو مع الاثراء كان بخيلا

((قَبْلَ الْبُكَاءِ كَانَ وَجْهَكَ عَابِسًا))

يضرب لمن يكون العبوس له خلقه و يضرب للخييل يعتل بالاعصار وقد كان في اليسار ما نعا

((وَتَجَدَّتُهُ الْأُمُورُ))

يضرب لمن أحكمته الحاروب ولعله من نبات النواجذ يقال عض على ناجذه أى قد أسن قال مصعب
ابن زئيل الرياحي

أخو خمسين قد غمت شداني ٣ * ومحدثى مداورة الشؤون

((أَقْصِدْ بِذَرْعِكَ))

الذرع والذراع واحد * يضرب لمن يتوعد أى كلف نفسك ما تطيق والذرع عبارة عن الاستطاعة
كأنه قال اقصد الامر بما تملكه أنت لا بما يملكه غيرك أى توعد بما تسعه قدرتك ولا تطلب فوق

ذلك في يهدى (٣) ((أَنْقَطَعَ السَّلَى فِي الْبَطْنِ))

لسلى جلدة رفيقة يكون فيها الولد من المواشى ان زعت عن وجه الفصيل ساعة يولد ولا تقتله
كذلك اذا انقطع السلى في البطن فاذا خرج السلى سلمت الساعة وسلم الولد ولا اهلكه وهلك الولد
بما ناله سلبا اذا انقطع ملاحا * ضرب في فوات الامر وانقضائه

((قَلْبَ الْأَمْرِ ظَهَرَ الْبَطْنُ))

يضرب لمن يرى حسن من يروى الام في بطن بمعنى على ونصب ظهرا على البدل أى قلب ظهر الامر على

((قَدْ دَخَلَ فِي سَاقِهِ))

يضرب لمن يعمل

والحكمة مثل العذر والعذرة
والحل والحلة وهي العطية وجعل
الصمت حكمة لأنه يمنع صاحبه
من التودط في الائم والعتت وغيره
وأصل الحكم المنع وأحكمت
الرجل منعه ((قولهم صرح
الحض عن الزبد)) يضرب مثلاً
للأمر يظهر مكنونه والمثل لامرأة
من اليمن يقال لها عصام وقيل عصماء
قالوا بلغ الحرت بن عمرو الكندي
عن بنت عوف الكندي وهو
الذي يقال فيه لأحد يشبه عوفاً
جالاً فبعثت إلى أمها إمامة امرأة
يقال لها عصام فدخلت عليها
فاذا هي كأنها خاذل من الأطباء
وحولها بنات كأنهن شردان
الغزلان فقالت لا ينتها إن هذه
خالتك أنت لك لتنظر إلى بعض
شأنك فلانستترى عنها بشئ
وباظفها فيما استنطقك فيه
فدخلت عليها ثم خرجت عنها وهي
تقول ترك الحسداع من كشف
القناع فارسلتها مثلاً فلما جاء
الحديث قال ما وراءك يا عصام
فقالت أيها الرجل صرح المحض
عن الزبد فارسلتها مثلاً أقول حقاً
وأجبر صدق القصد رأيت وجهها
كالمرأة الصينية يزينة حالاً
كاذب الخيل المصفرة أن أرسلته
خلته السلاسل وأن مشطته
دلت عناقيد كرم جلالها رابل
لها حاجبان كأنهما خطا بقلم قد
نقوسا على عبي الطيبة العجوة
يفت أن التوسم بينهم أنف كحد
السيف المصقول لم يخفس به قصر
ولم يمن به طوايحهم به وبنشان
كل أرواح في باض مخفس كاه
الجارشقي فيسه فهم لذيذاً تتم

فيما يكره صاحبه

﴿قَرَعَ لَهُ طُنْبُوهُ﴾

إذا جدي فيه ولم يقتر قال سلامة بن جندل

أنا إذا ما أنا صاوخ فرع * كان الصراخ له قرع الطنابيب

أي إذا أنا مستغيث كانت أغاتته الجدي نصرته
﴿قَدْ شَعَرْتُ عَنْ سَاقِهَا فَشَعْرِي﴾
يضرب في الحث على الجدي الأمر والناء في شعرت للداهية والخطاب في شعري على التأنيث للنفس

﴿قَبْلَ الصُّرَاطِ اسْتَحْصَافُ الْأَبْتَيْنِ﴾

أي قبل وقوع الأمر تعدد الالة
﴿قُرْبُ الْوَسَادِ وَطُولُ السَّوَادِ﴾

يضرب للأمر الذي يلقي الرجل فيما يكره وقبل لابنة الخس لم زيت وأنت سيدة قومك فقالت هذه
المقالة وقال بعض العلماء لو أنمت الشرح لقالت قرب الوساد وطول السواد وحب السفاد
والسواد المسارة وهو قرب السواد من السواد يعني الشخص من الشخص

﴿قَدْ بَلَغَ الْقَطُوفُ الْوَسَاعَ﴾

القطوف من الدواب الذي يقارب الخطو والوساع ضده يضرب في قناعة الرجل ببعض حاجته

﴿قَدْ بَلَغَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ﴾

دون بعض

الخضم أكل جميع الفم والخضم باطراف الاسنان قال ابن أبي طرفة قدم أعرابي على ابن
عم له بمكة فقال له إن هذه بلاد مقضم وليست بلاد مخضم ومعنى المثل قد تدرك الغاية البعيدة
بالرفق كما أن الشبعة تدرك بالآكل باطراف الفم قال الشاعر
تبلغ بأخلاق الشباب جديدها * وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم

﴿قَدْ اسْتَنَوَقَ الْجَلْلُ﴾

أي صار ناقة وكان بعض العلماء يحبر أن هذا المثل لطرفة بن العبد وذلك أنه كان عند بعض
الملوك والمسيب بن علس يشد شعره في وصف جل ثم حوله إلى نمت ناقة فقال لطرفة قد استنوق
الجل ويقال إن المنشد كان المنلس أنشدني مجلس لبي قيس بن علبسه وكان طرفة يلعب مع
الصبيان ويسمع فأنشد المنلس

وقد أنامى الهم عند احتضاره * بما ج عليه الصبريه مكدم

كيت كما زال الهم أو حبريه * مواشكة تنفي الخصى بجام

كأن على أسانها عذق خصبة * تدلى من الكناور غير مكهم

والصبريه صمة توسم بها النوق باليمن فلما سمع طرفة البيت قال استنوق الجلل قالوا قدعاه المنلس
وقال له أخرج لسانك فأخرجه فاذا هو أسود فقال ويل لهذا من هذا قال أبو عبيد يضرب هذا في

﴿قُودُوهُ فِي بَارِكَا﴾

التخليط

وذلك أن المرأة حملت على بغيره وبارك فاجتمعها وطأ المركب فتألت قودوه في باركا برب يضرب من

﴿قَرَبَ الْحِمَارُ مِنَ الرَّذْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأْ﴾

يتعود مباشرة الترفه ثم بأسرها

من شفاهاً واستان مثل الدر
 ذات أسيرته لسان ذو فصاحة
 وبيان بحركة عقل وافرو جواب
 حاضر يلقي دونه شفتان جادان
 كأنهما قادمات نصيب ذلك على
 حسن أبيض كأنه ابن قصة
 وسدر كفا نور الدين قد تافيه
 ثديان بحرفان عنها تباها وبعناها
 من تقليد مخاها ولها عضدان
 مدحجان مملكتان مكتزتان
 جميعا متصل بهما ذراعان مافيهما
 عظيم عيس ولا عرق يحس وكفان
 دقيق قصبهما لين عصهما بأسفل
 من ذلك بطن طوي كطي القباطي
 كسي عكنا كالقراطيس
 المدرجة يحيط بسرة كسدهن
 الفاج لها ظهرفيه كالجدول ينتهي
 الى خصر لولائي لا تبتلها كفل
 يقعدا اذا نهضت وينهضا اذا
 قعدت كأنه دمع من الرمل لده
 سقوط الطل أسفل من ذلك
 نخذان لغاوان كأنهما صبتا على
 تضدعفيان متصل بهما ساقان
 بيضا وان خد الجنان قدوشينا
 بشعر أسود كأنه حلق الزرد يحمل
 ذلك كله قدمان كحرف اللسان
 يسار الله مع لظافهما كيف
 يطبقان حل مافوقهما فاما مسوى
 ذلك فاني تركت نعمته ووصفه
 لوقته الا انه كالجلل وأحسن
 وأجل ما وصف في شعر وقول
 فبعث الى أيها الخطيبها فوجه
 اياها ((قوله صري عزم من أبي
 مهال)) يضرب مثالا للرجل
 يصدق عزمه على الشيء ولا يفتني
 عنه حتى يناله وأصله ما أخبرني
 أبو أحمد عن نسطويه عن أحمد بن
 يحيى عن ابن الاعرابي قال كان

الردعه مستنقع الماء سار جباله
 على ما كانت الحمارا دونه يشرب
 يعلم ما صنع أي بل الامر اليه ولا يكرهه على فعله اذا أمر به وشده
 هذا مثل يضرب الرجل تكون منه نقطة فيستدركها بان يلقها من جهتها ويصرفها عن معناها
 وهو في حديث عمر رضي الله عنه قال أبو السدي في أمثاله يقال أحق من عدي بن جناب وهو
 أخو زهير بن عدي بن جناب كان وهو وفاد على الملوكة وقد على النعمان ومعه أخوه عدي
 فقال النعمان يا زهير ان أمي تشتكي فقم تدأوى لنا وكم قالت عدي فقال دأواها الكفرة
 فقال النعمان له زهير ما هذه فقال هي الكفاة أيها الأمير فقال عدي اقلب قلاب ما هي الا كفرة
 الرجال

أول من قال ذلك عرفطة بن عريضة الهزاني وكان سيد بني هزان وكان حصين بن نبيت العكلى
 سيد بني عكلى وكان كل واحد منهما يغير على صاحبه فاذا أسرت بنو عكلى من بني هزان أسيرا
 قتلوه واذا أسرت بنو هزان منهم أسيرا فذروه فقدم راكب لبني هزان عليهم فرأى ما يصنعون
 فقال لبني هزان لم أرق وما ذوى عدد وعدة وجلد ونروة يلجئون الى سيد لا ينقض بهم وزرا أرضيت
 أن يفتي قومكم رغبة في الدنيا والقوم مثلكم تؤلمهم الجراح وبعضهم السلاح فكيف تقتلون
 ويسلمون ووبخهم بوبيخا عنيفا وأعلمهم أن قوما من بني عكلى خرجوا في طلب ابل لهم فخرجوا
 اليهم فاصابوهم فاستاقوا الابل وأسروهم فلما قدموا محللتهم قالوا هل لكم في اللقاح ولامة الرذاح
 والفرس الوقاح قالوا لا فصر بوا أعناقهم وبلغ عكلا الخبر فساروا يريدون الغارة على بني هزان
 وفزرت بهم بنو هزان فالتقوا فقتلوا قتلا شديدا حتى قُتلت فيهم الجراح وقتل رجلا من بني
 هزان وأسر رجلا من بني عكلى وانهمزمت عكلى وان عرفطة قال للأسير بن أيكما أفضل لا قتله
 بصاحبنا وعسى أن يفادي الا خرج عكلى كل واحد منهما يخبر أن صاحبه أكرم منه فأمر
 بقتلهما جميعا فقدم أحدهما ليقبل فجعل الاخر يضرب فقال عرفطة فديضرب العير والمكواة
 في التوافر سلها مثلا يضرب الرجل يخاف الامر فيجزع قبل وقوعه فيه وقال أبو عبيد اذا أعطى
 الخيل شيئا مخافة ما هو أشد منه قالوا قد يضرب العير والمكواة في النار ويقال ان أول من قاله
 مسافر بن أبي عمرو بن أمية وذلك أنه كان يموي بنت عتبة وكانت تهواه فقالت له ان أهلي
 لا يزوجوني منذ لاك معسر فلو قد وفدت الى بعض الملوكة لعلك تصيب ما لا تنزجني فرحل الى
 الحيرة واقداعلى النعمان فيبينما هو مقيم عنده اذ قدم عليه قادم من مكة فسأله عن خبر أهل مكة
 بعده فآخبره بأشياءه وكان فيها ان أباسقيان تزوج هنذا فطعن مسافر من الغم فأمر النعمان أن
 يكوى فأناه الطبيب بمكواه به فجعلها في النار ثم وضع مكواه منها عليه وعلم من علوج النعمان
 واقف فلما رآه يكوى ضرب فقال مسافر قد يضرب العير والمكواة في النار ويقال ان الطبيب ضرب

أي أول كل شيء يقال لقبته أول ذات يدين وأول وهلة وقبل عير وما جرى قال أبو عبيد اذا أخبر
 الرجل بالخبر من غير استحقاق ولا ذكر كان لذلك قيل فعل كذا وكذا فبسل عير وما جرى قالوا خص
 العير لانه أخطر ما ينقص واذا كان كذلك كان أسرع جريا من غيره فضر به المثل في السرعة
 وقال الأصمعي معناه قبل أن يجرى عيره وهو الحمار وقال غيره يريد بالعير المثال في العين وهو الذي
 يقال له اللعبة والذي يجرى عليه هو الطرف وجره حركته فيكون المعنى قبل أن يطرف الانسان
 قال الشاعر

وأحد القصص قبل عمرو ماعري * ولم تدروا إلى ولم أدومالها
وروي القمص والقصص والباء على من الميم ومما ضرب من العذوبة روي بالضاد
فهو من الضادة وهي السرعة * ومنه جعل في الضادة الجوار فقال جاء فلان قبل عمرو ماعري
وضرب قبل عمرو ماعري يردون السرعة في كله * (قد جيل بين العبر والآن)

أول من قال ذلك صهر بن عمرو أخو الخساء قال ثعلب غزا صهر بن عمرو بن أسد بن خزاعة
فأكسح ألبهم فجاءهم الصريح فركبوا القوايات الأثلى فظعن أبو ثور الأسدي صخر طعنه في
جنبه وأفلت الخيل فلم يقص (٣) مكانه وسوى منها فخرض حولاً حتى مله أهله فسمع امرأة
تقول لامرأته سلى كيف فعلت فقالت لا حتى فيرجى ولا ميت فينبى لقد قينا منه الأمرين (٣)
فقال صخر * أرى أم صخر لا تمل عبادتي * وفي رواية أخرى فخرض زماناً حتى ملته امرأته وكان
يكرها فربها رجل وهي قائمه وكانت ذات خلق وادراك فقال لها ياباع الكفل فقالت نعم عما قليل
وكان ذلك يسمعه صخر فقال أما والله لئن قدرت لأقدم منك قبلي ثم قال لها يا وليي السيف أنظر إليه
هل تله يدي فتاولته فاذا هو لا يقوله فقال

أرى أم صخر لا تمل عبادتي * وملت سلمي مضجعي ومكاني
فأى امرئ سارى بأمر حليمة * فلا طاش إلا في شفا وهاون
أهم بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد جيل بين العبر والنزوان
وما كنت أخشى أن أكون جنازة * عليك ومن يغتر بالحدنان
فلموت خير من حياة كانها * مغرس بعسوب برأس سنان
لعمري لقد نهبت من كان نائماً * وأمعنت من كانت له أذنان

قال أبو عبيدة فلما طال به البلا وقد تآتت قطعة من جنبه مثل اللبد في موضع الطعنة قيل له لو
قطعتها لجونا أن تيرأ فقال شأنكم وأشفق عليه قوم فتهوه فأبى فأخذوا شفرة فقطعوا ذلك
الموضع فبئس من نفسه وقال

أجازتنا أن الخسوف تنوب * على الناس كل المخطئين نصيب
أجازتنا أن تسألني فأنى * مقبم لعمري ما أقام عسيب
كافي وقد أدفوا لخرشفاورهم * من الصبر دامى الصفحتين نكيب
ثم مات فدفن إلى جنب عسيب وهو جبل يقرب من المدينة وقبره معلم هناك

﴿قَرَارَةٌ سَقَّهَتْ قَرَارَةً﴾

قال الأصمعي القرار والقرارة النفد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه وهذا مثل
قولهم تزوال القرار استجمل القرار يضرب للرجل ينكلم في القوم بالخطأ فيطابقونه على ذلك وقال
المنذري فرارة بالفاء (٤) قال وهي الهمة تنفر إلى أمها فتبها الغنم

﴿الْقِرْدَانُ حَتَّى الْحَلَمِ﴾

* يضرب لمن ينكلم ولا ينبغي له أن ينكلم لندالته والحلم أصغر القردان

﴿الْقَرْنَبِي فِي عَيْنِ أَمِّهَا حَسَنَةً﴾

هي دويبة مثل الخنفس منقطعة الظهر طويلة القوائم

أو جمال الأسدي منهما في دينة
فصلت ناقته خلفت لا يصلي أو
روها الله فأصبح له قد علي وما بها
بشيرة فقال علم الله أنها ماعري
يقول أصردت على عيني فردها
الله فضرب به المثل وقال الشاعر
تخذ القرار أعالواض أنه

صري عزم من أي جمال
(قولهم صدقتي سن بكره) منع
إلى مفعولين يضرب مثل الرجل
يكذب صاحبه في الأمر فيبدل
بعض أحواله على الصدق وأصله
أن رجلاً ساءم رجلاً بغير وسال
عن شئ فأكبره أنه بكر ففرغته
فوجدته هراً فقال صدقتي سن
بكره والبكر الفتى من الأبل بمنزلة
الفتى من الناس والجمع أسكار
والأثني بكرة والجمع بسكرات
(قولهم صدرك أوسع لسرك)
ومعناه لا نقسه إلى أحد فأنك
أولى بترك أمثاله وإن ضاق عنه
صدرك فصد رغيرك أضيق قال

الشاعر

إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
فصدر الذي يستودع السر أضيق
(قولهم الصيف ضيعت اللبن)
بكسر التاء وإن خاطب به مدكرا

(٣) قوله فلم يقص قال الجسد
القصص الموت الوحي ومات قصصا
أصابته ضربة أو ومية فأت
مكانه اه

(٣) يقال لقي منه الأمرين بكسر
الراء وقصها والمرتين بالضم أي
الشرو والأمر العظيم قاله الجحد اه
(٤) قوله وقال المنذري فرارة
بالفاء ذكره أيضاً في باب الفاء اه

منه

مثلا للامر يغيب عنه البصير با
فيجري على غير وجهه وأصله ان
بعض أهل حاطب بن أبي بلتعة
باع يده غن فيها ففسخها حاطب
أو قيل لو كان حاطب حاضر
لفسخها ((قولهم الصدق ينفي
عك لا الوعيد)) بضرب مثلا
للرجل يتهدد لا يقدم ويقولون
ان صدق اللقاء ينفي عنك المنكره
لا التهديد أي يبعد وهو من نما
ينبو وهو غير مهموز ((قولهم صمى
صمام وقولهم صمى ابنة الجبل))
بضرب مثلا لذهبية تقع فتستقطع
قالوا وابنة الجبل الصدى كاهم
عنوا أن لا يسمع دكرها وأنطن
صله أن رجلا قال لا تخن بي فلا
أصابتهم داهية فردده الصدى
وقال صمى ابنة الجبل أي لاسم
هذا الخبر ولا كانت هذا الحكمة

(٣) قوله لاخر قال الجوهرى الخمر
بالتمر بك ماوراء من شئ يقال
نورى الصيلة صمى في خمر اليراق
قال ابن السكيت ترمه صارده من
جرف أو حيل من حبال أهل أو
نحو أو شئ دل وبه قرأهم دسر
فلان في خماره أى في يارود
وبه مهمهم

(٤) قال الجسد الرقة الأساخ و
الأساخ من الأسايل فيلاد اوقة

الأساخ من الأسايل فيلاد اوقة
الأساخ من الأسايل فيلاد اوقة
الأساخ من الأسايل فيلاد اوقة
الأساخ من الأسايل فيلاد اوقة
الأساخ من الأسايل فيلاد اوقة
الأساخ من الأسايل فيلاد اوقة
الأساخ من الأسايل فيلاد اوقة
الأساخ من الأسايل فيلاد اوقة
الأساخ من الأسايل فيلاد اوقة
الأساخ من الأسايل فيلاد اوقة

هو حى قريب من الطائفين مستوكا لراحة لاخر فيه ٣ يتوارى به * يضرب للامر الواضح البين
الذى لا يخفى على أحد وقدمه ماد كرفيه من الخلاف

((قَدَّيْنِ الصَّحْبِ لَدَيَّ عَيْنَيْنِ))

((قَدَّيْلَ بِهِ وَهْوَ لَا يَدْرِي))

بين هنا معنى تبين * يضرب للامر يظهر كل الظهور

ويقال أيضا قد سال به السبل * يضرب لمن وقع في شدة

((أَقْدَحْ يَدِّي فِي مَرْخٍ ثُمَّ شَدَّ بَعْدَ أَوَارِخِ))

قال المازنى أكثر الشجر نارا المرح ثم العفار ثم الدفلى قال الاخرى قال هذا اذا حلت ورجلا
فاحش على رجل فاحش فلم يلبث أن يقع بينهم امر وقال ابن الاعراب يضرب للامر الكريم الذى

((الْقَيْدُ وَالرَّيَّةُ)) (٣)

لا يحتاج أن تكده وتلع عليه

قال المفضل أول من قال ذلك عمرو بن الصق من خو بلد بن نفيـل بن عمرو بن كلاب وكانت شاكر
من همدان أسروه فأحسنوا اليه وروحوا عنه وقد كان يوم فارق قومه خفيضا فهرب من شاكر
فيئنا هو بنى من الارض اذا اصطاد أربا فاشتواها فلما بدا يأكل منها أقبل ذئب فأفقى غير
بعيد فنبذ اليه من شوائه فولى به فقال عمرو عند ذلك

لقد أوعدتني شاكر فخشيتها * ومن شعذى همدان في الصدورها حاس

ونار عموما قليل أنبساها * أنا فى علبها أطلس الأسون ناس

قبائل شتى ألف الله بينها * لها جحف فوق المناكب ياس

نبذت اليه حزة من شوائنا * فأب وما يخشى على من يجالس

فولى بها جلدان بنقض رأسه * كما أض المهب المعير الخناس

فلما وصل الى قومه قالوا أى عمرو خرجت من عندنا فحبة أو أنت اليوم بادن فقال القيد والرقة
وأرسلها مثلا وهذا كقولهم العز المنعة والتعاة والامنة

((قَدْ أَصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا))

القارة قبيلة وهم عضل والديش اسنا الهون بن خزيمه وانما سموا قارة لاجتماعهم رامة فسموا
أراد الشداخ (٤) أن يفرقهم فى بنى كنانة فقال شاعرهم

دعونا قارة لا تنفرونا * فنجفل مثل اجفال الطير

وهم رامة الحديق فى الجاهلية وهم اليوم فى اليمن ويرغمون أن رحلين التقيا أحدهما القارى فقال
القارى ان شئت صارعتك وان شئت سابقك وان شئت راميتك فقال الآخر قد شئت المراماة
فقال القارى قد أصفتى وأشيتول

قد أصفتى القارة من راماه * اما اذا شئت فلما زيد أو دما على مراد

ثم اتزع له بهم فشا به فواده قال أبو عبيد أصل القاراد كذا وبه قوله بنى رامة مايل
أصفت القارة من راماه فى رب كانت بين تيريش وبين كبر بن عبيد بن سفيان بن قيس فقامت
القارة مع قريش وهم قهر رامة الماتقى الضريصان واماه لا شيرت تيريش له من رامة
ساووه فى العمل الذى حوشا لهم رامة ناعه مرقى من الرامة كذا أشد من الرامة كذا
قال من أنه فسن فقه موى اسمها أيضا فى العمل رامة الصلابة من رامة رامة

بالدال رد قوله تعالى من رامة

بدا لله يريد أن يزوجه آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب قر على فاطمة وهي بمكة
أت فور النبوة في وجهه عبد الله فقالت له من أنت يا فتى قال أنا عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
نالت هل لك أن تقع علي وأعطينا مائة من الإبل فقال

أما الحرام فالممات دونه * والحل لاجل فاستبذنه

فكيف بالامر الذي تنوبنه * بحمي الكريم عرضه ودينه

مضى مع أبيه فزوجه آمنه وظل عندها يومه وليلته فاشتعل بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم
نصرف وقد دعت نفسه إلى الإبل فأناها فلم يرم منها صافقال لها هل لك فيما قلت لي فقالت قد كان
لك مرة فاليوم لا فارسلتها مثلاً يضرب في الندم والانا به بعد الاجترام ثم قالت له أي شيء صنعت
مدى قال زوجني أبي أنه بنت وهب فكانت عندها فقالت وأيت في وجهك نور النبوة فأردت أن
كون ذلك في فأبى الله تعالى إلا أن يضعه حيث أحب وقالت

بنى هاشم قد غادرت من أخيك * أمينة اذلباه يتبدان

كأعذار المصباح بعد خبوه * فتائل قد مبيت له بدهان (٢)

وما تل مانال الفتى من نصيبه * بحزم ولا مافاته بتواني

فأجل اذا طالبت أمرافاه * سيكفيك جدان يصطروان

((وقالت في ذلك أيضاً))

اى رأيت مخيلة نشأت * فتلا لآت بحنائم القطر (٣)

لله مازهرية سلبت * ثوبيل ما استلست وما تدرى

((قصيرة عن طويلة))

قال ابن الأعرابي القصيرة التمرة والطويلة الخلة * يضرب لاختصار الكلام

((قفم الله عصبه))

يقال في الدماء على الاسان قال ابن الأعرابي وغيره مناه جمع الله تعالى بعضه إلى بعض وقبض
عصبه مأخوذ من القمام (٤) وهو الخيش يجمع من ههنا وههنا حتى يظلم

((القوم طيبون))

ويروى ما أطبون أي ما أصهرهم قال رجل طب أي لم يذوق وما أطعمه أي ما أحدث به فأما رايه
من روى ما أطبون فلا أعلم لها وجه إلا أن قال رجل طب وأطب كما يقال خشن وأدش ورذل

وأرجل ووجرو وأحرو وما له فيكون أهوله أهرم طيبون

أي القول اسدي المجتهد ما تله لا الصديق المكسب يستدبر في أن كونه أقول يضرب
في التصديق قال ابن النكاحي إن المثل الحديث صمد والديف وجميل وكنات - لدام مرأته وقيل
فيهما زوجها الحليم

دائمة خلداه - زودها - كان لهرب - أجمالت -

ويروى فأنصتوها أي أستهواها قال لا تماري دأكله - زودها - كملها - زودها -

((قد أسجعت في أيتها حما))

((قال ليس حبساً))

يضربان ويخط فلا يقبل ولا يفهم

أليت حب العراق الدهر كله

والحب يا كله في القرية السوس

وأبي طرفة ان يثنى عن وجهه

نصي وأر - نسبة - تفصده من

الاكسب بن - عرف - في مات فقال

التملس

من يبلغ الشعراء عن أخوهم

نبأ تصدقه بذلك الانفس

أوردى الذي عاق العصفه مهما

وبجادوا حباؤه المتلس

ألقي حقيقته ونجى كوره

وبجناه هجرة المناه من عرس

وقيل - أحبهما النعمان بن المنذر

وروى ان طرفة قال في ذلك

أما منذر كانت غروا حقيقتي

ولم أعطكم في الطوع ماني ولا عرضي

أبا منذر أفتنت فاستبق بعضنا

حنانيك بعض الشرا هو من

بعض ((الامثال المضروبة في

الناهم والمبالغة)) الواقع في أوائل

أصولها الصاد ((أصنع من سرفه))

وهي دويبة مثل العدسة تنقب

تخترار عمل فيه يتامن عيذان

مثل سمح العسكبوت مكرم الرواي

وتدخل طراف الحيدان وههنا

في بعض وتجعل ههنا باناسه ياقان

ان الناس أخذوا عمل الدوايس

من ذلك قال سرفه الشهيرة اذا

(٢) ديت انتا طمس -

(٣) -

-

-

-

-

-

أكلها السرفة (أصنع من العسل)
 لما لها من التيق في عمل العسل
 (أصنع من تنوط) وهو طائر
 يعمل بين عودين عشا كالقارورة
 يبيض فيه (أصدق من قطاة) لأن
 صوته أحكاية اسمها (أصدق طنا
 من الحمى) وهو الذي يظن الظن
 لا يخطئ وأصله من لمعان النار
 وفوقها والسودى من لدغ النار
 والاحوزى الجامع لما شذ من
 الامور وهو من قولهم حاو الشئ
 والاحوزى الغالب للامور من قول
 الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان
 (أصنى من ماء المفاصل) وهو
 الفصل بين الجبلين (أصنى من
 جنى التحل) يعنى من العسل
 (أصنى من لعاب الجراد) من قول
 الاخطل
 عقارا كعين الديك صرعا كانه
 لعاب جراد بالقلاة بطير

(٢) قال المجد والابجدان بضم
 الجيم نبات يقاوم الدهوم جيد
 لو دعي المفاصل جاد بدو شعر
 للطلح وأصل الأبيض من
 المنقوشة من شمع الصمغ
 (٣) قال ابو هروى واشتق
 في ارجلها به وهو عارض
 حتى يند عليه فيقتله وفيه ثلاث
 اصابع فكل وقتن وقتن ملوود
 وود زعمه وود عم وود قن
 به ثلثه فقل في ارجلها به
 الايمان الثمان يسمونه برب
 ٥٥

التخيل القشيه يقال فلان يمضى على القبل أى على غرر من غير يقين وعلى ما خيلت أى على
 شبهة والتاء للخطه أى يمضى على الخطه التى خيلت له أو البسه * يضرب لمن بطمع فيما لا يكون
 ويروى قاتل نفس خيلتها أى خيلاؤها يضرب في ذم التكبر
 (قَبْلَكَ مَا جَاءَ الْخَبْرُ) *
 أصله أن رجلاً كل محرونا هو أصل الابدان (٢) فبات تخرج منه رياح منته قنأى به أهله
 فلما أصبح أخبرهم أنه كل محرونا فقالوا قبلك ما جاء الخبر أى قبل اخبارك جاء الخبر وما صلة
 (قَبْلَ حَاسِ الْأَيْسَارِ) *
 يقال حسنت العمل وحسنه اذا ألقينه على الجرو واليسار أصوات الجزور في الميسر والواحد
 يسر * يضرب في تخيل الامر يقال لا تفعل كذا قبل حاس الایسار وذلك أنهم كانوا يستجولون
 نصب القدور فيمتلون
 (قُرْنِ الْحِرْمَانِ بِالْحَبَاءِ وَقُرْنِ الْحَبِيَةِ بِالْهَبِيَةِ) *
 هذا أقولهم الحباء يمنع الرزق وكقولهم الهبة خيبة
 (قَرَدَهُ حَتَّى أَمَكَّنَهُ) *
 أى خدعه حتى تمكن منه وأصله نزع القراد من البعير الصعب حتى يتمكن من خطمه
 (قَبْدُ الْإِيمَانِ الْقَتْلُ) *
 يعنى القبلة وهى القتل مكر أو بقاء (٣) وهذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 (قَدْ أَصْبَحُوا فِي غَحْضٍ وَطَبِ خَائِرٍ) *
 أى في باطل
 (أَقْلَ طَعَامَكَ تَحْمَدُ مَنَامَكَ) *
 أى ان كثرة نومك الآلام المبررة
 (قَدْ أَخْطَأْتُ نَوَاءً) *
 يضرب لمن وجع عن حاجته بالخبيثة والنوء النهوض والسقوط وهو واحد أنواء النجوم التى كانت
 العرب تقول مطر مانوء كذا أى بطول النجم أو بسقوطه على اختلاف بين أهل اللغة فيه
 (أَقْشَعَتْ مِنْهُ الذَّوَابُ) *
 ويقال الدو روهما لا قشعرن الا عداشدنا من الخوف والدوا ترجع ذرة وهى سبيد اجتمع
 الشجر من حب القرس وده لده ويقال قد قشعره من كذا اذا قام من القصر بضرب من
 للجان
 (أَقْصَنُ شُعُوبُ) *
 هى اسم لثنية معرفة لا تدخلها الالف واللام أى نعتة داهية ثم يقال الشراء يقال قصه اوت
 وأقصه أى دأبه
 (أَقْصَرْنَا أَبْصَرَ) *
 أى أعمى من الطلب أى من العاقبة (٢) (نَبِيلُ النَّحْمِ بْنِ ذَهَبٍ قَالَ أَقْوَمُ النَّحْمِ) *
 يعنى من النحمة يضرب للنحمة أى يعجل ويدلهم
 (قَدْ سَدَّ الْقِرْدُ رَدَى الْفَتْاحِ) *
 يضرب للامر الذى لا يمكن دراهمه لانه اذا سد القيد لم يجد له ما يفتح به

يروي قاتل نفس خيلتها أى خيلاؤها يضرب في ذم التكبر
 أصله أن رجلاً كل محرونا هو أصل الابدان (٢) فبات تخرج منه رياح منته قنأى به أهله
 فلما أصبح أخبرهم أنه كل محرونا فقالوا قبلك ما جاء الخبر أى قبل اخبارك جاء الخبر وما صلة
 (قَبْلَ حَاسِ الْأَيْسَارِ) *
 يقال حسنت العمل وحسنه اذا ألقينه على الجرو واليسار أصوات الجزور في الميسر والواحد
 يسر * يضرب في تخيل الامر يقال لا تفعل كذا قبل حاس الایسار وذلك أنهم كانوا يستجولون
 نصب القدور فيمتلون
 (قُرْنِ الْحِرْمَانِ بِالْحَبَاءِ وَقُرْنِ الْحَبِيَةِ بِالْهَبِيَةِ) *
 هذا أقولهم الحباء يمنع الرزق وكقولهم الهبة خيبة
 (قَرَدَهُ حَتَّى أَمَكَّنَهُ) *
 أى خدعه حتى تمكن منه وأصله نزع القراد من البعير الصعب حتى يتمكن من خطمه
 (قَبْدُ الْإِيمَانِ الْقَتْلُ) *
 يعنى القبلة وهى القتل مكر أو بقاء (٣) وهذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 (قَدْ أَصْبَحُوا فِي غَحْضٍ وَطَبِ خَائِرٍ) *
 أى في باطل
 (أَقْلَ طَعَامَكَ تَحْمَدُ مَنَامَكَ) *
 أى ان كثرة نومك الآلام المبررة
 (قَدْ أَخْطَأْتُ نَوَاءً) *
 يضرب لمن وجع عن حاجته بالخبيثة والنوء النهوض والسقوط وهو واحد أنواء النجوم التى كانت
 العرب تقول مطر مانوء كذا أى بطول النجم أو بسقوطه على اختلاف بين أهل اللغة فيه
 (أَقْشَعَتْ مِنْهُ الذَّوَابُ) *
 ويقال الدو روهما لا قشعرن الا عداشدنا من الخوف والدوا ترجع ذرة وهى سبيد اجتمع
 الشجر من حب القرس وده لده ويقال قد قشعره من كذا اذا قام من القصر بضرب من
 للجان
 (أَقْصَنُ شُعُوبُ) *
 هى اسم لثنية معرفة لا تدخلها الالف واللام أى نعتة داهية ثم يقال الشراء يقال قصه اوت
 وأقصه أى دأبه
 (أَقْصَرْنَا أَبْصَرَ) *
 أى أعمى من الطلب أى من العاقبة (٢) (نَبِيلُ النَّحْمِ بْنِ ذَهَبٍ قَالَ أَقْوَمُ النَّحْمِ) *
 يعنى من النحمة يضرب للنحمة أى يعجل ويدلهم
 (قَدْ سَدَّ الْقِرْدُ رَدَى الْفَتْاحِ) *
 يضرب للامر الذى لا يمكن دراهمه لانه اذا سد القيد لم يجد له ما يفتح به

يروي قاتل نفس خيلتها أى خيلاؤها يضرب في ذم التكبر
 أصله أن رجلاً كل محرونا هو أصل الابدان (٢) فبات تخرج منه رياح منته قنأى به أهله
 فلما أصبح أخبرهم أنه كل محرونا فقالوا قبلك ما جاء الخبر أى قبل اخبارك جاء الخبر وما صلة
 (قَبْلَ حَاسِ الْأَيْسَارِ) *
 يقال حسنت العمل وحسنه اذا ألقينه على الجرو واليسار أصوات الجزور في الميسر والواحد
 يسر * يضرب في تخيل الامر يقال لا تفعل كذا قبل حاس الایسار وذلك أنهم كانوا يستجولون
 نصب القدور فيمتلون
 (قُرْنِ الْحِرْمَانِ بِالْحَبَاءِ وَقُرْنِ الْحَبِيَةِ بِالْهَبِيَةِ) *
 هذا أقولهم الحباء يمنع الرزق وكقولهم الهبة خيبة
 (قَرَدَهُ حَتَّى أَمَكَّنَهُ) *
 أى خدعه حتى تمكن منه وأصله نزع القراد من البعير الصعب حتى يتمكن من خطمه
 (قَبْدُ الْإِيمَانِ الْقَتْلُ) *
 يعنى القبلة وهى القتل مكر أو بقاء (٣) وهذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 (قَدْ أَصْبَحُوا فِي غَحْضٍ وَطَبِ خَائِرٍ) *
 أى في باطل
 (أَقْلَ طَعَامَكَ تَحْمَدُ مَنَامَكَ) *
 أى ان كثرة نومك الآلام المبررة
 (قَدْ أَخْطَأْتُ نَوَاءً) *
 يضرب لمن وجع عن حاجته بالخبيثة والنوء النهوض والسقوط وهو واحد أنواء النجوم التى كانت
 العرب تقول مطر مانوء كذا أى بطول النجم أو بسقوطه على اختلاف بين أهل اللغة فيه
 (أَقْشَعَتْ مِنْهُ الذَّوَابُ) *
 ويقال الدو روهما لا قشعرن الا عداشدنا من الخوف والدوا ترجع ذرة وهى سبيد اجتمع
 الشجر من حب القرس وده لده ويقال قد قشعره من كذا اذا قام من القصر بضرب من
 للجان
 (أَقْصَنُ شُعُوبُ) *
 هى اسم لثنية معرفة لا تدخلها الالف واللام أى نعتة داهية ثم يقال الشراء يقال قصه اوت
 وأقصه أى دأبه
 (أَقْصَرْنَا أَبْصَرَ) *
 أى أعمى من الطلب أى من العاقبة (٢) (نَبِيلُ النَّحْمِ بْنِ ذَهَبٍ قَالَ أَقْوَمُ النَّحْمِ) *
 يعنى من النحمة يضرب للنحمة أى يعجل ويدلهم
 (قَدْ سَدَّ الْقِرْدُ رَدَى الْفَتْاحِ) *
 يضرب للامر الذى لا يمكن دراهمه لانه اذا سد القيد لم يجد له ما يفتح به

((الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة وإفراط الانس مكسبة لقرناء السوء))
 قاله أكرم بن صيني قال أبو عبيد يرد أن الاقتصاد في الامور ادنى الى السلامة * يصرب في توسط
 الامور بين الغلو والتقصير كما قال الشاعر

ان كنت منبسطا مهيت مسخرة * أو كنت منقبضا فالوا به ثقل
 وان أحاطهم هم قالوا لهيبتنا * وان أجانبهم قالوا به ملل

((أقصدي تصيدي))

((قتل أرضا عالمها))

يضرب في الحث على الطلب

أصل القتل المذليل يقال قتل الخمر اذا خمر جنتها بالماء قال

ان النى ناولنى فرددتها * قتلت قتل فها تالم تقتل (٢)

ويراد بالمثل أن الرجل العالم بالارض عند سلاو كهي ايدال الارض ويغلبها بعلها * يضرب في مدح

العلم ويقال في ضده

* يضرب لمن يباشر امره الا علم له به واما قولهم قتل فلان فلان فهو من القتال (٣) وهو الجسم فكانه
 ضربه وأصاب قتاله كما يقال بطنه اذا أصاب بطنه وأنفه اذا ضربه على أنفه وكذلك صدره
 وراسه ونخذه وهذا قياس قال ذو الرمة في ان القتال هو الجسم

ألم تعلمي ياى أنا وبينا * مهاو يد عن المجلس فحلاقتالها (٤)

((قد ترهباً القوم))

أى ناخلاً جسمها

اذا اضطرب عليهم أمرهم ورأهم قال أبو عبيدة ترهباً الرجل في أمره اذا هم به ثم أمسك وهو
 يريد أن يفعل وأصل قولهم ترهباً الجمل هو أن يكون أحد العداء أثقل من الآخر واذا كان
 كذلك ظهر اضطرابهما فصار مثلاً للفقد الاستقامة

((نذبوني على يدي الخريص))

يقال أتى عليه اذا أهلكه واليد عداوة عن التصرف لان أكثر تصرفه الانسان بما كانه يميل أن
 المقادير على يديه فنتجته عن المقصود ويجوز أن تكون اليد عداوة كما وردت على الخريص
 أى قد هلك الخريص * يضرب الرجل يوقع نفسه في أمر مضر أو مدمر

((قد كذبوا بآزقي))

يضرب لمن أضرب على الهلكة ثم يجار لمن لا يقدر على الكلام من الرعب

((قد يؤخذ الجار بدبيب الجار))

((أقول الحق يا علي يا عيسى))

مثل إسلامي وهو في شتموا الحكيم

((أقد تظنني أعمى منكم))

يروى عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه

((أما تظنني رآني منكم))

هذا من قولهم الضهور قد حبل العلاء

((أصرد من جراد)) لانها لا ترى في
 الشتاء لفلة صبرها على البرد
 ((أصرد من عنز جرباء)) وذلك
 لانها لا تدفأ لفلة شعرها والاصرد
 البرد ((أصرد من عين الحرباء))
 قالوا هو تصيف المشلل الاول
 وقيل الحرباء تستقبل الشمس
 بعينها أذا استقبلت الدفء ((أصرد
 من درهم)) والاصرد ههنا التفوذ
 قال الشاعر

فأبقيا على تركهما

ولكن خفما صرد النبال

((أصرد من خارق ورقه)) والخارق
 اذا دق يقال ذلك للمتناهى الذي
 يخرق الورقة من ثقافته وضبطه
 ((أصعب من ردا الشخب في الضرع))
 من قول الشاعر

صاح أصبرت أو سمعت براع

وردي الصرع ما قرى في العلاب
 ((أصفر من لبلة الصدر)) قد مر

(٢) قوله قتل فها تالم تقتل في رواية
 وهي أشهر فها تالم تقتل وأنشدته
 بعض المهقاء لعض النوى قتلت
 حبيب فاستغذيه وهو لم يسميها
 حسنا ورضي الله عنه قبل ان يصرم
 وسده

كلنا هذا حب العصور فطاطي

يزجاجة أرضا لعلها تفصل
 اه

(٣) الاستدال بالذبح كقوله الصحيح

(٤) قال امرؤ القيس راجعاً

الى بيته هارداً وزر يرفعه جمل

أبى رذاته جمل أي يثيق

جار) لانه يحمل الحمل الثقيل
 على الدبر وليس في الحيوان
 أصبر من الحمل والجار (أصح
 من هيرابي سيارة) وهو رجل من
 عدوان كان له جار اسود اجاز
 الناس عليه من مزدلفة الى منى
 أربعين سنة وهو أول من سن
 الديقمة من الابل وقد دمر
 حديثه في كتاب الاوائل (أصب
 من المتخمين) وهي فريضة بنت
 همام أم الحجاج بن يوسف عثقت
 نصر بن هجاج فتى من بني سليم
 وهي اذذاك تحت المقيرة بن شعبة
 فرعرع بن الخطاب ذات ليلة
 فسمعها تقول

الاسيل الى خرفاسرهما

أم هل سليل الى نصر بن هجاج
 فسبر عمر نصر الى المصرة فزل
 على مجاشع بن مسعود فعثت
 امرأته شعبة وعشقه فبلغ مجاشع
 فانهجه فزل على بعض المسلمين
 ففرض من حبه امرأته شعبة ففعل

(٣) الكفاه ككتاب سنية من
 أبي البيث اي سعد بن مسعود
 ايامه في مذبذب احياء وكسار
 يلغ على حياء حسي يلغ الارض
 فانه لحيه راسا لحيه اربعة
 الكفاه ككتاب سنية من
 كعبه

(٤) قوله قد روي في
 ال... روي في...
 و... روي في...
 ال... روي في...

قال والربيع بن زياد يومئذ بجاروني فزاره عند امرأته وكان مشاحنا لقيس في درعه ذي النور
 كان الربيع لبسها فقال ما أجودها أنا أحق بهامنا وغلبه عليه فاطمرد قيس لبونا لبني زياد فعارض
 ما عبد الله بن جدعان التبعي بسلاح وفي ذلك يقول قيس بن زهير

ألم يأتينا والانباء تنسى * بما لاقت لبون بن زياد
 ومحبسها لدى القرشي تشرى * بأفراس وأسيف حداد

فلما قتلوا مالك بن زهير توأخوا بينهم فقالوا ما فعل جاركم قالوا صدناه قال الربيع ما هذا الوحي ان هذا
 الامر ما أدري ما هو قالوا قلنا مالك بن زهير قال بسما فعلتم فهوكم قبلتم الديقورضيت ثم عدوتم على
 ابن عمكم رصهركم وجاركم فقتلوه وغدرتم قالوا لا أنك جار لقتلناك وكانت خفرة الجار ثلاثا فقالوا
 لك ثلاثة أيام نخرج وانبعوه فلم يدركوه حتى لحق قومه وأناه قيس بن زهير فصالحه وزل معه ثم
 دس أمه له يقال لها رعية الى الربيع تنظر ما يعمل فدخلت بين الكفاه (٣) والقصد لتنظر أم حارب
 هو أم مسلم فأنته امرأته تعرض له وهي على طهر فدرها (٣) وقال لجار بته استقبني فلما شرب

أنشأ يقول

منع الرادها أن تخض حاري * جلال من التبا المهم الساري
 من كان محزوننا فقتل مالك * فليأت نستونا بوجه نهار
 يحد النساء حواسر ايندبته * يلطمن أوجههن بالاصفار
 أفعبد مقتل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الاطهار

فأتت رعية قيسا فأخبرته خبر الربيع فقال أنت حرة فأعنفها وقال ونفت بأني منصور وقال قيس

فان تلك حربكم أمست عوانا * فاني لم أكن من جناتها
 وسكر ولدك ودة أروها * وحشوانا رها لمن اده سطلاها
 فاني غير خادلكم ولكن * سأسعي الآن اذ بلغت مداها

ثم عاد بن عيس رحلها من بني عبد الله بن غطفان يوم ذي المريق الى بني فزاره ورئيسهم اذذاك
 حذ غف بن بدر قالته واقتل أرطاة أحد بني غنوزم من بني عيس عوف بن بدر وقتل عنترة ضمهما
 ونفرا من لا يعرف اسمهم وفي ذلك يقول

ولقد خشيت أن أموت ولم تكن * للحرب دائرة على ابني ضمهم
 الشاعري عروغي ولم أشتهما * والناذرين اذالم القهمادي
 ان يفعلا فلقد زكت أباهما * جزر السباع وكل نسرقشع
 ولقد علمت اذا التقت فرساننا * بلوى المريق ان ظنك أحق (وقال)

((يوم ذي حسي))

ثم ان ذي ياد تجبر الساب ابه وعيس منهم من أصابوا فزاره ورئيسهم حذيفة بن بدر بن
 عيس وحذيفة بن عبد الله بن غطفان ورئيسهم الربيع بن زياد فزاره فابدى حسي وهو وادي
 الهباء في أعلا دونه من بئر من وابعته من ذويان حتى حلقوههم بالمغيفة ويقال حقيقة فزال
 القتل ان رئيسه لما شارح حسي في زياد أترجما كرهه وخاف ان قالوهم ان لا يقوموا
 فمهم في... روي في...
 روي في... روي في...
 روي في... روي في...
 روي في... روي في...

روي في... روي في...
 روي في... روي في...
 روي في... روي في...

وقال قيس يا بني ذبيان خذوا منارها ن ما تطلبون ورضاكم الى ان تنظروا في هذا فقد اذعيت ما نعلم
وما لا نعلم ودعوا حتى تبين دعواكم ولا تجعلوا الى الحرب فليس كل كثيرنا لبا وضعا الرهائن عند
من نرضون به وورضى به فقبلوا ذلك وراضوا ان تكون الرهائن عند سبيع بن عمرو العلبي قدفعوا
اليه عدة من صيانيهم وتكاف الناس فكنوا عند سبيع حتى حضره الموت فقال لا مالك ان
عندك مكرمه لن تليدا ان احتفظت به ولا الا غيلة واذني بن زود مت اناك خالك حذيفة وكانت
أم مالك أخب حذيفة بعصره ينيه ويقول هلك سيدنا ثم يخذل عندهم حتى تادى رمايه فقتلوا
ثم لا تشرف بعدها أبدا فان خذت ذلك فاذهب بهم الى قومهم فلم يبق سبيع جعل حذيفة ييسر
ويقول هلك سيدنا فلما هلك طاف بمالك وعظمه ثم قال انا خالك وأسن منسك فادفع الى هؤلاء
الصبيان يكونون عندى الى ان تنظر في أمرنا فإنه قبيح أن تترك على شيا ولم يزل به حتى دفعهم اليه
فلما صاروا عنده أتى بهم اليمامة وهو ما بوا من بطن فخر وأحضر أهل الذين قتلوا فجعل يبرز
كل غلام منهم فينصبه غرضاء يقول له ناديا بك فينادى أباه فلم يزل يرميه حتى يخرقه فان مات
من يومه ذاك والآخر كره الى الغد ثم فعل به مثل ذلك حتى يموت فلم يلبث ذلك بنى عبس أئوهم
باليمامة فقتلت بنو عبس من بني ذبيان اثني عشر رجلا منهم مالك ويزيد ابنا سبيع وعمر
ابن عميرة وقال عنتره في قتل عمرى

سائل حذيفة حين أوشى بيننا * حرب نوا بها عوت تتحقق

واسأل عميرة حين أجلب خيلها * رفضا غرين بأى حى تطفى

(يوم الهباءة)

ثم انهم تجمعوا فالتقوا الى جفر الهباءة (٢) في يوم قاتلوا وقتلوا من بكره حتى ان نصف النهار
وهو الحر بينهم وكان حذيفة يحرق ككوب الخيل فخذيه وكان ذا خفض فلما اتجا حروا أقبل
حذيفة وسن كان معه الى جفر الهباءة ليستبدوا فيه فقال قيس لا يحجابه ان حذيفة رجل عرق
الجيل نازعه وانه مستنفع الا في جفر الهباءة هورا خوتنا فنهضوا فانهضوا وراثة هـ وهو نظر
حصن بن حذيفة الى الخيل ويقال عيانه بن حصن فيقول (٣) واحذر في الجفرة قال حذيفة
بدر من أغض الناس اليكم أن يهف على رؤسكم فاواقس والى يسع فلا فقه سادس قد لجأ به فلم
ينفض كلامه حتى وقف قيس وأحجابه على شفير الجمر وقدس بقول ليكم ليكم يعسى الصبية وفي
الجفر حذيفة ومالك رجل بنو بدو فقال حمل نشدت ال حم يا قيس فقال قيس ليكم ليكم فعرف
حذيفة أن لن يدعهم فخرجوا وقال مالك والمأثور في الكلام وقال حذيفة بنو مالك بمالك وبنو
حين بدى الصبية وزاد السابق قال قيس ليكم ليكم قال حذيفة لن نقتنى لانه طلع غطنان أبدا
قال قيس أهدك الله فقلت خيراء ففان سير يسع على قدره على سيد ظاوم وجاء نرراش بن حنى من
خلف حذيفة فقال له بعض أصحابه اذ فر وانشاوك تداريا فمضى ادمس سكر يذال فقل خلوا
بين قرواش وذهري فانه قرواش مجتهد (٤) ثم سار سريته فمضى الى القامريه
ابن الا ملح فصرى به بدميه حتى ذبحه عليه واخذ الحور من زينة و... الى
انه كان سيرة هلاله بذهره اخذته زينة يوم قتلها مالك ومضى الى القامريه فمضى الى القامريه
في وجهه والاسانه في سيرة رجمه حتى سار الى القامريه فمضى الى القامريه فمضى الى القامريه
رجلا من بني بدو فمضى الى القامريه فمضى الى القامريه فمضى الى القامريه فمضى الى القامريه
عيينه بن حنى فمضى الى القامريه فمضى الى القامريه فمضى الى القامريه فمضى الى القامريه

به أهل البصرة فقالوا أذنف من
المقنى ولم يزل يردد في مرضه حتى
مات وروى في خبره غير ذلك وقد
استقصيناه في كتاب الاوائل
(أصغر من رصع) وهو طارص صغير
يبيع على رصعان وقد يذ كبرنا
تفسير ما يشكك تفسيره وتركنا
المشهور وما مر ذكره قبل تركناه
ايضا

(الباب الخامس عشر في مجاجاه
من الامثال في أوله ضاد)

(قولهم ضرب الخناس لاسداس)
يصر مثلا في المماكرة
والخداع وأصله في أوراد الابل
وهو أن يظهر الرجل أن ورده
سدس وانما يريد الخنس وأنشد
ثعلب

إذا أراد امرؤ مكارهه علالا
وظل يضرب الخناس لاسداس
قال رهولا قوم كانوا الى ابل لا يهيم
هـ زابا ف كانوا يقولون للربيع
الخنس للخنس السدس فقال
أئوهم اغماة قولن هذا اترجعوا

(٣) قال الجوهري في فصل الجسيم
الجفر البئر الواسعة لم تطو ومنه
جفر الهباءة وهو مستنفع ببلاد
خطنات اه

(٤) قوله في القامريه
بأمره كندهم - يس وفوق ويرم
فهم ما يبيع في القامريه
فمضى الى القامريه فمضى الى القامريه

(٥) الهباءة ككسمة لغة حمل
الجوهري في القامريه فمضى الى القامريه

الى أهليكم فصاروا مثلاً في كل
مكر وأنشد ابن الأعرابي
وذلك ضرب أخاس أريدت
لاسداس عسى أن لا تكونوا

ويقال لذي لا يعرف المكر
والخيلة أنه لا يعرف ضرب أخاس
لاسداس وذلك إذا لم يكن له دهاء
ومن لا يعرف المكر هو جدير أن
يقع فيه (قولهم ضرب في جهازه)

يقال ذلك للرجل ينفذ من الأمر
فيذهب عنه ذهاب من لا يرجع
إليه والجهاز يفتح الحليم وأصله في
البعير يسقط عن ظهره القتب
فيقع من قوائمه فيفرع ويذهب
في الأرض وقال بعضهم يقال ذلك

للرجل يخرج عن المودة ويطررها
والأول أحود عندي وفي معاد
ضرب في قبه قال تعالى يقال ذلك
للرجل يتساعد عن القوم ويهجرهم

(قولهم صر جوهه على
الأمر) أي وطن نفسه عليه ولا
ينبغي له الانتفاء عنه والجريرة اسم
من أسماء الناس وكذلك انقرون
والقصدوة والحبوبة والقتال
بالقطيف يقال أصبحت قردية
أي طاعة فسد ياتة رت

قال الشاعر
فقد مرت حرمي ببيت لاصدي
وبعد ما كنت به من عار
فأبوا وضع زعماءهم
بالأمر لم يفتروا

وقد عرفت أن الأعرابي
قد عرفت أن الأعرابي

ولكن الفتي جد بن بدر * بنى والبغى مرتعه وختم (٢)
أظن الحليم دل على قومي * وقد يسجّل الرجل الحليم
الأق من رجال مسكرات * فأنكرها وما بأبالطوم
ومارست الرجال وما رسوني * فخرج على ومستهقيم
وقال زبان بن زباديد كرحذيفة وكان يحسد سودده

وان قد سلا بالهامة في أسنته * صحيفته ان عادل الظلم ظالم
متى تقرأ هاتمكم من ضلالكم * وتعرف اذا فاض عنها الخواتم
فان تسألوا عنها قوارس داحس * ينسك عنهما من وواحدة عالم
ونفى ذلك عقيل بن علقمة على عوف القوافي حين هاجاه فقال

ويؤد عوف للعشيرة نارها * فهلا على جفرا الهامة أو قد
فان على جفرا الهامة هامة * تنادى بني بدر وعار المخاد
وان أنا ودر حذيفة منقر * بأبر على جفرا الهامة أسودا
وقالت بنت مالك بن بدر نثي أباه

إذا هفت بالرقين حمامة * أو الراس فابكي فارس الكفتان
أحل به أمس الجنيد بنذر * وأي قبيل كان في غطفان

(يوم الفروق)

فلما أصاب يوم الهامة استعطمت غطفان قتل حذيفة وكبر ذلك عندها فتجمعوا وعرفت بنوعيس
أن لا مقام لهم بأرض غطفان فخرجت متوجهة نحو الهامة يطلبون أخوالهم وكانت عبلة بنت
الدول بن حذيفة أم وواحدة فأوقادته بن مسلمة قتلوا الهامة زمينا فريس ذات يوم مع قنادة
نمر أي فحفا فصر به برجله وقال كم من ضم قد أقررت به مخافة هذا المصارع ثم تنشل منه فلما
معها قنادة كرهها وأوجس منه فقال ارتحلوا عنا وارتحلوا حتى نزلوا هجر بني سعد بن زيد مناة
ابن غيم فكثروا فيهم زمينا ثم ان بن سعد أنق الجوق ملك هجر فقالوا له هل لك في مهرة شوها وناقاة
جرا وفتاة عذراء قال نعم قالوا بنوعيس غارون تعبر عليهم مع جندك وتسهم لنا من غنائمهم
بأجابه رقي بن عيس امرأة من سعدنا كح فيهم فأتاها أهلها ليضوها وأخبروها الخبر فأخبرت به
زوجها فأتى قيسا فآخبره فاجعوا على أن يرحلوا الطعان وماقوى من الأموال من أول الليل
ربركوا الدار في الرنة فلا يستكر طعمهم عن منزلهم وتقدم الفرسان إلى الفروق فوقوا دون
القبس ومن الفروق وسرى هجر نصف يوم فان تبعوها فأنزلوهم وشعلوهم حتى تجل الطعن ففعلت
سلب وأنحارت حردا فالت مع بني سعد في وجه الصبح فوجدوا الظعن قد أفسس من ليلتهن ووجدوا
أهلهم لم يبقوا بعد اليوم حتى أتوا إلى الخيل الفروق فماتوا هجر حتى خالوا أسرىهم ففوضو حتى
فقدوا الظعن ففسدوا أيامهم برباهن حتى قالت بنت قيس يا أبت أمة يرا الأرض فعلم ان
قد جدت فقال هجر وأحوا ثم ارتحلوا وفي ذلك يقول عنترة

وسن يروى ما فرت ساهما * بطرت عنها مشاة لث عواشيا
سنا را اناهم في بحرهم * سار فكم حتى تهرزوا المويلا
لنا ألسنا سارت * بقية سالوا للدهر باقيا
والمسرة والسماء وتلقى * صلين أي يلقين يومها مخاري

سار كبر من بعد ما أحران لأموية قال دهميا ما ختمه فكم كبر
سار كبر من بعد ما أحران لأموية قال دهميا ما ختمه فكم كبر

فصاحبت على الطلب فهي ترعرع اذا
سلطت يقول انما مع الضمير والضم
لعل العلية أي مل العلية
والعلة قدح لهم تكون من جلد
وتحويه قولهم مع الخواطي سـهم
صائب (قولهم صرح الشموش
باجرا ناجرا) الصرح الرمح صرحه
اذا رجمه قال الراجر

* يصرح ماض صرح مالا يصرح *
بضرب مثلا لصرعه المهازاة
والتاجر السريع يقال التاجر الوعد
وتساجر القوم في الحرب اذا
تساقطوا دماءهم كانهم امرعوا
فيها (قولهم الضبيع تأكل العظام
ولا تعرف قدر استها) يضرب
مثلا للرجل يعمل العمل ولا
يعرف ما في عاقبته من المضرة
وذلك ان الضبيع اذا أكلت العظام
هضم عليها الخراء وشهو هذا قول
بعضهم

ولا تحسد الكلب أكل العظام
فمعد الخراء مارة
(الامثال المضروبة في التناهي
والمبالغة) انواع في اربائل اصولها
الضادوا كثر ذلك مشهور وقد
مر من قبل فندكر المشكل
(أضبع من محمد بغير نصل) من
قول مسلم بن الوليد
واني وامه عيل يوم فراقه
لكالغمد يوم الروع فارقته النصل

(٢) فصف الرمح موضع بالدهناء
وله يوم فقتت فيه عين عامر بن
الطفيل وقول الجوهرى وفيه
الرمح يوم غلط فانه المجد اه

ذبيان فامرهم ناس اخذهم اخرج حبص الصباني اسره وحمل من بني ذبيان فلما غدت ايام
حكاظ اسودعه جوديا جارا من اهل تيماء فوجده اليهودي يخلقه في اهل فاجب ماذا كبره فأت
فوثب حبص على بني عيس فقال ان غطفان قتلت اخي فدوه فقال قيس ان يدي مع أيديكم على
غطفان ومع هذا فاعاوجده اليهودي مع امر الله فقال حبص والله لو قتله الرمح لوديقوه فقال
قيس لقومه دوه والحقوا بقومكم فالموت في غطفان خير من الحياة في بني عامر وقال

لحنا الله قوما أوشوا الحرب بيننا * سقرونا بهامرا من الماء آتينا
وكابدنا الخصبين ان كان ظالما * وان كنت مظلوما وان كان شائنا
فهل بني ذبيان أمسك هابل * رهنه بغير الرمح ان كنت راينا (٣)

فلما ردت عيس أخت حبص خرجت حتى زلت بالحريش بن عوف بن أبي حارثة وهو عند حصن بن
حذيفة جاء بعد ساعة من الليل فقيل هؤلاء أيضا فلن ينظرونا قال بيل أنا ضيفهم فبناهم وهش
اليهم وقال من القوم قالوا اخوتك بنو عيس وذكروا ما لقوا فقرأوا بالذنب فقال نعم وكرامة لكم
أكلهم حصنا فرجع اليه فقيل لخصن هذا أبو أسماء قال ماردة الا امر فدخل الحرت فقال طرقت
في حاجة يا أبا قيس قال أعطيتها قال بنو عيس وجئت وفودهم في منزلي قال حصن صالحوا قومكم أما
أنا فلا أدري ولا أندري قد قتلت آبائي وعمومي عشرين من بني عيس فما أدركت دماءهم ويقال
انطلق الربيع وقيس الى يزيد بن سنان بن أبي حارثة وكان فارس بن ذبيان فقالا انهم ظالما أبا
ضمرة قال نعم ظالما كافن انما قالوا الربيع وقيس قال مر حبا قالوا أردنا ان تأتي أباك فتعينا عليه
لعله يلم الشعب و برأب الصدع فانطلق معهما فقال لابنه هذه عيس قد عصبت بل رجاء ان تلام
سنان بن عيس قال مر حبا قد ان للاحلام ان تثوب وللا ورام ان تنفي اني لا أقصد على ذلك الا
بخصن بن حذيفة وهو سيد حليم فأتوه فأقوا حصنا فقال من القوم قالوا ركبنا الموت فعرفهم قال
بل ركبنا السلم مر حبا بكم ان تكفوا الاختلاف الى قومكم لقد اختلفت قومتكم اليكم ثم خرج معهم حتى
أتوا سنانا فقال له حصن قم بأمر عشيرتك وارأب بينهم فاني سأعينك فاجتمع بنو مرة فكان أول
من سعى في الجملة الحرمة بن الاشعر ثم مات فدفن فيها ابنه هاشم بن حرمة الذي يقول فيه القائل

أحيا أباه هاشم بن حرمة * يوم الهبات بين ويوم البعده
تري الملول حوله مغزوله * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

(يوم قطن)

ولما حمل الحاملات وتراضى أبناء بغيض اجتمعت عيس وذبيان بطن وهو من الشربة فخرج
حصين بن ضمضم يخلى فرسه وهو أخذ بنو سنان فقال الربيع بن زياد مالي عهد بخصن بن ضمضم مذ
عشرين سنة واني لا احسبه هذا قم يا بيهان فادن منه وناطقه فان في لسانه حبة فقام بكلمه فجعل
حصين يدنو منه فلا يكلمه حتى اذا أمكنه حال في متن فرسه ثم وجهها نحوه فلحقه قتل ان يأتي
القوم فقتله بأبيه ضمضم وكان عنزة قتله وكان حصين الى أن لا عيس رأسه غسل حتى يقتل بأبيه
بيهان فالتحاوت عيس وحلفاءها وقالوا لانصالحكم ما بل بحر صوفة وقد غدرت بنا بنو مرة وتناهض
الحيان ونادى الربيع بن زياد من يارز فقال سنان وكان يومئذ واجدا على ابنه يزيد ادعوا الى
ابني فأتاه هرم بن سنان فقال لا فأتاه ابنه خارجه فقال لا وكان يزيد يحرم فرسه ويقول ان ابا
ضمرة غير عاقل ثم أتاه فبرز للربيع وسفرت بينهم السفراء فأتى خارجه بن سنان أبا بيهان بابنه
فدفعه اليه وقال هذا أوفاء من ابنك قال اللهم نعم فكان عنده أياما ثم جل خارجه لابي بيهان ما نتي
بغير فأدى مائة وحط عنه الاسلام مائة فاصطهوا رعاقدوا وفي ذلك يقول خارجه بن سنان
أعنت عن آل ربوع قبيلهم * وكنت أدعي الى الخبرات أطوارا

أعيت عنهم ألبان أرسها * ورداودهما كمثل النخل البكارا
وكان الذي ولي الصلح عوف ومعمل ابناسيع بن عمرو بن بليعة فقال عوف بن خارجة بن
سنان أما إذا سقي هذان الشيطان الى الحالة فهم الى الظل والطعام والحلان فاطم ورجل وكان
أحد الثلاثة يومئذ فصدروا على الصلح بعدما أمدا الحسب بينهم سنين قال المؤرخ الدوسي أربعين
سنة * بضرب مثلا للقوم وقصوا في الشريبي بينهم مدة
بضرب للذي ذل وضعف عن أن يتم له أمر قال ابن السكيت قال النجاشي
وان فلا ناوا الامارة كالذي * وفي طرفاه بعدما كان أجدها
قال يعقوب يعني عليا رضي الله عنه أي لا يتم له امارة كما أن الذي جددت أذناه لا تفيان ولا
تعودان كما كنا و كان جلده في شرب الخمر في رمضان ثم زاده فقال ما هذه العلوة قال هذا
يجراء تلك على الله تعالى في هذا الشهر ثم هرب الى معاوية رضي الله عنه

﴿قُدَّتْ سَيُورُهُ مِنْ أَدِيمِكَ﴾

قال أبو الهيثم اذا كانت السيور مقدودة من أديمين اختلفت فاذا قدت من أديم واحد لم تكدر
تفاوت قال الشاعر * وقدت من أديمهم سيوري * يضرب للشين يستويان في الشبه

﴿أَقْرَضَا مَتًى﴾

يضرب للرجل يسئل عن شيء فيسكت يعني أقرم من صمت عن الأمر فلم ينكره وهذا كما يقال
سكوتها رضاها
﴿الْقَرْفِيُّ بَطُونُ الْإِبِلِ﴾

أي ذهاب القرير يدون أن البردي ذهب عنهم اذا تجت الإبل وأما ينفرحون في الربيع لان الإبل
تتج فيه ويصينهم الهزال وسوء الحال في الشتاء
﴿قَرِيحَةٌ يَصْدِي بِهَا الْمَقْرَحُ﴾

القريحة البئر أول ما تنحفر ولا تسمى قريحة حتى يظهر ماؤها والمقرح صاحبها والصدى العطش
* يضرب لمن يتعب في جمع المال ثم لا يحظى به
﴿قُرُوءٌ بَدَنٌ مَالُهَا عَقَاءُ﴾

البدن جمع بدن وهو الوعل المسن والعقاء جمع عقوة وهي الطرف المسدود من القرن * يضرب
لقوم اجتمعوا في أمر ولا رئيس لهم
﴿قَدَّصَاقٌ عَنْ شَحْمَتِهِ الصَّفَاقُ﴾

يقال للجلدة التي تضم أفتاب البطن ٢ الصفاق * يضرب هذا لمن اتسع حاله وكثر ماله فجحز عن ضبطه
ولن يجحز عن كتمان السر أيضا
﴿قَقَامَةٌ حَكَّتْ يَحْتَبِ الْبَاذِلُ﴾

القمامة الصغير من القردان والباذل من الإبل ما دخل في السنة التاسعة وهو أقواها يضرب
للضعيف الذليل يحتك بالقوى العزيز
﴿أَقْرَفُ عَيْنَاوَا النَّجَارُ مَذْهَبٌ﴾

الأقراف مدانة الهجنة في الفرس وفي الناس أن تكون الأهم عربية والاب ليس كذلك ونصب
عيننا على التميز والتجار الاصل * يضرب لمن طاب أصله وهو في نفسه خبيث القول والفعل
والمذهب الذي عليه الذهب يعني أن أصله محلي وهو بخلاف ذلك

﴿قَرْمٌ مَعْرَى الْجَنْبِ مِنْ سِدَادٍ﴾

﴿أَصْبَحَ مِنْ دَمٍ سِلَاحٌ﴾ هورجل
من عبد القيس قيل قتل دمه
وقيل دم سلاغ جبار والجبار الذي
لا ارض فيه ومنه الجسماء جبار
﴿أَضَلَّ مِنْ مَوْثِدَةٍ﴾ وهي الجارية
تدفن حية واشتقان ذلك من
قولهم وأده اذا أنقله لانها تنقل
بالتراب وفي القرآن الكريم ولا
يؤده حفظهم والاضلال ههنا من
قول الله تعالى انذاضلنا في الارض
وهو الهلاك (أضل من وول ومن
ضب ومن ولد البر بوع) لانها اذا
خرجت من جحرها لم تهتد اليه
وسوء الهداية في الضب والورول
والديك (أضل من يد في رحم)
قيل هي يد الجنين وقيل يد الناجح
﴿أَضْبَطَ مِنْ ذَرَّةٍ وَغَلَّةٍ﴾ لانهما
يجبران التسوية وهي في الوزن
اضعافهما (أضبط من عائشة بن
عثم) وهورجل من بني عشمش
ابن سعد وكان يسقي ابله يوما فأرزل
أخاه في الركة ليضعه فازدجت
الابل فهووت بكرة في البئر فأخذ
بذنبها فصاح به أخوه يا أخي الموت
فقال ذلك الى ذنب البكرة ثم
اجتذبها فأخرجها (أضوأ من ابن
ذكاء) يعنون الصبح وذكاء
الشمس غير مصروفة
﴿الباب السادس عشر فيما جاء
من الامثال في أوله طاء﴾

٣ قوله أفتاب البطن هي الامعاء
جمع قسب بالكسر وقال الاصمعي
واحدتها قسبة بالهاء وتصغيرها
قنيبة قاله الجوهري اه

يقال فصرل أن تفعل كذا أو صارك (٢) أن تفعل كذا أو صارك بضم القاف أي غابتك يضرب لمن يقنى الحال ﴿فَرِيْنَتَكَ سَهْمٌ يُخِطُّ وَيُصِيبُ﴾

﴿قوله سم الطعن بطار﴾ يضرب مثلاً للخبيل يعطى على الرهبة يقول إذا حاكك أن تطعنه عطف عليك فخادبه الله ومثله قمر الشاعر

يضرب في الاغصاء على ما يكون من الاخلاء ﴿أَفْجَحَ هَزِيلَيْنِ الْفَرَسَ وَالْمَرْأَةَ﴾ يحكى أن عمرو بن الليث عرض عليه الجندي ما يعطى فيه أرواقهم فعرض عليه وجل له فرس عفا فقال عمرو هؤلاء يأخذون دراهمي ويسفنونها أ كفال نسائم فقال الرجل لو رأيت الأمبر كفلها لاستمن كفل دابتي ففصل عمرو وأمر له بصله وقال ممن بهما مكرين

والآن تسل وجه ابن عمرو بن مريد يعلى وصال ثم يعض بجرير ويأري طعنه من بيت الداية ظمراً ﴿قوله طمع مرقنة﴾ قال الأصمعي مرقنة رجل وسعج معناه أفراط في الأمر وجار زفيدة الطاء ويقال طامح مرقنة ويجعل له الرجل يملك وينقطع بسبه وأصله ابن بني هلال ربي نزاره سافروا إلى أسدس دون الخنعمي فقال بنو عاصرا كلستم يا نزاره أير الحجار قالوا أكرهه ونحوه وحديث

﴿أَقْلَبَ قَلَابٍ﴾

قاله عمرو بن لحي الله عنه وهذا مثل يضرب للرجل تكون منه السفطة فيندار كها بأن قلبها عن جهنها ويصرفها إلى غير معناها قال أبو الندي في أ. ثاله يقال أحق من عدى بن جباب وهو أخو زهير بن عدى بن جناب وكان زهير وفاد على الملوكة وود على العيمان ومعه أخوه عدى فقال النعمان يا زهير إن أمي تشكي فيم تندأوى نساؤكم فالتفت عدى فقال دأواؤها الكمرة فقال النعمان زهير ما هذه قال هي الكجاة أي المير فقال عدى أقلب قلاب ما هي إلا كورة الرجال (قلت) ووجدت بخط الأزهرى هذا المثل مقبداً أقلب قلاب وقال عدى اطلب لها كورة حارة فتعصب الملائك وهم يقتله فقال زهير انما أراد أن يبت لك الكجاة فاما نسجها وتندأوى بها رقال لا تخبه عدى انما أردت كذا فنظر عدى إلى زهير فقال أقلب قلاب فأرسلها مثلاً

﴿ما على أفعال من هذا الباب﴾

﴿أَنْصَفَ مِنْ رَوْقَةٍ﴾

البروق بنت خوار قال جرير

كان سيف التيم عبدان بروق * اذا انضبت عليها الحرب جمومها

﴿أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةٍ﴾

(٢)

هي امرأة من هذيل وكانت فاحرة في شبابها حتى عجزت ثم قادت حتى أقسدت ثم انضدت ريسا فكانت تطرقه الناس فسلت عن ذلك فقالت أي أرواح إلى نسيه (٥) على ما جاء من الهوم سباب من أنكح الناس فقالت الأعمى العفيف تحدث عوانة هذا الحديث وكان مكافؤ وقال يا أبا الله من عالمه بأسباب الطروقة قال الجاحظ لما قدم أشعث الظلمة من مدينة براء إلى أيد المناس لقاء أصحاب الحديث لانه كان ذا اسناد فقالوا له حدثنا فقال: لذكر الحديث سابع من إذا نزلت به يغضني في الله قال نضاتسان لا تجمعا في مؤمن وسكت فقالوا ذكر الحديث سابع من إذا نزلت به سالم ونسيت الأخرى فقالوا احداثا عاك الله بحديث غيره فقال: لا بأس به (٦) كما رواه جهمان بن عمار (٧) تقول إذا أماتت فأحرقني فالأمر والجموع ما أدى في صفة أو أوردت (٨) فانهم يجتمعون للأحالة أقرباها أنا أتات لي ذروق منسه على الحرام الصدياق يامر به من فيه ما عشن وقال ابن يسار انكوا عب يضرب بظلمة المثل

٣ نسو ردا ردا - فخرج ربيح ويحال فصد ردا أيضا قاله الجوهري ٤ قال اسمر صري البروق ساجده ٥ رقت أي حادثة بروقة وفي المثال أشكر من رقة لانه ينفذ رذ ٦ رأت له حب ٧ قال له ساد - هالكه ٨ صم فاحرة - سادمة - وكرهها ٩ لما كرهه انصفت له ١٠ قال اسمر ردا - التيم ردا ١١ سابع - سابع - ١٢ سابع - سابع - ١٣ سابع - سابع - ١٤ سابع - سابع - ١٥ سابع - سابع - ١٦ سابع - سابع - ١٧ سابع - سابع - ١٨ سابع - سابع - ١٩ سابع - سابع - ٢٠ سابع - سابع -

سبقت بردهاء ذقودة - كما ذكره نسوة الله -

نشر وفضله بجاواتها - وأوردنا ليل - طه

١٨ قس فاساع أو أوردته - من قس جاوره - ردا

٢١ ردا - سابع - ٢٢ ردا - سابع - ٢٣ ردا - سابع - ٢٤ ردا - سابع - ٢٥ ردا - سابع - ٢٦ ردا - سابع - ٢٧ ردا - سابع - ٢٨ ردا - سابع - ٢٩ ردا - سابع - ٣٠ ردا - سابع -

والذي في حجره من طين وافراري
 رجلي وكذا في قصادوا حمار القصى
 الفزاري في حاجة قطميا وأكل
 وبعنا للفزاري جردان الحمار فلما
 رجع فالاغتيا بالثاقيل يا كل
 ولا يكاد يسبح وجعل لا يصح كان
 فظن فقال أكل شواء العير حرقان
 ويوقان الحمار جردانه ثم أخذ
 السيف وقام اليهما وقال لثا كلانه
 والاقلت كما وقال لا خدما وكان
 اسمه مرقه كل فأبى فضر به فابان
 رأسه فقال ألا تخرطاح مرقه
 فقال الفزاري وأنت ان لم تلقمه
 أراد تلصها فلما ترك الألف ألقى
 الفضة على الميم كما قيل ويلام
 الحبرة وأي رجال به أي بها فغيرت
 فزاره بالكل الحمر دان فقال
 الكميت بن ثعلبة وهم ثلاثة هذا
 أقدمهم ثم كبت بن معروف ثم
 كبت بن زيد وكلهم من بني أسد
 نشدك يا فزار وأنت شيخ
 اذا خبرت تخطي في الخيار
 أصبحاني أدمت بمن
 أحب اليك أم أير الحمار
 بلي أير الحمار وخصيتاه
 أحب الي فزاره من فزار

٣ قوله يحمل وزنه حديد اجامش
 نبضه لعله مرارا اه
 ٣ الراجلة كبش الراعي الذي
 يحمل عليه متاعه قاله المجد
 ٤ قال الجوهري فقط الظائر أثناء
 يقطها ويقطها فقط اذا سقدها
 وقال أبو زيد القفط انما يكون
 لذوات الظلف اه

﴿أقوى من نيلة﴾

يقال انه ليس شيء من الحيوانات يحمل وزنه حديدا (٢) الا العلة وتصير نواة القروهي أضعافها زنة
 وكذلك الذرة تحمل أضعافها الوزن به

﴿أقصر من غيب الحمار وأقصر من ظاهرة الفرس﴾

ويقال أيضا أقصر من ظم الحمار لان الحمار لا يصبر عن الماء أكثر من غيب لا يربيع والفرس لا بد
 له من أن يسقى كل يوم فالغيب بعد الظاهرة والرابع بعد الغيب والخمس بعده ثم السبت ثم السبع ثم
 الثمن ثم التسع ثم العشر وجعلت العرب الخمس أشام الاطماء لانهم لا يظمون في القبط أكثر منه

والابل في القبط لا تقوى على أطول منه وهو شديد على الابل ﴿أقصى من الدرهم﴾

هذا من قول الشاعر لم ير ذو الحاجة في حاجة * أقصى من الدرهم في كفه

﴿أقطع من حلم وأقد من شفرة﴾

هذا أيضا من قول الشاعر

أقد لنعماك من شفرة * وأقطع في كفرها من حلم

﴿أقود من مهر﴾

وذلك لان المهر اذا قيد عارض قائده وسبقه وهذا أفعل من المفعول قال أبو الندي لانه (٣)

يسابق راجلة صاحبه ﴿أقود من ظلمة﴾

لان الظلام يستر كل شيء والعرب تقول لقيته حين وارى الظلام كل شخص ولقيته حين يقال أخوك

أم الذئب ﴿أقود من ليل﴾

هذا من قول الشاعر لانتلق الابليل من نواصله * فالشمس غمامة والليل قواد

﴿أقدر من معبأة﴾

هي خوفة الخائف والاعتناء يقال اعتبأت المرأة وأما قولهم أقط (٤) من نيس البياع
 فقد مر ذكره في باب الناء عند قولهم أنيس من نيس البياع

﴿أقط من نيس بني حان﴾

مر ذكره في باب الغين في قولهم أعلم من نيس بني حان ﴿أقرش من الجبيرين﴾

القرش الجمع والتجارة والقرش التجمع ومن هذا سميت قريش قريشا زعم أبو عبيدة أنهم أربعة
 رجال من قريش وهم أولاد عبد مناف بن قصي أولهم هاشم ثم عبد شمس ثم نوفل ثم المطلب بنو
 عبد مناف سادوا بعد أبيهم ثم يسقط لهم نجم جبر الله تعالى بهم قريشا فهو الجبير بن وذلك أنهم
 وفدوا على الملوك بتجاراتهم فأخذوا منهم قريش العصم أخذ منهم هاشم جبلا من ملوك الشام
 حتى اختلفوا بذلك السبب الى أوضاع الشام وأطراف الروم وأخذ منهم عبد شمس جبلا من
 النجاشي الا كبر حتى اختلفوا بذلك السبب الى أرض الحبشة وأخذ منهم نوفل جبلا من ملوك

الفرس حتى اختلقوا ذلك السبب إلى أرض فارس والعراق وأخذلهم المطلب جبلاً من ملوك حير
حتى اختلقوا بذلك السبب إلى بلاد اليمن وأما قولهم ﴿أَقْرَى مِنْ زَادِ الرُّكْبِ﴾

فزع ابن الأعرابي أن هذا المثل من أمثال قريش ضربوه ثلاثة من أجوادهم مسافرين أبي
عمرو بن أمية وأبي أمية بن المغيرة والأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى معوا زاد الركب
لأنهم كانوا إذا سافروا مع قوم لم يتردوا معهم ﴿أَقْرَى مِنْ حَاسِي الذَّهَبِ﴾

هذا أيضاً من قريش وهو عبد الله بن جدهان التيمي الذي قال فيه أبو الصلت الثقفي
لهداع بمكة مشعل * وأخرفوق دارنه ينادي
إلى ردم من الشيزي ملاه * لباب البريليك بالشهاد

ومعنى حاسي الذهب لأنه كان يشرب في إناء من الذهب ﴿أَقْرَى مِنْ غَبْتِ الضَّرْبِكِ﴾
هذا المثل ربهى وغبت الضربك قتادة بن مسلة الحنفي والضربك الفقير

﴿أَقْرَى مِنْ مَطَاعِمِ الرِّجِّ﴾

زع ابن الأعرابي أنهم أربعة أحدهم عم أبي محجن الثقفي ولم يسم الباقي قال أبو الندي هم كنانة
ابن عبد البليل الثقفي هم أبي محجن وليد بن ربيعة وأبوه كانوا إذا هبت الصبا أطعموا الناس
وخصوا الصبا لأنها لا تمب إلا في جذب قالت بنت ليلى

إذا هبت رياح أبي عقيل * ذكرا عند هبها وليدا
أشم الألف أبيض عبسها * أظان على مرو أنه ليلى

﴿أَقْرَى مِنْ أَكْلِ الْخَبْزِ﴾

المثل تعيى وأكل الخبز عبد الله بن حبيب العنبري أحد بني ممرة سمي آكل الخبز لأنه كان لا يأكل
التمر ولا رغب في اللبن وكان سيد بني العنبر في زمانه وهم إذا غروا قالوا منا آكل الخبز ومنا مجبر
الطير فأما مجبر الطير فهو نور بن نعمة العنبري وأما السبب في تلقبهم عبد الله بن حبيب بآكل الخبز
فلأن الخبز نفسه عندهم ممدوح وكرأبو عبيدة أن هوزة بن علي الحنفي دخل على كسرى ابرويز
فقال له أي أولادك أحب إليك قال الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يسبر قال
ما غداؤك بيلدك قال الخبز فقال كسرى هذا عقل الخبز لا عقل اللبن والتمر فصار الخبز عندهم
ممدوحاً كما صار ما يناسبه بعض المناسبة ممدوحاً وهو الفالوذ لأنه أشرف طعام وقع إليهم ولم يطم
الناس هذا الطعام أحد من العرب إلا عبد الله بن جدهان فمدحه أبو الصلت بذلك وما يناسبه كل
المناسبة يعني التريد وهو في أشرفهم عام وغلب عليه هاشم حين هشم الخبز لقومه فمدح به في قول
الشاعر
عمرو والعلاهشم التريد لقومه * ورجال مكة مستنون عجاج

قال جرير فهذا المثل مع ما تناوه حكاه عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه الموسوم بكتاب أطعمة العرب

﴿أَقْرَى مِنْ أُمَانِ الْمُقَوِّينَ﴾

زع ابن أبي قحطان أنهم ثلاثة كعب وحاتم وهرم

﴿أَقْلُ مِنْ وَاحِدٍ مِنْ أَوْحِدٍ مِنْ بَنِي لَيْسَةَ وَمِنْ لَيْسَةَ فِي الْعَدُوِّ فِي اللَّفْظِ مِنْ لَا﴾

والفرس من أولاد الضبان فقال
لكن منكم يابني هبلان من قري
في حوضه فسقى إبله فلان روت
سلج فيه ومدروه بخلافه مائه
فقال فيكم الشاعر

لقد جلت خزيا هلال بن عامر

بني عامر طرا أسلمه مادر

فأف لكم لاند كرو الفخر بعدها

بني عامر أنتم شرار المعاصر

ففضى أسد بن مدرك على الهلاليين

﴿قولهم طارت بهم العنقاء﴾ يقال

ذلك للقوم إذا هلكوا فلم يبق منهم

أحد والعنقاء اسم لا معنى له قال

أبو فواس

وما خبره إلا كعنقاء مغرب

يصور في بسط الملوك وفي المثل

وقلت

الإغما آوى وعنقاء مغرب

وعرس واخوان الصفاء سواء

﴿قولهم طير الله لا طيرك﴾ والظير

الظير والظير أيضاً القدر وجع

طائر والمعنى ههنا طير الله أوفق

من طيرك أي قدره أوفق من

تقديرك لنفسك قال الشاعر في

٢ قال الجوهري والرداح الجفنة

والجمع ردم قال أمية

إلى ردم من الشيزي عليها

لباب البريليك بالشهاد

اه وقال والشهد والشهد العسل

في شمعها والشهادة أخص منها

والجمع شهاد قال الشاعر وساق

البيت كإرواه المصنف وقال أي

من لباب البر وقال والشيزي

خشب أسود يتخذ منه قصاع اه

صورة
 علم انه لا طير الا
 على منطير وهو الشهور
 على شئ يوافق بعض شئ
 أحاطينا واطاله كثير
 ونحوه قول الشاعر
 فاعط جلات الطير يدنين القفي
 رشاد اولاعن ويشهن مجيب
 ورب امور ولا تضيرك ضيرة
 وللقلب في محشاتهن وجيب
 ولا خير فيهن لا يوطن نفسه
 على نابات الدهر حين تنوب
 وزعم أبو عبيدة وحده ان الطير
 واحد وجمع فقال طير بمعنى طائر
 قولهم طال الابد على لبد
 وروى طال الامد والامد الغاية
 والابد الدهر وقد ذكرنا أصل
 هذا المثل فيما تقدم قولهم
 الطيرف خفيف والتليد بليد
 والمثل للزمان بن عاد وقد ذكرنا
 حديثه فيما تقدم ومعناه ان الذي
 نتجده من الاشياء أحب اليك
 من الذي طال لبته معن وقريب
 منه قول الناس لكل جسد بدلة

٣ قال المجد وأبرق العزاف ماء
 لبني أسديجاء من حومانة الدواج
 اليه ومنه الى بطن نخل ثم الطرف
 ثم المدينة اه وقال خساف
 كغراب ربه بين الجمار والشام
 اه نقله معصه
 ٣ البذاسم كسورة من كور بابك
 الطرمي قاله الجوهرى
 ٤ قوله قبرا العاق في نسفه قسفه
 اه

أقصر من حبة ومن غلة ومن قتر الصب ومن إنبام الصب ومن إنبام الحباري
 ومن إنبام القطاة ومن ريب غلة
 (أقطف من غلة ومن ذرة ومن فرج الذر ومن حلة ومن أرنب)
 أفتح أثرا من الحدائق ومن قول لا فعل ومن من على نيل ومن نيه بلا فضل ومن زوال
 النعمة ومن القول ومن السحر ومن خير يروى من فرد
 (أقسي من صخرة ومن الحجر) (أقرب من البعث) وروى من البعث
 (أقرب من جبل الوريد ومن عصا الأعرج) (أقطع من البين)
 (أقصر من البدائي القيم) (أقتل من السيم)
 (أقصر من أرب العراف ومن ربه خساف) (٢)
 قال أبو الندى هي ربه بين السواجير ويانس بأرض الشام ستة فرائخ قال وقد سلكها خساف
 (أقدم من البد) (٣) (أفتح من جهمة قفرة)
 الجمجمة التي في وجهها كلوح والقفرة القليلة اللحم
 (المولود)
 (قل النادرة ولوعلى الوالدة) (قدوا العلم بالكاتب)
 (قدوا نعم الله بالشكر) (قبل السحاب أصابني الوئف)
 ٤ (قبرا العاق خير منه) (قد يخرج من الصدفة غير الدر)
 (قد يقدم العير من دعر على الأسد) (قد يزل المهر الذي هو فاره)
 (قد خلع عذاره وركب رأسه) (قد عبر موسى البحر) اذا بلغ غايه الشكر
 (قد جعل احدي اذنيه بسنا و الاخرى مبدانا) يضرب لمن لا يسمع الوعظ
 (قد تعود خبز السفرة)
 يضرب لمن يوصف بالتجارب ومثله قد نام مع الصوفية ونام تحت حصر الجامع وضرب بالخراب
 وجه الخراب (قد صار من سقط الجند) يضرب للامر اذا التحى
 (قد جعل احدي يديه سوطا وملا الاخرى سلحا) يضرب للممتن

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْيَسَّارُ﴾

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ صَرِيحُهُ وَلَيْسَتْ مِنْ رِجَالِ بَسْ﴾

﴿قَطَعَتْ الْقَافِلَةَ وَكَانَتْ خَيْرَةً﴾ ﴿قَلْبُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْبَسَّارِينَ﴾

﴿قَدَّرْتُمْ أَقْطَعُ﴾ ﴿قَلَمُ يَرَّاسِينَ﴾ ﴿لِلْكَافِي﴾ ﴿قَدِيمُ خَيْرِكُمْ ثُمَّ أَيْرَكَ﴾

﴿قَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَتْ الْعُمَيَّانُ تَمْدِيهِ﴾ ﴿قَدْ تَبَيَّ الْمَلِيعَةُ بِالطَّلَاقِ﴾

﴿قَدْ تَبَوَّكَ السَّيْفُ وَهُوَ مُغْمَدٌ﴾ ﴿قَدْ بَسَّرْتُ الْجَفْنَ وَالسَّيْفُ قَاطِعٌ﴾

﴿قَلْبُهُ لَا يَرَعُ الْإِبَشِيرَ﴾ ﴿قَدْ اسْتَقْلَعَ الْعُودُ قَافِلَتَهُ﴾

﴿الْقَصَابُ لَا تَهْوُلُهُ كَثْرَةُ الْغَنَمِ﴾ ﴿الْقَاصُ لَا يُحِبُّ الْقَاصَ﴾

﴿الْقُلُوبُ تُجَازِي الْقُلُوبَ﴾ ﴿الْقَلْبُ طَالِعَةُ الْجَسَدِ﴾

﴿الْقَلَمُ أَحَدُ الْكَاتِبِينَ﴾ ﴿الْقُبْحُ حَارِصُ الْمِرَاءِ﴾

﴿الْإِنْدَامُ عَلَى الْكِرَامِ مَنَدَمَةٌ﴾ ﴿الْقَبِيضَةُ بَنُوعُ الْإِحْزَانِ﴾

﴿الْقَوْمُ أَخْبَافُ تَصْرِعِ الْخَرِيفِ وَابِلِ الصَّدَقَةِ﴾ ﴿أَقْطَعُهَا مِنْ حَيْثُ رَكَّتْ﴾

أي ضعفت والعامة تقول رقت
يضرب للصنف الذي يزيف على السبيل
﴿قَدْ زَالَ فَلَسَتْ بِشَيْءٍ﴾

﴿الباب الثاني والعشرون فيما أوله كاف﴾

﴿كَانَ كُرَاعًا فَصَارَ ذِرَاعًا﴾

يضرب للذليل الضعيف صار عزيزا قويا وهذا المثل يروي عن أبي موسى الأشعري قاله في بعض

القبائل ومثله ﴿كَانَ عَنَرًا فَاسْتَبَسَّ﴾

أي صار نيسا وفي ضددهما ﴿كَانَ حَارًا فَاسْتَانَ﴾

أي صار أنا و هذا لا يكون وانما يراد به انه كان قويا فاطلب أن يكون ضعيفا أو كان ضعيفا

فطلب أن يكون قويا فعني استأن طلب أن يكون أنا

أصله أن رجلا كان أصيب ببعض أعضائه فبكاه ورناء كثيرا ثم أقبل وصبر فقبل له في ذلك فأجاب

هكذا فصار مثلا ﴿كَانَتْ يَيْضَةُ الدِّبْنِ﴾

قال الطيبي

لكل جديد لذة غير أنني

وجدت جديد الموت غير أنني

وقريب منه قول مسلم بن الوليد

أني كثرت عليه في زيارته

والشيء مستغل حذا إذا كثرا

فدرا باني منه أني لا أزال أرى

في عينه قصرا عني إذا انظرا

الامثال المضروبة في التناهي

والمبالغة الواقعة في أوائل

أصولها الطاء أطول من طـ

الريح من قول ابن الطيرة

ويوم كطل الرح قصر طوله

دم الرق عنا واصطفاف المزاخر

ويقال للمفرط في الطول طـ

نعامة والمنكر الضخم طـ

الشیطان فاما طيم الشيطان

فالملقو أطول من طنب الخرقاء

ومن جبل الخرقاء لان الخرقاء

لا تعرف مقدار الاطناب فطولها

وأما قولهم اذا طلع السماء ذهب

العكالك وبردماء الخرقاء فعناء ان

الخرقاء لا تبرد الماء فاذا طلع السماء

بردماءها وان لم يبرد أطول من

الفلق يعنون الصبح أطول

من السكالك ومن اللوح يعنون

الهواء بين السماء والارض

أطول ذمما من الضب والذمما

ما بين جروح الذبح الى خروج

النفس والضب يذبح فيبقى ليلته

مذبوحا ثم يطرح في النار فيتحرك

أطول ذمما من الافعى لانها

تذبح فتبقى أياما متحركة أطول

ذمما من الحبة لانه ربما قطع

الثلث منه فيعيش ان سلم من الذر

أطول ذمما من الخنفساء

أى نصيبه قوارع الدهر فتضعفه * يصرب فى تنقل الدهر بأبناءه

﴿كُلُّ ذَاتٍ بَعْلٍ سَتِيْمٌ﴾

هذا من أمثال أكرم بن صبيح قال الشاعر

أفأطم أنى هالك قسبى * ولا تجزى كل النساء نعيم

يقال أمت المرأة نعيم أي صارت أيعا وقوله ستيم أي سنفارق بعلاها فتبقى بلا زوج

﴿كُلُّ شَاةٍ بِرِجْلَيْهَا مُنَاطٌ﴾

النوط التعليق أى كل جان يؤخذ بجنايته قال الأصمى أى لا ينبغي لأحد أن يأخذ بالذنب غير

﴿كُلُّ أَرْبٍ تَقُورٌ﴾

المدناب قال أبو عبيدة وهذا مثل سائر فى الناس

وذلك أن البعير الأزب وهو الذى يكثر شعر حاجبيه يكون نفورا لأن الرمح تضربه فينفجر يضرب

فى عيب الجبان وانما قاله زهير بن دحية لاختيه أسد وكان أزب حيانا وكان خالد بن عفر بن

كلاب يطلبه بذحل (٣) وكان زهير يوافى إله جنوها وسبعه أخوه أسد فترأى أسد لخالد بن

جعفر قد أقبل فى أصحابه فأخبر زهير عما حكمهم فقال له زهير كذا أزب تنفورا فاذ قال هذا لأن أسيدا

كان أشعر قال زيد الجليل

غاد عن الطعان أبواتال * كذا دالأزب هو الظلال

أثرت الفؤ ثم زعت عنه * كذا دالأزب عن الطعان

وقال النافعة

﴿كُلُّ امْرِئٍ يَبْرَى وَقْتَهُ﴾

أى وفوقه * يضرب فى انتقار الخطب بالندى بنع

﴿كَلَامٌ كَالْفَصْلِ وَفِعْلٌ كَالْأَمْرِ﴾

يضرب فى اختلاف القول والفعل

يضرب فى المشاكاة من العاق من الأولاد الإلهاب (١٠١) كذا دالأزب هو الظلال

يضرب فى استعلاء على الحكم الأروى بالذنب (١٠٢) كذا دالأزب هو الظلال

يقال ناقة طائف زهلف محاربه إله مارأى التل ان امرأه صر بهما أى أمه وضعت ذلك فمعه وبعها

عض على ضرعها فلهذا نعت أبقها يضرب لمن يواحد من أسد بن زهير ويصلى له

﴿كَذَّبْتَ بِكَ بَيْنَ الْأَنْثَرِ وَبَيْنَ الْأَنْثَرِ﴾

يضرب لمن يشكر أمير المؤمنين عليه السلام (١٠٣) كذا دالأزب هو الظلال

أى كذا من كان ذاهلا يتخفرونه (١٠٤) كذا دالأزب هو الظلال

أى كل امرئ من أصله شاعر (١٠٥) كذا دالأزب هو الظلال

أى امرئ أصله شاعر (١٠٦) كذا دالأزب هو الظلال

وبرغى أصبحت ليس تراها

حين منى وأصبحت لا ترانى

﴿أطير من عقاب﴾ لأنها تنغدى

بالعراق وتنشى بالعين ﴿أطير من

حبارى﴾ لأنها تصاد بظهر البصرة

فتوجد فى حوصلتها الحبيسة

الخضراء غضة طرية وبينها وبين

ذلك بلاد بسلاد ﴿أطيش من

فراشه﴾ لأنها تلقى نفسها فى النوا

﴿أطيش من الذباب﴾ من قول

الشاعر

ولانت أطيش حين تغدو شاردا

وعش الجنان من القدوح الاقرح

يعنى الذباب ﴿أطفس من العفر﴾

وهو ذكر الحنازير ﴿أطيب

نشرا من الروضة﴾ ﴿أطيب

نشرا من الصوار﴾ والنشر

الرائحة الصم أو المساء ﴿أطمع

من أشعب﴾ وهو أشعب بن جبير

مولى عبد الله بن الزبير من أهل

المدينة يكنى أبا العلاء قتل عثمان

وهو غلام وبقي إلى أيام المهدي

من حبه أنه كان يقول ما ناجى

أحد من الأرقع فى قبى، نهما يأسر أن

لديتى راتك اعلى جنازة بنعنى

نفسى ان المبت أوصى لى بشئ

من ماله وقسم على يزيد بن حاتم

مصر فصر آيسار بعض خدامه

فانكب من يده يقبل ان قال مالك

أشار رد إليه كافاة

ببعضه فبعضه فبعضه فبعضه

ببعضه فبعضه فبعضه فبعضه

ببعضه فبعضه فبعضه فبعضه

ببعضه فبعضه فبعضه فبعضه

ببعضه فبعضه فبعضه فبعضه

ببعضه فبعضه فبعضه فبعضه

ببعضه فبعضه فبعضه فبعضه

الناس في أهله وأدمهم إذا جلس مع الناس وقال عمرو بن ميمون رضي الله عنه ينبغي للرجل أن يكون في أهله

كالصبي فاذا التمس ما عنده وجد رجلا

﴿كُلُّ قَوْمٍ يَأْتِيهَا مُتَبِعَةٌ﴾ ﴿١٠٠﴾

يضرب في عيب الرجل برهطه وعشيرته وأول من قال ذلك الجفاء بنت علقمة السعدي وذلك أنها وثلاث نسوة من قومها خرجن فأتعدت روضة يقصدن فيها فوافقن بها ليلاني قرزاهر ولبسة طليقة ساكنة وروضة معشبة خصبة فالجالس قلن ما رأينا كالليلة ليلة ولا كهذه الروضة وروضة أطيب ويحاول أن يفسر ثم أفضن في الحديث فقلن أي النساء أفضل قالت احداهن الخرود الودود الولود قالت الاخرى خيرهن ذات الغناء وطيب الثناء وشدة الحياء قالت الثالثة خيرهن السموع الجوع السموع غير المنوع قالت الرابعة خيرهن الجامعة لاهلها الوادعة الرافعة لا الواضعة قلن فأى الرجال أفضل قالت احداهن خيرهم الخطى الرضى غير الخطال (٢) ولا السبال قالت الثانية خيرهم السيد الكريم ذو الحسب العقيم والمجد القديم قالت الثالثة خيرهم السخى الوفى الرضى الذى لا يعير الحرة ولا يخذ الصرة قالت الرابعة وأيكن ان فى أبى لنعكن كرم الاخلاق والصدق عند التلاق والفلج عند السباق ويحمده أهل الرفاق قالت الجفاء عند ذلك كل فتاة بابها معجبة وفى بعض الروايات ان احداهن قالت ان أبى بكرم الجمار وبغظم النار وينخر العشار اعد الحوار ويحمل الامور الكبار فقالت الثانية ان أبى عظيم انظر منيع الوزر عظيم النفور يحمده الورد والصدور فقالت الثالثة ان أبى صدوق اللسان كثير الاعوان يروى السنان عند الطعام قالت الرابعة ان أبى كريم الزال منيف المقال كثير الثوال قليل السؤال كريم الفعال ثم تنافرن الى كاهنة معهن فى الحى فقلن لها اسمى منكما واحكمى بيننا واعلى ثم أعدن عليهما قولهن فقالت لهن كل واحدة مسكن ماردة على الانسان جاهدة بصوابها ناهية عن اسدة ولكن اسمعن قولى خير النساء المبقية على بعلمها الصابرة على الصبر مخافة أن ترجع الى أهلها مطلقة نهى تؤثر حظ زوجها على حفظ نفسها ففتت الكرمعة الكاملة رذائل الرجال البطل القليل الفضل اذا سألها الرجل الفأه قليل العلل كرام الله ثم قالت كل واحدة مسكن بابها معجبة

﴿كُلُّ حُرْفٍ مِّنَ الْحَلَاءِ يُسْرُ﴾ ﴿١٠﴾

[illegible]

وَيُؤْتِي السَّحَابَ شَكْلًا ۝١٠٠

سر - دی سہ ماہی رسالہ ، بلتج ہائی لایبص جبرہ (۴) فینیلہ قبلہ لا فیشکوزاک

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَاجِعٌ﴾

(2)

سُئِلَ أَهْلُ يَمِينٍ جَزَاءَ الْفَرَا (٦)

2000

﴿تَكْمِلُكُمْ بَعْدَ مَا تَصَدَّقُوا﴾

الصعود من النوق التي تخدج (١) فتعطف على ولد هام أول وقال * لها ابن الخلية والصعود *
(٢) واسئل المثل ان غلاما كان له صمود وكان يلعب مع غلمان ليس لهم صمود فقال مستطبلًا عليهم

﴿كَبُرَ حَمْرُوهِنَّ الطُّوقُ﴾

هذا القول

قال المفضل أول من قال ذلك جذبة الأبرش وعمرو هذا ابن أخته وهو عمرو بن عدي بن نصر وكان
جذبة ملك الحيرة وجع غلاما من أبناء الملوك يخدمونه منهم عدي بن نصر وكان له حظ من
الجمال فعشقه رقاش أخت جذبة فقالت له إذا سقيت الملك فسكر فاطبني اليه فسقى عدي
جذبة ليلة والطف له في الخدمة فأسرعت الخمر فيه فقال له سبني ما أحيت فقال أسألك أن تزوجني
ورقاش أختك قال ما بها عنك رغبة قد فعلت فعلت رقاش أنه سينكر ذلك عندا فاقته فقالت للغلام
ادخل على أهلك الليلة فدخل بهار أضحى وقد لبس ثيابا جددًا وطيب فلما رآه جذبة قال يا عدي
ما هذا الذي أرى قال أنك سقيت أختك رقاش البارحة قال ما فعلت ثم وضع يده في التراب وجعل
يضرب بها وجهه ورأسه ثم أقبل على رقاش فقال

حديثي وأنت غير كذوب * أبصر زينت أم بهمين

أم بعدو أنت أهل لعبد * أم بدون وأنت أهل لدون

قالت بل زوجتي كفوا كرمي من أبناء الملوك فاطرق جذبة فلما رآه عدي قد فعل ذلك خافه على
نفسه فهرب منه ولحق بقومه وبلادهم هناك وعلقت منه رقاش فولدت غلاما فسمياه جذبة
عمرو وبناه وأحبه حبًا شديدًا وكان جذبة لا يولد له فلما بلغ الغلام ثمانين سنين كان يخرج في عدة
من خدم الملك يبحثون له الكفاة فكافوا إذا وجدوا كما خياراً كلواها وراحوا بالباقي إلى الملك
وكان عمرو لا يأكل مما يجني ويأتي به جذبة فيضعه بين يديه ويقول هذا جاني وخياره فيه إذ كل
جان يده إلى فيه فذهبت مثلاً ثم انه خرج يوماً وعليه ثياب وحلى فاستطير ففسد زماناً فضرب في
الآفاق فلم يجد وأتى على ذلك ماشاء الله ثم وجدته ماله وعقيل ابنًا فاراح رجلان من بلقين كانا
يتوجهان إلى الملك بهذا ويوتحن فبينما هما نازلان في بعض أودية السماوة انتهى إليهما عمرو بن
عدي وقد عفت أظفاره وشعره فقالا له من أنت قال ابن التنوخية فليأمنه وقالا لهما رية معهما
أطعمينا فاطمتهما فاشار عمرو إلى الجارية أن اطعميني فاطمتهما ثم سقيتهما فقال عمرو اسقيني
فقالت الجارية لا اطعم العبد الكراع قطم في الذراع فأرسلتهما مثلاً ثم انهما حملا إلى جذبة
فعرفه ونظرا إلى فتى ماشاء من فتى فضمه وقبله وقال لهما احكما كما فأسألاه مناد منته فلم يزالا ندعيه
حتى فرق الموت بينهما وبعث عمرو إلى أمه فأدخلته الحمام وألبسته ثياباً وطوقته طوقاً كان له من
ذهب فلما رآه جذبة قال كبر عمرو عن الطوق فأرسلتهما مثلاً وفي ماله وعقيل يقول معتم بن فورية
يرى أخاه ماله بن فورية

وكنّا كدما في جذبة حقة * من الدهر حتى قيل لن نتصدا

وعشنا بخير في الحياة وقبلنا * أصاب المنايا رط كسرى وتبعا

فلما تضرعنا كافي ومالك * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

(قلت) اللام في طول اجتماع يجوز أن تتعلق بفرقنا أي فرقنا الاجتماعنا بشير إلى ان التفرق

سببه الاجتماع ويجوز أن تكون اللام بمعنى على وقال أبو خراش الهذلي يذكرهما

ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا * خيلا صفاء ماله وعقيل

ما بين والظهر المسين وظاهره
على الأمر أعنته وفي القرآن
الكريم وكان الكافر على ربه
ظهيراً أي على أوليائه به معينا
(قولهم ظم حجار) يقولون لمن
وفي عمره ولم يبق منه الا القليل
ما بين منه الا ظم حجار واقصر
الاظماء ظم الحجار لانه يرد في كل
يوم مرة (الامثال المضروبة في
التناهي والمبالغة) الواقع في
أوائل اصولها الظاء (أظم من
حبه) لانها تفتح على جر غيرها
وتغلبه ويدخله ومثل ذلك قولهم

(١) خدجت الناقة تخدج خداجا

فهى حادج والولد خديج إذا ألفت

ولدها قبل تمام الايام وان كان تام

الخلق وأخذجت الناقة اذا جات

بولدها ناقص الخلق وان كانت أيامه

تامة فهى مخدج والولد مخدج قاله

الجوهري

(٢) الخلية من الابل المخذة للحلب

أرأيتي عطف على والد أو خلت

من ولدها فتستدر بغيره ولا ترضعه

بل تعطف على حواستدربه من

غير ارضاع أو التي تنجب وهي غزيرة

فيبر ولدها من تحتها فيجعل تحت

أخرى وتخلي هي للحلب أو ناقة

أو ناقة ثان أو ثلاث يعطفن على

واحد فيدرون عليه فيرضع الولد

من واحدة ويتخلى أهل البيت بما

بقي أن ينفرغ قاله الجحد

فقوله كانا يتوجهان إلى الملك لفظ

القاصوس كانا متوجهين إلى جذبة

بهذا يا اه معصمه

قال ابن الكلبي ضرب المثل بها المتواخين فقال هما كسند ماني جذية قالوا دامت لهما ربية
المنادمة أربعين سنة ﴿كَالْفَاخِرَةِ يَجِدُجِ رَبَّتَهَا﴾

قال الخليل الخدج مركب ليس برجل ولا هو دج تركبه نساء العرب * يضرب لمن يقصر عما ليس له
فيه معنى كما يحكى عن أبي عبيدة أنه قال أجريت الخليل للرهان يوما فجلمفوس فسبق فجعل رجل من
النظارة يكبر ويب من الفرخ فقبل له أكان الفرس لك قال لا ولكن البعالم

﴿كَيْفَ يُغْلَامُ أَعْيَانِي أَبُوهُ﴾
أي انك لم تستقم لي فكيف يستقيم لي ابنك وهو دونك قال الشاعر
ترجو الوليد وقد أعياك والده * وما رجا أولك بعد والده الولد

﴿أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا﴾
أي لا تحدث نفسك بانك لا تطرفان ذلك يشطك سئل بشار المرعي (١) أي بيت قالت له العرب
أشعر قال ان تفضل بيت واحد على الشعر كله لشديد ولكن أحسن ليدي قوله
أ كذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس زرى بالامل

﴿كَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ﴾
الكدم العض والمكدم موضع العض * يضرب لمن يطلب شيئا في غير مطلبه
﴿كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدِعَتْ أُذُنُهُ﴾

العرب تقول ذهب النعام بطلب قرنا فجدعت أذنه ولذلك يقال له مصلم الاذنين وفيه يقول الشاعر
مثل النعامة كانت وهى سائمة * أذنا حتى زهاها الحين والحين
جاءت لتشرى قبرنا أو تعوضه * والدهر فيه رباح البيع والغبن
فقبل أذناك ظلمت غت اصطلت * الى الصباح ولا قرن ولا أذن
ويقال طالب القرن الحمار قال الشاعر

كمثل حمار كان للقرن طالبا * فأب بلاذن وليس له قرن
يضرب في طلب الامر يؤدى صاحبه الى تلف النفس

﴿كَفَّامُطْلَقَةٍ نَفْتُ الزَّيْمِعِ﴾
الزيمع حجارة بيض رخوة ربما يجعل منها خذايرف (٢) الصبيان * يضرب للرجل ينزل به الامر
يمظه (٣) فيفصح ويحلب (٤) فلا ينفعه ذلك

﴿كَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ﴾
أي تتوقى * يضرب لمن يمنع من أمر لا بد له منه وما عبارة عن الدهر أي كيف تفخر جاح الدهر
وأنت منه في حال الظهور يسير بك عن مورد الحياة الى منهل الممات

﴿كَمَعْلَةٍ أُمَّهَا الْبِضَاعُ﴾
يضرب لمن يجيى بالعلم لمن هو أعلم منه
﴿كَانَ جَوَادًا خَفِصِي﴾

﴿أَظْلَمُ مِنْ أَفْصَى﴾ قال الرازي
وأنت كالأفصى التي لا تخفى

وتفدى شاردة قصير
﴿أَظْلَمُ مِنْ وِزْلِ﴾ وذلك مثل الحية
اذا قصدها خلاها له أهلها وهربوا
منه لشوكة دبه ﴿أَظْلَمُ مِنْ
الذئب﴾ وأصله ان اعرابي يري
ذئبا فلما شب عقر مخله له فقال
الاعرابي

فرست شوي حتى وبخت طفلا
ولسوا ناراً أنت لهم ربيب

نشأت مع الضفال وأنت طفل
فأدراك ان أباك ذيب
وقال غيره

اذا كان الطباع طباع سوء
فليس بنافع أدب الاديب
وقال الآخر

وأنت كذئب السوء لست بآلف
أبي الذئب الا أن يجور ويظلم
﴿أَظْلَمُ مِنَ التَّمَسَاحِ﴾ وقدم
حديثه ﴿أَظْلَمُ مِنَ الْجَلَنْدِيِّ﴾
قالوا هو المذكور في القرآن الكريم

(١) الرعاث القرطعة واحدا
رعة ورعة بالتحريك وترعت
المرأة أي تقرطت وكان بشار بن
برد الشاعر يلقب بالمرعث لرعة
كانت له في صغره قاله الجوهري
(٢) الجندوف كهصص فورشي
يدوره الصبي يخط في يديه فيسمع
له دوى قاله المجد

(٣) وقال أيضا مظه الامر كنع
خلبه وثقل عليه وبلغ به مشقة اه
(٤) ويحلب أي يصح كإبوخذ
منه اه معصيه

فصبلا اذا شرب الماء أو كل المشهور وهو بعد يرضع فاذا أرسل الفضل في الشول دعيت أمه مخاضا
ودعي ابنها ابن مخاض ﴿كُنِيَ بِرُغَائِمًا مُنَادِيًا﴾

قال أبو عبيد هذا مثل مشهور عند العرب * يضرب في قضاء الحاجة قبل سؤالها ويضرب أيضا
للرجل تحتاج الى نصرته أو معونته فلا يحضره ويعتل بأنه لم يعلم ويضرب لمن يقف باب الرجل
فيقال أرسل من يستأذنك فيقول كفى بعله ووقوفى ببابه مستأذنا إلى أي قد علم بمكاني فلو أراد

أذن لي ﴿كَلَّا زَعَمْتَ الْعِبرَ لَا تُقَاتِلُ﴾
يضرب للرجل قد كان أمن أن يكون عنده شيء ثم ظهر منه غير ما ظن به

﴿كَالْحَادِي وَيَسَّ لَهُ بَعِيرٌ﴾
يضرب لمن يشبع بالاجل ومثله عا غير أوطا ﴿الْكِلَابَ عَلَى الْبَقْرِ﴾

يضرب عند تحريض بعض القوم على بعض من غير مبالاة يعي لاضرر عليك فهاهم رصب
الكلاب على معنى أرسل الكلاب ويقال الكراب على البقر هذا من قولك أكرت الارض اذا

قلبتها للزراعة * يضرب في تخليط المرو وصناعته ﴿كَاشُورِيَّةٌ رَبُّ مَاعَاتِ الْبَقْرِ﴾
عاف يعاف عافا اذا كره كانت العرب اذا أوردوا البقر فلم تدرى كد الماء أو لا اعطشها
ضروا الثور ليقيم البقر الماء قال نهشل بن حري

أنت ترك دارم ونوع عدي * وتوهم عامر وهجره
كذلك الثور يضرب بالهراري * اذا ماعات البقر بطما
وقال أسير مدرك اني وقتلي سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب الماعات البقر
يعني أن سليكا كان يسهق القتل فلما قتله طمات به وقال قصهم السرر للعلف فاذا كره البقر
الماء ضرب ذلك الثور وهي عن وجهه الماء فيشرب البقر يضرب في عقوبة الاسان من غير
﴿مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾

قال ابن الكلبي أول من قال ذلك وكيع بن سلم بن ورد بن اسكاس بن راي بن جهم بن
سرحاباء بن مكة بعد سوق انا بن ابي ليون بن ابي ربيعة بن ابي الهيثم بن ربيعة بن ربيعة
وجعل في المرح سلما كان يتره ورعيه بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
عليه العوب بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
وانقطعة والعصبة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
عقبات من الارض * المون المنة * ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
فلما حصرته الروم مع ابياد قال لهم معا واصلوا * ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
فاتبعوه ومن روى فارغوا وكل شئ قد روي له شئ * ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
الحيال ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة

يحيى بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
ويحيى بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
يقال ان الله سبط على ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة

له منعت باعضبان فقال القبيد
والرثمة والخفض والدعة وقلة
التهمة ومن يكن ضيف الامير
يسمى قال أو تحبني قال أوفرخ خبر
من حب قال لا حملك على الادهم
قال مثل الامير من حمل على
الادهم والاشقر والكيمت قال
انه من حديد قال لان بكرت حديدا
خير من أن يكون بليدا ﴿النوى
وجهة القوم﴾ يقال نويت أي
تصدت والحار من اللبن الشديد
المجودة والنوى أيضا الدار ومه
قولهم سموت فواء أي مدت داره
والنوى البية والنوى البعد أيضا
يد كرويت ﴿قولهم عجل ما
هو عائله﴾ قال أبو بكر بن دريد
سعدت عات عليه أموره وغلبته
وسند قري يسلم صر أي غلب
والنوى في غير هذا الموضع بطور
ومنه قوله سبحانه وعلى
أدى ان لا تملوا العول التمل
أيصا ما اذا أنقذه منه تملهم
عزل ع في كذا أي جأى بقره
ولول زينة في قوله عات
الزينة عول الرءى هـ هـ
قال عيال هـ ولا فاما اعيه له ما قصر
قال يسلم بن عيال هـ لا فاقروني
القرآن المصية ووه ذلك عائلا
فاسلم وقال عيال أيضا اذا تضرع
في شئته قال أي من سرب الزنا كره

الذي سرب الزنا كره
سرب الزنا كره
سرب الزنا كره

رجل من بني كنانة يصيد بحجره
 من حجره يصيد قاتله انما انفعه
 وما اتبعه اراد الدماء عليه فذا
 على الفعل وقال ابو عبيد عسل
 ماغاله معناه اهت اهتلاكه
 (قوله هم عسرتني نساء الله)
 يضرب مثلا للرجل يراه الرجل
 وهو يكرهه وقرينه اياه ونساء الله
 آخرها وابداه قال ابن زغبة
 اذا ما اتسرافوت الرماح اتمهم
 عواثر نبل كالجراد نظيرها
 معناه اذا اتبع عدوا و يقال قصد
 متنبيا أي متباعد او قولهم نساء
 الله دعاء عليها وليس قولهم نساء
 الله في اهلك ونساء الله اهلك
 وزعموا أن المثل لبهم وكان
 يلقب نعامه لطول رجليه فرأته
 امرأة ليلاني موضع لم يشته بهم
 أن يعرف فيه فقالت نعامه فقال
 بهم عسرتني نساء الله وقيل
 أصله أن رجلا في الجاهلية كانت
 له فرس تعبه وقد افشته والفها
 فيعنه قومه طليعة فربروضة
 فاعبته قتل وخلع لحامها وخبى
 عنها فطلع عليه العدو وطلبوا
 الفرس فسبقهم ولم يقدر واعلها
 فتعجبوا من جودتها فقالوا ادعها
 حتى نأخذها وانت آمن فدعا
 فجاءت فقال عسرتني نساء الله
 واذا كان أصل المثل هذا فهو
 دعاء لها أي آخراته أهلكها (قولهم
 عسرتني بحجره نسي بحجره)
 يضرب مثلا للرجل يعبر صاحبه بما
 هو فيه ويهين تصغيرا بغير مرئها
 والابحر الذي تنابطنه وقد يجسر
 بجراو بحرة قبل رجل ابجر فغير

وقد قال بعض العرب

هلكت جرهم الكرام فعلا * وولادة اليقينة الجباب
 نخعوا اليقينة فون كولا * وشبابا كني بهم من شباب

﴿ كَالْحُرُوفِ أَيْتَامًا لَأَتَى الْأَرْضَ بِصُوفٍ ﴾

يضرب لمن يجد معقدا كلما اعقد ﴿ كَالْكَبِشِ يُحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَادًا ﴾

يضرب لمن يتعرض للهلاك وأصله أن كسرى بن قباد ملك عمرو بن هند الملك الحيرة وما يليها
 فارس من أرض العرب فكان شديد السلطان والبطش وكانت العرب تسميه مضطربا للجارية فيبلغ
 من ضطبه الناس وقهره لهم واقداره في نفسه عليهم أن سنة اشتدت على الناس حتى بلغت بهم
 كل مبلغ من الجهد والشدة فعمد إلى كبش فسمه حتى إذا امتلأ ممناعا في عنقه شفرة وزناد ثم
 سرحه في الناس لينظر هل يجترئ أحد على ذبحه فلم يتعرض له أحد حتى مر بيني بشكر فقال رجل
 منهم يقال له عليا من أرقم اليشكري ما أرا في ألاخذ هذا الكبش فأكله فلامه أصحابه فأبى إلا
 ذبحه فذكروا ذلك لشيخ لهم فقال إنك لا تعدم الضار ولكن تعدم النافع فأرسلها مثلا وقال فائل آخر
 منهم إنك كائن كهدار على أرم فأرسلها مثلا ولما كثرت اللامعة قال فاني أذبحه ثم أتى الملك فواضع
 يدي في يده ومعترف له بذنبي فان عفا عني فأهل ذلك هو وإن كانت منه عقوبة كانت بي دونكم
 فذبحه وأكله ثم أتى الملك عمرو بن هند فقال له أبيت اللعن وأسعدك الهك يا خير الملوكة اني أذنبت
 ذنبا عظيما اليك وعفوك أعظم منسيه قال وما ذنبك قال إنك بلوتنا بكبش مرحنه ونحن مجهودون
 فأكلته قال أو فعلت قال نعم قال اذا أقتلك قال ملكتني حكمه فأرسلها مثلا ثم أنشده قصيدة

في تلك الحطة فحلى عنه فحلت العرب ذلك الكبش مثلا ﴿ كَبِيرًا مَّعَامِرٍ ﴾

كان من حديثه أن قوما خرجوا إلى الصيد في يوم حار فأنهم لكذلك اذ عرضت لهم أم عامر وهي
 الضبع فطردوها وأعتبهم حتى ألجؤاها إلى خباء أعرابي فافتحمته فخرج اليهم الأعرابي وقال ما
 شأنكم فالواصيد ناوطينا فقال كالا والذي نفسي بيده لا تصاون اليها ما ثبت قائم سبي يدي قال
 فرجعوا وتركوه وقام إلى لقعة غليها وماه ففقر منها فأقبلت تلغ مرة في هذا ومرة في هذا حتى
 عاشت واستراحت فينا الأعرابي ناظم في جوف بيته اذ وثبت عليه فقربت بطنه وشربت دمه
 وتركته فجاء ابن عم له يطلبه فاذا هو بقعر في بيته فالتفت إلى موضع الضبع فلم يرها فقال صاحبتي
 والله فأخذ قوسه وكنايته واتبعها فلم يزل حتى أدركها فقتلها وأنشأ يقول

ومن يصنع المعروف مع غير أهله * يلاق الذي لا في مجبرام عامر
 أدام لها حين استجارت بقربه * لها محض ألبان اللقاح الدرائر
 وأمعنها حتى اذا ما تكاملت * فسرت به بأنياب لها وأظافر
 فقل لذوى المعروف هذا جزء من * بدا يصنع المعروف في غير شاكر

﴿ كَرِهَتْ الْخَنَازِيرُ الْحَمِيمَ الْمُوْغِرَ ﴾

وأصله أن النصارى تغلي الماء الخنزير فيقتلها فيه لتنضج فذلك هو الايقار قال ابو عبيد ومنه
 قول الشاعر ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم * ككراهة الخنزير للايقار
 قال ابن دريد تغلي الماء الخنزير فيسقط وهو حي قال وهو فعل قوم

﴿كَلَّمَ قَسِيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَيْسِي﴾

ويروى خبر من أسد بن رضى ويروى خبر من أسد بن رضى أى حتى ورعى معناه طلب

﴿كَذَلِكَ الْجَارُ يَخْتَلِفُ﴾

الجار والجار الأصل ومنه قولهم كل جار ابل جارها يضرب مثلا للمختلفين وأصله ان ثعلبا اطلع في بئر فاذا انى أسفلها دلو فركب الدلو الاخرى فامتدوت به وحلت الاخرى فشرب وبقى في البئر فجاءت الصبيح فاشرفت فقال لها الثعلب اترى فاسرى فقصدت في الدلو فامتدوت بها وارتفعت الاخرى بالثعلب فلما رآته مصعدا قالت له أين نذهب قال كذلك الجار يختلف فذهبت مثلا وروى أبو محمد الدجمرى كذلك الجار يختلف جمع تاجر بالتاء

﴿كَأَلَرَقَمٍ أَنْ يَقْتُلَ بِنَقَمٍ وَأَنْ يَتْرَكَ بِلَقَمٍ﴾

كافوا في الجاهلية يزعمون أن الجن تطلب بشا والجان فرعامات فانه ورعا أصابه خيل وفي حديث عمرو بن رضى الله عنه ان رجلا كسر منه عظم فأتى عمر بطلب القود فأتى أن يقبضه فقال الرجل هو كالارقم ان يقتل بنقم وان يترك بلقم فقال عمرو رضى الله عنه هو كذلك يعنى نفسه

﴿كَيْفَ أَعَاوَدُكَ وَهَذَا أَتْرَفَاسُكَ﴾

أصل هذا المثل على ما حكته العرب على لسان الحية أن أخوين كانا في ابل لهما ما فاجدت بلادهما وكان بالقرب منهما واد خصيب وفيه حية نجبية من كل أحد فقال أحدهما للآخر يا فلان لو أنى أنيت هذا الوادى المسكئ فرعبت فيه ابل وأصلحتها فقال له أخوه انى أخاف عليك الحية ألا ترى أن أحدا لا يبط ذلك الوادى إلا أهلكته قال فوالله لا فلان فبط الوادى روى به ابله زمانا ثم ان الحية نهشته فقتلته فقال أخوه والله ما فى الحياة بعد أخى خير فلا تطلب الحية ولا تقتلها ولا تبعن أخى فبط ذلك الوادى وطلب الحية ليقتلها فقالت الحية له أليست ترى انى قتلت أخاك فهل لك فى الصلح فأدعك بهذا الوادى تكون فيه وأعطين كل يوم دينار ما بقيت قال أو فاعلة أنت قالت نعم قال انى أقبل لحاف لها وأعطاه الموائيق لا يضربها رجعت تعطيه كل يوم دينار افكرتومه حتى صار من أحسن الناس حالا ثم انه ذكر أخاه فقال كيف ينفعنى العيش وأنا أنظر الى قاتل أخى فعمد الى فأس فأخذها ثم قصدها فمرت به فقبضها ففصر بها فأخطأها ودخلت البحر ووقعت القأس بالجبل فوق جحرها فأتت فيه فلما رأت ما فعل قطعت عنه الدينار فخاف الرجل شرها وندم فقال لها هل لك فى أن تتواتى ونعود الى ما كنا عليه فقالت كيف أعاولك وهذا أثر فأسك يضرب لمن لا يبنى بالعهود وهذا من مشاهير أمثال العرب قال نابغة بنى ذبيان

وانى لالى من ذوى الغنى منهم * وما أصبحت تشكوى من الشجوسا هره
كالقبت ذات الصفا من جليقها * وكانت تربه المال غبا وظاهره
فلما رأى أن عمر الله ماله * وائل موجودا وسدد مفارقة
أكب على فأس يحد غرابها * مذكرة من المعاول بآثره
فقام لها من فوق جحر مشيد * ليقتلها أو تخطئ الكف يادره
فلما رآها الله ضربة فأسه * وللشر عين لا تقمض ناظره
فقال تعالى فجعل الله بيننا * على ما لنا أو نتجزى لى آخره
فقال بين الله أفعسل انى * رأيتك مشوما يمينك فاجره

بحير جيرة هذا يتقرب طنه قبيل له ذلك ومنه أخذ المثل الذى قاله لانه عن خلق وناقى مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم

معناه لا تجمع بينهما وقال عمرو بن

الله عنه كفى بن عبيد أن يدركك

من أخيك ما يغني عليك من نفسك

أو نؤذى جليسا بما فيك مثله

((قولهم العوان لا تعلم الحسرة))

يضرر مثلا للعالم بالامر المحرب له

والعوان الثيب رقيق العوان بنت

الثلاثين وقصد عونت نعومتا

والجيرة مثل الجلسة والركبة أى

هى عالمه بالاختيار فلا حاجة الى

تعلمه ((قولهم عفاستيتت))

يضرر مثلا للرجل المهين يصير

نيلا أى كان عسرا فصار يسيما

ومثله قول الشاعر

أعجبت ان ركب ابن حزم بغلة

فركوبه ظهر المنابر أعجب

جعل ابن حزم حاجبين لبابه

سبحان من جعل ابن حزم يحجب

وقول الآخر

أذكر كراذبا من جلد نيس

واذ نراك من جلد البعير

فسبحان الذى أعطاك ملكا

وعلى الجالوس على السرير

((قولهم عود يقطع وقولهم عود يعلم

العج)) يضرر مثلا للمسن يؤدب

والقطع صفة تركب الانسان يعنى

انه يحسن وينقى والتقليم زرع القمح

من الانسان فلما اذا رعت فلها

كما تقول قد رعتا اذا رعت القردان

عنها والعج من قولهم عجت عجت

البعير أعججه عجا اذا وددت رأسه

اليل بالزمان تعطفه والعود الناقه

اقلى قسبر لا يزال مقابلى * وضربة فأس فوق رأسى فاقصره

((عَلَى تَنِيٍّ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْخُبَارَى))

انما خص الخبارى من جميع الحيوان لانه يضرب به المثل في الموت بقول هى على موقها (١) نحب

ولدها وتعلمه الطيران ((كَانَتْ عَلَى رُؤُسِهِمِ الطَّيْر))

يضرب للساكن الوادع وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكلم أطرق جلساؤه
كانوا على رؤسهم الطير يريد انهم يسكنون ولا يتكلمون والطير لا تسقط الا على ساكن وأما قولهم

((كَأَنَّهُمْ كَأَوْغَارُ آبَاوَأَقَمَا))

فلان العرب اذا وقع لا بليت أن يطير * يسرب فيما ينقضى سربا

((كَلَفْتَنِي بَيْضَ السَّمَاءِ))

هى جمع سمامة ضرب من الطير مثل الخفاف لا يقدر على بضه ويرى ببص السماء وهى جمع

السمامة وهى الغلة الحمراء ((كَلَفْتَنِي مَخَّ البَعُوضِ))

((كُسِيرُ عَوِيرٍ وَكُلُّ غَيْرِ خَيْرٍ))

يضرب لمن يكافئ الامور الشاقة كسيرة عوير وكل غير خير

قال المنفل أول من قال ذلك أمامة بنت شعبة بن مرة (٢) كان تزوجها رجل من عطفان أعور
يقال له خاف زوجه فكتب عنه رمانا حتى ولدت له خمسة ثم نشرت عليه ولم تصبر معه فطلقها
ثم أن أباحا وأحباها خردا فى سفر لهما فلقبها رجس من بى سليم يقال له حارثة بن مرة فخطب
أمامة فوافقا العطي وروجاها معه وكان أعرج مكسورا الفخذ فلما دخلت عليه رآته محطوم
الفخذ قالت كسيرة وعوير مثل غير خير فأرسلتهما * يضرب فى الشئ يكره ويدم من رجوين
لاخير فيه المتن قال الشاعر

أمدل من شدة براذن * وكلهم كسيرة أو عوير

وَنَ مِنْ رَأَاهُ الْبَيْتَ حَتَّى هَكَذَا خَصِيْفَةٌ وَسِوَايَ أَيْرٍ

(فت) كسيرة عوير كسيرة لفتى كسيرة أى مكسورة ورخفة كسيرة مشددا لانه خفف
الرواح عوير وسوءه سيرا عوير خسا أراوت أن أحد زوجة راءة دور الفخذ حارثة بن مرة
أراوت عوير عوير كسيرة راءة حتى تنذر راءة كسيرة وعوير

((كَأَنَّ مَثَلَهُ الدَّبَّةُ عَلَى الْغَيْرِ)) (٣)

يضرب للرجل الذى لا يقدر على المشي كالنمل على الماء وكان يظهر مودة فلما تبين غشاه
فكسوته فصار له الدابة كالدابة من أن لا تقدر على المشي كان كهدا الداء الذى لا يفارق

((كَأَنَّ ذَلِكَ زَمَنَ الْقَلْبَلِ))

تأخر من زمانه كالقمل على الرجل الذى لا يقدر على المشي كالقمل على الرجل
كانت القمل على الرجل الذى لا يقدر على المشي كالقمل على الرجل

يضرب للرجل الذى لا يقدر على المشي كالقمل على الرجل

المسنة وقد عودت تعويدا وفى

معنى المثل قولهم

وتروض عرسك بعدما هزمت

ومن العباد رياضة الهرم

وقول الاعرابية

أسمى بخرف أنوبى ويشقى

أبعد خسين عندى يتبعى أدا

((قولهم عند صريحه أمة))

يضرب مثلا للذليل يستعين بمثله

والصريح المعيث والمستعيث

جبا والمستصرخ المستعيث

والمصرخ المعيث يقال له صريح

أى معيث وفى القرآن المجيد ملا

صريح لهم أى لا معيث لهم وأما

سمى كل واحد من المعيث

والمستعيث صريحا لا على واحد

مهما يصريح صاحبه هذا المذموم

وذلك بالاجابة ((قولهم العصا من

العصية)) يضرب مثلا فى تشبه

الرجل بابه رأس المثل للعصية

من العصا سلب الألق برادان

(١) الموقعة فى عباوه يقال أجز

ماتة من رقى مثل حرق وفوق

فأمره

سهره

سهره

سهره

سهره

سهره

سهره

سهره

سهره

سهره

سهره

سهره

(قلت) روى غيره لوقية

لو أنى أوتيت علم الحكل * علم سليمان كلام الغل
(٣) أو أنى عمرت عمر الحسل * أو عمر فوخ زمن الفطيل
(٣) والعصر مبتل كطين الوحل * كنت رهين هرم أو قتل

يضرب في شيء قدم عهده

﴿كَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ الْجَمْرَ﴾

﴿كَذَا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٍ طَرِيقُ﴾

يضرب لمن تكلم فاجيب بمسكنة

يضرب فيما سهل اليه الطريق من وجهين وهرشي ثنية في طريق مكة شرفها الله تعالى قرية
من الجلفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلكهما كان مصيبا قال الشاعر
خذى أخف هرشي أوفعاها فانه * كلا جانبي هرشي لهن طريق

لهن أى اللال

﴿كَانَ ذَلِكَ كَسَلٍ مُصَوِّحَةٍ﴾

قالوا هي شيء يستل من الثمام فيخرج أبيض كانه قضيب دقيق كاتسل البردية

﴿كَأَنَّهُ التَّكْمَةُ حُجْرَةٌ﴾

التكمة ثمرة الطرنوث قال الخليل الطرنوث بات كالقطن مستطيل دقيق يصرب الى الخمرة

بيس وهو دماغ للمعدة منه مرمونه حلو يجعل في الادوية ﴿كَأَفُوْا غُلَبًا وَلَا قُوَا حَضًا﴾

وذلك ان الابل تكون في الخلة وهو مرتع حلو فتأخذه (٤) فتنازع الى الخض فادارت فيه
أعطشها حتى تدع المرتع من لبان الظما * يضرب لمن غطت السلامة فتعرض لما فيه شمانية

الاعداء

﴿كَثُرَ الْحَلْبَةُ وَقَلَّ الرِّعَاءُ﴾

يضرب للولادة الذين يحتجبون ولا يبالون ضياع الرعية ﴿كَمَنَّ الْعَيْتُ عَلَى الْعَرْشَةِ﴾

وذلك أهاس ربيعة الانفاع بالعبث فاذا أهاسها وهي بأسة اخضرت قال أبو زيد يقال ذلك لمن
أحسنت اليه فقال لك أتمن على فتقول أنت نعم كمن العبث على العرشة تعنى أن أثر العبث على
ظاهر كظهور من العبث على العرشة واذا أنت بحدتها وكثرتها ﴿كَأَنَّمَا بَيْضٌ عَلَيْهِ إِسَاءٌ﴾

يضرب لمن يرجو ما لا يحصل قال الشاعر

فاصحت من ليلى العداة كعاص * على الماء لا تدري عما سوف تداوي

﴿كَأَنَّمَا نَارُ الْمُتَبَايِسِ﴾

قالوا المتبايح طائر يطيرى السلام تلهو والد بابك صاحب يجرى في الماء كمنزلة الماء
ماوا المتبايح وماوا بئى عاصم قال المتوالمى

ألا انما تبايى لا عيس اذا اشعرا به لطارق ليل مثل طارح
قال الاصمعي هو وحل كان في الحاحية وقرب من محل أنه كان اذا أوقد السرايم فأراد أن يمسكها

ياخذ به طرفاه فيسرب به الماء في الخال ﴿كَأَنَّمَا شَعْبٌ يَهْجُو مَعَهُ دَالٌ﴾

الشيء الجليل يكون في بدنه صغيرا
كما قيل القصرم من الاقيل والقرم
الفعل من الابل والاقيل الصغير
منها والجمع الاقال وأصل المثل
ان فلان كان سيدا عريزا يسأل
سهما في الجليش وهو في بيته فيعطاه
ثم يسأل لبعيره على ماذا كرنا
قبل ثم يسأله ابن يقال له زاهر
سلك سبيله في ذلك فقبل له العصا
من العصبة أى انت من أيدي
﴿قولهم العفوق نكل من لم يشكل﴾
وذلك أن الوالد اذا قد بر الولد
فكانه قد شككه ﴿قولهم العود
أحمد﴾ وهو في اعجاز أبيات لا
أعرف أجا أسبق فيها قول
الشاعر

فان كان مبي ما كرهت فابي
أعودى أنتهين راعود أجد
ونال الآخر
جزينا بي شيئا تدم ما فعلهم
رعدا بامتزج اليد والعود أجد
وقال الآخر

(٣) دخل كل ما لا يسع له صوت ولد
اسودارى

(٣) قال أبو زيد يقال لنروح الضرب
حين يخرج من بيضته حسيل
والجمع منى ويكنى الضرب أما
احسب رقولهم نال حسيل لا آمين
من ادعى شيئا لا لار
تسار آدم سوسر من تار
الار رت

الار رت
الار رت
الار رت
الار رت
الار رت

وأحسن من روي الذي كان يشاء
 والله تعالى أحسن والعود أحد
 وقال ابن المعتز
 حذلي قد طاب الشراب المبرد
 وقد عذت بعد الساتر العود أحد
 (قولهم عند الصباح بحمد القوم
 السرى) وهو في شعر الجمع
 يقول فيه

تسألني عن بعلمها أي فني
 خب جبان وإذا جاع بكى
 لا خطب القوم ولا القوم سقى
 ولا ركاب القوم إذ ضاعت بني
 ولا يوازي فرخه إذا اصطلى
 وبأكل الترو لا يلقي التوى
 كأنه غرارة ملائى خشي

لمارأى الرمل وفتران الغضى
 بكى وقال هل ترون ما أرى
 البس للسير الطويل مقتضى
 قلت أغرى صاحبي الأبلأ
 عند الصباح بحمد القوم السرى
 وتنقضى عنهم غيابات الكرى
 وهو مثل يضرب لما ينال بالمشقة
 ويوصل اليه بالتعب (قولهم
 عودت كسدة عادة فاصبر لها
 وقولهم عادة السوء شر من المفروم)

وبعد المصراع الأول
 * أغفر لها أهلها ورتبها لها *
 يقول ذلك قد عودتها عادة من البر

(٣) قال المحدثون لا لذل ولا لذل
 والذللة بفتح ذالهما الأولى
 ولا مهمما وكعبط وعبطه وهدهد
 وزبرج وزبرجه أسافل القميص
 الطويل اه وبه تعلم ضبط
 المصنف اه

يضرب في الخلقين من الإساءة جميعاً على الرجل
 (كالمستتر بالعرض)

يقوله الرجل يهدده الرجل ويتوعده فيجيبه أنا اذن جبان كالمستتر بالعرض أي أصحرك ولا
 استتران المستتر بالعرض يصيبه السهم فكانه لم يستتر (كالمستتر في دم القليل)

يضرب لمن يدفون الشرر بعرض لما يضربه وهو عنه معزل (كالمستتر عن الزينة)

وهي حفرة يحفرها الصائد للصيد ويغطيها فيفطن الصيد لها فيصيد عنها * يضرب للرجل يحيد عما
 يخاف عاقبته (كالمستتر بين الفرائض)

يضرب لمن يتردد في أمرين وليس هو في واحد منهما (كالمستتر في الأمر)

يقال لما استرخى من ذيل الثوب ذلذل وذلذل وذلذل * يضرب لمن تشعروا حبه في أمره
 (كالمستتر في زور)

قال الأصمعي أنه الرجل يلبس ثياب أهل الزهد يريد بذلك الناس ويظهر من التشعُّع أكثر مما في قلبه
 وفي الحديث المتشبع بما لا يعلى كلابس ثوبي زور وهو الرجل يتكبر بما ليس عنده كالرجل يرى أنه
 شبعان وليس كذلك (كالمستتر في زور)

يضرب للامر الذي قد انتهى فسادُه وذلك أن الجلد إذا حلم فليس بعده اصلاح وهذا المثل يروى
 عن الوليد بن عتبة أنه كتب الى معاوية

فانك والكتاب الى على * كذا بغه وقد حلم الاديم
 وقال المفضل ان المثل لما الدين معاوية أحد بني عبد شمس بن سعد حيث قال
 قد علمت أحسابنا غيم * في الحرب حين حلم الاديم

(كالمستتر في زور)

وذلك اذا كله بكلام يسكت به ويخجله
 (كالمستتر في زور)

ويروى عرق القربة أي كلفت اليك أمر اصعباً شديداً قال الأصمعي لا أدري ما أصله وقال غيره
 العرق اغما هو للرجل لا للقربة قال وأصله أن القرب اغما تحملها الاماء الزوافرو من لامعين له
 وربما اقتقر الرجل الكرم الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحبا من الناس
 (قلت) تقدر المثل كلفت نفسي في الوصول اليك عرق القربة أي عرقا يحصل من حمل القربة

والاصل الرأوا لا دم بدل منه
 (كالمستتر في زور)

أصله أن رجلاً استضافه قوم فلما قدموا ألقى نظماً ووضع عليه راحفوسى وطبها وأطبقتها فأعجب
 القوم حضوراً له ثم أخذها دى الراحفوسى يدبرها بغير معنى فقال له القوم ما تصنع فقال كل أداة
 الخبز عندي غيره * يضرب مثلاً عند أعواز الشئ (أكل شوائكم هذا جوفان)

الخبز عندي غيره * يضرب مثلاً عند أعواز الشئ (أكل شوائكم هذا جوفان)

الخبز عندي غيره * يضرب مثلاً عند أعواز الشئ (أكل شوائكم هذا جوفان)

الخبز عندي غيره * يضرب مثلاً عند أعواز الشئ (أكل شوائكم هذا جوفان)

الخبز عندي غيره * يضرب مثلاً عند أعواز الشئ (أكل شوائكم هذا جوفان)

الخبز عندي غيره * يضرب مثلاً عند أعواز الشئ (أكل شوائكم هذا جوفان)

الخبز عندي غيره * يضرب مثلاً عند أعواز الشئ (أكل شوائكم هذا جوفان)

الخبز عندي غيره * يضرب مثلاً عند أعواز الشئ (أكل شوائكم هذا جوفان)

الخبز عندي غيره * يضرب مثلاً عند أعواز الشئ (أكل شوائكم هذا جوفان)

الخبز عندي غيره * يضرب مثلاً عند أعواز الشئ (أكل شوائكم هذا جوفان)

فأصبر لها وأدبها فانك ان نزعها
أفدت ما لقيتها وقديلا
* وشديد عادة متفرعة *
وقالت الاوائل العادة طبع ذات
فازاتما كازالتة وقرب منسبه
قول الشاعر
ولقد خسر بنا في الابد فم نجد
خلقا سواك الى المكارم نسيب
فأصبر لعادتنا التي عودتنا

أولا فاشدنا الى من نذهب
وقالوا عادة السوء تمر من المعصوم
ومعناه أنت اذا عودت الرجل
الشيء ثم منعه اياه صعب عليه
ذلك كما يصعب المعصوم ((قولهم
مارك يجد أودع)) قد مضى
الكلام في هذا المثل في الباب الاول
وغیره ((قولهم عبيد ملك عبدا))
بضرب مثلا للشيء يملكه من ليس
له بأهل فيعبت فيه ((قولهم عند
حقيقته الخبر اليقين)) بضرب مثلا
لمعرفة الخبر والسؤال عنه أخبرنا
أبو أحمد عن أبي بكر بن دريد
عن أبي حاتم عن أبي عبيدة
قال كان أصل المثل ان بطنان
قضاة يقال لهم بنو سلامان بن
سعد بن زيد بن الحلاف بن قضاة
حلفاء لبني صرمة من بني مرة بن
عوف وكانوا نزولا فيهم وكان بطن
من جهينة آخر يقال لهم بنو
حميس بن عامر وهم الحرفة حلفاء
بني سهم بن مرة وكانوا نزولا فيهم

(١) التامك السنام ما كان قاله
المجدولذا فسر بعد بقوله زيد أم
سنام اه

أصله أن رجلا من بني سهم بن مرة بن جندل بن عبد الله بن قطاط سادوا عبدا
فأوقدوا ناراً وخرج القزاري لحاجة فاجتمع رأي العبد والعبي على أن يقطعوا أركان الجار ثم دسوا
بين السوء فلما رجع القزاري جعل العبد يجر الحمار بالمعروف يستخرج القطعة الطيبة
فبأكلها وطعمها صاحبها وإذا وقع في يده شيء من الخوفان وهو ذكر الحمار دقعه الى القزاري
فجعل القزاري كلما مضى منه شيء استلقى يده وجعل ينظر فيه فيرى فيه شيئا فيقول ناولني غيرها
فينا ولمثلها فلما فصل ذلك مرأوا قال أكل شوا انكم هذا خوفان فأرسلها مثلاً * يضرب في تساوى

الشيء في الشرارة ﴿كُتُورُ الْعَبْدِ مِنْ لَحْمِ الْخَوَارِ﴾

يضرب للشيء الذي لا يدرك منه شيء وأصله أن عبداً أهرج حماراً فأكله كله ولم يستر منه لمولاه شيئاً
فضرب به المثل لما يفقد البنية ﴿كَفْتُ إِلَى وَثِيهِ﴾

الكفت القدو الصغيرة والوثية الكبيرة والكفت من الكفت وهو الضم معنى به لانه يكفت ما يلقي
فيه والوثية من الوأى وهو الضخم يقال فرس وأى اذا كان ضخماً والاثى وآء * يضرب للرجل
يحمل البلية ثم يزيد اليها أخرى صغيرة ﴿كَلَاهُمَا وَغَمَرَا﴾

ويروى كلبيهما أول من قال ذلك عمرو بن جمران الجعدي وكان جمران رجلاً سناماً واداه خطب
صدوف وهي امرأة كانت تؤيد الكلام وتشجع في المنطق وكانت ذات مال كثير وقد آتاهما قوم
كثير يخطبونهم فأفردتهم وكانت تتعنت خطاباً في المسئلة وتقول لا تزوج الا من يعلم ما سأله عنه
ويحببني بكلام على حده لا يعدهو فلما انتهى اليها جمران قام قائماً لا يجلس وكان لا يأتها فخطب
الاجلس قبل اذنها فقالت ما يمنعك من الجلوس قال حتى يؤذن لي قالت وهل عليك أمير قال رب
المنزل أحق بضائته ورب الماء أحق بسقائه وكل له ما في وعائه فقالت اجلس فجلس قالت له ما أردت
قال حاجة ولم أتك لحاجة قالت نسرها أم تعلمها قال تسرو تعلمن قالت فما حاجتك قال قضاؤها ههين
وأمرها بين وأنت بها أخبر وبنحها أبصر قالت فأخبرني بها قال قد عرضت وان شئت يفت قالت
من أنت قال أنا بنو ولدت صغيراً ونشأت كبيراً ورأيت كثيراً قالت فما اسمك قال من شاء أحدث
اسماً وقال ظلماً ولم يكن الاسم عليه حتماً قالت فن أبوك قال والدي الذي ولدني ووالده جدي
فلم يعيش بعدى قالت فما لك قال بعضه ورثته وأكثره كتسبه قالت فمن أنت قال من بشر كثير
عدده معروف ولده قليل بعده يقنيه أبوه قالت ما ورثك أبوك عن أوليه قال حسن
الهمم قالت ف أين تنزل قال على بساط واسع في بلد شاسع قريه بعيدو بعيدة قريب قالت فن قومك
قال الذين أنتمى اليهم وأجنى عليهم وولدت لهم قالت فهل لك امرأة قال لو كانت لي لم أطلب
غيرها ولم أضيع خبرها قالت كأنك ليست لك حاجة قال لو لم تكن لي حاجة لم أخج ببابك ولم أتعرض
لجوابك وأتعلق بأسبابك قالت أنك لجران بن الاقرع الجعدي قال ان ذلك لي قال فأنكعته نفسها
وفوضت اليه أمرها ثم أنما ولدت له غلاماً فسماه عمراً فسماه عمراً فسماه عمراً فلما أدرك جعله أبوه
واعباري له الا بل فينا هو يوم اذ دفع اليه رجل قد أضربه العطش والسغب وعمرو قاعدي بين
يديه يذو وعرو تامك (١) فدنا منه الرجل فقال أطعمني من هذا الزبد والتامك فقال عمرو نعم
كلاهما وعرا فأطعم الرجل حتى انتهى وسقاه لبناً حتى روى وأقام عنده أياماً فذهب كلمته مثلاً
ورفع كلاهما أي لك كلاهما ونصب وعرا على معنى وأزيدك عمراً ومن روى كليهما فاعما نصبه على
معنى أطعمك كليهما وعرا قال قوم من رفع حكى أن الرجل قال أنلني مما بين يديك فقال عمرو أيما

يسأل عن حصين كل ركب
وعند جفينة الخبر اليقين
فحفظ أخوه ذلك فاتاه من العبد
فقال نشدتك دينك هل تعلم من
أخى خبراً فقال لا ثم قال

لعمر الله ما ضلت ضلال ابن جوشن
حصاة بلبل القيت وسط جندل
فتركة فلما أمسى جاء فقتله وقال
طغنت وقد كاد الطلام يحنني

عصبر بن حني في جوار بني سهم
فقبل لحصين بن الحمام وهو من
بني سهم قد قتل جارك فقال من
قوله قبل ابن جوشن جار لي صرمة
قال فان لهم جار هو ديا فقتلوه
فأتوا إلى أبي جل فقتلوه فعمدت
بنو صرمة إلى ثلاثة نفر من بني

(٢) المار عوس المبارك والرجل
الكثير الخير فراه المجد
(٣) شطربيت للبيدي وصف درع
أوله

* أحكم الجشي من عوداتها *
الجشي جليم والتون الثلثة الوراء
من الصحاح اه محمده
(٤) ذي النعم وأمدى مشه
صح اه محمده

(٥) انصرم انصرم انصرم
وكنت انصرم انصرم انصرم
انصرم انصرم انصرم انصرم
انصرم انصرم انصرم انصرم
انصرم انصرم انصرم انصرم
انصرم انصرم انصرم انصرم
انصرم انصرم انصرم انصرم

انصرم انصرم انصرم انصرم

انصرم انصرم انصرم انصرم

يا صاح رجل ضامرات العيس * والى على الطم وحب القوم
فقد خلت قد ربي سدوس * وضمن فيها اقصى خميس
وسادهم أنكس ذو نبوس * قبسه الملبس من رئيس
ليس محمود ولا مرغوس * فما نبالي أنت في السدوس (٣)
أو كنت في قوم من المحوس * أو في فلاة فسر من الانيس
ثم انه رجع الى قومه فسأله عن بني سدوس وقد هم فخذتهم بأمرها فصار مثلاً لكل ما أتى عليه

الدهر وتغير عما عهد عليه
هذا مثل قولهم أي الرجال المهذب
ويروي في رحله أي يفحوه ما لا يتوقعه
(٤) كل خير يا إذا أكره صل

الحر يا واحد الحرابي وهي مساهير الدروع وصل يصل صليلاً اصوت * يصرب لمن يؤذى
فيشكوهني من اشتكي بي
يعني كالمراة اذا لم يكن لها ولد بعض نديها مصت هي نديها للثلاثيم * يضرب لمن يتولى امر نفسه اذا
لم يجد له من يكفيه

يقال مذي الرجل (ه) مذي مدي اذا خرج منه المذي وقذت الشاة تقذي قد بادا أقت يا ضامن
رحمها والقذي من الاتي مثل المذي من الذ كرو يقال كل ذ كرو مذي وكل أني تقذي * يضرب
في المباعدة بين الرجال والنساء
(٦) كذب بن نداء

أي كاتجاذي تجاذي أي كاتعمل تجاذي ان حسن اخسن ان سيأ فسي يعني ان عمل عمل احسن
فجراؤك جزاء حسن وان عملات عملا سيذا فخر ازل جبراه سي وقوله تدين أراد تصي فسمي الابتداء
جزاء الله ملاقة والمواقفة وعلى هذا قوله تعالى فاتعدوا ليه جمل ما اعتدي عليكم ويجهو أن
يجري كلاهما على الجزاء أي كاتجاذي أنت الناس على صيهم كذالك تجاري على صيهم
والكاف في كافي محل النصب بهما لانه درأى نداء نداء مباشر

(٧) كذرت أمة حصن
لني رجلان فاردني يوم شات في بلادهم والارام من اعم شامر دينا بالامر بالله حسا
فقطن أحدهما فقال المصون اصاحبه كالأرعت * خصص مر ذ * من
(٨) كذب بن نداء
يعني تعمر لك في بلادهم من حن مايت من لندوا هي الميرور
(٩) كذب بن نداء

يعني تعمر لك في بلادهم من حن مايت من لندوا هي الميرور

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
الرسول صلى الله عليه وسلم خير انهم المسلمين
منهم اهل الجاهلية فقال لهم حصين قتلنا من
خير انكم مثل ما قتلتم من خير اننا
نهر الجحيم بنا وجير انكم فليس حلوا
عنا يا اهل الجاهلية فاعانت ثعلبة بن
عدي بن صرمه على بني سهم وكانت
بنو قراوة مع بني صرمه وذلك
يوم دارة موضوع فقال الحصين
ابن الجهم في ذلك

ايا اخويننا من اي بنا واما
ذروا مولينا من قضاعة يذها
(قولهم على هذا اذا وقعهم) أي
الى هذا صار معنى الخبر وأصله
سبلة كان يعملها العرافون
والكهان اذا سرق شيء جاؤا بقمقم

(٢) القاصعا بحجر من حجرة
البرايص الذي تقصع فيه أي تدخل
والجمع قواصع اه قاله الجوهري
(٣) الكدية الارض الصلبة قال
ضب كدية وجعها كدى وأكدى
الحافر اذا بلغ الكدية فلا يمكنه
أن يحفر وحفر فأكدى اذا بلغ
الى الصلب وكديث أصابعه
أيضا أي كلت من الحفر قاله
الجوهري

(٤) الكمر جمع كورة بحركة رأس
الذكر اه معجمه

(٥) الذي القريب غير مهموز
وقولهم قيمته أدنى دنى أي أول
قضى وأما الذي جمع في الدون فهو
مهموز قاله الجوهري

(٦) المناصاة الاختباء والصي قاله
الجوهري وقوله جزم انما ثابت
الأنف لحركة العين اه معجمه

أي لا يحصل الخدم وعور المال كما قال أبو هريرة

(١) (كَلْتَرَى الْقَاصِعَاءَ بِالْبَرِيحِ) ❦

يضرب الذي يدع العبر ويقع الاثر ويؤثر ما لا يبق على ما سبق

(أَكَدْتُ أَطْفَاؤَكَ) ❦

أي وصلت الى الكدية (٢) التي لا تعمل أطفاؤك فيها يضرب الرجل يقهره صاحبه أي وجدت

رجلا وضادفت من يقاومك ❦ (كُفَيْتَ الدَّعْوَةَ) ❦

أصل هذا المثل أن بعض المجان زل برأيه في صومعته وساعده على دينه وجعل يقدي به ويريد
عليه في صلاته وصيامه ثم انه سرق صليب ذهب كان عنده واستأذنه لمفارقته فأذن له وزوده من
طعامه ولما ودعه قال له صبحك الصليب على راسك لهم فيمن يريدون الدعاء له بالخير فقال المجان
كفيت الدعوة فصار مثالا لمن يدعو بشئ مفروغ منه

(اَكْدَحْ لِي اَكْدَحْ لَكَ) ❦

الكدح معناه السبي ولذلك وصل بالي في قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا فلاقبه معناه ساع

ومعنى المثل اسع الى سماعك ❦ (كُنْ رِصَى نَفْسِكَ) ❦

الوصى اسم يقع على من نكل اليه أمره بعد الموت ولكنه لما قدر فيه النيابة عن الموصى أجرى
عليه اسمه وان عدم فيه الموت كأنه قال كن من توصى اليه وأصله في اللغة الوصل يقال وصى بصي
وصيا اذا وصل فسمى الوصى لما وصل به من أسباب الموصى وهو فاعيل بمعنى مفعول

(أَكْثَرُ الظُّنُونِ مُبُونٌ) ❦

المين الكذب وجمعه مبون يضرب عند الكذب وتزييف الظن

(٣) (الْكَمَرُ أَشْبَاهُ الْكَمَرِ) ❦

يضرب في مشابهة الشيء قبل لما قال أبو النجم في أرجوته

نبقت في أول التيقل * بين رماحي مالك ونهشل

قال رؤبة أليس نهشل بن مالك قال أبو النجم يا ابن أخي ان الكمر تشابه هو مالك بن ضبيعة بن قيس

(٤) (كُلُّ دَنِيٍّ دُونَهُ دَنِيٌّ) ❦

ابن ثعلبة

قال أبو زيد معناه كل قريب وكل خالص دونه قريب وخلصان والذي ههنا فاعيل من الدنو بمعنى

(كَرِيْمٌ وَلَا يَبَاغُهُ) ❦

الذاني

(قلت) المباغة مفاعلة من البغاء وهو الطلب يقال فلان لا يباغي أي لا يطلب مباواته ولا تزوج
مناصاته (٥) ولا يباغعه جزم لانه منى المباغية وأدخل الهاء للسكت كما قيل هنث ولا تنسكه قال

الشاعر اما تكرم ان أصبت كريمة * فلقدا والولا باغ الثما

أراد لا يباغي فاكتفى بالفتحة عن الالف كما يكتفى بالكسرة عن الباء نحو قوله تعالى والليل اذا يسر

وذلك ما كنا نسمع ومعنى البيت ان نكرم الا وطأ تحت امره كرمه فلهذا كت اول رحلك أنت
لا تبارى ولا تجارى لئلا وان في قوله ان أصبت بمعنى اذر يجوز ان مع الهمزة أى لان أصبت

﴿كُنْ وَسْطًا وَمِنْ جَانِبًا﴾

أى توسط القوم وزابل أعمالهم كاقبل خاطوا الناس وزابلواهم

﴿كَصَفْحَةِ الْمِسْكِ كَصَدْرٍ لَا تَقْطَعُ﴾

﴿كَدَوْدَةِ الْقَرَى﴾

يضرب لمن يخذل ولا يحسن تصرفه

يضرب لمن يتعب نفسه لاجل غيره قال أبو الفتح البستي

ألم تر ان المرء طول حياته * معنى بأمر ما يزال يعالجها
كدود غدا للقرى يبيع دابها * ويملك غمار وسط ما هو ناسجه

﴿كَذِبَالَةِ السَّرَاجِ تُضَيِّمُ مَا حَوْلَهَا وَتُحْرِقُ نَفْسَهَا﴾

﴿كَقَارَةِ الْمِسْكِ يُؤْخِذُ حَشْوَهَا وَيُبْدِي عَرْمَهَا﴾

﴿كَأَبَاحٍ عَنِ الْمَذْيَةِ﴾

يضرب لمن يكون باطنه أجل من ظاهره

و يروي عن الشفرة يقال ان رجلا وجد صيدا ولم يكن معه ما يذبحه به فبعت الصيد بأطلافة في
الأرض فسقط على شفرة فذبحه بها * يضرب في طلب الشيء يؤدى صاحبه الى تلف النفس

﴿كَأَنْجَرٍ يَنْتَهَى شُرْبُهَا وَيُكْرَهُ صَدَاعُهَا﴾

﴿كَالْمُصْطَادَةِ يَنْتَهَى﴾

يضرب لمن يخاف شربه وينتهى قربه

قالوا يلج ضب بين رجلين امرأة فضعت رجلها وأخذته فضرب مثلا لكل من أصاب شيئا من غير

﴿كَبَغْيِ الصَّيْدِ فِي عَرَبِنَةِ الْأَسَدِ﴾

وجهه وقد ر عليه باهون سعى

﴿كَذَى الْقَرَى يَكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَائِعٌ﴾ (٢)

يضرب مثلا لمن طلب محالا

قال أبو عبيدة هذا لا يكون وقال غيره ان الابل اذا فاشفها العرو وهو قروح تخرج بمشافر الابل
أخذ بعير محموج وكوى بين أيدي الابل بحيث تنظر اليه فتبرأ كلها قال النابغة
جملت على ذنبه وزركته * كذى العري كوى غيره وهو رائع

يضرب في أخذ البرى بذنوب صاحب الجناية

﴿كُلُّ أَمْرٍ يُطَوَّلُ الْعَيْشَ مَكْذُوبٌ﴾

أى من أوهمته نفسه طول البقاء ودوامه فقد كذبه وطوال الشئ طوله

﴿كَالْتَّازِي بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ﴾

أصله أن يقرن البعير الى بعير حتى تفصل أذنيهما فن أدخل نفسه بينهما خطاه * يضرب لمن يوقع

والسوا لواحقي دار وهو ضرب من

السحر لا حقيقته له ونحوه قول

النبي صلى الله عليه وسلم حولها

تنددن ﴿قولهم على الخير سقطت﴾

يقول الله سألت عن الامر الخير

يد الخير العالم والخير العلم والخيرة

الخيرة لان العلم يقع معها وفي

القرآن الكريم ولا يثبت مثل خير

وقوله تعالى فاسأل به خبير

والسقوط ههنا معنى المصادفة

ومثله قولهم سقط العشاء على

سرجان أى صادف به السرجان

﴿قولهم طاط تغير اقواط﴾ يضرب

مثلا لادعاء الرجل ما لا يحسنه

والعاطي المتناول عطوته اعطوه

تناولته والاقواط المعالين واحدها

فوط يقبول يتناول وليس له ما

يتناول به ونطت الشئ بالشئ علقته

عليه ﴿قولهم عش ولا تغش﴾

يضرب مثلا للاحتياط والاخذ

بالحزم

(٢) الاموى العربى بالفتح الجرب

تقول منه عرت الابل تعرفني عارة

وحكى أبو عبيد جمل أعرو طارأى

جرب والعرب بالضم قروح مشعل

القوباء تخرج بالابل منفردة في

مشافرها وقوامها يسيل منها مثل

الماء الاصفرت كوى الصحاح لثلا

تعدى المراض تقول منه عرت

الابل فهي معرورة قال النابغة

فملتني ذنب امرئ وزركته

كذى الفصاخ قال ابن دريد من

رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب

لا يكون منه قاله الجوهري اه

بالتقعة في الامور واصله ان رجلا
اراد ان يقوز بابه عند الليل وهي
في عشب قتل ان يعشيها منه
وانكل على عشب ظن انه يجده
في طريقه فقبل له عشا من هذا
ولا تغتر بالغائب فقلعه يقولك وجاء
رجل الى ابن عباس فقال كالا ينفع
مع الكفر حسنة فكذا لا يضرمع
الايمان ذب فقال له ابن عباس
عش ولا تغتر أي لا تغتر بهذه الشبهة
واعمل فان الايمان قول وعمل ومن
أمثالهم في الاحتياط قولهم حفظ
ما في الوعاء سد الوكا وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل
والوكاء الخبط الذي يشده برأس
القرية والجراب ((قولهم عند
النجاح يعلب الكباش الاجم))
يضرب مثلا للرجل يجارس
الامور بهير عدة فيجيب والاجم
الذي لا ذن له وقد ذكركناه
((قولهم عمل خرب)) يقال ذلك
للمنكل على غيره واصله ان رجلا
اراد السفر مع عمة فقال لاهله
اتخذوا لي طعاما واجعله في خرج
اصيب منه اذا احتجت اليه فوالو
عما خرب أي اكل على عمة في
الملك وجمعها مع خربته كما
يقال بربوبه راجح كقوله
تذلل واتسأل ((قوله من خرب من
سأوى من عرض ليس المنكح
له امرئ من من الناس وفق
نفسه او راداه به من

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠

نفسه فيما لا يحتاج اليه حتى يعظم ضرره ((كأفحاض على عرض السراب))

يضرب لمن يطمع في محال واحتاض أي اتخذ حوضا والعصج حوض وحاض يحوض حوضا اذا اتخذ

حوضا ((كركبتي البعير)) للمساويين

((كفرمتي رها)) للمتناصبين

((كن حلما كنه))

يضرب للهازل من الخبر أي ليكن حلما من الاحلام ولا ينفق وأصله ان رجلا أهوى برحمه حتى
جعل بين عبي امرأه وهي نائمة فاستيقظ فلما رآه فزعته ثم غمضت عينيها وقالت كن حلما كنه

((كاد العروس بكون ملكا))

العرب تقول للرجل عروس وللمرأة أبضا ويراد ههنا الرجل أي كاد يكون ملكا لعزته في نفسه

وأهله ((كاد الشمس تكون صلا))

الصلاة بالكسر والمد البار وكذلك الصل على الفتح والقصر يضرب في ارتفاع الفقراء بمرهادون

البار ((أكبروا معار))

أي أتجمع عجا وفضرا يقال أمعر الرجل اذا اقتصر وأصله من المعرو وهو قلة الشعر والبيات يقال

رجل معرو أو معروأرص معرفة قليلة النبات ((كفى قوما بصاحبهم خيرا))

أي أعلم الناس بالرجل صاحبته ومخالطه وروى الكسائي كفى قوم بالرفع قال المروزي كان من
حقه أن يقول كفى قوم خيرا بصاحبهم ووضع خيرا وضع خيرا بالجمع كقوله تعالى وحسن أولادك
رفيقا أي رفقاء وصحب خيرا عني الحال ويجوز على التمييز وقال غيره فاعل كفى محذوف أي كفى
قوما يعلمون خيرا بصاحبهم ووجه ما روى الكسائي كفى قوم يعلمون خيرا بصاحبهم أي كفى

قوم يعلمون خيرا بصاحبهم ((كل امرئ يعدو بما استعد))

يضرب لمن استعد على استعداده ما يحتاج اليه ((كل مني يتفق لمكانه الا الخلق))

قالوا به كذا بسأل امرأة فاستأذنت اليه ثم لا تملك الا نفسها فبذلته له فهدد ذلك قال هذا يضرب

عند الكسائي قل أو كثر ((كذبت أم عرس)) (١)

أم عرسه استهم يصور الرجل يمشي بقوة لمن يهدد

((كالتكليم يوش مؤلفه))

يضرب لمن يوش على ما لا يملكه من الكلام أو يوش على ما لا يملكه من الكلام أو يوش على ما لا يملكه من الكلام

أي أوشى على ما لا يملكه من الكلام أو يوش على ما لا يملكه من الكلام أو يوش على ما لا يملكه من الكلام

أي أوشى على ما لا يملكه من الكلام أو يوش على ما لا يملكه من الكلام أو يوش على ما لا يملكه من الكلام

عرضا ضعيفا لان الرقيس من
التياب ليس كصفيقها في القوة
(قولهم افعل ذلك على ما خيلت)
أي على ما أرت وأوهمت والتأنيث
على معنى الخلة والخصلة أو الحال
وأصله في السحاب تخيل انها
ماطرة والحال السحاب اذا كان
كذلك وتخيّل فيه خيرا وغيره
توهمته (قولهم عثرت على العرل
باخرة فلم تدع بنجد قدرة) يضرب
مثلا في التفريط مع الامكان ثم
الطلب مع القوة وأصله في المرأة
تدع العرل وهي تجرد ما تغزله من
القطن والكأن حتى اذا فاتها ذلك
تبعث القرد في القمامات فتلتنقطة
وتعزله والقرود ما تعط عن الابل

(٣) قوله فاثمروا اقمعوا من الشر
بمعنى خذوا الشر
(٣) الكرب بالضم مكبال للعراق
وسنة أم قار حار وهو ستون قفيزا
أو أربعون اردبا قاله المجد
(٤) العلاء ما عليت على البير
به تحام القفر وعلته عليه
انتهاه السد ودواله ثمرة والجمع
الهلاوي مثل اداة وادوى قوله
الجوهري وقال فودا الرأس جاباه
يقال هذا الشيب بفسوديته قال ابن
الكثير اذا كان للرجل صغيرتان
يقال له لا بد من ريسه
انقودين في ماله بين
(٥) المزدحم بضم الميم
ما يزدحم من جمع من جمع
رحمة من سعد وقار ودارية
وتنزهات

(كُنْ بِرًا وَاقْرَبْ)

(كُلْ بِأَنَّى مَاهُولٍ أَهْلٌ)

أي كل يشبه صفيحه كما قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته * يضرب في الخير والشر

(كُلُّ صُغُولٍ جَوَادٌ)

أي من لم يكن له وأس مال يبقى عليه هان عليه ذهاب القليل الذي عنده

(كَفَى بِأَمَارَاتِ الطَّرِيقِ لَهْمَ حَتْمًا)

يقال حشمت الرجل أحشمه واحتشمته اذا أغضته * يضرب في التضييق على دفع الظلم وذلك أن
رجلا ظلم قومًا ثم جعل يمر بهم صبا حواسم أو أمارات الطريق كثرة اختلافه فيه فيقول قد أحشمكم

كثرة ما يمر بكم فاثمروا (٢) منه ولا تذلوا

قال رجل لامرأته ورأى ابنه من غيرها ضئيلا مالا بى سبي الجسم قالت اى لاطعمه الشحم بيا به
قال الابن كذا ولكن لا أعطاه * يضرب لمن يكذب في قوله

(كَأَنَّ حَنْظَلَةَ عَلَى آخِرِ طَعِيمٍ)

وذلك أن امرأته طعمت كرا (٣) من حنظلة فلما بقي منه مداد كسر قطب الرماح فاختنفت فخبرا منه

* يضرب لمن خبّر عند آخر أمره وقد صر على أوله (كُلُّ مَبْدُولٍ مَأُولٌ)

أي كل ما منعه الانسان كان أحرص عليه (كُلُّ عَرَابٍ وَالدِّيبِ)

يضرب للرجل بينهما مواقف ولا يخافان لان الدب اذا أغار على الغنم تبعه العرب ليأكل
ما فضل منه (قلت) بينهما محالفة من وجه وهو أن العرب لا يواشى الدب فيما يصيد كما قال
الشاعر يواشى العرب الدب فيما يصيده * وما صاده العربان في سعف الحل

(كَارِهًا مَعَ بَطْرٍ)

يبطر امر رجل * يضرب للرجل يصنع المعروف كاره الارغبة له فيه

(كَأَلْعَلَاوَةِ بَيْنَ الْغَوْدِيْنِ)

يضرب للرجل يتردد بين مع الترم ولا يعنى شيئا

(كَأَلْمَشْتَرَى عُقْرَةً تَتَى كَالِدِيْ)

وذلك أن رجلا اشتري عذرا من ابن ركب من دابة فجعل يتردد بين ركبته وبين ركبته

(كَأَلَا تَمِيْزُ سَدَّ قَاطِعِيْ الدَّرَجِ)

يضرب للرجل يأتي الرجل فيسأله شأنا فلا يجيبه ولا يتردد في الجواب

﴿الْكُفْرُ غِنَى لِنَفْسِ الْمُتَمِّ﴾

يعنى بالكفر الكفران والغنى المفسدة يعنى أن كفر التعمية يفسد قلب المنعم على المنعم عليه

﴿الْكَلَامُ ذِكْرُ الْجَوَابِ أَنْتَى وَلَا بَدَّ مِنَ النَّتَاجِ عِنْدَ الْأَزْدِيَّاحِ﴾

﴿كُلُّ إِنَاءٍ يَمْلَأُ بِرَيْحِ عِيَانِهِ﴾

ويروى بنضع بمافيته أى يغلب

﴿كُنَى بِالْمَشْرِفَةِ وَاعْظَا﴾

المشرفية سبوف تنسب الى مشارف الشام وهى قراها وهذا قريب من قولهم ما برع السلطان

﴿كَرَاكِبِ اثْنَيْنِ﴾

أكثرهما برع القران

أى كراكب مر أو بين اثنين وهذا لا يمكن يضرب لمن يترودين أمرين ليس في واحد منهما

﴿كَادَ اللَّعَامُ يَطِيرُ﴾

وهو هذا قول زهير

وَأَوَّلُ النَّفْوَى مَلْتَقٌ وَه

ض القوم يخلق ثم لا يفري

﴿قولهم عسى الغرير أبؤما﴾ قال

بعضهم يضرب مثلاً للرجل يحبر

بالشئ فيتهم فيه والعبر به مغيرة

وقيل عسى في هذا الموضع تعجل

كان والعصية انه على أضمار أى

عسى العسوي يران يكون أبؤما

وأما قوله ان قومها راعدا وال

باسم أكثر من في غار الما مضوء

عن الحر رأؤما يفزل لعل الساد

يحصى من مثل السار كان كذلك

استأن الى موت دخل عليهم من

رعى كان في تة الما مضوء

وقال له الما مضوء

﴿كُلُّ عَابَةٍ يُهْدَى﴾

يضرب لقرب الشئ مما يتوقع منه ظهور بعض أماراته

﴿كَأَمْزَادٍ لَا يُبْقَى وَلَا يُدْرَى﴾

يضرب في تساوى القوم عند فساد الباطن

﴿كَأَنَّهُ زَعَمُ صَدِّقٍ﴾

ضرب في اشتداد الامر واستئصال القوم

هذا كما يقال كما بين تة ان يضرب في الحث على عمل الخير

﴿كَأَنَّهُ ظُرُوفِي الطَّوِيلِ﴾ (١)

المعطوف والنزى جعل في الخطيرة والاول الجبل يشد في احدى نواظم الدابة ثم ترسل رجليه يضرب

﴿كَأَنَّهُ لَوْ طَوَّافُ الْمَوْجِ صَبِيبٌ﴾

الذى يضل حظه مما أرى من المال وغيره

﴿كُنْتُ مَثَلُ شَبَابَةٍ صِرْتُ الْبَرَمُ حَبَابَةً﴾

هذا قريب مما تقدم في المعنى

أى كنت اذا شئت وانسان لى به ما اتقاه عصباء به - وهو ان يقول انى لى به ما اتقاه

أى أزل حتى أركب متمنى يروى في شدة عصباء أى ردة - وهو ان يقول انى لى به ما اتقاه

مثال به يضل حظه اذا كان - وهو ان يقول انى لى به ما اتقاه

﴿كَأَنَّهُ لَوْ طَوَّافُ الْمَوْجِ صَبِيبٌ﴾

الفر

بحر الصيد اذا جاء من جبال السمارة والفر به بر - وهو ان يقول انى لى به ما اتقاه

فان ان به لى به ما اتقاه - وهو ان يقول انى لى به ما اتقاه

يرى حظه به - وهو ان يقول انى لى به ما اتقاه

قوله به لى به ما اتقاه - وهو ان يقول انى لى به ما اتقاه

يرى حظه به لى به ما اتقاه - وهو ان يقول انى لى به ما اتقاه

رأسه القدر جلا رجا فلا ما مبردا
 فقال له هر عسى القور أؤساى
 عيسى الملك صاحبسه فشهده
 بالصلاح والستر فقال له به فيكون
 ولاؤك والابنوس جسع بأش
 مثل فلس وأفلس وكاب وأكلب
 والصبح ان عمر غفل به والمثل قديم
 ((قولهم عرض ثوب الملبس))
 يضرب مثالا للرجل يعرض
 الانساب وهو مثل قولهم
 أعرضت القرفة وقد ذكرناه في
 الباب الاول ((قولهم عصا الجبان
 أطول)) وذلك ان الجبان يرى
 طول العصا أو رهب لعدوه وأبعده
 من أذاه اذا أقامه يضرب مثالا
 لمن يرهب ويتهدد وليس عنده
 تكبر ولما كان يوم البجامة رأى
 خالد بن الوليد أهلها خرجوا الى
 المسلمين وقد جردوا سيوفهم قبل
 الدفء اليهم فقال لاصحابه ابشروا
 فان ابراز السلاح قبل اللقاء فشل
 فسمعها يجاعه بن مراة الخنفي
 وكان موثقا عنده فقال كلاً أهما
 الامير ولكنهما الهندوانية وهذه
 غداة باردة فحوا بحظهما فابرزوها
 للشمس لتلين متونها فلما تدافى
 القوم قالوا انا نعتذر اليك يا خالد
 وذكروا مثل كلام جماعة وقالوا

(٢) قال المجدوح كسمع ووعده
 لغية يوجع ويجمع ويأجج ويجمع
 بكسر أوله ويجمع فهو وجع اه
 والمصرم كعسن الفقير الكثير
 العيال قاله المجد أيضاً اه
 (٣) شغل كعقر قاله المجد

استصعب

(٢) ((كَلَّا تَبِيعَ مَتْنُ كَيْدِ الْمَصْرَمِ))

يضرب للرجل يخنى ويحسن حاله ثم يصرم فصرم بالروض عند التفاف النبات وكثرة الحصب فيصرون
 له ويجمع لغته في يوجع وكذلك ياجع ويبيع والمصرم الفقير يعنى أنه اذا رأى كثرة النبات ولم يكن له

مال يراه وجمع كيد

((كَلَّا حَاسٍ فِيهِ كَسْرِيل))

أى الذى يحبس الابل والذى يرسلها سواء فيه لكثرة

يعنى به الكثرة أيضاً وكثت زيدا الحديث اذا كثفه منه ((كَعَيْنِ الْكَلْبِ النَّاعِيسِ))

يضرب للشئ الخفى الذى لا يدوم منه الا القليل لان الناعيس لا يغمض جفنيه كل التغميض قال
 الشاعر يصف قلاة يكون بها دليل القوم نجم * كعين الكلب فى هي قباع

يعنى ان النجم الذى يتسدى به خفى لا يسدومنه الا هذا القدر وهو جع هاب وهو الذى وقع
 وطلع فى هبوة وهى الغبار وقباع جمع قباع يقال قبع القنفذ اذا غيب واسه والتقدير يكون بها
 أى بالقلاة دليل القوم نجم خفى فيما بين نجوم هي قباع

((كُرْهَا زَكَبُ الْإِبِلِ السَّفَرِ))

يضرب للرجل يركب من الامر ما يكرهه ونصب كرها على الحال أى كارهه فهو مصدر قام مقام
 الحال ومثله بيت الحماة حملت به فى ليلة من رودة * كرها

((كَارِهَا بَطْنُ كَيْسَانَ))

يضرب لمن كلف أمر او هو فيه مكره وكيسان اسم رجل ((كَابِغْلٍ لِمَاشِدِّى الْأَمَّهَارِ))
 يضرب لمن لا يشاكل خصمه وقبلة * يحمى ذمار مقرف خوار * كالبغل الخ يقال لما بعد من الشبه

والقياس هو كالبغل لما شد فى الامهار ((كَأَنَّهُ قَاعِدُ عَلَى الرَّضْفِ))

يضرب للمستجمل والرضف الجارة المحمأة الواحدة رصفه ((كَبَفِ الطَّلَاوُمِ))
 قال الاصمعي يضرب لمن قد ذهب همه وخلا شأنه وقد ذكرت قصته فى حرف العين عند قولهم

((كَفَاقِي عَيْنِي عَمْدًا))

غرائب فار بكواله

يضرب لمن أخطر وغرر بنفسه وروى عن عبيد أبي شغل (٣) راوية الفرزدق قال آتتني النوار
 فقالت كلم هذا الرجل أن يطلقني قلت وما تريدن الى ذلك قالت كلمه قال فأنت الفرزدق فقلت
 يا أبا فراس ان النوار طلب الطلاق فقال ما تطيب نفسي حتى أشهد الحسن فأنى الحسن فقال يا أبا
 سعيد اشهد أن النوار طالق ثلاثا قال قد شهدنا قال فلما صار فى بعض الطريق قال طلقك قالت نعم
 قال كلاً قالت اذا يجوز بك الله عز وجل بشهد عليك الحسن وحلقته فترجم فقال

ندمت ندامة الكسبي لما * غدت منى مطلقة فوار

وكانت جنتي نخرجت منها * كأدم حين أخرجه الضرار

فكنت كفأقي عينيه عمدا * فأصبح ما مضى له النهار

ولو آتى ملكك بدي وقلي * لكان على القندر الجبار
وما طلقنها شيبها ولكن * رأيت الدهر يأخذ ما يعار

﴿كَالْكَلْبِ تَارَةً طَمْرُهُ﴾

أى أهلكه وهو مثل قولهم عبر عار وندبه ﴿كُزْمُ الْجِلَامِ عَبْرَ الضَّوَانِ﴾

الكزيم جمع كزيم وهو القرس في حقلته (٢) غلط وقصر ومنه يد كزما إذا كانت قصيرة الأصابع والجلام جمع جلم وهو الذي يجزبه الصوف مثل المقرض العظيم والأصبار ان يترك الصوف أو الشعر فلا يجزوا الضوائن جمع ضائنه وهي الاتني من الضأن وكزيم الجلام يجزوان يكون صفة لواحد كقولهم سهم مرط القذاذ جعلوا الجمع صفة الواحد لما بعده من الجمع ومثله * باليلة خر من الدجاج طويلا * وكذلك * رقد عن النعشاء خر من الجبار * وجعل جلامه كزما لقصرها وذهب حد ما فلذلك بقى الضوائن معبرة وأعبرني المشل في موضع الحال مع ضمها وقد واغما لم يؤت فعل الجلام لأنها على لفظ الأحاد وان كانت جمعا كقول زهير قال مرثم (٣) يضرب

لمن ترك شربه عجزا ثم جعل يعمد به الى الناس ﴿كَمْ لَكَ مِنْ خُبَايَسٍ لَا تَقْنَمُ﴾

الخبايسة الغنيمة ورجل خبايس أى غنام * يضرب لمن يجمع المال جاهدا ولا يكون له فيه حظ

لا في مطعم ولا في ملبس ولا عبر ذلك ﴿كَدَادَةُ نَعْيٍ صَلِيبِ الْأَصْبَعِ﴾

الكدادة ما لزمق بأسفل القدر إذا طيخت فلا تقدر الا صبع وان كانت صلبة أن تزعها وتقلعها يضرب للوقور الذي لا يستخف ولا يززع وللبخيل الذي لا يستخرج منه شئ الا بكدا ومشقة

﴿كُلُّ لَبَالِيَةٍ لَنَا حَادِئٌ﴾

الحندس الليل الشديدة الظلمة * يضرب لمن لا يصل اليك منه الامانة كره

﴿كَذَا النَّسِيمِ حَرٌّ وَحَرَجٌ﴾

النسيم من الريح ما يستلذ من هبوبها وهو تنفس سهل والحرور الريح الحارة والحر جف الباردة وفي النسيم أراد نسيم الغداة ونسيم العشي * يضرب للرجل يرجى عنده خير فيرى ضده منه

﴿كَالْحَانَةِ فِي أُخْرَى الْأَيْلِ﴾

يعنى الناقصة المتأخرة نحن الى الاوائل * يضرب لمن يقتصر عن لايبالي به ولا يهتم لامره

﴿الْكُذْبَاءُ وَالْأَصْدُقُ شَفَاءُ﴾

أى داء المكذوب فانه يعفى عليه أمره ﴿كَأَمْهُورَةٍ أَحَدَى خَدَمَتَيْهَا﴾

الخدمة السير الذي يشد على راس البعير ثم يستعار لما تلبسه المرأة من الخلل أو تشبهها به وهذه امرأة تحمق لأنها طالبت بعلمها بالمهر فزح الرجل إحدى خدمتيها ودفعها اليها مهر افرضيت بذلك فضرب بها المثل في الحق

﴿كَأَمْهُورَةٍ مِنْ مَالِ أَبِيهَا﴾

ومثل هذا قولهم

قتالا شديد المير مثله ﴿قولهم على أهلها دلت براقش﴾ يضرب مثلا للرجل يرجع اصلاحه بافساد وراقش اسم كلبه تبعت جيشا كافوا قصدوا أهلها فخنى عليهم مكانهم فلما نجحتهم عرفوهم فقطعوا عليهم فاجتا حوهم فقالت العرب أشأم من براقش وأصل هذه الكلمة النقش يقال رفقت الشوب إذا نقشته وأبو براقش طائر يتلون في اليوم ألوأنا فيقال للرجل الكثير التلون أبو براقش قال الشاعر ان يغدر أو يغبر أو يغبروا أو يغالوا لم يغفلوا وغدوا عليك من جلب

ن كأنهم لم يفعلوا كابي براقش كل يو * م لونه يتقيل ﴿قولهم عبر عار وندبه﴾ وهوى معنى المثل الاول يقال أهلكه وندبه وذهب به والحجار إذا شد حبله في وند كان أخرى ان يكون محفوظا فاقى هذا العبر الاضاعة من قبل وندبه ولا عرف ما قصته ويقال

(٢) الحفلة بمنزلة الشفة للخبيل والبغال والحبر اه قاله المجد

(٣) الافال والا فائل صغار الابل بنات الخنازير ونحوها واحدها أفيل والاثني أفيلة ومنه قول زهير * مغانم شئ من افال مرثم * والزغة شئ يقطع من أذن البعير فيترك معلقا واغايضه هل ذلك بالكرام من الابل يقال به ميرزيم وأزيم ومرثم وناقعة وزغة وزغاء وضرغة قاله الجوهري

في حبيب السنان والجار
 لسان في الجرحه (قولهم العبر
 أو لدمه) أي انه أشد اقله
 على نفسه من غيره والعبر الجار
 الذكروا القربى يقول في قريب
 من هذا المعنى المكنون أعرف
 شأن نفسه من العاقل بشون
 لسان وقريب منه قول الشاعر
 وكل امرئ في شأنه نقيب العقل *
 (قولهم عركته يجني) يقال
 عركت كلامه يجني اذا تحمسه
 أغضيت عنه قال الشاعر
 ومظلمه منه يجني عركتها *
 مثله طويت عليه كشحى وغضبت
 عليه عيني قال الشاعر
 من لا يعص عينه عن صديقه
 وعن بعض ما فيه عت وهو عاب
 ومن يتبع جاهدا كل عثرة
 يجدها ولا يسل له الدهر صاحب
 (قولهم العبد من لا عبده) يراد
 ان من لم يكن له عبد يكفيه أموره

(٢) قال المجد الجباري طائر الذر
 والاني والواحد والجمع وألفه
 التأنيت وظلط الجوهرى اذلولم
 تكن نه لا تصرف الجمع جباريات
 والطبرور والحبور والحبور
 والطبرور والحبور والحبور
 الجمع جباري وحبابير والحبور
 طائر أود كراخباري اه

(٣) ناعمة بالراء ابن أغوات قتل
 هماما غدا وقاله المجد اه

(٤) قال المجد تركته في هوب دابر
 ويضم أي بحيث لا يدري قيل
 صوابه بالناء ووهم الجوهري اه

﴿أَكْذِبُ مِنْ سَيِّئِ﴾

لانه لا غير له فكل ما يجري على لسانه يحدث به

﴿أَكْذِبُ مِنْ قَبْسِ بْنِ عَاصِمٍ﴾

وأما قولهم

فمن قول زيد الخيل

فلمست بفرار اذا الخيل أجمعت * ولست بكذاب كقبس بن عاصم

﴿أَكْسِبُ مِنْ قَهْدٍ﴾

وذلك أن القهود الهرمة التي تعجز عن الصيد لا نفسها تجتمع على قهده فيصيد لها في كل يوم

﴿أَكْبَسُ مِنْ قَشَةٍ﴾

شعبها

﴿أَكْمَدُ مِنَ الْجُبَارِيِّ﴾ (٢)

ويقال في مثل آخرمات فلان كمد الجباري وذلك أن الجباري يلقي عشرين ريشة بجمرة واحدة
 وغيرها من الطير يلقي الواحدة بعد الواحدة فليس يلقي واحدة الا بعد نبات الاخرى فاذا أصاب

﴿أَكْبَرُ مِنْ لُبْدٍ﴾

الطير فزع طارت كلها وبقي الجباري فربما مات من ذلك كذا

هو سر لقمان بن عاد السابع وقد كثرت الامثال فيه فقالوا أني أبد على لبند

و أخني عليها الذي أخني على لبند *

﴿أَكْرَمُ مِنْ تَفَارِيْقِ الْعَصَا﴾

وقولهم

﴿أَكْفَرُ مِنْ نَاصِرَةٍ﴾

قد مر تفسيره في باب الباء عند قولهم أبقى من تفاريق العصا

هذا من كفر النعمة وبلغ من كفره ان همام بن مرة بن ذهل بن شيان كان استنفذه من أمه
 وهي تريد أن تشده لجزعها عن تربته فأخذته ورباه فلما نزع عسى في قتل همام (٣)

﴿أَكْرَمُ مِنَ الْعَذِيْقِ الْمُرْجَبِ﴾

قال حزة ان أكثر العرب نقوله بغير ألف ولام والعذيق النخلة يكثر حملها فيجعل تحتها دامة وتسمى
 الرجة ويقولون وجبت النخلة ونخلة مرجبة وعذيق مرجب فيقول هو في الكرم كهذه النخلة من
 كثرة حملها وللاعداء اذا احتسكوا به بمنزلة الجذيل الذي من احتك به كان دواء من دائه

﴿أَكْرَهُ مِنْ خَصْلَتِي الضُّبْعِ﴾

يضرب مثالا لمرء ما فيه ما حظ بختا وأصل ذلك فيما تزعم العرب أن الضبع صادت مرة ثعلبا
 فلما أودت أن تأكله قال الثعلب مني على أم عامر فقالت الضبع قد خيرتك يا أبا الحصين بين
 خصلتين فاختر أمهم ما شئت فقال الثعلب وما هما فقالت الضبع اما ان أكلت وأما أن أمر فت فقال
 الثعلب وهو بين فكى الضبع أمنا ذكرين أم عامر يوم نكسك بوب دابر (٤) وهو أرض غلبت
 الجن عليها قالوا وهو يحيى في أسما الدواهي كذا أورده حزة وقال أبو النسيدي هو دابر (قلت)
 وبالحري أن تكون هذه الرواية أصح فقالت الضبع مني وانفخ فوها فأقلت الثعلب فصررت

سليها المثل فالواحد من على خيلتي الصبح لما لا خيار فيه

﴿أَكُنْ مِنْ صَبْتٍ﴾

نفساء تفصد الابواب العنق فتضربها باستها بجمع صوتها ولا ترى حتى تثقيها فتدخلها

ايضا

﴿أَكُنْ مِنْ جُدُجٍ﴾ (٢)

رب من الخنفساء بصوت في العاصي من الطفل الى الصبح فاذا طلبه الطالب لم يره

﴿أَكْذِبْ مِنْ أَحْيَدِ الدِّلَمِ وَأَكْذِبْ مِنْ مُسَيْلَمَةَ﴾

﴿أَكْثَرُ مِنَ الدِّي (٣) وَمِنَ الثَّمَلِ وَمِنَ الْقَوَاعِ (٤) وَمِنَ الرَّمْلِ﴾

﴿تَكُمُ مِنَ الْأَرْضِ﴾ ﴿أَكْرَمُ مِنَ الْأَسَدِ﴾ ﴿أَكْثَرُهُ مِنَ الْعَلَقِمِ﴾ (٥)

﴿أَكْرَمُ مِنْ أَسِيرِي عَزَّةَ﴾

لي وكعب بن مامة

﴿المولود﴾

﴿كُلُّ قَتِيٍّ وَغَنَةٍ﴾ ﴿كُلُّ نَوِيسٍ وَنَعِيمٍ زَائِلٌ﴾ ﴿كُلُّ مَنُوعٍ مَّتَّبِعٌ﴾

﴿كُلُّ مَرْتٍ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحٌ﴾ ﴿كُلُّ زَائِدٍ نَاقِصٌ﴾ ﴿كُلُّ هَمٍّ إِلَى قَرَجٍ﴾

﴿كُلُّ أَمْرٍ يَتَحَدَّثُ فِي حَبْلٍ﴾ ﴿كُلُّ غَرِيبٍ لِقَرِيبٍ نَسِيبٌ﴾

﴿كُلُّ كَبِيرٍ عَدُوٌّ طَائِعَةٍ﴾ ﴿كُلُّ مَا هَوَاتٍ قَرِيبٌ﴾

﴿كُلُّ رَأْسٍ بِهِ صَدَاعٌ﴾ ﴿كُلَّمَا كَثُرَ الْجَرَادُ طَابَ لِقَظُهُ﴾

﴿كُلَّمَا كَثُرَ الذُّبَابُ هَانَ قَتْلُهُ﴾ ﴿كُلُّ وَاشْتَبَعُ ثُمَّ أَرْلَ وَارَقَ﴾

﴿كُلُّ بَعْضٍ بَطْنُكَ تَعَفٍّ﴾ ﴿كَثْرَةُ الشَّلْتِ مِنْ صَدَقِ الْحَمَامَةِ عَلَى الْبَقِيَّةِ﴾

﴿كَمْ مِنْ صَدِيقٍ أَكْبَنَتْهُ الْعَبْرَةُ وَسَلَبَتْهُ الْخُبْرَةُ﴾

﴿أَنَّ لِسَانَهُ مَخْرَاقٌ لَا عَابَ أَوْ سَيْفٌ صَارِبٌ﴾ ﴿كُلُّ الْبَقْلِ مِنْ حَبْثٍ نُوقِيَ بِهِ﴾

﴿كَفَّ بِخَيْفٍ خَيْرٌ مِنْ كُرْعَلِمٍ﴾ ﴿كَيْفَ قَوَّيْتُ أَوْ قَدَّجْتُ الْقَلَمَ﴾

﴿كَفَى الْمَرْءَ فُضْلًا أَنْ تَعْدَمَ مَعَايِبُهُ﴾ ﴿كَعْبَةُ اللَّهِ لَا تَنْكَسِي لِأَعْوَارٍ﴾

﴿كَالْكَعْبَةِ تَرَاوُلًا لَا تَزُودُ﴾ ﴿كُلُّ إِنْسَانٍ وَهْمُهُ وَمِجْوَعُهُ وَدَنُهُ﴾

امتهن نفسه والمهنة انما تكون
للعبد ((قولهم من ظهرها
تحل وقرا)) يضرب مثلاً للرجل
يسعى في مصالحة نفسه وفي القرآن
الكريم فالحاملات وقروا الوقور
بالفتح الثقل في الاذن وفي القرآن
العظيم في آذانهم وقروا ((قولهم
العنوق بعد النوق)) قال الاصمعي
يراد به الامر الصغير بعد العظيم
قال أبو هلال والصحيح ان معناه
بعد الخصال الجليسة صغراً ثم كم
وهو مثل قولهم الحور بعد الكور
وكذلك يقال أبعدا النوق العنوق
فاذا أرادوا خلاف ذلك قالوا أبعدا
العنوق النوق ((قولهم عودي الى

(٣) الجدد كهد طويترشبه
الجراد وبثرة تخرج في أصل
الخدقة ودورية كالجنذب والحر
العظيم قاله المجد اه

(٤) الدبي المشي الرويد وأصغر
الجراد والنمل وأرض مديسة
كمسنة كثيرها ومديسة كرمية
ومدعوة أكل الدبي نبتها وأدبي
العرفج خرج منه مثل الدبي قاله
المجد اه

(٥) وقال الفوقاء الجراد بعد أن
ينبت جناحه أو إذا انسلخ من
الالوان وصار الى الجسرة وسمى
يشبه البعوض ولا بعض لضعفه
وبه معنى الفوقاء من الناس اه

(٥) وقال العنقم الخنظل وكل شيء
من والنسبة المرأة وأشد الماء حرارة
والعنقمة المراءة وجعل الشيء المر
في الطعام اه

الاول أخبرنا أبو القاسم بن شيران
وأبو أحمد قالوا حدثنا الجوهري
عن أبي زيد عن وجاه بن سلة عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه
قال قال أبو إسحاق لما بويع
عثمان كان هذا الأمر في نيم وأنى
لتيم هذا الأمر ثم صار إلى عدي
فابعدوا بعد ثم رجعت الإبل إلى
مباركها فاستقر الأمر قراؤه
قتلقوها تلقف الكرة ((قوله
عصيه عصب السلة)) قد ذكرناه
في الباب الأول ((قوله العاشية
تهيج الآية)) والمثل ابن يزيد بن رويم
وأصله ابن سليمان بن سلوك خرج
للسيرة فرمى بيت يزيد بن رويم وهو
مدحود عن الخي وقد خله من ورائه
فتمكن فيه وأراح ابن يزيد له
فقال نه يزيد هلا عشيت ساعة
من الليل فقال يا أبا أيوب
قال يريد ما تيسر لي من الدنيا
عشتي أنت التي تأتيهم رثا إذا
وأت ما ترعى دعتهم لا بد من
من يؤيدهم تهيجتم لمقتضى زيد
قوله ويحيى قوله أتت سررت
بقيت في رثا

﴿كُتِبَ الْوَكْلَانِ مَفَاتِيحُ الْهُمُومِ﴾ ﴿كُتِبَ طَالِبُ مَبِيدٍ﴾ للعب
 ﴿كَانَ الشَّمْسُ تَطْلُعُ مِنْ حَرَامِهِ﴾ للنباه ﴿كَانَ سِنْدًا مَافَصَارٍ مَطْرَقَةً﴾
 يضرب للذليل بعز ﴿كَاطَارَ قُصُوفَ اجْنَا حُهُ﴾

يضرب لمن لم تطل مدة ولايته ﴿كَشَخَانُ بِحَلٍ وَزَيْتٍ﴾ (٣)

﴿كَالْمَرَاةِ الشَّكْلَى وَالْحَبَّةِ عَلَى الْمِقْلَى﴾ في الانقطاع والقلق

﴿كَأَدْمُهُ رِيحٌ فِي قَفْصٍ﴾ ﴿كُنْ يَهُودِيًّا تَامًا وَلَا أَفْلَا تَلْعَبُ بِالتَّوَرَةِ﴾

﴿كُنْتُ لَهُ طَرِيدَةً﴾ أي وسب

﴿كَأَصْرِيعٍ لَا يَسْمِنُ وَلَا يَغْيِي مِنْ جُوعٍ﴾ ﴿كَهَرَّةٌ تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا﴾

قاله السيد الخبيري في عائشة رضي الله عنها

﴿كَأَدَمُ اللَّيْلِ يَمُوتُ النَّهَارُ﴾ ﴿كَانَ وَجْهُهُ مَغْسُولٌ بِمِرْقَةٍ الذَّئْبِ﴾

﴿كَأَنَّهُمْ زَايَجٌ وَيُرْوَى زَالِقٌ أَوْ بَرَقُ شَاطِئُفٍ﴾ (٣)

يضرب لمرجع السيرة ﴿كَأَنَّهُ حِكَايَةُ خُطَابِ الْأَزَارِ﴾ يضرب لـ

﴿كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي نَسِ أُمِّهِ﴾ أي في نعمة ﴿كَأَنَّهُ أَهْجَرْتُ نَفْسِي بَالَهُ﴾ للعب

﴿كَالْبُخْرَاءِ عِنْدَ صَدِيقِهَا﴾ للسا

﴿كَوْدِيَّ تَخْرُجُ مِنْ جُنْدِيٍّ﴾ اذا تخانق على من هو احنق

﴿كُنْ حَالِيًّا بِجَاهِلٍ نَاطِقٍ﴾ ﴿كَلْسَاءُ فَصَارَ نَدِيمًا﴾

﴿كَانَ قَرِيبًا أَدَّ طَلِبَ قَرِيبٍ وَأَنْ تَكُنْ وَتَقْ﴾ ﴿كَانَتْ بِلَالٍ الْحَمَارِ﴾

﴿كَانَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ وَأَسْمَاءُ عَادِيَةً﴾

﴿كَانَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ وَأَسْمَاءُ عَادِيَةً﴾

﴿كَانَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ وَأَسْمَاءُ عَادِيَةً﴾

﴿كَانَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ وَأَسْمَاءُ عَادِيَةً﴾

﴿كَانَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ وَأَسْمَاءُ عَادِيَةً﴾

كان عليه لون برود حبر
 اذا ما اتاه صارخ متلفف
 فبات لها اهل خلاء فناوهم
 ومريت بهم طير فلم يتعبفوا
 وباتوا يظنون الظنون ويحسبوني
 اذا ما علوا نشز اهلواوا وجفوا
 ومائلتها حتى تصعلكت حقة
 وكدت لاسباب المنية اعرف
 وحتى رأيت الجوع بالصفى ضرفي
 اذا قت يغشاني ظلال فاسد
 (قولهم عينه يشق الجرب)
 يضرب مثلا للرجل يستشني برأيه
 وعقله والعينه قطران واخلاق

(٢) زويت الشيء جمعه وقبضته
 وفي الحديث زويت لي الارض
 فارت مشارفها ومغارها وارتوت
 الجلسدة في النار أي اجتمعت
 وقبضت والري اللباس والهيئة
 واصطلمه زوى تقول منه زينته
 والقياس زوينه وزوى الرجل
 ما بين عينيه وقال الاعشى
 يزبد بغض الطرف دوني كأنما
 زوى بين عينيه على المهاجم
 فلا ينسط من بين عينيك ما تزوى
 ولا تلقى الا وانفك راغم

قاله الجوهري

(٣) المصباح أدمت بين القوم
 أداما من باب ضرب أصلحت وألغت
 وفي الحديث فهو أحمى أن يؤدم
 بينكما أي بدوم الصلح واللفة
 وأدمت بالمدح فيه
 (٤) الرب بالضم الذكر أو خاص
 بالانسان الجمع أزيه وأزباب وزبة
 محركة قاله المجد

(٥) قوله تعالوا فاطفروا في بعض
 النسخ تعالوا فافروا

يضرب للمتكلف ﴿كَلْبٌ مُبْطِنٌ خَجَزِيرٌ﴾ ﴿كَثِيرُ الزَّعْفَرَانِ﴾

﴿كَبَّتْ اللَّهُ كُلَّ عَدُوِّكَ إِلَّا تَقْسَنَ﴾ ﴿كَمْ فِي ضَمِيرِ الْقَتِيبِ مِنْ مِرٍّ تَحْجَبُ﴾

﴿كَلَامَ لَيْنٍ وَطَلَمَ بَيْنَ﴾ ﴿كَأَنَّما قَتَى فِي وَجْهِهِ الرُّمَانُ﴾

﴿رَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَاجِمِ﴾ ﴿كَمْ مِنْ يَدٍ صَنَعَتْ فِي الْكَذِبِ تَرْقَاءً فِي الْإِنْفَانِ﴾

﴿كَمْ مِنْ حَاسِدٍ أَعْيَاهُ مَنَى عِبْرَةَ خَرَقِ الْأَدَمِ﴾ ﴿الْكَيْسُ نِصْفُ الْعَيْشِ﴾

﴿قَائِدُ الْبَغْضِ﴾ ﴿الْكَدْرُ مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ﴾ ﴿الْكَيْدُ أُلْبَغُ مِنَ الْإِيدِ﴾

﴿الْكَلَابُ تَشْبَعُ خُبْرًا﴾ يضرب لمن امتن عليك بالقوت

﴿الْكِفَالَةُ نَدَامَةٌ﴾ ﴿الْكِرْمُ فِطْنَةٌ وَالْأَزْمُ تَعَاوُلٌ﴾

﴿الْكُتَى مِنْهُمْ وَالْأَسَامِيُّ مُنْقَصَةٌ﴾ ﴿الْكُرَيْمُ لَا تُحْلَمُهُ التَّجَارِبُ﴾

﴿الْكَافِرُ مُوقٍ وَالْمُؤْمِنُ مُلَقٍ﴾ ﴿الْكَافِرُ مُرْزُوقٌ﴾

﴿الْكَلْبُ لَا يَنْجِي مَنْ فِي دَارِهِ﴾ ﴿اَكْتُبْ مَا وَعَدَكَ عَلَى الْجَمْدِ﴾

﴿اَكْسِرِي عُوْدًا عَلَى أَنْفِكَ﴾ يضرب لمن أراد وارغمه ومكابدته

﴿كَارِ تَجِيَّ إِنْ جَاعَ سَرَقَ وَإِنْ شَبِعَ زَفَى﴾ يضرب للفاسق النكد في جميع احواله

﴿كَأَنَّهُ سُورُ عَبْدِ اللَّهِ﴾ يضرب لمن لا يزيد سنا الا زاد نقصا وجهه لا وفيه قال المحدث

كسور عبد الله يبع بدوهم * صغيرا فلما شب بيع بقهراط

﴿كَأَنَّمَا يَصِي يَقْضُرُ رَبِّ مَوْلَاهُ﴾ ﴿٤﴾

﴿الباب الثالث والعشرون فيما أوله لام﴾

﴿لَوْ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي﴾

متى ذات سوار لا يوطأ لوطا لبة للفعل داخله عليه والمعدى لوططى من كان كفوا لى لها ن
 لوططى من هو دوى وقيل أراد لوططتى حره فجعل السوار هلاما للمريفة لان العرب
 الاماء السوار فهو يقول لو كانت الالهة حرة لكان أشف عني وهذا كما قال الشاعر
 فلأنى بليمن بها نهي * خولته بوجه المدان
 لها ن على ما أتى ولكن * تعالوا فاطفروا بمن استلأى

(٥)

﴿لَوْ خَيْرَتِ لَأَخَّرْتِ﴾

(١١) - مجمع الامثال (١١)

فجميع وينها بالابل الجري
 قسنتني ما (قولهم عقرا حلقا)
 وروى عقرى حلقى الالف فيهما
 ألف التانيث وهما اسمان لداين
 رقبيل عقرا معناه أصابها عقرى
 بدنها وحلقا أصابها وجميع حلقها
 أرادوا حلققت حلقا وعقرت عقرا
 على مذهب الداء عليهم من قولهم
 حلققت الرجل اذا أصبت حلقه
 فأوجعته ويقال عقرا وحلقا عند
 الامر يتجرب منه وهو على
 مذهب قولهم قاله الله ما أعلمه
 ولعنه الله ما أتبعه (قولهم عقده
 بانشوطه) أى عقده عقدا غير
 محكم وذلك ان الانشوطه يسهل
 حلها يقال نشطته تشبها اذا
 عقدته انشوطه وأنشطته
 انشطا اذا حللته واذا عقدته عقدا
 محكما قيل أرب عقده وهو مؤرب
 ومنه يقال استأرب غضبه اذا
 استحكم واشتد (قوايم عوف يرنأ
 فى البيت) هو عوف الاصم يرنأ
 يضيق عليه قال الشاعر
 يارب ان الحرف بن جبله
 زنى عنى أياه ثم قتله
 التزيه الضيق والحدود الحديث
 لا يصلى أحدكم يوم يده أى مضيق
 عليه من أبول مسدا عليه ومن
 (٢) قوله امرأته فى سورة مراء
 (٣) معنى مكره من سحر
 المشيرة أوحى اليه راسه
 جعق أصابها إصا في قوله
 وبدل الزانية
 قاله الله

قاله بهس لأمه لما قالت له كيف سلمت من بين اخوتك وكافوا أحب اليها منه وقد ذكرت القه
 بفامها فى باب التاء ﴿لَوْنَيْتُ الْأَوَّلَى لِاتْنَهَتِ الثَّانِيَةَ﴾
 قاله أنس بن الجبير الايدى لما لطمه الحارث بن أى شعر لطمه بعد أخرى والمعنى لو عاقبتك
 ما جنيت لم تجترى على ﴿لَوَزِكَ الْقَطَايِلَ لَنَامَ﴾
 نزل عمرو بن مامة على قوم من مراد فطرقوه لئلا فأتوا القطان أما كنها فرأنا امرأته
 طائفة فنبهت المرأة زوجها فقال انما هى القطاف فالت لوزك القطايل لانام بضرب لمن حد
 مكروه من غير ارادته وقال المفضل أول من قال لوزك القطايل لانام حدام بنت الريان وذ
 عاطس بن خلاج سار الى أمها فى جبر وخنم وجعق (٣) وهمدان ولقيهم الريان فى أربعة عش
 من أحياء اليمن فاقتلوا قتلا شديدا ثم فاجزوا وان الريان خرج تحت ليلته وأصحابه هرا بة
 يومهم وليلتهم ثم عسكروا فاصبح عاطس فعدا القتالهم فاذا الارض منهم بلاقع فجرد خيله و
 الطلب فأتوها الى عسكر الريان لئلا فلما كانوا اقربا منهن أناروا القطا فغرت بأصحاب
 فخرجت حدام بنت الريان الى قومها فقالت
 ألا يا قومنا ونحلو وسبروا * فلوزك القطايل لانام
 أى ان القطا لوزك ما طار هذه الساعة وقد أتاكم القوم فلم يلتفتوا الى قولها وأخلدوا الى
 لما بالهم من التعب فقام ديسم بن طارق وقال بصوت عال
 ادأ قالت حدام فصدقوها * فان القول ما قالت حدام
 وثار القوم فجروا الى واد كان قريبا منهم فأنحازوا نه حتى أصبحوا رامت عنوا منهم (قلت) وفى رواية
 أبى عبيد ان البيت للعجم بن صعب فى امرأته حدام وقد ذكرته فى باب القاف
 ﴿لَوَلَّكَ عَوِيْتُ لَمْ أَعُوْهُ﴾
 قلت يجوز أن تكون الهاء للسكت ويجوز أن تكون كناية عن المصدر أى لم أعوا عوا وبديل
 على المصدر الفعل أعنى عويت كقوله تعالى وهو الذى يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه أى
 الاعادة وبديل على المصدر قوله يعيده ومعنى المثل لم أهتم لك انما اهتممتى لنفسى قاله أبو عبيد
 وقيل عوى رجل لئلا فى فقر لتحببه كلاب فيستدل على الحى فسمع عواه ذأب فقصدته فقال لولا
 عويت لم أعود يصرب بن طاب خيرا فوقع فى ضده ﴿لَوَكُنْتَ مِّنَّا حَذَّوْكَ﴾
 قاله امرأته من ذلك لانه همام وقد قطع رجله وذلك أن مره أصابت رجله أكلة فأمر بقطعها فذ
 بيه لقطعها فكلهم كره ذلك فطاعوه فبقيذا وهو همام بن مرة وكان من أجسرهم فقال اقطع
 يدي قطعها همام فبصارها هامة بان قال لو كنت ما حذو مالك فأرسلها مثلا يقول لو كنت حجة
 لئلا حذو همام بن طاب كرامه لخصلة سوء تكون فيه
 ﴿لَوَكُنْ ذَا حِيلَةٍ لَتَصُولَ﴾
 يقال حذو ذى ذى أوفد فيه بارا فكريه الدخان حتى قتله فقالت امرأته أى فتى قة
 الدخان فقال لبارا لول كان ذاحيلة لتصول أى لو كان عاقلا لتصول من ذلك البيت فلم قال الام
 أن تصول فى الامر الذى دافيه يريد لتصرف فيه واستعمل الحيلة

حديثه ان جارية من خثعم ابصرت
بعكاظ جارية بن سليل بن الحرث
ابن ربوع بن حنظلة بن مالك
فأعجبها حسنه وهيبته فتلطف
حتى وقع عليها ثم قالت انك آتيتني
على طهر ولعلني أعلق منك ولدا
فوجدك فصاليه يعني فطامه فوافي
عكاظ بعد ثلاث سنين فوجدها
قد ولدت غلاما وكانت أمها
تأومها فيما أنت به من الزنا فلما رآته
قالت بمثل جارية فلترن الزانية
سرا أو هلانية ودفعت الغلام اليه
فمما عوفا فكتب برؤساقومه ثم
صار بين بني مالك بن حنظلة وبين
بني ربوع محالة فقالوا ادخلوا عوفا
البيت لا يفسد عليكم فظفرو
مالك فنادى مناد أين عوف فقالت
امرأة عوف ترأى البيت فسمعها
عوف فخرج وضرب خطم فرس
الرئيس بالسيف وهي مربوطة
فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا
يقولون جه جه جه جه فقال
مهم فورة

وفي يوم جه جه جه حسنا دما نا
بعقر الصدة اياها والواد المرتب
يقال جه جهت بالسبع وهجهت
به اذا جرت وهجهت هج هج قال ذو
الرمه
* تنحو اذا قال حادها لها هج *
فاذا حكوا صاعفوا فقالوا هج كما
قولون ولولب المرأة اذا كثرت
من ولله الله وأما البلهجة

(٢) قوله انت جدد في بعض
النسخ كتبت جدد وكدل رواه
الجوهري ورواه المجدي انت جدد
وقال وشعاني جلال بن الرور

﴿لَوْلَا الْوَأَمُّ لَهَلَّتِ الْأَنَامُ﴾

قصة يقال راء منه مواء مواء هي أن تفعل مثل ما يفعل أي لولا موافقة الناس
كشافي العصبه والمعاشره لكانت الهلكه هذا قول أبي عبيد وعبيد من العلماء وأما أبو
قاهه يروي لولا الوأمة لهلك اللثام وقال الوأمة المباحة قال ابن اللثام ليسوا بأنون الجبيل من
لور على أنها أخلاقهم وانما يفعلونها مباحة وتشبيها بأهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا يروي
اللثام لهلك الانام من قولهم لاءمت بينهما أي أصلحت من اللأثم وهو الاصلاح ويروي اللوام

﴿لَكِنْ شَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ﴾ (٢)

ان جبالا والجود الناقة القليلة اللبن وأصل المثل أن عروبة بن الورد وجد جارية شفعين
منها أهله ورباها حتى اذا سمعت وطنت بطرت فقال يوم الحواركن يلاعنها وقد قامت على
حلبوني فاني خلفه فقال لها عروبة لكن شفعين أنت جدود يضرب لمن نشأ في ضميرهم يرتفع

﴿لَمْ أَذْكُرِ الْبَقْلَ بِأَسْمَاءَ﴾

بن جبيب استعدى قوم على رجل فقالوا هذا سبنا وشقنا فقال الرجل للوالى أصلحت الله
أنتهم حتى لا أسمى البقل بأسمائه وحتى لا أتق أن أذكر البسباس وكان الذين
عليه يسمون بني بسباس أمة سوداء وكانت ترى بأمر قبيح فعرض بهم وغمرهم وبلغ منهم
ذكر البسباس وظن الوالى أنه مظلوم يضرب لمن يعرض في كلامه كثيرا

﴿أَلَنِي عَلَيْهِ شَرَّاشِرُهُ﴾

أشرا البدن ويقال هو ما تذبذب من الشباب قال ذو الرمة
وكان نرى من رشدة في كريمة * ومن غبه تلقى عليه الشرراش

أي ألقى عليه نفسه من جهه ويقال ألقى عليه بعاة أي ثقله ومتاعه ويقال أيضا ألقى عليه
جرانه وأجرامه أيضا وهو الهوى الذي لا يريد أن بدعه من حاجته

أي أول شيء ويقال أول عائنه عنين وأول عين أي أول شيء وأراد بقوله أول عائنه أول نفس
تائنه أو حدة فائنه يقال عينا أي أبصرته وأول نصب على الحال من الفاعل ويجوز أن
يكون من المفعول وقوله أول عين يجوز أن يراد بالعين الشخص ويجوز أن يراد أول مرقى أي أول

﴿لَا رَيْبَ لَهَا بِأَمْرٍ﴾

أي نظرا بعدتي شديد وعخرج باصر مخرج لابن ونامر أي: انصرفا انما لميل معناه لا ريبه أمرا
نصرعا أي أمر أشد داء بصره واللام مع اللام كانه قال لا ريبا أمرا واصح الاعم ولا جمع وقال
زيد لها بصرا أي سدا فاقولها ما تهدد

له أن لا أبصر شيئا مطروحا فلم د حنه راء آخر فأخذ فقال الذي ثم يه شمسند ناو أيتنه قدت
نا كما فقال الحكم ليس لعين ما رأيت ولكن لا بد ما رأيت ﴿لَسَى بِمَا قَرَّبَ إِلَيْنِ غَمٌّ﴾

وقال ما لم تفت به اليه شتان من شتان

يسأل بحسبها واخبروا (قولهم)
 حلفت معاقها وصرا الجنس (ب)
 يضرب مثالا لشيء ثبت وبتأكد
 أمره وللرجل يجب حقه ويلزم
 ذممه قالوا وأصله ان امرأ من
 العرب خطبت الى قوم قتاة لهم
 وكانت سوداء مميمة فاجلسوا
 مكانها امرأة جميلة فأعجبته
 فتزوجها فلما أدخلت عليه رأى
 قبحا ودمامة وسواد فقال ويحك
 من أنت قالت زوجتك فلانة بنت
 فلان قال ما أنت بالتي رأيت قالت
 حلفت معاقها وصرا الجنس قال
 الحق بأهلك فأنت طالق (قولهم)
 عطروريج عمرو (يضرب مثلا في
 اجتماع نوعين من المحبوب في حال
 لا يتنفع معه هما وأصله فيما روى
 بعض العلماء ان عمرا ذا الكلب
 الهذلي كان عشيقة لام حليلة
 امرأة من قيس فأتاها ليلة فقدره
 قومها فهرب وانبعوه فرحى رفعت
 له نارا فأتاها فوجد عدة دها رجيلا
 فقال له طعما ما دفع اليه تمرات فقال
 تمرات تتبعها عسبرات من نساء
 خفرات ومضى ودخل نارا فأتاه
 القوم بصرى أرمه حتى أتوا العار
 فقالوا اخرج يا ما قال فلم يستأه
 فقالوا له لا لهم ادخل وقتله
 وأثر فقال عمرو للعلام ويحك
 وما يفعل أن تعتق بعدان قوم

(٣) قال الجوزي في المعجم السبعيني
 الكثرة في بعض ما روي في
 صدره من بعض ما روي في
 من روي في بعض ما روي في

﴿لَيْسَتْ عَلَى ذَلِكَ أَذْنِي﴾

أي سكنت عليه كالغافل الذي لم يسمعه قدر في الأذن الاسترخاء والاسترسال على السمع و
 سطر طريق السماع واستعارها اسم اللبس ذهابا الى سمعها وضمها (٢) ويروي لبست بفتح

ولبس السماع أي بسكت حتى كأنه لم يسمع ﴿لَا تَشَقِّكَ نَشْوَاءُ مَعْطَسًا﴾

النشوق اسم لما يجعل في المخترين من الادوية يضرب لمن يستذل ويرغم أنه

﴿لَا لِحِفْنَ حَوَاقِنِكَ يَذَوَاقِنَكَ﴾

قال أبو عبيد أما الحاقنة فقد اختلفوا فيها فقال أبو عمرو هي النفرة التي بين الترقوة وجبل
 وهما الحاقنتان قال والذاقنة طرف الخلقوم قال أبو عبيد ذكرت ذلك للاصمعي فقال
 الحاقنة والذاقنة ولم أروها وقف منها على حد معلوم (قلت) قال أبو زيد الحواقي ما تحقن
 في بطنه والذواق أسفل بطنه وقال أبو الهيثم الحاقنة المطمئن بين الترقوة والخلق والذاق
 الذقن والمعنى على هذا لا وجه لك متفكر الان المتفكر يطرق فيه من طرف ذقنه بعد

ببصر لمن يمدد بالقهر والغلبة ﴿لَوْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكْرِي لَفَعَلْتُهُ﴾

أي لو وجدت اليه أدنى سبيل قال الاصمعي زى أن اسئل هذا أن قومًا بطخوا شاة في كرش
 فم الكرش عن دهن العظام فقالوا للطباخ أدخله فقال لو وجدت الى ذلك فأكرش
 المدايني خرج العمان بن ضمرة مع ابن الأشعث ثم استؤمن له الجاهل فأتاه قال
 قال نعم قال خرجت مع ابن الأشعث قال نعم قال فن أهلك الراس والبس والدمية والذوق
 والشكوى والحوى أم من أهل المحاشد والمشاهد والمخاطب والمواقف قال بل شرم ذلك
 الفتنة واتباع الضلالة قال صدقت وقال لو أجد فأكرش الى دمن لسقيته الارض ثم أقبل
 على أهل الشام فقال ان أنا هذا أقدم على وأنا محاصر ابن الزبير فرمى البيت بأحجاره فحفظت
 ما كان من أبيه (قلت) قوله من أهل الراس أراد من أهل الإصلاح بين القوم يقال وسس
 أصلحت بين القوم والبس الرق واللين يقال بسس الابل اذا سقتها سوقا ليما وأراد بالده
 بدخسه وهي الخنثى والخنثى يقال دخن على اد البس عليه الامر وروي الرهسة باراء
 المسارة وقوله المحاشد أراد المحافل يقال احتشد القوم اذا اجتمعوا وأراد بالمخاطب مواضع
 وقوله اعطى الفتنة يريد الاتقياء للفتنة يقال أعطى البعير اذا تقاد بعد استصعاب

﴿لَقَبْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ بَدَيْنِ﴾

قال أبو زيد أي لقبته أول من تقديره لقبه أول نفس ذات بدين وكى بالبد عن التصرف

وال لقبته أول من تصرف ﴿لَا طَأْسَ فَلَانًا بِأَخْصِ رِجْلِي﴾

وأي لا يمكن لوطء وشدة أي لا من منه أمر أشددا ﴿لَا تُلْعَسُ مِنْهُ مَفْخَنَ الْقَدَمَيْنِ﴾

أي لا تقص أمك أمر ايلع حرة قدميه قال الكندي

وبعد سمعها الأقدام بسكم اذا أرتان هيئت أرمها

﴿لَيْسَ بَلَّ آمِنًا لَدُنْهَا مَدْلٌ﴾

فدخل قتلته عمرو وقال معي أربعة
أسسهم كانياب أم خليجة هي
لأربعة معكم فقتل منهم أربعة
فقبضوا عليه من وراء العار فقتلوه
وأثوابيا به أم خليجة فوقعت عليها
تصرخ وتقول عطرور يرحمك
فات والله لئن قتلته ما وجدته
عائته واقفة ولا هزته جافية ولرب
ضرب منكم قد احترشه وئدى قد
افترشه ومال قد افترشه وأنشأت
تقول

كل امرئ يطول العيش مكذوب
وكل من غاب الايام معلوب
وكل حي وان طالت سلامته
بوماطر يقهم الشرد عبوب
أبلغ هذيلاً وأبلغ من يلعها
عوى رسولاً وبعض القول تكذيب
يا ذا السكب عمراً جبرهم نسباً
ببطن بضاً يعوى حوله الذب
التارك القرون تحت البقع منحدلاً
كاه من دم الاجواى مخضوب
والطاعن الطعنه انخلها
مشغرم من يجمع الجوف اسكوب
والخرج اسكوب الله ما مدته
في السبي نفع من ارداه المييب
تمشى النسر اليه وهي لاهية
مشى العذراى عليهن الجلايب
فارروا مثل عمر وما مشيت قدم
وما انتهت اى اعطاهما التيب

(۳) الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فيما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر في الامور الشرعية
والتي لا ولاية فيها لغير الله
والرسول فانما الامر لله
والرسول في الامور الشرعية
والتي لا ولاية فيها لغير الله
والرسول في الامور الشرعية

المن يدل في غير موضع دلال

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَصِيَّةٌ أَمَى الْكَلِمَةِ﴾ ﴿١٠﴾

عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

الذي يقارب الخطر وهو ضد الوساع والمعناق من الخيل الذي يعنق في السير وهو أن يسير
بسيطوا يقال له العنق * يصير به من له قدرة ومسكة يلحق آخر الامر بأوله لشده نظره

۱۰ و بصره بها

﴿الْأَفْوَاحُ الرِّبْعَةُ مَالٌ وَطَعَامٌ﴾ ﴿

يبدأ أصل هذا في الإبل وذلك أن الفوح هي ذات الدور والرابعة هي التي تنتج في أول
 رادوا أنها تكون طعاما لاهلها يعيشون بلبسها السرعة تناجها وهي مع هذا مال يضرب

قضاء الحاجة

﴿لِكُلِّ أُنَاسٍ فِي زَمَانٍ خَيْرٌ﴾

يعلمون من صاحبهم ما لا يعلم العرباء قال الجاحظ كلام العلباء بن الهيثم السدوسي عمر
له حين وقد عليه في حاجة وكان أعور ومما جحد اللسان حسن البيان فلما تكلم
بهد عمر رضي الله عنه بصره فله وحده فلما فرغ قال عمر رضي الله عنه لكل أمان في

﴿لَقَدْ كُنْتُ وَمَا يُقَادِبِي الْبَعِيرُ﴾

في حين يجزع عن نسبي المراكوب وأول من قاله سعد بن زيد مناة وهو الفزr (٢) وكانت
من بني تغلب فولدت له فيما يزعم الناس صعصعة أبا عامر، وولده هبيرة بن سعد وكان
كبر حتى لم يطق ركوبه^٢ إلى الآن يقاد به ولا علق وأسه فكان صعصعة يوم يقوده على
نقال سعد قد كنت لا يقاد لجل فارسها مثقال الخيل

کمال سعد اذيقوده انه • کبرت فحدي الارانب

أبو عبيد وقد قال بعض المعمرين

أصبحت لأجل السلاح ولا * أملك رأس المعبر إن فزوا
والذئب أخشاه إن مررت به * وحدي راحش الرياح والمطر
من بعد ما قو * أصبحت شيخاً أعالج الكبرا

﴿لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ فَرَغَ أَرَأَيْتَ الْجُورِ﴾ ﴿١٠﴾

بمثلا في التهديد يقال حمار آب يأبى المشى وجرأوب

﴿لَعَنَ اللَّهُ مَعْرِي خَيْرَهَا خُطَّةً﴾

لوعبد خطه اسم عز كانت عز نسوء أنشد الأصمعي

يا قوم من كتاب سنة به • قد ايت دلة عند الله

أما المينة السابعة عند الحطب والمثرب - جميع حصة وهي الدارسة والامارات الخ قال
الزق اذ ادفعته بالرب ومثبه : قال أبو عبيد يسر : له أدركت في الاما - بصفة
فجع الله قال أوجاهة أي كسر اللثة لى قدمه فجع بغير

وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ أَكْثَرُ فَاسِيءَاتٍ

وَأَشَدُّوَانِي مَعْنَاهُ

مضى ألقى منشورا على سواه نعره
أضع فوق ما أتى الرياحي مبردا
والمنشور المكسور الشعر هكذا
فراثة على أبي أحمد ورواه غيره
عرفقوه بفيه له له بليه يضرب
مثلا للفقير الذي ينفق عليه وهو
يتقادى في الشعر ((قولهم عربها
قل داء)) بضرب مثلا للكثير
العيوب ((قولهم علم السيل
الدرج)) بضرب مثلا للذي يأتي
الامر على عهد وقدم في باب

(۳) قِبَاثُ كَسَمَابِ ابْنِ رُوَيْنَ
الْخَمِي مَحْدَثٌ - ابْنُ أَشِيْمٍ حَمَابِي
قَالَ الْمَحْمُودُ ۵۱

(٣) قوله العراقيب رواء الجوهري
الاحابيل وقال الاخيل بنصرفي
السكره اذ ميت به ومهم من
لا يعرفه في المعرفه رافى لسكره
ويجبه في الاسل صفه من الجبل
ويجته بقول حسان ثابث رضى
الله عنه

روحی و علمی بالامور و شہی
نہ ماوراء السیاحات خیر

will

$\frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & i \\ 0 & 1 \end{pmatrix}$

100

100

100

100

6 4 1 2 3

10

1000

قال الأصمعي أصله أن الرجل يطول عمره فيعرف إلى أن يحقوف بجعي الذئب و يروي بها بالذئب أي ان كنت كبيرت إلا أن حتى صرت أخشى بالذئب فهو لذا يدل ما كنت ولا أخشى قال بعض العلماء المثل لقبات (٢) ابن أشيم الكماي صرحني أنكروا عقد يقولون له الذئب الذئب فقالوا له يوما هو غير غائب العقل فقال قد عدت زما وما أخشى

فَذَهَبَتْ مُتَلَذِّثَاتٍ ۖ لَبِثْنَ لَهُ جُلُودَ النَّمْرِ ۖ ﴿٢٠﴾

يضرب في اظهار العداوة وكشفها عن أبي عبيدوية قال للرجل الذي شعر في الامر لبساً وقال معاوية ليزيد عند وفاته شعر كل الشعر والبس لابن الزبير جلد الفم

﴿لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ السَّعَابُ﴾ ﴿١٠﴾

قيل أصله أرب رجلا من العرب كان يعبد صنما فنظروا إلى ما إلى ثعلب جاء حتى مال عليه فقال
أرب يبول الثعلبان برأسه * لقد ذل من بالث عليه الثعالب

﴿لَيْسَ قَطًّا مِثْلُ قَطِيٍّ﴾ ﴿

قال الاصمعي بضرب في خطأ القياس قال أبو قيس بن الاسلت
ليس قطا مثل قطي ولا الـ* مرعى في الاقوام كالراعي

قال العياشي قالت القطة للعجل جمل حمل تفرق الجبل من خشية الرجل فقال لها
قضاً امعطي يوصلن ثمان ويضي مائتا أراد ما ثمان لخلف الموت ونصب امة

أرى قتالاً معطاء وهو الذي لا شر عليه ﴿لَا يَبْتَغِ غَيْرَ﴾

قال ابن الاعرابي الاحبيل الشفراق ويتطبرون منه للطمه ويسمونه مقطع الظهور يقال
على صبروان كان سالما يسوا منه واذلقى المسافر الاحبيل تطبر وأيقن بالعقروان لم يكن
في الظهر قال الفرزدق

اذا قطننا لبعثنيه ابن مدرّك * فلاقيت من طير العراقيب أخبلا (٣)
وكل طائر تطير منه الابل فهو طير العراقيب وهذه لفظة ينسكحها عند الدعاء على المسا

(۴) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

الذال (قولهم عدوت القردان
فما بال الحلم) والحلم في هذا صغار
القردان واحدها حافة وهي في
معنى قولهم استنت الفصال حتى
القرعى وقدمر فيما تقدم (الامثال
المضروبة في التناهي والمبالغة)
الواقع في أوائل اصولها العين
(أعزمن بيض الاوق) والاقوق
الرخمة تبيض في أعالي الجبال ولا
يوصل الى بيضها (أعزمن
الابلق العقوق) والعقوق الفرس
الحامل والابلق صفة للذكر ولا
يجوز أن يكون حاملا فعملوا
ملا يكون مثلا في العز والعزهما
القلة يقال شئ عزيز أى قليل وهو

(٢) قال الجوهري ويقال أتبهه
صكة عمى أى وقت الهاجرة وهو
تصغير أعمى مرخا ويقال هو
اعم ورجل من العمالة أثار على
قوم ظهرافا سنا صلهم فاسب
الوقت اليه وقال المجند وأتبهه
صكة عمى كسمى وخفى في الشعر
وأعمى أى في أشد به جرحه أو
جسم اعم لجرحه ورجل كان يفتى
في الخلع الى آخر ما في - له المصنف

(٣) قال الجوهري وقولهم بغيره
دات السويم ودان أد القيت به
الاغوام كما يقال لبيمة ذات الزمير
ردات مر

(٤) قال الجوهري وقولهم بغيره
ما يؤذع عيسى الدم يستأوى
الحديث لا تلهوا الابن فان فيه
وقول الدم أى أمانا على هى الديان
فمقتضونهم الله تعالى لا يثرون

﴿لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبَاحٍ وَفَرٍ﴾

والفرا التفريق وذلك اذا لقيناه قبل طلوع الفجر

(٢)

﴿لَقَيْتُهُ صَكَّةً عَمَى﴾

يقول أى هى أشد ما يكون من الحر أى حين كاذ الحري عى من شدته وقال القراء حين يقوم
الآنة وزعم بعضهم أن عبا الحري عينه وأنشد

وردت عبا والغزاة برنس * بفتيان صدق فوق خوص عباهم
يلا عمى رجل من عدوان كان يفتى في الخلع فأقبل معقرا ومعه ركب حتى نزلوا بعض
يوم شديدة الحر فقال عمى من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يفض عمرته
فأقبل فوثب الناس في الظهيرة يضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك
الوقت فضرب مثلا فقبل أنا ما صكة عمى اذا جاء في الهاجرة الحارة قال في ذلك كرب

صك بها نحر الظهيرة غائرا * عمى ولم يعلن الاطلا لها
وجئت على ذات الصفاح كأنها * نعم تبعى بالشطى رثا لها
فطوفن بالبيت الحرام وقضيت * مناسكها ولم تحل عقالها

﴿لَكُلِّ صَبَاحٍ صُبُوحٌ﴾

(٣)

﴿لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعُومِ﴾

لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْمَرَارِ فِي الْأَعْوَامِ ونصب ذات على الظرف وهى كناية عن المدة أو المدة

﴿لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمَعَانَةِ﴾

المفضل يروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من قاله وكذلك قوله مات خنث أبوه

﴿لَنْ يَهْلِكَ أَمْرٌ وَعَرَفَ قَدْرَهُ﴾

خيل الله اركبي

المفضل ان أول من قال ذلك أكرم من صبي في وصية كتب بها الى طيئ كتب اليهم أوصيكم
بى الله وصلة الرحم واياكم ونكاح الحفاه فان نكاحها غرر وولدها ضياع وعليكم بالحيل
إموا فانها حصون العرب ولا تصعوار قاب الا بل في غير حقا فان فيها ثمن الكريمة ورفوة الدم
وبألباها يثقف الكبير ويعدى الصغير ولو أن الأبل كلفت الطعن لطحن ولن يهلك
مرف قدره والعلم عدم العقل لعدم المال ولرجل خير من ألف رجل ومن عتب عن الدهر
معتبه ومن رضى القس طات معيشته وآفه الرأى الهوى والعادة أمان والحاجة مع
غير من البعض مع العى والديادول فما كان لك أنالك على ضعفك وما كان عيب لم يذهب
والحسداء ليس له دواء والشامة تعقب ومن يوم ما به قبل الرماء تلاء الكنائى الدامة
فأهه دامة العقل الحلم خيرا لا مومجة الصبر فقاء المودة عدل العود من زوعبا
أ التعريره فتاح البؤس من التواى والمجزتجت الهللكة اكلى شئ صرامة وصرا ملك
على الصمت أحسن من على المنطق الحرم معظم ما كان غسوزك واكفيت كثير التصح
لى كثير الظانة من الخلف في المسئلة قتل من سأل هو يندرس استحق الطومان الرى

والخرق شوم خير السخا ما وافق الحاجة خيرا العفو ما كان بعد القدرة فهذه خمسة

﴿الْبَلِّ وَأَهْضَامُ الْوَادِي﴾

مثلا في نظام واحد

الهضم ما اطمان من الارض بضرب في التذير من الامرين كالدما مخوف واصله ان
الرجل يساق بطون الاودية ولعل هناك ما لا يؤمن اغنياله وهو لا يدري وينصبان على
فعل أي أحذر لك الليل وأهضام ويجوز الرفع على تقدير الليل وأهضام الوادي محذوران

﴿الْبَلِّ أَعُوْرُ﴾

قالوا اغتافل ذلك لانه لا يبصر فيه كما قالوا هار مبصر يبصر فيه

﴿لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيْمَةِ﴾

أصل هذا ان رجلا فاجأه كروا انتهى الى أسد في وهدة فظن أنه وعمل فرى بنفسه عليه
الاسد فنفضه ورمى به وهاو ما كان مع الرجل ابن عم له لما نظر الى الاسد عرفه فق
رمى بنفسه عليه لم أركاليوم في الحرمة وهي الحرمان فقال ابن عمه لم أركاليوم واقية

* يصر لم فانه ما لا خير له فيه فهو سدم عليه ﴿لَقَبْتُهُ بَيْنَ مَعِ الْآرِضِ وَبَصَرِ

قال أبو عبيد قال بعضهم معناه بين طول الارض وعرضها قال وهذا كلام مخرج ولك

لا يوافق ولا أدري ما الطول والعرض من السمع والبصر ولكن وجهه عندي أنه لقبها

حال ليس فيه أحدي سمع كلامه ولا يبصره الا الارض القفرون الناس واغنا هذا مشه

لا أرض سمع رنمه وهذا كقوله عليه الصلاة والسلام لا أحد هذا اجل يحبنا ونحبه

ليس له محبة وكقوله ما لي بدار يريد أن ينقص ولا ارادة هناك ومثل ما تقدم قولهم

﴿لَقَبْتُهُ بَيْنَ مَعِ الْآرِضِ وَبَصَرِ﴾

بروي سادة أسمت عبر مجرى اذ القية بمكان لا أنيس به ﴿أَتَقَى الثَّرْيَانِ﴾

قال أبو عبيد راثري هو التراب الذي فاداء المطر الكثير ومضى في الارض حتى يلتقي نداء والند

الذي يكون في اطن الارض فهو التقاء الثريين * يبصر في سرعة الاتفاق بين الرجلين والامر

قال ابن الاعراب فيلرحل لاس فلان فربا بلاقيص فقال التقي الثريان يريد شعر القرووش

﴿لَوْ لَانُ بَحْرِهِ﴾

دعهم الى روى وهذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

﴿إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ مَا خَطَرُ أَمْسِ رَأْسِ يَسُومِ﴾

أمر روى أن رجلا من بني تميم يبيع شاة فري يسوم وهو جمل فراءى في

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

والسلي يكون للناقة وزعموا أن
وجلا قال لمعاوية افترض لي قال نعم
قال ولولدي قال لا قال فلعلش يري
فقال معاوية
طلب الابلق العفوف فلما

لم يجده أواديبص الانوق

﴿أَعْرَمَ مِنَ الْعَرَابِ الْأَعْصَمِ﴾

وهذا أيضا لا يكون وذلك ان

العصم يباح يكون في مؤخر رجل

الوعسل والعرب لا يكون كذلك

وفي الحديث ان عائشة رضى الله

عنها في النساء كاعراب الاعصم

﴿أَعْرَمَ قَوْعِ﴾ مثل مولد قال

الشاعر

وكذب أعز عزام قنوع

ترفع عن مطالبه الملول

فصحت ادل من معي دقيق

به فقوالى دهن حابل

﴿أَعْرَمَ مِنْ كَيْبِ وَائِلٍ﴾ وروى

منه ذكره ﴿أَعْرَمَ مِرْوَانَ

الفرس﴾ وروى من روى رباح

العيسى كان يحكم مناب الترت

ولا يجيبه أسد قيل كاب يعر

البن ودموم مات قرووش

هم وروى من روى من روى من

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

سار الى روى هذا مثل قوله روى فلان بحره وروي في حديث صفين أن معاوية

(أعزم من حليمة) وقد مضى ذكرها (أعزم من أم قرفة) وهي امرأة من بني فزارة وكانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق في بيتها خسوف سيفان لحسين رجلا كلهم لها محرم (أعدي من ظليم)

(٢) العهدان العهدان قاله الجوهري وقال المجدد وكعمران ٨١
(٣) الأكمة محركة التل من القف من حجارة واحدة أو هي دون الجبال أو الموضع يكون أشد ارتفاعا مما حوله وهو غلب لا يبلغ أن يكون حجرا جمعه أكم محركة قاله المجدد وقال الجوهري النجاة المكان المرتفع الذي تظن أنه يتجاوز لا يعلوه السيل وقال ألم تر يا النعمان كان بنجوة من الشر لو أن امرأ كان ناجيا ٨١

(٤) الحرم بالتصريك ثمر يقصد من لحائه الجبال الواحدة خزنة قاله الجوهري
(٥) الصغ واحد صوغ الأشجار وأنواعه كثيرة وأما الذي يقال له الصغ العربي صغ الطبخ والقطعة منه صمعة وفي المشل تركته على مثل مقرى الصغفة وذلك إذا لم تترك له شيا لأنها تقتلع من ثمرتها حتى لا تنسحق عليها علقمة قاله الجوهري

(٦) الصدى من يبيدك تبذل صوته في السبال وغيرها يقال صم صدها وأصم الله صدها أي أهلكه لأن الرجل إذا مات لم يسمع الصدى منه شمس ما فيجيبه قاله الجوهري

من رأس يسوم ويروى من حطها
(الْبَيْلُ يُؤَارَى حَضَنًا) ﴿١﴾
بمعنى حتى الجبل وحضن جبل معروف ﴿لَيْسَ سَلَامًا بِكَ هَذَانِ﴾ ﴿٢﴾
كما عهدت يضرب لما يعبر عما كان قبل وسلامان مكان ويروى سلامان بكسر النون
(لَيْتَكَ مِنْ وَرَاءِ حَوْضِ الثَّعْلَبِ) ﴿٣﴾
الثعلب قباير عمون وادبشق عمان
بشبهة والنجاة الأكمة (٣) من الأرض أي لست من لا يمتنع فيضام يعني لست ممن ن أرادني
(لَيْتَ حَطِيٍّ مِنَ الْعُشْبِ خَوْصُهُ) ﴿٤﴾
في الفل والنوم والحزم (٤) والتار جيل وما أشبه ذلك مما نبأته نبات الحلة يضرب للكثير ولا يعمل القليل
(لَعْدُنِي بِقَرْنِ الْكَلَالِ) ﴿٥﴾
منتهى الراعية وعظمها أي حيثما طلبتني وجدني
(لَا تَقْلَعَنَّ قَلْعَ الصَّفْعَةِ) ﴿٦﴾
يوسف لانس بن مالك والله لا تلعنن قلع الصفعة (٥) ولا جرونك جزر المهرب أعصب السلعة فقال أس من يعي الأمير قال ياك أعصى أصم الله صدك (٦) فكتب بذلك إلى عبد الملك فكتب عبد الملك إلى الجلاح يا ابن المستقرمة بعجم الزيب لقد هممت أن لك وكلة تهوى مهالي بارجهم وأضعفك ضغمة كبعض صدمات الليوث الثعالب وأنشطك دألك زاحت مخوجك من بطي أمك فأنك الله أخيفش العينين أصمك الأذنين أسود
عرتين أخش الساقين
طمه لطمه متتابعا وذلك أن البعير إذا شاكته الشوكة لا يزال يصرب يده على الأرض بروم اشها
به جمع حالب يصرب للرحل يوكل وليس له من بيني عليه
(أَنْقَتَ مَرَّاسِيهَا بَدِي رَهْرَامِي) ﴿٧﴾
بكت الأبل واسه وفرت وفرت عيوها بالكلد والمروغ والمرام صرب من الشسر وحشيش
ع يصرب لمن أطعمه وفرت عيه بعثه
(لَوْ غَيْرَ الْمَاءِ عَصَصْتِ) ﴿٨﴾
بمن يوثق به ثم يوثق الوائق من قبس ومن هذا قول عدى بن زيد
لو غير الماء ملحتي شرق كمت كالعصص بالمداء عنصاري
يشرق حلقه شئ غير الماء لا اعتصرت بالمداء وأقام سم العاصم مقام الدمل لاجتماعهما في أن
مهما اعتقل للعالم إلا لا تقبال
(لَعْدَنَ بَطْلَةَ قَرِيْبًا) ﴿٩﴾

النبط الماء الطاهر من الارض يضرب لمن يؤكل من صلبه سحلا محمرا
 (النبط حلقا البطان) *
 يقولون البطان للقتل الحرام الذي يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقيا قد بلغ
 غاية * يضرب في الحادثة اذا بلغت النهاية (ليس الهن بالدين)
 الهناء القطران (٢) والهن طلي البعير بالهناء وهو ان يهنأ الجسد كله والدين ان يطلى
 والارفاغ * يضرب فيمن يقصر في الطلب ولا يبالغ (لو كنت أنفخ في خم)
 القهم والقهم لغتان يريد قد علمت لو كنت أعمل في فائدة وقال * قد قالوا لو يتخفون في
 والعامة تقول انما ينفخ في رماد (لو كان عنده كثر النطف ما عدا)
 النطف بن الخبيري رجل من بني ربوع كان قبرا يحمل الماء على ظهره فينطف أي
 على مال بعث به باذان الى كسرى من الهن فأعطى منه يوما حتى غابت الشمس فصر به
 المثل في كثرة المال (لم أجد لشفري محزرا) *
 المحز موضع الحز وهو القطع * يضرب عذرا في تعذرا الحاجة أي لم أجد محالا في قصصها
 (لكل صاير نبوة ولكل جواد كبوته ولكل عالم حقوة) *
 يقال نبا السيف اذا انجاني عن الضريبة وكبا الفرس عنوه وحقوة العالم زلته
 (لكل داخل دهنه) * أي حيرة (لا طعن في حوصهم)
 الحوص الحياطة ٣ بغير رقة * يضرب في الوعيد أي أفسد ما أصلها

(٢) الهناء ككتاب هو المفسر
 بالقطران كافي القاموس
 (٣) قوله الحوص الحياطة ومنه
 المثل ان دواء الشق ان تحوصه
 والتضييق بين شئين كالحياطة
 والمقص لا طعن في حوصك أي
 لا كيدتك ولا جهدك في هلاكك
 وفي المثل طعن في حوص أمر ليس
 منه في شئ ويضم قاله المجد اه
 (٤) المشقر بفتح القاف مشدد
 حصن بالبحرين قديم قال ليبد
 بصف بنات الدهر
 وأترن بالرومي من رأس حصنه
 وأترن بالاسباب رب المشقر
 قاله الجوهري

النبط الماء الطاهر من الارض يضرب لمن يؤكل من صلبه سحلا محمرا
 (النبط حلقا البطان) *
 يقولون البطان للقتل الحرام الذي يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقيا قد بلغ
 غاية * يضرب في الحادثة اذا بلغت النهاية (ليس الهن بالدين)
 الهناء القطران (٢) والهن طلي البعير بالهناء وهو ان يهنأ الجسد كله والدين ان يطلى
 والارفاغ * يضرب فيمن يقصر في الطلب ولا يبالغ (لو كنت أنفخ في خم)
 القهم والقهم لغتان يريد قد علمت لو كنت أعمل في فائدة وقال * قد قالوا لو يتخفون في
 والعامة تقول انما ينفخ في رماد (لو كان عنده كثر النطف ما عدا)
 النطف بن الخبيري رجل من بني ربوع كان قبرا يحمل الماء على ظهره فينطف أي
 على مال بعث به باذان الى كسرى من الهن فأعطى منه يوما حتى غابت الشمس فصر به
 المثل في كثرة المال (لم أجد لشفري محزرا) *
 المحز موضع الحز وهو القطع * يضرب عذرا في تعذرا الحاجة أي لم أجد محالا في قصصها
 (لكل صاير نبوة ولكل جواد كبوته ولكل عالم حقوة) *
 يقال نبا السيف اذا انجاني عن الضريبة وكبا الفرس عنوه وحقوة العالم زلته
 (لكل داخل دهنه) * أي حيرة (لا طعن في حوصهم)
 الحوص الحياطة ٣ بغير رقة * يضرب في الوعيد أي أفسد ما أصلها
 (ليت القسي كلها أوجلا) *
 كذا ورد المثل نصا وهي لغة تميم يعملون ليت أعمال ظن فيقولون ليت زيدا شاخصا كناية
 ظننت زيدا شاخصا قال ابن الاعرابي أرجل القسي اذا ورت أعاليها وأيديها أسافلها وأر
 أشد من أيديها وأنشد * ليت القسي كلها من أرجل * وقال بعضهم الذين قالوا ليت
 كلها أرجلا ظنوا أن ذلك ممكن وليس بممكن لأنه لما كانت أعالي القسي أطول من أساف
 تركت الأسافل على غلط الأعلى مع قصرها لم توات النازع فيها وتختلف عن الأعلى ونحو
 * يضرب للمعنى محالا (ليس بعد الأسار إلا القتل) *
 هذا المثل لبعض بني تميم قاله يوم المشقر (٤) وهو قصر بناحية البحرين وكان كسرى كنه
 عامه أن يدخلهم الحصن فيقتلهم وذلك لجناية كانوا جنوا عليه فأرسل اليهم فأظهر لهم أنه
 أن يقسم فيهم مالا وطعما فجعل يدخل واحدا واحدا فيقتله فلما رأوا أنه ليس يخرج أحدا
 يدخل علموا أن الدخول اليه انما هو أسير ثم قتل فعندها قال قائلهم ليس بعد الأسار إلا
 فامتنعوا حينئذ من الدخول * يضرب في الاساءة يركبها الرجل من صاحبه فيستدل بها على
 منها قاله أبو عبيد (ليس بعد السلب إلا الأسار) *

عن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم بن علي بن هذيل بن علي بن مالك بن
 فاطمته وقال ابن راق إلى أمه
 أن تستأمر للقوم فلا تستأمر ولا
 تمكهم من نفسك ثم ورد فشدوا
 عليه فآخذوه فقال لهم هل لكم
 أن يأسرونا في الفداء ويستأمر
 لكم ابن راق قالوا نعم قال ابن
 راق تعرف ما بيننا وبين أهل
 فاستأمر يأسرونا في الفداء قال
 لا والله حتى أروض نفسي شوطا
 أو شوطين فجعل يستن بجر الجبل
 ويرجع حتى إذا رآه قد أجهبا
 اتبعوه ونادى بأبطم أسر آخذوا
 خذوا وخاف الشنفرى إلى تابط
 ثمرا قطع وثاقه وقام يامعشر
 بجيلة والله لا عدون عدوا ينكم
 عدواين راق ثم أحضر وقال
 ليلة ساءوا وأغروا بسراهم
 بالعكبتين لدى معدي ابن راق
 (٣) يقال كعبه بالسيف أي
 قطعه ومنه معنى المكعب الضي
 لانه ضرب قوم بالسيف قاله
 الجوهري
 (٣) الاسوار بالضم والكسر قائد
 القوس والجسد الرمي بالسهم
 والثابت على ظهر القوس الجمع
 أساوره وأساوره المجسد وقال
 الجوهري والاسوار والاسوار
 الواحد من أساوره القوس قال
 أبو عبيد هم الفرسان والهاء
 عوض من الباء وكان أصله
 أساو برو كذلك الزنادقة أصله
 زناديق عن الاخفش والاساوره
 أيضا قوم من العجم بالبصرة زلواها
 قديما كالاحامرة بالكوفة اه

العرب
 ولا يصح موت لانهم كانوا يقتلون وكانوا يأخذون أسلحتهم قبل الدخول فقال جرى
 السلب الا الاسوار يعني بعد سلب الاسلحة وتناول سيفا وعلى باب المشقر سلسله ورجل من
 رة قاض عليها فغضب السلسله فقطعها وذا الاسوار (٣) فانفتح الباب وإذا الناس يقتلون
 بنوهم فلما عرف هودة أنهم غدروا به أمر المكعب فأطلق مائة من جنابهم وخرج هاربا هو
 هودة معه وتبعهم سعدو الراب فقتل بعضهم وأفلت من أفلت وكان من قتل يومئذ أربعة
 رجل * بضرب للرجل بكر مكر امتدما ثم خلط لجدع صاحبه

﴿لَيْسَ فِي جَفِيرِهِ غَيْرُ زَيْنٍ﴾

لكن ليس عنده خبر وهذا قريب من قوله هذيل ان في مرقعه * بضرب للرجل المختصر

﴿لَيْسَ الدَّلْوُ إِلَّا بِإِرْشَاءٍ﴾

لكن لك الدلو اذا لم يخرق بالحبل * بضرب في قهوى الرجل بأقاربه وحشيرة

﴿لَيْسَ هَذَا مِنْ كَيْسِكَ﴾

يرى منه ما لا يمكن أن يكون هو صاحبه وأصل هذا أن معاوية لما أراد المبايعه ليزيد
 من عليه البيعه له فامتنع فتركه معاوية ولم يستقص عليه فلما اعتل معاوية العلة التي
 يزيد وخلافه وقال له اذا وضعتم سريري على شقير حقرتي فادخل أنت القبر ومريم
 فادخل فخرج فاختلط سيفك ومريم فلبيا بعل فان فعل والافاد نفسه قبلي ففعل ذلك
 فقباع عمرو وقال ما هذا من كيسك ولكنه من كيس الموضوع في اللحد فذهبت مثلا ويحكى
 من دهره أن معاوية قال له يومها بلى الوهط فقال هولك والوهط ضبعة كانت لعمرو بالظانف
 العرب مثله وكان معاوية يشنئ أن يكون له بكل ما علف فلم يقدر على ذلك فلما وهبه له
 وقدر معاوية أنه صار ملكا له والعمرو قد وجب أن تسعفى بمجاجة أسالكها قال معاوية أنت بكل
 ما سألت مسعف قال زد الى الوهط فوهبه له معاوية ضرورة ﴿اللسانُ مرَّ كَبْ ذُلُولٍ﴾
 يعني أن الانسان يهدر على قول الخير والشر فلا يعود لسانه مقالة السوء

﴿أَلَيْلَهُ كَأَيْلَهُى لَكَ﴾

لا لها الفاء اللهوة وهو ما يلقيه الطاحن بيده في فم الراحو معنى المثل اصنع به كما صنع بك * بضرب

﴿لَيْسَ لِحُتَالٍ فِي حُسْنِ الشَّاءِ نَصِيبٌ﴾

المسكافاة والمجازاة

﴿يَلْجُ مَالٌ وَبَجَتْ الرِّجَمُ﴾

سرب في ذم الخيل والكبر

سعد بن زيد لا خيسه مالك بن زيد وكان مالك بن زيد يحمق وكان لا يظهر على عورات النساء ولا
 رى ما يراد منهن فزوجه أخوه فلما بنى بأهله أبى أن يدخل الخباء فقال له أخوه سعد لعل مال
 لرجلهم فأرسلها مثلا والرجم القبر

﴿لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَاقِمًا * إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ أَبٌ يَعَاتِبُهُ﴾

أرام خشف بنى شت وطباق
لاشي أسرع من غير ذي عذر
أودي جناح يجنب الريد خفاق
(أعدى من السليك) من العدو
ومن حديثه ان جيشاً أرادوا
قومه فارساً فارسين طليعة فلقيها
سليكانها بجاه فعدا يومه وليسته
حتى أتى قومه ولم يقدروا عليه
فأنذروه - فما كذبوه لعمد الغاية
فقال

يكذبى العمروان عمرو بن جندب
وعمر بن سعد والمكذب الكذب
فكلمت كان لم أكن قد رأيتهما
كراديس حديم الى الحى موكب
فوارس فيها الحوفزان وحوله
كأن من بكر من يدع يركبوا
وجاوا حتى أعاروا (أعق من
ضرب) يريدون من ضربة فاسقطوا
الهاء لكثرة الاستعمال وعقوقها
لانها تأكل أولادها وذلك انها اذا
باضت حرس بيضها وفانلت كل
من أرادها من جنة وورل فاذا
خرجت أولادها ونحرت ظنتها
شباباً يريد بيضها فوثبت عليها
فقتلتها فلا ينجو منها الا الشريد
(أعق من ذنبه) الامها تكون
مع انثى بنت مرساة بالاسان
فاد ادي الانسان واحد منهما

(٢) الشفرة بالضم ومعها صعيد
الامم مع بنى شت ارماسين
الادع يدور اشمه من رت
ايه صيد من رت كان كثر
يلد جباراً سلاماً الى جله
يكوون يدمرت رت شك رت
فلاعه مع رت ادمه لدمه

يضرب في ترك العتاب لمن لا يعقب
الهاء كناية عن الحاجة * يضربه المعنى بجاهتك بقول لم أجعل حاجتك وواظهرى وا

عنا بل جعلتها نصب عيني
أى كيا ببلغا والمتلوم الذى يتبع الداء حتى يعلم مكانه * يضرب في التهديد الشديد المحقق

(لقد جئتك غير محجج)

أى رفعتك فوق قدرك * يضرب لمن لا تجده موضع معروف فلو واحسانك

(لوسيت العارية أين ذهبت لقات أ كسب أهلي دماً)

هذا من كلام أ كثم بن صيفى بهى أمهم يحسون فى بدلها لمن يستعير ثم يكافون بالذم

(لا ضمتك ضم الشنار)

قال أهل اللغة هى لغة بمانية وهى الاصابع الواحدة شفرة وذو شتا ترك من ملوك الـ

(لولا عتقه لقد لي)

العتق الكرم أى لولا كرمه وقوته لاحتمال أعباء ما يحمل لضعف وعجز عن حمله

(لبي وذا يا فغل بنا كذا حتى يموت الاعمى)

هذا من قول الاغلب العلى فى شعره وهو ضرباوطعنا أو يموت الاعمى *

(ليس عليك نسعه فانسج وجر)

أى انك لم تنصب فيه فلذلك تفسده (أنتى دلولك فى الدلاء)

قال أ وعبيد يضرب فى كسب المال والحث عليه قال الشاعر

وليس الرزق عن طلب حثيث * ولكن أنتى دلولك فى الدلاء

نحى عملتها طوطوطورا * نحى بمائة وقليل ما

(لقت منه عرق الحين)

أى لعبت فى أمر حتى عرق حبيس من الشدة (ليس لشعة خير من صفرة تحفرها)

الصفرة الصفرة وفى الحديث صفرة فى بديل الله خير من حمر المع وهو فعله من الصفرة وهو
اللاء قال مكان صغرى خال والحق الدع ومثل هذا فى المعنى قولهم

(ليس للبطنة خير من خصبة تبغها)

(ليس الرى عن الشاف)

البطنة البطة لدم الاء احمصة الخمة

الشافى الشافى والشافى هو الذى يجمع من الاء ما حوذن الشفاة وهو البضيه بقول ليس من

وتب الاخر عليه وزك الاسان
لما به من شهوة الدم وأنشدا
فتى ليس لابن العم كاذب ان رأى
بصاحبه يوما ما فهو آكله

وقال الآخر

وكنت كذئب السوء لما رأى دما
بصاحبه يوما أحال على الدم
ولهذا يقال الام من الذئب
ويقولون أكرم من الاسد لانه
يتحاف اذا شبع مما يمر به (أعطش
من ثعالة) قبل هو الثعلب وقبل
بل هو رجل من بني مجاشع خرج
هو ونجيب بن عبد الله بن مجاشع في
عزاة فطشوا ولم يجد ماء فلقم كل
واحد منهما فبشلة صاحبه وشرب
بوله فتضاعف العطش عليهما
فأتا فقال جرير

ما كان ينكر في غزى مجاشع
أكل الخمر ولا ارتضاع الفيل
(أعطش من النفاق) وهي
الضفدع لاهلها اذا هارت الماء
ماتت (أعطش من حوت) من
قول رؤبة

كالخوت لا يرويه شئ بلهمه

يظل عطشان وفي الجرفه
وقدمي (أعطش من الغل) لانه
يكون في القفر لا يرى الماء ابدا
(أعذب من ماء البارق) وهو
السحاب الذي يهبط في الغاديه
السحابه التي تأتي بالفسادة وماء
المضايل قدمه ذكره وما الحشرج
الماء الذي يجري على الصخر
(أعرض من الدهناء) وهي
أرض معروفه تنصر وتند (أنجل
من نجة في حوض) لاهلها اذا رأت
الماء لم تنس برجر حتى ترده (أنجل
من سحلى أسعد) وقد مر ذكره
(أنجل من نود) لانه اذا نود

العرب لا يروى فقد يكون الرى دون ذلك * يضرب في قناعة الرجل ببعض ما يبال من حاجته
لن قضاؤك الحاجة أن لا تدع قليلا ولا كثيرا الا نلته فاذا نلت معظمها فاقنع به

﴿لَهَذَا كُنْتُ أَحْسِبُكَ الْجُرْعَ﴾

المجمع جمع مجيم وهو اللبن ينقع فيه القرأى لئلا يفسد هذا كنت أربك لتدفع شرأ ونجلب خيرا
معنى وأمله أن الرجل يغذو فرسه باللبان يحسبها اياه ثم يحتاج اليه في طلب أو هرب
هذا كنت أفعل بك ما أفعل قال الراجز * لئلا كنت أحسبك الحسى *

﴿لَيْسَ كُلَّ حِينَ أَحْلَبُ فَاشْرَبْ﴾

كل منى يمنع من المال وغيره أى ليس كل دهر يساعدك ويتأتى لك ما تطلب يحثه على
تبريزك التبذير قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبيرة قاله في حديث سئل

يرى يقوله من يحكم أول أمره مخافة أن لا يمكن من آخره ﴿لَتَصْلِبَنَّ مَصْرًا﴾

الناقة أمصرها مصر اذا حلبتها بأطراف الاصابع * يضرب لمن يتوسعك فتقول
ال منى شيئا الا بعد عناء طويل ونصب مصر على تقدير حلبها حلبا يجهد وعناء
يكون نصبا على الحال أى تحلبها وانت ماصروا الهاء كناية عن الخطة التي قد رأت

﴿لِلْناقة والمصر عبارة عنها﴾ ﴿لَمْ تَحْلِبْ وَلَمْ تَغَارْ﴾

لبن يقول لم تحلب هذه الناقة ولم تغارهي وأودى اللبن * يضرب لمن ضيع ماله أو ماله

﴿لِلَّهِ دَرَّةٌ﴾

أى خبره وعطاؤه وما يؤخذ منه هذا هو الاصل ثم يقال لكل متعبد منه

﴿لَيْسَ الشَّعْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ يَفْوَصِيهِ﴾

أوامى الشئ فواحيه * يضرب للمتقار بين في الشبه وليساشيا واحدا في الحقيقة

﴿لَمْ يَضَعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ﴾

هذا المثل يروى عن أكنس صبي قال ابردا اذا ده من ماله شئ فخذوك أن يحبل لك مثله

﴿لَفُلَانٍ كُفًا وَلِفُلَانٍ سَوَادٌ﴾

ديه اباك عوض من ذهابه

كثير مال وأراد بالكمال هذا الذي يكمل به والعالم عليه السواد وأراد السواد المال الكثير
أن كثره غنغ حصره وعده كما أرى السواد يمنع من ادراك الشئ وحقيقته قال أبو عبيد وكان
يأتى في سواد العراق انه سمي به لكثرة قال أبو عبيد * دوأما باما * سمي للخصرة التي
سل والشعر والروع لان العرب تطلق لون الخصرة بالسواد تنصع * دهمن موسم الاخر
ان قوله تعالى حين ذكرا الجنة من دهاتان قال في التفسير * رخصه رزان آل ذر لومة
قد أطلع النازح الهجود مصفة * في ظل أخضر يدعوهامه اليوم

لا خضر الليل فسماء هذا المثل * واداء ﴿لَيْسَ أَسْوَأُ الشَّيْءِ مِنْ تَوَقَّاهُ﴾

منه (العت)
 من حمار) ومن الضمير وذلك
 لها اذا وقعت في القدم أكثر
 الاضداد والعت الفساد وجعل
 الكسر محذول من الحمار مثل
 الشاوي صاحب الشاء قال
 الرازي
 لا تنفع الشاوي فيها شاة
 ولا حماره ولا علاقه
 قاله الجوهرى
 الكسائي لقيت منه الاقورين
 بكسر الراء والاقوريات وهى
 الدواهي العظام قال نهار بن
 توسعة
 وكنا قبل ملك بنى سليم
 نسوهم الدواهي الاقورينا
 والفكرين بتشديد الفاء وفتح
 التاء وبكسر الفاء وسكون التاء
 وفتح الكاف الداهية أو الامر
 الحب العظيم قاله المجد وقال أيضا
 لقي منه البرحين وثالث الباء أى
 الدواهي والشدايد اه
 ٣ قوله الفصيددم الخ عبارة
 الجوهرى الفصيددم كان يجعل
 فى معنى من فصد عرق البعير ثم
 يشوى بطعمه الضيف فى الازمة
 وفى المثل لم يحرم من فصد له أى من
 فصد له البعير وروى ما سكت الصاد
 منه تخفيفا فقلب زاياف قال فزد
 له وكل صاد وقعت قبل الدال فانه
 يجوز أن نشهرا شحة الزاي اذا
 تحركت وأن تقلها زاي محض اذا
 سكت وبعضهم يقول من فصد
 له بالفاء أى من أعطى قصدا
 أى قليا ولا كلام العرب بالفاء اه
 ٤ القدر يفتح الفاء وكسر الدال
 المهملة الا حقا قاله المجد

يقول اذا وقعت فى الشرف لا توفقه حتى تحرمه
 ويقال لعل لك يقال ذلك للعائد دعه قال المجل بن حزن الملاحى

لنا خمة زوراء أحت بلادنا * متى برها الشاوي يلج به وهل (١)
 وأرما حنا بهزهم برقعهم * يقطن لمن أدركن نساء ولا لعل

﴿لَعَلَّ لَهُ عُدْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ﴾

يضرب لمن يلوم من له عذرو ولا يعلمه اللانم وأوله * تأن ولا تجعل بلومك صاحباً *

﴿لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرِينَ وَالْقَسَّكِرِينَ وَالْبَرْحِينَ﴾ (٢)

﴿لَمْ يَحْرَمَ مِنْ فِصْدِهِ﴾

اذ اتى منه الامور العظام

الفصيددم (٣) كان يجعل فى معنى من فصد عرق البعير ثم يشوى ويطعمه الضيف فى
 من فصد له البعير فهو غير محروم ويقال أيضا من فصد له بتسكين الصاد تخفيفا ويقال

﴿لَا مَدَقَّ غَضَنًا﴾

* يضرب فى القناعة بالسير

أى لا طيلن عناءك واذا مد غضنه فقد أطل عناءه والغضن التشيع وروى لامد
 قريب من الاول وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد على الغضن

أريت ان سفت سياتا حسنا * تمد من آباطهن الغضنا

* أنازل أنت تخابر لنا *

﴿لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَىٰ بِعَيْدِ الْمُسْتَمِرِّ﴾

ألوى أى شديد المحصومة واستمر استصمكم يعنى أنه قوى فى المحصومة لا يسأم المراس أنشد
 عبيد * وجدتنى ألوى بعيد المستمر * أى بعيد شأ والمستمرو يجوز أن يريد بعيد الم
 يقال مرو واستمر أى ذهب وقوله ألوى أى التوى على خصمى بالجهة وقوله

اذا تخازرت وما بى من خزر * ثم كسرت الطرف من غير عور

وجدتنى ألوى بعيد المستمر * أحمل ما حلت من خير وشر

كان المفضل يذكر أن المثل للنعمان بن المنذر قاله فى خالد بن معاوية السعدى ونازعه ر

﴿لَأَقِمَنَّ قَدْكَ﴾

عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة فذهب مثلا

ويروى حدك أى عوجك والحسد عوج ومبيل فى أحد المنكبين والعدل المبيل والجور

﴿لِكُلِّ سَاطِئَةٍ لَّافِئَةٌ﴾

لاقين صعرك أى مبلك

قال الاصمعى وغيره الساطئة الكلمة يسقط بها الانسان أى لكل كلمة يخطئ فيها الانسان
 يتخطئها فيحملها عنه وأدخلها فى اللافة ارادة المبالغة وقيل أدخلت لافذ واج ال
 يضرب فى الصفه عند النطق وقال ثعلب يعنى لكل قدر قدر (٤) وقيل أراد لكل كلمة ساقط

﴿الْبَلُّ أَخِي لِلزَّوِيلِ﴾

لاقطة لان أداة لفظ الكلام الاذن

أى افعلى ما تريد لئلا فانه أستر لسرك وأول من قال ذلك سارية بن هويم بن عدى العقبلى

قطام وخدام ((أعيان من اقل))
من التي خلاف البيان وكان رجلا
من اباد اشترى طيبا باحد عشر
درهما فسل عن ذلك فليديه
وأدلع لسانه فشره الطيبي فقال
جند بن مود

أنا ناولا بعد مصبان وائل
بينا ناولا بالذي هو قاتل
فازال عنه اللقم حتى كانه
من التي لما ان تكلم باقل
((أعيان من يد في رحم)) لان صاحبها
يتوق أن تصيب يده شيئا ((أعري
من ايم)) وهي الحية ((أعطى
من عقرب)) يعني انها تضرب كل ما
مرت عليه ((أعقد من ذنب
الضب)) لان فيه عقدا كثيرة
((أعزب رأيا من حاقن)) وهو
ممسك البول والضارب ممسك
الفاط ومنه قبل ضرب الصبي
ليسمن ((أعمر من قراد)) قالوا
يعيش سبع مائة سنة ((أعمر من
ضب)) قالوا يعيش الحسل مائة
سنة ثم يسقط سنه فينثذ يسمى
ضبا وهذا من قول الاكاذيب
((أعمر من حية)) لانها لا تموت
حتى تقتل زعموا انها تكبر ثم تصغر
فلا تزال كذلك حتى تصاب
وأنشدوا

٢ الجزب بالضم محمود من حديد
الجمع أجزاز وجرزة قاله المجد
٣ الزهاء بالضم والمدح من
مدح والنسبة اليهم وهماوى قاله
الجوهري
٤ قال الجوهري وأبو كروب
الياني بكسر الراء أحد التبايعه
واسمه أسعد بن مالك الجهري ٥

أى توبة بن الجهم شهيد في سفاضة وبنى عوف وهم يخصصون ضد همام بن مطرف
وكان مروان بن الحكم استعمله على صدقات بني عامر فضرب ثور بن أبي معان بن كعب
توبة بن الجهم بجرز (٢) وعلى توبة بدوع وبيضة فخرج أنف البيضة وجه توبة فأمر همام
عوف ثور فأخذ بن دى توبة فقال خذ حقلنا توبة فقال توبة ما كان هذا الا عن أمرك وما
يرجعنى على ضد عيرك ولم يخص منه وقال

ان يمكن الدهر فسوف أنقم * أولافان العفواولى بالكريم
توبة بلغه أن ثورا قد خرج في نهر من أصحابه يريد ما لهم فقال له جرير أو جرير بن ثعلبة فتبعهم
نيس من أصحابه حتى ذكر لهم أنهم عند رجل من بني عامر يقال له سارية بن عويمر بن
ي وكان صدقا لتوبة فقال توبة لا أطرفهم وهم عند سارية حتى يخرجوا وقال سارية
إذا أرادوا أن يخرجوا من عنده مصعبين ادعوا للبل فانه أخى للويل وليست آمن عليكم
البلوار كبوا الفلاة وتبعهم توبة فقتل ثورا وجر هذا قتل توبة بن الجهم

((لَيْسَ النَّفَاحُ شَرِّ الزَّمَرَةِ))

وهما حاتم * ض في الحرب دون المقاتل

يقتف باركا * يضرب لمن لقي شدة وأذى ((لَيْسَتْ رِيْشَاءٌ وَلَا عَمَّشَاءُ))

توبة هذب العين والعمشاء السبلة البصر * يضرب للشئ الوسط بين الجيد والردى

((لَيْسَ الْحَاثُ بِأَوْرَعٍ))

ليس من يحث على العمل بأورع ممن يعمل وهذا كقولهم ليس النفاح بشر الزمرة

((لَيْتَ أَنْتَ الْكَلْبَةُ))

لالتى أمر أشدبا قالوا ان ملك الزهاء (٣) أطفأ نيران البلاد وأمرهم أن يقتبسوا النار من است

سبة المينة فهرب قوم لذلك من البلاد ((لَوْ زِلَّ الضَّبُّ بِأَعْدَاءِ الْوَادِي))

نواحيه واحدا عداوهى جمع عدوة مثل قولهم لو زل القطا لبلانام

((لَمْ يَدْخَمْ مِنْهُ خَائِبٌ وَرَقًا))

بالجواد لا يحرم سائله والخطب ضرب الشجرة بالعصا فيسقط ورقها

((لِكُلِّ ذِي عُمْدٍ نَوَى))

كل أهل بيت فجمعة المعنى لكل اجتماع اقتراف ولكل امرئ حاجة يطلبها

((لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِيبٍ أَنْ يَسُدَّ عَنِّي خَيْرُهُ خَبْلَهُ))

بزلت بقوم شدة فقالوا الجوز عيباء أبشرى فهذا أبو كروب قد قرب منا فحالت هذا القول وأبو

((لَوْ مِغْلٌ أَصْبَعُهُ))

يبيع من تباعة العين (٤)

مضل أى لشدة أسفه قال أبو عمر والمغل القاش يلوى أصبعه في السخ فيترك شيئا من اللحم

1 24

قول

من الحس سنة ازوم عضو
وقال الشاعر في المعنى الاول
لاني اسن من انفراج شديدة
قد تنجلي العمرات وهي شدا
قولهم غثك خير من سمين
غيرك يضرب مثلاً للقناعة
بالقليل من حظك بقول ان قليلاً
اذا قنعت به كان خيرا لك من كثير غيرك
يطمح اليه طرفك فتذل وتهون
وتتعب وتنصب ومن أمثالهم في
القناعة قول المراد بن منقذ
وان قراب البطن يكفيك ملؤه
ويكفيك سوات الامور اجناسها
ومثل المثل سواء قول بعضهم
لعمرك ما مال الفتي بذخيرة
ولكن اخوان الصفاء الذخائر
قلبك ابدى من كثير معاصر
عليك اذا ما حالفك المفاقر
قولهم غادر وهيا لا برقع يضرب
مثلاً للعباية التي لا حيلة فيها أي
فتق فتقا أعجز نفسه والوهي
الخرق وقد ذكرناه وعادر واغدر
ترت قولهم غرثان فاربكواله
يضرب مثلاً للرجل نكلمه وله
شان يشغله عنك والغرثان الجائع
والغرث الطوع وأصله ارجل
قدم من سمير يشوب أبيض ففسل له
ليست بالثأرب ركاب قداد وبه
سلا بدماء اذ نبعه كاسه
أثمر به فتأله اسرا في
قد كبراه في الشا وله
واربنا احاد والربكة حرب
شبهه في السلا في
وأمره الى رويدا رويدا
لنا في
ات
ب
ا

اذا لقينه في اليومين والثلاثة فصاعدا مرة ولا يكون الفرط في أكثر من خمس عشرة ليلة
﴿لَقِينَهُ عَنْ هَجْرٍ﴾
وذلك اذا لقينه بعد الحول وعن بمعنى بعد أي لقينه بعد هجر ﴿لِكُلِّ زَعَمٍ خَصْمٌ﴾
الزعم والزعم والزعيم ثلاث لغات والتقدير لكل ذي زعم خصم أي لكل مدع خصم يبار
* يضرب عند ادعاء الانسان ما ليس له ﴿لَا ضَرْبَ بَنٍّ غَبِ الْجَارِ وَظَاهِرَةَ الْفَرَسِ﴾
غيب الجار ان يشرب يوما ويدع يوما وظاهرة الفرس أن يشرب كل يوم والمعنى لا خسر
﴿لَمْ يَجِدْ لِسَعَاتِهِ طِينًا﴾
هذا مثل قولهم لم يجد لشفرته محزاة * يضرب لمن حيل بينه وبين مراده
﴿لَنْ يَدَامَ الْمُشَاوِرُ مُرْشِدًا﴾
يضرب في الحث على المشاورة ﴿لَيْسَ لِلثَّيْمِ مِثْلُ الْهَوَانِ﴾
يعني أنك اذا دفعته عنك بالحلم والاحتمال اجترأ عليك وان أهنته خافك وأمسك
﴿لَقِينَهُ نَقَابًا﴾
أي خفاة وهو مصدر ناقبه نقابا اذا فاخنته والنقاب مشتق من النقب نقب الحمار
الفض او من المنقب وهو الطريق وهو مفتوح أيضا وانصابه على المصدر ويجوز على
﴿لَقِينَهُ كِفَاحًا﴾
أي مواجهته ومنه اني لا كفها را ناسا ثم أي أقبلها ومنه الكفاح في الحرب وهو أن يقا
مقاتلا وكذلك قولهم ﴿لَقِينَهُ صِفَاحًا﴾
وهو مشتق من الصفح وهو عرض الشيء وجانبه وبذل على القرب كانك قلت لقينه وصفحه
الى صفحه وجهه يعني لقينه مواجهها ﴿لَقِينَهُ صِقَابًا﴾
هذا من الصقب وهو الدرب ومنه الجارأحن بصقبه كأنه قال لقينه متقاو بين
﴿لَمْ يَرَوْنِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ﴾
أي لم يناد ولم يصر في يدي منه شيء وهذا من قولهم بر دحي أي ثبت
﴿لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ﴾
ردا في كل أم أرفعل أو كذا موعونا لا يوضح في غيره أنشد ابن الاعرابي
يحدث على دارك المليك فان لكل مقام مقالا
﴿لَقُلْتُ مَرَّةً لَقَالَ بَجْرَةٌ﴾

به الاسد ويقولون الدهر غشوم
لانه يفسد ما يصلح ويأتي على كل
شيء (قولهم الغيث مصلح ما خبل)
هكذا رواه الاصمعي ويقال ذلك
لمن يكون فيه من الصلاح أكثر
مما يكون فيه من الفساد ويراد
ان الغيث يهدم ويفسد ويضرم
يعني على ذلك ما يهيج من البركة
والخصب والتحصيل الا فساد
ورواه غيره عاذ غيث على ما أفسده
ونحوه قول الشاعر
أخلى كظم الحياة وداده
تلون ألوانا على خطوبها
اذا عبت منه خلة فصرمته
تعرض منه خلة لا أعيبها
(قولهم الغنى طويل الذي سهل
ميسر) يراد به ان المال يظهر
ولا يخفى وكذلك الفقر لا يكاد المرء
يحقيقه والميسر الميسر ما سفي
مشيته اذا غاب (قولهم غل
غل) يضرب مثلا لكل ما يتل به
الانسان ويلقى منه شدة وأص
انهم كانوا يقولون الاسير راقدا
فكان يقبل عند طول العمد
فيلقى الاسير منه جهدا (قولهم غل
يد اطلقها) يضرب مثلا للرجل
ينعم على صاحبه نعمة يرتفع بها
(الامثال المصرية في التناهي
والمبالغة في الواقع في أوائل
أهولها الغنى (أعز من الدباء)
والدباء النقرع وأصله أن رجلا رآه
مطبوخا فحسبه شعرا (أعز من
دراب) معروف وقيل كاس شراب
يعصر من رآه ويختلف من رآه
(أعز من الاماني) معروف
(أعز من زايي مقمر) لان صيد
الصيد في امهراء أممرع لانه عشي
فيم رقبه صيدا لا يانطش في

رب اختلاف الاهواء
التي يلج في شيء فلا يقطع عنه
بارزة والمجاهرة قال الاصمعي جاليت به بالامر وبالحسنه اذا جاهرته به والدمس الاخفاء
يقال دمست عليه الخبر آدمسه دمس * يضرب في الفرق بين الجلي والحق
هو الاثر
(لَيْتَ لَنَا مِنْ فَا سَيْنِ فَا رِسَا) يضرب عند الرضا بالقليل
(لَقَيْتُهُ سِرَاءَ النَّهَارِ) يقال عند ارتفاعه ما خوذ من سرأة الظهر وهي أعلاه
(لَقَيْتُهُ أَدِيمَ الصُّحَى) يقال هو أوله
(لَقَيْتُهُ رَادَّ الصُّحَى) وهما حاتم
ست أي ليوينته استه قال وائل بن سلم الشكري
ما بن دلماء الذي جاء مخطبا * نخصيه زملائها أمس بالدم
سروولا نالميس وفوقها * وشاش كتولبع الكساء المرقم
(لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ وَيَدٌ مِنْ خَشَبٍ) سرب للملاذ الذي لا منفعة عنده
(لَكَ مَاتُ أُرْدَاهَا) زل برجل ضيف فقراء فاستطاب قراء وأحبه فقال لقد أطبت فقال لك مابت أبرداه أي لك
أعدت هذه الكرامة
لرباه مسمار الدرع وصل صوت * يضرب لمن يظلم فيضج ويصيح
(لَمْ يَكُنْ عَدَاؤُكُمْ لَكُمْ) امم غلام ربوى عدى * يضرب لمن لا يكون له من حبه امره
(لَوَى عَنْهُ ذِرَاعُهُ) ذاع صاه ولم يسمع منه
(لَوْ نَفِي غَضْرَاءُ لَمْ يَنْشَفْ) أرض طينته احرة قال أبو بطة سرف في خضراء ونشف الثوب اروق اذا شرب به أي لو كان
عند كرمه لم يصع وبشكره
(لُبُّ الْمَرْأَةِ إِلَى حَقِّهَا) يصعب عند المرأة عند الفيرة
(لَبَّيْهَا يَا صَبَا يَا هَا) يصعب

السمرة أو طينا بهاراً من
في كلمة السباع (أخرى من
حرفاء الجراد) والقوفا الجراد
نفسه إذا طاج بضمه في بعض قبل
أن يطير فهي تسقط في القدران
والأبارق ذلك غيباً (أعزل
من عتكوت ومن سرفه) من
المعزل معروف (أعزل من
قراعل) من القزل ولا أعرف

(١) قال الجوهرى هو بالهم اه
(٢) أحلط بالحاء المهملة يقال
أحلط الرجل في العين إذا اجتهد
قاله الجوهرى واستشهد بالبيت
المذكور وذكر قبله
وكنواهم كابني سبات نفرقا
سوى ثم كانوا مجدوا وتماميا

فالق الخ اه
(٣) الوطب سقاء اللبن خاصة قال
ابن السكيت وهو جلد الجذع فما
فوقه قال ويقال لجلد الرضيع
الذي يجعل فيه اللبن شكوة وجلد
القطيع بدرة ويقال لمثل الشكوة
مما يكون فيه السمن عكة ومثل
البدرة المساد وجع الوطب في
القلة أوطب والكثير ووطاب قال
امرؤ القيس
وأظنن هلباء جريضا
ولو أدركته صفرا لوطاب

قاله الجوهرى اه
(٤) قال الجوهرى أى لا يخرج
تضمين من رأس اه
(٥) قال الجوهرى وقد استند
الشيء أى استقام وقال الشاعر
أعلمه الرماية الخ
قال الأصمى استند بالشين ليس
بشيء اه

الها من راجعه إلى الحصلة المذكورة أى إلى ما ذكره وسماه كلاما كان أو غيرهما وأصب
يخال أخذ الشيء بأصابه أى بكلمه الواحد صير (١) (ألقى عليه لطائفه) في
قال أبو السمع إنما خال هذا إذا لم يفارقه وقال أبو عمرو أى ثقله (قلت) اللطافة فى الإ
ثم يقال ألقى عليه بلطاته ولطائفه أى ثقله قال ابن أحر
فألقى التهامي منهما بلطاته * وأحلط هذا الأوريم مكانيا

(٢) (لأفشنك فئس الوطب) ٣
وذلك أن الوطب ينفتح فيوضع فيه الشيء فإذا أخرجت منه الريح فقد فئس * يضرب
الممتلئ (٤) (لو كان منه وعمل لتركته)

يقال لا عمل من كذا أى لا بد منه (ليس أو أن يكره الخلط) في
أى ليس هذا حين إبقائه على هذا الأمر أن تباهيه أى بانهيه (لأجبنك لحا)
الاعذاب الترك للشيء والنزوع عنه لازم ومتعد والمعنى لا فطمك عن هذا الأمر فط

(٥) (الباطل جولة ثم يضمحل) في
أى لا بقاء للباطل وإن جال جولة ويضمحل يذهب ويبطل
(٦) (ليست الناصحة الشكلى كالمستأجرة) في

هذا مثل معروف بتبذله العامة (لنكلى قوم كلب فلا تكن كلب أصحابك) في
قاله لقمان الحكيم لابنه يعظه حين سافر (لما استدساعده رمانى) (٥)
يضرب لمن بسى البك وقد أحسنت إليه قال الشاعر

فيا عجباً لمن ربيت طفلاً * ألقمه بأطراف البنان
أعلمه الرماية كل يوم * فلما استدساعده رمانى
وكم علمته نظم القوافى * فلما قال قافية هجاني
أعلمه الفتوة كل وقت * فلما طر شاربه جفاني

(٦) (ليس للأموير بصاحب من لم ينظر في العواقب) في
قال حمزة قاله ابن خزيمة للنعمان بن المنذر حين سأله عن أشياء وهذا كما يقال النظر في
تلقيح للعقول وقال أبو عبيد قاله الصعبي بن عمرو النهدي

(٧) (لنكلى جيش عرابة وعراهم) في
(٨) (ليس للعاسد إلا ما حسد) في

أى لا يحصل على شيء إلا على الحسد فقط وما مع الفعل مصدر وكانه قيل ليس للعاسد إلا الح

﴿لَمْ أَجِدْكَ مَحْتَلًا﴾

الذي رقت لنا وخلقك لم يمتحنني من حاجتي بخايرتك حتى أدركت ما أردت وهذا

﴿لِكُلِّ جَاهٍ جُزْءٌ ثُمَّ يُؤْتَى﴾

جاءت الماء جها إذا وردته وليس عليه أداته ولا دلاؤه والجوذة السقية ولا فعل منه في
والجواز الماء الذي تسقاه المشابهة يقال استجزته فأجازني إذا سقاه ماء لا وضك أو
وقولهم ثم يؤتى قال أدنته فأدنا أي رددته وتخصص المعنى لكل من ورد علينا
من الماء ويرد به يضرب النازل بطليل الأقامة

﴿لَنْ التَّقَى رُوِيَ وَرُوِيَ لَتَنْدَمَنَّ﴾

دد والروع القلب أي أن التقى قلبي وقلبك في ندير أمر لتندمن على مقارنتي لأنك
ل منك وأقدر على دفع شررك

﴿يَتَشَبَّعُ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ﴾

﴿لَيْسَ الْمُرْكُوكُ بِأَيْتِهِنَّ﴾

عرب أصاب فراخ المكا (١) فدفعها في رماد سخن وجعل يخرجهم ربا كلهن
حيافدا خلفه فأخذ وجعل يأكل فقال له صاحبه انه في فقال ليس المر كرك
رب في تساوى القوم في الشر والمر كرك من قولهم زك الدراج وهو مثل زاف
إذا انجتر حول الحمامة واستندار عليها صاحبها ذابا به ويقال لحم في ورق يسع بين
بواة وناه اللحم بنى نبأ وكذلك نم واللحم ونهى (٢) فهو إذا لم ينضج

﴿الْقَى عَلَى الشَّيْءِ أَرْوَقَهُ﴾

احرص عليه وأجبه حبا شديدا وهذا كما قالوا القى عليه شر امره

﴿الْقَى عَلَيْهِ بِحَبَالَتِهِ وَأَوْقَهُ﴾

ي ثقله ويقال أوقته وأوقاه أي حبلته المشقة والمكروه

سرب في ذم الارشاء بمعنى نعم الله تعالى ويحوز أن يريد نعم الرائي إذا لم يأت الأمر على مراده

﴿لِكُلِّ غَدِطْعَامٍ﴾

رب في التوكل على فضل الله عز وجل

﴿لِكُلِّ دَهْرٍ رَجَالٌ﴾

ن قول بعضهم لكل مقام مقال ولكل دهر رجال

﴿لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ﴾

ربع يكون مصدرا ويكون موضع الصرع والمعنى لكل حي موت

﴿لِكُلِّ عَوْدٍ عَصَاةٌ﴾

مارة ما يخرج من الشئ إذا عصم أن حلوا فحلوا من أفرأى لكل ظاهر باطن

﴿لَا تَقَبَّ﴾

ما غفل القوم عن وهو ولد الصبح

﴿أَعْدِرُ مِنْ عَدِيرٍ﴾ قيل معنى

الغدير غديرا لأنه يغدر بصاحبه

أي يحجب بعد قليل وينضب ماؤه

﴿أَعْلَمُ مِنْ كِنَاءِ الْغَدْرِ﴾ وهم من

سعد بن تميم وكانوا يسمون الغدري

كيسان قال الغري بن تميم

إذا كنت من سعدوا منك منهم

غريبا فلا يغروك خالك من سعد

إذا مادعوا كيسان كانت كهولهم

إلى الغدرا أدنى من شياهم المرد

﴿أَعْدِرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ هَاشِمٍ﴾

وذلك أن بعض التجار جاوره

فأخذ متاعه وشرب خمره وجعل

يقول

وتاجر فأجرا الإله به

كأن لحينه أذنا بجال

وجبي صدقة بنى منقر للبي سلى

الله عليه وسلم ثم بلغه موته فقسها

في قومه وقال

الابلاغ عني قريشا وسالة

إذا ما أتتهم مذهبات الودائع

حبوت بما صدقت في العام منقرا

وأتست منها كل أطلس طامع

﴿أَعْدِرُ مِنْ عَتِيبَةَ بْنِ الْحَرْثِ﴾

وذلك أن أنيس بن مرة بن مرداس

السلطي نزل به في صرم من بني سليم

فأخذ أموالها وربط رجالها

حتى اقتدوا ﴿أَعْلَى فِدَاءٍ مِنْ

(١) المكا بالماء والتشديد طائر

والجمع المكا أي قاله الجوهرى

(٢) أي كسمع وكوم قاله الجحد

هـ

ومعه من الحريم حتى عن حريمه
على علات تمعه والمهـ قول
المشردوق العقال والشول الابل
التي شالت ألباها أي أشالت
يقال شال الشيء إذا ارتفع واشلته
إذا رفعه ((قولهم فتي ولا كالك))
يضرب مثلاً للرجلين ذوي
الفضل إلا أن أحدهما أفضل
وهو كقولهم ما ولا كصداه
والمثل لا كتم بن صبي ومالك هو
مالك بن نويرة أخبرنا أبو أحمد عن
أبي بكر عن أبي عمرو بن خلد
عن محمد بن حرب قال كان من أمر
رياح بن ربيعة ذي ذرايع
التي هي إبه أخذ عبداً يقال له المجر
وأمة يقال لها الضبعاء وبلا بن
أخ لا كتم بن صبي فبعث إليه
مالك بن نويرة وهو خن رباح على
ابنته فدفعت إليه ما كان أحسن
ذلك فبعث أكرم إليه المكثف
المسيح فلما قومه من عنده قيل له
انطلق فان مالكاً يا أكرم بالاسل
والعبد والأمة فباع أكرم وقال
فتي ولا كالك فلما قدم عليه ما كان
قال صرح الأمر عن محضه فلما
دفع إليه مال بر أجمه قال أقصر
لما أصر وهذا خبر أن كان له أكر
وفي السيرة تشريك العشيرة
ورب ذلك أخذ من صول والطور
حرو من من راد انزع
الفرار ذهب ردد على يده
تسار ما راد راد
رمي سرد راد
لمس راد راد
هات راد راد
من الهزل راد راد
بمدر راد راد
سيرة راد راد

العرب
من أمثال أهل المدينة وأصله أن عمر رضي الله عنه مر بسوق الليل وهي من أسواق
مكة فرأى امرأة معها ابن تبيع ومعه بنت لها شابة وقد همت العجوز أن تغدق لبنها فجعلت
تأبى تقول يا أمه لا تغدقيه ولا تغشيه فوقف عليها عمر فقال من هذه منك قالت انتي فأمر
بمهاقز وحها فولدت له أم عاصم وحفصة فتزوج عبد العزيز مروان أم عاصم فكانت حسنة
ويقول أشرة لبنة الجانب محبوبه عند أجامها فولدت له عمر فلما مات خلفت على حفصة فكانت
هواها أن تخلق تؤذي أحماءها فسلخت من موالى مروان عن حفصة وأم عاصم فقال لبنت حفصة
حال أم عاصم فذهبت مثلاً يضرب في تفضيل بعض الخلق على الخلق

﴿لَيْسَ الْقَدَائِي كَالْخَوَانِي﴾

المتقدم من ريش الجناح والخواني ما خفي خلف القدائي * يضرب عند التفضيل قال
خلقت من جناح الغداف * من القدائي الامن الخواني
ليس قدائي التسر كالخواني * ولا فاني الخليل كالهوادي
أعجازها ووادها أعناقها ويجوز أن يراد بالتوالي التوابع وبالهوادي المتقدمات

﴿لَبْلَبَنَّ خَلْقِي جَدِيدُكَ﴾

رى شبابك وذلك ان رجلاً شاخ وله امرأة شابة وكانت تتناقل عن خدمته فقال
هلم حي ودعي تعديك * ليعلمن خلقى جديدك

﴿لَحْفِي فَضْلَ لِحَافِهِ﴾

ين شبايك في الباء

﴿لَا ضَعْنَنَّ عَنَّا ذِي﴾

يضرب لمن يعطيك فضل زاده وعطائه

يضرب عند التخيوف بالهجران أنشدت لعب

أيا بن رنق الماء لا تطفئه منه * وللماء رنق يتقى ونفوع
وان غلبتك النفس الاوروده * فدينى اذا ياش عنك وضيع

﴿لَوْ كُوتَ عَلَى دَاهٍ لَمْ أَكْرَهُ﴾

بغنى لو هويت على ذنب ما منعني
في أن امير القوم ورئيسهم لا ينبغي له أن يخب على أصحابه ويخدعهم ويروى ليس أمين القوم

﴿لَقَى فُلَانٌ وَبَسًا﴾

لقى ما يريد قال لقيت من السكاح وبسا أي ما أرب قال الخليل لا تبيع عن هذا السلام
يجو ويسو به وويل (قلت) وقد قالوا وبس وويل صاوك زامة وبس أي لا ورح
من فاهما كتماناً وأسدحاً

﴿لَسْتُ بِعَدِيدٍ وَلَا حَالًا وَلَا كَيْ تَكُونُ﴾

رجل لا امرأته لما دخل عليها وذلك أنها قالت يا عماد ارفق زهدك عن

﴿لَمْ يَجْرَسَاكَ الْقَدَمُ وَمَنْ يَمَّ قَائِدُ خَلْقٍ﴾

من سلك هوا السيل لم يفتح الى أن يجور منه

من من قسرك لا تنطق
جما ذات قرن قد يبلغ الخضم
بالقضم قد صدع الفراق بين
الرفاق استأفوا أخاكم فان مع
اليوم غدا قد غلب عليك من
دعائك الحمر عروفي أي صبور
لا تطمع في كل ما سمع **﴿قوله﴾**
في كل شجر نار واستمجد الممرخ
والعفار يضرب مثلاً في تفضيل
الرجال بعضهم على بعض أي لكل
واحد من هؤلاء فضل إلا أن فلانا
أفضل يقال أجمدت الدابة علقا
إذا كثرت منه والمرخ والعفار
شجرتان تكثر نارهما يقال انهما
أخذتا النار فاكثرا وقال العمري
يضرب مثلاً لمن يشكر الأشياء فإذا
رأى ما يعرف أقرب **﴿قوله﴾** في
وجه المال تعرف امرته قال
الاصمعي انك تعرف في وجهه
خبره وخبره ان كان عنده وهو
من قولهم أمر الشيء إذا كثر وهو
أمر على مثال حذر أي كثر المال
ههنا المشابهة وهو كقولهم كم
ظاهر دل على باطن **﴿قوله﴾**
الفرار بقرب أكيس قيل
المثل جاري بين عمر والمأزني وكان
يسير في طريق ومعه أرفق بن مطر
وشهاب بن ديس فرأى أن رجلاً
معه مافرسان وبغيران وكان
واثناً فقال أرى آثار رجلين شديدي
كاهما من ينساجها إلا أنهما
يضربان أكيس ثم مضى وذهب
وفي شهاب في أول باب ركان
عن قولي أن لا يمشي إلا
من لا يستبرئ من إلا أجاره
ولا يهتدي به إلا يهتدي به
الرجلين

﴿لَوْ سِئِمْتُ هَذَارَهُ﴾

﴿الْخَلْقُ الْخَسِيسُ بِالْأَسِ﴾

يضرب لمن يعصيك بعد

قال ابن الأعرابي الخس الشرب والاس الأصل معناه الخلق الشر بأهله قال الأزهرى

والاس بالفتح وقال الجوهرى بالكسر **﴿لَيْسَ لِي حَشَقَةٌ وَلَا خِدْرَةٌ﴾**

الحشفة اليابسة والخدرة التي تقع من الخلة قبل أن تنضج * يضرب في الإنكار لثبوت الكثرة ويجوز أن يريد بالخدرة الندبة لكونها باء اليابسة يقال يوم خدر و ليلة خدوة أي ندى ونيد

﴿لَيْنٌ أَنْعَبْتُ عَلَيْكَ فَأَيُّ أَرَاكَ يَقْرُمُ زَنْدَكَ﴾

وذلك أن الزند إذا تخرم لم يور به القادح وتخمره أن يظهر فيه خروق ومنه الخورم له

خروق أراد أنه لا خير فيه كالزند المتخرم لا نار فيه **﴿لَقِيَ هَذَا الْأَحَامِسِ﴾**

أي مات وهذا اسم من أسماء الموت قال سنان بن جابر

وددت لما ألقى بهند من الجوى * بأم عبيد زوت هند الأحامس

أم عبيد كنية الأرض الخلاء يريد غنيت أن أزور المنية بأرض خلاء لما ألقى في حبي

ويقال هند الأحامس الداهية قال

طمعت بناحتي إذا ما لقيتنا * لقيت بنا يا عمر وهند الأحامس

يعني الداهية

﴿لَا قَنُونَكَ قَمَاوَاتَكَ﴾

يقال قنوت الرجل إذا جاز به أي لاجزيتك جزاءك ومثله **﴿لَا تَجْرُتْكَ تَجِيرَتَكَ﴾**

التجيرة حساء من دقيق يعمل عليه من أي لافعلن بك ما يوازيك

﴿لَا قَبْنَ صَعْرَكَ﴾

أي ميلك قال أبو عبيد الصعر ميل في العنق في أحد الشقين ويكون في الوجه أبطاً إذا مال في أ.

﴿لَقَبْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ﴾

شقيقه

يريدون أدنى شح والشج الظل والشخص قاله أبو عمرو وقيل أصله من الظلام والظلام يستعد

الاشياء فكانه قال لقبته أدنى من ترفعني ماسوا به وقوع بصرى عليه

﴿لَيْسَ عَلَى الْوَقِ طَخَاءٌ يَحْجُبُ﴾

لشرفه من أن يقول طالع الشرف لا يهال خاب الشرف والطخاء السحاب المرتفع يصير

﴿لَيَوْمٍ هَا تَجْرِي مَهَاةٌ بِالْعَنَقِ﴾

الامر المشهور لا يخفى على أحد

المهابة البعد والوقوع من العنق قريب من السبر يضرب لمن أراد أمراً فخطأ ثم أصاب بعد

الاشياء من أن يقول طالع الشرف لا يهال خاب الشرف والطخاء السحاب المرتفع يصير

أمره

﴿لَيْسَ بَطْنِي مِنْ بَنِي أُمِّ الْقُرَيْسِ﴾

أم القرى جواد وكانت لا تلد غير جواد بضرب لبني الكرام وتقدير الكلام من ولده
كلام لا يكون لثيما كما أن بني أم القرى لا تكون بطاء

﴿لَسْتُ بِالشَّقَا وَلَا الضِّيقِ حِرًّا﴾

ل أن جويرتين صغيرتين زوجتان من وجلين فقالت الصغرى ابتئوا علينا أي اضرروا لناخمة
تربها من الرجال فقالت الكبرى لا نبجل حتى نشب فأبت الصغرى فلما ألحت على أهلها قالت
بكبرى هذه المقالة (قلت) الشقاء تأتيث الاشق من قولك شق الامر يشق شقا والاسم الشق
الضيق تأتيث الاضيق والضيق لغة وكذلك الكيس والكوسى في تأتيث الاكيس
فيم ما فعلوا وانما صارت الياء والسكونها وضمة ما قبلها وأرادت لست بالشقاء أمر أي
لا بأسق من أمرك ولا حرق بأضيق من حرك وأنت لا تبالين بهزء الناس منك فكيف
ضرب الرجل ينصح فلا يقبل فيقول الناصح لست بأرحم عليك منك

﴿لَنْ يُقْلَعَ الْجِدُّ الشَّدِيدُ * إِلَّا يَجِدْزِي الْأَيْدِ * فِي كُلِّ مَا عَامَ تَلَدٍ﴾

لقليل الخبر والابد الولود يقال أنا ن وجارية ابد أي ولود (١) ولم يجز على هذا الوزن
(٢) في الاسماء واجدو بلز في الصفات (٣) ومعنى المثل ان يقلع جد السكدة الا وهو
صاحب الامه التي تلد كل عام وكون الامه ولودا حرمان لصاحبها بضرب لمن

﴿لَوْ كَانَ بِجِسْدِي بَرَصٌ مَا كَتَمْتُهُ﴾

عنه الامرا

﴿لَوْ كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَاضِيًا لَقَلْبَتُكُمْ﴾

ال أبو عبيد هذا من أمثال العامة

ذا من كلام مطرف بن الشخير أو غيره من العلماء يعني أنه لا يعيرهم ذنباً هو مرتكبها قالوا هذا

﴿لِلدِّينِ وَلِلْقَمِ﴾

ذهب كثير من السلف في الامر بالمعروف

ال هذا عند الشعامة بسقوط انسان وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه أتى بسكران في شهر
مضان فعتز به فبذله فقال عمر رضي الله عنه للدين وللقم ولداً تا صياهم وأنت مفطر ثم أمر به فخذ
أراد على الدين وعلى القم أي أسقطه الله عليهما

﴿لَيْسَ لِرَجُلٍ لُدْغٌ مِنْ جَحْرٍ مَرَّتَيْنِ عُدْرٌ﴾

لوا ان أول من قال ذلك الحرث بن خراز وكان من قيس بن ثعلبة وكان أحطب بكري بالبصرة
طرب الناس لما قتل يزيد بن المهلب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ان ادنتم فبيل
هذه فندبر بيان وليس لرجل لدغ من جحر مرتين عدر فاعلم انب ما تبكم من قبل الشأم
لدا قد افقت أوزامهم ثم نزل فروى الناس خطبة وصاها قوله لا

﴿لَسْتُ مِنْ غَسَّانِي﴾

وي من غسان ذل أبو زيد أي من وجدي ﴿لَيْدُونِيَا لَا تَدِينُنِي عَسَّاءُ رَحَائِمُ﴾

رؤمه أصل الشجرة يقول انزقوا بالارض بحسبها اي شربوا من الياض ما يحسب

واداهما من بني اسدين فعمس
فقال أوفى لاحدهما استمسك فانك
معدوبك فقال الاسدي انما يعدو
باسد مثلك يجحد بالمصاع مثل
وجحدك فقال أوفى ارم بالشهاب
فان بد في غمة فقال الاسدي

لا تحسبن ان يدي في غمة

في قعر صبي يستريحه

* أمسهها بخرقة أوغمة *

والجدة ضرب من الرواضيين
والثمة طبق يعمل من أعصان
الشجر نأ كل عليه الاعراب
فقال أوفى

ليس للخلق على امه

أما الذي وصي بشكل أمه

* بدع الرماء واقرب هله *

فرى الاسدي أوفى فجرحه ورمي
شهاب الاسدي فصرعه فقال
الا تخرجوا رياء أوفى فقال على مه
فقال على أحد انه فرسين وأحد
البعيرين وعلى أن ندوى صاحبنا
فأجمعات قتلنا به صاحبه فتوافقا
على ذلك وانطلقا وهما جرحان
فترا على وشل بجبهة فعوفا فقال
أوفى يذكرة فراو جابر

(١) قال المجدوأتان وأمه ابد
كابل وكف وقنسو ولود والابد
كسر زين الامه والاتان المتوحشة

(٢) وقال أيضا الامال بالكسر
وبكر من الخادمة اه

(٣) قال اسير من امرأه برعي
فعل بكسر الهمزة ونعين أي ضخمته
قال ثعلب ثم يأتون من النساء على
فقال الاحيان امرأه بلا وأنات

بان خليفك لم يقتل
قلت سنالك صناوة

وليت قناتك من مغزل
ومعنى المثل ان فراوا ونحن قراب
من السلامة آكيس من ان تنورط
في المكروه بثباتنا وقراب وقرب
سواء كما تقول جميل وجمال وكرم
وكرام ((قولهم في رأس ملان
خطه)) أى فى نفسه حاجة برومها
وله أمر يطلبه والجمع خطط
والعامية تقول خطبة ورما قالوا
خطط وليس ذلك بشئ والخطبة
الخطبة ويقال هذه خطبة خسف
وخطبة من خط وخطبة سوء يعنى
الخاصة ((قولهم فى استها ما لارى))
أى لها خبروات لم يكن لها رأى
((قولهم قتل فى الذروة والعارب))
يقال ذلك للرجل لا يزال يخذع
صاحبه حتى ينظره وفى هذا
المعنى قولهم ملان بفردنا أى
يسر الرجل بالخطأ ما يعير
الصعب وقد مر منه ان لا يمنع
عليه فباخذ فى استراخ فرداه
حتى يانس به اذا تمكنت منه روى
بالطعام فى عته قال الخطيبه
ورأى ما زادى كليب

انما راجع الى ما
ان لا يصدق
انما اذا اذبح
انما اذا اذبح
انما اذا اذبح
انما اذا اذبح
انما اذا اذبح
انما اذا اذبح
انما اذا اذبح

للمهزبين حين جزأهم

((لَنْ يَرَأَى النَّاسُ بَحِيرَ مَائِيَّ بَنُو آفَافَ إِذَا سَاوَوْا هَلَكُوا))

أى ماداموا يتفارقون فى الرتب فيكون أحدهم آمرا والآخر مأمورا فاذا صاروا فى الرتبة
لا يتقاد بعضهم لبعض فينشذ هلكوا والجالب للباء فى بجير معنى فعل وهو لن يراوا منكم
ومنه من بجير وقال أبو عبيدأ حسب قولهم فاذا ساءوا هلكوا لان الغالب على الناس الشر والله
يكون الخيرى النادر من الرجال لعزته فاذا كان التساوى فاما هو فى السوء

((لَكِنْ عَلَى بِلْدَحٍ قَوْمٌ عَجَنَى))

بلدح موضع وانما منع الصرف لانه منقول عن الفعل من قولهم بلدح الرجل وتبلدح اذا وعد
ولم يغير أولا به أو يدبه البقعة ومن صرفه فى غير هذا الموضع أراد به المكان وقد ذكرته
فى حديث يهس فى حرف الناء عند قوله لكل أراهما وأشار به إلى أن جدتهم بنسبه

الخصب الذى هو فيه يضرب فى القعرن بالاقارب
هذا أيضا من كلامه وقد ذكرته فى قصته هناك

((لَنْ تَفْعَلْتَ كَذَا لَيْكُونَنَّ لَدَّةَ مَا يَنْبَى وَيَنْتَكُ))

ويروى لمتة من البات وهو القطع والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين وخلوة من الشعر
منزل من منازل القصور وهى فرجة بين النعائم وسعد الداج يعنى ان فعلت كذا
ويدين من الوصلة حلا أو وليكون فعلك سبب قطع ما ييسام الود يضرب فى محنة

((لَيْسَ عَبْدُ أَخِيكَ))

صديقه بالهجران

قاله خريم وقد ذكرته عند قوله ان أخاك من أساك وأراد بقوله ليس عبد أخيك أى ليس عوان
لان السب لا ينفع بالرق لكنه يدب بالاخ الى معنى الفعل كذا كره بعض التعوين من أن الخبر
لا بد من أن يكون فصلا وماله حكم الفعل كقولك زيد أخوك زيد مواخيلك أو يواخيلك فيجربى
محجربى قولك زيد يضرب وله الم يكن الاسم الجاهل مدخر المبتدأ نحو قولك زيد عمرو والآن زيد
التشبيه أى هو هو فى الصورة أو فى معنى من المعانى

((أَتَقَى الْبِطَانُ وَالْحَقُّ))

لبطان لقب الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير وهو بمنزلة التصدير الذى يتقدم الحقد
والأنت الحبل يكون عند لبس البعير فاذا استقياد التفاضل على اضطراب العقد والتخلله
على ما لا يدرى من أشرف على الهلاك وهذا قريب من قولهم جاو الحزام الطيبين

((لَقَبْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ))

المراد به من وهله أى به دافزع قائم أبو زيد يصر هذا المثل لمن تعبه به فتفرع ونظرك
يصره من وهله من وهله أهل اذا ذهب وهله أى به فىكون المعنى لقبته أول ذى وهلة

((لَقَبْتُهُ أَوَّلَ صَوْلٍ وَبَرٍّ))

المراد به وهو رابيه

قاله من وهله أى به دافزع قائم أبو زيد يصر هذا المثل لمن تعبه به فتفرع ونظرك
يصره من وهله من وهله أهل اذا ذهب وهله أى به فىكون المعنى لقبته أول ذى وهلة

بعد حجة ثلاثين - فقال ليس
لها عند ذنب أعظم من حجة
هذه المدية (قولهم في رأسه نكرة)
يضرب مثلاً للرجل الطامع الرأس
لا يستقر وأصل السعرة دباب
أزرق يعرض وأكث ما يكون في
الجبر والخيل والجمع نعر وجرار
نعر قلن من عص النمر قال امرؤ
القيس

فظل يريخ في عيطل

كما يستدير الجمار النعر
ويقولون في أنفه خبز وانه أي
فيه كبر وجبرية وأنفه في أسلوب
قال الشاعر
أنوفهم ملغمر في أسلوب

وشعر الاستاء في الجيوب
(قوله - في طن زهمان زاده)
براديه الرجل يكون أداته ومناعه
مع غيث يجده موفورا لا يحتاج
الى معين وزهمان اسم كلب فيما
يحسب (قولهم نخر البغي بجديج
ربها) وهو من قول الشاعر
نخر البغي بها حرد

بنتها اذا ما الناس شلوا
والدعي الاسف راجع السفايا
والبغى في غير هذا لموضع المرأة

(١) أساء الخرج أسواراً - داوود
ونابهم اصبح والاسم كعدو واواد
الداء جمع آية ولا تسمى الطيب
جمع أساء وان كتمها وطباء

(٢) - اذ - ررية قد أعجب
لا تلوذ لمن جربته - يجلد
دش يهاتس ركذلك اسسمة
و لسوء راجع ما ياد والمؤام
قلنا الموهري

العرب
وساكن

﴿لَقَيْتُهُ أَذْيَ دَيْي﴾

شيء والدني فعيل بمعنى فاعل أي أذني دان وأقرب قريب

﴿لَمْ يَنْعَلْ بِقِيَالِ خَذَمٍ﴾

اقبال ما يكون بين الاصبعين اذا لبست النعل والخدم السريع الانقطاع واداء انقطع شمع النعل
بق الرجل بغير نعل * يضرب للرجل ينفي عنه الضعف قال الاعشى
أخو الحرب لا ضرع واهن * ولم ينعل بقبال خدم

﴿لِيَ الشَّرُّ أَقْمَ سَوَادَكَ﴾

داس شجع اذا ظهر الخوف والسواد الشخص أي اصاب في هذا الامر وقوله لي الشر أراد

﴿الْتَامَ جِرْحُ وَالْأَسَاءُ عَيْبٌ﴾ (١)

﴿لَيْسَ رِيَّ وَانَّهُ تَعْمُرُ﴾

نليل * يضرب في الحث على القناعة بالقليل

﴿لَمْ يَتْرُكِ الْعَاقِلُ الْكَذِبَ الْتَمَرُ وَأَنَّ لَكَ أَنْ خَيْفَ بَدَلًا فَكَيْتَ فِيهِ الْمَاءُ وَالْعَارُ﴾

﴿أَلَنْ جَبَلُهُ عَلَى عَارِيهِ﴾

الساقة اذا أرادوا ارسالها للرعى ألنوا جلد بلها على العارب ولا يترك سائطا فيمنعها من الرعى
* يضرب لمن تركه معاشرته تقول دعه يذهب حيث يشاء

﴿لَوْلَا الْخُسُ مَا بَالَيْتَ الدَّيْسَ﴾

قالت الخبزة يقال حسنت الخبزة اذا رددت النار عليها بالوصى لتضج * بصره من تكرار عليه

﴿لَوْنَخَتْ حُصَاهُمْ وَلَكَيْتُهَا كَالْمَرَادِ﴾ (٢)

البلاء
جواب لو محذوف أي لو نخت حصاهم لظعنوا ولكيها أفنتهم وأما ما في ذلك * يضرب لمن

﴿الْخَطُّ أَهْدَى مِنْ الْظُلْمِ﴾

منعته المواع عن قصد
أعني أن أثر الحب والبغض يظهر في العين فلا حول على الاساءة

﴿لَهُمْ مَوْرَا الْأَيْنِ﴾

ال هرة باشي هو الراس به وذي الجبين والرقدة أي اجرة من بين دأشدر - بارلامين
هم ونووي هو صاحب هررا على معنى أسألك هو وأواجه له ددو

﴿لَيْسَ يَلَامُ هَارِبٌ مِنْ مَسْئَلٍ﴾

﴿لَوْ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ نَفْسَهُ لَمَّا كَانَ فِي

مرب في عدد الحدا

ينبع نبع يكون في قلة الجبل والشراب في سعة الشووط في الحفنة نفس ولا بد من النبع

الذي هو من جنس البشر
 شيء غيره غير منه والحمد
 من كذب من كذب النساء هو
 الهودج قال الشاعر
 والله اني انما انا امرؤ
 كمن باهى شوب مستعار
 كذات الخدج تبهج ان تراه
 وتشمي أو تسهر على حمار
 وهو خدج وخذاجسة والجمع
 خدوج وخذاج ((قولهم فاه الى في))
 يقال كمل فاه الى في أي من فيه
 الى في فلما نزع من نصب ويدكر
 الفم ههنا تأكيذا كقول الله عز
 وجل يقولون بأفواههم فاما قولهم
 وآيتهم بمعنى فاعاذ كرت العين
 لان الرؤية تكون بمعنى العلم ومنه
 قيل للرأي رأي ((قولهم في بيته
 يؤتى الحكم)) قد ذكرنا أصله في
 الباب السادس وتطعمه شاعر
 فقال

لما لقيت معذبي
 ألفتني كاهنهم
 فطلبت منه زورة
 تشفى السقيم من السقم
 فأبى علي وقال لي
 في بيته يؤتى الحكم
 وأخذ آخر فقال
 قلت زوريني فقال عاتبا
 أنا والله اذا قاضى مني
 اذ يصلى وعليه ربنهم
 أنت هموا في وآيتك أنا
 ((قولهم فالج بن خلاوة)) يقال أنا

(٣) قوله أحد القارطين قال المجد
 الثاني عامر بن وهب وقال الجوهري
 الثاني المتخصل لكن المصنف لم
 يرضه اه معجمه

يضرب لمن وصف بحدود رأى وخلق بالامور
 ((لا ين اذا عرك من عتاشين))
 هذا قريب من قولهم اذا عرك أخوك فهن
 (ما جاء فيها أوله لا)

((لا تخبأ ليطر بعد عروس))

ويروي لا عطر بعد عروس قال المفضل أول من قال ذلك امرأه من عذرة يقال لها أمها
 عبد الله وكان لها زوج من بني عمها يقال له عروس فمات عنها فتزوجها رجل من غير قومها
 نوفل وكان أعسر أبخر بخيلاد مما قبل أراد أن يظعن لها قالت له لو أذنت لي فريت
 وبكيت عند رمة فقال افعلي فقالت أبكيك يا عروس الاعراس يا ثعلباني أهله وأسر
 الناس مع أشياء ليس يعلمها الناس قال وماتت تلك الأشياء قالت كان عن الهمة غير نعاس
 السيف صيحات الناس ثم قالت يا عروس الاغرا لاهر الطيب الخليم الكريم المحضر
 له لا تذكر قال وماتت تلك الأشياء قالت كان عموفا للثنا والمنكر طيب النكهة غير أبخر
 أعسر فعرف الزوج أنها تعرض به فلما رحل بها قال ضمي اليك عطرلك وقد نظرت الى قد
 مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس فذهبت مشلا ويقال ان رجلا تزوج امرأه ف
 فوجدها نفضلة فقال لها أين الطيب فقالت خبأته فقال لها لا تخبأ ليطر بعد عروس فذهبت

* يضرب لمن لا يدخر عنه نفيس

((لا آتيلك حتى يؤب القارطان))

يضرب لمن يسى القول فيمن أحسن اليه
 القارط الذي يحثى القرط وهو ورق السلم يدبغ به ومنابت القرط البن ويقال ككش قر
 منسوب الى بلاد القرط ويقال هذان القارطان كانا من عذرة خرجا في طلب القرط فلم يرجعا
 أبوذوب وحتى يؤب القارطان كلاهما * ويشترى القنلى كليب بن وائل
 وزعم ابن الاعرابي ان أحد القارطين ٣ يذ كرين عذرة ويقال أيضا لا آتيلك حتى يؤب المت
 وكانت غيبته كغيبه القارطين غير أنهم لم تكن بسبب القرط وأما قول أبي الاسود الدؤلي
 آتيت لا أغدو الى رب الفحة * أساومه حتى يؤب المثل
 فانما قيلت الخوارج وغيبته فلم يعلم بمكانه حتى أقرقائه

((لا آتيلك حتى يؤب هبيرة بن سعد))

هو رجل فقد ومعناه لا آتيلك أبدا ومثله في التأيد قولهم

((لا آتيلك معزى القز))

قالوا القز رقب سعد بن زيد مناة بن عجم وانما لقب بذلك لانه وافي الموسم بمعزى فأنهم بها نالوا
 من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها قز وهو الاثنان فأكثروا المعنى لا آتيلك حتى تجتمع

((لا ترخصي شائته لا بجرزة))

وهي لا تجتمع أبدا
 الجرزة الاستئصال ومنه ناقة جر وجر اذا استأصلت التبت ومعنى المثل أن المبة ضة لا ترة
 الابا-تئصال من تبغضه وأصل المثل في الخبر عن المؤت وعلى هذه الصيغة يستعمل في المذ

﴿لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَةَ دَامًا﴾

العيب ومثله الزار والبر والعاب والعيب في الوزن وأولى من تكلم بهذا المثل فيما
 لهم أهل الأخبار حتى بنت مالك بن عمرو العدوانية وكانت من أجل النساء فسمع يجمها لها ملك
 غسان فخطبها إلى أبيها وحكمه في مهرها وسأله يجمها فلما عزم الأمر قالت أمها لتباعد عنها ان لنا
 عند الملامنة رخصة فبهاهنة فإذا أردت ادخلها على زوجها فطيقنا بما في أصدافها فلما كان
 الوقت أحملهن زوجها فأعقلن تطييبا فلما أصبح قيل له كيف وجدت أهل طروقك البارحة
 فقال ما رأيت كالبسلة قط لولا رويحة أنكرتها فقلت هي من خلف الستر لا تعدم الحسنة إذا ما

﴿لَا تَحْمَدُ أُمَّهُ عَامَ اشْتَرَانِهَا وَلَا حَوْءَ عَامَ بِنَانِهَا﴾

ها أي انها يصنعان لأهلها جلدة الأمر وان لم يكن ذلك شأنهما يضرب لكل من
 ينسب قال الشاعر
 لا تحمدن امرأ حتى تجربه * ولا تذمنه من غير تجريب
 فان حمدك من لم يبله صدف * وان ذمك بعد الحمد تكذيب

﴿لَا تَعْدُمُ صَنَاعَ ثَلَّةٍ﴾

المرأة يضرب للرجل الصنع يعني اذا عدم عملا أخذ في آخر لحذقه وبصيرته
 ﴿لَا تَعْطِيَنِي وَتَعْطَى﴾

يبنى وأوصى نفسه قال الجوهرى وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فبما ذكره أبو عبيد وأنا
 عنه وتعطى بضم التاء أي لا يكن منك أمر بالصالح وأن تفسدي أنت في نفسك كما قال
 لانه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم
 فيكون من عظم السهم اذا التوى واعوج يقول كيف تأمر بنى بالاستقامة وأنت تنعوجين قال
 المؤرج عظم الرجل اذا هاب وتابع قال الجعاج * وعظم الجبان والزنى * أراد الكلب
 الصبى

﴿لَا يَدْرِي أَسْعَدَ اللَّهُ أَمْ كَثُرَ أَمْ جَذَامُ﴾

الاصحى سعد الله وجذام حيان بينهما فضل بين لا يخفى على الجاهل الذى لا يعرف شيأ قال أبو
 يد يروى عن جابر بن عبد العزيز العامرى وكان من علماء العرب ان هذا المثل قاله حزة بن
 بليل البلوى لروح بن زبناج الجذامى
 لقد أختمت حتى لست تدري * أسعد الله أَمْ كثر أَمْ جذام

﴿لَا يَدْرِي أَيُّ طَرَفِهِ أَطْوَلُ﴾

الاصحى معناه لا يدري أنسب أيته أفضل أم نسب أمه وقال غيره يقال ان وسط الانسان
 والطرف الاسفل أطول من الاعلى وهذا يكاد يجهله أكثر الناس حتى يقولون * يضرب في نقي
 قال ابن الاعرابى طرفاه ذكره ولسانه وينشد

ان القضاة موازين البلاد وقد * أعبأ علينا بجور الحكم فاضينا
 قد صابه طزفاه الدهر في تعب * خرس يدق وفرج يهدم الدنيا
 ﴿لَا تَعْدُمُ مِنْ ابْنِ عَمَلٍ نَصْرًا﴾

من هذا الأمر فالج بن خلاوة أي
 رى منه فالج من قولهم فلج الرجل
 على خصمه وابن خلاوة أي قد
 تخيلت منه ويقال أنا خلا من
 كذا وبراء أي بعزل منته وفي
 القرآن الكريم انى براءهما تبعدون
 واما براء الجمع رى وورعما قالوا براء
 ﴿قولهم الفانث لا يستدرك﴾
 مثل محدث وأصله قول الشاعر
 ندمت على سبي العشيعة بعدما
 مضى واستتب للرواة مذاهبه
 فأصبحت لا اسطيع رد المامضى
 كما لا برد الدردى الضرع حاله
 ﴿قولهم فرخان في نقاب﴾ يضرب
 مثلا في الشينين يشبهان والنقاب
 اللون قال الاصمعي نقاب المرأة
 لانه يستلونها فيه وقيل فلان
 ميمون النفيسة أي الطليعة مأخوذ
 من النقاب وهو اللون وقيل
 ميمون النفيسة أي المختبر وقيل
 النفيسة هنا النفس في الامثال
 المضروبة في التناهي والبالغة
 الواقع في أوائل أصولها الفاء
 ﴿أفسد من الجراد﴾ لانه يجرد
 الشجر والنبات ولهذا سمي جرادا
 وقال طيبي لبنيه انكم تركتم منزلا
 لا تخرجون منه ولا يدخل عليكم
 فيه فارعوا امرى الضب الاعور
 أبصر بجره وعرف قدره ولا
 تكونوا كالجراد دوى وادبا وانقف
 وادبا كل ما وجدته وأكله ما
 وجدته أنقف وادبا أي أنقف
 بيضه فيه ﴿أفسد من أرضه﴾
 ورعما قالوا من أرضه بلجلى وهم
 حى من الانصار ﴿أفسد من
 السوس﴾ معروف ﴿أفسد من
 الضبع﴾ لانها اذا وقعت على الغنم
 أكرث الفساد ولذا قيل للسنة

آی ان، حمل بغضب لا اذار آل مظلوما و ان كنت تعاديه

الغديبة الضبيع يهال ككت الضبيع
وقيل معنى ذلك انهم اجدوا حتى
ضعفوا عن الامتناع من الضباع
فهى تفسد قهرا انشدوا
اباخر اشه اما كنت ذات فر

﴿لَا يَمْلِكُ مَوْلَىٰكَ نَصْرًا﴾ ﴿١٠٠﴾

ومثله

قال المفضل ان أول من قاله المعمران بن المنذر وذلك أن العيار بن عبد الله الضبي كان صرار بن عمرو وهو من أمرته فاختم أبو مر حب البر بوعي وضرار بن عمرو وعند النعمان فنصر العيار ضرار فقال له النعمان أنفعل هذا بأبي مر حب في ضرار وهو معاديك فقال العيار لمجى ولا أدعه لآكل فعند ما قال المعمران لا يجلك مولى لمولى نصر أو تقديره لا يجلك مولى ترا أو ادخار نصر لمولا يعنى أنه يتوربه الغضب له فلا علك نفسه في ترك نصرته

﴿لَا أَفْعَلُ مَا أُبْسَّ عِبْدُ بِنَاقَتِهِ﴾ ﴿

الاباس أن يقال للنافع عند الحلب بس بس وهو صوبت للراعي يسكنه النافعة -
جعل علم النابيد أي لا أفعله أبدا

﴿لَا تُفْسِدُوا سِرًّا إِلَى أُمَّةٍ وَلَا تَبْلُغُوا عَلَى أُمَّةٍ﴾ ﴿١٠﴾

هذا من قول أكرم من سبق واغافرت بينهم ما لا نهما بالساجل لما يودعان أى لا نجح
محللا كما لا تفعل الا كما لبولك موضعا ويروى أيضا لا تنفك عن أمة قال أبو عبيد
بذلك العامة المقابلة الممازحة والضحكة المزح

﴿لَا يَتَّبِعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ بَجْرَمَتَيْنِ﴾ ﴿١٠﴾

قبل هذا كتابة عما يؤمنه أي أن الشرع يمنع المؤمن من الإصرار فلا يأتي ما يستوجب به تقية العقوبة * يصرف لمن أصيب ونكب مرة بعد أخرى ويقال هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبرأ من عرة الشاعر أمره يوم بدر ثم من عليه وأناه يوم أحد فأمره فقال من علي فقال الصلاة والسلام هذا القول أي لو كنت مؤمناً لم تعاد ولنقلنا

﴿لَا جِدَّ إِلَّا مَا قَعَصَ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ﴾ ﴿١٠﴾

يقال صر به فأقصه أى قتله مكانه يقول جلدك الحقيقى مادفع عنك المكروه وهو أن يقتل
دونك قاله معاوية حين خاف أن يميل الناس إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاشتكى عبدا
وسقاه الطبيب ثم به غسل فيها سمها حرقته فعند ذلك قال معاوية هذا القول

﴿لَا أَطْلُبُ أَثَرَ اِعْدَائِي﴾

قد كرت هذا المثل مع فحشته في حرف التاء راعا أعدته ههنا لانه في أمثال أبي حبيد على الوجه ٤٠٠ في المثل في الحرف عين سيرا أي لا آخذ الدية وهي أثار الدم ونبعثه وأترك العسر

﴿الْأَيْصْرُ الشَّابُّ نَبَاحُ الْكَذِبِ﴾ ﴿١٠﴾

۱۰۰

بسم رب العالمين
 (لَا تَكْفُرْهُ سَخَطَ مَنْ رَضَاهُ الْجَوْدُ) ﴿١﴾

﴿لَا أَمْرَ لَكُمْ﴾

سلا جاز، عبد الله بن رضاء الله من ورائه

أَيُّ مَن عَصَى بِمَا أَمَرَ فَتَحَاكُم بِهِ أَمْ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَا رَأْيَ لِمَن لَا يَطْعَمُ

﴿لَا تَقَعَنَّ الْبَصَرُ إِلَّا سَاجِدًا﴾

مر على الطرف أى لا تقع فى الصرا أو أنت ساجد * يضرب لمن يياثر أمره الا يحسنه

﴿لَا يُرَى لِقَوِي صَبًا﴾

يضرب لمن لا ينكر الضلالة ولكن يزيناها لصاحبها

﴿لَا تُلْمُ أَخَاكَ وَاتَّخِذْ بِأَعْمَانِ﴾

﴿لَا تُولِّ سِقَاهَكَ بِأَنْشُوطَةٍ﴾

﴿لَا تَغْسِكُ مَا لَا يُسْتَسَكُّ﴾

يضرب من لا اخذ بالحزم

﴿لَا تَعْرِزْ إِلَّا بِغَلَامٍ قَدْ غَرَا﴾

المعروف فى غير موضعه

الارجل له تجارب دون الغر الجاهل

﴿لَا آتِيكَ مَا حَلَّتْ عَيْنِي الْمَاءُ﴾

﴿لَا يَسْمَعُ إِذَا مَا خَشَا﴾

وهما حاتم ما سمعت

أت ومنه الجوش للبعوض لما يسمع من صوته أو لما يحصل من خدشه ويرى

بوا الصوت أيضا وهذا أقرب الى الصواب * يضرب للذى لا يقبل نصا ولا يتعاقل

سجوا بالمناقول له وقال الكلابى لا تسمع آذان جثا أى هم فى شئ يصعبهم اما قوم

﴿لَا أُحِبُّ رِغْمَانَ أَنْفٍ وَأَمْعُ الْقَرْعِ﴾

سفل غيره

هذا مثل قول الشاعر

أم كيف ينفع ما أعطى العاقوبه * رِغْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُ بالبن

﴿لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ﴾

أى لا تخمله ما لا يطبق وأصل الذرع سبط اليد فاذا قبل ضقت به ذرعا فعناه ضاق دوى به أى

دوت يدي اليه فلم تله ولا تبطراى لا تدش ونصب ذرعه على تقدير البذل من الساحب كانه

لا تبطر ذرع صاحبك أى لا تدش قلبه بان نسومه ما ليسى طوقه

﴿لَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ حَرْدِيَانًا﴾

الذى يسترا الطعام شماله شرها * يصر فى ذم المحرص

﴿لَا يَدْنِي لِوَاحِدٍ بَعَثَرِي﴾

قدوة قول الشاعر

أحمد لما تملوهالك بدي * لا تستطيع من الاسورية

﴿لَا يُرْسِلُ السَّاقِ الْأَمْسِكَا سَأَا﴾

هذا فى الحرباء يشبهه حركته من فيلجأ الى ما هو له مجرى * من له يد اراست

«أفرغ من يد تفت اليرمع»
واليرمع الجارة الرخوة وذلك ان
القارغ والمتفكر يولعان بالارض
والخط فيها وفات مالا من حاورها
«أفلس من ابن المذاق» رجل
من عبيد شمس بن سعد بن زيد مناة
كان لا يجد في أكثر أوقاته في بيته
قوت ليلة واحدة وكذلك كان
أبوه فقال الشاعر في أبيه

فأبى ان ترجو عيها ونفعها
كراحي النداء والعرف عند المذاق
«أقفر من العريان» وهو ابن
شهلة الطائي قيل لم يرزل يلقي
الغى في يردد الأفرأ وحضه
بعضهم فقال أقفر من العريان
وهو الرمل لانه لا ينبت شياً
«أقرس من سم القورسان» وهو
عتيبة بن الحرث بن شهاب فارس
بنى عليه وهو صياد القوارس وكافوا

(١) قوله ويروي جثأ رواه
كذلك المحدث قال ولا يصح فليس أدنا
جثأ أي أدى صوت أي لا يقبل
نصاً أو معناه متصام عنك وعما
لا يزمه اهـ

(٢) قال أبو هري الجردان
بالدال ضمير مجعلة وروى معرب
أصله كرددبان أي حافظ الرغيص
وهو الذي يضع شعاعه على شيء
يكون على اتعوان كي لا يثأوله
غيره وأثره ر

إذا ما كنت في نومك أوى
تقرب منك يد في أمه
وجردم

(٣) قوله لا يبدى أمرت محرو
سوك من هذه السكجة لا تخيت

يخولون في انفسهم من
السما ما التقفه غير عتيبة ثقافته
وقال الشاعر

ان يقتلوك فقد نلت عروشهم
عتيبة بن الحرث بن شهاب
فأشدهم بأسا على أعدائه

وأعزهم فقد اعلى الاححاب
((أفرس من ملاعب الاسنة))
وهو أبو برء عامر بن مالك بن جعفر
ابن كلاب فارس قيس ((أفرس
من عامر بن الطفيل)) وهو ابن
أخي عامر ملاعب الاسنة وكان
أفرس أهل زمانه وأسودهم ومر
جبار بن سلى يقبره فقال ضيقتم
على أبي علي ثم قال عم صباحا أبا
علي فوالله لقد كنت تشن العارة
وتحمي الجارة سرىعا إلى المولى
بوعديك بعيدا عنه بوعديك وكنت
لا تنزل حتى يضل النجم ولا تهاب
حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى
يعطش البعير وكنت والله خير ما
يكون حين لا تظن نفس لنفس
خرا ثم قال هلا جعلتم قبر أبي علي
ميلافي ميل ومن ههنا أخذتمهم
ابن فورية قوله
وقالوا أنتي كل قبر أينه
له برنوي بن المولى ولد كادك

(١) قوله ذات يجر واه - رهري
أني أتحل عرواء سمعة
الح يقال حررة فاستعجاب
دع غضي ام واد نصبت شجر
حمازي شوك كشوك اوسج
قانه المحدث والواحدة منهم
أخيه هري

(٢) طلبة العرب - امم -
م -

تحويل إلى أخرى أعدها إلى نفسه ويقال بخلاف هذا قال بعضهم لا بل كلما اشتد حرا الشمس
نشاطا وحركة يعني الحرباء فإذا سقط قرص الشمس سقط الحرباء كانه ميت وإذا طلعت قحو
وانما يقول من غصن إلى آخر زوال الشمس عنه يضرب لمن لا يدع له حاجة الأسأل آخر
(١) بليت باشوس من حرباء تنضبة * لا يرسل الساق إلا مسكاسا

﴿لَا مَاءَ لَكَ أَبْقَيْتَ وَلَا حَرْكَ أَنْقَيْتَ﴾

وبروي ولا درنك أصله أن رجلا كان في سفر ومعه امرأته وكانت عاركا فظهرت وكان معه
يسير فاغتسل فلم يكفها غسلها وأنفست الماء فبقيا عطشانين فعندها قال لها هذا القول
المفضل أول من قال ذلك الضب بن أروى الكلبي وذلك أنه خرج تاجرا من اليمن إلى الشام
أياما ثم حاد عن أمهائه فبقى مفردا في تيه من الأرض حتى سقط إلى قوم لا يدري من هم
فاخبرهم هم هذا قتل بهم وكان طريقا رطبا وكان امرأة منهم يقال لها عمرة بنت سبيل
وهي غطبت الضب إلى أهل بيته وكافوا لا يزوجون إلا شاعرا أو عاتقا أو عالا
فسألوه عن ذلك فلم يعرف منها شيئا فأبوا تزويجه فلم يرل بهم حتى أجابوه فتزوجها
أحياء العرب أرادوا العارة عليهم فطهروا بالضب فأخرجوه وامرأته وهي طام
الضب سقاء من ماء فصار يوم وليلة وأمامه - ما عين بطنان أنهما يصيحان فقلت
السقاء حتى أغتسل فقد قاربنا العين فدفع إليها السقاء فاغتسلت بما فيه ولم يكفها
فوجدناها ناضبة وأدر كهما العطش فقال لها الضب لا ماء لك أبقيت ولا حرك أنق
بشجرة جبال العين فاشأ الضب بقول

(٢) تالله ما طولة أصابها * بعلا سوأي قوارع العطب
وأي مهر يكون أنقل مما * طلبه وه اذامن الضب
أن يعرف الماء تحت صم الصفا * ويخبر الناس مطلق الخطب
أخرجني قومها بان الرحي * دارت بشؤم لهم على القطب
فلما سمعت امرأته ذلك فرحت وقات أرجع إلى القوم فانك شاعرا فاطلقا راجعين فلما وصلنا
القوم إليهم ما وجدوا ضراهم ما وردوا فقال لهم الضب اسمعوا شعري ثم اقلوني فأشدهم
فجبا وصار فيهم أن من أعضهم قال الفرزدق
وكنت كذات الحيض لم تبق ماءها * ولا هي من ماء العذابة طاهر

﴿لَا أَبُوكَ تُشَرُّ وَلَا التُّرَابُ يَهْدُ﴾

قال الأحرار - هل هذا من رجلا قال لوعيات ابن قتل أو لا أخذت من تراب موضعه فجعلت على ر
مقبل له هذه المنة أي أنت لا تدرك - دارأرب - لا لا تدرك أن تسفد التراب * يضرب في طلب

يحمدي

﴿لَا يَكُنْ حَبْلَ كَثْفًا وَلَا بَعْضًا لَمَمًا﴾

در دین - مصر - کیم - أنه قال لا تكن في الاخاء مكثرا ثم يكون فيه مدبرا فيعرف
الاكثر بجهل - في الادبار - ومنه حديث أحب حبيبك هوما ما عسى أن يكون بعض
وأحد - بضعك بوجع ما عسى أن يكون حبيبك يوما وما ومنه قول الفرزدق
أحب حبيبك سيارويد * فليس يدركك أن تصرما
ر - بضعك سيارويد - اذا أنت حاولت أن تحكما

ان اناست بتورالغ

ينكشف الامر لك القبيح
وهذا الشعر لسافر من عبد العزى
الضمري فقال اهل مكة لهوازن
قد وقع بين قومنا شر ولا بد لنا من
المسير اليهم لتلايقا دم الامر
ورحواوا على كل صعب وذلول ثم
اتصل الخبر بهوازن قبيحهم
فدخلوا الحرم فكفوا عنهم فقال
خداش بن زهير

بأشده ما شهدنا غير كاذبة

على ضيفته تولا الليل والحرم
 (أقتل من الجحاف) وهو الجحاف
 ابن حكيم السلمي وذلك انه دخل
 على عبد الملك لما وضعت الحرب
 بين الزبير بنو المروانية وأوزارها
 وكان قد قتل من بني سليم فيها خلق
 كثير فقال الا تخطل

الأسائل الجحاف هل أنت تاجر

بقتلى أصيبت من سليم وعامر

قتهده الجحاف وقال

بلی سوف ابکیں ہم بکل مہند

وابی عمیر ابالرماح الخواطر

فأرعد الانحطل فقال عبيد الملك

(١) قال الجوهري القرون الذي

يخبر عليه القرني وهو خير غليظ

نسب الى موضعه وهو غير التنوير

قال المهدى

هائل جوعهم بمكة آلاف

من الهوى يرعبها الجليل

ویروی شال بالبا موتی دارم بعض

الحواء اه

(٢) القلوب

في المائة أو التحمل خمس مئة

المهمل والناعم التي تهاب عند

الذاتية كانت بطلانها

وما هبركم حتى قلت معشنة * لا تاقه لي في هذا ولا لجل

يضرب عند التبري من الظلم والاساءة وذكروا أن محمد بن عمير بن عطار دابن حاجب مرو وما
خرج الناس على الحجاج فقال لا ماقي في ذاولا جلي فلما دخل بعد ذلك على الحجاج قال أنت القاتل لا
ناقي في ذاولا جلي لا جعل الله لك فيه ناقة ولا جلا ولا رحلا فسمته بجار بن أبيجر الجلي وهو عند
الحجاج فلما دعا بعدائه جاؤا بقرينة (١) فقال ضعوها بين يدي أبي عبد الله فانه لبنى يحب اللبن أواد
أن يدفع عنه شحاته حمار وقال بعضهم أن أول من قال ذلك الصدوق بنت حليس العذرية وكان
من شأنها أنها كانت عند يزيد بن الاخفس العذري وكان يزيد بنت من غيرها يقال لها الفارعة
وأن يزيد اعزل ابنته عن امرأته في خباياها وأخذها خادما وخرج زيد إلى الشام وأن رجلا من
عذرة يقال له شبت هو حو هوته ولم يرل بها حتى طاعته فكانت تأمر راعي أبيها أن يجعل زوج
ابله وأن يحلب لها حلبا بلبها قتيلا (٢) فتشرب اللبن نهرا حتى إذا امت وهدأ إلى رحلها جعل
كان لا يهاذل ولفعدت عليه وانظلقا حتى كانا بتهيمان إلى متهمة من الارض فبكونا بكاءا شديدا
ثم بعد ان في وجهه الصبح فكان ذلك دأبهما فلما فصل أبوها من الشام مر بكاهنة على طريقه
وسألها عن أهله فنظرت له ثم قالت أرى جلك رحل لبلاد حلب بلبا قتيلا وأرى نعبا وغملا
فلا لبث فقد كان حدث بال شبت فأقبل زيد لا يلوى على شيء حتى أتى أهله ليلا فدخل على امرأته
وخرج من عندها مسرعا حتى دخل خبايا ابنته فاذا هي ليست فيه فقال لخادماها أين الفارعة
شككتك أمك قالت خرجت غشي وهي حروود زائرة فتعود لم تر بعدك شهسا ولا شهدت عرسا
فانتقل عنها إلى امرأته فلما رآته عرفت الشمر في وجهه فقالت يا زيد لا تجعل واقف الاثر فلا ناقة لي في

هذا ولاجل فهو أول من قال ذلك ﴿لَا تَقْطَعْ عَلَى أَبِي حَبَالٍ﴾ ﴿١٠﴾

كان حمال بن طلحة بن خويلد لقي ثابت بن الاقرم وعكاشة بن محصن وكان طلحة نبياً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل ثابت وعكاشة حباً لا إجماع الخبر إلى طلحة فتبعهما وقتلهما

وقال فان تلك أزواد أصبن ونسوة * فلن يذموا فرعا بقتل حبال

وما ظنكم بالقوم اذ تقتلوه * اليس اوان لم يسئلوا رجال

عشبه فادوت ابن افرم ناويا * وعكاشه الغنى عنه بحال

فلما رأت بمواسد صنيع طليعه وطلبه بنار ابنه فالوا لاسع ط على ابي حبال وذهبت مالا يضرب

من یحذر جانبہ و یحشی وزرہ ﴿لَا یُکَلِّمُ عَلٰی جَوْرَتِهِ﴾

الكلوم السكون وكنتم البعير كنتم كلوما اذا اُمن من الجرة * يضرب لمن يحجز عن كتمان

ما فی نفسه ومثله ﴿لَا يَخْنُقُ عَلَى جُنَهِ﴾ ﴿١٠﴾

يقال خنقه بخنقه حنقا اكسر النون من الميم **﴿الآفِي الْعِبْرُولَافِي النَّقِيرِ﴾**

قال المنضل أول من قال ذلك أبو سفيان بن حرب وذلك أنه أقبل بعير قريش وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد نخبأ أصرافهم من الشام فذهب المسلمين للخروج معه وأقبل أبو سفيان حتى دنا
من المدينة وقد خاف خوفا شديدا فقال لمجدي بن عمرو هل أحسست من أحد من أصحاب محمد
فقال ما رأيت من أحد أنكره إلا راكبين أتيا هذا المكان وأشار له إلى مكان عدى وبسب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأخذ أبو سفيان أبعار من أبعار بعيرهم ففتها فإذا فيها
نبي دناء لا تلبس ثوب من هذه عيونهم فغضب وجوه عبيره فساحل لها وتركة بدر أسارا وقد

لا تزع فاني جارك منه فقال هبنا
تجبرني منه في البقعة فكيف
تجبرني منه في الدمام فأخذنا لثمن
هذا المعنى فقال في الرشيد

وعلى عدوك يا ابن عم محمد
رصدان ضوء الصبح والظلام
فاذا انبه رعبه واذا هدا

سلبت عليه سيوف الاحلام
فقام الخفاف وساروا بشروهم
لبي تغلب وصادف عليه منهم
جاعة فقتل منهم خمسمائة ومن
النساء والولدان كثيرا فقال
الاخطل

لقد أوقع الخفاف بالبشر وقعة

الى الله فيها المشتكى والمعول
﴿أقتل من الحرب بن ظالم﴾ ومن
حديثه انه وثب بخالد بن جعفر بن
كلاب وهو في جوار أسود بن
المنذر وقتله وطلبه الاسود فنانته
فسار الى جارات للعرب فاستاقهن

وقدم حديثه ﴿أقتل من عمرو

ابن كاثوم﴾ وذلك انه قتل عمرو

ابن هند في دار ملكه وانتهب

رحله وارتحل موفورا لم يصب

بشيء ﴿أفصح من العيين﴾ وهما

دغفل وزيد بن الكيس انما ذكر

قال فيهما الشاعر

أحاديث عن أبنائنا عاد وجهم

يشورها العضاة زيد ودغفل

والعض الرجل المنعوس للامور

وهو العودس وقال لاداهية من

رجل العيص (رفين من اراعي

تم) المروسة بنون وجمع مرم

وجمع المرمس مرامس قبه ابو هري

وروي الله المشطرا لخير

بكل مزار القتل شدت يمدني

ربنا من هجره

كان بعث الى قريش حين فصل من الشام يخبرهم بما يخافه من النبي صلى الله عليه وسلم فأقبلت
قريش من مكة فأرسل اليهم أبو سفيان يخبرهم انه قد أحرز العبرو يامرهم بالرجوع فأبت قريش
أن ترجع ورجعت بنو زهرة من ثنية أجدى عدلوا الى الساحل منصرفين الى مكة فصادفهم
أبو سفيان فقال يا بني زهرة لا في العير ولا في النضير قالوا أنت أرسلت الى قريش أن ترجع
ومضت قريش الى بدر فواقعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأظفروه الله تعالى هم ولم يشهد بدرا
من المشركين من بني زهرة أحد * قال الاصمعي يضرب هذا الرجل بحط أمره وبصغرة قدره
وروي أن عبد الله بن يزيد بن معاوية أتى أخاه خالد فقال يا أخي لقد هممت اليوم أن أقتل
بالوليد بن عبد الملك فقال له والله بئس ما هممت به في ابن أمير المؤمنين وولى عهد المسلمين فقال ان
خيلي حمرت به فتعبت بها وأصغرها وأسغرتني فقال خالد أنا كفيفك فدخل خالد الى عبد الملك
والوليد عنده فقال يا أمير المؤمنين ان الوليد حمرت به خيل ابن عمه عبد الله بن يزيد بن معاوية
فتعبت بها وأصغرها وعبد الملك مطرق فرفع رأسه وقال ان الملوكة اذا دخلوا قرية أفسدوها
وجعلوا هزة أهلها أذلة الى آخر الآية فقال خالد واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترقيها الى آخر
الآية فقال عبد الملك أفي عبد الله نكلمني والله لقد دخل على فقام لسانه لحنا فقال خالد
أفعل الوليد تعول فقال عبد الملك ان كان الوليد يلحن فان أخاه سليمان لا فقال خالد وان كان
عبد الله يلحن فان أخاه خالد لا فقال له الوليد اسكت يا خالد فوالله ما تعدي العير ولا في النضير فقال
خالد اسمع يا أمير المؤمنين ثم أقبل عليه فقال ويحك من في العير والنضير غيري جدى أبو سفيان
صاحب العير وجدى عتبة بن ربيعة صاحب النضير ولكن لو قلت غنيمات وحبيلات والطائف
ورحم الله عثمان فلنا صدقت عني بذلك طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم الى الطائف الى
مكان يدعى غنيمات وكان يأوي الى جبله وهي الكرمة وقوله ورحم الله عثمان لرداه اياه

﴿لَا أَفْعَلُ كَذَامَا أَرَزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ﴾

أرؤمت الناقة اذا حنت والحائل الاتي من أولادها أي لا أفعله أبدا

﴿لَا تَرَاهُنَّ عَلَى الصَّعْبَةِ وَلَا تَنْشِدُ الْقَرِيصَ﴾

هذا المثل للعطيفة لما حضرته الوفاة اكنفه أهله ونوعه فقيل له يا حطيء أوص قال وليم أوصي
مالي بين بني قالوا قلنا ان مالك بين بنيك فأوص فقال وويل للشعر من راية السوء فأرسلها
مثلا فقالوا أوص فقال أخبروا أهل ضابئ بن الحرث انه كان شاعرا حيث يقول
لكل جديد لذة غير أني ه وجدت جديد الموت غير لذتي

ثم قال لا تراهن على الصعبة ولا تمشد القرية فأرسلها مثلاً يضرب في التهذيب وفي بعض
الروايات أنه قيل له يا أبا مليكة أوصه قال مالي للد كوردون الاماثة زاور الله لم أمر به فقال
فاني أمر قال أوصه قال أخبروا آل السماح أن أخاهم أشعر العريب - يشي يقول
وظلت بأعراف صبا ما كاهما : وماح محاهها وجهه اري يحذر

قالوا أوصه فان هذا الإيعى عن شيأ قال أبلغوا كبدة أن أخاهم أشعر العرب - بيت يقول
فيالك من ليل كان بجوده : ما مرامس كذا يسم جندل (م)

يعني أمر القيس قالوا أوصه فان هذا الإيعى عنك شيأ قال أشيروا الانصار ان أخاهم أمح
العرب حيث يقول

بخشون حتى ماتهم وكلاهم * لا يسألون عن السواد المقبل

بعد قوت الامر قال الشاعر
تبع الامر بعد القوت تغير
وزكده مقبلا عجز وقتصير

الباب الحادى والعشرون فيها
جاء من الامثال فى اوله قافى
((قولهم القول ما قالت حذام))
يضرىب مثلا فى تصديق الرجل
صاحبه وأول من قاله اللهم بن
صعب والدخيفة وعجل وكانت
حذام امرأته فقال فيها
اذا قالت حذام صدقوها

فان القول ما قالت حذام
فصار كل مصرع من هذا البيت
مثلا فى تصديق الرجل مخبره
((قولهم قشرت له العصا)) يضرىب
مثلا هذا المكاشفة ((قولهم قد
قبل ذلك ان حقاوان كذبا)) والمثل
للنعمان بن المنذر ومن حديثه
ان عامر بن مالك ملاعب الاسنة
وفد على النعمان فى وهط من بنى
جعفر بن كلاب فيهم لبيد
ابن ربيعة فظعن فيهم ربيع بن
زيد وذكر معايرهم ولم يزل به
حتى صده عنهم فرجعوا الى رحالهم

يتشاورون فى أمره فقال لبيد
وهو غلام يحفظ رحلهم اذا غابوا
صاحبه والله لئن جعتم بنى رينه
لافضحه فقالوا اشته هذه البقلة
لبقلة قد امهم تدعى التربة فقال هذه
التربة لا تدعى بارا ولا توهل دارا ولا
تسر حارا عودها ضليل وفرعها
ذليل وغرورها قليل أفصح البقول
مرعى وأقصرها غرعا وأشدّها

(١) الصبح العبدوا لجمع اشباع
مثل فرج وأفراخ قاله الجوهري

قالوا أوصه فان هذا لا يغنى عنك شيئا قال أوصيكم بالشعر خيرا ثم أنشأ يقول
الشعر صعب وطويل سله * اذا ارتقى الى الذى لا يعلمه
زلت به الى الخضيب قدمه * والشعر لا يطيعه من يظلمه
يريد أن يعسره فيجسمه * ولم يزل من حيث يأتي يخزومه
* من بسم الاعداء يبقى ميسمه *

قالوا أوصه فان هذا لا يغنى عنك شيئا قال
كنت أجا ناشد المغمم * وكنت أجا ناعا على خصي ألد * قد وردت نفسى وما كادت نزد
قالوا أوصه فان هذا لا يغنى عنك شيئا قال واجزاه على المدح الجيد مدح به من ليس من أهله
قالوا أوصه فان هذا لا يغنى عنك شيئا فبني قالوا وما يبيكن قال ابكى الشعر الجيد من رواية السوء
قالوا أوص للمساكين بشئ قال أوصيهم بالمسألة وأوص الناس أن لا يعطوهم قالوا اعتق غلامك
فانه قدر عى عليك ثلاثين سنة قال هو عبد ما بقى على الارض عيسى ثم قال اجاؤنى على جارى
ودوروا بى حول هذا التل فانه لم يمت على الحار كريم فعسى ربي أن يرجئى فغله ابناه وأخذوا
بضميه (١) ثم جعل يسوقان الحار حول التل وهو يقول

قد جعل الدهر والاحداث يتكما * فاستغنيا بوشيك انتى عان
ودليانى فى غمراء مظلمة * كئلى دلا بين أشطان

قالوا يا أبا مليكة من أشعر العرب قال هذا الجحير اذا طمع مخير وأشار بيده الى فيه وكان آخر كلامه
فمات وكان له عشرون ومائة سنة منها سبعون فى الجاهلية وخمسون فى الاسلام (وبرى) انه
أراد سفر الفلما قدم واحملته قالت له امرأته متى ترجع فقال

عدى السنين لعينى وتصبرى * ودعى الشهور فأنه ن قصار

فقات
اذ كرصا بئنا البك وشوقنا * وارحم نناك انهن صغار
قالوا وما مدح قوما الا دفعهم وما جفا قوما الا ارضعهم (وقال) يه جو نفعه وقد نظرى المرأة وكان
دمها
أبت شفتاى اليوم الانكسما * بسوء فادرى لمن أنافاته
أوى لى وجهها شوه الله خلقه * فقبح من وجهه وقبح حامله

﴿لَا تَكُنْ أَذَى الْعَبْرَيْنِ إِلَى السَّهْمِ﴾

أى لا تكن أذى أصحابك من التلف يضر فى التعذير

﴿لَا يَأْبَى الْكِرَامَةَ الْإِحَارُ﴾

قال المفضل أول من قال ذلك أمير المؤمنين على رضى الله عنه وذلك أنه دخل عليه رجلان فرمى
بهما بوسادين ففقد أحدهما على الوسادة ولم يفقد الآخر فقال على أقعد على الوسادة لا يابى

الكرامة الاحار فقعده الرجل على الوسادة ﴿لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا جَعَّ ابْنُ اتَانِ﴾

قاله عدى يقال جج وجج بالحاء والحاء وابن الاتان الجش أى لا أفعل كذا أبدا

﴿لَا تَحْبِقُ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَّا حَوْبَةٌ﴾

قاله عدى بن ساتم حين قتل عثمان ورضى الله عنه فلما كان يوم الجمل فقتل عدى وقاتل ابنه
بعضه فبقي له بالما طريقا لم ترعهم أنه لا تحبى فى هذا الامر عناق حوبسة فقال بلى والله التبس

فلما بلدها شاسع وأكلها جاع
والمقيم عليها قانع أي سائل فلما
أصبحوا غدوا به معهم فوجدوا
الربيع يأكل مع النعمان فذكر
الجمع فربون حاجتهم فاعترض
الربيع فقال لبيد

أكل يوم هامي مقرعه

يا رب هياهي خير من دعه

فخبرني أم البنين الأربعة

سبوني من وجفان مقرعه

وفض خبر حامي من صمصمه

الضاربون الهام تحت الخبيضة

والمطعمون الخبيضة المدعده

مهلا أبيت اللعن لانا كل معه

ان استه من برص ملعه

وانه يوبخ فيها أصبعه

يولجها حتى يورى أنجععه

كانما يطلب شيأ ضيعه

فقال النعمان كذا أنت باربيع

ثم قال أف لهذا طعما وأمر

بالربيع فصرف إلى أهله فكتب

إلى النعمان

لئن رحلت جالي ان لي سعة

ما مثلها سعة عرضا ولا طولا

بحيث لو وزنت لحم بأجمها

لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا

وسمويل طائر والخبيضة البيضاء

قال الأصمعي هي الحبيضة فأجابه

النعمان

سرد برحلت عني حيث شئت ولا

نكتر علي ودع سنن الأبا طيلا

قد قيل ذلك ان حقارون كذبا

نما هذا أول في شيء اذا قيل

﴿قولهم قبلت ماجا الخبيز﴾ يقال

ذلك لمن أطاع على مره قبل ان

ينضمه ﴿قولهم قد لا يغادني الجبل﴾

يفضرب مثلا لرجل يسن ويضعفه

فمن أوى به أهله والمنسحق لسعد بن

الاعظم قد حيق فيه قالوا ولما كان بعد ذلك دخل على معاوية وعنده عبد الله بن الزبير فقال
ابن الزبير يا أمير المؤمنين هج هان عنده جوابا فقال معاوية أما بأفلا ولكن دونك ان شئت
فقال له ابن الزبير أي يوم فغئت عينك يا عدو قال في اليوم الذي قتل فيه أبوك مدرا وضربت
على قتالك موليا فاحمه * يضرب المثل في أمر لا يعأ به ولا غبر له أي لا يدرك فيه نار

ومثله قولهم ﴿لَا تَنْفِطُ فِيهِ عَنَّا﴾

أي لا تعطس والنفط من العناق مثل العطاس من الانسان

ومثلها ﴿لَا يَنْطَحُ فِيهِ عَنَّا﴾

أي لا يكون له تغيير ولا له تكبر

فأما قولهم ﴿لَا تَنْطَحُ بِأَذَاتُ قَرْنِ جَاءَ﴾

فانما يقال ذلك عند اشتداد الزمان وقلة النشاط

﴿لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لَا لَأَتِ الْقُوُ بِأَذَاتِهَا﴾

اللا لاة المصح وهو التحريك والفور انطاء لا واحد لها من لفظها وبروي ما لا لاة العفر

وهي الظباء أيضا أي أبدا ﴿لَا لَعَا لِفُلَانٍ﴾

يقال للعائر لعاله اذا دعوا له ولا لعاله اذا دعوا عليه وشمعوا به أي لا أقامه الله من سقطته قال
الاخطل فلا هدى الله قيسا من ضلالتهم * ولا لعابني ذكوان ادعوتوا

﴿لَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ﴾

تمثل به الججاج حين مضط عليه عبد الملك وهو من قول النابغة

نبئت ان أبا قابوس أوعدني * ولا قرار على زار من الاسد

﴿لَا تَقْنَنَ مِنْ كَلْبٍ سُوِّجَرُوا﴾

وينشد على هذا المعنى زجرو الوليد وقد أعياك والده * وما رجائك بعد الوالد الولدا

﴿لَا أَفْعَلُهُ سِنَّ الْحَبْلِ﴾

أي أبدا يقال ان الحسل وهو ولد الضب لا تسقط له سن ويقال ان الضب والحبيبة والقراد
والنسر أطول شيء عمرا ولذلك قالوا أحبي من ضب لطول حياته زعموا ان الضب يعيش ثلثمائة
سنة والتقدير لا آتيت دوام من الحسل أي مدة دوامه

﴿لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَحْنَ الضَّبُّ فِي أَنْزَالِ الصَّادِرَةِ﴾

وهذا لا يكون لان الضب لا يرد ولا حاجة به إلى الماء وقدم في الكتاب ذكر الضب والضفدع

﴿لَا أَدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَادَرَهُ﴾

فلا فائدة في اعادته هنا

أي ما أدري من أهلكه ومن دهاه وأنى إليه ما يكره ﴿لَا يَلَا طَهْدَا بَعْضُي﴾

ولا يلقى الا ان يشاء به
 فقال يوما وابنه يقول به وبصغر قد
 لا يقادى الجبل معاه قد صرت
 لا يقادى الجبل ومثله قول البرجي
 أليس ورائي ان أدب على العصا
 فتشت أعدائي ويسامى أهلي
 وقال فطري
 ومالهم مخير في حياة

اذا ما عد من سقط المتاع
 قولهم القطوف يبلغ الوساع
 يقال ذلك في النهي عن البغاة يقال
 وبما خلق المتأني المتأخر الجول
 السابق لان الجول ولا يمنع عن
 الاستمرار على السبق كما قال القطاي
 وقد يكون مع المستجمل الزلل
 والقطوف الدابة المتقاربة الخطو
 والوساع الواسعة الشجوة والقرس
 تقول في معناه اذار جمع القطيع
 تقدمت العرجاء قولهم وقلة
 ما قرنت به العين صالح من قول
 جرير بن زيد بن صفر

وعند ابن منظور قول صفيحة
 أبت ماء جحر فهو شوسا مجاح
 (٢) الا هزغ آخر ما يبق من السها
 في الكسابة جيذا كان أو رديا
 يقال ما كان كسنته اهزغ قال ابن
 السكيت فتكلم به مع الجحدا لا
 أن الثمر بن بولس أتى به مع غير
 الجحدا

فأر ل ههنا أهونا
 ههنا ههنا ههنا
 والله المودعي قال الله والاهزغ
 أحمر من الكا أن رديا
 أوجي أو رديا ههنا ههنا
 لا يهنا ههنا ههنا ههنا
 ههنا ههنا ههنا ههنا
 ههنا ههنا ههنا ههنا

ويروى لا يلقى بصغري قال الكسائي لا ط الشيء بقلبي يلو وط ويلبط أي لزن به ولا يلقا بط بصغري
 أي لا يلقى بقلبي وهذا ألوط بقلبي وألبط وأصل الصغفر الحلق يقال صغرت يدي أي خلت
 وصغروا لاء أي خلا كأنه قيل لا يلزن ولا يقر هذا في خلا بقلبي

﴿لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَا فِرْتَفْسِكَ﴾

أي حتى تشتمى وتنطلق نفسك للطعام

﴿لَا يَبْعُدَنَّ عِلَّةً﴾

بضرب لمن يعنل فيمنع شعا وإجاء على ما في يده

﴿لَاعِلَّةَ لَاعِلَّةَ هَذِهِ أَوْ تَادُوا خَلَّةً﴾

أصل المشل لامرأة خرقاء كانت لا تحسن بناء بيتها وتعنل بأنه لا وتاد لها فأنها هاز وجهها بالاوناد
 والاحلة وقال لها هذا القول • بصرب لمن يعنل عليك بما لا علة له فيه

﴿لَا يَنَامُ مَنْ أَنَارَ﴾

أي من طلب التأخرم على نفسه الدعة والنوم • بصرب في الحث على الطلب

﴿لَا أَفْعَلُهُ مَاتِي حَتَّى أَوْمَاتَ مَيْتٍ﴾

أي أبدا

﴿لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ﴾

بضرب في الحث على الاعتبار

﴿لَا يَجْلُكُ الْخَائِنُ حَبْنَهُ﴾

أي دفع حبه وأراد الخائن الذي قدر حبه لا الذي حان وهلك

﴿لَا عِتَابَ عَلَى الْجُنْدَلِ﴾

ذكر بعضهم أن ملكة كانت بسبا فأتاها قوم يحطبوها فقاتل ليصف كل رجل منهم نفسه
 وليصدق وليجوز لا تقدم ان تقدمت أو أدع ان تركت على علم فتكلم رجل منهم يقال له مدرك
 فقال ان أي كان في العز الباذخ والحسب الشامخ وأنا شرس الخليفة غيبر وعدي عند
 الحقيقة قالت لا عتاب على الجندل فأرسلتها مثلا • بصرب في الامر الذي اذا وقع لامر له قاله
 أبو عمرو ثم تكلم آخر منهم فقال له ضبيس بن شرس فقال أنا في مال أثبت وخلق غير خبيث
 وحسب غير عثيث أحد والنعل بالعل وأجزى القرض بالقرض فقالت لا يسرك غائبا من
 لا يسرك شاهدا فأرسلتها مثلا ثم تكلم آخر منهم يقال له شعاس بن عباس فقال أنا شعاس بن
 عباس معروف بالندا والباس حسن الخلق في سمجة والعدل في قضية مالي غير محذور على
 الذل والكثرة وباني غير محبوب على العسر واليسر قالت الخير من بيع والشر محذور فأرسلها
 مثلا ثم قالت اسمع يا مدرك وأنت يا ضبيس لن يستقيم معكما معاشرة لعشير حتى يكون بينكما ابن
 عريكة وأما أنت يا شعاس فقد حدثت مني محل الا هزغ (٢) من الكسابة والواسطة من الفلانة
 ثم طبعك ثم اسمع بحد أدع فأرسلتها مثلا وتزوجت شعاسا

﴿لَا أَقْعَلُ كَدَامَاتِ السَّمَاءِ سَمَاءً﴾

أي ما كان السماء سماء وكذا ذلك

﴿لَا أَفْعَلُهُ مَاتِي فِي السَّمَاءِ بَجْمًا﴾

ويروى ما عثر في السماء هيم أي ظهر ريجوز ما عثر في السماء فجمعا على لغة تميم فانهم يجدون مكان

الهمزة عينا

﴿لَا آتِيَنَّ السَّحَرَاءُ الْقَمَرَ﴾

أى ما كان السحر والقمر قال الاممى السحر عندهم الظلمة والاصل في هذا أنهم كانوا يجتمعون فيسمرون في الظلمة ثم كثرت الاستعمال حتى معوا الظلمة سحرا وأشدنى أن السحر الظلمة لا تسقى ان لم أزر سحرا * غطفان موكب بجفل ضخم تدعى هو اوزن في طوائفه * يتوقدون توقد النجم

﴿لَا أَفَعُلَ مَا جَرَّانُ جَبْرِ﴾

قال اللحياني الجبر المظلم (قلت) جر معناه جمع والظلام يجمع كل شئ ومنه جرت المرأة شعرها اذا جمعت وعقدته في قفاها ولم ترسله وابن جبر الليل المظلم وابن جبر الليل المقمر وينشد نهارهم ظمآن ضاح يلهم * وان كان بدر اظلمة ابن جبر وكذلك لا أفعله ما سمران سمر قالوا السمر والجبر الدهر أجرا القوم على الشئ أى اجتمعوا وابنا جبر الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابن سمر لانه يسهر فيهما

﴿لَا أَفَعُلُ كَذَا مَحْيَسَ الْأَوْجَسِ﴾

وهو الدهر ومحيسه آخره ويقال طوله قال قيس بن زهير برئى جلا ولولا طله ما زلت أبكى * محيس الدهر ما طلع النجوم

ويقال

﴿لَا آتِيَنَّ مَحْيَسَ مَحْيَسِ﴾

وانما معى محيسا لانه يتجسس أى يبطئ فلا يذهب أبدا قال

ووالله لا آتى ابن ماطئة استها * محيس محيس ما بان لسانى (١)

أى أبدا يقال مطا اذا ضرب فقوله ماطئة استها معناه ضاربة استها قال محيس محيس ومحيس محيس مصغرا ومحيس الاوجس والوجس (٢) ومعنى كله الدهر قال ابن فارس هذا من

الكلام المشكل

﴿لَا أَفَعُلُهُ دَهْرُ الدَّهَارِ بِرٍ﴾

قال الخليل الدهار يرأول يوم من الزمان الماضى ولا يفرد منه دهر بر قال والدهر هو النازلة تقول دهرهم أمر أى نزلهم مكروه ويقال أيضا لا أفعله دهر الدهرين وأبدا لا بدىن وهو ض العاضين كله بمعنى أبدا

﴿لَا يَلْبِثُ الْمَرْءُ اخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ مِنْ عَهْدٍ شَوَالٍ وَنَعْدٍ شَوَالٍ يُفْنِيهِ مِثْلُ قَبَاءِ السَّرْبَالِ﴾

﴿لَا يُبَيِّنُ التَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾

يضرب في تخويف الرجل صاحبه بالهجر ويروى لاقوس ويثـ

فلا نقوسوا بينى وبينكم الترى * فان الذى بينى وبينكم مثرى

﴿لَا يَبْصُرُ حَجْرُهُ﴾

البص أدنى ما يكون من السيلان * ضرب للخيال الذى لا خبر به

﴿لَا هَالِكُ يَوْمَ الدَّخِيرِ﴾

الدخير من الخبز أى يوادى شجر من النبق وغيره ومناقم الماء التى تبقى في الصيف يقال خبر المونع

اذا هلت منه على الوح شربة
وأى انها ان سامها العود طامح

بكرهى ما أمست بجبر حزينة
لدى الباب مفصورا عليها المسارح
وقال فيها

قبل غناء الكثر من غير قرة

وقلة ما قرت به العين طامح

((قولهم قدح ابن مقبل)) أخبرنا

القاسم بن شيران عن عبد الرحمن

ابن جعفر عن العلاء بن ابن

عائشة قال لما هزم الحجاج ابن

الاشعث كتب اليه عبد الملك أما

بعد فمالك عندي مثل الاقدح ابن

مقبل وكتب الحجاج الى قتيبة بن مس

الباهى ان ابن مقبل من أهلك وقد

كتب الى أمير المؤمنين بكذا فعرفو

قدحه فكذب اليه قتيبة انه فاز

تسعين مرة لم يخب فيها مرة واحدة

فقال ابن مقبل فيه

خروج من العمى اذا صلت صكة

بداوا العيون المستكفة تلجم

مغدى مؤدى باليدىن منع

خليع قداح فاز متضع

(١) قوله والله لا آتى الخ رواه

الجوهري

فأقبح لا آتى ابن خزيمة طائعا

الخ وما دكره من قوله مطا الخ لم

يجهدهم ذال المعنى فى القاموس

والصحاح لاى المعتل ولا فى

المهوز اد محس

(٢) وقال السمو لا آتيت محيس

الليالى ومحيس الاوجس

والاوجس ومحيس محيس أى

اه وسقط القلم فى نسخ نسخة

الاوجس الاول نسخ محس والظاهر

نسخها

غدا وبقبل المفيضين قدح
 أي قد وثق بغوزه فهو قدح النار
 لعمل اللحم وقال الكميت حين
 هرب من مجن خالد القسري
 وليس ثياب امرأة كانت تدخل
 إليه طعامه
 خرجت خروج القسود قدح
 ابن مقبل

اليل على تلك الهزاهز والازل
 على ثياب الغانيات وتحتها
 عزيمة رأى أشبهت سلة التصل
 قولهم قبل ارضاعها معنا
 ضبط الامر من يعله وحذق به
 وقيل أرض جاهلها يراد ان
 الامر يغلب من يجهله ويقال
 قبلت الارض اذا قطعها سيرا
 وقيل الشيء علما اذا علمته من
 وجوهه قال الشاعر

(١) قال المجد الحقل قراح طيب
 يزرع فيه كالخلة ومنه لا بيت
 البقلة الا الحقلة اه وقال
 الجوهري الحقل القراح الطيب
 الواحدة حقلة وفي المثل لا تنت
 الخ اه

(٢) قشت الشوكه من الرجل
 وانتقشها أي استخرجها قاله
 الجوهري وقال ضلع الفخ بضم
 ضلعا بالسكين أي مال وجنف
 والضالع الجائر يقال ضلعن مع
 فلان أي ميلا معه وهو الخ وفي
 المثل لا تنقش الشوكه بالشوكه
 فان ضلعها معها يضرب للرجل
 يخاضع آخره فيك ول ابعسل يني
 وينسل فلان الرجل جوى هواه
 ويقال خاضعت ولا نافكان ضلعت
 على أي ميلا اه

يختر خيرا اذا صار ذاسد وهو خبير * يضرب مثلا للرجل الكريم ذى المعروف أي من نزل به فلا
 يخاف عليه الهلاك ﴿لَا حِصْنًا حِصْنٌ وَلَا زِيْنًا﴾

يضرب لمن لا يبقى على حالة واحدة لا في الخير ولا في الشر

﴿لَا يَعْرِتُكَ الدَّبَاءُ وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ﴾

قاله اعرابي تناول قرقاعا طبوخا فأحرق فيه فقال لا يفرئك الدباء وان كان نشوءه في الماء يضرب

مثلا للرجل الساكن الكثير الغائلة ﴿لَا يَنْبِتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ﴾

يقال الحقلة القراح (١) أي لا بد للوالد الا مثله وقال الازهري يضرب مثلا للكلمة الخسيسة

فخرج من الرجل الخسيس حكاه عن ابن الاعرابي ﴿لَا تَجْنِ مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبَ﴾

أي اذا ظلمت فاحذرا لا تتصاروا لا انتقام

﴿لَا تَنْقِشِ الشُّوكَةَ عَيْنَهَا فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا﴾ (٢)

أي لا تستعن في حاجتك بمن هو لطلبه الحاجة انصح منه لك ويروى فان ابتها لها وروى
 أبو عمر فان ضلعها لها أي ميلها لها

﴿لَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا﴾ وينشد معه

ان زد الماء ماء أرفق * لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا * ثم قال * وهم الى جنب قد يرهبون *
 يضرب لمن لا يقبل الموعدة

﴿لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا بَلَّ الْبَرْصُ صَوْفَةً وَمَا أَتَى فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةً﴾ أي أبدا

﴿لَا تَرَأَى نَارَاهُمَا﴾

قاله صلى الله عليه وسلم هي نار المسلم والمشرک أي لا يحل للمسلم أن يسكن بلاد المشرک فيكون
 معهم بحيث يرى كل واحد منهما ما صاحبه فجعل الرؤية للنار والمعنى أن تدفوه هذه من هذه وأراد
 لا تتراءى فخذ في احدي التامين وهو نفي براديه النهي

﴿لَا قَدَحَ إِنْ لَمْ تُورِدْنَا رَابِعًا﴾

هذا اللجاج يخاطب عمرو بن معمر يقول ان قدحت في كل موضع فليس بشئ حتى توردى بهجر

يضرب لمن ترك ما يلزمه في طلب حاجه ﴿لَا يَفْلُ الْحَدِيدُ إِلَّا الْحَدِيدُ﴾

هذا مثل قولهم الحديد بالحديد يفلح وقال

قومنا بعضهم يقتل بعضا * لا يفل الحديد الا الحديد

﴿لَا يَجْمَعُ سَيْفَانِ فِي عَمْدٍ﴾ قال أبو ذؤيب

تريدن كيماء عدي وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحتمل في عمد

﴿لَا تَأْمِنِ الْآخِثَ وَيَدِي السَّبْفِ﴾

وما هذا الا الى ارض كعالمها
وما انا لك في غرم كغرام
وما استعنت على قوم اذا ظلموا
مثل ابن عم أبي الظلم ظلام
(قولهم قبل عير وما جرى) معناه قبل
عير وجره يراد به ابتداء الامر قبل
ان يجرى له معنى يوجب به وهو في
معنى قولهم
ويا أبا بك بالانخبار من لم ترد
وأول من روى عنه ذلك طرفة
وقال ابن عباس هو من كلام نبي
قال الشماخ
وتعدو القضي قبل عير وما جرى
ولم ندوم ابالي ولم أدومالها
والعير ههنا انسان العين معى
عير التثنية قبل لحظة العين قال
تأبط شرا
سوى تجليل راحلة وعير
أغالبه مخافة ان يناما
يعنى انسان عينه وعير القصد
مانتا في وسطها والعير الوعد لتثنية
والعير عندهم السيد معى بذلك
لان كل ما أشرف من عظم الرجل
معى عيرا فلما كان السيد أشرف
قومه معى عيرا وقيل بل معى
السيد عيرا تشبها بعير الان لانه
قبها وقربها وعير جيسل وفي
الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرم ما بين عيرا الى نور
(١) قال المحدث العرف الرج طيبة
أومنة وأكثرا استعماله في
الطبيعة ولا يجوز الخ يضرب للثيم
لا يفتن عن قبح فعله شبهه بجملد لم
يصلح للذباغ اه
(٢) قوله أبا بك كذا في جميع
النسخ ولعل الصواب أبا زوجن
فتأمل اه معناه

يضرب لمن يتهددك وفيه مؤق
(لَا تَجْهَلْ بِالْإِنْبَاضِ قَبْلَ التَّوْبِ) ﴿١﴾
الانباض أن تعد الوزر ثم ترسله فتسمع له صوتا قال السجاني هذا مثل في الاستجبال بالامر قبل بلوغ
اناه
(لَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ) ﴿٢﴾

قال أبو عبيد قد علم أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد ضربهم بالعصا فاعاهاوا الادب أراد لا ترفع أديك
عنهم وقيل أراد لا تغب ولا تبعد عنهم من قولهم انشقت عصاهم اذا تابعدوا وتفرقوا وهذا تأويل
حسن
(لَا تَدْخُلْ بَيْنَ الْعَصَا وَطِئَانِهَا) ﴿٣﴾

يضرب في المتخالين المتصافين وقال لا تدخلن بفيمة * بين العصا وطئانها
(لَا تَجْزُزْ نَدْمَ هَرَاةِ أَهْلِهِ) ﴿٤﴾
قوله جذيمة وقد مر ذكره في قصة قصير والزباء في حرف الخاء * يضرب لمن يوقع نفسه في مهلكة
(لَا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانْظُرْ مَالَهُ) ﴿٥﴾

يضرب في قضاء الحاجة قبل سؤالها
يضرب لمن يمتحن جديده فيؤمر بالتوقي عليه بالخلق ويروى أن عائشة رضى الله عنها وهبت مالا
كثيرا ثم أمرت بثوب لها أن يرفع وتغثل بهذا المثل

(لَا يَجْزِمَنَّ سُلُوكُ السُّوءِ عَنْ عَرَفِ السُّوِّ) ﴿٦﴾ (١)
قال أبو عبيد يضرب هذا في الذي يكتم لؤمه وهو يظهر
(لَا تَحْفَظْهُ أَمْنِي فِي سِقَاءٍ أَوْ قَرٍّ) ﴿٧﴾

يقال سقاء أو قرة وفراء التي لم ينقص من أديمها شيء * يضرب هذا الرجل يظلم فيقول أمار الله
لا تحفظها مني في سقاء أو قرة لا تذهب بها مني حتى يستفاد منك ومنه قول أو س
ان كان ظني بان هند صادقا * لم يحفظوها في السقاء الا وفر
حتى يلف تخيلهم وزرورهم * لهب كناصية الحصان الاشقر
(لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ التَّبَا بَاءَهُ) ﴿٨﴾

يقال ألبات الشاة ولدها أي أرضه عنه اللبأ والتبأها ولدها وأصل المثل أن حكيم بن معية بن
ربيعه الجدع كانت عنده امرأة من بني سليط وكان حكيم راجزا وكان جرير يهجو بني سليط
فقالت بنو سليط لحكيم فبخل الله من صهر قوم هذا الغلام يقطع أعراضنا بمنون جريرا وأنت
راجر بني تميم لا تعين أبا بنتك (٢) فخرج حكيم نحوه وأقل مع بني سليط ودون الموقف الذي به جرير
والجاعة تخفة وهي ما ارتفع من الارض كالاكمة قال حكيم فلما وافيتها سمعته يقول
لا تحسبني عن سليط فانكلا * ان نعش لبلا سليط ما زلا
لا تلق أفراسا ولا مواهلا * ولا قري لنا زابن عاجلا
لا يتي حولا ولا حواملا * يترك أصفان الخصى جلا جلا
فكصت على عقبي فقالت لي بنو سليط أين تريد فقلت والله لقد جلت الخصى جلة لا أكون
(١٦) معجم الأمثال الثاني

وقولهم قبل الرما قلا الكنائس
يضر بمتلا في الاستعداد للامر
قبل حلوله والسكنانة الجعبة وراش
يركب عليه الرمش قال رسته
أوبشه و يشافا ناراش والسهم
مرش يقول ينبغي ان يصلح السهم
قبل وقت الرمي ((قولهم فرعه له
ساقه)) معناه قد حذفته قال سلامة
ابن جندل
انا اذا ما انا صار فرع
كان الصراخ له فرع الطنابيب
والصراخ ههنا المستغث وهو
المغث أيضا في موضع آخر
والطنبوب عظم الساق ((قولهم
قد يضطر العير والمكواة في النار))
يضرب مثلا للجيل يعطى على
الخوف واسله أن مسافر بن
عمرو بن أمية بن عبد شمس أراد
تزوج امرأة وكان قد املق نخرج
الى النعمان بن المنذر بسأله
معونة فأكرمه وأرثله فقدم قادم
من مكة فأخبره ان أباسفان
ابن حرب تزوجها فرفض واستنق
فدعى له بطبيب فأشار عليه بالكي
فقال له دونك فجعل يحكي مكاويه
ويجعلها على بطنه وقريب منه
رجل بنظر البسه ويضطر من
الفرح فقال مسافر
قد يضطر العير والمكواة في النار
وقال العديل بن الفرخ
أصبحت من حذرا لحاج متجعا
كالعير يضطر والمكواة في النار
(١) قال الجودي بحس لا ينكس
لا يسترف ولا يغض اه وقال
الجوهري وقولهم ثلا تشج وفلان
بحس لا تشج أى لا يترج اه وهو
في لغة و ر ج

أول من التبا لباء فعرفت أنه بحس لا ينكس (١) ولا يشج فنكست وانصرفت عنه وقلت ايم الله
لا جملتنى اليوم فأرسلها مثلا ومعنى قوله لا كون أول من التبا لباء أى لا أعرض نفسي لهبائه
ولا أتحل به ((لأفعل كذا ما اختلقت الدرة والحجرة))

وذلك أن الدرة تسفل والحجرة تعلو فهما مختلفتان ((لأحرب من يسح))
أى لا احتراز ولا امتناع من يسح وهو أن القوم اذا انفضوا فلم يكن عندهم شئ قالوا أخرجوا بنت

فلاق وبنت فلاق فيبيعونهن ((لأيلبث الحلب الحوالب))
أى لا يلبثونه أى بأنواعه اذا اجتمعوا له وقبل معناه يأخذ الحالب حاجته من اللبن قبل صاحب

الابل ((لأنكن حوا قسترت ولا مرا قنعني))
الاستراط الابتلاع والاعفاء أن تشتم مرارة الشئ حتى يلفظ لمرارته وبعضهم يروى فنقي
بوزن قسترت والصواب كسر القاف يقال أعنى الشئ والمعنى لا تجاوز الحد في المرارة فترى ولا
في الخلاوة قتبلم أى كن متوسطا في الحالين

((لأنسأل عن مصارع قوم ذهب أموالهم))
أى أنهم يتفرقون فيموتون بكل أوب ((لأراى لي كذوب))
قدمت قصته انامه في باب الحاء ((لأيكذب الرائد أهله))

وهو الذي يقدمونه ليرتاد لهم منزلا وماء أو موضع حوز يلجئون اليه من عدو يطلبهم فان كذبهم
صار يدهم على خلاف الصواب وكانت فيه هلكتهم أى انه وان كان كذا بافانه لا يكذب أهله
يضرب فيها يخاف من غيب الكذب قال ابن الاعرابي بعث قوم رائد لهم فلما أتاهم قالوا ما ورياء
قال رأيت عشا يشبع منه الجمل البروك وتشكت منه الفاء وهم الرجل بأخيه يقول العشب
قليل لا يناله الجمل من قصره حتى يبرك وقوله وتشكت منه الفاء أى من قلته تحلب الغنم في شكوة
وقوله وهم الرجل بأخيه أى تقاطع الناس فهم الرجل أن يدعوا خاء ويصله من قلة العشب

((لأأينك مادام السعدان مستلقيا))
قيل لاعرابي كره البادية هل لك في البادية قال أما مادام السعدان مستلقيا فلا قالوا وكذا بنبت

السعدان ((لأفعله حتى ترجع ضالة غطفان))
يعنون سنان بن أبي حارثة المري وكان قومه عنفوه على الجود فقال لا أراى يؤخذ على يدي
فركب ناقته ورمى بها الفلاة فلم يربعد ذلك فصار مثلا

((لأحساس من أبني موقد النار))
يقال ان وجلين كان يقال لهما انما موقد النار كانا بوقدان على الطريق فاذا مر بهما قوم أضافهم
فضميا ومر بهما قوم فلم يروهما فقبل لاحساس من ابني موقد النار والحساس ما يحس أى يرى يعنى
لأنهم من جايهم يهتدون في ذهاب الشئ البسه حتى لا يرى منه عين ولا أثر

قوم أغرا إذا نالت أظافره

أهل الشناعة عاموا في الدم الجاري

((قولهم قبل النفاس كنت مصفرة

وقبل البكاء كان وجهك تابسا))

يضرب مثلا للجيل بعث بالاعسار

فيمنع وهو في اليسار مانع وأصله أن

المرأة تكون مصفرة من خلقة

فاذا انقست ترعم ان صفرتها من

النفاس والرجل يكون تابسا من

ضربة فيه ويرغم أن عبوسه من

البكاء ((قولهم فجع الله معزى خيرها

خطه)) يضرب مثلا للقوم خيرهم

رجل لا خير فيه وخطه عزه معروفة

غير مصروفة وقبح التخفيف كسر

والمفتوح للمكسور وقبح بالشد

شوه ((قولهم القراء بعش بظهره

طامرا بطنه طامرا)) يضرب مثلا في

توكيد الصبر على الامر وزعموا

أن القراء يوجد في دل في طينة

فيضرب به الحائط فيبقى فيها سنة

على بطنه ثم ينقلب فيبقى سنة على

ظهره ((قولهم قف الحمار على

الردية ولا تقل له أسأ)) ومعناه اذا

أوبت الرجل وشده فلا تكرمه

فقد فعلت ماوجب عليك كالخمار

اذا وقفته على الردية فانه يشرب

اذا كانت به حاجة الى الشرب من

غبير زبر وسأزبر معروفة

والردية نقرة يجتمع فيها ماء السماء

والجمع رداءه وروى ولا تقل له هت

(١) قال المجدو أموالنا مشنوهة

قليلة اه

(٣) وقال أيضا الوضوء بالتحريك

وككتف الطليق اتافه من

الشي كالوتج وتغ عطاءه كوعد

وأوتحه فوئح ككرم وتاحسة

ووتوحة وأوتج فلان تلى ماله اه

﴿لَا تَجْعَلَنَّ يَجْنِبَكَ الْأَسَدَةَ﴾

(قلت) هذا مثل يقع فيه التخصيف فقد روي بعض الناس لا تحفلن بجنبك الاشد وتعمل له معنى
يعد من سنن الصواب وقد غفل به أبو مسلم صاحب الدولة حين ورد عليه رؤبة بن الحجاج وأنشد
شعره ثم قال له أبو مسلم انك أنبتنا والاموال مشفوهة (١) والتواب كثيرة ولك علينا معول
والبنا عودة وأنت لنا عا دوقد أمر نالك بشي وهو وتغ (٢) فلا تجعل بجنبك الاسدَةَ هكذا أورده
السلامي في تاريخه فان الدهر أطرق مستتب ثم دعا بكبس فيه ألف دينار فدفعه اليه قال رؤبة
فوالله ما أدري كيف أجيبه قال الجوهري السد بالفتح واحد الاسدة وهي العيوب مثل العمى
والصمم والبكم جمع على غير قياس وكان قياسه سدودا ومنه قولهم لا تجعل بجنبك الاسدَةَ أي
لا يضيف صدرك فتسكت عن الجواب كن به صم أو بكم قال السكيت

وما يجنبني من صفح وعائدة * عند الاسدة ان الهى كالعضب

يقول ليس بي عي ولا بكم عن جواب الكاشع ولكني أصفح عنه لان الهى عن الجواب كالعضب وهو
قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة العطف هذا كلامه وأما قول أبي مسلم فان الدهر أطرق مستتب
فالطرق استرخاه وضعف في الركبتين والاستتاب الاستقامة يريد أن الدهر تارة يعوج وتارة يستقيم

وهذا كالاخذار منه الى رؤبة

يقال أبغيت الشيء أي جعلته باقيا وأبغيت على الشيء اذا تركته عطفاه عليه ورجمة له يقال هذا
للمتوعد ومعناه لا بغيث ان أبغيتني يعني لا نال جهدي في الاساءة الى ان فدرت

﴿لَا فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ وَلَا فِي أَهْلَاهَا﴾

هذا قريب من قولهم لا في العبر ولا في النفر

﴿لَا تَدْعَنَّ قَتَاةً وَلَا مَرْعَاةً فَإِنَّ لِكُلِّ بَغَاةٍ﴾

يضرب لمن يؤمر بانتهاز الفرصة وأخذ الامر بالحزم

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

الاية القسم والمغرب صاحب الابل الجربي وهذا مثل قولهم أكذب من مجرب لانه يسأل الهناء
فيصلف أنه لاهناء عنده لا احتياجه اليه

﴿لَا يَجْنَحُ عَلَيْكَ طَرِيقُ بَرٍّ وَإِنْ كُذِبَ فِي وَادِي نَعَامٍ﴾

برك ونعام موضعان بناحية العين يضرب لمن له علم بأمر وان كان خارجا منه

﴿لَا يَبْدُءُ خَائِطٌ وَرَفَا﴾

أي من اتبع لا بعدد عشا

﴿لَا تَدْرِي الْكَذُوبُ كَيْفَ يَنْفَسُ﴾

أي كيف بمثل الامر ويتبعه

﴿لَا تَنْفَعُ حَبْلَةٌ مَعَ غِيَاةٍ﴾

يضرب للذي تأمنه وهو يغشك ويغشك والغيلة امم من الاعتبال

﴿لَا تَرْدُ عَلَى قَرَوَاهَا﴾

وحت وهو زجر أيضا (مؤيدهم) قلب
له ظهر المحسن) أي انقلب عما
كان عليه من وده والمجن الترس
قال الشاعر
بينما المروخي باله
قلب الدهر له ظهر المحسن
ومثله قول الآخر
بينما الفتى يسى ويسى له
فاح له من أمره خالج
وانشدنا أبو أحمد عن أبي عمرو عن
عطب
حتى اذا قلت بطونكم
ورأيتم أولادكم شبوا
وقلبتم ظهر المحسن لنا
ان التميم الفاجر الخلب
قلت بطونكم أي حسنت أحوالكم
وأقلل الزرع اذا حسن نباته وكثر
ويقولون في الغدر والحوول عن
العهد ركب أصول السخبر قال
الشاعر
ألبست أبواب الفتاة سرائنكم
من بعد ما ركبوا أصول السخبر
أي قتلهم فاجرت أوقابهم بدماهم
كانها مصفوفة كتياب الفتاة
والفتاة الجارية والسخبر نبت
وخصوه بذلك لانه اذا طال تنكس
فشمه وارجع الرجل عن مودته
(١) قال الجوهري وفرس أشق
أي طويل والاخي شقاء قال جابر
أخو بني معاوية التغلبي
ويوم الكلاب استزلت اسلانا
شرح جليل اذا آلى ألبه مقسم
لينتز عن أوما حنا فأزاله
أبو حنن عن ظهور شقاء صلدم
يروي عن عرج يقول حلف
عبدونا لينتز عن أوما حنا من
أبد ينافقه نلناه

القرى فغلى من القرو وهو التبع يقال قروا البلاد اذا تتبعتها بان تخرج من أرض الى أرض
يضرب للرجل يتكلم بالكلمة لا يستطيع أن يردّها والتاء في تريد كناية عن الكلمة أي لا ترجع

الكلمة على عقبها بعد ما فهمتها ﴿لَا يَقْبِاَ لِلْعَيْبَةِ بَعْدَ الْحَرَامِ﴾

القبيا الإبقاء والحريّة ما فات من كل مطوع فيه ويراد بها الحرم هنا وروي عن محمد بن أبي حمزة
كان يقول فيما يخص به قومه يوم مسيلة الكذاب الآن تستقف الحرام غير خطيات وينسكح
غير وضيات فما كان عندكم من حسب فأخرجوه يعني لا يقبها بعد هذا اليوم لشيء

﴿لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سَوْءٌ تَوَقَّ﴾

التوقى الاتقاء يضرب في سوء المجاورة ومثله ما روى عن داود النبي عليه السلام اللهم إني أعوذ بك
من جار عينه تراه وقلبه يرعاني أن رأى حسنه كتمها وأن رأى سيئته نشرها

﴿لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيفُ إِلَّا تَلَبَّ﴾

يعني أنه سفيه يصرح بمشائمه الناس من غير كناية ولا تعريض والثلث الطعن في الاسباب وغيرها

﴿لَا تَبْرُقْ عَلَيْنَا﴾

ونصب على الاستثناء من غير الجنس هذا ما أخذ من البرق بلا مطر ومعناه الكلام بلا فعل يضرب للمتمصّف يقال أخذنا في البرقة

﴿لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَبَّتْ﴾

أي صرنا في لا شيء قال الفراء اتلبت افتعلت من ألوت اذا قصرت فتقول لا دريت ولا قصرت في الطلب ليكون أشق
لك وأنشد لامرئ القيس

وما المرء مادامت حشاشه نفسه * بمدرك أطراف الخطوب ولا آلى

﴿لَا تَعْلَمُ الْيَتِيمَ الْبَكَاءَ﴾

أول ما قال ذلك زهير بن جباب الكلابي وكان من حديثه أن علقمة بن جندل الطامان بن قراس
ابن غنم بن ثعلبة أثار على بني عبد الله بن كنانة بكرهم بعسفان فقتل عبد الله بن هبل وعبيدة
ابن هبل ومالك بن عبيدة وصريم بن قيس بن هبل وأمر مالك بن عبد الله بن هبل فلما أصيبوا وأقلت
من أقلت أقبلت جارية من بني عبد الله بن كنانة فقالت لزهير ولم تشهد الواقعة يا عماء ماترى فعل
أبي قال وعلى أي شيء كان أبوك قالت على شقاء (١) نهاء طويلة الانقاء تطلق بالعرق تطلق الشيخ
بالمرق قال نجما أبوك ثم أنته أخرى فقالت يا عماء ماترى فعل أبي قال وعلى أي شيء كان أبوك
قالت على طويل بطها قصير ظهرها هاديها شطرها يكبها خصرها قال نجما أبوك ثم أنته بنت مالك
بن عبيدة بن هبل فقالت يا عماء ماترى فعل أبي قال وعلى أي شيء كان أبوك قالت على الكزة
الافوح التي يكفيها البن اللقوح قال هلك أبوك قال فبكيت فقال رجل ما أسوأ بكاء ها فقال زهير

﴿لَا حَرَّ بَوَادِي عَوْفٍ﴾

لا تعلم اليتيم البكاء

هو عوف بن محم بن ذهل بن شيان وذلك أن بعض الملوك وهو عمرو بن هند طلب منه رجل الا وهو
مروان القرظ وكان قد أجاره فنعسه عوف وأبى أن يسلمه فقال الملك لا حري بوادي عوف أي انه
يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له اطاعتهم اياه وقال بعضهم انما قيل ذلك لانه كان يقتل

بأنكاس المنصب بعد طوله
واتصابه ((قولهم قديين الصبح
لذي عينين)) بضرب مثلاً لا
ينكشف ويظهر ((قولهم فامهم
شق الابل)) أي سوى القسمة
بينهم وبينه كما شق الابل وهي
خوصة المقل ((قولهم قرب الوساد
وطول السواد)) يضرب مثلاً

(١) الذحل بدل محبة وحاء
مهملة التاء وأطلب مكافأة بجنابة
جنيت عليك أو عداوة أنت
اليل أو هو العداوة والحق دجعه
أذحال وذحول قاله المحدث اه
(٢) في نسخة محبته بدل محبته
اه

(٣) قال المحدث يقال لابن المائة
لاحمولاء أي لا محسن ولا مسيء
أو لا رجل ولا امرأة أو لا يستطيع
أن يزجر الغنم يحاول الجار بسا اه
وقال الجوهرى وحاء رجل لا بل
بنى على الكسر لالتقاء الساكنين
وقد بقصر فان أردت التنكير
فونت فقلت حاموعاء أبو زيد يقال
للمرأة خاصة حاجيت بها حياء
وحياءة إذا دعوتها قال سيبويه
أبدلوا الألف بالياء لشمها بها لان
قولك حاجيت انما هو صوت بنيت
منه فعلاً كما أن رجلاً لو أكثر من
توله لاجاز أن تقول لا بليت تريد
قلت لا وبذلك على أنها ليست
واعلت فوبهم الحياء والعياء
بالفتح كما قالوا الطماسة والهاعاة
فأجرى حاجيت وطاعت وهاميت
محسرى دعدعت إذا كن
لتمسويت وقال أبو عمرو ويقال
حاج نضاً لمرحاً نضاً أي ادعها
اه

الاسارى وقد ذكرت قصة مروان مع عوف في حرف الواو عند قولهم أوفى من عوف بن محلم وقال
أبو عبيد كان المفضل يخبر أن المثل للمنذر بن ماء السماء قاله في عوف بن محلم وذلك أن المنذر كان
يطلب زهير بن أمية الشيباني بذحل (١) فعه عوف فعندها قال المنذر لا حروا دى عوف وكان
أبو عبيدة يقول هو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم

﴿لَا تَنْهَرَنَّ مِنْ تَمِيٍّ يَجُورُ بَكَ﴾

أي يعود عليك قال عمرو بن شرحبيل لو عبرت رجلاً برضاع الغنم لحشيت أن أرضعها وقوله بجور
معناه يرجع أي يرجع بك ما سخرت منه قبلي به

﴿لَا يَرْحَلَنَّ رَحْلَكَ مِنْ لَيْسَ مَعَكَ﴾

أي لا تستعن بالباهل ثقنك بروى لا يرحل رحلك على وجهه النقي أي لا يعينك من لا يكون صفوه

﴿لَا تَبْرُكُ الْأَبْلُ عَلَى هَذَا﴾

معك

﴿لَا يَبْرُكُ مِثْلُ مَالِكَ﴾

يضرب لما لا يصبر عليه لشدة

﴿لَا حَامُولَ سَاءَ﴾

قالوا هو امم رجل مرغوب في محبته (٢)

أي لم يأمر ولم ينه قال أبو عمرو ويقال حاء بضآنك أي ادعها ويقال سأسأت بالجار إذا دعوته
يشرب يضرب للرجل إذا بلغ النهاية في السن (٣)

﴿لَا بِيَّ عَلَيْكَ وَلَا هَيَّ﴾

أي لا بأس عليك

﴿لَا يَفْرَنْكَ شَطْبُ يَدِّ شَيْخٍ فِي الْجَنِيِّ﴾

﴿لَا يَنْقُصُ حَلِيمٌ مِنْ جَهْلٍ﴾

﴿لَا يَمْلِكُ حَاتِنٌ دَمَهُ﴾

لان الجهول يربي عليه والحليم لا يضع نفسه لمساوئته

﴿لَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا﴾

أي من حات حينه لا يقدر على حقن دمه

أي لا يقوم لدفع العظيمة الا الرجل العظيم * يضرب لمن يعي غناء عظيماء كاهم قالوا الا كريم

﴿لَا يَنْفَعُ حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ﴾

الآباء والامهات من الرجال والابل قاله أبو زيد

﴿لَا يَنْقُصُكَ مِنْ زَادٍ تَبَقٍ﴾

وبروى لا ينفعك من ردى وحذر

﴿لَا يَبْعُدُ عَائِشٌ وَنَلَاتٍ﴾

التبقي الابقاء * يضرب في الحث على كل ما بعد ان أبقى

أي مادام للمرأة أجل فهو لا بعدم ما يتوصل به * يضرب للرجل يزمل من الزاد فيلقى آخره فينال منه

﴿لَا تَمَارِحِ الشَّرِيفَ فَيَمْتَدَّ عَلَيْكَ وَلَا الدَّنِيَّ فَيَقْتَرِيَّ عَلَيْكَ﴾

ما يبلغه أهله

﴿لَا تَكْذِبَنَّ رَلَا تَشْمَنَّ﴾

قاله سعيد بن العاصي أخو عمرو

من التشبه أي لا تكذب على غيرك ولا تشبه بالكاذب روى ولا تشمن من التشبه أي

لَا تَكْذِبْ وَلَا تَلْبَسْ عَلَى غَيْرِكَ بَانَ تَكْذِبُهُ فَيَلْبَسُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ
 ﴿لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ﴾
 ينشد في هذا المعنى
 إذا عبت أمة أفلا تأنه * فذو اللب محنت ما يعيب
 وقبل أيضا
 لانتنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم
 ﴿لَا تَبْقِ الْأَهْلَ نَفْسًا﴾
 أي انك ان أسرفت أسرف عليك ومعناه ان أبيت على أحد فمأبيت الأهل نفس وقال أبو
 عبيد قال للمتوعد لا تبقى الأهل نفس ومعناه اجهد جهدك فكانه يقول لا تعطف الأهل نفسك
 فاما أنا فافعل بي ما تهدو عليه فليست بمن يبالي وعبدك وتهديك ومثله لا أبقى الله عليك ان أبيت
 على
 ﴿لَا تَعْرِهَا لَا أَبَاكَ إِلَّا مَا لَنَا وَمَا لَكَ﴾
 قاله مالك بن المنفق لبسطام بن قيس حين أعار على ابنة فكاك بسوقها فاذا انفردت طعنهم اجتمع
 وتسرع
 ﴿لَا تَطْعَنِي فَتَهْجِي الْقَوْمَ لِلطَّعْنِ﴾
 يضرب لمن يتبع قيعا ينهج يعني أنك متبوع فلا تفعل ما لا يليق بك
 ﴿لَا يُطَاعُ قَصِيرٌ أَمْرُهُ﴾
 مضى ذكره في قصة الزباء في حرف الخاء
 ﴿لَا يَلْبِثُ الْغَوِيَّانِ الصَّرْمَةَ﴾
 يريد بالغوي الذئب أي اذا كانا اثنين أسرع في غزيرتها يضرب لمن يفسد ماله وهو قليل والصرمه
 القطعة من الغنم أو الابل القليلة والتقدير لا يلبث ولا يجهل الذئبان الغويان القطعة القليلة أن
 يفرقاها ويهلكاها
 ﴿لَا قِيَّ الْأَعْمُرُونَ نَحْنُ﴾
 فذكرت قصته مع لقمان عند قوله إحدى خطبات لقمان
 ﴿لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا غَبَا غَيْبُ﴾
 قلت لم أجده في معنى هذا المثل ما يوافق لفظه الا ما حكاه اللحياني قال يقال للظلام غيب
 وغيب أيضا ورايت في أمالي الخوارزمي أن معنى غبا أظلم والغيبس من أمهات الليل وقال ابن
 الأعرابي ما أدري ما أصله وقال بعضهم غيبس تصغير غيبس من غبا وهو الذئب وغبا أصله غب
 فأبدل من أحد حرفي التضعيف الالف مثل تقضى وتظني في تقضص وتظنن أي مادام الذئب
 بأني الغنم غبا أنشد الاموي
 وفي بني أم زبير ريس * على الطعام ما غبا غيبس
 أي فبههم كياسة على بذل الطعام بصفتهم بالجوود وتكون على معنى في وروى الأزهري عن ابن
 الأعرابي أن معناه ساقب الدهر هذا حكاه أبو الفهم واذ اصح ما قاله اللحياني فالاولى أن يحمل غيبس
 على أنه الليل ويحمل غبا على غبي في لغة طي فاهم يقولون في بني وفي بقا وناو بصح أن يقال غبي
 الليل وان كان صاحبه يغبي كما قال أبو كبير نام ليل الهوجل والغباوة أن يخفي الأمر على الرجل فلا
 يظن له وابدأ السنين (١) من السنين لا ينكر هو قولهم جعسوس وجعشوش ونسجت العاطس
 ما ليل في المدة الزاوية

لَا تَكْذِبْ وَلَا تَلْبَسْ عَلَى غَيْرِكَ بَانَ تَكْذِبُهُ فَيَلْبَسُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ
 ﴿لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ﴾
 ينشد في هذا المعنى
 إذا عبت أمة أفلا تأنه * فذو اللب محنت ما يعيب
 وقبل أيضا
 لانتنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم
 ﴿لَا تَبْقِ الْأَهْلَ نَفْسًا﴾
 أي انك ان أسرفت أسرف عليك ومعناه ان أبيت على أحد فمأبيت الأهل نفس وقال أبو
 عبيد قال للمتوعد لا تبقى الأهل نفس ومعناه اجهد جهدك فكانه يقول لا تعطف الأهل نفسك
 فاما أنا فافعل بي ما تهدو عليه فليست بمن يبالي وعبدك وتهديك ومثله لا أبقى الله عليك ان أبيت
 على
 ﴿لَا تَعْرِهَا لَا أَبَاكَ إِلَّا مَا لَنَا وَمَا لَكَ﴾
 قاله مالك بن المنفق لبسطام بن قيس حين أعار على ابنة فكاك بسوقها فاذا انفردت طعنهم اجتمع
 وتسرع
 ﴿لَا تَطْعَنِي فَتَهْجِي الْقَوْمَ لِلطَّعْنِ﴾
 يضرب لمن يتبع قيعا ينهج يعني أنك متبوع فلا تفعل ما لا يليق بك
 ﴿لَا يُطَاعُ قَصِيرٌ أَمْرُهُ﴾
 مضى ذكره في قصة الزباء في حرف الخاء
 ﴿لَا يَلْبِثُ الْغَوِيَّانِ الصَّرْمَةَ﴾
 يريد بالغوي الذئب أي اذا كانا اثنين أسرع في غزيرتها يضرب لمن يفسد ماله وهو قليل والصرمه
 القطعة من الغنم أو الابل القليلة والتقدير لا يلبث ولا يجهل الذئبان الغويان القطعة القليلة أن
 يفرقاها ويهلكاها
 ﴿لَا قِيَّ الْأَعْمُرُونَ نَحْنُ﴾
 فذكرت قصته مع لقمان عند قوله إحدى خطبات لقمان
 ﴿لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا غَبَا غَيْبُ﴾
 قلت لم أجده في معنى هذا المثل ما يوافق لفظه الا ما حكاه اللحياني قال يقال للظلام غيب
 وغيب أيضا ورايت في أمالي الخوارزمي أن معنى غبا أظلم والغيبس من أمهات الليل وقال ابن
 الأعرابي ما أدري ما أصله وقال بعضهم غيبس تصغير غيبس من غبا وهو الذئب وغبا أصله غب
 فأبدل من أحد حرفي التضعيف الالف مثل تقضى وتظني في تقضص وتظنن أي مادام الذئب
 بأني الغنم غبا أنشد الاموي
 وفي بني أم زبير ريس * على الطعام ما غبا غيبس
 أي فبههم كياسة على بذل الطعام بصفتهم بالجوود وتكون على معنى في وروى الأزهري عن ابن
 الأعرابي أن معناه ساقب الدهر هذا حكاه أبو الفهم واذ اصح ما قاله اللحياني فالاولى أن يحمل غيبس
 على أنه الليل ويحمل غبا على غبي في لغة طي فاهم يقولون في بني وفي بقا وناو بصح أن يقال غبي
 الليل وان كان صاحبه يغبي كما قال أبو كبير نام ليل الهوجل والغباوة أن يخفي الأمر على الرجل فلا
 يظن له وابدأ السنين (١) من السنين لا ينكر هو قولهم جعسوس وجعشوش ونسجت العاطس
 ما ليل في المدة الزاوية

وتشبهت العاطس

﴿لَا يَلِدُ الْوَقْبَانُ الْاَوْقَبَا﴾

الوقب الاحق هذا يتكلم به عند الشاتم ﴿لَا مَحَالَةَ مِنْ جَلَزٍ بَعْلَبَا﴾

يضرب عند انقطاع الرجا أي صرت الى الغاية القصوى من الامر قاله أبو عمرو ويرى لا بد والجائز
شدة عصب العقب على شيء أي لا بد من النهوض في هذا الامر وقال
ضربت بالسيف حتى ارفص قائمه * ولا محالة من جليز بعلباء

﴿لَا تُنْحِي الْيَبْسُ وَتَقْتُلُ الْفِرَاحَ﴾

أي لا تحفظ الصغبر وتضيق الكبير

أي لا بد من ذلك

﴿لَا حَمَّ وَلَا رَمَّ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا﴾

﴿لَا تَحْسُدِ الضَّبَّ عَلَى مَا فِي بَعْرِهِ﴾

أي لا تحسد فلانا على ما رزق من خير ﴿لَا أَحِبُّ تَحْدِيثَ وَجْهِ الصَّاحِبِ﴾

قال يونس تزعم العرب أن الثعلب رأى جها أبيض بين لصبين (١) فأراد أن يغتال به الاسد فأتاه
ذات يوم فقال يا أبا الحرث الغنيمة الباردة متصمة رأيت بين لصبين فكرهت أن أدن منها وأحببت
أن تولى ذلك أنت فهل لاويكها قال فانطلق به حتى قام به عليه فقال دونك يا أبا الحرث فذهب الاسد
ليدخل فضايق به المكان فقال له الثعلب ارددس برأسك أي ارفع برأسك قال فأقبل الاسد يرددس
برأسه حتى نشب فلم يقدر أن يتقدم ولا أن يتأخر ثم أقبل الثعلب يخوره أي يخدش خوراه (٢)
من قبل دبره فقال الاسد ما تصنع يا ثعلبة قال أريد لاستفد ذلك قال فن قبل الرأس أذن فقال الثعلب
لأحب تحديث وجه الصاحب * يضرب للرجل يربك من نفسه النصيحة ثم يقدر

﴿لَا يُدِيرُهُ بَعْرُ خَلِّ قَبْلَدَمٍ﴾

الادراء الاغراء ولذم لزم وضري أي لا تجرئه فيعتري عليك

﴿لَا تَرَى الْعُكْلَى الْأَحْبَبُ بَسْوَةً﴾

يضرب لمن لا تزال زراه في أمر نكرهه ﴿لَا يَسَاغُ طَعَامُكَ يَا وَحْوَخَ﴾

يضرب عند كل معروف يكدر بالمرن ووحوح اسم رجل

﴿وَلَا جَنِّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ﴾

أي لا يخفى قطر البغض ولا جن معناه لا خفاء والبغضاء البغض والنظر الشرز ونظر الضبان يؤخر
العينين والشعر لابي جندل الهذلي وأوله * تحدثني عينك ما القلب كاتم *

﴿لَا إِخْلَاقَ لِعَبْدٍ إِذَا قُلْتُ يَا أَخَاهُ﴾

يضرب لمن يصطنع المعروف الى من لبس له باهل وهذا كقولهم لبس العبد بأخ لك وقد ذكر

﴿لَا يَشْقَى بِهَقْفَةٍ جَلِيسٌ﴾

عاشر عشرة من مضري امرئ
القدس بن عمرو بن المندور فاعطى كل
واحد منهم مائة من الابل فقال
زهير قد تخرج الخمر من الضنين
فقال أو منى يا زهير فقال ومنك
فغضب وأقسم لا يعطى رجلا منهم
بعير اقلامه أحكما به فقال حسدكم
أن ترجعوا الى هذا الخي من
نزار بن سميانة بعير وأرجع الى
قضاة عيانه فقال عنتره في ذلك
واذا سكرت فاني مستهلك

مالي وعرضي واقربكم بكم

واذا دعوت فما أقصر عن ندي

وكما عرفت ثم أثنى ونكرى

وزاد البعير عليه في قوله

تكرمت من قبل الكؤوس عليهم

فما أسطعن أن يحدثن فيك تكروما

﴿قولهم قضى نجبه﴾ أي قضى

نفسه ومعناه مات والحب أيضا

الخطر العظيم واشدوا

عشيه بطام حزين على نجب

وقضى بحبه اذا قضى ندوه وفي

القرآن الكريم فنهض من قضى

نجبه واشدوا

واني لساع في رجال كاسي

يلقي ثقل الثعب عنه المنجب

وقضى نجبه اذا قضى هواه وقضى

الامر اذا عمل له وفرغ منه وقال

الشاعر

(١) الذهب بالكسر الشعب

الصغير في الجبل أضيق من الذهب

وأوسع من الشعب أو مضيق

الوادي جهة لصاب وسوب قاله

المجد

(٢) الخور ان مجرى الروث ويقال

طمنسه فاردن خورا أي أساب

خورا دة إلى الوهري ١١

قضى عملا والمرة ما عاش عامل
وهذا مثل قوله
توفيت مع المرأة حاجته
وتبقى له حاجة ما بقي

((الامثال المضروبة في التناهي
والمبالغة)) الواقع في أوائل أصولها
القاف ((انصر من غب الجار انصر
من ظاهرة الفرس)) فالجار لا يصبر
أكثر من الغب والفرس لا بدله
من أن يسقى كل يوم مرة والغب
بعد الظاهرة والرابع بعد الغب
والخمس بعده ثم السادس ثم السبع
ثم الثمن ثم التسع ثم العشر والخمس
عند العرب اشام الاظماء لانهم
لا يظلمون في القبط أكثر منه
والابل في القبط لا تقوى على
أكثر منه ((انصرف من
بروقه)) وهي شجيرة خواراة اذا
قصفتها انقصت بسرعة ((أفود
من مهر)) لان المهر اذا قيد عارض
قائده وسبقه هكذا حكى المثل
والمعنى أشدا تعياد من المهر
وأفضل من مفعول قليل في الكلام
((أفود من ظلمه)) من القيادة
وهي امرأة من هذيل فجرت في
شبابها حتى اذا عجزت قادت ثم
أفعدت فالتخذت نساء تطرفه
الناس وقيل لها أي الناس أنكح
قالت الاعشى العفيف فسمها
عدوانة وكان مكفوفاً فنجب من
معرفة هذيل ((أفود من معبأة))
وهي خرقه الحائض ((أفرش من
المجبرين)) وهم هاتم وعبد شمس
وفوفل والمطلب بنو عبد مناف

(١) المد كود هالك لاجي فيرجي

ولا مبيت فينسى له معصمه

يقال هذا الققعاق بن عمرو والعصع ققعاق بن شورو ومن جرى مجرى كعب بن مامة في حسن
المجاورة فضرب به المثل وكان اذا جاوزه رجل أو جالسه فعرفه بالقصد اليه جعل له نصيباً من ماله
وأعانه على عدوه وشفع له في حاجته وغدا اليه بعد ذلك شاكر له فقال فيه الشاعر
وكنت جليس ققعاق بن شور * ولا يشقى بققعاق جليس

((لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا بَطَاحَ))

قوله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خطبته التي يعاتب فيها أصحابه

((لَا تَحِيَّ فِرْحَى وَلَا مَبِيتَ فِينَسَى))

مكتوبة قصته عند قوله قد جيل بين العبر والتزوان من كلام مضر بن عمار بن عمرو بن الشريد في حرف

((لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ))

القاف (١)

((لَا سَبِيلَ سَبْرًا وَلَا هَرْجًا هَرْجًا))

الهرج الحديث الذي لا يدري ماهو * يضرب للذي يكثر الكلام أي لا يحسن سير ولا يحسن

((لَا يَدُلُّ مَصْدُورٌ أَنْ يَنْفُثَ))

يتكلم

المصدور الذي يشد كي صدره وهو يستريح ويشفي بالنفث

((لَا زِيَالَ الْمَزَايِلَ * يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ يَلْزَمُ فَلَا يَرْجَى الْخِلَاصَ مِنْهُ

((لَا يَرَأُمُ بَوَالِهَ وَأَنْ))

أي لا ينقاد له والرمح أن تعطف الناقة على ولدها والبول جلد حوار يسلم فيعشى ويلقى عليها
فتظنه ولدها قد ر عليه والمعنى في المثل أنه لا يقبل الضيم

((لَا عَيْشَ لِمَنْ يَضَاجِعُ الْخَوْفَ))

((لَا تَفْرَعُ لَهُ الْعَصَا وَلَا تَقْلُقُ لَهُ الْحَصَا))

يضرب في مدح الامن

((لَا أَكُونُ كَالضَّبْعِ نَسَمُ اللَّذَمِّ فَتُخْرَجُ حَتَّى تُصَادَ))

يضرب للمعلن المجرب

أي لا أغفل عما يجب التيقظ فيه قاله أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

((لَا تَأْتَنُ شَقِيًّا وَحِشَتْ أَهْلُهُ))

((لَا يَجْدُعُ الْأَعْرَابِيُّ إِلَّا وَاحِدَةً))

((لَا يَطْمَنُ بَلَاغُ الْعَرِّ الْقَطِيرِ))

قاله أعرابي خلع مرة ثم ثم الخداع أخرى

((لَا أَصُلُّ لَهُ وَلَا فَصْلُ))

يعني أن العرا خادث لا معول عليه

قال الكسائي الأصل الحسب والفصل اللسان يعني المطلق

((لَا تَرْتُلْ تَقْرُصْنِي مِنْكَ قَارِصَةً))

أي كلمة مؤذنة

ساروا بعد أيهم بخبر الله بهم فربشا
والقرش الجع من التجارة (أقرى
من زاد الركب) قالوا هم ثلاثة
مسافرين أبي عمرو وأبو أمية بن
المغيرة والأسود بن المطلب وسهوا
أزواد الركب لأنهم كانوا إذا
سافروا مع قوم لم يتزودوا معهم
(أقرى من حامى الذهب) وهو
عبد الله بن جدعان كان يشرب في
أثناء الذهب فسمي بذلك والقري
اطعام الضيف (أقرى من غيث
الضربك) وهو قنادة بن مسلمة
الحنفي وكان أجود قومه والضربك
الفقير (أقرى من مطاعيم الریح)
قال ابن الأعرابي هم أربعة
أحدهم عم أبي محجن الثقفي ولم
يذكر الباقي (أقرى من أرقى من
المقوين) قال أبو البقاء هم
كعب وجاتم وهم والمقوى الذي
ساروا في القواء وهو الفقر وفي القرآن
العظيم ومنا عا للمقوين ثم سمي
الفقير مقويا وقد أقوى الرجل إذا
افتقر (أقرى من أكل الخبز)
وهو عبد الله بن حبيب العنبري
وكان يأكل الخبز ولا يرغب في الثمر
واللب وكان سيد بني العنبر في زمانه
فهم إذا غروا قالوا منا أكل الخبز
ومنا مجير الطير ومجير الطير ثوب بن
شحمة العنبري

(الباب الثاني والعشرون فيما
جاء من الأمثال في أوله كاف)
(نولهم كاسهروية من نعم أيها)
يضرب به الذليل عني عليه
فمنه كانت منفتحة له وأصله
أن امرأ تطلبت من زوجها مهرها
فأشار إلى أيها وقال تخدعني
ونحن في فتيون تطعمه من أقماع

﴿لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ﴾

يضرب للكاذب يعني لا يصدق أثره لأنه إذا كذب هو كذب أثره في الأرض أيضا مثله أي أنه

﴿لَا أَمَّ لَكَ﴾

إذا قيل له من أين جئت قال من ثم وانما جاء من ههنا

قال أبو الهيثم لا أم لك عندنا في مذهب ليس لك أم حرة وهذا هو الشتم الصحيح لأن بني الأماة عند
العرب ليسوا بمحمودين ولا لاحقين بما يلحق به غيرهم من أبناء الحرا فاما إذا قال لا أبالك فلم يترك
له من الشبهة شيئا حتى جيع هذا عن أبي سعيد الضرير

﴿لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَادِرَةٍ مَعَهَا﴾

الرزمة صوت حنين الناقة والفعل أرزمت أرزما ردة الدرة اللب أي لا خير في قول لا فعل معه

﴿لَا يَنْبِي وَلَا يَنْتَلُ﴾

أي هذا رجل كبير أراد النهوض فلم يقدر في أول مرة ولا في الثانية ولا في الثالثة

﴿لَا تَرَكَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا وَلَا فِي السَّمَاءِ مَضْعَدًا﴾

﴿لَا يَصْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَتَلَعَّ رَفِيقًا﴾

قالت امرأة دعت على ولدها

يضرب لمن يكظم الغيظ ونص رفيقا على الحال وأراد باليقرب الغضب

﴿لَا تَنْتَرِينَ مَشْرَى صَفْوٍ يُكْتَدِرُ﴾

يقال شري إذا باع وشري إذا اشترى ومنه قوله تعالى وشروه بثمن بخس * يضرب لمن يستبدل خيرا

﴿لَا بِلَادَ لِمَنْ لَا بِلَادَ لَهُ﴾

بشر

أي لا يسع فقير مكان ولا يحمله أرض لذته وقلته في أعين الناس ويجوز أن يكون المعنى لا يقدر
الفقير أن يقيم بلاده وأرضه لفقره بل يحتاج أن يرحل عنها كما قيل
* وترى النوى بالمقترين المراميا *

﴿لَا مَالَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ﴾

﴿لَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ أَمْرَةً﴾

يعنى أن المال يكسبه الرفق لا الخرق

أي بركة وغنا وهذا كما يقال تعرف في وجه المال أمرته ويرى أمرته بسكون الميم أي زيادته من

﴿لَا غَرَّ وَلَا هِمَّ﴾

قولهم أمر مال فلان إذا كثر

أعيتني كل العيا * فلا غرو ولا هم

يضرب للامر إذا أشكل قال

﴿لَا تَأْتِ السَّنَ وَضَحَ الطَّرِيقِ﴾

يضرب في التحذير لمن نزل الطريق الواضح إلى الميهم وظلله وضعت السنين في غير موضع

﴿لَا تَلْبِسَنَّ بَيْعَيْنِ شَيْكًا﴾

أى لا تخلطن بما يفتنه شكافضع رأيتك وهزيمتك ﴿لَا يُوجَدُ الْجَوْلُ مَحْمُودًا﴾
 روى ثعلب عن ابن الأعرابي قال كان يقال لا يوجد الجول محمودا ولا الفضوب مسرورا ولا الملول

ذا اخوان ولا الخوص صا ولا الشرة غنيا ﴿لَا تَبْعَثِ الْمُهْرَ عَلَى وَجَاهٍ﴾

يقال وجى الفرس يوجى وجى اذا حنى وهو للفرس بمنزلة النقب للبعير * يضرب لمن يوجه فى أمره من

يكرهه أو به ضعف عنه ﴿لَا عَبَابَ وَلَا أَبَابَ﴾

يقال ان الأطباء اذا أصابت الماء لم تعب فيه وان لم تصبه لم تأب له أى لم تنهيا لطلبه يقال أب يا أب
 أبوا أبابا اذا قصد ونهيا كما قال * أخ قد طوى كشوا وأب ليد ذهابا * قالوا ليس شئ من
 الوحوش من الأطباء والنعام والبقر يطلب الماء الا أن يرى الماء قريباً منه فيرده وان تباعد عنه
 لم يطلبه ولم يرده كما يرده الحجير * يضرب للرجل يعرض عن الشئ استغناء

﴿لَا يَحْسُنُ الْعَبْدُ الْكَرَّ إِلَّا الْحَلَبَ وَالصَّرَّ﴾

يقال ان شدداد العيسى قال لابنه عنتره فى يوم لقاه ورآه يتقاعس عن الحرب وقد جيت فقال كر
 عنتره فقال عنتره لا يحسن العبد الكر الا الحلب والصر وكانت أمه حبيبة فكان أبوه كأنه يستخف
 به لذلك فلما قال عنتره لا يحسن العبد الكر قال له كرو قد زوجتكم عبلة فذكروا بلى ووفى له أبوه بذلك
 فزوجه عبلة والصر شد الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف (١) والتودية لئلا يرضع الفصيل أمه
 ونصب الحلب على أنه استثناء منقطع كأنه قال لا يحسن العبد الكر لكن الحلب والصر يحسنهما

* يضرب لمن يكلف ما لا يطيق ﴿لَا أَعْلَقُ الْجُلُجْلَ مِنْ عُنِّي﴾

أى لا أشهر نفسى ولا أخاطر بها بين القوم قال أبو النجم يصف غلاما

برعدان فوعد قلب الاعزل * الامرأه قد خيط الجلل

قيل فى معنى هذا البيت انه كان فى بنى عجل رجل يحمق وكان الاسد يغشى بيوت بنى عجل فيقتلهم
 منهم الناقة بعد الناقة والبعير بعد البعير فقال بنو عجل كيف لنا بهذا الاسد فقد أضربنا ما وانا
 فقال الذى كان يحمق فيهم علقوا فى عنق هذا الاسد جلافا فاداء على غفلة منكم وغرة تحرك
 الجلل فى عنقه فنذرتم به فصر به أبو النجم مثلاً فقال برعدان من فرق هذا الفعل من رآه من هوله
 وابعاده الامن كان بمنزلة هذا الا حنى فانه لا يخافه لعدم عقله

﴿لَا تَهْدِ إِلَى حِمَانِكَ الْكَتِفَ﴾

يضرب لمن يباسط اخوانه بالحقير الردى وأصله أن امرأه وصت بنتها فقالت لا تهدي الى حمانك
 الكتف فان الماء يحرق بين ألبها قال أبو عبد الله الا لان هما اللعمان المطارتان من على
 بين البعير ويساره وقال أبو الهيثم لان بينهما رجحة أى ماء غليظا

﴿لَا تَرْكَبَنَّ مِنْ سَائِنٍ نَيْسَبًا﴾

سائينهم أديس والبديس الطريق يضرب فى النهى عن ارتكاب الباطل وان جربك منمنعة

﴿لَا تُلِجْ الدُّبْلَ فَقَدْ أَجَدَّ الْخِصْرُ﴾

مسرعة الدابة أو قد جد الأهرار احتاج الى الجملة

أمرأة أو دمار رجل عن نفسها
 فامتنعت الا ان يهرها فتزع احد
 خطاها فاعطاها اياه فوضبت
 وأمكنته فقتلت العرب بهما فى
 الحق والخدمة الخلال ((قولهم
 كافعا أفرغ عليه ذنوب)) يضرب
 مثلا للرجل ترميه بحجة تسكنه
 والذنوب الدلو ولا تسمى ذنوبا حتى
 تكون ملائى ولهذا سمي بها النصيب
 وفى القرآن الكريم ذنوباً مثل
 ذنوب أصحابهم وقال الراجز
 انا اذا اشار بنا شريب

لنا ذنوب ولهم ذنوب
 ((قولهم كل شئ منه ما خلا
 النساء وذكرهن)) معناه ان الحر
 يحتمل كل شئ الا ذكر حرمة فانه
 يمتنع منه والمهه والمهه اليسير
 فاذا أردت البقرة قلت مهة مهة
 ترجع ناء فى الادراج وهى فى
 الاصل البلورة فشبهت البقرة بها
 لبياضها وأما قول ابن حطان
 وليس لعيشنا هذا مهة

وايست دارنا الدنيا بدار
 قالها ههنا النضارة والطراوة
 وهى بها خالصة ((قولهم كل نجار
 ابل نجارها)) يضرب مثلا لثب
 مختلفه يجمعها أصل واحد وأصله
 ان خارباً أعار على ابل من وجوه
 مختلفة فخامها الى السوق فدألوه
 عن منها تعرف أصولها فأنشأ
 يقول

تسألنى الباعة أين نازها

اذ فرعوها ههنا أنصارها

(١) التودية شدة تذل على شئ

الدابة الخاصر جميع التواءى

قوله

كل بجار ابل نجارها

وكل داولا ناس دارها

وكل نار العالمين نارها

والنار السعة ((قولهم كل ذات

صدار خالة)) يضرب مثلا للرجل

يفار على كل امرأة قريبة كانت

أو بعيدة وأصله ان همام بن مرة

الشياني أغار على بني أسد وكانت

(٢) قوله والنقد الخ قال الجوهري

النقد بالتصريك جنس من الغنم

قصار الارجل قباح الوجوه

تكون بالبرين الواحدة قدوة

ويقال أذل من النقد قال الاصمعي

أجود الصوف صوف النقد اه

(٣) الجمع حجرو حجرات مثل جرة

وحجرو حجرات قاله الجوهري

(٤) قال الاصمعي معنى حاطونا

القصا أي تباعدوا عنا وهم حولنا

وما كنا بالبعدهم لو أرادوا أن

يدنوا منا نقله عنه الجوهري اه

(٥) رواه الجوهري للامير معقب

اه

(٦) قال المجدسليج بخرم قبيلة

بالين وقان ضخم كقنفذ وبعفر

أبو بطن وهم الضجاعة والضجاعة

كقوام لوكا بالشام زادوه اه

للنسبة اه

(٧) قال الجوهري الاخذاذي

السير الاسراع اه

(٨) قال الجوهري فركت المرأة

زوجها بالكد من فركه فركا أي

أبعدته عنه عني ذروك وفارك

وكذلك فركها وزوجها وليسمع هذا

الحرف في غير الزوجين ويحال

وجعل مفركا بالشد يد الذي

تقبضه انسان وكانت امرأته

مفركا اه

(٢)

﴿لَا تَسْمِ الْغَيْبَ فَقَدْ أَرَدَى النَّقْدُ﴾

أودى هلك والنقد صغار الغنم * يضرب لمن حزن على ما فات

﴿لَا حَجْرَةَ أَمْشَى وَلَا حَوْطَ الْقَصَا﴾

الحجرة الناحية (٣) والقصا البعدي قال قسافلان عن جوارنا قصى قصا أي بعد قال بشر

حاطونا القصا لقد رأونا * قريبا حيث يسمع السرا (٤)

والنقد لا أمشى حجرة أي في حجرة ولا أحوطن حوط القصا أي لا أتباعدهنك * يضرب لمن

لم ينهدك فتقول له ها أنا ذا لا أتباعد ولا أنتهي عنك فهم إلى مبارزتي ومقارعتي

﴿لَا غَرْوًا وَلَا تَعْقِيبُ﴾

يقال عقب الرجل وهو أن يغزومة ثم يثني من سنته قال طفيل يصف الخيل

طوال الهواذي والمتون صليبة * مغاوير فيها للاربيب معقب (٥)

وأول من قال ذلك حجر بن الحارث بن عمرو كل المراء وذلك أن الحارث بن مندلة ملك الشام وكان

من ملوك سلع من ملوك الضجاعة (٦) وهو الذي ذكره مالك بن جوين الطائي في شعره فقال

هناك لا أعطى رئيسا مقادة * ولا ملكا حتى يؤب ابن مندلة

وكان قد أغار على أرض نجد وهو أرض حجر بن الحارث هذا وذلك على عهد هرام جور وكان

بها أهل حجر فوجد القوم خلوا فوجد حجر أقدرنا أهل نجران فاستاق ابن مندلة مال حجر وأخذ

أمر أنه هند الهندود وقع بها فأعجبها وكان آكل المراء شيئا كبيرا وابن مندلة شابا جيسا لا فقات له

التجاء النجاء فان وراءه طالبا حينئذ وجعا كسير اورا يا صليبا وخزما وكيد انخرج ابن مندلة مغذا

(٧) إلى الشام وجعل يقسم المراء نهاده أجمع فاذا كان الليل أسرجت له السرج يقسم عليها

فما رجع حجر وجد ما له قد استيق وجد هند أقدر أخذت فقال من أغار عليكم قالوا ابن مندلة قال

مذكم فقالوا مذكمان ليال فقال حجر ثمان في ثمان لا غزوا ولا تعقيب فأرسلها مثلا يعني غزوة

الاول والثاني (قلت) قوله ثمان في ثمان يعني ثمان ليال أدخلت في ثمان أخرى إذ كانت غزوة

نجران كذا فقرنت بثلاثها من هذا الغزوا الآخر وأراد ثمان ليال في اثني ثمان ليال يعني أنه

سبقه ثمان ليال حين أغار على قومه وسيلطقه في ثمان ليال ثم أقبل بجدا في طلب ابن مندلة

حتى دفع إلى واد دون منزل ابن مندلة فكمن فيه وبث سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة وكان

من منا كبر العرب فقال له حجر اذهب متسكرا إلى القوم حتى تهلم لنا عليهم فانطلق سدوس حتى

انتهى إلى ابن مندلة وقد نزل في سفح الجبل وأوقد ناراً وأقبل يقسم المراء ويثرعرا وقال من جاء

بحزمة حطب فذهب سدوس فأتى بحزمة حطب وألقاها على النار وأخذ قبضة من عرقاها في

كنايته وجلس مع القوم يستمع إلى ما يقولون وهند خلف ابن مندلة تحذره فقال ابن مندلة يا هند

ما نلتك إلا بجمح قالت أراه ضارباً بجوشنه على واسطة وحله وهو يقول سير واسير والاعز والاعز

التعقيب وذلك مثل ما قال زوجها سواء ثم قالت هند لابن مندلة والله ما نام حجر قط الا وعوضه

حتى قال ابن مندلة وما علمك بذلك وانتهرها قالت بلى كنت له فارقا (٨) فيمنا هو ذات يوم في منزل له قد

أخرج إليه رابعا فصربت له قبة من قبابه ثم أمر بحزق فحترت وشاء فذبحت فصنع ذلك ثم أرسل

للناس فدعاهم فأطعمهم فلما طعموا خرجوا نام كاهو مكانه وأما جالسة عند باب القبة فأقبلت حيلة

وهو نام باسط وجهه فذهبت الحيلة لتمشيه فقبضت وجهه ثم تحولت من قبل يده لتمشيه فقبض يده

إليه ثم تحولت من قبل رأسه فلبذنت منه وهو يغط فعد بها السا فخطو إلى الحيلة فقال ما هدر يا هند

فقلت ما فطنت لها حتى جلست قال لا والله وذلك كله بمسمع سدوس فلما سمع الحديث رجع الى حجر
فتمزق من الكفانة بين يديه وقال

أناك المرجفون بأمر غيب * على دهش وجشك باليقين

فلما حدثه بحديث امرأته مع ابن مندة عرف أنه قد صدقه فضرب يده على المار وهي شجرة مرة
إذا أكلت منها الابل فاصت مشافرها فأكل منها من الغضب فلم يضربه فسمته العرب آكل المار
ثم خرج حتى أغار على ابن مندة فقتله ابن مندة فوثب على فرسه ووقف فقال له آكل المار هل
لك في المبارزة فأنا قتل صاحبه اتقاده جند المقتول قال له ابن مندة أنصفت وذلك بعين هند
فأخلفا يمينهما بطعنين فطعنه آكل المار طعنة جندله باع فرسه فوثبت هندي ابن مندة
نفسه وارتفعت الرمح من فمه وخرجت نفسه قطفراً كل المار يجنده واستنقذ جميع ما كان
ذهب به من ماله ومال أهل بلاده وأخذ هنداً فقلها مكانه وأنشأ يقول

لمن النار أوقدت بحفير * لم يثم غير مصطل مقروء

ان من يأمن النساء بشئ * بعد هند لجاهل مغرور

كل أتى وان تبينت منها * آية الحب جها خبيث عور (١)

﴿لَا يَأْسَنُ نَائِمٌ أَنْ يَقَنَّمَ﴾

قال المفضل بلغنا أن رجلاً كان يسير بابل له حتى إذا كان بارض فل (٢) إذا هو برجل نائم فأناه
يستجيره فقال اني جائرك من الناس كلهم الا من عامر بن جوين فقال الرجل نعم وما عسى أن يكون
عامر بن جوين وهو رجل واحد وكان هو عامر بن جوين فسار به حتى توسط قومه فأخذاه وقال
أنا عامر بن جوين وقد أجزئت من الناس كلهم الا مني فقال الرجل عند ذلك لا يأسن نائم أن

يعنما فذهب مثلاً ﴿لَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سَنَةِ أَنْتَ سَرْمَا﴾

قالوا ان أول من قال ذلك خالد بن أخت أبي ذؤيب الهذلي وذلك ان أبا ذؤيب كان قد نزل في بني
عامر بن صعصعة على رجل يقال له عبد عمرو بن عامر فعشقه امرأته عبد عمرو وعشقه غيبها على
زوجها وحملها وهرب بها الى قومه فلما قدم منزله تخوف أهلها فأسرها منهم في موضع لا يعلم وكان
يختلف اليها إذا أمكنه وكان الرسول يبنها وبينه ابن أخت له يقال له خالد وكان غلاماً ما حدثه
منظر وصباحة فكث بذلك برهة من دهر وشب خالد وأدرك فعشقه المرأة ودعته الى نفسها
فأجابها وهو يائس من حملها من مكانها ذلك فأتى بهام كانا غيرة وجعل يختلف اليها فيه ومنع أبا
ذؤيب عنها فأنشأ أبو ذؤيب يقول

ما جعل البختي عام عياره * عليه الوسوق برها وشعيرها

بأعظم مما كنت حملت خالدا * وبعض أمانات الرجال غرورها

فلما زاماه الشباب وغيبه * وتبع منه فتنة وفجورها

لوى رأسه عنا ومال بوده * أعابج خود كان فيها برورها

فلما بلغ ذلك ابنه أخته خالد أنشأ يقول

فهل أنت اما أم عمرو تبسدت * سواي خليلاداً ثباتاً يستجيرها

مروت بها من هند عمرو بن عامر * وهي هموا في نفسه وسجيرها

فلا تبزعي من سنة أنت سمرتها * فأول راص سنة من يسيرها

رلا تل كالصور الذي دون له * حديدة تنفذ ثباتاً يستيرها

أخيه أسدية فجعل يسبي النساء
ويخطهن فقالت امرأته منهن
أبجالاتك تصل هذا يا همام فقال
كل ذات صدر أخالة يقول النساء
سواء ينبغي ان يصن كلهن فداو
تجنبتك لتجنبت غيركن فلم أغر
أصل ذلك غير ممكن ثم صار مثلاً
يضرب للرجل يمنع من كل امرأة
والصدر فيص نلبسه المرأة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم أي
شيء خير للنساء فلم يحب احداهن
فكانت فاطمة عليها السلام أن
لا يرين الرجال ولا يروهن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انها بضعة مني
﴿قولهم كان كراعا فصا زواجا﴾

يضرب مثلاً للرجل الذليل يصير

عزيراً ونحوه قول الشاعر

أند كراذيل صلب جلد نيس

وإذا نسلك من جلد البعير

فسبحان الذي أعطاك ملكا

وعلمك الجلوس على السرير

﴿قولهم كان جواداً يخصي﴾ أي

كان جليداً فقهر ﴿قولهم كيف

بغلام أعياني أبوه﴾ يقول لا يستقيم

(١) الخبيث عور بالنساء المشناة من

فوق كل شيء لا يدوم على حاله واحدة

ويضع كالسراب وكالذي يزل

من الهواء في شدة الجمر كنسج

العنكبوت فيل الشاعر

كل أتى وان بدالك منها *

الخ اه قاله الجوهري

(٢) قال المجد الفل الأرض الجديدة

وبدأ امرأاتي تطحور وانت أو

ما أخذت أماراً طراً أمراً وما تطر

بين مطر رين وانما حرة يا منيع

كأنه دلو قلائل رأها ويا لها

يا لك من الأوس لا مات يا اه

ابوك فكيف نستقيم أنت ومثله
قولهم لا تقن من كلب سوء جروا

وقال الشاعر

ترجو الوليد وقد أعياك والده

ومار جارك بعد والد الوليد

ومثله قول البعيت

أترجو كليب ان يجي محدثها

بخبر وقد أعيا كليباً قديمها

واقثناء الشيء ان تحفظه لنفسك

وهي القنيه وهي نحو الذخيرة والجرو

ولد الكلب ونحوه من السباع

((قولهم كل مجر في الخلاه يس))

يضرب مثلاً للرجل يحب بالفضيلة

تكون منه من غير أن يقيسها

بفضائل غيره واصله الرجل يجري

فرسه بالمكان الخالي الذي

لا سابق فيه فيسر بما يرى من

سرعته ولعله اذا قرن بغيره يبين

نقصه ((قولهم كل فتاة بأبها

معجبه)) قيل هو لا غلب العلي

في بعض شعره وذلك غلط واغما هو

للحفاة بنت علقمة السعدي مع

ثلاث نسوة فحدثن قتلن أي

النساء أفضل فقالت احداهن

الخريفة الوديد والودود وقالت

لاخرى خبرهن ذات الغناء وبيب

الثناء وحسن الحياء وقالت الاخرى

خبرهن الجامعة لاهلها الواضحة

الراحة فان وأي الرجال أفضل

قالت احداهن الخطي الرضى غير

الخطي البطي وقالت الاخرى الماخي

المقيم والمقيم الماخي والراضي فلا

فهمه ورايات لا تودع من الرضى

بشيء الذي يكدر احده ولا يصح

التمرة وقالت احداهن ويركن

اكن في ذنوبه ان وفات الجحشاء

كما فماتت يا بيا بية منكم مثلاً

سكان دانه رنا عن بيا فوالله

﴿لَا يَعْلَمُ مَا فِي الْخَيْبِ إِلَّا اللَّهُ وَالْإِسْكَافُ﴾

أصله أن اسكافاً رمى كلباً بجحف فيه قالب فأوجعه جدا فجعل الكلب يصيح ويحزع فقال له أصحابه
من الكلاب أكل هذا من خف فقال لا يعلم ما في الخف إلا الله والاسكاف يضرب في الأمر يخفى
على الناظر فيه علمه وحقيقته

﴿لَا تَحْتَبِ مِنْ لَابِرَى لَكَ مِنَ الْخَلْقِ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ﴾

أي لا تصاحب من لا بشا كل ولا يعتقد حقك يقال فلان يرى رأى أبى حنيفه أي يعتقد اعتقاده

وليس من رؤية البصر ﴿لَا يَكْسِبُ الْجَدْفَتَى شَيْعُ﴾

يضرب في ذم البخل

﴿لَا أَعْرِفُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي * وَفِي حَيَاتِي مَا وَدَّ نَبِي زَادِي﴾

يضرب لمن يضيق أخاه في حياته ثم يكاه بعد موته قاله أبو عبيد

(ما جاء على أفعل من هذا الباب)

﴿أَلْهَفٌ مِنْ قَضِيبٍ﴾

هذا رجل من العرب كان غماراً بالبحرين وكان يأتي تاجر افندي يشتري منه التمر ولم يكن يعامل غيره
وان ذلك التاجر اجتمع عنده حشف كثير من التمر الذي كان يبيعه فدخل يوماً ومعه كيس له فيه
دنانير كثيرة فطرحه بين ذلك الحشف وأنسى دفعه من هناك وأناه الاعرابي كما كان يأتيه يشتري
منه التمر فقال في نفسه هذا اعرابي وليس يدري ما أعطيه فلا صبرن هذا الحشف فيما يتناعه فلما
ابتاع منه التمر عد عليه قوصرة الحشف التي فيها الدنانير ومضى قضيب بما اشترى من التمر فباع
جميع مامعه من التمر غير الحشف فانه لم بقدر على بيعه ولم يأخذ منه أحد وتذكر التمار كسبه وعلم
أنه باع القوصرة غلطاً فأخذ سكيناً وبيع الاعرابي فلحقه وقال انك صديق لي وقد أعطيتك تمر غير
جيد فردّه على لا عوضاً الجيد فأخرج الجلدة اليه فنثرها وأخرج مهذا نيره وقال للاعرابي
أندري لم جلت هذا السكين معي قال لا قال لاشق بها بطي ان لم أجدا لانا نيره فتغنفس الاعرابي وقال
أروني السكين ناولنيه فناوله اياه فشق به بطن نفسه نلها فاضربت به العرب المثل فقالوا ألهف من
قضيب وهو أفعل من لهف يلهف لهفوا وليس من التلف لان أفعل لا يبي من المنشعة الاشدا
وفي هذا الرجل يقول عروة بن حزام

ألا لانا ما ليس في اللوم راحة * فقد كنت نفسي مثل لوم قضيب

﴿الْأَمُّ مَنْ أَسْلَمَ﴾

هو أسلم بن ذرعة ومن لؤمه أنه جبي أهل خراسان حين وليها مالم يجيه أحد بدقه ثم بلعه أن
الفرس كانت تضع في فم كل من مات درهما فأخذ ينش تربة النواويس ليستحوّر ذلك الدرهم
فقال فيه صهبان الجرمي

تعوذ بنجم واجعل القبر في صفا * من الدود لا ينش فناء له أم
هو النابش المرقى الجبل عظامهم * لينظر هل تحت اسفانته درهم

﴿الزَّقْ مِنْ بَرَاهٍ وَالزَّقْ مِنْ مَلٍ﴾

كلان بكرم الجمار ويعظم الخطار
ويحمل الكارو يأنف من الصغار
قالت الاخرى ابي والله عظيم
الخطر منيع الوزر عزيز النفر
قالت الاخرى ابي والله صدوق
السان حديد الجنان رذوم الخفاف
شديد الطعان قالت الاخرى ابي
والله كريم الفعال كثير النوال قليل

(١) قال المجدد الدوق بالكسر
والدابق والدوقاء غراء بصاد به
الطبر
(٢) وقال القرب كنفذ وجعفر
البروع أو الفارة وجمامته قوله
وجعفر البروع وهو عير القربي
بقتن وسكون اللون وفتح الباء
مقصود التي ضرب بها المثل في
قولهم القربي في عين أسها حساء
حلاف المحشي لان القربي شبه
الخنفساء أين هي من البروع
الذي يقال له قارب كعصفرة قاله
نصر اه محمد

(٣) قال الجوهرى والقعن رأس
الصمدو يقال له بالفارسية
مسينه وكذلك القصص للشاة
وعيرها ومنه قولهم هو الزم لك
من شعرات غصن اه ومامته
أى أنه لا يفارقه ولا يستطيع أن
تلقيه عندك صرت لم يبق من
قربه ومن أشكر حتما يلزمه من
الحقوة اسمهم يسمى اه محمد
(٤) الاشكر صم الشهيرة وسكون
شـ ب وجه المكاتب ربال رأى
مـ شاده طرفة عين اه
(٥) دقما امر سمع به سولم كان
مبلى ومه الزم سمع أريد

وهما القراء قال الشاعر
فصادق ذافرة لاصقا * اصوق البرام بطن الظنوا
والقراء يعرض لاسن الجمل فيلق بها كما يلحق النمل بالحصاء وكذلك يقال في مثل آخر منى مكان

القراء من است الجمل ﴿الزَّمُّ مِنَ الْكَشُوثِ﴾

هو نبت يتعلق بالشجر من غير أن يضرب بعرق في الأرض قال الشاعر
هو الكشوث فلا أصل ولا ورق * ولا تمر ولا ظل ولا شجر

(١) ﴿الزَّمُّ مِنْ رَبِيشَ عَلَى عَرَاءٍ وَمِنْ قَارٍ وَمِنْ ذُبِيقٍ وَمِنْ حَمَى الرَّبِيعِ﴾

﴿الزَّمُّ مِنْ جُعَلٍ وَالزَّمُّ مِنْ قَرَبِي﴾ (٢)

والقربي دويبة فوق الخنفساء وهو الجمل يتبعان الرجل إذا أراد العائط ولذلك يقال في المثل سدك
به حمله قال الشاعر إذا أتيت سلمى شدي جعل * ان الشق الذي يغري به الجمل
روى أبو الندى شلى أى أتبع وعى بالجمل الواسى ويرى شب بفتح الشين أى ارتفع وظهر
بصرب هذا المثل للرجل إذا لرق به من يكرهه فلا يزال يهرب منه وأصل هذا المثل انما هو لازمة
الجمل لمن بات باحصاء وكلما قام عائط تبعه الجمل وفي القربي يقول الشاعر
ولا أطرق الجارات بالليل قايحا * قبوع القربي أخلفته محاجره

﴿الزَّمُّ مِنْ شَعَرَاتِ الْقَصِ﴾ (٣)

لاها لا يمكن أن تزال وذلك أمها كلما حلفت نبت والمعنى أنه لا يفارقك

﴿الزَّمُّ لِلْمَرْءِ مِنْ ظِلِّهِ﴾

لا به لا يزال ملازم صاحبه ولذلك يقال لزمنى فلان لزوم طلى ولزوم دنى والعامه تقول الزم من
الذئب بفتح النون

﴿الزَّمُّ مِنَ الْيَمِينِ لِلشَّمَالِ وَمِنْ نَبْرٍ الْقَبِ وَالزَّمُّ لِلْمَرْءِ مِنْ أَحَدَى طَبَائِعِهِ﴾

﴿الْحَمَى مِنَ الْحَمَى وَمِنْ الْخُنْفَسَاءِ وَمِنْ الذَّبَابِ وَمِنْ كَلْبٍ﴾

لان الكلب يلح بالهرير على الداس

﴿الْبَيْنُ مِنَ الزُّبْدِ وَمِنْ خَرْنَبٍ﴾

الخرنق ولد الارنب

﴿الْبَيْنُ مِنْ خَبْرَةٍ مُمَرَّتَةٍ﴾

تروى هذه المأخوطة بالحاء والحاء فاما الحاء في الخبر يقال حرت السيرا حره بالضم اذا صحت فشره
رية الـ لـ لـ السيرا الحيرة وهو سيرا بيض مشدرا الطاهر يؤكده الدروج ويسهل به الخرز
سـ سـ ويقال له الاشكر (٤) أيه او القربى التدين وأما الحاء في الخبر والخبرة ما يجعل في الجبين
من الحيرة (٥) قوله لا الحى كان مهملا لاني كتاب حرة وجه الله وكان يحتاج الى تفسير وشرح

﴿الْأَمُّ مِنْ ابْنِ قَرَصَعٍ﴾ (٥)

ورويها بـ أرى توسع وكذلك في الألفية الأخيرة من هذا الكتاب وفي نكحمة الخارزنجي قوصع

رئيس أصل العين قصاد لرم

﴿الْأَمُّ مِنْ جَذْرَةٍ وَالْأَمُّ مِنْ ضَبَارَةٍ﴾

وهم ابن بحر في كتابه الموسوم بكتاب أطعمة العرب أن هذين الرجلين يعني جدرة وضباوة الألام
 من ضربت العرب به المثل قال وسأل بعض ملوك العرب عن الألام من في العرب ليجل به فدل على
 جدرة وهو رجل من بني الحارث بن عدي بن جندب بن العنبر ومنزلهم بجابية وعلى ضباوة جفاؤه
 بجدرة فجدهم أنفه وفرضباوة لما رأى أن ظفيره لقي مالتى فقالوا في المثل بجاضباوة لما جدهم الجدره
 ((الأم من راضع اللبن))
 هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلبة شاته ولا يجلبها مخافة أن يسمع وقع الحلب في الألام
 فيطلب منه فن هنا قالوا التيم راضع قال رجل يصف ابن عم له بالبعد من الانسانية والمبالغة في
 التوحش والافراط في الجمل
 أحب شيء إليهم أن يكون له * حلقوم وادله في جوفه غار
 لا تعرف الريح ممساة ومصصه * ولا يشب اذا أمسى له نار
 لا يجلب الفزع لو ما في الألام ولا * يرى له في فواحي العن آثار
 ((الأم من راضع))
 قال المفضل بن سلمة في كتابه الموسوم بالفخاخر الطائي قال الراضع الذي يأخذ الخلالة من الخلال
 فبأكلها من اللؤم ثلاث بقوته شيء وقال أبو عمرو الراضع الذي يرضع الشاة والناقة قبل أن يجلبها من
 الجشع والشره واللؤم قال الفراء الراضع هو الذي يكون راعيا ولا يمسك معه محلبا اذا جاء معتر
 فسأله القرى اعتدل بأن ليس معه محلب واذا رام هو الشرب رضع من الناقة والشاة وقال أبو علي
 الجعفي الراضع الذي رضع اللؤم من ثدي أمه يريد أنوع على أنه الذي يولد في اللؤم
 ((الأم من البرم))
 هو الذي لا يدخل مع الإيسار في الميسر وهو موسر ولا يسمى برما اذا كان الذي ينعنه غير الجمل وهذا
 الاسم قد سقط استعماله لروال سبه قال مقيم بن فورية في أخيه مالك
 لقد كف المنهال تحت رداءه * فتي غير مبطان العشيات أروعا
 ولا برمانهدي النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تفععا
 ((الأم من البرم القرون))
 كان هو رجلا من الأبرام فدفع إلى امرأته قنطرة التسميع من بيوت الإيسار لان بذلك كانت تحري
 مادة البرم فرجعت بالقدر فيها الحموس سام فوضها بين يديه وجعت عليها الأولاد فأقبل هو
 من بينهم قطعين فاعتن بهن وقالت المرأة أرماقروا فصار قولها مثل لا يكل بحبل بحوي... فنه إلى
 نفسه
 ((الأم من سقب ريان))
 لانه اذا دام من أمه لم يدركه اولادان قبل في مثل آخر شعره عودا إليه فمبيل في آثاره انما
 لا تكاد تدركه الا على ولد أو تفرعاً أو ادوا أن يحتلوا واحدة منهم فأرسلوا تحتهم احميلاً أو فهدلا
 آخر لغيرها لغيرها بلسانه فاذا ردت عليه فهو عمار حليوها وادراكا الفم سيل ريان غير جائع لم
 يمرها وهذا الفعل يسمى القليلين
 ((الأم من آية آية آية))
 تقول العرب هذه ضحية باردة اذا لم يكن فيها حريق على قول الشاعر

السؤال منيف المعال فسافرت
 إلى كاهنه في الحى فقالت على ما ردة
 بابها واجده بنفسها جاهدة
 ولكن امعن خير النساء المبقية
 على أهلها المانعة المعطية وخير
 الرجال الجواد البطل الكثير
 النفل ولم تنفروا واحدة منهم
 ((قولهم كان على رؤسهم الطير))
 يضرب مثلاً في الرزاة والحلم
 والركانة وفلة الطيش والمججلة حتى
 كان على الرؤس طيرا يخاف
 أحمها طيراتها فهم سكون
 لا يتحركون والطير جماعة واحدها
 طائر كما يقولون صاحب وصحب
 وجعل أبو هيبدة وحده الطير
 واحدا وجعا ومن جيد ما قيل في
 الهيبة قول بعضهم
 يلقي الكلام فلا يرجع هيبه
 والسائلون نواكس الاذقان
 عزالوقار وخوف سلطان الهى
 وهو المهيب وليس ذا سلطان
 ((قولهم كنى حروبا جاريها)) قالوا
 يراد أن الجاني لو أراد الخير لم
 يهيج الشر وليس يدل طاهر المثل
 على هذا ولكن يدل على أن
 من جنى الحسرت كنى مؤثرا
 وشرها ((قولهم كنى وسنا وامنش
 حابيا)) معناه خالط الناس
 عس في شاربهم ورايهم ومحب
 وحلقن فاراحه للاق الجمهور
 وأسماءهم مودته في كل زمان وبكى
 مكان فعل كونه وسطا لاسم
 ولها لغة من يتبعه ما يشاء
 لم يرايه أعين الناس واخلاقه
 معصية حتى يوحى له لانه اذا
 بقيت رية من شفا حده را اثيرت
 الحبيب يداه ووداه لم يتكلمه
 ((قولهم كنى حروبا جاريها))

لاسه وقال معاوية انهن يغسلن
الكرام ويغسلهن اللثام وفي
الحديث خيركم خيركم لاهله قال
بعض الحكماء لا ترج المعروف
عند من لا يصنع له الى اقل به
والثمن من احتاج أهله الى غيره
(قولهم كانت وقرة في حجر)
يضرب مثلاً في حسن احتمال
المصيبة والوقرة الهزيمة تكون
في الجرح ومعناه ان المصيبة لم
تهدمه ولم تهد كالهزيمة في الجرح
لا تذهب بقوته ومن عجيب ما جاء
في الصبر عند المصيبة ان رجلاً
دفن ثلاثة من ولده في يوم واحد
ثم احتجى في نادى قومه وتحدث
كان لم يفقد أحد افلامه فقال
ليسوا في الموت بسديع ولا آفاني
المصيبة باوحد ولا بدوى للجزع
فعلام تلومونى (قولهم كل لائم
مليم) يقول ان كل من آتى امرأ
حسناً فليسب دعاه اليه أو قبيحاً
فأعذله فيه فلائمه اذا كان
كذلك مليم والمليم المذنب الذى
آتى ما يلام عليه وفي القرآن
الكريم فالتقمه الحوت وهو مليم
قال الشاعر في معنى المثل
تدهو الضرورات فى الامور الى
سلك ما لا يلبس بالادب
وخبرة المرء فى طلبه
تحمه ان يلج فى الطلب
ما حامل نفسه على سب
الاعلى يقوم اليه بب
وفيه قول الشاعر
لعل الله عذروا سائوم

قليلة لهم الناظرين بزينا * شباب ومخفوخ من العيش بارد
أى لا مكروه فيه ويقال بل معنى قولهم غنيسة باردة أى حاصلة من قولهم برد حتى على فلان وجد
أى ثبت ومن ذلك قول أبى زيد برئى رجلاً

خارجاً ماجداً قد برد الموى * ت على مصطلاى أى برود
وللجأ حظ في ذلك قول ثالث زعم أن أهل تهامة والجأ لما عدموا البرد في مشاربهم وملابسهم
الا اذا هبت الشمال هو الماء النعمة الباردة ثم كثر ذلك منهم حتى سموها غفوه البارد تلذذا منهم
كتلذذهم بالماء البارد (أَلَذَّ مِنَ الْمُنَى) هذا من قول الشاعر

مضى ان نكن حقاً نكن أطيب المنى * والا فقد عشنا بها زماراً غدا
وقال آخر اذا ازددت هموى في فؤادى * طلبت لها الخارج بالتمنى
وقيل لبنت الحسن أى شئ أطول امتناعاً قالت التمنى وقال بشار الشاعر الانسان لا ينفلت من أمل
فان فاته الأمل عول على المي الا أن الأمل يقع بسبب وباب المنى مفتوح لمن تكلف الدخول فيه
وقال ابن المقفع كثرة المني تخلق العقل وتطرد الفئاعة وتفسد الحسن وقال ابراهيم النظام كنا نلهو
بالاماني ونطيب أنفسنا بالمواعيد فذهب بعد قطفنا أنفسنا عن فضول المنى وقال الشاعر
اذا غنيت بالليل مغبطاً * ان المنى رأس أموال المقاليس
وقال آخر ان المني طرف من الوسواس قلت وقال على بن الحسن الباخري في ذم التمنى
تركنا الاتكال على التمنى * وبنا أضاجع اليأس المريحاً
وذلك أتى من قبل هذا * أكلت غنيا فخرت ربحاً

(أَلَذَّ مِنْ اغْفَاءَةِ الْفَجْرِ)

هذا من قول الشاعر وهو محبوب بن عامر

فلو كنت ماء كنت ماء غمامة * ولو كنت فوما كنت اغفاءة الفجر
ولو كنت لهوا كنت تعليل ساعة * ولو كنت دوا كنت من دوة بكر

وبروى ولو كنت دراً كنت من بكرة بكر
هذا من قول الشاعر أنشد ابن الاعرابي

لو كنت ليلاً من ليلى الدهر * كنت من البيض وفاء البدر
قراء لا يشقى بها من يسرى * أو كنت ماء كنت غيرة كدر
ماء معاب في صفادى صخر * أظله الله بغيب سدر
فهر شفاء لعليل الصدر *

(أَلَذَّ مِنْ زُبْدِ رَبِّ وَأَلَذَّ مِنْ زُبْدِ رَسِيَانِ)

قال حمزة وأما قولهم

أما قاله روى راثنان أوفى وأما له سيبان فخر من غور الكوفة وأما الزب فخر من غور البصرة
رسمي هذا التمر الصاوب رباح كذا ابن دريد ربحى أن أبا الشمة قد دخل على الهادي وعنده
شئ لم يرد

ففي الى مرسى سماح يديه * وحسب امرئ من شافع سماح
يتوكل على الله الماس أكلاه * كما يشتهي زبد رب رباح

﴿قولهم كذب عس خير من أسد
وبض﴾ يقول الرجل الضعيف
المتربص المضطرب خير لنفسه
ولا له من القوى الكسلان
وعس واعتس اذا طوف والتمس
ومنه معنى الطواف عسا واحدهم
عاس مثل خادم وخادم قال الشاعر
حضر الهوم وساده وتجنبت
كسلان يصبح في المنام ثقيل
﴿قولهم كلاه ما غرا﴾ أى
كلاه ما أريد غرا أو كلاهما
أريدهما وأريد غرا ﴿قولهم كنى
قوما بصاحبهم خيرا﴾ أى كل قوم
أعلم بصاحبهم من غيرهم وهو من
قول جاثمة بن قيس أخى بلعام بن
قيس
اذا لاقت قوما فأسألهم
كنى قوما بصاحبهم خيرا
بأن لا ينادى الخى ضيبي
ولا الخى على الخطأ الاميرا
واعف عن أصول الخى فيهم
اذا نسيت وأقطع الصدورا
لا ينادى الخى ضيبي فيقولونه
اليهم لانه يجدهم ضيبي ما يحب
والامير الذى يؤامره أى أسامح
صاحبي في الخطأ واقطع الصدور
أى آخذ عذفوه ولا استقصى
عليه وكان الكسانى يقول كنى
قوما وقال الغراء هو خطأ والصواب
النصب ومثله قولهم لم كل أناس
في غيرهم خبر ﴿قولهم كالحادى
واليس له برب﴾ يضرب مثلا للرجل
ينقل ما لا يحسنه والحلو السوق
من وراء البلى والقود من قدامها
وأظن الرجل الذى ينتفخ بما لا
عليه يضرب به هذا المثل ﴿قولهم
كأنا بعض على الماء﴾ يقال ذلك
لرجل طلب ما لا يحصل له وهو

وعلى رأس الهادى خادم اسمه وراح فقال له الهادى ما عنيت برز رباح قال نعم عندنا بالبرصة اذا
أكله الانسان وجد طعمه في كعبه قال ومن يشم ذلك بذلك قال القاعد عن عيينة قال أهكذا هو
باسعيد قال نعم فأمر له بألفى درهم ﴿ألوط من ذب﴾

قالوا هو رجل من العرب كان متعلما بذلك وأما قولهم ﴿ألوط من نسر﴾

فانما قالوا ذلك لانه لا يفارق دبر الالة وقولهم ﴿ألوط من راهب﴾

هذان قول الشاعر وألوط من راهب يدعى * بأن النساء عليه حرام

﴿ألف من أبي غبشان﴾

تقدم ذكره في باب الحاء عند قولهم أحق من أبي غبشان ﴿ألف من مغرق الدر﴾

كان هذا رجلا من غيم رأى في النوم أنه ظفر من البحر بعدل من الدر فأغرقه فاستيقظ من نومه

ومات تلها عليه ﴿ألف من ابن السوء﴾

لانه لا يطيع أبويه في حياته فاذا ماتا تلها عليه ﴿ألف من قلب الضمرة﴾

قدمت قصته في باب الطاء عند قولهم أطمع من قال الضمرة ﴿ألحن من قبني زيد﴾

يعنون به لحن العناء والمثل من أمثال أهل الشام وزيد هذا هو زيد بن عبد الملك بن مروان
وقبناه حباة وسلامة وكاننا ألحن من روى في الاسلام من قيان النساء واستهتر زيد وهو خليفة
بجباية حتى أهمل أمر الامة وتخلي بها ومن استهتار بها أن غنته يوما

لعمرك انى لا تحس لعا * رؤيتها ومن أخفى بسلع

تقرقر بها عسى وانى * لا تخشى أن تكون زيد بقمى

حلفت رب مكة والمصلى * وأدى الساجات غداة جمع

لا ت على التناثى فاعلمه * أحبالى من بصرى ومعى

ثم تنفس فقال زيد ان شئت أن أقتل اليك سلعا محررا أمرت فقالت وما أسنع بسلع ليس

اباء أردت ثم غنته بين التراقي واللاهة حارة * ما فطن ولا تسوغ قنبردا

فأهوى زيد بلبطير فقالت كأنك على من تخلف الامة فقال عليك قال جرة وأما لحن العناء

فجميع على لحن وألحان فيقال لحن في قراءته اذا طرب فيها وغرد وقال سمعت أبا بكر بن دريد يقول

أصل اللحن في الكلام الفطنة وفى الحسديت ولعل أحدكم أن يكون ألحن بجمته أى أفطن لها

وأغوص عليها وذلك أن معنى اللحن في الكلام أن يزيد انشئ قنورى عنه بقول آخر وويل لمعاوية

ان عبيد الله بن ربادي بن فقال أوليس بطريف لابن أخى أن ينكلم بالممارسة إذ كان النكلم بها

معدولا عن جهة العربية وقال الفرارى

وحديث ألد هو مما * بهت الماعون يوزن وزنا

مطبق رائع ولحن أحبا * ناويزا الحديث ما كان لحبا

يريد أنها تنكلم بالانشئ وهى تريد غيره وتعرض في حديثها متزيلة عن جهته من ذكائها وفطنها وكما
قال الله عز وجل وتعرفنهم في لحن القول وكما قال القتال الكلابى

من قول الشاعر

فأصبحت من ليلى الغداة كقباض
على الماء خاتته فزوج الأصابع
وفي القرآن الكريم الأكباسط
كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وهذا
خلاف الأول والذي يبسط كفيه
ليغتري فيهما الماء لا يحصل في
كفيه منه شيء وكذلك من يقبض
على الماء والمعنيان يشابهان
(قوله) كلا جانبي هرشي لهـن
طريق) قالوا يضرب مثلالا من
يسهل من وجهين وقال الأصمعي
يضرب مثلالا من يستويان
من أي ما أخذ أخذتهما وهرشي

موضع وهو من قول الشاعر

خذا بطن هرشي أو قفاها فانه

كلا جانبي هرشي لهـن طريق
وفي سهولة الامر قولهم هو على
طرف الشام لان الشام لا يطول
فيشق على المتناول وقولهم هو
على جبل ذراعك أي هو سهل
القياد لا يحتاج للقلن (قوله) كدمت
غير مكدم) يضرب مثلالا للراحة
تطلب في غير وقتها أو من غير
أهلها والكدم العض والعامدة

(٣) قوله واسههما يعادو يعاد كذا
في النسخ وفي حاشية الشهاب على
القاضي البيضاوي في سورة
الاعراف وكان اسم احدهما ورده
والاخرى جرادة فبطل لهما
جرادان على التثنية اه
(٣) قوله من شظا قال المفسر
ككتاب لص فبطل اسمه من
من شظا اه

(٤) قوله المحمود سادان جريرة
حاط بهم شبيبا حلة ما كمين في
جريرة

ولقد وجبت لكم لكي تفهموا * ولحننا لحننا بالمرتاب

واللحن في العربية راجع الى هذا لانه العدول عن الصواب لانك اذا قلت ضرب عبد الله يزيد
لم يدركهما الضارب وأيهما المضروب فكأنك قد عدلت عن جهته فاذا أعربت عن معنالك فهم
عنك فسمى اللحن في الكلام لحنالا به يخرج على نحوين ونحوه معنيان ويسمى الاعراب نحو الان
صاحبه بنحو الصواب أي يقصده قال أبو بكر وقد غلط بعض الكبار من العلماء في تفسير بيت
الفرازي وهو جمر بن جحر الجاحظ وأودعه كتاب البيان فقال معنى قوله وخبر الحديث ما كان لحننا
هو أنه نجب من الجارية أن تكون غير فصيحة وأن يعترى كلامها لحن فهذه عمرة منه لا يقال وقد
استدركت عليه عمرة أخرى وهو أنه قال حدثني محمد بن سلام الجمعي قال سمعت يونس النحوي
يقول ما جاءنا من روائع الكلام ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الحكاية تجمع الى
التحريف الذي فيها قلة الفائدة فأما قلة الفائدة فلا أن أحدا من أسلم أو عاند قط لم يشك في أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان أفصح الخلق وأما التحريف فلا أن أحدا من الأصمعي عن يونس
قال ما جاءنا من روائع الكلام ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني عثمان

البسني فأما قولهم ﴿الْحَنُّ مِنْ جَرَادَتَيْنِ﴾

فالمثل عادي قديم والجرادتان كانتا قنيتين لمعاوية بن بكره الملقب سيد العمافة الذين كانوا زلزل
بمكة في قديم الدهور واسههما يعادو يعاد (٢) وبهما ضرب المثل الا حرق سائف الدهر فقبل صار
فلان حديث الجرادتين اذا اشتهر أمره

﴿الْأَمُّ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عِرْفٍ﴾ ﴿الْأَمُّ مِنْ ذَنْبٍ﴾

﴿الْأَمُّ مِنْ صَبِيٍّ﴾ ﴿الْأَمُّ مِنَ الْجَوْزِيِّ﴾

﴿الْأَمُّ مِنْ مَاءٍ عَادِيَةٍ وَمِنْ مَذَاقِ الْخَمْرِ وَمِنْ نَوْمَةِ الصَّحَى وَمِنْ قُبْلَةٍ عَلَى عَجَلٍ﴾

﴿الْقَسُّ مِنْ شِظَاظٍ وَمِنْ سِرْحَانٍ﴾ ٣ ﴿الْقَسُّ مِنْ قَارَةٍ﴾

﴿الْقَسُّ مِنْ عَقَقَتِي﴾

﴿المولودون﴾

﴿لَمْ يَحْبِلْ خَاتَمِي مِثْلُ خَضَمَرِي﴾ ﴿لَيْسَ الْفَرْسُ بِجِلْهِ وَرَقْعِهِ﴾

﴿لَيْسَ فِي الْحُبِّ مَشُورَةٌ﴾ ﴿لَيْسَ فِي الشَّهَوَاتِ خُصُومَةٌ﴾

﴿لَيْسَ بِصَبَاحِ الْعَرَابِ يَجِيءُ الْمَطَرُ﴾ ﴿لَيْسَ الْجَمَالُ بِالتَّيَّابِ﴾

﴿لَيْسَ وَرَاءَ عِبَادَاتٍ قَرْيَةٌ﴾ ٤ ﴿لَيْسَ لِلْبَاطِلِ أَسَاسٌ﴾

﴿لَيْسَ عَلَى الْإِنْسَانِ الْأَمَلَانِ﴾ ﴿لَيْسَ الْخَرِبُ بِصِرَافٍ يُدْفِنُ رِزْقَهُ﴾

﴿لَيْسَ مَعِي الْإِيمَانُ بِأَيِّ﴾ ﴿لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْأُمُورِ الْخَيْرُ﴾

* (ليس)

تقول تضرب في حليله بارود قال
الاعلى

قد نفضوا والو ينفضون في غم
وقال رجل لرجل زل بضيل نزلت
بواد غير مطور ورجل غير مسرور
فاقم بدم أو ارجل بدم وقول
الاسم

اني وآتي ابن غلاق ليقريني
كغالب الكلب يسقى الطرق في
الذنب

غبطه اذا حسه ينظر اياه بطرق
أم لا والطرق الشعم ويروي كغالب
الكلب أي كذا حسه ((قولهم
كطالب القرن فخدعت أذنه))
يضرب مثالا للرجل يطلب الربح
فيشع في الخسران ووجدع قطع
والجدع يكون في الانف والاذن
((قولهم كبتغى الصبدي عريسة
الاسد)) يضرب مثالا للرجل يخطئ
ويطلب الحاجة في غير موضعها
فيطلبها حيث يغلب عليها وهو من
قول الشاعر

يا طيبي السهل والاجبال موعدهم
كبتغى الصبدي عريسة الاسد

(٣) قال الجوهرى وقد غبت
الامور أي صارت أي وأحرها
هـ

(٤) قال الجوهرى ويقال لساهر
وطل الساهره وهى رجه الارض
ومنه قوله تعالى فاذا هم بالساهرة
هـ

(٥) قال الجوهرى يقول رجل
كالحمار هـ

(٦) قال الجوهرى يقول رجل
حسوا كثيرا حسوا وقال أبو ذبيان
ابن الرعل ان أبغص الشيوخ الى
المسوا ففسوا الا فح الاسم هـ

﴿لَيْسَ الشَّامِيُّ لِعَرَّافٍ بِرَفِيقٍ﴾ ﴿لَيْسَ الْمُسِيرُ كَالْمُجِيرِ﴾

﴿لَمْ يَسْتَأْذِنْ خَيْرٌ فَلْيَهْلُ حَتَّى يَغْبِرَ أَيْهِ﴾ ٣ ﴿لَيْسَ لِلْعِمَارِ الْوَأَقِيعُ كَصَاحِبِهِ﴾

﴿لَيْسَ فِي التَّصْنُوعِ عَمَلٌ وَلَا مَعَ التَّكْلِيفِ تَطَرُّفٌ﴾ ﴿لَيْسَ لِقَوْلِهِ سُورٌ مَحْصَرَةٌ﴾

﴿لَيْسَتْ يَدِي مَخْضُوبَةٌ بِالْحَنَاءِ﴾ يضرب في امكان المكافاة

﴿لَيْسَ هَذَا بِنَارِ إِبْرَاهِيمَ﴾

صلوات الله على نبينا وعليه أي ليس بهن

(٤) ﴿لَيْتَهُ بِسَاهِرَةِ الْعُلَمَاءِ وَبِالسُّوسِ الْإِبْدَاقِ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ﴾

﴿لَيْتَهُ فِي سَقَرٍ حَيْثُ لَأَمَاءٌ وَلَا شَجَرٌ﴾ ﴿لَيْتَ الْفَجَلُ يَضُمُّ نَفْسَهُ﴾

﴿لَيْسَ فِي الْعَصَا بَرْ﴾

يضرب لمن لا يقدر على ما يريد

﴿لَيْسَ فِي الْبَيْتِ سِوَى الْبَيْتِ﴾ ﴿لَوْ أَلْقَيْنَهُ عَسَلًا عَصَّ أَصْبَعِي﴾

﴿لَوْ رَقَعْتَ مِنَ السَّمَاءِ صَفْعَةً مَسَقَطَتْ الْأَعْلَى قَفَاهُ﴾

﴿لَوْ كَانَ فِي الْبُومَةِ خَيْرٌ مَاتَرَكَهَا الصَّيَادُ﴾ ﴿لَوْ لَا الْقَيْدُ عَدَا﴾

﴿لَيْسَ كُلُّ مَنْ سَوَّوْجَهُ قَالَ أَمَّا حَدَّادُ﴾ ﴿لَيْسَ مَعَ السَّبَبِ بَقِيَا﴾

﴿لَوْ عَيَّرَتْ كَلْبًا خَشِبَتْ مَحَارَهُ﴾ ٥ ﴿لَوْ بَلَغَ رَأْسُهُ السَّمَاءَ مَا زَادَ﴾

﴿لَوْ سَدَّ مَحْسَاهُ لَبَسَ مَفْسَاهُ﴾ ٦ ﴿لَا مَرَّ مَا قَبِلَ دَعِ الْكَلَامَ لِلْجَوَابِ﴾

﴿لَا تُظَلُّ أَصْدُقُ مِنْ لَفْظٍ﴾ ﴿لَرِمَهُ مِنَ الْكُوكَبِ إِلَى الْكُوكَبِ﴾

﴿أَقْبَمَهُ بِذَهْنٍ أَيْ أُتُوبَ﴾ يضرب في التكرار من صاحبه

﴿لِيَكُنْ عَمَلُ نَوَابٍ﴾ ﴿لِيَكُنْ كَلَامُ جَوَابٍ﴾ ﴿لِسَانُ الْعَجْرِ بِهْ أَصْدَقُ﴾

﴿لَوْ لَا الْخَبْرُ لَمَا عَدَّ اللَّهُ﴾ ﴿لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ قَفَاهُ لَوَلَّاهُ قَفَاهُ﴾

﴿لَتَكُنِ التَّرِيدَةُ بَلَقًا لَا الْقَصْعَةُ﴾

يضرب للمعروم

﴿لَيْسَ بُوَيْ بُوَيْ أَحَدٍ مِنْ طُلُومٍ﴾ ﴿لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْفُؤَادِ﴾

وقوله في الأسفل محركة موضعه
 (قوله سم كفي برضاها مناديا)
 يضرب مثلا لشيء يكفى بمنظرة
 عن تعرف حاله وأصله أن ضيفا
 أناخ ففنا وجعل فجعلت واحلته
 ترغو فقال الرجل ما هذا الرغاء
 أضيف أناخ بنا فلم يعرفنا مكانه
 فقدم قراء فقال الضيف كفي
 برضاها مناديا ومنه قولهم يكفبك
 عن مجهول مرآته وقوله سم هو
 الجواد عينه فراره (قوله سم كبير
 وعوير) يضرب مثلا في الخلتين
 المكروهتين والرجلين الرديتين
 فيقال كبير وعوير وكل غير خير
 وفي معناه قولهم كما رى العبادي
 وسئل عن حمارين له أيهما ضر
 فقال ذائم ذافاذا أرادوا انه وقع
 بين شرين لا ينجم من أحدهما قالوا
 كالا شفران تقدم فخر وان تأخر
 عقر ويقولون هما خطنا خسف
 أي خصلنا سوو منه قول الاعشى
 قال شكل وغدرانك بينهما
 فاختروا ما فيهما حظا لختار
 (قوله سم كفت على وثبة) الكفت
 لقدرة الصغيرة والوثبة القدر
 الكبيرة ويضرب مثلا للرجل
 يحمل صاحبه مكروها كسيرا ثم
 يزيد آخر صغيرا كذا قال بعضهم
 قال غيره هو مثل للرجل
 الكسوب والمرأة الحفوظ وجمع
 الوثبة وآيا (قوله كل شاة تناط
 برجليها) معناه لا يؤاخذ الرجل
 بذنب غيره وتناط تعلق وفي خلاف
 (١) الرمص محركة وضع أيض
 يجمع في الموت ومصت عينه
 كفسر حواشيت الرمص ورواه
 قاله المجد

﴿إِسَانُ الْبَاطِلِ عَلَى الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ﴾ ﴿لَنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ تَكْأَجُهُ الدِّينَ إِلَى الدُّجَايَةِ﴾

﴿لَيْسَ فِي الْبَرْقِ اللَّامِعِ مُسْتَمْتَعٌ﴾ ﴿بَصْرُ بَلْنٍ يَخْوُضُ فِي الظِّلَّةِ﴾

﴿لَوْ أَسِطْتُ بِكَ مَا دَعَيْتَ عَيْنِي﴾ ﴿لَوْ أَتَجَرْتُ فِي الْأَثْقَانِ مَا مَاتَ أَحَدٌ﴾

﴿لُطَافٌ وَمُضَرَّةٌ﴾ ﴿لَمِنْ يَعْلُو وَيَعْلَى﴾

﴿لَنْ تَلْمِظَ بِهِ شِدْقًا وَلَنْ تَسْوَدَّ بِهِ كَفَاكُ﴾ ﴿يَضْرِبُ فِي التَّجْنِيبِ﴾

﴿لَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ زُورًا وَلَا اخْتِجَابًا بِالْكَعَابِ﴾

﴿لِكُلِّ حَيٍّ أَجَلٌ﴾ ﴿لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ﴾ ﴿لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ﴾

﴿لِكُلِّ قَدِيمٍ حَرَمَةٌ﴾ ﴿الزِّيمُ الْعَجَّةُ يَلْزِمُكَ الْعَمَلُ﴾

﴿الْأَمْسُ الزِّيَادَةُ عَلَى الْقَابَةِ مَحَالٌ﴾ ﴿الَّذَاتُ بِالْمَوْنَاتِ﴾

﴿الْأَلْقَابُ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ﴾ ﴿الْبَلْبَلُ جُنَّةُ الْهَارِبِ﴾

﴿لَا تَخْبِرْنِي وَدَيْتُكَوْنُ بِشَافِعٍ﴾ ﴿لَا بَصِيرَ عَلَى الْحَلِّ الْأَدْوَدِ﴾

﴿لَا تُحْسِنِ الثِّقَةَ بِالْفِيلِ﴾ ﴿لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ﴾

﴿لَا تَطْمَعُ فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ﴾ ﴿لَا تَجْرِ فِيمَا لَا تَدْرِي﴾

﴿لَا تُرِ السَّيِّئُ بِيَاضِ سِنِّكَ فَيُرِيكَ سَوَادَ سِنِّهِ﴾ ﴿لَا تُسَكِّحْ خَاطِبَ سِرِّكَ﴾

﴿لَا تُخَدِّقْ إِلَى الْمَعَالِي يَدَا قَصْرَتْ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾ ﴿لَا تَدْنُ بِحَالَةٍ بَلَقَتْهَا بِغَيْرِ آلَةٍ﴾

﴿لَا تُدَلِّ الْعَدِيثُ مِنْ أَبَا زَيْرٍ﴾ ﴿لَا أَحِبُّ دَعِي فِي طَسْتٍ ذَهَبٍ﴾

﴿لَا تُرْسِلِ الْبَا زِي فِي الْقَضَابِ﴾ ﴿لَا تُعْنِفْ طَالَ الْبَارِزِ قَهْ﴾

﴿لَا تَخْبِرْنِي أَرَبُ أَلْقَاكِ فِي لَهَبٍ﴾ ﴿لَا تَكُنْ رَطْبًا فَتَنْقُصِرْ وَلَا يَابِسًا فَتُكْسِرَ﴾

﴿لَا يَجِيءُ مِنْ خَلِّهِ عَصْبُهُ﴾ ﴿لَا بَرَى وَرَاءَهُ خُضْرَةٌ﴾ ﴿يَضْرِبُ لِلْمَجْبُوبِ﴾

﴿لَا يَمْلَأُ قَلْبَهُ شَيْءٌ﴾ ﴿يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعِ﴾

﴿لَا يُفْرِجُ عَنْ إِنْسَانٍ بِرَمَصٍ عَيْنِهِ﴾ ﴿١﴾ ﴿يَضْرِبُ لِلْجَبِيلِ التَّكْدِ﴾

ذلك قولهم

كذى العرب يكوى غيره وهو رافع
العرقح يصيب الابل في مشافرها
فتزعم العرب أن العقيم منها اذا
كوى برئ السقيم الذي به العسر
وقال الكميث

ولا اكوى العقيم رافعان
بين العرقلي ما كونا
وهو من قول النابغة

حلتني ذنب امرئ وترته
كذى العرب يكوى غيره وهو رافع
وقال الحرث بن حذرة
غتنا باطلا وظلما كما

تعتن حجرة الريبض الظباء
وكافوا يقولون عند المكروه

يصيهم لان خلصوا منه ليدبحون
ذبايح من الابل والغنم فاذا خلصوا
منه اصطادوا ظباء فذبحوها

استبقوا الغنم والعتر الذبح والعنبرة
المذبح والريبض الغنم (قوله)

كعلمة أمها البضاع) يضرب
مثلا للرجل يعلم من هو أعلم منه

والبضاع التسكاح وقرب منه
قوله كمنبضع غمرا الى أهل خيبر

والمستبضع الذي يحمل بضاعه
بنفسه والمستبضع الذي يعثبها

(٢) قال المحدث الشرطية بانضم
ما اشترطت يقال خذ شرطتك

واحد الشرط كسر وهم أول
كثيرة تشهد الحرب وتهيأ للموت

وطائفة من أعوان الولاة معروفة
وهو من كسبي وجهي سوا

بلد لانهم أهل انفسهم
اعلامات يعرفون بها

وقال الزطابقم جيل من الهند
عربيت بالفتح والقباس يقتضى

انهم عربيه أيضا الواحد وطى

﴿لَا تَعْلِمُ الشَّرِيطَةُ النَّقْصَ وَلَا الزُّطَى النَّقْصَ﴾ (٢) ﴿لَا تَكْأَلُ الرَّجَالُ بِالْفَقْرَانِ﴾

﴿لَا تَسْبُ أُمِّي اللَّيْتِمَةَ فَاسْتُ أُمُّ الْكَرِيمَةِ﴾ ﴿لَا يَفْرُغُ نَحْسَاهُ مِنْ مَقْسَاهُ﴾

﴿لَا تَأْكُلْ خَبْرَكَ عَلَى مَائِدَةِ غَيْرِكَ﴾ ﴿لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ التَّيْنِ وَالتَّيْنِ وَالسَّرِقَيْنِ﴾

﴿لَا يَفْرُغُ إِلَّا آيَةَ الْعَذَابِ وَكُتِبَ الصَّوَاعِقُ﴾ يضرب للمهول

﴿لَا يَجِدُنِي فِي السَّمَاءِ مَصْعَدًا وَلَا فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا﴾ يضرب للخائف

﴿لَا يَقُومُ عَطْرُهُ بِفَسَائِهِ﴾ ﴿لَا تَسْقُطُ مِنْ كَفِّهِ خَرْدَلَةٌ﴾ يضرب للخبيل

﴿لَا يَطْنُ عَلَيْهِ الذَّبَابُ وَلَا يَجُوبُ عَلَيْهِ الرِّيحُ وَلَا يَرَاهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ يضرب للمصون

﴿لَا يَطُولُ حَيَاتُهُ لَا يَقْصُرُ جَارِئَتُهَا﴾ ﴿لَا تُؤَخِّرْ عَمَلُ الْيَوْمِ لِعَدَلٍ﴾

﴿لَا تَحْجِرْ كَنَ سَاتِنَا﴾ ﴿لَا يَمْلِكُ ضَرَاطُهُ خَوْفًا﴾

﴿لَا تَأْتِي مِنَ الْأَمِيرِ إِذَا غَشَاكَ الْوِزِيرُ﴾ ﴿لَا تَلِدُ الْفَارَةُ إِلَّا الْفَارَةَ وَلَا الْحَبَّةُ إِلَّا الْحَبَّةَ﴾

﴿لَا تَحْجِرْ عَلَى مَا هَذَا أَعْمَى أَصَمُّ﴾ ﴿لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ﴾

﴿لَا تَقَعْ عَلَيْهِ قَبْعَةٌ﴾ يضرب للرجل النذل

﴿لَا تَجْهِي عَيْنُكَ عَلَى شَيْءٍ مَالِكٍ﴾ ﴿لَا قَلِيلٌ مِنَ الْعَادَاةِ وَالْإِحْنِ وَالْمَرْصِ﴾

﴿لَا تَدْخُلْ بَيْنَ الْبَصَلَةِ وَقَشِيرَتِهَا﴾ ﴿لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ﴾

﴿لَا جُرْمَ بَعْدَ الدَّامَةِ﴾ ﴿لَا يَسْتَحْيِعُ بِالْجَوْزَةِ إِلَّا كَاسِرُهَا﴾

﴿لَا عِنْدِي وَلَا عِنْدَ اسْتَدِي﴾ ﴿لَا تَسْخِرْ بِكَوْمٍ مَا لَمْ تَلْجُ﴾

﴿لَا يَفْرُغُ الْبَارِي مِنْ صِبَاحِ الْكُرْنِيِّ﴾ ﴿لَا يَسْبَغُ نَقْدًا يَدِينُ﴾

﴿لَا يَنْصُرُ الدِّبَارُ غَيْرَ السَّافِدِ﴾ ﴿لَا رَسُولَ كَالِدِ رَهْمٍ﴾

﴿لَا يَفْقِدُ الْحَبْلُ وَلَا يَرْكُضُ الْخَيْلُ﴾ يضرب للضعيف

﴿لَا يَنْصُرُ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ ﴿لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِذْ يَمُوتُ﴾ يضرب للشجاع

﴿لَا تُلْهِجُ بِالْمَقَادِيرِ فَإِنَّهُ مَضْرُوءَةٌ عَلَى الْإِسَاءَةِ مَدَامَةٌ إِلَى التَّقْصِيرِ﴾

فَاتَا مِنْ أَهْدَى الْقَصَائِدِ لَهَا
كَسْبُضَمِّ غَمٍّ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرٍ
وَالْفَرَسُ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى كُنْ
يَسْدَى الْجَارَةَ إِلَى الْجَبَلِ
(قَوْلُهُمْ عَلَى أَزْبِ نَقُورٍ) يَضْرِبُ
مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَنْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْأَزْبُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرِ شَعْرُ
الْوَجْهِ حَتَّى يَشْرَفَ إِلَى عَيْنَيْهِ
فَكَلَّمَ مَارَاهَ نَفَرَهُ حُودَاثُ النَّفَارِ
وَالْمِثْلُ لَزَهْرٍ بِنِ جَذِيْعَةِ الْعَبْدِ
وَكَانَ خَالِدٌ جَعْفَرِيًّا يَطْلُبُهُ بِذَلِّ
فَأَقْبَلَ يَوْمًا وَزَهْرٍ حِينَمَا أَبْلَاهُ وَمَعَهُ
أَسْدَبُنْ خَرِيْبَةٌ وَكَانَ أَشْعَرُ فَأَخْبَرَ
رَهْبَرًا بِجَيْشِهِ فَقَالَ زَهْرٌ عَلَى أَزْبِ
نَقُورٍ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مِنْهُ ضَرْرٌ
وَإِنَّمَا نَقُورُكَ مِنْهُ كَقُورِ الْأَزْبِ
مِنْ شَعْرِ عَيْنَيْهِ وَوَجْهِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
* كَأَحَادِ الْأَزْبِ عَنِ الطَّعَامِ *
وَالطَّعَامُ جَبَلٌ يُشْرَفُ مِنْهُ الْهُودُجُ
(قَوْلُهُمْ) وَكَيْفَ تَوْقِي ظَهْرَ مَا أَنْتَ
رَاكِبَةٌ مِنْ نَعْوَةٍ تَعْوَسُ مَا أَنْتَ
دَاخِلَةٌ فِيهِ وَأَوَّلُهُ
قَالَ تَجَلَّاهَا بِعَالُولٍ فَوْقَهَا
وَكَيْفَ تَوْقِي ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبَةٌ
يَضْرِبُ قَوْلُ أَوْسٍ بِنِ حَارِثَةَ أَغْمَا
نَعْوَسَ نَرَى وَيَعْرُكُ مِنْ لَا نَرَى
بِالْعَزْهِ هُنَا الْعَلَّةُ وَيَقُولُونَ مَا
مَضَعَ حَذْرُ مَسْدُورٍ وَقَالَ أَكْسَمُ
بِنِ صَبِيٍّ مِنْ مَأْمُومَةٍ يَوْقِي الْحَذْرَ
أَوَّلُهُمْ كَأَسَاوِي بِنِ الْفَرَيْنِسِ
يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَنْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
يَكْرَهُهُ حَتَّى يَقَعُ بِهِ وَصَلَهُ الْبَكْرُ
كَثِيرٌ مِنْ الْأَفْعَالِ حَذْفُ الْفَرْادِ حَتَّى
يُحْدِثُ رَقْدًا فِي الْعَمْرَانِ وَهُوَ الْحَمَلُ

﴿لَا تُؤْذِبَنَّ مِنْ لَابِرَائِكَ وَلَا تُسْرِخْ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ﴾

(الباب الرابع والعشرون فيما أوله ميم)

﴿مَاتَّقِعُ الشَّعْفَةَ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ﴾

الشَّعْفَةُ الْمَطْرَةُ الْهَبْنَةُ وَالْوَادِي الرَّغْبُ الْوَاسِعُ * يَضْرِبُ لِلَّذِي يَعْطِبُ قَلْبَهُ لَا يَقَعُ مِنْكَ مَوْقَعًا

﴿مَاتَجْعَلُ قَدْلَكَ إِلَى أَدْعِكَ﴾

وبروي ما ترتفع

الْقَدَمُ مِثْلُ السَّخْلَةِ وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ الْعَظِيمُ أَيْ مَا يَحْمِلُ عَلَى أَنْ تَقْبَسَ الصَّغِيرُ مِنَ الْأَمْرِ بِالْعَظِيمِ مِنْهُ
وَالْحَى مِنْ صَلَةِ الْمَعْنَى أَيْ مَا يَضُمُّ قَدْلَكَ إِلَى أَدْعِكَ * يَضْرِبُ فِي إِخْطَاءِ الْقَبَاسِ

﴿مَاحَلَّتْ بَطْنُ تَبَالَةٍ لَتَصْرِمَ الْأَضْيَاءَ﴾

تَبَالَةُ بَلَدٌ مَحْصُوبَةٌ بِالْحَيِّ وَبُرُودِي لَمْ تَحْلُ بِطْنُ تَبَالَةٍ لَتَصْرِمَ بِالتَّأْنِيثِ * يَضْرِبُ لِمَنْ حُودُ النَّاسِ أَحْسَانُهُ

﴿مَاعَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سَبْعِينَ مِنْ لِسَانٍ﴾

يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَهُ عَنْهُمْ
يُرِيدُ أَحَقُّ نَصْبًا عَلَى لَهُ أَهْلُ الْجَزَارِ وَرَفْعًا عَلَى لَفْظِهِ تَقِيمُ وَهَذَا الْمِثْلُ يُرِيدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حِفْظِ اللِّسَانِ عَمَّا يَجْرِي إِلَى صَاحِبِهِ شَمْرًا

﴿مَاصَدَقَهُ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ﴾

يَعْنِي مِنْ قَوْلٍ يَكُونُ بِالْحَقِّ * يَضْرِبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ أَيْضًا

﴿مَابَلَّتْ مِنْهُ بِأَفْزَقٍ نَاصِلٍ﴾

الْبَلُّ التَّطَرُّوُّ وَالْفَعْلُ مِنْهُ بَلَّ يَبِلُ مِثْلُ عَضٍّ بَعْضٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١)

وَبَلَّ أَنْ بَلَّتْ بَارِئِي * مِنَ الْقَتِيَانِ لَا يَضْحَى بَطِينًا

وَالْأَفْزَقُ الْمَسْهَمُ الَّذِي أَنْكَسَرَ فَوْقَهُ وَالنَّاصِلُ الَّذِي خَرَجَ نَصْلُهُ وَسَقَطَ * يَضْرِبُ لِمَنْ لَهُ غَيَاءٌ فِيهَا
يَفُوصُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَضْرِبُ لِمَنْ يَنْالُ مِنْهُ شَيْءٌ لِيُخْلَهُ وَأَصْلُ النَّصُولِ الْمَفَارَقَةُ بِقَالَ نَصَلَ

﴿مَاتَقَعَّعَ لَهُ بِالشَّنَانِ﴾

الْحَضَابُ إِذَا ذَهَبَ وَفَارَقَ

انْفَعَقَعَهُ تَحْرِيْدُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ الصَّلَابِ مَعَ صَوْتٍ مِثْلِ السَّلَاحِ وَغَيْرِهِ وَالشَّنَانُ جَمْعُ شَنْ وَهُوَ الْقُرْبَةُ
بِالْبَالِيَةِ وَغَيْرُهَا كَوَسْمَا إِذَا رَأَى رَاحَتَ الْإِبِلِ عَلَى السَّبِيلِ تَنْفَرُ فَتَسْرِعُ قَالَ النَّابِغَةُ
كَأَنَّ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْبَشَ * يَقَعُّعُ حَلْفَ رَجُلٍ بِشَنْ
يَسْرُبُ أَنْ لَا يَنْصَعُ مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَلَا يَرُوحُهُ مَا لَاحِظُهُ لَهُ

﴿مَاتَصْطَلَى بِنَارِهِ﴾

مِنْ أَنَّهُ عَزِيزٌ يَنْصَبُ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَلَا يَحْرُسُ لِمَرَاةٍ قَالَ الْإِنصَارِيُّ

أَمَّا أَنِّي مَا يَصْطَلَى بِنَارِهِ * وَلَا يَنَامُ الْجَارُ مِنْ سَعَارِهِ

السَّعَارُ الْحَوَاجُ يَدُ الْإِنْسَانِ لَا يَنَامُ جَارُهُ جَانِبًا وَيَجْسُوزُ أَنْ تَكُونَ السَّارُ كِتَابِيَّةً عَنِ الْجُودِ أَيْ
لَا يَسْلُسُّ قَرَارَ الْجَنِّ بِمَا عَنِ السَّارِ قَوْلُهُ وَلَا يَنَامُ الْجَارُ أَيْ جَارُهُ فَيَكُونُ الْبَيْتَانِ هَجْوًا

(ما تفرق)

الذي يقرن به البعيران أو يترد
فيدخل بين القرينين فيقطع
بجملهما والقرينان البعيران
يشدان بحبل لئلا يشردا قال ابن
مقبل
ولا تكونن كالنار في بطشته
بين القرينين حتى ظل مقرونا

وقال جرير

قد حرت عركي في كل معترك
غلب الرجال فما بال الضعافيس
وابن اللبون اذا مال في قرن

لم يستطع صولة البزل الضعافيس
والضعافيس الضعاف من كل شيء
والضعافيس الخيار الواحد قنحاس
ورعاهي السيد قنحاس (١) قولهم
رغبة البكر (٢) يقال كانت عليهم
كراغبة البكر يعني بكر غود حين
وماه قد اربن سالف فسروا فارل
الدهر ورجل هم العذاب والرغبة
تجري ههنا تجري المصدر كاقيل
العافية والعافية قال النابغة
الجعدي

(١) قال الجوهري رجل عبر رأى
ممثل الجسم وامرأة عبر رعبه
هـ

(٢) وقال ايضا ناثير لاسد مان
تجوز بها وتعيد أطرافها والجعل
مؤثر العضدين ويقال بأسسها
أشمر وأشمر مثال شطاب السيف
رشطه وأشورا يضاقل جـ
سلك هـ رزف أشوره وف
الذل آءى بأشمر فكيف ما ود

اد وقوه مـ شطاب السيف هـ
بضوئير أو مـ وضع هـ معصية
(٣) قال المحدثون في الحديث
الضعف واما ضلته في الحديث
مـ

﴿مَا تَقَرُّنُ بَقَلَانٍ صَعْبَةٍ﴾

أصله أن الناقة الصعبة تقترن بالجل الذلول ليروضها ويذلها أي انه أكرم وأجل من أن يستعمل
ويكلف تذليل الصعب كما يكلف ذلك الفضل يضرب لمن يذل من ناواه قاله أبو عبيد وقال الباهلي
الذي أعرفه تقترن بقلان الصعبة أي هو الذي يصلح لاصلاح الامر يفوض اليه ويهاج له لا غيره

﴿مَا بَلَّيْتُ مِنْهُ بِأَعَزَّلٍ﴾

الاعزل الذي لا سلاح معه أي ما ظفرت منه برجل ليس معه أداة لا مري يوتل اليه بل هو معد لما

﴿مَا يَحْسُنُ الْقَلْبَانِ فِي بَدْيِ حَالِبَةِ الضَّانِ﴾

يعول فيه عليه القلب السوار وبرد بحالبة الضأن الامة الراعية يضرب لمن يرى بحالة حسنة وليس لها بأهل

﴿مَا رَأَى لِي بِأَعْصَامٍ﴾

قال المفضل أول من قال ذلك الحرث بن عمرو ملك كندة وذلك أنه لما بلغه جبال ابنة عوف بن
محلم الشيباني وكالها وقوة عقلها دعا امرأته من كندة يقال لها عصام ذات عقل ولسان وأدب
وبيان وقال لها اذهبي حتى تعلني علم ابنة عوف فوضت حتى انتهت الى أمها وهي أمامة ابنة
الحرث فأعلمتها ما قدمت له فأرسلت أمامة الى انتهت وقالت أي بنية هذه خالتي أنتك لتنظر اليك
فلا تستري عنها شيئا أن أرادت النظر من وجهه أو خلق وباطنهما ان استنطقتك فدخلت اليها
فنظرت الى مالم ترقط مثله فخرجت من عندها وهي تقول ترك الخداع من كشف الضناع فأرسلتها
مثلا ثم انطلقت الى الحرث فلما رآها مقبلة قال لها ما وراك يا عصام قال صرح المحض عن الزبد
رأيت جبهة كالمرآة المقصولة يرميها شرحالك كاذنات الخيل ان أرسلته حلته السلاسل وان
مشطته قلت عناقيد جلاها الوابل وحاجبين كأنها خطا بطم أو سودا بهم تقوسا على مثل عين
ظبية عبهرة (١) بينهم ما أنف كحد السيف الصنيع حقت به وجنتان كالارحوان في يباس
كالجنان شق فيه فم كالخاتم لذيذ المقسم فيه ثنا أغردات أثر (٢) تقلب فيه لسان
ذو فصاحة وبيان بعقل وافر وجواب حاضر تلتقي به شفتان جراوان بحليان وبقا كالشهد
اذا ذلك في روبة بيضاء كالفضة ركب في صدر كصدر غزال دمية وعضدان مدحجان يتصل هما
ذراوان ليس فيهما عظم عيس ولا عرق يحس ركب فيهما كفان دقيق قصبهما لين عصبهما
تعدان شئت منهما الا مامل تنافي ذلك الصدر ثديان كالمراتبين يخرقان عليها ثيابها تحت ذلك
طن طوى طى القباطى المدججة كمرعكا كالقراطيس المدحرجة تحيط بتلك العكن مرة
كالمد من المحاو خلف ذلك ظهر فيه كالجدول ينهي الى حصر ثولار حة الله لا ستر لها كفل فعددا
اذا نهضت وبمضها اذا فعدت كانه دعص الرسل لبدته صوط المثل بحمله نفدان لنا فاعا
قبا على بصديجان تحتها ساقان حـ دلنا (٣) كالبرديين وشيننا شمر سر دكا هـ طلق الزرد
يحمل ذلك قدمان كذوال لسان ذمارك الله مع صعرهما كيف تليقان حل او فوهما فأرسل
الملك الى أبيها فخطها فزوجها اباهو بعث بصداقها جهزت فلما أراد ان يحمدها الى زوجها قالت
لها أمها أي بنية ان الوصية لو ترك لفضل أدب تركت لذلك منك ولكم ان ذكره لداوس برهوه
للاقل ولو أن امرأه استعنت عن الزوج امي أو جوارشه لداوس به ما ابـ اكدت أعـ الناس
عنه ولكن النساء للرجال خلفن ولهن حاق الرجال أي به الما يشاركه في الطول والقد والبرص
وخلقت العش الذي فيه درجت الى وكر لم تعرفه وقرب لم تأفقه فاصبح لما كمل له وقرب

وَأَنْتَ أَرَأَيْتَ الْبُكَرَ الْأَشْعَرِيْنَ
 وَقَالَ زُهَيْرٌ كَأَنَّ حَرَّ عَادٍ وَأَعْمَاءَ أَرَادَ
 كَأَنَّ حَرَّ قُدُوسٍ وَصَارَ قَدَارٌ مُشْلَقٌ
 الشُّؤْمُ قَبِيلٌ أَشْأَمُ مِنْ قَدَارٍ
 وَبُرُوءٌ بِالذَّالِ ((قَوْلُهُمْ كُلُّ أَمْرٍ
 سَبْعُ عَشْرًا)) أَيْ كُلُّ كَبِيرٍ الْقَدَرِ
 سَبْعِينَ صَغِيرًا بِالْعَبْرِ أَوْ بِالْمَوْتِ
 وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَنْ يَجْتَمِعُ
 تَتَقَفَّعُ عَمْدَهُ أَيْ سَبْعِينَ إِلَى التَّفَرُّقِ
 وَنَحْوُهُ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ
 أَلَيْسَ وَرَأَيْتَ أَنْ أَدَّبَ عَلَى الْعَصَا
 فَيُشْمَتُ أَعْدَائِي وَيَسْأَمُنِي أَهْلِي
 رَهْنَةُ قَعْرِ الْبَيْتِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
 يَطُوفُ فِي الْوِلْدَانِ أَحَدُ بَ كَالرَّالِ
 وَالرَّالُ وَلَهُ النِّعَامُ ((قَوْلُهُمْ كُلُّ ضَبٍّ
 عِنْدَهُ مَرْدَانَةٌ)) مَعْنَاهُ لَا تَعْرِثُ
 بِالْإِسْلَامَةِ فَإِنَّ الْأَفْئَاتِ وَالْأَحْدَاثِ
 مَعْدَةٌ وَالْمَرْدَاةُ الْجُرُودُ الَّذِي يَرْدِي بِهِ
 الْجُرُأَى يَرِي بِهِ فَيَسْكُرُهُ يَقَالُ
 وَدَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَمَيْتُهُ بِجَبْرِ بَعْضِي
 أَنْ مَنْ أَرَادَ الضُّبَّ فِي أَيْ مَوْضِعٍ
 رَأَى وَجَدَ جَبْرًا يَرِي بِهِ وَفِي سِلِّ أَنْهُ
 سَيُّ الْهَدَايَةِ وَلَا يَخْذُ جَهْرًا إِلَّا عِنْدَ
 جَهْرٍ يَجْعَلُهُ هَلَامَةً لَهُ فَإِذَا خَرَجَ
 أَخَذَ طَالِبُهُ الْجَهْرَ فَرَمَاهُ بِهِ ((قَوْلُهُمْ
 كُلُّ ذَاتٍ بَعْلٌ سِتْوَامٌ)) مَعْنَاهُ تَصِيرُ
 أَيْمَانُ الزَّوْجِ لَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 أَقَامَ مَنْ أَتَى هَذَا كَفْتَابِي
 وَلَا تَجُوزِي كُلَّ الْأَسَاءِ تَلِيمُ
 وَرَوَى كُلُّ الْأَسَاءِ تَلِيمُ وَهُوَ تَحْقِيقُ
 يَقَالُ آمَتُ الْمَرْأَةَ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا
 وَأَمَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ أَمْرَأَتُهُ كُلُّ
 وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا أَيْمٌ وَطَا بَعْضُهُمْ عَلَى
 وَحَدٍ فَتَمَالَى مَالَهُ آمٌ وَطَامَ أَيْ مَاتَ
 أَمْرَأَتُهُ وَبِأَسْلِهِ أَيْ بِأَمَانَتِهِ عِيَانُ
 وَالْعِيَانُ الَّذِي يَشْتَبَهُ النَّاسُ
 وَالْأَسَاءَةُ الْعَمَلَةُ ((وَرُوِيَ عَنْهُ))

وَمِلِكًا فَكَوْنِي لَهُ أَمَةً يَكُنْ لَكَ عِبْدًا وَشَيْكَا بَابِيَّةً أَجْعَلِي عَنْهُ حَسْرَةً خَصَالَتُكَ نَكْرًا وَذِكْرًا
 الْعَصْبَةُ بِالْفَتْحَةِ وَالْمَعَانِيَةُ بِحَسَنِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْتَعَهُدُ لِلْمَوْضِعِ عَيْنُهُ وَالتَّقَفُّعُ لِلْمَوْضِعِ أَنْفُهُ
 فَلَا تَقْعُ عَيْنُهُ مِنْكَ عَلَى قَبِيحٍ وَلَا يَشْمُ مِنْكَ إِلَّا طَبِيرُ رِيحٍ وَالْكَمَلُ أَحْسَنُ الْحَسَنِ وَالْمَاءُ أَطْيَبُ
 الطَّيْبِ الْمَفْقُودِ وَالتَّعَهُدُ لَوَقْتِ طَعَامِهِ وَالْهُدُوعُ عَنْهُ عِنْدَ مَنَامِهِ فَإِنَّ حَوَارَةَ الْجَوْعِ مَلْهُبَةٌ
 وَتَغْيِصُ النَّوْمِ مَبْغُضَةٌ وَالْإِحْتِفَاطُ بِبَيْتِهِ وَمَالِهِ وَالْإِرْعَاءُ عَلَى نَفْسِهِ وَحَشْمُهُ وَعِيَالُهُ فَإِنَّ
 الْإِحْتِفَاطَ بِمَالِ حَسَنِ التَّقْدِيرِ وَالْإِرْعَاءَ عَلَى الْعِيَالِ وَالْحَشْمَ جَبَلٌ حَسَنِ التَّدْبِيرِ وَلَا تَفْشِي لَهُ
 مَرًا وَلَا تَعْصِي لَهُ أَمْرًا فَإِنَّكَ إِنْ أَفْشَيْتَ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِ غَدْرُهُ وَإِنْ عَصَيْتَ أَمْرَهُ أَوْغَرْتَ صَدْرَهُ
 ثُمَّ أَتَى مَعَ ذَلِكَ الْفَرَحُ إِنْ كَانَ تَرَحًا وَالْأَكْتَابُ عِنْدَهُ إِنْ كَانَ فَرَحًا فَإِنَّ الْخَصْلَةَ الْأُولَى مِنَ
 التَّقْصِيرِ وَالثَّانِيَةِ مِنَ التَّكْدِيرِ وَكَوْنِي أَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ أَعْظَامًا يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكَ أَكْرَامًا
 وَأَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ مَوَاقِفَ يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِينَ لَهُ مَرَاقِفَ وَأَعْلَى أُنْثَى لَا تَصْلِيحُ إِلَى مَا تُحْبِبِينَ
 حَتَّى تَوَثِّرِي رِضَاهُ عَلَى رِضَاكَ وَهَوَاهُ عَلَى هَوَاكَ فِيمَا أَحْبَبْتَ وَكَرِهْتَ وَاللَّهُ يُخْبِرُكَ لَأَنْفَعَاتِ
 فَسَلِّطِ إِلَيْهِ فَعْظَمَ مَوْقِعَهَا مِنْهُ وَوَلَدَتْ لَهُ الْمَالُوكُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ مَلَكَوْا بَعْدَهُ الْعَيْنُ وَرَوَى أَبُو عَيْدٍ
 مَا وَرَاءَ لَكَ عَلَى التَّذْكِيرِ وَقَالَ يَقَالُ إِنْ الْمَتَّ كَلِمَةً النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ قَالَهُ لِعَصَامٍ مِنْ شَهْرٍ حَاجِبِ
 النِّعْمَانِ وَكَانَ مَرِيضًا وَقَدْ أَرْجَفَ بَوْتُهُ فَسَأَلَهُ النَّابِغَةُ عَنْ حَالِ النِّعْمَانِ فَقَالَ مَا وَرَاءَ لَكَ بِأَعْصَامٍ
 وَمَعْنَاهُ مَا خَلَفَتْ مِنْ أَمْرِ الْعَبِيلِ أَوْ مَا أَمَامَكَ مِنْ حَالِهِ وَوَرَاءَ مِنَ الْإِضْدَادِ (قُلْتُ) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 أَصْلُ الْمَثَلِ مَا ذَكَرْتُ ثُمَّ اتَّفَقَ الْأَسْمَانُ فُخْطَبَ عَلَى عَمَّا اسْتَحَقَّ مِنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ

﴿مَالِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صَخْرٍ﴾

وَيَجُوزُ ذَنْبُ صَخْرٍ يَصْرِفُ وَلَا يَصْرِفُ بِكَمَلٍ وَدَعْدُوهُ صَخْرٌ بَنَتْ لِقْمَانُ كَانَ أَبُو هَالِقُ لِقْمَانُ وَأَخُو هَا
 لِقِيمٍ خَرَجَا مَغِيرِينَ فَأَصَابَا بِالْأَكْثَرِ فَنَسَبَ لِقِيمٌ إِلَى مَنْزِلِهِ فَعَدَّتْ صَخْرٌ إِلَى جَزُورٍ مَعَادِمَهَا لِقِيمٍ
 فَصَخْرَتَهَا وَصَنَعَتْ مِنْهَا طَعَامًا يَكُونُ مَعْدًا لِيَقْمَانِ إِذَا قَدِمَ تَحْفَهُ بِهِ وَقَدْ كَانَ لِقْمَانُ حَسَدًا لِقِيمًا
 لِتَبَرُّزِهِ كَانَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَدِمَ لِقْمَانُ وَقَدِمَتْ صَخْرٌ إِلَيْهِ الطَّعَامُ وَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ غَنِيمَةِ لِقِيمٍ لَطَمَهَا لَطْمَةً
 قَضَتْ عَلَيْهَا فَصَارَتْ عَقْوًا لَهَا مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ يَعْاقِبُ وَلَا ذَنْبَ لَهُ وَيَضْرِبُ مَنْ يَجْزَى بِالْإِحْسَانِ
 سِوَا قَالَ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ

وَعَبَّاسٌ يَدْبُ إِلَى الْمَنَايَا * وَمَا ذَنْبُ إِلَّا ذَنْبُ صَخْرٍ وَبُرُوءٌ وَعَبَّاسٌ يَدْبُ إِلَى الْمَنَايَا

﴿مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي﴾

أَصْلُهُ إِنْ أَمْرَأَةٌ كَانَتْ تَفْرُغُ طَعَامًا مِنْ وَعَائِهَا رَجُلًا فِي وَعَائِهَا فَجَاءَ الرَّجُلُ فَدَهَشَتْ فَأَقْبَلَتْ
 تَفْرُغَ مِنْ وَعَائِهَا فِي وَعَائِهِ فَقَالَ لَهَا مَا تَصْنَعِينَ قَالَتْ أَهْلِي مِنْ هَذَا فِي هَذَا فَقَالَ لَهَا مُحْسِنَةٌ أَيْ
 أَنْتَ مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي وَبُرُوءٌ مُحْسِنَةٌ بِالنِّصْبِ عَلَى الْحَالِ أَيْ هَيْلِي مُحْسِنَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَنْصَبَ عَلَى
 مَعْنَى أَوَّلِ مُحْسِنَةٍ يَضْرِبُ لِرَجُلٍ يَعْمَلُ الْعَمَلَ يَكُونُ فِيهِ مَصِيبَا

﴿مَنْ خَطَّ نَفَاقُ أَيْمِي﴾

أَيْ سَأَلَ رَبَّ اللَّهِ مِنْ الْبَلَدِ أَنْ لَا تَبْرُؤَ عَلَيْنَا أَيْمِي وَبُرُوءٌ هَذَا فِي الْحَدِيثِ

﴿مَصِيٍّ مَصِيبًا﴾

أَصْلُهُ أَنْ عَلِمَ أَنَّ دَعَاءَ رَجُلٍ عَنْ نَفْسِهِ بِأَقْرَبَاتٍ فَطَاوَعَهُ عَلَى أَنْ تَدْعُهُ فِي مَعَالِجِهَا قَدَرًا مَا تَأْكُلُ
 لَكَ الْبُحَيْرَةُ أَيْ يَهْرُؤُكَ عَلَى كُلِّ مَا خَافَ أَنْ يَنْفُذَ الْقُرُولُ قَضَ حَاجَتَهُ قَالَ لَهَا وَيَحْكُ مَصِيٍّ

وقد علم الاديم) يضرب مثلاً
للرجل يسرع في اصلاح مالا يصلح
وهو من شعرا الوليد بن عتبة
أخبرنا أبو القاسم عن العقدي
عن أبي جعفر عن المدايني عن
عوانة ويزيد بن عياض عن
الزهري قال ورد على عليه السلام
الكوفة في شهر رمضان سنة ست
وثلاثين فغاب قوماً يشهدوا
معه الجمل فاعتذر بعضهم بالغيبة
وبعضهم بالمرض ثم استعمل عماله
وكتب الى معاوية مع خوصرة بن
يزيد الضمري وعمرو بن زوارة
التخمي يريده على البيعة فقال
لهم معاوية ان علياً أوى قتلة
ابن عبي وشرك في دمي فان دفع
الى قتله وأقرني على عملي بابعته
وكتب بذلك معاوية الى علي عليه
السلام فقال علي بشرط على
الشروط في البيعة وبه متى قتلت
عثمان والله ما قتله ولا مالات
علي قتله وبسألني ان أدفع اليه
قتلة عثمان ومعاوية والطلب
بدم عثمان وانما هو رجل من بني
أمية وبوعثمان أحق بالطلب
بدم عثمان فان زعم انه أقوى على
ذلك منهم فليبايعني وليحاكم الى
فقال الوليد بن عتبة

الا أبلغ معاوية بن خنجر

فأنت من أحيى قتلهم

فطاعت الامم بالسمع المسموع

فأنت من أحيى قتلهم

فأنت من أحيى قتلهم

فأنت من أحيى قتلهم

(١) قال الخليل بن أحمد بن عدي

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

بن أحمد بن محمد بن أحمد

مصيب ما يضرب في الامر بالتواني ﴿مَنْ أَضْرِبُ بَعْدَ آيَةِ الْمَعَارَةِ﴾

يضرب لمن هو على ﴿مَا يَعْرِفُ قَطَانَهُ مِنْ لَطَائِهِ﴾

القطة الردف واللطة الجبهة * يضرب لللاحق ﴿مَا بَالُكَ أَرَشْفَرُ﴾

أي أحد وقال الليثاني شفر بضم الشين لغة أي ذو شفر ولا يقال الامع حرف الجدل لا يقال في الدار
شفر وقد يقال قال ذو الرمة من غيرني

نمرنا الايام ما حلت لنا * بصيرة عين من سوانا الى شفر
أي ما قطرت عين منا الى انسان سوانا

﴿مَا بِهَذَا دُعُو﴾ أي من يدعي ﴿مَا بِهَذَا دُعُو﴾ (١)

أي من يدب ومثل هذا كثير وكله لا يتكلم به الا في الجدل والنفي خاصة

﴿مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكَيْهِ﴾

المقتل القتل وموضع القتل أبصار ويجوز أن يجعل للسان قتلاً مباغته في وصفه بالافضاء اليه قال
* انما هي اقبال وادبار * ويجوز أن يجعل موضع القتل أي بسببه يحصل القتل ويجوز أن يكون
بمعنى القاتل فالمصدر ينوب عن الفاعل كانه قال قاتل الرجل بين فكيه قال المفضل أول من قال
ذلك أكثم بن صيفي في وصية لبنيه وكان جدهم فقال تباروا فان الربيق عليه العدد وكفوا ألسنتكم
فان مقتل الرجل بين فكيه ان قول الحق لم يدع على صدقاً الصدق منجاة لا ينفع التوفي بما هو واقع
في طلب المحالي يكون العناء الاقتصادي في السعي أبقى للجمام من لم يأس على ما فاته ودع بدنه
ومن قنع بما هو فيه فرث عينه التقدم قبل التندم أصبح عند رأس الامر أحب الى من أن أصبح
عند ذنبه لم يهلك من مالك ما وعظك ويل لعالم أمر من جاهله ينشأ به الامر اذا أقبل واذا أدبر
عرفه الكيس واللاحق البطر عند الرخاء حق والمحرز عند البلاء أمن لا تقضبوا من السير فانه
يجني الكثير لا يجيبوا فيما لا تشاؤوا عنه ولا تضكوا مما لا يضحك منه تناوفا في الديار ولا تبأغضوا
فانه من يجتمع يقع عنده الزمو النساء المهانة نملوا والعرة المعزل حيلة من لا حيلة له الصبر ان
تعش زمالته المتكاثرة ما طبليل من أكثر أسقط لا تجمعوا اسرا الى أمه وبيده تسعة وعشرون
مثلاً من أقرم ذكره فيما سبق من الكتاب ومنها ما يأتي ان شاء الله تعالى وقد أحسن من قال رحم
الله امرأ أطلق ما بين فكيفه وأمسك ما بين فكيه والله درأى الفخ البسني حيث يقول في هذا المثل

نكلم وسدد ما استطعت فأنما كلام مني والسكوت جناد

فان لم يجد قولاً سديداً نقوله * فصدك عن غير السداد سداد

واحتذاه القاصي أبو أحمد مصور بن محمد البروي فقال

اذا كنت داعياً لم وما زال جاهل * فأعرض عن ذلك ابله اب دواء

وان لم تصب في القول فاسكت فانما * سكوتك خير من كلامك مراب

وضمن الشيخ أبو سهل النبل شرايط الكلام قوله

أوصيلني نظم الكلام بمسمة * ان تفعل الله مني طيبة

لا تعان سبب الكلام ووقته * والكسوف والكراهة والكراهة

﴿مَا تَسْتَفْتِي بِهِ﴾

(١) قال المحدث وأصله البعير يحمل عليه ثقل ولا يقدر بنض فيعتمد بذقنه على الأرض اه

(٢) قوله وبروي الخ قال الجوهري والقتر الجانب والساحية لقمة في القطر وقال المحدث القتر بالضم وبضمتين الناحية والجانب الجمع أقتر اه

(٣) قال الجوهري نهى اللحم عنها أي نهى ماؤها ونهواؤه إذا لم ينضج وفي المثل ما بالي الخ ويقال أيضا نهوا اللحم فهو نهى على فعل وانهاؤه أي ما نهاه إذا لم تنضج فهو منها وقال المحدث نهى اللحم كمنع وكرم نهاؤه ونهواؤه ونهواؤه وهذه شاذة فهو نهى لم ينضج وانهاؤه لم ينضج اه

(٤) قال الجوهري النعرة مثل الهزمة ذباب ضخم أزرق العين أخضر وله ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة قال ابن مقبل

ترى النعرات الخضرجول لبانه
أحادومتنى أصعقتها صواوله
وربعادخل في أنف الحمار فيركب
رأسه ولا يردنه شيء تقول منه نعر
الحمار بالكسر ينسرع نعرافه وحوار
نعر وأتان نعرة قال الشاعر
قطر برغ في غيطل

كأية دبر الحمار النعر
وقال أبو عمر النعر الذي لا يثبت
في مكان وأما قول الجعاج

والشديبات بسافن العر
فيريده الجنة ثم يابئها ذلك الذباب
يقال له العر إذا رسل كل شيء ما له
دقة أو أيده باليد واليد
وقال أبو العباس في سافن العر
مادة العر من العر

وبروي خنف أنفيه وخنف فيه أي مات ولم يقتل وأصله أن يموت الرجل على فراشه فتخرج نفسه من أنفه وفيه قال خالد بن الوليد عدموته لقد لقيت كذا وكذا زحفا وما في جسدی موضع شبر الا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية وما أناذا أ موت خنف أنفى كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء

﴿مُنْقَلَّ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ﴾ (١)

وبروي بدفيه أي يمينيه يضرب للذي يستعين بما لا يدفع عنده

﴿مَالَهُ نُسُولَةٌ وَلَا قُوَّةٌ وَلَا جَزُوزَةٌ﴾

أي ما يتخذ لاسل ولا ما يعمل عليه ولا شاة يحز صوفها أي ماله شيء

﴿مَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَالْقَيْنِ لَا يَحْرُقُ نَوْبَكَ بِشَرِّهِ أَوْ يُؤْذِيكَ بِدُخَانِهِ﴾

ومثل هذا قول مصعب بن سعد بن أبي وقاص لا تجالس مفتونا فإنه لا يخطئك منه إحدى خلتين

﴿مَا أَطُولَ سَلَى فُلَانٍ﴾

أما أن يفتنك فتنبهه أو يؤذيك قبل أن تفارقه

إذا كان مطولا عصر الامر يشبه بسلى الناقة فإنه إذا طال عصر خروجه وامتد زمانه

﴿مَا أَضَيْفَ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ﴾

﴿مَا غَضِبِي عَلَى مَنْ أَمْلِكُ وَمَا غَضِبِي عَلَى مَا لَا أَمْلِكُ﴾

أي إذا كنت مالكه فأنت قادر على الانتقام منه فلا أغضب وان كنت لا أملكه ولا بضره غضبي فلم أدخل الغضب على نفسي ببدائي لا أغضب أبدا بروي هذا عن معاوية رضي الله عنه

﴿مَا يُصْبِرُ فُلَانٌ فِي الْعَنَمِ﴾

أي ليس من يخفى مكانه والعنم الجوارق والجحر المنع وبروي عن عبد الله بن الحر الجعفي أنه دخل على عبيد الله بن زياد فمقتل الحسين رضي الله عنه فقال له خرجت مع الحسين فظاهرت علينا فقال له ابن الحر لو كنت معه ما خفي مكانا يضرب للرجل النابه الذكر

يضرب للرجل البغيل

﴿مَا تَبَلُّ أَدَى يَدَيْهِ الْآخَرَى﴾

﴿مَا لِي بِهِذِ الْأَمْرِ يَدَانِ﴾

﴿مَا بَالِي عَلَى أَيِّ قَتْرِيهِ وَقَعَ﴾

أي لا أستطيعه ولا أقدر عابه

يرى (٣) قطريه يضرب لمن لا يثني عليه ويسمى به

﴿مَا بَالِي مَانِيٍّ مِنْ ضَبْلٍ﴾

أي ليس بها مبر أو بها إذا لم ينضج ويقال هو قرقون (٣)

﴿مَا لِي بِطَمِّهَا نَعْرَةٌ﴾ (٤)

أي ليس بها نعر أو بها إذا لم ينضج ويقال هو قرقون (٣)

ذات به قال * والشذبات بساقطن النعر *

﴿مَاتَ فُلَانٌ يَبْتَغِيهِ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ﴾

أى لم ينقص يقال غرضه فقه ضغف أى نقصه فنقص من الغضاضة وهى النقصان يقال غرض من قدره اذا نقصه وهذا المثل لعمرو بن العاص قاله بعضهم قال أبو عبيد وقد يضرب هذا المثل فى أمر الدين قال انك خرجت من الدنيا مسلما لم يثلم دينك ولم يكلم قال ولعل عمر ارضى الله عنه أراد

هذا المعنى

﴿مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبَطَانِ﴾

البطان للبعير بمنزلة الحزام للفرس وعرضه كناية عن انتفاخ طمعه وسعته * يضرب لمن مات وماله

جم لم يذهب منه شئ

﴿مَا أَعْرِفِي كَيْفَ يُجْزَى الظَّهْرُ﴾

يضرب للرجل يعيبه وسط القوم وأنت تعرف منه أخبت مما عاب به أى لو شئت عبتك بمثل ذلك

أو أشد

﴿مَا حَلَّ ظَهْرِي مِثْلَ يَدِي﴾

يضرب فى ترك الاتكال على الناس ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخْلَاةً الْإِمْنِ نَفْسِهِ﴾

يراد أنك تحفظ من الناس فاذا كان مسبأ الى نفسه لم تدرك كيف تحفظه منها

﴿مَنْ ذِكْبُهُ قَاسُ الْجَذَاعِ﴾

يضرب لمن يقبس الصغير بالكبير ﴿أَمَهْلِي فُوقَ نَاقَةٍ﴾

الفوان والفوان (١) قدوما تجتمع الفقة وهى اللبن ينتظرا اجتماعه بين الحلبتين * يضرب فى

سرعة الوقت

﴿مَا أَرْخَصَ الْجَلَّ لَوْلَا الْهَرَّةُ﴾

وذلك ان وجلاض له بهير فأقسم لئن وجده لبيعه بدرهم فأصابه فقرت به سمورا وقال أبيع الجمل بدرهم وأبيع السنور بألف درهم ولا أبيعهما إلا معا فقبل له ما أرخص الجمل لولا الهرة فخرت مثلا

* يضرب فى السفيس والحسيس يقتربات ﴿مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ طِمِّ الْحَجَارِ﴾

وهو أقصر النظم لفظة صبره عن الماء قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن مروان بن الحكم أنه قال فى الفتنة الآن حين نفذ عمرى فلم يبق إلا قدر طم الحجار صرت أشرب الجديش بعضهم بعض

﴿مَا بِالْعَبْرِ مِنْ فُصَايَ﴾

يروى بالنظم والكسر والصحيح النضج الكسر * يضرب لمن لم يبق من حاله شئ

﴿مَا لَهْ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ﴾

العافطة النجعة والنافطة اعز وقال بعضهم العافطة الاممة راداة الشاة لابل الاممة تعطف فى كلامها أى لا تنقص يقال فلان يعطى فى كلامه ويعطف فى كلامه وهذا لعافطة الصارطة والنافطة العاطسة وكلتا هاتين العرفان فقط والعفط الطبق والنفط الزيت ينجس من الالف

﴿الْمَعْرَى نَبِيٌّ وَلَمْ يَأْتِ﴾

أى ماله شئ

قالوا الكتاب الى على

كدابغة وقد حلم الاديم

لك الخيرات فاحلنا اليهم

نخير الطالب القرب الغشوم

وقومك بالمدينة قد اصيبوا

لهم صرحى كأنهم الهشيم

فلو كنت القليل وكان حيا

لشمر لا ألف ولا سووم

فقتل معاوية بقول أوس بن حجر

ومستحب مما يرى من أناتنا

ولو زبنته الحرب لم يترمم

﴿قولهم كحاطب ليل﴾ يضرب

مثلا للرجل يجمع كل شئ ولا يجيز

بين الجيد من الردى والحاطب

الذى يجمع الحطب وصناعته

الحطابة واذا حطب بالليل جمع فى

حبله الحية والعقرب ويقال فلان

يحطب فى حبل فلان أى يعينه

﴿قولهم كانه قد سيره الاق﴾

يضرب مثلا للجديد الشان لم يتغير

والقد القطع طولا والقط القطع

عرضا وفى حديث على كرم الله

وجهه انه كان اذا علا بالسيف قد

واذا اعترض قط ومنه يقال قط

القلم ﴿قواهم كيف الطلاؤمه﴾

يضرب مثلا لرجل يخاوله

ويخار لسانه وقد ذكرا بأصله قبل

(١) العنوان كعرب ما بين الحلبتين

من الوقت ويقتض أو ما بين فتح يدك

وتبضعها على الممرع الجمع أوقفة

وأوقفة والنيعة بالكسر اسم اللبن

تجسج من النسخ من اللبن

الجمع ففى رب كسر وفقر كعذب

وفيقات وأفرق يجمع الجمع

أهلوتى وأفاق الماقة اجتمعت

الفتنة فى ضرب عموما فهم مقيت

معرفة بالبيعة من أوقاه

﴿قَوْلُهُمْ كَالْمُسْتَفِثِّ مِنَ الرَّمْضَاءِ
بِالنَّارِ﴾ يضرب مثلاً للرجل يفر
من الأمر إلى ما هو أخطر منه قال
الشاعر

المستفث بعمر وعند كربته
كالْمُسْتَفِثِّ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ
والرَّمْضَاءُ التراب الحار ورمض
التراب إذا جف ومنه قبل شهر
رمضان لانهم حين سهروا الشهور
وافق شهر رمضان وقت شدة
الحرقا قبل جادى لانها وافقت
اذا ذلك وقت جود الماء وشهرا
ربيع وافقا فصل الربيع ثبتت
السمجة على ذلك قال الشاعر

في ليلة من جمادى دات أندية
لا يصير الكاب من ظلماتها الطبا
والأندية ههنا جع ندى والأصل
في جمع ما كان على هذا البناء
أفعال يقال نداء ونداء ووقفاء وفاء
ولم يجئ في جمع هذا أفعلة الا ههنا
﴿قَوْلُهُمْ كَثِيرُ النَّصْحِ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ
الظَّنَّةِ﴾ المثل لا كثير صفي
ومعناه انك اذا بالعب في النصح
ظن انك تريد حفظ نفسك وقال
أكثر من صفي في موضع آخر اذا
يالتقى النصح فما هب للتممة
وأشدنا أبو أحمد عن الصولي
عن أبي ذر كسوان قال أشدنى
عمارة بن ذنبل

ألم تعلموا اني راق نل شكركم
لا عراضكم وافي أحوط وأمدح
وكم سقت في آثاركم من نصيحة
رأيتكم تنفذ الظنفة المتنصع
﴿قَوْلُهُمْ تَلَّ نَبِيٌّ يَنْفَعُ الْمَسْكَاتِ الْآ
الْحُسَّ﴾ يقال عذ عند انفع
القبيل المتبلغ به وأصله ان مكاتباً
سأل امرئاً فاعذ انزف انها لا تلت
الا فسهلنا به تلت انزه فذلك قبل

الاباء الخرق والابناء أن تجعله نانيا قال أبو عبيد أصل هذا أن المعزى لا يكون منها الابنية
وهي بيوت الاعراب وانما تكون أخبيتهم من الور والصوف ولا تكون من الشعر والمعزى مع

هذا ربما صعدت الخبا بخرقته * يضرب لمن يفسد ولا يصلح ﴿مَلْهُ عَلَى رُكْبَتِهِ﴾

هذا مثل يضرب للذي بغضب من كل شيء سريعا ويكون سبي الخلق أى أدنى شيء يسدده أى
ينفذه كما أن الملح اذا كان على الركبة أدنى شيء يسدده ويفرقه ويقال الملح ههنا اللبن والملح الرضاع
أى لا يحافظ على حرمة ولا يري حقا كما أن واضع اللبن على ركبته لا قدره له على حفظه وهذا
أجود الوجوه قال مسكين الدارمي في امرأته

لاتلمها انها من نسوة * ملها موضوعة فوق الركب
كشموس الخليل بيدوشغها * كلما قبل لها هاب وهب

أراد بالشغب القتال والخروج عن الطاعة وهاب وهب ضربان من زجر الخليل ويروى هال
باللام وأصله مقولوب هلا وهو زجر الخليل أيضا وقال ابن فارس العرب تسمى الشعم ملها أيضا
وتقول ألمحت القدر اذا جعلت فيها شيئا من شعم ثم قال وعليه فسر قوله لا تلمها البيت يعنى أن
ههنا السمن والشعم (قلت) يضرب المثل على ما قاله لمن لا يطمع الى معالى الامور بل يسف على
سفسافها قال ابن اعرابي يقال فلان ملحه على ركبته اذا كان قليل الوفاء وقال أبو سعيد هذا

كقولهم اغما ملحه مادام معك جالسا فاذا قام نفصها فذهبت ﴿مَابَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دِيرٍ﴾

القبيل ما أقبل به على الصدر من القبل والدير ما أدبر عنه وقال الاصمعي هو مأخوذ من الشاة
المقابلة والمدبرة فالمقابلة التى شق أذنها الى قدام والمدبرة التى شق أذنها الى خلف

﴿مَابَعْرِفُ هَرَامٍ مِنْ رِيٍّ﴾

قال ابن اعرابي الهر دعاء الغنم والبرسوقها ويقال الهراسم من هررته أى كرهته والبراسم
من بررت به أى لا يعرف من بكرهه من يسره وقال خالد بن كلثوم الهرا السنور والبرالجورز
وقال أبو عبيدة الهر من الهرره وهى صوت الصان والبرمن السبرة وهى صوت المعزى

* يضرب لمن يتناهى في جهله ﴿مَالَهُ هَلْعٌ وَلَا هَلْعَةٌ﴾

قال أبو زيد هما الجدوى والعناق أى ماله شئ ومثله ﴿مَالَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ﴾

قال الخليل انوار طالب الماء لا يلا ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا ومعنى المثل ماله صادر عن
الماء ولا وارد أى شئ قال الاصمعي يريد ليس أحد يجرب منه ولا أحد يقرب اليه أى فليس له شئ

﴿مَالَهُ سَمٌّ وَلَا حَمٌّ﴾

بالضم ويفتحان أيضا أى ماله هم غيرك قال الفراء هما الرجاء يقال ماله سم ولا حم أى ليس أحد
يرجوه قلت أصل هذا من قولهم حميت لحمي وسمعت سمك أى قصدت قصدك فالدم والحلم بالفتح
المصدر وبالنهم الاسم والمعنى ماله؛ اصدق يقصده أى لا خيفه يقصده

﴿مَالَهُ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ﴾

قال أبو عمر الحبض الضعيف والنبتض انظر اب العرق وقال الاصمعي لا أدري ما الحبض ويروى
ما به حبض ولا نبض وهو معذرا عما لمحركه يقال حبض السهم اذا وقع بين يدي الراعى ونبتض العرق

البرد وكلاهما نافي وقد يكون في موضع آخر أيا ما يعني حقا وقد جافى القسراً بالمعنيين جميعاً ((قولهم كل الصبيدي جوف الفراء)) المثل قديم وأصله ان قومنا خرجوا للصيد فصاد أحدهم فليسا وأخرا بنوا وأخروا وهو الحمار الوحشي فقال لأصحابه كل الصيد في جوف الفراء أي جميع ما صدقوه يسير في جنب ما صدقته وتمثل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرنا أن أجدع ابن الأنباري عن اسمعيل بن اسحق عن ابن المدائني عن سفيان عن وائل بن داود عن نصر بن عاصم قال أخر أبو سفيان في الأذن فقال يا رسول الله كدت تاذن بمحاورة الجلمهتين قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك وذلك يا أناس صبيان كما قال الشاعر أوكما قال الأول كل الصبيدي جوف الفراء قال أبو هلال ولم يسمع بجلمة إلا هذا الحديث وإنما هو حلة الوادي يعني وسطه ((قولهم كفاهم طرفة نبت البرعم)) يصرب مثلاً للرجل بعد فيولده ليس من حاجته (١) قال محمد بن نصر بن عاصم متعالم مشدود ويصرب أيضاً للشرب الماء الدكر (٢) المرن من الصروع العصيم كما ذوالأركان وفاقه مرسفة الصرع المرن يكره أيا لا جاف استحقاقه فيها لثياب من الصرع أيا يصرى والحدس يكره في مرسفة

قالوا ان أول من قال ذلك ربيعة بن جرادة الأسدي وذلك أن القعقاع بن معبد بن زرة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم وخالد بن مالك بن ربه بن سلم بن جندل بن نهمشل تنافرا إلى أكنم بن صبيتي أيمما أكرم وجعل بينهما مائة من الإبل لمن كان أكرمهما فقال أكنم بن صبيتي سفيان يريد ان الثمرو طاب البهائم أن يرجعاً عما جآ له فأيا فبعث معهما رجلاً إلى ربيعة بن جرادة حبس ابليهما التي تنافرا عليهما مائة ومائة وقال اطلقا مع رسولى هذا فانه قتل أرضا فلما رقت أرض جاهلها فأرسلها مثلاً فلما قدما على ربيعة وأخبراه بما جآ له قال ربيعة للقعقاع ما عندك يا قعقاع قال أنا ابن معبد بن زرة وأى معاذة بنت صرار رأس من أعمامى عشرة ومن أخوانى عشرة وهذه قوس عى وهن عن العرب وجدى زرة أجار ثلاثة أملاك بعضهم من بعض قالوا فى ذلك يقول الفرزدق منا الذى جمع الملوكة وبينهم * حرب يشب سعيها بصرام ثم قال ربيعة تلادس مالك ما عندك يا خالد قال أما ابن مالك قال لم تصنع شيئاً ثم ابن من قال ابن ربهى قال لم تصنع شيئاً ثم ابن من قال ابن سلم قال إلا أن فن أملك قال فرعة قال ابنة من قال ابنة مندوس قال ربيعة للقعقاع قد نعتك يا ابن الضينة فقال خالد أن تجعل معبد بن زرة كمثل سلم بن جندل فقال ربيعة ما بهل العبد كره فأرسلها مثلاً

﴿مَاتَلْتَنِي الْأَعْنَ عُضْرِي﴾

أى بعد شهر أو شهرين والحين بعد الحين ﴿مَاتَوْمٌ حَلِيمَةٌ بَيْتَر﴾ (١)

هي حليلة بنت الحرث بن أبي شهر وكان أبوها وجه جيشاً إلى المنذر بن ماء السماء فأخرجت لهم طيباً من مراكس (٢) فطيبه بهم وقال المبرد هو أشهر أيام العرب يقال ارتفع في هذا اليوم من الحاج ما غطى عين الشمس حتى طهرت الكواكب * يضرب مثلاً في كل أمر متعالم مشهور قال الملقه يصرب السيوف

تخير من أزمان عهد حليلة * إلى اليوم قد جرب كل التجارب
تقد الساقى المضاعف سجيحه * ويوقد بالصفاح نار الحباح

وذكر عبد الرحمن بن المقفيل عن أبيه قال لما غزا المنذر بن ماء السماء غزاه التي قتل فيها وكان الحرث بن حنبله الأكرام غسان يخاف وكان في جيش المنذر رجل من بني خنيفة يقال له شهر ابن عمرو وكانت أمه من غسان فخرج يتوصل بجيش المنذر يريد أن يلحق بالحرث فلما تدا فواسار حتى لحق بالحرث فقال أنك ما لا تطبق فلما رأى ذلك الحرث بد من أصحابه مائة رجل اختارهم من الأبرج لانه انطلقوا إلى عسكر المنذر فأخبروه أن نادى له ويعطيه حاجته فادارأيتهم معه غرة فاجلوا إليه ثم أمرهم حليلة فأخرجت لهم مراكبه خالوق فقال حليلة فخرجت إليهم وهي من أجل ما يكون من النساء سملت سلقهم حتى مر عليها فقي منهم يقال له ليس بن عمرو فذهبت إمامته فلما دنت به تبلىها فادعته ونكت وأت أنها فأخبرته الخبر فقال لها وياك اسكنى عنه فهو أرحامهم عدى دكاه وأودبصى التوم ومعهم ثمر بن عمرو الحنفي حتى أتوا المنذر فقالوا له أينك من مدصاحب أو هو يد لك ويعطيك حاجتك فبأسر أهل عسكر المنذر بذلك وغفلوا بعض ما اعتدوا على المنذر فقتلوه فبينما يس يوم حليلة بسر فذهبت مثلاً قال أبو الهيثم يقال ان العرب

﴿مَا أَرَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ﴾

يسرب أيتان راء من ولد الناقة حين تنح والكسب الدكر والرمة (٣) صوت

والبرمع جارة رخوة وفي معناه
قول الجنون

عشبة مالى حيلة غير اتى
بلقط الحصى والخط فى الارض مولع
﴿قولهم كل الحذاء يحتذى الحافى
الوقع﴾ يقال ان المجهود يقع بادن
بلعه والوقع ان تعلق الجارة على
الرجل فلا يقدر ان يمشى عليها
يقال وقسع يوقع وقعاً وهو من

أرجوزة لبعض الاعراب
يا ليت لى بعلي من جلد الضبع
وشركا من استهلا لا تنقطع
* كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع *
وهو قول الشاعر

وما عن رضا كان الحمار طينى
ولكن من يمشى سيرى عمارك
وقول ابن عيينة
ما أنت الا كلهم ميت

يدعوا الى أكله انطراد
﴿قولهم كان بين الاميلين﴾ محل
يراد به كان فى الارض متسع

والاميلان جبلان من دمل
يتم ماشقة بكون ميلاً وميلين
الشقيقة جلد بين رمتين ﴿قولهم

كش دلافه﴾ أى رفوف ما سترى
من ثيابه شمرق أسره والدلال
أمرأى اربل وحده اذلال

﴿قولهم الكذب أحب أسله انه
الداغن﴾ يصعب مشال للرجل
يصره لا يكاد يستقر

والكاذب لا يكاد يمشى
انما ان تترجى
السرارة سرقة

وبالسر الكذب الهب
روى عن
عن

النافقة

﴿مَا يَلْقَى الشَّجِيُّ مِنَ الْخَلِيٍّ﴾

الباء من الشجى مخففة ومن الخلى مشددة يقال شجى شجى فهو شج ومن شدد الباء منه
فيجوز أن يقول هو فاعيل بمعنى مفعول من شجاء يشجوه اذا أجزبه ويجوز أن يقول شدد للزدواج
وما استفهام ومعناه أى شئ الذى يلقاه الشجى من الخلى من ترك الاهتمام بشأنه لخلوه بمما هو
مبتلى به قال أبو عبيد معناه أنه لا يساعده على همومه ومع ذلك بمذله (قلت) وقد ذكرت لهذا
المثل قصة فى باب الواو عند قولهم ويل للشجى من الخلى

﴿مَا أَمْرُ الْعَذْرَاءِ فِي قَوَى الْقَوْمِ﴾

يضرب فى ترك مشاوره الساقى الامور

﴿مَا يَبْدَى الْوَرَّ﴾

مثل قولهم ما تبدى الرضفة وما تبدى صفاته يضرب كاه البخل

﴿مَا فِى سَنَامِهَا هَنَاءٌ﴾

بالضم أى شحم ومن يضرب لمن لا يوجد عنده خير

﴿مَا كُلُّ عَوْدَةٍ نَصَابٌ﴾

العودة الخلل الذى يظهر للطالب من المطالب أى ليس كل عودة تظهر لك من عدو يمكن أن

تصيب منها ما ادك

﴿مَا أَنْتَ بِحَيَّةٍ وَلَا سَيِّئَةٍ﴾

هذا مثل قولهم فلان لا حاء ولا ساء أى لا محسن ولا مسىء ويجوز أن يكون من حاء وهو زحر له عز
ومن ساء وهو زحر له اراى لا يمكنه رجوعهما لهما مومه وذهاب قوته

﴿مَا أَنْتَ بِعَلْقٍ مَصْنَعَةٍ﴾

يضرب لمن لا يعلق به القلب ولا يرض به لخاصته

﴿مَا يَرَى عَدُوَّهُ بِالْمَصْجِعِ الْمَحْلُوبِ﴾

المصجع والضج والضياح اللين الكثير الماء أى لا يجرح كرهه الشئ القليل

﴿مَا كُلُّ رَامٍ عَرَضٍ يُصِيبُ﴾

يضرب فى التأسيه عن القاتل

﴿مَا هَذَا النَّوَطَارِقُ﴾

يقال طرق اذا أتى ليلاً يضرب فى الاحسان يسهل من الاسان وبروى النصارى أى ابا عبد

﴿مَنْ قَرِيبٌ بِشِبْهِ الْعَبْدِ الْأَمَةِ﴾

أى لا يكون بينهما كثير فرق ويضرب فى المنقار يرى انشبه

﴿مَنْ نَدِمَ مَا كَذَبَ النَّاسُ﴾

يعنى أن الكذب قد عيما يستعمل لئلا يبدع حديث

﴿مَا لَهُ رَأْيٌ﴾

الرواء المنظور والشاهد اللسان أى ماله من سحر ولا يملك

﴿مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الدَّعَاءِ وَحُضْرَةِ الْمَلِكِ﴾

من حدث نفسه بطول الدعاء وحضرته الملك

﴿مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الدَّعَاءِ وَحُضْرَةِ الْمَلِكِ﴾

من حدث نفسه بطول الدعاء وحضرته الملك

﴿مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الدَّعَاءِ وَحُضْرَةِ الْمَلِكِ﴾

من حدث نفسه بطول الدعاء وحضرته الملك

﴿مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الدَّعَاءِ وَحُضْرَةِ الْمَلِكِ﴾

من حدث نفسه بطول الدعاء وحضرته الملك

وهذا يروى عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما

﴿مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَأَى نَفْسَهُ﴾

قال أكرم بن صبيح * يضرب في التعزية عند المصيبة وسرايتها وترك التأسف عليها

﴿مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ﴾

أي ما أشبه بعض القوم ببعض * يضرب في تساوى الناس في الشر والخديعة وتمثل به الحسن رضى الله عنه في بعض كلامه للناس وهو من بيت أوله

كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحة

وإنما خص البارحة لقربها منها فكانه قال ما أشبه الليلة بالليلة يعني أنهم في اللوم من نصاب واحد والباء في البارحة من صلة المعنى كانه في التقدير شيء شبه الليلة بالبارحة يقال شبهته كذا وبكذا * يضرب عند تشابه الشئين

﴿الرَّبُّ يَجْدِلُهُ أَي مَقِيسٌ بِجَدْلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَمْرًا وَمَنْ يُخَالِلُ﴾

﴿مَلِكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرُهُ﴾

يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أي كل الأمور إلى أربابها وول المال إليه أي هو المعنى به دون غيره * يضرب في عناية الرجل بعماله

﴿مَاعِنْدَهُ مَا يَنْدَى الرِّضْفَةُ﴾

قال الأسمعي أصل ذلك أنهم كانوا إذا أعوزهم قدر يطبخون فيها عملوا شياً كهيشة القدر من الجلود وجعلوا فيه الماء واللبن وما أرادوا من ذلك ثم ألغوا فيه الرضف وهي الجبارة المحماة لتضج مافي ذلك الوعاء أي ليس عندهما من الخير ما يندى تلك الرضفة * يضرب للجبيل لا يخرج من يده شئ

﴿أَمْرٌ عَادِيهِ وَأَجْنَى حَلْبِهِ﴾

الحلب نبت ينبت على وجه الأرض يقال ينس حلب كايقال قنفذ برقة والحلب سهل يندوم خضرته * يضرب لمن حسنت حاله وأجنى أي جاء بالجنى وهو ما يجتنى ومعناه أغمر

﴿مَرَّعِي وَلَا كَالسَّعْدَانِ﴾

قال بعض الرواة السعدان أحترأ العشب لبا وإذا حترأ لبا الراعية كان أفضل ما يكون وأطيب وأدسم ومصاب السعدان السهول وهو من أنجح المراعي في المال ولا تحسن على نت حسنها عليه قال الساعية الواهب المانة لا تكاد ربهما * سعدان توضع في أبوابها اللبد

يضرب مثلاً للشئ يفضل على أقرانه وأشكاله قالوا أول من قال ذلك الخنساء بنت عمرو بن الشريد وذلك أنها أقبلت من الموسم فوجدت الناس محجة من على هند بنت عتبة بن ربيعة فقروا عنها وهي تشدهم مرأى بي أهـ ل يتما فلما دنت منها قالت على من تبكين قالت أبكى سادة مضوا قالت فأشربني بعض ما قلت فقالت هند

أبكى عمرو لا طعين كلاماً * وما نفعها من كل باغ يريد

أفوتة الفياض ويحلل فأعلى * وشبيهة والحامى الدمار وليدها

هـ إن أمهر العز من آل غالب * وللمعديوم حين عد عديدها

فالتخدر ناموس ولا سـ له ذات هـ هـ مـ لا ثم أنشأت تقول

يدل اللوم قحطاً في البيت جالس وقال آخر

أبيض سام برود مضجعه

والقمة الفرد مرارات شبعه

أي لا ينام عليه فهو بارد وقيل

من غلاد ماغه في الصيف غلت

قدومه في الشتاء وقال الآخر

إن تأتاني في الشتاء وتلبسا

مكان فراشي فهو بالليل بارد

وقال الخطيب

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فانك أنت الطاعم الكامى

﴿قولهم كذب العير وان كان

برح﴾ يضرب مثلاً للرجل يصيبه

المكره ومع توقيه له والمثل لا ي

دواد إلا يادى وهو قوله

قلت لما نصل من قبة

كذب العير وان كان برح

أي عليك بالعير وان كان قد أخذ

من يسارك إلى عيـنك وذلك ان

الطن على العيين بالسار شديد

يقال كذب عليك العز وكذب

عليك الماء أي عليك بذلك ومنه

قول عمرو لعمر بن معد بكرب وقد

شكا عليه المعص كذب عليك

العسل أي عليك به والعسل ضرب

من المشى فيه سرعه ﴿قولهم

كف ظنك بـنـ بـارك قال كطني

بنفسى﴾ وذلك ان كل أحد يظن

بالناس مثلاً طريقته ونعله قال

الجنون

وتحسب ليلى اني ذهبت

حـ دار الاغـدى ان ما بي أهـ وما

ولكن ليلى لا تـنـ بـامـانـ

فحسب ليلى اي ساخونها

وبي من هو اها ما لوى ابـ

ساعة أهـ انى تكـنـ عـيرـها

والى هـ ان المعـهـ انى لـ انى

وكانت تسمى القلعة من قبل
 رانقتها ومن الحيات ما اذا اقتلها
 الانسان مات لاجزاءهم تميز اليه
 من جسده ولهذا تسمى بعض
 الاوائل عن قتل الحيات الا ان
 تعرف اجناسها ((قولهم كاتدين
 ندان)) أى كاتفعل يفعل بك
 والدين الجزاء وفي القرآن الكريم
 مالك يوم الدين وقيل الدين ههنا
 الحساب وأصل الدين الانقياد
 يقال دافوا الملكهم اذا اتقادوا له
 والمثل ليزيد بن الصعق أخبرنا أبو
 أحمد عن أبي بكر عن أبي حاتم
 عن الأصمعي قال كان ملك من
 ملوك غسان يغدر النساء لا يبلغه
 من امرأة جال الا أخذها فأخذ
 بنت يزيد بن الصعق الكلبي
 وكان أبوها غائباً فلما قدم أخبر
 فوجد اليه فصادفه منتدياً وكان
 الملك اذا انتدى لا يجيب عنه أحد
 فوقف بين يديه فقال

(٢) التلعة ما ارفع من الارض
 وما انحط منها ذر ومسيل الماء
 وما اتسع من فوهة الوادى
 والقطعة المرفوعة من الارض
 الجع تلعات وتلاع أو التلاع
 مسابيل الماء من الاسناد والتفاف
 والجبال حتى ينصب في الوادى
 ولا تكون التلاع الا في العاصى
 ولا يمنع ذنب تلعة يضرب للذليل
 الطقير ولا أثق بسيل ناعنك
 يصرب لمن لا يوثق به وما أخاف الا
 من سيل ناعنى أى من نى جمى
 وأقاربى قوله الجور اه

(٣) رخصت يدى وثقى أرخصت
 رخصاء سنته بالشوب وشعر
 وشعره قاتل وارى ا

قول ضرار بن قتيبة السعدي

كفى من وجسد بزينب هائم * يخالس من أحواض صداء مشرباً
 يرى دون برد الماء هولا وذادة * اذا اشتد صا حوا قبل أن يقنبا
 أى قبل أن يروى وبعضهم يروى به الهمز وسألت عنه رجلاً في البادية من بنى سليم فلم يهز

﴿الْمَاءُ مِثْلُ أَمْرِ﴾

و يروى ملك الامر أى هو ملك الاشياء يضرب للشئ الذى يكون ملك الامر عن أبي زيد

﴿مَا أَقَوْمُ بِسَيْلٍ تَلَعَاتٍ﴾ (٢)

أى ما أطبق هباءك وشعثك ولا أقوم لهما
 السنة والسداة واحد وهما ضد اللحمة * يضرب لمن لا يندفع منه شئ ولا يصلح لامر

﴿مَا أَنْتَ بِسَيْرَةٍ وَلَا حَقَّةٍ﴾

النيرة الخشبة المعترضة والحقة القصبات الثلاث * يضرب لمن لا يندفع ولا يضر

﴿مَا عَقَا لَكَ أَنْشُوطُهُ﴾

العقال ما يعتقل به البعير والانشوطه عقدة بسمل الخلالها أى ما مودتك بواهبه وتقديره ما عقد
 عقالك بعقد أنشوطه فخذ عقداً ذوالرمة

وقد علقت بى بقلبي علاقة * بطيئاً على مر الشهور والخلالها

﴿مَا جَاءَ نَافِخُ ضَرْمَةٍ﴾

بها أى بالدار والضرمة ما أضرمت فيه النار كأنما كان وبعى بالمثل ما فى الدار أحد وفى حديث
 على رضى الله عنه يود معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم نافع ضرمه الا طعن فى نبطه أى فى نياط قلبه

﴿مَا عَلَيْهَا خَضَاضٌ﴾

الخضاض الشئ اليسير من الحلى قال الشاعر
 ولوا ثمرفت من كفة السترا طالا * نقلت غزال ما عليه خضاض

* يضرب فى نبي الحلى عن المرأة

﴿مَا كُنَى حَرْبًا جَانِبَهَا﴾

أى انما يكون صلاحها بأهل الاناة والحلم لاجن جناها وأوقد لظاها وقال
 لكن فررت حذار الموت منكفئاً * وليس معنى حرب هناك جانبها
 قال أبو الهيثم أى من أفسد أمر الم يتوقع منه اصلاحه

﴿نَحْمَا السِّيفَ مَا قَالَ ابْنُ دَاوَةَ أَجْمَا﴾

ابن داوذة هو سالم بن داوذة بن عبد الله بن عطفان وداره أمه وكان هجاء بعض بنى فزارة
 فأنال * أبغ فرارة أن لن أصلها * حتى يئيل زميل أم دينار
 فأنال الله وصل يئيله وقال

أى يئيل يئال ابن داوذة * وراحض الهزاة عن فزارة (٣)

وفيه يقول الكعبيت

أبت أم دينار فأصبح فسرجهما * حصانا وقلدتم فلان دقوزما
خذوا العقل ان أعطاكم العقل قومكم * وكونوا كن ستم الهوان فأوتعا
ولا تكثر وافيته الضجاج فانه * محال سيف ما قال ابن دارة أجمعا

قال المفسرون أراد بقوله فلان دقوزم الداهية والعار ﴿مَازَرَأَسَلْتُ وَأَسَلْتُ﴾

قال الاصمعي أصل ذلك أن رجلا يقال له مازن أسر رجلا وكان رجل يطلب المأسور فيجده فقل له
مازأي يا مازن وأسلت والسيف فقصي رأسه فحضر الرجل عنق الأسير (قلت) قال اللبث إذا أراد
الرجل أن يضرب عنق آخر يقول أخرج رأسك فقد أخطى حتى يقول مازرأسك أو يقول مازر
ويستكت ومعناه مدرأسك قال الأزهري لا أعرف مازرأسك بهذا المعنى إلا أن يكون بمعنى مايز

فأخر الباء فقال مازرأسك طت الباء في الأمر ﴿مَحْشُوبٌ لَمْ يَنْقُحْ﴾

المحشوب المقطوع من الشجر قبل أن يصلح ويقال سيف خشب للذي لم يتم عمله ويقال أيضا
للمحشوب خشب وهو من الاضداد * يضرب للشئ يندأ به ولم يهذب بعد

﴿مَآئِمٌ رَابِضَةٌ﴾

و يروي ما تقوم رابضته وهي الصيد يرميه الرجل فيقتل أو يعين فيقتل وأكثر ما يقال في العيين

﴿مَآءٌ صَبَتْ مِنْهُ أَقْدَاوَلَامٌ بِشًا﴾

يضرب للعالم بأمره الاقذا السهم الذي لا ريش عليه والمرش الذي عليه الريش أي لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير

﴿مَالَهُ لَاعِدٌ مِنْ نَفَرِهِ﴾

قال أبو عبيد هذا دعاء في موضع المدح نحو قولهم قاله الله ما أفهمه قال امرؤ القيس
فهو لا تنسى رميته * ماله لاعد من نفره

قوله لا تنسى رميته أي لا ترتفع من مكانها الذي أصابها فيه السهم لحذف الرمي ثم قال لاعد من
نفره أي أماته الله حتى لا يعد منهم كما يقال قاله الله ومعاده لا كان له غير الله قائلا أي أنه لا قرن
له يقدر على قتله فلا يقتله غير الله تعالى قال أبو الهيثم خرج هذا أو أماته تخرج الدعاء ومعناه
التعجب والنفروا واحد منهم رجل ولا امرأة في النفروا في القوم

﴿مِنْ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَانِبٌ﴾

يضرب للذي يخطئ مرارا أو يصيب مرة والخواطى التي تعطي القرطاس وهي من صانت أي
أخطأت قال أبو الهيثم وهي لغة رديئة قال ومثل الدامة في شدارب رمية من غير رام وأشد محمد
ابن حبيب ومثني يوم ذات العمر سأل * بسهم مطعم للصيد لأم

فقلت لها أصدت حصاة قلبي * ودية رمية من غير رام

وقال أبو عبيد يضرب قوله من الخواطى للخبيل يعطى أحماء على محله

﴿مَنْ أَيْ تَرْمِي الْأَقْرَعَ تَشْبَعُهُ﴾

يضرب لمن عرض أعراسه للعائب فلا يستمر من ذلك بشئ

يا أيها الملك المقيت أمتاري

ليلا وصحبا كيف يختلفان

هل تستطيع الشمس أن تأتي بها

ليلا وهل لك بالمليك يدان

فاعلم وأيقن ان ملكك وائل

وأعلم بان كاتدين تدان

فأجابه الملك فقال

ان التي سلبت فؤادك خلة

مرفوضة ملاسن يا ابن كلاب

فأوجع بجاحتك التي طالبتها

والحق بقومك في هضاب ايااب

ويروي ارباب ثم نادى ان هذه

السنة مرفوضة فقال أبو عبيدة

ما أشد هذا البيت ملكا ظالم الا

كف عن ضربه قال أبو هلال

المقيت المتسدر وفي القرآن

الكريم وكان الله على كل شئ

مقيتا أي مقندرا وانتدى الرجل

إذا جلس في النادي وهو المجلس

وانتدى إذا خرج الى البادية

﴿قولهم كارج الاروى﴾

فإن كارج الاروى يراد به لا يرى

وذلك ان الاروى لا باورح لها لان

البارح يكون في الفضاء والاروى

تسكن البهائم والاروى جمع

أروية وهي العراجلية ويقولون

تجمع بين الاروى واسام يضرب

للالشبين لا يجتمعان وذلك

ان الاروى لا تكوت الا في الجبل

واسام لا تكوت الا في السهل فلا

يكوب بينهما أجماع أبدا ﴿قولهم

الكلاب على بـهـر﴾ يضرب

مثلا لأمير أو الوالحين لا يبالى

أهلها سنا ويحمل اسكلاب

والكذب على بسوق الرفع

والنصب ﴿قولهم كل شئ أخطأ

لأنه جبل﴾ أن كل ما لم يـكـسـ

مواجهه فله تبارك وهو على كل

﴿مَاقَرَعَتْ عَصَا عَلَى عَصَا الْأَخْرَجَ لَهَا قَوْمٌ وَسَرَّهَا آخِرُونَ﴾

قال أبو عبيد معناه لا يحدث في الدنيا حدث فيجتمع الناس على أمر واحد من سرور وأحزان ولكنهم فيه مختلفون (قلت) وانما وصله بعلى وحقه ماقرعت عصا بعصا على معنى ما أنقبت أو

أسقطت عصا على عصا ﴿مَا مِثْلُ صَرْخَةِ الْجَلْبَى﴾

وبروى صيحة الجلبى أى صيحة شديدة عند المصيبة أو غيرها

﴿مَا كَانُوا عِنْدَنَا إِلَّا كَكُفِّهِ التَّوْبِ﴾ أى من هو انهم علينا

(٣) ﴿مَا عَلَيْهِ قَرَأُصْ﴾ أى شئ من لباس

وكذلك ﴿مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ وَطَحْرَبَةٌ﴾ (٣)

قال أبو عبيد وفى الحديث يحشر الناس يوم القيامة وليس عليهم طحربة

﴿مَادَقْتُ عَصَاؤَ وَلَا مَسَاؤَ وَلَا وَلَا ذَوَا قَا وَلَا قَضَا﴾ (٤)

أى شيا بعض ويلج ويؤكل ويذاق ويقضم ومثل هذا كثير مثل قولهم

﴿مَادَقْتُ عَلُوسًا وَلَا عَدُوسًا وَلَا عُدَاقًا﴾ (٥)

بالدال والدال وكها بمعنى ﴿مَهْلَاقُونَ نَاقَةٌ﴾

أى أمهلى قدر ما يجتمع اللبن فى ضرع الناقة وهو مقدار ما بين الحلبتين والفيقة اسم ذلك اللبن

﴿مَا يَدْرِي أَيُخْزِرُ أَمْ يَذِيبُ﴾

قال الاصمعى أصل هذا ان المرأة تسلا السمن فيرتجى أى يختلط خائره برقيقه فلا يصفو فتجزم بأمرها فلا تدري أنوقد هذا حتى يصفو وتخشى ان أوقدت أن يحترق فلا تدري أن تنزل القدر غير صافية أم تتركها حتى تصفو وأنشد ابن السكيت

تفرقت الخاض على ابن بو • فما يدري أيخزرا أم يذيب
وكنت كذات القدر لم تدر اذ غلت * أنزلها مذمومة أم يذيبها

يضرب فى اختلاط الامر ﴿مَا كُلُّ يَبِضًا نَحْمَةً وَلَا كُلُّ سَوْدَاءٍ عَمْرَةً﴾

وحديثه أنه كانت هند بنت عوف بن عامر بن زرار بن بجيلة تحت ذهل بن ثعلبة بن عكابة فولدت له عامرا وشيبان ثم هلك عمها ذهل فتزوجها بعده مالك بن بكر بن سعد بن ضبة فولدت له ذهل بن مالك فكان عامر وشيبان مع أمهم ما فى بنى ضبة فلما هلك مالك بن بكر انصرفا إلى قومهم أو كانا لهما مال عند عمه ما قيس بن ثعلبة فوجداه قد أتوا ذهل فوثب عامر بن ذهل فجعل يخنقه فقال قيس يا ابن أخى دعنى فان الشيخ منا وه قد نسب قوله مثلا ثم قال ما كل بيضاء نهممة ولا كل سوداء عمرة يعنى أنه وان أشبه أباه خلقا فلا يشبهه حاتم فذهب قوله مثلا يضرب فى موضع التهمة

﴿مَا أَصْنَيْتُ لَكَ أَنَا مَرَلًا أَصْفَرْتُ لَكَ فَمَاءً﴾

أى ما عرضت لائمر سكرى يعنى لا أنذرك فإني أياؤك مكسوبا لا تجد لنا حلبة فيه ويبقى فناؤك

الصغير ههنا وهو الكبير فى موضع آخر ويقال كل شئ ما خلا الموت جلل أى هين ﴿قولهم كالسبيل تحت الدمن﴾ يضرب مثلالن يخفى عداوته والدمن ههنا الغشاء الذى يركب السبيل وأصله البعر فى الأمثال المصروبة فى التناهى والمبالغة الواقع فى أوائل اصولها الكاف ﴿أكذب من يلج﴾ وهو السراب وقيل جري يرفق من بعيد فيظن ماء وليس به ﴿أكذب من اليهر﴾ وهو السراب أيضا ﴿أكذب أحدثه من أسير﴾ لأنه اذا حصل فى يد الأعداء غريبا ادعى لنفسه ونقومه ما ليس لهم قال الشاعر

وأ كذب أحدثه من أسير

وأروغ يوما من الثعلب

﴿أكذب من أسير السند﴾ لان

الحسيس منهم اذا أخذ ادعى لنفسه

(٣) الفراض بالفاء ككتاب قاله

المجد اه

(٣) الطحربة بفتح الطاء والراء

وبكسرهما وبضمهما القطعة من

الغيم ومن التوب وقيل خاص بالمجد

ما عليه طحربة قاله المجد اه

(٤) وقال قضم كضمع أى كل بأطراف

أسنانه أو أكل يابسًا وما ذقت

قضا ما كسحاب وأمير ومضعد

ولقمة أى ما يقضم عليه وقدم

اعرابى على ابن عمه له بمكة فقال

ان عذبه بلاد مضم وليست بلاد

مضم اه

(٥) ما عليه هنا عاوسا أى ما ذقت

شيبا وما كنت عدا كسر اب

طاعنا وما عدا به قلب ما أله به

شيبا قاله المجد اه

خاليا لا تجد بعيرا يركب فيه وذ كرم عن علي رضي الله عنه أنه قال اللهم اني استعديك على قرين
فانهم أصفوا النائي وأصفروا عظم منزلي وقدري ﴿مَا أَنْتَ بِحَلٍّ وَلَا خَيْرٍ﴾
قال أبو عمرو بعض العرب يجعل النحر للذئب خيرا والخل لجوخته ذراوانه لا يقبلو على شربه
وبعضهم يجعل النحر شرا والخل خيرا ويقولون لست من هذا الامر في خل ولا خراي لست منه في
خير ولا شر ﴿مَا بِيَا طَلٍّ وَلَا نَاطِلٍّ﴾
الطل اللبن والناطل النحر ويقال ميكال من مكابيل النحر وقال الاخر الناطل الفضلة تبقى من
الشرب في الميكال والها في بهاراجعة الى الدار
﴿مَتَى كَانَتْ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ﴾
كرب النخل أصول السعف أمثال الكتف قال أبو عبيدة وهذا المثل لجرير بن الخطمي (١) يقوله
رجل من عبديس شاعر (قلت) اسمه الصلتان العبدي (٢) كان قال لجرير
أرى شاعرا الا شاعر اليوم مثله * جرير ولكن في كليب نواضع
فقال جرير
أقول ولم أملك بوادود معنى * متى كان حكم الله في كرب النخل
وذلك أن بلاد عبد القيس بلاد النخل فلما ذاقه * يضرب فيه يضع نفسه حيث لا يستأهل
﴿مَا ظَلَمْتُهُ تَقَبَّرًا وَلَا قَبِيلًا﴾
التقبر النقرة التي في ظهر النواة والقبيل ما يكون في شق النواة أي ما ظلمته شيا
﴿مَا الْخَوَافِي كَالْقَلْبَةِ وَلَا الْخَنَازُ كَالثَّعْبَةِ﴾
الخوافي سعف النخل الذي درن القلبية وهي جمع قاب وقلب وقلب (٣) وكلها قلب النخلة ولها أي
لا يكون القشر كالب أو ما الخناز (٤) فهو الوزغة والاعبة (٥) دابة أعظم من الوزغة تلعب وبعبا
قلت قاله ابن دريد قال وهذا مثل من أمثالهم * يضرب في الامر بهضه أسهل من بعض والاول في
تفضيل الشيء بعضه على بعض
﴿مَا تَقَصَّ مِنْ مَالِكَ مَا زَادَنِي عَقْلًا﴾
هذا مثل قولهم لم يضع من مالك ما وعظك
وهذا المثل عن أكنم بن صيفي في كلامه وفي الحديث المرفوع المسئلة كدوح أو نخوش في وجه
صاحبها يعني اذا كان له غنى كافي حديث آخر من سأل عن طهر غني جاء يوم الفارمة وفي وجهه
كذا وكذا ﴿مَالُهُ أَحَالٌ وَأَجْرَبُ﴾
الحيل الذي حالت به فلم يحيل قال الشاعر
فما طلبت مني أحالت وأجربت * ومدت يديم الاحلاب وجمرت
دما عليها أن تحيل وتحجرت وتصير أمة تصروا تحلب
﴿مَثَلُ الْعَالِمِ كَالْحِمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَرْهَدُهَا نَقْرُ الْبُحَايِصِ﴾
الحمة العين الحارة الما وهذا مثل قولهم ازهد الناس في العالم أهله وبيوتهم

انه ابن ملك (أ كذب من أخيد)
وهو الاسير بكذب لينجو (أ كذب
من أخيد الجيش) وهو الذي
ياخذ أعداؤه فيستدلونه على
قومه فيكذبهم (أ كذب من
الاخذ الصباحان) وأصله ان
رجلا خرج من جبهه وقد اصطح
فلقبه جيش يريدون قومه فسألوه
عنهم فقال لا عهد لي بهم ثم غلبه
اليول فقلوا انه مصطح فطمعوه
في بطنه فبدر اللبن ففعلوا ان الحى
قريب فقصدهم وهم قطفروا وقد
يقال أ كذب من الاخذ على
وزن فعل والاخذ اياخذ
الفصيل فيضرب من أمه وهي
حافل فيضرب برأسه ويعرض
كأنه لا يجحد شيأ فجعل مثلا
للكاذب (أ كذب من الشيخ
الغريب) لانه يتزوج في الغربة
وهو ابن سبعين فيزعم انه ابن أربعين
(أ كذب من مجرب) وهو الذي
له ابل جربي فيخاف أن يطلب من
هنائه فيقول أبا الله ليس لي هناء
(أ كذب من السائلة) لانها اذا
(١) الخطمي بكسر الميم لقب حذيفة
جد جرير الشاعر قاله المجد
(٢) وقال الصلتان محسنة
الشيطة الحديده الفؤاد من الخيل
وشعره عبدي وضبي وفهسي اه
(٣) يعني نثلبت أوله اه
(٤) الخناز كرمات والحد
(٥) فقول في مدته ع ر
الشجيرة بضم او كرمه وروهم
الجوسرى ووزغة خبيشة منصرف
الراعي والنار وخبيرة وشعبان
طبيعة الصبيحة نظير انك انك كرم
خاصة وقام اه

السلامة العيون كذبت مخافة العين
فتقول قد ارتجى أي قد استرق
فلم يخلص ((أ كذب من دب
ودرج)) أي أ كذب الكبار
والصغار دب لضعف الكبر ودرج
لضعف الصغر وقيل معناه
أ كذب الاحياء والاموات
والديب للحس والدرج للحميت
يقال درج القوم اذا اقرضوا
((أ كذب من فاختة)) مثل مولد
من قول الشاعر
أ كذب من فاختة

تقول وسطا الكرب
والطلع لم يرداها

هذا أو ان الرطب
((أ كذب من صانع)) لانه كل يوم
يرجف بالخروج وهو مقسم وهو
مثل قولهم اذا سمعت بسرى القين
اصبح ((أ كذب من صبي)) لانه لا تغير
له فكل ما جرت على لسانه يحدث
به ((أ كذب من مجننه)) رجل
ولم نسمع له في الكذب حديثا
((أ كذب من الملب بن أبي
صفرة)) لانه كان يجلس بالعشيات
فيحدث باحاديث فيكيد بها
الاعداء ((أ كذب من قيس بن
عاصم)) من قول يزيد الخليل
واست بخوار اذا الخليل اجعت

ولست بذي ناب كقيس بن عاصم
((أ كسب من ذروخل وفار))
لانه ليس في الحب وان أ كثر ووبا
في الجمع من هذه الاصناف
((أ كسب من ذيب)) لانه لا يور
يطالب صيدا الا بالدم ولا ينام
((أ كسب من فهد)) لان الشهود

(١) قال ابن جرير الجهم وذبح
ماله بدنه يذبح

﴿مَلَكْتَ فَأُصْبِحَ﴾

الاصباح حسن العفو أي ملكت الامر على فأحسن العفو عي وأصله السهولة والرق يقال مشية
صباح أي سهلة قال أبو عبيد يروي عن عائشة أنها قالت لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر
على الناس قد نامن هودجها ثم كلمها بكلام فأجابته ملكت فأصبح أي ملكت فأحسن فجهرها
عند ذلك باحسن جهاز وبعث معها أربعين امرأة وقال بعضهم سبعين امرأة حتى قدمت المدينة

﴿الْمَلْسَى لِأَعْهَدَةٍ﴾

يقال ناقة ملسى للتي غلس ولا يعلق بهائى لسرعتها في سيرها ويقال في البيع ملسى لأعهدته وأيعلن
الملسى أي اليه الملسى وفعل يكثر نعتا يقال ناقة وكري أي قصيرة وجار جمدى كثير الجلود
عن الشيء وكذلك جزى وشمعى في التهور والعهد التبعة في العيب ومعنى لأعهدته أي تملس
وتنقلت فلا ترجع اليه يضرب لمن يخرج من الامر سالما لاله ولا عليه قال أبو عبيد يضرب في

﴿مَا أَبَالِيهِ عِبْكَ﴾

كراهة المعايير

قالوا العبكة والحبكة الحبة من السويق * يضرب في استئانة الرجل بصاحبه

﴿مَا أَبَالِيهِ بِالَّة﴾

قال الاصمعي ومثله

قال أبو عبيد ومثل هذا المثل قد يضرب في غير الناس ومنه قول ابن عباس رجهما الله وسترل عن
الوضوء من اللبن فقال ما أباليه بالة اسمع اسمع لك قال أبو عبيد العبكة الوزحة (١) وهي ما يتعلق
بأذناب الشاة من البعر

﴿مَا قَصَّ عِنْدَهُ عِبْكَ وَلَا لَبْكَ﴾

ويقال اللبكة في قولهم

القطعة من الثريد ويقال العبكة هي قليل من السمن تبقى في القلى ونصب عبك في قوله ما أباليه
عبكة على المصدر كانه أراد أن يقول ما أباليه بالة فأقام عبكة مقامه

﴿الْمَرْءُ تَوَاقَى إِلَى مَا لَمْ يَنْلِ﴾

يقال تاق الرجل يتوق تواقا اذا اشتاق يعني أن الرجل حريص على ما يمنع منه كما قيل
* أحب شيء إلى الانسان ما امتنعا *

﴿الْمَدْحُ الذَّخُّ﴾

أي من مدح وهو يعثر بذنوبه فكانه ذبح جعل ضرره كالذبح له

﴿مَا يَمْنَعُنْ بِحَقِّي وَلَا يَنْعُنْ﴾

يقال أمة من يحقه اذا ذهب به وأذن عن اذا أقر * يضرب للغريم لا يسكر حقل ولا يقر به ولكل من

﴿مِنْ شَرِّ مَا أَتَقَالُ أَهْلُكَ﴾

عوق في أسر

يقول لوكا نيك خبر ما تخافه الناس وبروي من شر ما طرحت * يضرب للخييل زهد فيه الناس

﴿مَالُهُ نَاعِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ﴾

وَقَوْلُهُ إِذَا خَلَّتْهُ بِالْكَذِبِ
وَكَذِبُهُ إِذَا حَدَّثَهُ بِالْكَذِبِ وَكَذِبَتُهُ
إِذَا أَخْبَرَ بِخَبْرٍ فَخَبَرَتْ أَنَّهُ كَذَبَ
﴿قَوْلُهُمُ اللَّيْلُ أَخِي لِلْوَيْلِ﴾ الْمَثَلُ
لَا كَثَمَ بَنُ صَبِيٍّ يَقُولُ إِذَا أُرِدَتْ
أَنْ تَأْتِيَ رِيَّةً فَأَتَاهَا لِيَلْفَاهُ أَسْتَرُ
لَهَا وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ

فَلَمْ أَرِ مَثَلَ اللَّيْلِ جَنَّةً هَارِبَ

وَلَا مَثَلَ حَدِّ السِّيفِ لِلْعَمْرِ صَاحِبَا
﴿قَوْلُهُمْ لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَشْنَى
بِالذَّنْبِ﴾ يَقُولُهُ الرَّجُلُ يَذَلُّ بَعْدَ
الْعَزْوِ أَسْلَهُ فِي الرَّجُلِ يَخْرِفُ

فِيصِيرُ بَعِزَّةً الصَّبِيَّ فَيَفْرُغُ بَعْضُهُ

الذَّنْبِ ﴿قَوْلُهُمْ لَكِنْ بَشْعَفَيْنِ

أَنْتَ جَدُودٌ﴾ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ

يَكُونُ ذَامِهَانَةً ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى عِزٍّ

وَأَسْلَهُ إِنْ أَمْرًا أَخْصَبَتْ فَفُضِرَتْ

بِكثرة لبنها فقبل لها لكن بشعفين

أَنْتَ جَدُودُ أَيَّ أَنْ كُنْتُ بِهَذَا

الْمَكَانِ مَخْصِيَةً فَإِنْ كُنْتُ بَشْعَفَيْنِ

جَسَدُودًا وَالْجُدُودُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ

وَقَوْلُهُ بَشْعَفَيْنِ رَأَى كُنَّةَ الْعَيْنِ وَهُوَ

اسْمُ مَوْضِعٍ ﴿قَوْلُهُمْ لَكِنْ عَلَى

بُلْدَحٍ قَوْمٌ يَحْنِي﴾ يَقُولُهُ الرَّجُلُ إِذَا

رَأَى قَوْمًا فِي نَعْمَةٍ وَسَعَةٍ وَمِنْ يَتَمَّ

بِشَأْنِهِ فِي فَاقَةٍ وَعَسْرٍ وَالْمَثَلُ

لِبَيْسِ الصَّرَارِيِّ قَالَهُ لِمَا رَأَى

أَعْدَاءَهُ يَفْشِرُ حُرُوقَ بَعَاغُهُو مِنْ

مَالِ أَهْلِهِ يَهْمَالُ لَكِنْ أَهْلِي عَجَفَاءَ

مِنْ الْفَقْرِ وَالْعَبْدَةِ وَبُلْدَحٌ مَكَانٌ

(١) قَالَ الْمُجَدِّدُ لَا يَعْرِفُ الْبَيْنَ مِنْ

الْخُنِيِّ هـ

٢ قَوْلُهُ الْمَرْزَاحُ وَالْمَرْزَاةُ أَيُّ بَشْعَفَيْنِ

أَعْيَانُهُمَا مِنْ مَرْزَحٍ كَتَمَ وَالْمَرْزَاةُ

الْمَرْزَحُ وَقَوْلُهُ الْمَرْزَاحُ أَيُّ بِالْمَدِّ

وَالْمَرْزَاةُ مَجْهُولٌ رَأَى مَرْزَحًا هـ

مَجْهُولٌ مَالَهُ الْإِنْدَاءُ مِمِّ هـ

﴿مَا يَعْرِفُ الْحَوْنُ مِنَ اللَّوِيِّ﴾ (١)

قَالَ بَعْضُهُمْ أَيُّ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوْسُوفُ الْأَبْلُ وَاللَّوِيُّ جَسَدُهَا وَرَوَى الْحَقُّ مِنْ
الْحَقِّ وَقَالَ شُعْرُ الْحَوْنِ وَاللَّوِيُّ أَيُّ لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ هَذَا

﴿مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلٌ﴾

بَعْنِي بِالنَّاعِلِ ذَا النُّعْلِ لِحَوْلَانِ بْنِ وَنَامِرٍ ﴿مَا يُعْوَى وَلَا يُنْجَى﴾

أَيُّ لَا يَعْتَدِيهِ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ لَضَعْفِهِ يَقَالُ نَجَحَ الْكَلْبُ فَلَا تَارِيعَ عَلَيْهِ وَلَمَّا كَانَ النَّبَاحُ مُتَعَدِّيًا أَجْرَى
عَلَيْهِ الْعَوَاءَ فَقَبِلَ مَا يُعْوَى وَلَا يُنْجَى أَرَادَ إِذْ لَا يَكْلِمُ بِخَيْرٍ وَلَا بِشَرٍّ لَاحْتِقَارِهِ وَرَوَى مَا يُعْوَى وَلَا
يُنْجَى عَلَى مَعْنَى لَا يَبْشُرُ وَلَا يَنْسُدُّ لِأَنَّ نَبَاحَ الْكَلْبِ يَبْشُرُ بِمَعْجَى الضَّيْفِ وَعَوَاءُ الذَّنْبِ يُؤْذِنُ بِهَجُومِ

شُرِّهِ عَلَى الْقَوْمِ وَغَيْرِهَا ﴿مَا جَعَلَ الْبُؤْسَ كَالْأَذَى﴾

أَيُّ أَيُّ شَيْءٍ جَعَلَ الْبُرْدَ فِي الشِّتَاءِ كَالْأَذَى وَالْحَرْفُ فِي الصَّيْفِ

﴿مَا أَكْطَلَتْ عَمَّا ضَاوَلَا حَتَانًا﴾ أَيُّ مَا ذُقْتَ فَوَمَا

﴿مَالَهُ سَرٌّ وَلَا عَقْلٌ﴾

أَيُّ مَالِهِ حَيَاءٌ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَلِبَاسِ التَّقْوَى يَعْنُونَ الْحَيَاءَ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ الْعُيُوبَ وَذَلِكَ أَنَّهُ

لَا يَصْنَعُ مَا يَسْتَحْيِي مِنْهُ فَلَا يَبْغَى ﴿مَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْرَعٌ﴾

وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السَّهَامِ فِي الْجُعْبَةِ يَضْرِبُ لِمَنْ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ ﴿مَا زَالَ مِنْهَا بَعْلِيَاءَ﴾

الْهَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْفِعْلِ أَيُّ لَا يَزَالُ مِمَّا فَعَلَهُ مِنَ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ بِمَعْلَةٍ عَالِيَةٍ مِنَ الشَّرَفِ وَالْثَنَاءِ الْحَسَنِ

﴿أَمْسَلْتُ عَلَيْكَ فَتَقَنَّ﴾

أَيُّ فَضَّلْتُ الْقَوْلَ قَالَهُ شَرِيحُ بِنِ الْحَرْثِ الْقَاضِي لِرَجُلٍ مَعَهُ يَنْكَلِمُ قَالَ أَبُو عِيْسَى جَعَلَ التَّفَقُّعُ الَّذِي

يَخْرُجُ مِنْ مَالِهِ مَثَلًا لِلْكَلَامِ هـ ﴿الْمِثْنَةُ هُذُمُ الصَّنِيعَةِ﴾

هَذَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَبْطُلُوا صِدْقَكُمْ بِالْمَالِ وَالْأَذَى

﴿الْمَرْزَاةُ تَذْهِبُ الْمَهَابَةَ﴾

الْمَرْزَاحُ وَالْمَرْزَاةُ (٢) الْمَرْزَحُ وَالْمَرْزَاةُ الْمَهَابَةُ الْهَيْبَةُ أَيُّ إِذَا عَرَفَ بِهَا الرَّجُلُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ

وَهَذَا مِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صَبِيٍّ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا لَكَ وَالْمَرْزَاةَ

يَحْرَأُ الْقَبِيحَةَ وَيُورِثُ الضَّعِيفَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجَاءَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ أَنَّهُ عَرَضَ عَلَى رَجُلٍ حَلَّتَيْنِ

بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ الرَّجُلُ ثَلَاثَتُهُمَا وَغَمْرًا فَعَضِبَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَعْنَدِي مَرْزَحًا فَلَمْ يُولِهِ شَيْئًا

﴿الْمَرْزَاحُ سَبَابُ النَّوْصَى﴾

هَذَا مِنْ الْمَرْزَاةِ وَالسَّبَابُ الْمُسَابِقَةُ وَإِذَا مَارِجَتْ الْأَحْقَ فَقَدْ شَأْ كَلَّمَتْهُ وَمَشَا كُلُّهُ الْأَحْقَ سَبَابَةً

﴿سَأَزَالُ يَنْظُرُنِي خَيْرًا وَشَرًّا﴾

يضرب لمن يفعل الفعلة من خير في ثواب أو شر في عقاب وهذا مثل قولهم ما زال منها بعلياً وقد مر

﴿مَاطِلٌ يَجَارِكُ قَعَالَ طَلِيٍّ بِنَفْسِي﴾

أي أن الرجل يظن بالناس ما يعلم من نفسه أن خيراً من غيره وأن شراً من غيره

﴿مِثْلُ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ﴾

قوله وجل عرض عليه مرقه لبن فقبل له أنها كالماء فقال مثل الماء خيراً من الماء فذهبت مثلاً

يضرب للفتور بالقليل ﴿أَمَّاكَ النَّاسُ لِنَفْسِهِ أَكْتُمُهُمْ لِسِرِّهِ﴾

يضرب في مدح كتمان السر

﴿مَا فِي الْجَبْرِ مَبْقَى وَلَا عِنْدَ فُلَانٍ﴾

يضرب في نأ كيد اللوم وقلة الخير

﴿مَا الْأَوَّلُ حَسَنٌ حَسَنَ الْآخِرِ﴾

أي إذا حسن الأول حسن الآخر

يضرب لمن يحسن فيقيم احسانه

﴿مَا مَأْمَنِيكَ نُؤْتِيَنَّ مَا كَرِهْتَ مِنْ نَاجِيَتِكَ﴾

﴿مَا صَلَّى عَصَاكَ كَسْتَدِيمِ﴾

أي الذين أمتهما من قرابة أو صديق

الاستدامة ترك الجهة أي ما تفعل عاقل فذلك جهل قال

فلان جهل بأمره واستدمه * فاصلى عصاك كستديم

يقال صابب العصا إذا دبها وقومتها بالار

ويقال

﴿مَا صَلَّيْتُ عَصَا مِثْلَهُ﴾

أي ما جرت أحزم منه

﴿مَاضٍ فَاوَلَا سَفَاعَ طَوْهُ﴾

الضافي الكثير والضايف النقي أي لم يصف وفق الظن ولم يصف من كدر المن

﴿مَاهُوَ الْأَمَّاهُ بِمَاهِيَّةٍ﴾

أي لا يسبل منها شيء يقال سقاء ناصح لا يبدى شيء يضرب للخبيل جدا

﴿مَا أَسَاءَ مَنْ أَعْتَبَ﴾

يضرب لمن يعتذر إلى صاحبه ويحذر أنه سيغيب

﴿مَاجِحِي عَلَى جَرِينِهِ﴾

يضرب لمن لا يحفظ ما في صدره بل يشك به ولا جاه

﴿مَا أَسَكَّتِ الصَّيِّ أَهْوَى تَمَّ نَهَاهُ﴾

يضرب لمن سألك وأنت نظمه يأنب كراهة إذا رصحت به شيء يسر أرمه وديع

﴿مَالَكُ لَا تَحُكُّ بِأَكْثَرِ لَدُومٍ قَدْ دُنْتُ بِنَاءً لَكَ أَبْرَمُ﴾

يضرب لمن كبر وضعف أصله المثل أي ود لا كان كبر وكان كبر فكان كبره كبره جات ح

قأبطات العير فقال ما لك لا تفع يا كلب الدوم أنت العير لا أنت

كلوا فيه ﴿قولهم لو خسرت

لا خرت﴾ معناه لو كان الخيار

البك لكنت تختار بين ما تريد بين

فأما والامر قد قطع دونك فليس لك

الا التسليم والمثل ليبهس وسند كـ

أصله إن شاء الله تعالى ﴿قولهم

لبست عليه أذا﴾ معناه سكت

عليك كالعافل عنه محملاً للاذية

فيه وهو على حسب قولهم

اغصبت عليه ونمضت عنه وفي

معناه قول بشار

قل ما بد لك من زور ومن كذب

حلى أصم وأدنى خير صماء

وهو من قول الأول

وكلام سبني قد وقرت

أدنى عنه وما بي من صمم

وقال الاموي يقال لبست لك إذا

زما أي نصامت لك وتغافلت

عني ورواه غير أبي عبيد لبست

عليه أدنى ومن الأمثال في

الادس صرب الله على أذنه أي

سلبه السمع والمراد أنه نام وفي

القرآن الكريم فصر نساء على

آذانهم ليس يريد أنه صمم كما

أن الضرب على الكتاب لا يبطه

ويقولون جعلته دبر أدنى أي

بدنه ولم انفتحت إليه ﴿قولهم لولا

الوأم لهلك النمام﴾ الوأم المشابهة

رواءه مثل واعمه إذا شابهه وميل

الوأم المياهاة وذلك أن النمام

وعا أتى بالخيل سل من الامور

مداهاة تشبهاً بأهل الحرم ولولا

ذلك هلك رما ويرى لولا الوأم

مهلك الأمام وأرأم أنوارقة يقول

لولا مراقبة الناس بعضهم ضا

في العشرة وسيرها لكانوا

﴿قولهم تموا لاقت قيساً﴾ يجمل

لأنه لا لا في الرواية في الله

والقوة السريعة الخجل والقيس
السريع الالتحاق ومثله التسقي
الستريان ويقال خجل فاس اذا
كان يلقي بفرقة واحدة (قولهم
لمثل هذا كنت أحسبك الحسا)
يقول لمثل هذا الامر كنت أوترك
بما أوترك به وأصله في الرجل يقدو
فرسه اللين ثم يحتاج اليه في طلب
أو هرب فيقول له لهذا كنت أفعل
لك ما أفعله بخديفه ولا تضعف
عنه وقال الاغلب الجلي
كأني عرق ابره اذا ودى
حبل بحوز ضفرت سبع قوى
واتسعت فيشته ذات شوى
كان في اجبادها سبع كلى
ما زال عنها بالحديث والمني
والخلف السفاسف يردى في الردى
قلت ألا ترينه قالت أرى
قلت ألا شيعه قالت بلى
فشام فيها مثل محررات العصا
تقول لما غاب فيها واستوى
لمثلها كنت أحسبك الحسا
يرى لها كينا كاطراف النوى
من طيب مصان الذي كان اشترى
تنطف عيناه بعك المصطكا
(قولهم ليس عبد بأخ لك) يقول
لا تتكل على عبدك في حل الامور
فانه لا ينصح لك وأصله أن رجلا
أراد أن يختبر اخواه فدع شاة
ولفها في شئ وزعم أنه اسان قتله
وسألهم ستره فكلمهم رده الا
رجل كان أخسهم عدده فقال

(١) الذباح كزنا وشقوق في باطن
أصابع الرجلين وقد يتخفف قائم

المجد

(٢) المفرد رأيا ثم ارجع في قوله
الخطوهرى

﴿مَاتَقُصُّ أَدْنِيهِ مِنْ ذَلِكَ﴾

يضرب لمن يقر بالامر ولا يغيره ﴿مَادُونَهُ شَوْكُهُ وَلَا ذُبَابٌ﴾ (١)

الذباح شق يكون في باطن الاصبع شديد خبيث قاله أبو السمع * يضرب للامر يسهل الوصول اليه

﴿مَادُونَهُ شَقْدُو وَلَا تَقْدُ﴾

أى مادونه شئ يخاف ويكره (قلت) لم يزد على هذا ولعل الشق من قولهم أشقذه فشقذ أى طرده
فذهب كأنه قيل مادونه بعدوا التقذا تابع له واذا قيل ما به شقذولا تقذ فان ابن الاعرابي قال ما به
حوال ولعله يجعل الشقذ من الشقاذ من قوله

لقد غضبوا على وأشقذوني * فصرت كاني فرأيت (٢)
أى أزعجوني وحر كوني ويجعل التقذ من الانقاذ أى لا يمكنه انقاذ شئ من يد العدو

﴿مَالَكُ مِنْ شَيْخِنِ الْأَعْمَلِ﴾

يضرب للرجل حين يكبر أى لا يصلح أن يكلف الا ما كان اعتاده وقد ر عليه قبل هرمه

﴿مَاتَحْسِنُ نَجْوَهُ وَلَا تَجْوُهُ﴾

أى تسقيه اللين وتنجوه من النجوى يقال للدواء اذا أمشى الانسان قد أنجاه * يضرب للمرأة الحفاه

والها مراجعة الولد ﴿مَاتَزَعَهَا مِنْ لَيْتٍ﴾

الها مراجعة الى الفعلة أى فعل الفعلة الصبيحة لا يريد أن ينزع عنها * يضرب للرجل بعلقه الذم أو
الامر الصبيح فلا ينزع عنه وأراد ما نزع عليها تخفف عن وأصل الفعل وقوله من لبت أى لم يترك
ذلك الفعلة من التدم وهو قول النادم لبتى لم أفعل يريد لم يتدم على ما فعل

﴿مَاهَلَّتْ أَمْرُؤُهُنَّ مَشُورَةٌ﴾

المشورة والمشورة لعنتان والاصل المشورة على وزن الجمهور والمعتبة ثم خففت فقبل المشورة
على وزن المشورة وتقرأ بعضهم مشورة من عند الله خير على الاصل * يضرب في الحث على المشاورة

﴿مَالِ رَجَالٍ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ﴾

في الامور

الحالة الحيلة ومنه قولهم المرء يجرى لا محالة ﴿مَالِ النَّاسِ إِلَّا أَكْمَهُ وَبَصِيرٌ﴾

يضرب في التفاوت بين الخلق ﴿الْمَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ﴾

يضرب في العذر يكون للرجل ولا يمكنه أن يبيديه أى لا يقدر أن يفسر للناس من أمره كل ما يعلم

﴿الْمَذَاكِمُ الْكَرِيمَةُ مَدَارِجُ الشَّرَفِ﴾

﴿الْمَشَاوِرَةُ قَبْلُ الْمَشَاوِرَةِ﴾

قاله أكرم من صبيح

هذا استعملهم المهاجرة قبل المهاجرة والتقدم قبل التندم

﴿مَاتَرَكَ اللَّهُ شَفَرًا وَلَا ظَفَرًا وَلَا أَفْذًا وَلَا مَرِيئًا﴾ (١)

أي ماترك له شياً

﴿مَالَهُ لَأُسْنَى سَاعِدِ الْقَرِّ﴾

السواعد عروق الضرع التي يخرج منها اللبن دماً عليه بأن تحذف ضروع ابه والتقدير لا سني در

ساعد الدر خذف المضاف

﴿مَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ﴾

ويروي بروبة أمره أي بجميعه وأصل الروبة الحمرة يروب بها اللبن ويقال الروبة الحاجة يقول ما يقوم فلان بروبة أهله أي بما أسندوا له من حوائجهم وقال ابن الأعرابي روبة الرجل عقله تقول

﴿مَالَهُ جُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ﴾

كان فلان يحدثنى وأنا ناذك غلام ليست لي روبة فالجول عرض البئر من أسفله إلى أعلاه فإذا صلب لم يحجج إلى طي والمعقول العقل ومثله المعسور والميسور والمجود وأشباهها والمعنى ماله عزيمة قوية بكون البئر الذي يؤمن أن يباريه أصلا بته ولا

عقل يمنعه ويكفه عما لا يليق بأمثاله

﴿مَا يَنْضِجُ كِرَاعًا وَلَا يَرُدُّ رَاوِيَةً﴾

يضرب للضعيف الذليل قالت حمرة بنت معارضة بن عمرو سمعت أبي ينشد في الليلة التي مات في صبيحتها وينظر البنا حوله

يا وحب صبيتي الذين تركتهم * من ضعفهم ما ينضجون كراعا

﴿مَا أَفْلَكُ شَدَاوًا وَلَا أَرْحَاءً﴾

يقوله الذي كلف أمراً أو عملاً أي لا أدر على شيء منه

﴿مَا يَسَاوِي مَنَلْكَ ذُبَابٌ﴾ (٢)

يضرب للثني الخفير قال نصير المنك العرق الذي في باطن الذكرو هو كالخبط في باطنه على حلقة

﴿مَا جَرَّ غَيُورُ قُطٌّ﴾

البحان (٣)

قاله بعض الحكماء من العرب يعني أن الغيور هو الذي يغار على كل أنثى

﴿مَا يَهْدِي بَيْعُ الْهَاءِ﴾ (٤) ويروي بالجيم ومأبها وأبر

أي أحد (قلت) يجوز أن يكون الوار كاللبن والتامر ويجوز أن يكون من قولهم وبر في الارض إذا مشى أو من قولهم وبر في منزله إذا أقام فيه فلم يبرح قال الشاعر

فأتت إلى الحى الذين رواءهم * جربضاً ولم يفلت من الجيش وابر

﴿مَا حَيَّ مَنَاحَ الْعُلُوقِ﴾

قال المسنوي هذا مثل للعرب ساثرين يران ويوافق فيعطى من نفسه في الظاهر غير ما في قلبه والعُلُوق الثاقبة ترأى لهم غير ما قال ابن السكيت ثاقبة علوق ترأى لهم بأنفسهم وتقع درها قال ابن جني

رماضى كساح العلوق في مآرب عرة تضرب

﴿أَسْقَانِ مِنْ سَوِيْدِ قَلْبَةٍ﴾

تذكر كرى أم حسان فاشعر على درلمانين ما تقرر إلى أن قال

فأبليت لأشرى زيبا بغيره * فجعل زيبا مثلاً لا مراًته السقي فارة لها ولم يعتض منها عوضاً يحمد به يقول فاقسمت لا أفارق شيئاً قد هرفت فضله على غيره ولا

(١) الاقدال سهم الذي لا ريش

عليه والجمع قد وجع القد قد اذ والريش بالفتح مصدر قولك رشت اليهم إذا ألزقت عليه الريش فهو مريش ومنه قولهم ماله أقد ولا

مريش أي ليس شيء قاله الجوهري

(٢) المنك بالفتح وبالضم وبضمين

أنف الذباب أو ذكره ومن كل شيء

طرف ذبه وعرق أسفل الكمرة

زعموا أنه مخرج المنى أو الجليدة

من الاحليل إلى باطن الحوق

أو وتر الاحليل أو العرق في باطن

الذكر عند أسفل حوقه وهو آخر

ما يبرأ من الختونة كالمثني كعتل

والبظر أو عرقه وهو ما يتقبسه

الحاتنة اه قاله المجد

(٣) البحان كتاب العنق

والاست وقحت الذقن واقضيب

المدود من الخصية إلى الدبر وقال

الجوهري البحان ما بين الخصية

والفصية اه

(٤) ابن السكيت ما بالدارديج

بالكسر والثنية أي ما بها أحد

وشك أبو عبيد والجسيم والهاء

رسالة عمة بالبادية جماعة من

الاعراب هاء أو ما بالدارديج وما

زادوني على ذلك ووجدت بخط أبي

موسى الحارثي ما بالدارديج

هو وقع بالميم سنة لم يمتد أحسن دوي

سويد نصفيراً سودى نجايريد الماء وقال

ألا انقضى سقيت أسود حالكا * أذمن الشرب الرقيق المجهل
أراد بالأسود حالكا الماء يقال للماء انقمر الأسودان * يضرب ان لا يواسي بشئ

﴿مَهْمَا نَشِئْتُمَا﴾

مهما حرف في الشرط بمنزلة ما والهاء في ترو السكت ومفعول ترمحذوف والتقدير ما نعيش نراشياء.

ہجیہ ای مادمت عیش تری شبا عیبا ﴿ما حویبت ولا لویبت وما حواہ ولا لواہ﴾ ﴿

الحوية كل شيء ضمنه البدن والولاية كل شيء خبائه * يضرب لمن يطلب المال والمعنى ما جئت
ولا خبأت أي لم تجع ما طلبت لأنك كنت تطلب باطلا

﴿مَاجَا مَادَّتْ يَدَايَ وَمَاجَا مَاتَحْمِلُ ذَرَّةً إِلَىٰ بُخْرَاهَا﴾ ﴿١٠٠﴾

يَضْرِبُ فِي نَا كِبِدَ الْاِخْفَافِ ﴿١٠﴾ (مَا هُوَ الْاَغْرَقُ اَوْ مَرَّقُ) ﴿١١﴾

فالفرق أن يدخل الماء في مجرى النفس فيسده فيموت ومنه قبل غرق القابلة المولود وذلك أن المولود إذا سقط مسحت القابلة مخبره ليخرج ما فيه مما فيتنفس متنفس المولود فان لم تفعل ذلك دخل فيه الماء الذي في الساياء (١) فغرق قال الأعشى * ألا ليت في ساغرة القوايل * والشرق أن يدخل الماء في الحنجرة وهي مجرى النفس أيضا فادشرق ولم يتدارك بما يحل ذلك هلك فاشرق والفرق مختلفان وكاد يكونان متفقين * بضرب في الأمر يتعدون وجهين

﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ زِينَةُ وَلَا زِبَالٌ ﴾

وهما ما تحمله الغلبة بشيها يضرب لمن لا يعي عند شيئا (قلت) لم أر الزبلة هذا المعنى ولا غيره وإنما
المذكور قولهم ما في الأنافة بالاضم أي شيء وما ورز أنز بالانكسر أي شيئا ولا يعد أن تكثرت
الزبلة واحدة وبالضم ورقاب وخرجه وخراج ولكن الجمع يستعمل دون الواحد ووجدت
في الجماع زبلة يضم الراي ويجوز أن يحمل هذا على أمه مقصورة من زبلة وهذا وجه جيد

(۲) ﴿مَالَهُمْ شُرَكَاءُ﴾

يربد بنرا ولا ماء النقر جمع نقرة وهو الموضع يستنقع فيه الماء والمكان المسال قال
ولم يكن مكان للتوم بعزلهم * الا الصاعل لا نوى على حسب

﴿ مَا أَذْرِي أَغَارًا مَّارَ ﴾ ﴿

یقال غارای آن الغور و سرانجور ای آن بجدا
 ﴿مَالَهُ لَا عِشْرُونَ﴾

قال الأصمعي القرو وسلفه ويقال هو حوش سعة يرتد فيجب حرص آبائه تروا أبه، يلسق قالوا
والله عي يحتمل أن يكون اشتقاقه من قولهم كلبه أموة وأمرته وه أي عريضة على الأكل
والشرب ويقال رجل لعولها أي شهوان حريص ويقال القرو تخرج من خشب صمغها التي
قروأى ماها من لحم عا (٣) أي ماها حده هذا الرب يري عن ابن الأعرابي ولا أرى

مَعَا مَا يُولَآئِكُم

لَقَوْلِهِمْ لَا عَلَى فَمَا لَا يَتَصَرَّفُ بِهِ

أبعده طلب ما هو فوقه فلعل
يخطئى ((قوله الليل والهضام
الوادى)) يضرب مثالا للمرين
بجفاف جيعا وأصله أن يسير
الرجل ليلا فى بطون الاودية فيقع
عليه هول الليل ومخافة ما يفعله
من لئس أو سبع أو حنش وواحد
الهضام هضم وهو المنخفض من
الارض ومنه هى القص هضا
قال هضمته حقه اذا قصته اباه
ذلك أن الهضم نقصان فى الارض

إليه يرجع هضم الطعام لأنه
تنقص فيزول من رأس المعدة
أقول لهم ليس الهزء باليس

ضرب مثلاً للرجل يقصر في الأمر
الابن البالغ في إصلاحه وأصله أن
يهرّب البعير في ارتفاعه فإذا هذنت
ارتفاعه باعها قبل قدس دما
ليس ذلك بالهتاء وإنما المختار أن
تأجده كله ليضم الاء باجعه
لأن مدح در يدين الصفة بوضع
هنا مواضع الاء وهو خلاف
مثل فقال

ان وایت ولا مدد به
کالیوم هائی اینق جرب
نیز لا تید و محاسنه

يضع الهناء مو نفع المتعب
لنفع مو نفع الجرب وهذا مثل
رب لكل من ينفع الشيء مو نفع

(١) يا ايها المشيه ان تفزع
مع ربك او جليله نور يهده على ارضه
انتم تكفون عنه في كل الايام
في كل يوم

(۲) زشت ۵، نیک
(۳) طالع ابراهیم، من کتاب
الافصح المکتم احوال

(قوله المدين طويل وأنت مقرر)

يضرب مثلاً في الثاني والصبر على الحاجة حتى تمكن ومعناه اصبر على حاجتك فانك تجدها في قيمة ليلتك فإما طويلة وأنت مقرر أي ليس فيها ظلمة تمنعك من قصدتها والمثل لسليمان ابن سلكة وقدم حديثه (قولهم ليس الرأي من الشاف) يصرب مثلاً للقناعة به بعض الحاجة أي ليس قضاء الحاجة أن تتركها إلى آخرها بل في بعضها قنع والشاف تفاعل من الشف وهو استقصاء الشرب حتى لا يبقى في الأنا، شيء والشفاة بقبضة الشراب في الأنا وكافوا يتساقون في استقصاء الشرب قال شاعرهم

وللأرض من كأس الكرام نصيب
(قولهم القروح الربعة مال وطعام) يضرب مثلاً للسرعة قضاء الحاجة والقروح النافقة ذات اللب والربعة الدابة التي تنزع في الربيع وهو أول الشتاء أراد أنها طعام للسرعة التناج يعني الانسحاق بلها وهي مال وهي الأصل

أفحصه ولقوح والجمع لقاح قال الزبير

إذا رأيت أجمعاً من الأبد
بالسهيل إلى التخيخ قد بد
وطاب البان المنة حو يرد

معناه أن الفضيخ يسدعه طامخ سهيل فكأنه بال فيه والسخج يطمح يشدح ويحب أن يقال ورد حو يرد قاله زهير بن أبي سلمى

أبى ١٠٠٠ من ١٠٠٠
١٠٠٠ من ١٠٠٠
١٠٠٠ من ١٠٠٠

الهابل الهنالك والأبل الحسن الرعية يقال ذئب هل أي محتمل قال ذو الرمة ومطعم الصبدهبال لبغيته * أنى أباه بذلك الكسب يكسب واهتبل الصائد أي اغتم غفلة الصبده يضرب لما لا يكون له أحديهم شأنه

﴿ما كان ليلى عن صباح ينجلي﴾

يضرب لمن طلب أمره إلا يكاد يناله ثم ناله بعد طول مدة ﴿ماؤك لا ينال قلدحه﴾

يقال قدحت الماء أي غرقته والماء إذا قل تعدد قدحه أي ماؤك قليل لا يبرد الغلة لقلته يضرب

للشيء يصغر قدره ويقل نفعه ﴿ما يشق غبارهُ﴾

يراد أنه لا غبار له فيشق وذلك للسرعة عدوه وخفة وطئه وقال

خفت مواقع وطئه ولوانه * يجري برملة عالج لم يرهج

أهلت يوم عكا طحين لقيمتي * تحت العجاج فاشقت غباري

يضرب لمن لا يجاري لاجاريلك يكون معك في العباد وكانه قال لا قرن له يجاريه وهذا المثل

من كلام قصير بلذيمة وقدمرذ كره في باب الحاء عند قصة الزباء ﴿المرء يا صغريه﴾

يعني هما القلب واللسان وقيل لهما الأصعران لصغر حجمهما ويجوز أن يسميا الأصغر بن ذهابا إلى

أنهما أكبر ما في الإنسان معي وفضلاً كاقبل أبا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والجالب

للباء القيام كأنه قبل المرء يقوم معا بهما أو يكمل المرء بهما

﴿ما كسوته إلا كسوة الدين﴾ يريدون السرعة وقال

ويوم كسوة الدين قد بات محبتي * ببالوه فوق القلاص العباهل يعني قلته

﴿ما يتخى هذا على الضبع﴾

يضرب للشيء يتعلمه الناس والضبع أحق الدواب ﴿مسي سخيلاً نعدّها أو صجي﴾

سخيلاً جارية كانت لعامر بن الظرب العدواني وكان عامر حاكم العرب وكانت سخيلاً ترعى عليه

غنمه فكان عامر يمايتها في رعيته إذا مرحت قال أصبحت يا سخيلاً وإذا راحت قال أمسيت

يا سخيلاً وكان عامر في فتوى قوم اختفوا إليه في خي يحكم فيه فسهري في جوابهم ليالي فقالت

الجارية أنبده المبال بأت ما بال فهو هو فخرج عنه وحكم به وقال مسي سخيلاً أي بعد جواب هذه

المسئلة أي لا تبدل لاحد عدل بعد ما خرجتني من هذه الورطة * يضرب لمن يباشر أمرا

لا اعراض لاحد عاينه فيه ﴿ما عنده أبعد﴾

أي ما عنده ما نال قال أوريد انما تقول هذا إذا ذمته وكذلك انه لغير أبعد (قلت) يمكن أن يحمل

ما عني أي الذي ما عني من المطالب أي ما عني عنده غيره ويجوز أن يحمل على النفي

أي ما عني أي شيء له فيه أو محمل قال ابن عرابي إذا قيل له لغير أبعد كان

﴿ما له بدم﴾

يما له بدم أي ما له بدم مصدر البدم وأصله الذوة والاحتمال للشيء يقال ثوب

فربما يعرف موضع الانيس
 فسمعت صوته الذئاب فأقبلن
 يردنه فقال لولك عويث لم أعو
 ويقال استج الرجل اذا نجا لصيه
 الكلاب يستجها أى يطلب
 نباحها قال الشاعر

* واستنجد قال الصدى مثل قوله *
وقال آخرون أصله أن بني سعد
أغاروا على باهلة ورؤسهم الزبرقان
ابن يدروا لا هتم المنعري فلما دنا
الاهتم من محلتهم متقدما لاصحابه
أي علم علم النجوم وكان له مروءة
ميسم الباهلي غنم لا يزال الذئب
يعترضها به يا عمرو يفوق سهمه
ينظر الذئب عروى لا هتم
عواء الكلب كما تحببه الكلاب
إن كن قريبا فرماه عمرو فأصاب
بطشه فسقط فقال لولان عويتم
أعوي وولي هاربا واتبعتهم باهلة
وأخذوا لا هتم وقالوا ما جاء به
فأخبرهم أنه برسر كعب مع الصبح
فهزموا إلى غيم وأمروا الزبرقان بن
بدر فاقمدي لا هتم نعمة ومنوا
على الزبرقان فقال عمرو بن ميسم
خزنا بؤه وعددنا ما دعا
واذهبنا السيف إلى ويل ملادنا
قريه شهرق لا سمعنا ولا
لم نقرهم كرماء دد فمأعنا
عوي سمعنا شيئا

دویزینر من رعباوی سا

(۱) در این روش، در هر مرحله از فرایند،
 اطلاعاتی که در مورد فرایند موجود است
 از یک روش دیگر، از روش دیگر، از روش دیگر
 به روش دیگر، از روش دیگر، از روش دیگر
 به روش دیگر، از روش دیگر، از روش دیگر
 به روش دیگر، از روش دیگر، از روش دیگر

(۲) از آنجا که در این صورت،

دوبدم ای کثیر الغزل وذلك أقوى له ﴿مَالِكُ اسْتُ مَعَ اسْتِ﴾

قال أبو زيد يضرب لمن لم تكن له ثروة من مال ولا عدة من رجال

﴿مَنْ الرُّفُشَ إِلَى الْعَرْشِ﴾ ﴿١٠﴾

الرفش والرفش (١) مجرورة برفش، والبر ويجوز أن يكون الرفش مصدراً ورفش برفش وهو الرفع أى كان نازلاً فصار مفعولاً ومن م صلة الفعل المضمر وهو ارتقى أو ارتفع

﴿مَخَابِلُ أَغْوَرِّهَا السَّرَابُ﴾ ﴿١٠﴾

الخيلة السحابية الخليفة بالمطر وأغزرها أ كثرها ما * يضرب للذي يكثر الكلام وأ كثره ليس شيء

﴿مَنْ قَبْلُ تَوْبَتَرَوْمُ الْبَبْصُ﴾ (۲)

النَّبْضُ اِصْرٌ مِنَ الْاَنْبَاضِ وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْقَوْسِ اِذَا رَعَفَ فِيهَا * يَضْرِبُ لِمَنْ يَرُومُ الْاَمْرَ قَبْلَ

﴿مَنْ عَزَا إِلَىٰ جَنْبِهَا عَرَةً﴾

يضرب للقوم الكرام يشومهم اللثام

﴿مَنْ تَرَكَ الْمِرَاسَ لَهُ الْمُرُوءَةُ﴾ ﴿مَنْ عَانَرَ النَّاسَ بِالْمَكْرِ كَافُوهُ بِالْعَدْرِ﴾ ﴿

﴿الْمَعَاذُ مَكَادُ﴾ ﴿١﴾

المعاذرجمع معذره وهى العذره والمكاذب جمع الكذب كالحاين جمع حسن والمقاصح جمع قبح
وهذا من قول مطرف بن الشخير وهو مثل قولهم

﴿الْمَعَاذِرُ قَدْ يَشُوْهَا الْكَذْبُ﴾ ﴿مَعَ الْفَخْرِ يَدُوْا زُبْدُ﴾ ﴿

﴿مَاعَدًا قَمَابَدًا﴾ أي إذا استقصى الأمر حصل المراد

أَيُّ مَا مَنَعَكَ مِمَّا طَهَّرَ لَكَ أَوْلَا قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَزِيْرٍ بَيْنَ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرِيدُ مَا الَّذِي صَرَفَكَ عَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَيْعَةِ وَهَذَا مَتَصَلٍّ قَوْلُهُ عَرَفَنِي بِالْعَارِ وَأَسْكُرَنِي بِالْأَعْرَاقِ

فَاعْدِمْ أَبَدًا ﴿١٠﴾ (مَنْ صَدَّقَ اللَّهَ نَجَّاهُ) ﴿١١﴾

روى أبو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن ثلاثاً تنقذ من الضلالة
إلى الضلالة فطهرهم السماء، ولججوا أي كهف في جبل بطورون إلهام المطهرين من الله سبحانه وتعالى

هبطت صخرة من الجبل وجفت على باب العارفة وسواس لحب انى الله تعالى اعد له الجنة على
واحد منكم الى افضل عمل عمله فليذكره ثم ايدع الله تعالى عسى اجد له الجنة

اللهم ان كنت تعلم ان كذا ما راى بالذى ركت انيهم ما عوفوهم اجمعين يا ذا الجلال والإكرام

عملت دلائل لوجهك دافرح عماقات الصبوره من مكاح احى دخل عليه الصبوره من الا حو منهم
انك تعلم انى هويت امره رفيق فى شأها أو الاحدى دمرت ما روم رافقه الرب باع

المراه قالت انه لا يمكن ان اخلص سائل الا بـ ١٠٠٠

مخافتك فافرج عنا فانقرجت الهضرة حتى لو شاء القوم أن يخرجوا القدر و قال الثالث اللهم انك تعلم اني استأجرت أجرا فعدموا لي فوفيتهم أجورهم الاربلا واحد اترك أجره عدى وخرج مغاضبا فريت أجره حتى غاب وبلغ مبلغا ثم جاء الاجير فطلب أجره فقالت هالك ما زى من المال وان كنت عملت ذلك فافرج عنا فمالت الهضرة و انطلقوا سالمين فقال صلى الله عليه وسلم من صدق الله نجح و معنى صدق الله اتي الله بالصدق وهو أن يحقق قوله ففعله

فلو انى بليت بهاشمى
خواته بنوعبدالمدان
صبرت على مدلته ولكن

تعالى فانظري عن ابتلائي
 ((قولهم لم يحرم من فصله)) ومهم
 من يقول من فردله أى لم يحرم من
 نال بعض حاجته وأصله أن يلا
 المصيرد ما من أوداج البعير أو
 الفرس ثم يشوى فيؤكل قال جرير
 أكلوا الفصيد فصيدا رآيهم
 أوجبص برقة فالسبال دواى
 وكان حاتم أسيرافى بلاد عذرة فغزب
 رجالهم وخلف مع النساء فقلن
 أحسن أن نغير قال اذا منع البشير
 وانما أردنه القتل وأراد النهب
 فـأولاهـ حـديـدة وقلن له اقصدا
 لافقام الى ناقة فقهرها فأوجعته
 ضربا فقال هذا فردى أى فصدى
 وأكثر ما معناه من فصله بالسكان
 المصادك قال الرازي

بقوله ص منه انا لثوابه ان اعصر
ا قال بطريرق ورجلي هكب مثال
هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ

﴿مَنْ أَكْثَرُ أُخْبَرًا﴾

الاهجار الاخاش وهو أن يأتي في كلامه بالفحش والهجر الاسم من الاهجار كالفحش من
 الاخاش معى هجر الهجر العقلاء اياه يصرب لمن يأتي في كلامه بما لا يعنيه

﴿مَنْ اغْتَابَ حَرَقَ وَمَنِ اسْتَغْفَرَ رَفَعَ﴾ ﴿١٠﴾

الغيبه اسم من الاعتيا ب كالحيله من الاحتيال وهو أن تذكر الغائب عنك بسوء والمعنى من
اعتاب خرق - تراثه فإذا استغفر وقع ما خرق ﴿مَنْ حَفَرَ مَغْوَةً وَفَعَّ فِيهَا﴾ ﴿٢٠﴾

قال شهر المغواة بئر تحفر وتغطى للضبع والذئب ويجعل فيه هاجدى والجمع المغويات ويقال لكل مهلكة مغواة بالشديد وروى عن عمرو بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مَنْ يُطْعِ عَرِيًّا يُجَسَّ عَرِيًّا» ﴿١﴾

﴿مَنْ يَطْعُ عَجْبًا غَسَّ مِنْكَ بَآءٌ﴾ (١) ومثله ﴿مَنْ يَطْعُ غَمْرَةً يَفْقِدْ غَمْرَةً﴾ ﴿

﴿مِنْكَ رَبُّضُكُ وَأَنْ كَانَ مَعَارَا﴾ ﴿

أى منك قريبك وان كان ردياً والسمار اللبن الكثير الماء الرقيق ويقال لقوت الانسان الذى يقيه ويكفيه من اللبن ربض ويقال ربض والربض الاهل ومثله فى هذا المعنى قولهم

﴿مِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ﴾ ﴿١٠﴾

يضرب لمن يلزمك خبيره وثمره وان كان ليس بمسحك القرب وأول من قال ذلك قنفذ بن جعونة
 لما زنى للربيع بن كعب المازني وذلك أن الربيع دفع فرسا كان قد أبر على الخيل كرماء وجوده
 إلى أخيه كيش ليأتي به أهله وكان كيش أنوف مشهورا بالحق وكان رجل من بني مالك يقال له
 قراد بن حرم قدم على أصحاب الفرس ليصيب منهم غرة فبأخذها وكاد أهبة فكش فيهم مقيما
 لا يعرفون نسبته ولا ينظرونه فظنوا أن الربيع قد أتى كيش راكبا الفرس ركب ناقته ثم عارضه فقال
 يا كيش هل لك في عانة أرمي ثملها سمنا ولا أعظمنا وعبر معهما من ذهب فأما الاثنين فتروحها إلى أهلك
 فقال قردورهم وتفرح صدورهم وأما العير فلا اقتنار بعده قال له كيش وكيف لنا به قال أنا لك
 به وليس يدرك إلا في فرسك هذا ولا يرى إلا بلبل ولا يراه غيري قال كيش فدونك قال نعم وأمسك
 أنت وأحلتني فركب قراد الفرس وقال انتظرنني في هذا المكان إلى هذه الساعة من غد قال نعم
 مضى قراد فليأتوا ري أنشأ يقول

نصف متقى العريضا لامهركا * اتطمع الحى جميعاء — بركا

(قولهم لوزك القطانام) يضرب
مثلا لمن يستأثر بالظلم فيظلم وأصله
أن المنذور بن امرئ القيس تزوج
هندا بنت عمرو بن جهمر
المراء وقيل هند بنت الحارث بن
جهمر وعمة امرئ القيس بن جهمر
فولدت له عمرو بن المنذور والمنذور
الاصغر ثم طلقها وتزوج امامة
بنت سلمة بن الحارث فولدت له
عمرا فلما ملك ابن هند استعمل
اخوته لامة وقطع عمرو بن امامة
فلحق بملك اليمن وسأله أن يعث
معه جندا يقاتل بهم أخاه عن
نصيبه من ملك أبيه فقال اختر
من شئت فاختار مراد افسر حهم
معه وأمر عليهم هبيرة بن عمرو
المكشوح فسنزل واديا يقال له
القضيض قتلوه مراد وقالوا
تركنا أسوارنا ذراونا وديارنا
وتبعنا هذا الابله فتمارض هبيرة
وشرب ماء الرقة وهي التبن فاصفر
لونه ثم شرب المغرة فبعث اليه
عمرو وطبيب فصرأه بقاء الدم
فكشحه أي كواه على كشحه
فسمى المكشوح فرجع الطبيب
وقال هو مريض جدا فلما اضمأن
عمرو وسار اليه المكشوح وكان
عمرو عرس بجارية من مراد
فأحاطوا به فقاتل أم ولده ابنت
يا عمرو وسأل قضيض بقاء أو حديد
فذهبت له فقال لها ليل غيري
وقيل عيز غيري باي فذهبت منه
ومر به فسمع من تاتعنا عمو
مبايا القطانام فمري فمات أم ولد
لوزك القطانام فذهبت منه
وثارو له تمام إلى سبعة درقبن
انده عرفت اوتت قبل دم

فسوف تأتي بالهوان أهلكا * وقبل هذا ما خدعت الافوكا
فلم يرل كبش ينتظرو حتى أمسى من غده وجاع فلما لم ير له أهله وقال في نفسه ان
سأني أخى عن الفرس قلت تحول ناقة فلما رآه أخوه الر بيع عرف أنه خدع عن الفرس فقال له
أين الفرس قال تحول ناقة قال فافعل السرج قال لم أذكر السرج فاطلب له علة فصصرعه الر بيع
ليقتله فقال له فتغذبن جعونة الله مما فاك فان أنفك منك وان كان أجدر فذهبت مثلا وقدم قراد
ابن جهمر على أهله بالفرس وقال في ذلك

وأبت كبشاً نوكة لي نافع * ولم أرفو كاتيسل ذلك ينفع
يؤمل عيرام نضار وعجيد * فهل كان لي في غير ذلك مطمع
وقلت له أمسك فلو صي ولا ترم * خداعه اذ ذوالمكاييد خدع
فأصبح برى الخافقين بطرفه * وأصبح تحتي ذوا فاني حوشع
أبر على الجود العناجيج كلها * فليس ولو أقسمته الوعر بكسح

﴿ مَا أَنْتَ بِأَنْجَاهُمْ مَرَقَةً ﴾

المركة النفس وأنجي من التجاء * يضرب لمن أفلت من قوم قد أخذوا أصبوا

﴿ مَنْ تَجَارَى أَسَهِ قَدَّرِجْ ﴾

يضرب في إبطاء الحاجة وتعذر حاجتي برضى صاحبها بالسلامة منها قال أبو عبيد وهذا الشعر
أواه قيل في ليالي صفين

الليل داج والكباش تنقطع * نلاح أسد ما أراها تصطلع
* فن تجار آسه قد ريج *

﴿ مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ فَيْكْ ﴾

أى متى أنفرت * يضرب للامر القديم وللرجل يخرف قبل وقت الخرف وقال ابن الاعرابي
يضرب للذي يطلب ما لا يناله ويعنى القائل به أسنانه اذا كان صغيرا قال وهذا مثل قولهم هيات
طارغراهم يجردك قال في موضع آخر يضرب للامر قد فات ولا يطعم فيه قال ومثله عهدك
بالغابات قديم وقال أبو زيد من أمثالهم متى عهدك بأسفل فيك ذلك اذا سألته عن امر قديم
لا هدهد به وقول أبو عمرو تقول اذا قدم عهدك بالرجل ثم رأيت متى عهدك بأسفل فيك فيقول
الحبيب زمن السلام رطاب وزمن الضلعل يردد به قدم العهد

﴿ مِنْ وَفَى تَرَفَاقَهُ وَقَبَهُ وَذَبَدَ بِهِ وَعَدُوْفِي ﴾

اللقلق اللسان والقبته البدان والذنب الفرج * يضرب لمن يكذب

﴿ مَنْ يَسْتَعْتَلْ يَرْبِ ﴾

يقال سلت ائمال بالنكسر وهو الاصح وذو أسد يقولون أحل بالشيخ وهو اليا س من اسبح

أخبار الناس ومعابهم يقع في نفسه هاهم المكروب

ويروى جأنيك وهما أسماء * يضرب للمجاهد

والتور يحمي جلده بروقه
 ولقيه رجل من مراد وكان عمرو
 يقول اذا رآه نعم وصيف الملك
 هذا فقال
 أي وصيف ملك تراني
 أما تراني رابط الجنان
 ألقبه بالسيف اذا استقلاني
 أجبته ليسك اذ دعاني
 * رويت منه علقاساني *
 ثم ضرب به فقتله ونجا بولده ونسائه
 الى عمرو بن هند وقال له قتلت
 عدوك وسترت عورتك فأمر به
 عمرو أن يقتل في النار فقال أجا
 الملك اني كريم فليطرحني كريم فأمر
 ابيه وابن أخيه أن يطرحاه فلما
 دنا من النار مسح شرا ففجبا
 منه فقال أردت ان تعرفاقوة
 نفسي وصبري ثم قال

(١) السجمل بالسيف المهملة
 وجبين بينهما فون المرأة روى
 والذهب وسبائك الفضة
 والزعفران قاله المجد
 (٢) الإشارة الخوارج الواحد شار
 سموا بذلك لقولهم انا شرينا
 أنفسنا في طاعة الله أي بعناها
 بالجنة حين فارقتنا الائمة الجائرة
 قاله الجوهري وقال المجد شري
 زيد غضب ولي كاد شري ومنه
 الشراء للخوارج لامن شرينا
 أنفسنا في الطاعة وروهم
 الجوهري اه

(٣) قال ابو هريرة وقاله بالفسد
 وبالخاء المعجمة اسم شاعر وهو قلاح
 ابن حنبل السعدي روى
 أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال لا تشبهوا قلاح

﴿مَنْ يَطْلُ مِنْ أَبِيهِ يَنْتَقِ بِهِ﴾

يريد من كثر اخوته اشتد ظهوره وهزه بهم قال الشاعر
 فلو شاء ربي كان ابرأ بيكم * طويلا كابر الحرف بن سدوس
 قال الاصمعي كان الحرف بن سدوس أحد وعشرون ذكرا وأما المثل الا تترفي قولهم

﴿مَنْ يَطْلُ ذَيْلَهُ يَنْتَقِ بِهِ﴾

فأخبر أبو حاتم عن الاصمعي أنه قال براد من وجده سعة وضعها في غير موضعها وبرى من يطل
 ذيله بطأ فيه * يضرب لاغنى المسرف
 ﴿مَنْ يَنْكِحَ الْحَسَنَاءَ بَطَّ مَهْرُهَا﴾
 أي من طلب حاجة أهتمها وبذل ماله فيها * يضرب في المصانعة بالمال

﴿مَنْ سَرَّ بَنُو سَاءَ نَفْسُهُ﴾

قائل هذا المثل ضرار بن عمرو الضبي وكان ولده قد بلغوا ثلاثة عشر رجلا كلهم قد غزاو رأس
 فرأهم يوما معا وأولادهم فلم أنهم لم يبلغوا هذه الاسنان الا مع كبر سنه فقال من سره بنوه ساءت
 نفسه فأرسلها مثلا
 ﴿مَثَلُ ابْنَةِ الْجَدَلِ مَهْمَا يُقْلَ قُلْ﴾

﴿مَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ قَانَطَمَ﴾

يضرب للامعة ينسب كل انسان على ما يقول
 أي لم يضع الشبهة في غير موضعه لانه ليس أحد أولى به منه بأن يشبهه ويجوز أن يراد هنا ظلم
 الاب أي لم يظلم حين وضع زوجه حيث أدى اليه الشبهة وكلا القولين حسن وكتب الشيخ على أبو
 الحسن الى الأديب البارع وقد وفد اليه ابيه الربيع بن البارع فقال مرحبا بولده بل بولدي
 الطريف الربيع الوارد في الحريف

كانت قد قابلت منه سجنجلا (١) * فجاءك منه بالخيال المماثل

وما ظلم اذا شبه أباه وانما ظلمه أن لو كان أباه

يقول من كان ذا جادة جاد متاعه * يضرب لمن كانت له أعوان ينصرونه

﴿مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُلُّهُ﴾

أي من يكفل ويضمن لك باح كله لأن أي كل ما فعله مرضى يعني لا بد أن يكون فيه ما تكره وهذا
 يروى عن قول أبي الدرداء الانصاري رضى الله عنه * يضرب في عز الاخاء

﴿مَنْ الْعَنَامِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ﴾

دخل بعض الشراء (٢) على المنصور فقال له شبه أي توبيخه فقال الشاري
 أترؤض عرسك به دما كبرت * ومن العنار رياضة الهرم
 فلم يسمعه المنصور لضعف سوته فقال للربيع ما يقول الشيخ قال يقول العبد عبدكم والمال مالكم
 فبلى عددا لحي اليوم مصروف فأمر باطلاقه واستحسن من الربيع هذا الفعل

﴿مَنْ مَاتَ مِنْ هَذَا الْجَلِّ﴾

الآن لا تشبه (٢) أنا لا تشبه جباب بن جلا * أنتو خناثير أفودا جلا

الخبر لا يأتي بهجنة

والشر لا ينفع منه الجزع

ثم تعلق بهم سما واندفع الى النار
فاحترقوا جميعا وقيل كان ذلك

سبب غضب عمرو بن هند على
طرفة وقتله ((قولهم ليس بعد
الاسار الا القتل)) يقال ذلك عند

الاساءة يركبها الرجل من صاحبه
يستدل بها على أكثر منها والمثل
لبعض بني تميم قاله يوم المشفر وهو
حصن بناحية البحرين وكان بنو
تميم قطعوا على الطيمة كسرى
فذهبوا بها فكتب كسرى الى

المكعب وهو عامله على البحرين
بان يظهر استصلاحهم في دعوهم

الى طعام يرغم ان يتخذهم لهم ويوقد
على المشفر نارا ويجمعهم فيه فاذا

تمكن منهم يقتل بعضهم بعضا
بعضا ففعل فجاءوا ودخلوا الحصن

فقتل منهم جماعة عظيمة ثم فطن
بعضهم فقال اراكم تداخلون ولا

تخرجون وليس بعد الاسار الا
القتل فرجع منهم جماعة كانوا

على باب الحصن وقتل من الباقين
جماعة وجماعة استعملوا في مهنة

البناء وغيره فجاء الاسلام وقد
بقيت منهم بقية أخرجهم العلاء

ابن الحضرمي أيام أبي بكر فقاتل
العرب أجهل من أسرى الدخان

وأجشع من فديتهم ((قولهم لو نيت
عن الاولى)) تعدد لا حري

يفسر مثلا نرجل بنى فجهته
نيتري على الاساءة والمثمل

(١) قال الجهد فلما كدنا نطقت
وبسلة رمي وانطقت دويبة وانطقت

افراط الحق وهو في انطاطه
دأمل

﴿ مَا لَمْ سَارِحَةً وَلَا رَائِحَةً ﴾

سرحت المشابهة أرسلتها في المرمى فسرحت هي والمعنى ما له مائسج وتروح أى فنى ومثله كثير

﴿ مَعْبُورَاهُ تُكَادِمُ ﴾

المعبوراه جمع الاعيار جمع غريب والتكادم التعاض يضرب مثلا للسفهاء تنهارش

﴿ مَنْ لِي بِالسَّائِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ ﴾

السائح من الصيد ما جاء عن شمالك فولان ميا منه والبارح ما جاء عن يمينك فولان مبا سرحه
والناطح ما تلقاك والقعيد ما استدرك وأصل المثل أن رجلا مر به ظباء بارحة والعرب تنشاءم
بها فكره الرجل ذلك فقيل له انها ستمر بك سائحة فعندها قال من لي بالسائح بعد البارح يضرب

مثلا في اليأس عن الشيء ﴿ مَنْ اسْتَرَى الذَّنْبَ ظَلَمَ ﴾

أى ظلم الغنى ويجوز أن يراد ظلم الذنب حيث كلفه ما ليس في طبعه * يضرب لمن يولى غير الامين
قالوا ان أول من قال ذلك أكنم بن صبي وذلك أن عامر بن عبيد بن وهيب تزوج صعبة بنت صبي
أخت أكنم فولدت له بنين ذنبا وكنبا وسبعا فتزوج كلب امرأة من بني أسد ثم من بني حبيب
وأغار على الاقياس وهم قيس بن نوفل وقيس بن وهبان وقيس بن جابر فأخذ أموالهم
وأغار بنو أسد على بني كلب وهم بنو أذنهم فأخذوهم بالاقياس فوفد كلب بن عامر على خاله أكنم
فقال ادفع الى الاقياس أموالهم حتى أقضى بها بني من بني أسد فأراد أكنم أن يفعل ذلك
فقال أبوه صبي يا بني لا تفعل فان الكلب انسان زهيد ان دفعت اليه أموالهم أمسكها وان
دفعت اليه الاقياس أخذ منهم الفداء ولكن تجعل الاموال على يد الذنب فانه أمثل اخوته
وأنبذهم ويدفع الاقياس الى الكلب فاذا أطلقهم فراد الذنب أن يدفع اليهم أموالهم فجعل أكنم
الاموال على يد الذنب والاقياس على يد الكلب فخدع الكلب أخاه الذنب فأخذ منه أموالهم ثم
قال لهم ان شئتم جززت فواصبكم وخليت سيديكم وذهبت أموالكم وخليت سيدي أولادى وذهبت
بأموالهم وبلغ ذلك أكنم فقال من استرعى الذنب ظلم وأطعم الكلب في العداة فطول على
الاقياس فأباه أكنم فقال انك لني أموال بي أسد وأهلك في الهوان ثم قال نعم كذب في هوان أهله

فأرسلها مثلا ﴿ أَنْ حَبَّ طَلَّ ﴾

قالوا معناه من أحب فطن واحتمل لمن يحب والطلب الخلق

﴿ مِنْ طَانَةٍ لَا يَعْرِفُ طَانَهُ مِنْ طَانَةٍ ﴾ (١)

الطائة الحق ويروى من ولا تسوغي الحق أيضا وأصله الهمز يقال رلى بين الرءاء الكنة رلك

الهمز والقطاة الودف والطائة الطيبة ﴿ مَطْلُهُ مَلْدٌ نَعَا مِنْ اسْتَكْبَ ﴾

وذلك ان نعا من الاستكباد ثم متصل وقال لا بقت مطلاة ماعن الكلب

﴿ أَلَمْ آيَأُكُلِ اسْوَاءًا ﴾

ويروى على الجوابا يقال ان المثل لعبيد بن الأبرص قاله حين استفسده الدعوات بن المنذر يوم

لأنه بن جبر وقد كثرنا أصله في الباب التاسع (قولهم ليس بعشك فادرجي) أي ليس مما ينبغي لك فزل عنه والعش ما يكون في الشجرة واجمع عشة وقد عشت الطائر والدرجات والدرج المضي في تقارب خطو وضعف مشي والوكر ما كان في حائط أو جبل والادجي للنعام والافخوص للقطاة وهما على وجه الأرض والعرزال للجنة والوجار للضبع والتعلب والمكوك للضب والعرين والعريسة للأسد (قولهم لو كان ذا حيلة تحول) يقال للرجل يستسلم للناثبة فيمات أي لو كان له حيلة في الخلاص منها طلب بها يقال احتال الرجل وتحول وهو حول وحولة أي كثر الحيلة وقد كثرنا أصله قبل (قولهم لم يفت من لم يمت) يضرب مثلا للرجل يفوت بالتور في عاجل الحال فترجوا نصيبه منه في آجلها والمثل لا كتم من صبي وقد ذكرناه فيما تقدم (قولهم لقيت منه عرف القربة) معناه لقيت شدة وجهه كأن حامل القربة يلتقي شدة من حملها حتى يعرق قال أبو هلال والوجه عندى أن القربة تنشق أو تكاد فتدهن فتوضع في الشمس فإذا شربت الدهن ثم نديت به فقد سلت فجعلوا وضعها في الشمس إلى أن تندى بالدهن ثانية مثلا للجهل (١) السماري يضرب البصر أو شيء يترأى للإنسان من ضعف بصره عن السكر وغشي الدوار وبالعناس راعهم اهراء وقد اعمدوا بصره في الله المحمدي

بؤسه قال أبو عبيد قال إن الحوايا في هذا الموضع مركب من مرأ كسب النساء واحدا حوىة قال وأحسب أن أصلها قوم قتلوا غملا على الحوايا فصارت مثلا * يضرب عند الشدايد والخواف

والسوايا مثل الحوايا ﴿الْمَنِيَّةُ وَالْأَدْنِيَّةُ﴾

أي اختار المنية على العار ويجوز الرفع أي المنية أحب إلى ولا الدنيا أي وليست الدنيا مما أحب

وأختار قبل المثل لاوس بن حارثة ﴿الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ﴾

قال أبو عبيد يقال ذلك في الصبر على الأذى والمشقة والجل على البدن قال ومنه قول علي رضي الله عنه كما إذا أحرأ اليأس اتقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن منا أحد أقرب إلى العدو منه قال الأصمعي في هذا قولان قال الموت الأحمر والأسود شبه بلون الأسد كأنه أسد جوى إلى صاحبه قال ويكون من قولهم وطأة جراء إذا كانت طرية فكان معناه الموت الجسد وقال أبو عبيد الموت الأحمر معناه أن يسمد (١) بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينه جراء أو سمراء كما قال أبو زيد الطائي في صفة الأسد

أذا عقلت قرنا خطا طيف كفه * رأى الموت بالعينين أسودا جرا

وفي الحديث أسرع الأرض خرابا بالبصرة بالموت الأحمر والجوع الأحمر

﴿الْمَوْتُ السَّيِّحُ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ الدَّيْمَةِ﴾

السيحاحة السهولة واللين ومنه وجه أجمع وخلق صحيح أي لبن

﴿مَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَتْ مَعَتَبَتُهُ﴾

أي عتبه وهذا من كلام أكنم بن صبي وهو الغضب أي من غضب على الدهر طال غضبه لأن

الدهر لا يخلو من أذى ﴿الْمِكْنَارُ كَحَاطِيبِ لَيْلٍ﴾

هذا من كلام أكنم بن صبي قال أبو عبيد وانما شبهه بحاطب الليل لأنه يما نشته الحية ولدغته العقر في احتطابه ليل فكذا المكنار وما يتكلم بما فيه هلاكه * يضرب للذي يتكلم بكل ما يهيج في خاطره قال الشاعر

احفظ لسانك أهما الإنسان * لا يقتلنك أنه ثعبان

كم في المقابر من قتبيل لسانه * كانت تخاف لقاءه الأقران

﴿مَنْ رُبَّوْا بِرَبِّهِ﴾

قال المفضل أول من قال ذلك كعب بن شؤب الأسدي وكان يغير على طيء وحده فذاع حارثه ابن لام الطائي رجلا من قومه قال له عترم وكان بطلا شجاعا فقال له أما تستطيع أن تكفيني هذا الخبيث فقال بلى ثم أرسل معه عشرة من العيون حتى علموا مكانه وانطلق إليه الرجل في جماعة فوجدوه نائمًا في ظل أراك وفروسه مشدودة عنده فزله الرجل ومعه آخر إليه فأخذ كل واحد منهم ما باحدى يديه فاقبسه فترع يده اليمنى من ممسكها وقبض على حلق الآخر فقتله وبادر الباقيون إليه فأخذوه وشدوه وناقوا فقال لهم ابن المقترول وهو حوذة بن عترم دعوني أقتله كما قتل أبي قالوا حتى نأتي به حارثه فأبى فقالوا له والله لن تقتله لنقتلنك وأتوا به حارثه بن لام فقال له حارثه باكم ما كان كنت سيافطالما أسرقت فقال كعب من رب يوم أير به فأرسلها مثلا وقال حوذة

يلقاه الانسان من الامر قال

عرق القرية قد كفى

كيف أتى بجميل قد ذهب
والجميل الشهم المذاب ذهبن به
القرية ((قولهم لبسته جلد
النمر)) معناه أظهرت له العداوة
الشديدة وجعلوا النمر مثلاً في ذلك
لانه من أجزأ سبع وأشد احتمالاً
للضيم ويقولون تهرت له أي
صرت له مثل النمر أوقع به ولا احتمال
قال عمرو بن معد يكرب

قوم اذا لبسوا الطيب

سدتهم واحلقا وقد
((قولهم لالحق حواقه بنواقه
ولامدن غفنه ولا طعن في
حوصه ولا ربه لها بصرا)) كل
ذلك أمثال للتوهد والتهدد
والحواقن ما يحفن الطعام في البطن
والذواق الذقن وما تحسنه
والحوص الحياطة ومعناه لافسد
ما صلحت ولها بصرا أي تطورا

(١) قال الجوهري جمع في مشيته
أي طاع وبه خاع أي ظلع والجامعة
الضبع لانها تجمع اذا ماتت اه
(٢) وقال الشيم الذكور من
الذئابة قال الاعشى

لئن حدد أسباب العداوة بيننا

لترتخلن مني على ظهر شيم
قال الاصمعي اشهام الدولة اه
(٣) اصعدكم كدبر دل اشك
من الابل اه قال الجوهري الم
واشك ام

(٤) انما يل ما يلا في قوله لا
وله دة وما يخرج على الله
شبه حلي واشكاه راعا ان
عشوة عهول بهم

لحارثة أصطنبه أقتله كما قتل أبي قال دونكه وجعلوا يكلمونه وهو يعالج كافه حتى انحل ثم وثب على
رجليه يجارحهم ونواثبوا على الخيل واتبعوه فأعجزهم فقال حوذة في ذلك

الى الله أشكوا أن أوب وقد نوى * قتيلا فأودى سيد القوم عترم

فات ضباعا هكذا سيد امرئ * لثيم فلولا قيل ذوالوزم معلم

فأجابه كلب * أحوذة ان تفخروا زعم أنى * لثيم فني عترم اللوم الأثم

فأقسم بالبيت المحرم من منى * البسة برصادق حسن بقسم

لضب بقفر من قفار وضبة * خجوع وبربوع الفلامنك أكرم (١)

فهل أنت الا خنفساء للثيمة * وخالك يربوع وجسدك شيم (٢)

أنوعدي بالمنكرات واتى * صبور على ما ناب جلد الصلحدم (٣)

فان أفن أو أهر الى وقت هذه * فاني ان شوبوب جصور عشمتم

﴿مَنْ يَنْتَ الْعَبْرَ يَنْتَ نَبَاً كَا﴾

أول من قال ذلك خضر بن شبل الخثعمي وكانت امرأته صديقة لرجل يقال له هشيم وان خضرا
أخذناه ذهبا وفضة فدفنه في أصل شجرة ثم رجع فأخبر امرأته بما دفن فأرسلت وليدتها الى
هشيم تخبره بمكان المال وتأمره بأخذه فجاءت الوليدة الى سيدها فقالت ان امرأتك موأينة
لهشيم ولم يمنعني أن أعلم ذلك قبل هذا اليوم الا رهبة أن لا تؤمن بهو أبعد ذلك أنها أرسلتني الى
هشيم تخبره بالمكان الذي دفنت فيه المال فأتا مني قال انطلق الى هشيم برسالتيها فانطلقت اليه
وركب خضر فرسه وانطلق وأنا يقول

يا سلم قد لاح لي ما كان يبلغني * عنكم فأيقنت اني كنت مأكولا

وقد حبوت اكراما ومنزلة * لو كان عندك اكرامك مقبولا

فقد أتاني بما قد كنت أحده * من سرها أن امرئ كان فضيلا

فسوف أبذل سلى من جنابتيها * هلكا وأتبعه منها عقيلا (٤)

وسوف أبعث ان مدالبنا * على هشيم من نات منا كيلا

فلما انتهى الى ذلك المكان وجد هشيم قد سبقه وأخذ المال فأصف ورجع بؤ امرأته في قتل
امرأته وجعل يكاد يتهيم الجارية ثم عزم على مكيدة امرأته حتى يظفر بمجانبته فرجع الى منزله كأنه
لا يعلم بشئ مما كان وسكت أياما ثم قال لا امرأته اني مسترد عليك ثم قالت اني اذا أرواه قال اني
لنقت عواصا جانيا من جنبات الجبرومعه درتان فقتلته وأخذته ما منه ودفنته في موضع كذا
وكذا وقال للوليدة اذا أرسلتني الى هشيم فابدي بولي بعلمها ما قال لا امرأته فأرسلت امرأته
الوليدة الى هشيم فأنت الوليدة خضر فأخبرته تعرف أنها صديقة وقال لها انطلق فأعليه وركب
هو وأخبره يقال له سيدد وخرج هشيم وقد سبقه فكمن له حيث لا يراهما فأقبل ينصبي

سلبته بيا بن شبل وصل بلى * وما لك ثم نسل درناكا

فأنت اليوم مغبون ديلس * تسام العار فينا والى لاكا

أزما جئت تطلب فقتل مالي * خربت باعقة خونه اندناكا

ورجع خائبا كدرا عرينا * قصب جلد قسمتك احساكا

فشد عليه خضرو طوي يقول من ينتا العبر ينتا نيا كاشم أخذه ركبقه وآل أهر ماله أخبره بجنونه
فضرب عنقه وذهب الى ماله فأخذه وانصرف الى امرأته فقتله واحسن وليها مكانها فضر

﴿مَنْ يَنْتَ الْعَبْرَ يَنْتَ نَبَاً كَا﴾

مثلا من يغالب انقلاب

وتأخر ومن هذا قولهم تحلبها
مصرأى لا منعتك ما تطلب منى
حقى لا تقدر على استقراره والمصر
الحلب باطراف الاصابع مصر
الناقة مصرأولا مدن غضنك
أى لا تطيلن تعبك لان العامل
يبدنه تقدر غصون جسده
وكذلك السائر والمأثى وانما
يتعفن جلد الحالس والتعفن
التكسر فى الجلد ((قولهم لم تب
الموت على المحبة)) أى رما
أجمع القوم على خير رثا بعضهم
بعض ومحبة بعضهم لبعض
ولكن حاجة كل واحد منهم إلى
الآخر تجمعهم معاً اءسر على
أذية مدلية وأءلافات حال
الناس مع أهليهم ر وأءلاقاً ٢٩
مثل حالتك فوهه قول الشاعر
وعموهية لما دنترت أءالها *
((قولهم لم ين مأرعت ان لم

(١) قوله الخبار الارض الخ عبارة
الجوهري الخبار الارض ارجوة
ذات الجرة اه وعبرة الجسد
الخبار كسماء بالاق من الارض
وا. سترخي والخرائيم و. موة
ادوا ان. م. تحت الجدا امن
م. ار ان

(۲) المذنبون هم الذين
كافروا بالله ورسوله
واقضوا ما بين يديهم من
دينهم فبقوا في الدنيا
على ايمانهم فبقوا في
الدنيا على ايمانهم

ومثله

(١) الجبار الارض المهمة فيها محارة ولخافيق (٢) ﴿مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حِجْرٍ﴾

۴۴۲

أدراج السيل طرقه ومجاريه يضرب لما لا يقدر عليه ﴿مَنْ يَشْتَرِ سَبِيْنًا وَهَذَا آتُرُهُ﴾ ﴿١٠٠﴾

قال المفضل أول من قال ذلك الحرث بن ظالم المروى وذلك أن خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي ضاقت به الأرض وعلم أن غطفان غير تاركه نخرج حتى أتى النعمان واستجار به فأجاره ومعه أخوه عتبة بن جعفر وخص قيس بن زهير فاستعد للحاربته بنى عامر وهجم الشتاء فقال الحرث بن ظالم يا قيس أنت أعلم وسركم وأنا راحل إني خالد حتى أقتله قال قيس قد أجاره النعمان قال الحرث لا تقتله ولو كان في حجره وكان النعمان قد ضرب على خالد وأخيه قبة وأمرهما بحضور طعامه ومدامه فأقبل الحرث ومعه تابع له من بنى محارب فأنى باب النعمان فاستأذن فأذن له النعمان وفرح به فدخل الحرث وكان من أحسن الناس وجهاً وحديثاً وأعلم الناس بأيام العرب فأقبل النعمان عليه بوجهه وحديثه وبين أيديهم تمرأى كلونه فلما رأى خالد أقبال النعمان على الحرث غاطه فقال يا أبا بلي ألا تشكرني قال فماذا قال قتلت زهيراً فصرت بعده سيد غطفان وفي يد الحرث تمر فاضطربت يده وجعل يرد ويقول أنت قتلت والتمر يسقط من يده ونظر النعمان إلى ما به من الزمغ ففكر خالد بقضيبه وقال هذا يقتلك وافترق القوم وبقي الحرث عند النعمان وأخرج خالد قبته عليه وعلى أخيه وناموا وانصرف الحرث إلى رحله فلما هدأت العيون خرج الحرث بسيفه شاهراً حتى أتى قبة خالد فهتل شرجها بسيفه ودخل فرأى خالداً ناعماً وأخوه إلى جانبه فألفظ خالداً واستنوى قائماً فقال له الحرث يا خالد أظننت أن دم زهير كان سائلك وعلاه بسيفه حتى قتله واتبعه عتبة فقال له الحرث لئن نبست لالحقتك بهوا انصرف الحرث وركب فرسه مضى على وجهه وخرج عتبة صارخاً حتى أتى باب النعمان فنادى يا سوء جواراه فأجيب لا روع أريد فقال دخل الحرث على خالد وقتله وأخضر الملك فوجه النعمان فوارس في طلبه فلحقوه سحراً مط ساعداً قتله ثم ركبوا عليه فجعل لا يقصد لجاعة إلا فرقها ولا لقارص إلا قتله وهو نجر ويقول (٣) أنا أو ابل وسعي المدلوب * من بشرى سفي وهذا أثره

رنجروية قول (۲)

لاعات الهلى قالته فى بعض ما سطره * من بشري سبق وهذا اثره

(من عَرَبِيَّ)

ت. ۱. بنیادی معلومات

كُنْ مُيَكْمَرًا حَيًّا نَقِيًّا • اذْهَبْ اِلَى اَذْهَابِ مَنْ هَوَّنَا

منه - و او من تال من مهر زوجه من طيحي فقال له جابر بن ران ان احببني فاعل وكان من
سنة ثمان مئتين و اربع و اربعين ادا كافوا طهر الحيرة وكان للمنزدرين ماء السماوي م مركب
بماء الين احداهما في ذلك المير مجاب او صاحبيه و اخذتهم اغليل بالسوية فأتى بهم المنذر

ترشف) أى لم يذهب اللب يقال
ذالك الرجل اذا ابتدأ بأحسان
نخيف أى يسيء ((قوله لو تخفيت
أفصرن)) يضرب مثلاً لوددان
الرجل ما يحبه من غير طلب
وصوه قول جميل

وهما التالوان جبلا
أعرض اليوم نظره فرأى
بعض ذلك منهم ما أتاني

أعمل النقص سيره رقبانا
ظنرت لمخونر هاشم قالت
ذرا دبا وما علمنا مينا

والاعمال الادب عمل البر
اداداد و... معيب المطية يعمله
لدوم في السير قال شاعر
العين تامل ورويا كبر اذا استمت
واله في محادث سوف اكلمه
وول القناع

وَقَالَ لَا تَخْشَوْا هَٰؤُلَاءِ هُمُ الْمُتَوَلَّوْنَ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ أَثَمَ لَا عَمَلَ

وقت ۳ بجے - ۱

قوله: "فمن لم يجد" أي من لم يجد

اس عورت کی علیحدگی ہو۔
 شہادت دینے پر عورتوں کی علیحدگی ہو۔

و در این کتاب

... ..

1

1990

(continued)

فقال اقترعوا فأيكم فرغ خليت سبيله وقتلت الباقيين فاقترعوا فقرعهم جابر بن ريان فغلى سبيله وقتل صاحبيه فلما رآهما يقادان ليقتلان قال من عزب فأوسلها مثلاً

﴿مَنْ يَأْكُلْ خَضْمًا لَا بَاءَ كُلِّ قَضْمٍ وَمَنْ لَا يَأْكُلْ قَضْمًا بَاءَ كُلِّ خَضْمٍ﴾ ﴿١٠﴾

الخضم الاكل بجميع الفم والقضم الاكل بأطراف الاسنان * يضرب في يددير المعبشة قال الشاعر
لقد رايتني من اهل ارضي أني * أرى الناس حولي يعضمون وأقضم
وماذاك من عجروسو جبلة * أخاك ولكي امرؤ أنكرم

﴿مَنْ يَرَى الْزُبْدَ يَخْلُ مِنْ لَبِّ﴾ ﴿۱﴾

أصل هذا ان رجلا سال امرأة فقال هل لبنت غنمك فقال لا وهو يرى عدها يد ا فقال من يرى
الزبد يخله من ابن * بضرب للرجل يريد ان يخفى ما لا يخفى وقال ابو الهيثم من يرى الربد بضم

﴿مَنْ اشْتَرَىٰ شَتْوَى﴾

قال أبو عبيد اشتوى بمعنى شوى وهذا المثل عن الآخر * يضرب في المصاحبة بالمال في طلب

﴿مَنْ فَاَزَ بُلَانٍ فَذَهَابَ إِلَيْهِمُ الْآخِيبُ﴾ ﴿١٠﴾

وفي كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال لا يحسن من حالكم فقه ازال السوم

الاخييب يضرب في خيبة الرجل من مطاوبه (من مال جندوبه رعبه شهود) :

أول من قاله جعدي الحصري أبو صهر بن جعد - لا الثامير وكان ذلأمن فق فرق ع - ه - موه
وأهلوه بقيت له جارية سوداء اتخذها فعمشت فتى في الحب يقال له عراء جاءت - قال إليه ما في بيت
جعد فظن لها جعد فقال

أبلغ لديك في عمرو مغلعة * ٤- واوعوا واصقوا، وردود
 بأن يني أمسي وفق داهية * سوداء، قدوسلتي شرموعود
 تعطي عرابية بالكنتين مجتمعا * من انالوق وتعبي عن العود
 ممي عرابية دامال يسربه * من ملى ح-د-و-هـ غير هود

﴿مَنْ قَعِيَ فَعِ﴾

مصر بئللرحل یت اءه من ماله ویدم

الرفع ورياد المال وثمرته الى الشاه

سید علی محمد اوجا و حسد بن اسماعیل اللواتی

﴿مَنْ يُؤْمِرْ بِهِمْ يَأْمُرْهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ وَمِنْ عُرَابٍ لَّيْلٍ شَرْبَةٍ

﴿مَنْ دَخَلَ الْبَابَ الْأَيْمَنَ﴾

أَيُّ مَنْ طَلَا - الْبَاطِلَ تَعَدَّتْ بِهِ حُرْمَةُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ - وَالْمَرْءُ إِذَا طَلَا
أَجْمَعَ إِذَا هُوَ أَرَادَ الْجَمْعَ بِغَيْرِ مَنْ خَاصَّ بِالْبَاطِلِ صَارَ إِذَا طَلَا - وَالْمَرْءُ إِذَا طَلَا

١٠٠

لوانه في هصالك سير
 أي لو أعنت بتوفيق وتسديد
 وساعدك جد ((قولهم لم يذهب
 من مالك ما وعظك)) والفرس
 تقول في أمثالهم كل خسرات كيس
 ((قولهم ليس قطا مثل قطي)) معناه
 ليس الصغير مثل الكبير وهو
 من قول ابن الاسفلت
 ليس قطا مثل قطي ولا الـ
 مرعى في الاقوام كالراعي
 ((قولهم لو بغير الماء غصنت))
 بقوله الرجل يؤتي من مأمنه
 وهو من قول عدي بن زيد
 لو بغير الماء حلقي شرق
 كنت كالعصان بالماء اعتصاري
 أي لو شرفت بغير الماء لكان التجاني
 الى الماء وقال
 وكنا نستطب اذا مرضا
 فصار سقامنا بيدا الطبيب
 وكيف نجبر غصنا بشئ
 ونحن نعص بالماء الشروب
 ((قولهم ليس لقصير امر)) يضرب
 به للرجل يستأثر فاذا أشار لم
 يقبل منه وقيل ذكرنا حديثه في
 الباب الثاني ((قولهم لم يجفجف))
 به مره مثلا للرجل المتعادي في
 الامر وأصله أن رجلا خفي العيبة
 عن أهله حتى حج ولم يكن الحج من
 شأهم فوه قول بعض الرجال
 جاءه أن حج عيسى حوا
 وكاهم بحجهم معوج
 (١) قال هذا الصحرور بالصحة
 وتشدد الراء الاولى اه
 (٢) قال اسره رجلا يفر بالفرج
 يهزمه واهوا أي كمره كمر
 في الهمزة والواو والياء

الأخرى في الأطراق والسكوت والاتباع الامتداد والوثب أي انما أطرق ليثب ويرى لينباق أي
 يأتي بالباتقة وهي الداهية
 ((أمكروا أنت في الحديد))
 قال أبو عبيد هذا المثل لعبد الملك بن مروان قاله لسعيد بن عمرو بن العاص وكان مكسلا فلما أراد
 قتله قال يا أمير المؤمنين ان رأيت أن لا نفصني بأن تخرجني للناس فتقتلني بحضرتهم فافعل وانما
 أراد سعيد بهذه المقالة أن يخالفه عبد الملك فيما أراد فيخرجه فإذا أظهره منه أحمأ به وحالوا
 بينه وبين قتله فقال يا أبا أمية أمكروا أنت في الحديد يضرب لمن أراد أن يكره وهو مفهوء
 ((مجاهرة اذا لم أجد ختلا))
 المجاهرة بالعداوة المباداة بها والختل الخنزير يقول أخذ حق مجاهرة أي علانية قهرا اذا لم أختل
 اليه في العافية واسترونه ونصب مجاهرة على تقدير أجاهر مجاهرة وقوله ختلا أي موضع ختل ويجوز
 ختل بفتح التاء يجعله مصدرا والتقدير أجاهر فيما أطلب مجاهرة اذا لم أجد ختلا أي بالختل
 ((المرء يعجز لا محالة))
 أي لا تضيق الحبل وتخارج الامور الا على العاجز والمحاللة الحيلة
 ((من فجل الناس فجلوه))
 التجمل أن تضرب الرجل بقدم رحلك فتدحرج ومعنى المثل من شار الناس شاوروه ويجوز أن
 يكون من جمل ادأى أو من فجل اذا طعن أي من وماهم يشتم وموه فبئله
 ((من يسغ في الدين يصف))
 أي من يطلب الدنيا بالدين قل حطه منها وقال الاصمعي يعى أنه لا يخطى عند الناس ولا يروق منهم
 المحبة والبعى التعدي أي من يتعد الحق في دينه لم يحب لفرط غلو
 ((من حقا أو رقنا فليقتصد))
 يجوز أن يكون حقا من حفت المرأة وجهها اذا زالت ما عليه من الشعر ترسيا وتحسينا ورقنا من
 روى الغزال ثم الاراك أي تناوله يريد من تناولنا بالاطراء أو زنا به فليقتصد قال أبو عبيد يقول
 من مدحنا فلا بعول في ذلك ولكن لئسكلم بالحق فيه ويقال من حقا أي خدمنا أو تعطف علينا
 ورحا أي حاطنا ويقال ما لعلنا حاف ولا راف وذهب من كان يحفه ويرفه أي يخدمه ويحوطه
 وروى من حقا أو رفا وليترك وهذا قول امرأة زعموا أن قوما كانوا يطفون عليها وينفعونها
 فانتم بوما الى العامة قد عصت بصعورة والصعورة (١) صفة ذققة طويلة ملتوية فألفت
 عليها نواها وعلت بهر أسنانها فملقت الى أولئك القوم فقالت من كان يحفنا أو رفنا فليترك لاهما
 وحيثما استغنت بالله امره ثم جئت فوجدت العامة قد أساعت الصعورة وذهب باثوب
 به سرب من يلهو الشيء اليه ويريق بغير النقة
 ((من فلذل ومن أمر فل))
 الهاد من بر حاية أي كثر يعني من غش أنصاره غلب ومن كثر أقرباؤه فل أعداءه (٢)
 ((ز الله أجا ما يضرو ينفع))

وليس رئيس القوم من يحمل الحفدا
(قولهم لينافى في ردة اخماس)
يقول لينافى قد جمع بيننا قتقار بنا
وبردة اخماس يعني بردة تكون
خمسة اشبار وخلاف ذلك قولهم
لينك بمحسوس وليستك بمحسوس
الثعلب يراد به البعد وقالوا حوض
الثعلب وادي نعمان ونحوه قال
الشاعر

قالوا جفالك قتلت أهون جاني
أدنى جفاه أبقى العزاف
وقال غيره
الى حيث يعوى الذئب من شدة
الجوى

وحيث بكى فيه الغراب من المل
(قولهم لكل ساقطة لاقطة) أي
لكل كلمة ردية منقطة كما يقال فلان
رجل ساقط اذا كان رديا دوننا
ودخلت الهاء في لاقطة ليصح
الازدواج كما تقول آتيتك بالغدا يا
والعشاياء يقولون آتيتك ساقطة
فلان لقط أي آتيتك حاصل ماش
(قولهم است من احلاسها) أي
است من أصحابها الذين يعرفونها
ويقومون بها وهو بمنزلة هم

(١) قال الجوهري أخزم اسم
رجل قال الراجز

* شنشنة أعرفها من أخزم *
قال أبو عبيد أخبرني ابن الكاكي
ان هذا الشعر لابي أخزم الطائي
وهو جد حاتم طي أو جد جندب
وكان له ابن يقال له أخزم غسان
وترك بنسب فوثبوا يوما في مكان
واحد على جدهم فأدموه قتال
انه مني الخ كانه كان عاقا اه رقال
المنه

أَي لَا يَدْرِي أَفْتَرَأَى بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ وَتَقَارَبَ بَيْنَهُمُ الشَّرْقُ فَتَفَرَّقُوا
﴿مَنْ بَاتِيَ غَوَاثَكَ مِنْ نَيْبٍ﴾

يضرب في استبطاء الغوث وللرجل بعد ثم يطل يقال غوث الرجل اذا قال واغوثاه والاسم الغوث
والغوث والغوث قال الفراء لم يأت في الاصوات شيء بالفتح غيره وانما يأتى بالضم كالبكاه والدعاء أو

بالكسر كالنداء والصباح
﴿مَنْ يَمِشَّ رِضًا بِمَارِكَبٍ﴾

يضرب للذي يضطر الى ما كان يرغب عنه
﴿مَنْ عَالَ بَعْدَهَا وَلَا اجْتَبَرَ﴾
يقال جبر فجبروا نجبروا اجتبروا عيال أي افتقر يعيل عيلة وهذا من قول عمرو بن كلثوم
من عال منا بعدها فلا اجتبر * ولاسقى الماء ولا وهى الشجر

﴿مَنْ لَاحَالَ قَدْ دَمَادَلٌ﴾

اللعى واللوى القشر أي من تعرض لقشر عرضك فقد نصب لك العداوة والمثل من قول أكنم بن
صيفي وفي الحديث ان أول ما نهاني ربي عنه بعد عبادة الاوثان شرب الخمر وملاحاة الرجال

﴿مَنْ حَقَّرَ حَرَمٌ﴾

يقال حقرته وأحقرته واستحقرتة اذا عذته حقيرا أي من حقر يسيرا ما يقدر عليه ولم يقدر على
الكثير ضاعت لديه الحقوق وفي الحديث لا تردوا السائل ولو بظلف محرق

﴿مَنْ صَانَعَ الْحَاكِمَ لَمْ يَحْتَسِمْ﴾

أي من رشا الحاكم لم يحتسب من التبسط عليه وروى أبو عبيد من صانع المال لم يحتسب من طلب
الحاجة * يضرب في بذل الماء عند طلب المراد

﴿مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يَكَلِّمْ﴾

قاله عقيل بن علقمة المري وقد رماه عمار بنه بسهم فخل فخذته وهي آيات منها
ان بني زملوني بالدم * شنشنة أعرفها من أخزم * (١) من يلقي ابطل الرجال يكلم

﴿مَنْ لَا يَذْذَعْنَ حَوْضَهُ يَهْدَمُ﴾

أي من لم يدفع عن نفسه يظلم ويهضم
﴿مَنِ الْجَزْوَاتِ تَوَاتَى نُجَبَاتُ الْفَاقَةِ﴾

أي هم اسباب الفقر وهذا من كلام أكنم بن صيفي حيث يقول المعيشة أن لا تني في استصلاح
المال والتقدير وأحوج الناس الى العني من لم يصلحه الا العني وكذلك الملوك وان التغير برفتاح
البؤس ومن التواني والجزز نجت الفاقة ويرى الهلكة قوله التغير برفتاح البؤس يريد أن من
كان في شدة وفقر اذا غر بنفسه بان يوقعها في الاخطار ويحمل عليها أعباء الاسفار يوشك أن
يخرج عنه أفعال البؤس ويرفل في حسن الحال في أضفى البؤس ومثل ما حكى من كلام أكنم بن
صيفي ما حكاه المؤرج بن عمرو السدوسي قال سألت الحاج رجلا من العرب عن عشرينته قال أي
عشرينتك أفضل قال ألقاهم لله بارغبته في الآخرة والزهد في الدنيا قال فأجهم أسود قال أوزنهم حلما
حين يسجبل و * هذا من حين يسئل قال فأجهم أدهى قال من أكنم مره من أحب مخافة أن يشار

اليه يوم قال فأيهم أكيس قال من يصلح ماله ويقتصد في معيشته قال فأيهم أرفق قال من يعطي بشر وجهه أصدقه ويتلطف في مسئلته ويتعاهد حقوق أخوانه في أجابته دعواتهم وعبادة من ضاهم والتسليم عليهم والشي مع جنازتهم والنصح لهم بالغيب قال فأيهم أفطن قال من عرف ما يوافق الرجال من الحديث حين يجالسهم قال فأيهم أصلب قال من اشتدت عارضته في البقيين وحزم في التوكل ومنع جاره من الظلم

﴿مَوْتُ لَا يَجُزِّي عَارِ خَيْرٍ مِنْ عَيْشٍ فِي رِمَاقٍ﴾

يقال ما في عيش فلا رمة ورمق أي بلعة والمعنى مت كرم بما لا رص بعيش بمسك الرمح

﴿مَارَبَةُ لَا حَفَاوَةَ﴾

أي اغمايكم ملك لا رب له فيك لا لجهته لك يقال ماربة ومأربة وهما الحاجة وحفي به يحض حفاوة اذا اهتم بشأنه وبالغ في السؤال عن حاله ورفع مأربة على تقدير هذه مأربة ومن نصب أراد فعلت

﴿مِنْ دُونِ مَا دَوَّاهُ نَهَارٌ﴾

قال أبو عمر والنهار ما تجهم لك من الليل من واد أو عقبه أو خزونة يضرب في الامر يشتد الوصول اليه

﴿مَوْلَاكَ وَإِنْ عَنَّاكَ﴾

أي هو وان جهل عليك فأت أحق من تحمل عنه أي استبق أرحامك ومولائك في موضع النصب

﴿مَنْ لَكَ بِدَائِلَةٍ﴾

على تقدير حفظ أوداع مولائك

أي من لك بان يكون لو حقا وقال

تعلق من أذنا بوليتني * وليت كلو خيبة لبس تنفع

﴿مَنْ سَبَّكَ قَالَ مَنْ يَلْقَى﴾

أي الذي بلغك ما تكره هو الذي قاله لك لانه لو سكت لم تعلم

هبا معني واحد أي مشى اليه ظاهرا

﴿مَشَى إِلَيْهِ الْخُرُودَبُّ الصَّهْرَاءُ﴾

وهذا قريب من مضادة قولهم

﴿مَعَاوِدُ السَّقِيِّ سَقِيًّا﴾

يصرب لمن جرب الامر وروى ال الاصل ونصب سقيا على الحال أي عاردها الامر وعالجها مند كان

﴿مَنْ قَنَعَ بِمَا هَوِيَهُ قَرَّتْ عَيْبُهُ﴾

صيبا

﴿وَمَنْ لَيْسَ يَسْمَعُ مَا قَدْ رَدَعَ بَدَنُهُ﴾

﴿وَمَنْ عَتَبَ عَلَى اللَّهِ هَذَا لَيْتَ مَدَنَتْ﴾

هذا من كلام أكتوبن صيني

ويرى من أدرا به وهاجتم بوج أي عن وجهه الذي توجه له بروي أن زيد من صوحان

احلاس الخليل معناه انهم يقتنونها ويلزمون ظهورها ودخسل الضحك بن قيس على معاوية فقال معاوية تطاولت للضحك حتى وردته

الى حسب في قومه متقاصر فقال الضحك قد علم قومنا اننا

احلاس الخليل فقال صدقت أنتم

احلاسها ونحن فرسانها أنتم

الساعة ونحن القادة وأصل المجلس

كساء يوضع تحت البردعة على

ظهر البعير ويلزمه فشب به الذين

يعرفون الشيء ويلزمونه وفي

الحديث اذا كانت قنسة فكمن

حلس يتكلى أي الزمة ولا تزايله

والجلس أيضا الفسطاط (قولهم

ليس لها رعاء ولكن حلبه) بضرب

مثلا للرجل يوكل وليس له من يبق

عليه وأصله في الابل يكون لها

من يحلبها وليس لها من يرعاها

(قولهم لقيته كفة لكفة وكفة

عن كفة وكفة كفة) أي مواجهة

ولا يقال كفة في شيء من الكلام

الا في هذا الموضع وقولهم كفته

عن الشيء كفة واحدة وأما كنة

الميزان فيالكسر وكفة الثواب

ما يجمع ويحاط من أطرافه

وأصل الكامة من الاطاطة وفي

حديث الحسن أن رجلا كان

جراح فسأله كيف يتوسأ فقال

كفته بركته أي اجعلها حبه ومنه

قيل امرت القاسم اكف باجزال

وكفته رارة بالانفس تطيل

(قوله ليس له عاروب ولا اقارب)

أي ليس له من يرجع اليه احد

وليس فيه من يبر فيه قربة أحد

(قولهم بنت ما بكى ولا عير بكى

يقوله الرجل رجل انما نزلوا

فأما الشيء يخصني فلا وهو قول
الراجز
كانما أنا نحة تنفع

تبكي لشجور وسواها الموجع
(قوله لله دره) الأصل فيه أن
الرجل إذا كثر خبره وعطاؤه قيل
لله دره أي له أحماد ما ينيله
ويقولون لمن جوده لله هو والدر
عندهم الخير وأصله اللبن ثم كثر
المثل فقيل لكل ما نجبوا منه لله
دره قال الشاعر
لله درك أنى قدومينهم

لو قد جددت وما غيري بمجدود
ويقولون عند الممدوح لله در فلان
وعند الذم لا دور له قال الهذلي
لا دور دوى أن أطمعت نازلكم
قرف الحقي وعندي البرم كنوز
ومعنى قولهم لا دور له أي لا كان
له خبر يدرك على الناس من قولهم

الشبدع بالدهال المهمة كزبرج
القرب واللسان والداحية وتفتح
داله الجمع شبادع قاله المجدد
(٣) وقال النابلسي المشقة بيبس
الحشيش إذا كثر وركب بعضه
بعضاً أو ما اسود من العبدان
لا من بقل وعشب اه

(٣) قال الجوهري حقت الابهن
أحقنه بالضم إذا جعته في السقاء
وصبت حليبه على رأيه واسم
هذا اللبن الحقيق والسقاء الخشن
وفي المثل أب الحقين العذرة أي
العذرة اه

(٤) قوله تطايرت في سمخه تنابست
اه

(٥) قال الجوهري رأيت المرأة ينابها
ولدت بنتي فربهم مؤنة مدنايتها
ههنا اه

العبدى حين أتاه رسول عائشة رضى الله عنها بكتاب فيه من عائشة أم المؤمنين إلى ابنها الخالص
زيد بن صوحان تأمره بتقيط أهل الكوفة عن المسارعة إلى علي رضى الله عنه فقال زيد بن
صوحان أمرت بأمر وأمرنا بأمر أنا أن نقاتل حتى لا نكون قنسة وأمرت أن تقع في بيتها
فأمرتنا بما أمرت ونحن نعلم أن نأمرنا به ثم تدخل مسجد الكوفة فرفع يده اليسرى وكانت قد قطعت
يوم اليرموك ثم قال فيما يقول من يرد الفرات عن دراجه يعني أن الأمر خرج من يده وأن الناس
عزمو على الخروج من الكوفة فهو لا يقدر أن يردهم من فورهم هذا

﴿مُدَّتْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خُضَّةِ آخَرٍ﴾

هذا الكلام مثل قولهم غثل خير من مهن غيرك

(١) ﴿مَنْ عَصَى عَلَى شِدْعِهِ أَمِنْ الْآثَامِ﴾

أي من عص على لسانه أمن عقوبة لا ثم وجزاه

الثن بيبس الحشيش (٢) والمنجل ما يحصد به ويخجل أي برى يضرب لمن يحمده من لا يبالي بحمده

﴿مِنْ غَيْرِ مَا خُصَّ ظَلِيمٌ نَافِرٌ﴾

أياه

مأصلة والظليم ذكر النعام وهو أشد الدواب نفورا * يضرب لمن يشكو صاحبه من غير أن يكون

﴿مَظْلُومٌ وَطَبَّ بِشَرِّ الْحَبِّ﴾

له ذنب

المظلوم والظلم اللين الذي يحقن (٣) ثم يشرب قبل أن يروب والهيب الممتلئ ربا يقال شربت
الابل حتى تحبب أي غلات من الماء * يضرب لمن أصاب خيرا ولا حاجة به إليه كن يشرب اللبن

﴿مَقْنَأَةٌ بِأُحَا السَّمَائِ﴾

وهو ريان

المقناة والمقنوة همزان ولايم- مزان وهما المكان لا تطلع عليه الشمس والسموم الريح الحارة
تقول ظل في ضمنه مغموم * يضرب للعريض الجاه العزيز الجانب رجي عنده الخير فإذا أوى إليه

﴿مَخَالِبٌ تَنْسَرُّ جِلْدُ الْأَعْزَلِ﴾

لا يكون له حسن معونة وتظر

الفسر تنف البازي اللهم * نسر أي منقاره والعزل الذي لا سلاح معه والطار الطائر العزل الذي
لا قدر له على الطيران ومنه قول لبيد

لمارأي لبدنا نسر وطاريت * رفع القوادم كالفقير الأعزل (٤)
الفقير المكسور والفقار * يضرب لمن يظلم من دونه

(٥) ﴿مَشْجَةٌ تَحْمِلُ مِثْنَاتٍ﴾

المشجة ما يكون فيه الولد والرحم والمثناة التي من عاداتها أن تلد الاناث * يضرب للرجل لا يسر

﴿تَشَامُ رُبَّ رَجُلٍ رَجَاهُ مَصِيفٌ﴾

به أحد ولا يرجي منه خير

المشام الموضع ينظر فيه إلى البوق والمربيع الذي نجت ابله في الربيع والمصيف الذي نجت ابله
في آخر رومان التاجر * يضرب لمن اتفق شيء تعنى فيه غيره

دوت الدوة اذا انصبت والدوة
اللين ندر عند الحلب ودية درور
منصبه قال الفراء تقول العرب
دوروه في معنى المدح وأنشد
دور والشباب والشعر الاسـ

ودوا الضامرات تحت الرجال
﴿قولهم لو كنت مناخذونا﴾
أي أعطيناك والخذيا بالعطية
والمثل لمرة بن شيبان وأصابت
الا كفة رجله فأمر بنيه بقطعها
فأبوا ذلك فقال ابنه همام وكان
أخسهم في نفسه أليس قطعها مما
تؤثره وتر يده قال نعم قال فاذا
هممت بذلك فافعل وتقدم قطعها
فلما رآها قد بان قال لو كنت منا
خذونا لك فذهبت مثلاً يضربه
الرجل يحزن على أثر ما فارقه
﴿قولهم لعيب به ذنب الكلبة﴾
يجعل مثلاً للرجل لا يثبت على
رأى ولا يثبت عزمه على شيء
وذلك أن ذنب الكلبة يتحرك
أبداً وليس له سكون ونبات
﴿قولهم لكل جواد كبوة﴾ ومنه
قول الراجز
لا بد يوم يهل من روجه

كألاقي من جواد كبوة
وقدمضه أصله في الباب انما مس
﴿قوله انكن بلاء اشرمة لايعن﴾
يشبه ب مثلاً في الصحن ام الاقرب
وصاء عا جبراً رأيت من
اس دور من لته ما فرافق من
ار فاذى عن أبي ايـ سـ
معيس أويـ سـ سـ
يسمى ايـ سـ سـ

(٢) المـ سـ سـ سـ
المـ سـ سـ سـ
المـ سـ سـ سـ

﴿يُجِبُّ الْقَدَحَ وَالْجُرُورَ تَرْتَعُ﴾

الاجالة ادارة القدح في الميسر ولا يحال القدح الا بعد ما تفر الجوروز ويقسم أجزاءها يضرب

لمن تجل في أمر لم يحن بعد ﴿مُحِبَّةٌ تَقْتُلُ نَفْسَ الْخَائِلِ﴾

المحبة الخيلامو الخائل المختال يقال خال بخال خالاً وجمع الخائل خالة مثل بائع وباعة يضرب لمن

يورد نفسه موارد الهلكة طلباً للترؤس ﴿مُسُّ التَّرَى خَيْرٌ مِنَ التَّرَابِ﴾

أي اقتصارك على قلبك خير من اغترارك بمال غيرك

﴿مُحَالٍ يَشْعُذُ انِ الْمُنْصَلِ﴾ (٢)

يصرب للمتصافين ظاهراً المتعادين باطناً ﴿مَنْ خَشِيَ الذَّنْبَ أَعَدَّ كَلْبًا﴾

يضرب عند الحث على الاستعداد للعداء ﴿مَنْ سَمَّ الْحَرْبَ اقْتَوَى لِلْسَلَمِ﴾

الاقتواء الانعطاف وأصله من التقاوى بين الشركاء وهو أن يشتروا شيئاً وخبصاً ثم انعطفوا عليه
فتزايدوا في غنه حتى بلغوا به غاية غنه عندهم يضرب في التحذير لمن خاف شيئاً فتركه ورجع الى

ما هو أسلم له منه ﴿أَمَهُ لَكَ الْوَيْلُ فَقَدْ ضَلَّ الْجَمْلُ﴾

يقال أمهى الفرس اذا أبحراه وأحماه في جريه يقول أعد فرسك فقد ضل جمالك يصرب لمن وقع في

أمر عظيم يؤمر ببذل ما يطلب منه لينجو ﴿مَفُوزٌ عَلَّقَ شَتَا بَالِيَا﴾

فوز الرجل اذا ركب المفازة والشن القرية البالية يضرب لرجل يحمل أموراً عظيمة بلا عدة

لها منه ﴿مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَصْمُدُّ بِهِ عَلَى النَّاسِ﴾

ويروى الى الناس فمن وصله بعلى اراد ولا يمتن به على الناس ومن وصله بالى اراد فلا يخطبن اليهم حمده

﴿مَنْ فَدَتْ بَطَانَتَهُ كَانَ كَمَنْ هَضَبَ بِالنَّمَاءِ﴾

البطانة ضد الظهارة جعلت لقربهم من الذبس مثلاً لمن ينس مدخله ومعاملة وهذا من كلام

أكرم بن صبيح يريد اذا كان الامر على هذه الحالة فلا بدوا له لان العسر بالطعام يلهى الى الماء

فاذا كان الماء هو الذي يغصه فلا حيلة له فكذلك بماند الميسر رأه ل دخلته كما قال

لو بغية الماء خلق شريق كنت كانهضد بالماء اعنى اوى

﴿مُعَانِدَةُ الْإِخْوَانِ خَيْرٌ مِنْ تَخَدُّعِهِمْ﴾

هذا مثل قولهم وفي الكتاب حجة بين أقوام

﴿مَنْ حَسِنَ إِسْلَامُهُ تَرْتَعُ تَرْتَعُ﴾

هذا المثل يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم يروى من قوله تارتع تارتع أي عثرت عثرت

فقال تركى ما لا يعنينى وقال رجل لا احفب مسـ سـ سـ وأراد عليه قتل الا حنق بركى من

أمر كمالا يعنني كما عنك من أمرى مالا يعنك وقال أيضا ما دخلت بين اثنين قط حتى يكونا هما بدخلا في أمرهما ولا أقت عن مجلس قط ولا هجت من باب يريد لا أجلس إلا مجلسا أعلم اني لا أقام عن مثله ولا أقف على باب أخاف أن أحجب عن صاحبه

﴿مَنْ يَزِدِ الشُّوْكَ لَا يَحْصُدْ بِهِ الْعِنَابُ﴾

لا يقال حصدت العنب وإنما يقال قطفت ولكنه وضع الحصد بازاء الزرع وقوله به أراد ببذله ويجوز أن يريد بزعه أي لا يحصد العنب بزعه الشوك والمعنى من أساء إلى إنسان فليتوقع مثله

﴿مَكْرَهُ أَخُوكَ لَا بَطْلَ﴾

هذا من كلام أبي جسر خال يهس الملقب بنعامه وقد ذكرت قصته في باب التاء عند قوله ثكل أرا مها ولدا يريد انه يحول على ذلك لأن في طبعه ثجاعة يضرب لمن يحمل على ما ليس من شأنه

﴿مَرَّةً عَيْشٍ وَمَرَّةً جَيْشٍ﴾

قال أبو زيد أصله أن يكون الرجل مرة في عيش ومرة في جيش غزاة واردة فمع عيش وجيش لانه في تقدير خبره لا ابتداء كانه قال الدهر عيش مرة وجيش أخرى أي ذو عيش عبر عن البقاء بالعيش وعن الفناء بالجيش لأن من قاد الجيش ولا بس الحرب عرض نفسه للفناء

﴿مَنْ ضَاقَ عَنْهُ الْأَقْرَبُ أَتَاهُ اللَّهُ لَهُ الْأَبَدُ﴾

﴿مَنْ يَرَى قُلُوبَ سَوَادٍ رَكِبَ﴾ (١)

يصر بفي التوافق والاجتماع ﴿الْمَرَّةُ يُعْرِفُ لَا تَوْبَاهُ﴾

يصر بذي الفضل زدر به العين لنقصه ﴿مَنْ لَمْ يَبْنِهِ مَا يَكْفِيهِ أَعْزَزَهُ مَا يَعْزِيهِ﴾

يصر بفي مدح القناعة ﴿مَوْتُ فِي قُوْتٍ وَعِزٌّ أَسْفَحٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذُلٍّ وَعَجْزٌ﴾

﴿مَنْ مَحْضَلٌ مَوَدَّةً فَقَدْ خَوَّلَكَ مَهْجَةً﴾

يقال محضته الودو أمحضته اذا أخلصته له المودة

﴿مَنْ يَكُنِ الطَّمَعُ شِعَارَهُ يَكُنِ الْحَشَعُ دَنَاهُ﴾

﴿مَنْ الْحَبَّةُ تَنَشَأُ الشَّجَرَةَ﴾

أي من الامور الصغار تنبع الكبار ﴿مَنْ بَعَالَجَ مَتَاكَ فَعَرِكَ بِسَامٍ﴾

هذا مثل قولهم ملأني مثل ظفري ﴿مَنْ شَفَرَهُ إِلَى ظَفَرِهِ﴾

يصر بان رجوع الى ما كده في شأن غيره ﴿مَنْ جَرَعَ الْيَوْمَ مِنَ الشَّرِّ طَمَ﴾

يصر بان رجوع الى ما كده في شأن غيره

﴿مَنْ جَرَعَ الْيَوْمَ مِنَ الشَّرِّ طَمَ﴾

ألفزارى يحقق وله اخوة تسعة وهو طاهرهم فليهم بنومازن قتلوا اخوته وتركوه لحقه وقالوا اني قتلوه حسب عليك برجل فاروا وهو معهم يتوصل بهم حتى تزلوا امزلا فصر واخروا وأخذوا يشون ويطنجون وبأ تكون فلما اشتد عليهم الحرقا فبعضهم اظلاوا اللص فقال يهس لكن لجام بشرمه لا يحن فهموا بقتله ثم تجافوا عنه وقالوا الان عرف ما يقول فلما أتى أمه قالت أجتني من بين اخوتك فقال لها لو خبرت لا خبرت فذهبت مثلا فغسلت بجان وهو من الشياطين ومرة عليه بعروس فكشف عن استه فقيل ما هذا فقال

البس لكل حالة لبوسها

أما نعيمها وأما لبوسها

وكان نساء اخوته يوثرونه بالطعام فقال جب هذا التراث لولا الذلة فأرسلها مثلا فلم يزل يطلب غرة بي مارن حتى مع بأهل بيت مهم لهم عدد وثروة في غار فاطن الى خال له من أئصح يكي أبا جسر فقال له اني دلت على غنيمة مع رجل ليس غيره فاطنك معه حتى أقعنه النار فقال القرم انه بطل لأقدامه وهو يودع على جماعة فقال أوجهه مكره أحوك لا بطل

(١) قال المحمد البرناقم الياء

وتنهما تصويره

والبرناقم را

س

لا

بح

س

فارسها مثلاً فقط — أهل ذلك
البيت هو وخاله وفي ذلك يقول
المتمم

ومن حذر الاوتار ما خافه
قصير ورام الموت بالسيف يبهس
وانه رف وهو بقول
كيف رأيت طلي وصبري
شفت يا مازن حر صدري
أدر كنت ناري ونفصت وزري

هلا زهم انى لا افرى
اذ شات الحرب غريم امرى
السيف عرى والاله ظهري
وقال فى آيات آخر

الصبراً في الأساء وأودع
ماكل من حديثه مستمع

كل من يرجو الاياب يرجع
واقدر المجلوب ليس يدفع

سید کرالتقریظ من یضیع
لا یشبع النفس اذا لا تقنع

غیری لاسری ان ضعت أضبع

بينا تری الحی معاصدا عوا
وکل حی شہرہ مستحکم

له من الفارقة يوم أشنع
كل دار عيون وممر مع

سوف نری ہی - بلا نقص
حصہ اول زارع مایزوع

كل جنب له ومصرع
كل نرم له ومصرع

الاول: ان يعرض خصم

مع فلتات آغا به قیام

لکڑی کے درختوں کے پتوں سے بنی ہوئی ایک سیڑھی تھی جس کے ذریعے وہاں سے اتر کر آئے۔

... ..

يعني أن الرجل إذا ولى من أخيه أعراضاً أو تغير إخلاصه منه على وجه حسن وطلب له المخرج
والعذر خفف ذلك عن قلبه وقل منه غيظه وهذا من قول أكثم بن صيفي • يضرب في حسن
الظن بالآخر عند ظهور الجفاء منه ﴿مَنْ ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ عَلَى أَهْلِهِ﴾

وَيُرْوَى فِي أَكْرَامِ الْمَالِ مَوْجُودٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ أَرْبَابِ الْأَمْوَالِ فَخَرَّ لَهُ
وَأَكْرَمَهُ وَأَدْنَاهُ فَخِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَكَانَتْ لَكَ إِلَى هَذَا حَاجَةٌ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الْمَالَ مَهِيَا
﴿مَنْ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ الْآبَلِيِّ﴾

قال أبو عبيد هذا من أمثال العامة قال الشاعر
ان السم لحاذر متوحس * يخشى ويرهب كل حمل ألق

﴿الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَرْءِ وَكُلُّ أَدَمًا مِنْ آدَمَ﴾ ﴿٢٠﴾

يقال هذا أول مثل جرى للعرب ﴿مَنْ مَّامٌ لَا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الْآرِقِ﴾ ﴿١٠٠﴾

يُضْرَبُ بِلَنْ عَقْلٍ عَمَّا يَبْغَاهُ مِنْ الْمَشْمُوعَةِ ﴿مَحَلِّيْ بِمَشْيِ الْحَوْصِ لَا نِطَافٍ﴾ ۞

يَسْتَعِينُ فِي أَمْرِ لَا يَسْتَعِينُهُ ﴿١٠﴾ (مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ) ﴿١١﴾

ول من قال ذلك فامر بن الظرب وان يسيد قومه كما امر وحشي عليه قومه ان يموت اجمعوا
ليه وقالوا الم سيدنا وقلنا ومثرفنا فاجعل لنا من يفاو سيدا وقلنا لا بهاك فقال يا معشر عدوان
كافقوني بغيا ان كنتم شرفقوني فاني اري نكم ذلك من نفسي فاني لكم مثلي اوهـموا ما اقول لكم
نه من جمع بين الحق والباطل لم يحسن معاله وكان الباطل اولى به وان الحق لم يرل ينفر من الباطل
لم يرل الباطل ينفر من الحق يا معشر عدوان لا تشتموا بالدة ولا تعرضوا بالعزة فبكل عيش
عيش الفقير مع الغنى ومن ير يوميا يربه وأعدوا الكل امرى جوابه ان مع السفاهة الندامة
العقوبة نكال وفيها ذمامة واليد العليا العاقبة والقود راحة لالك ولا عليك اذا شئت وجدت
ثقت ان عليك كائنك وللكررة الرعب وللصبر الغلبة ومن طلب شيأ وجده وان لم يجده يوشك

يَقْعُ فَرِيَامُهُ ﴿١٠٠﴾ (مِنْ أَعْدَائِهِمْ أَنْ تَكُونَ الْإِبِلُ) ﴿١٠١﴾

سرب للذي يذهب في الباطل تائها ويدع ما يحبه
(عجل عجل بل مني خبرك) (ن)

سربلن بی انرا از فضل علی نفسه و اهل بیت اب علیه

نہ (من لب باخ من حرمہ)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

وهو الفل وأشد تعلب
ألوت بأصبعها وقالت انما

يكفيل مما لا ترى ما قد ترى
ولم يضرب المثل (قولهم لقيته هين
عنه) أي لقيته خاصة دون
أصحابه (قولهم لم نزع حضاجر)
يضرب مثلاً للرجل الفروقة الذي
يهاب كل شيء وقيل لم نزع حضاجر
ضبارم محاضر نزهيه افساور
وحضاجر اسم للضبع غير مصروع
ويقال للرجل المفسد عيشي
حضاجر واضبع من أفسد شيء
إذا وقعت في العنم عيشي هو من
عائه يعثه إذا رماه ببصره أي إذا
وآه (قولهم لا لجلج لم ما معذبا)
كما يقال لا لظنك عن هذا الأمر
والمعذب الناس من الشيء يقال
أعد ذروا عن الآمل فام ما توث
أنه خله وأدب الحيرة يقال بات
فلا لا ما تبادا إذا أتت مع بعض
الدابة ساهر (قوله لم لورجرت
اليه كوراسي قد قضى في ردي
الاباء الارل (قوله) لم لدريت
رجلا سي بان مر جلاحة تارة
ترجيلة (رواه نعلب ومعدان
وأيت وبلاليش هذا (قوله) لم
كان في الصغار من يقول لو
يحيى الموتى لأمر وأمسك

أي من لم يحسن تدبير عيشه ضل وحق (ماني أنت أيها السوداء)

يضرب لمن يتوعد أي سأفعلك ولا أبالي بك (مرسي مراح)

مثل قولك صهي صهام يريد به الداهية قال الشاعر
فأسمع صوته عمار فولي * وأيقن أنها مرسي مراح

(ما كان مربوباً لم ينفع)

النفع مثل الرشح (١) يعني إذا كان السقاء مربوباً لم يرشح بما فيه أي إذا كان مركباً عند رجل

حصب لم يظهر منه شيء (أمعنا أنت أم في الجبش)

أي أعلينا أنت أم معنا بنصرتك (منك الحبص فأغسله)

أي هدامك فأعذري وهذا مثل قولهم يداك أو كافر فوك نفخ

(مترس لعن لم بعنه)

يضرب للمعترض فيما ليس من شأنه والعن شوط الدابة وأول الكلام

(مترس من مثله وهو حارس)

أي اناس يحرسون منه ومن مثله وهو حارس وهذا كما تقول العامة اللهم احفظنا من حافطنا
وإغما أو رد أبو عبد الله مثل مع قولهم غير يجير بجرة لأن الحارس يبرئ نفسه من السرقة
وينسب أي سببه قال الأصمعي يضرب للرجل يعبر الفاسق بفعله وهو أخبت منه

(من حظك موضع حقل)

ويروي موضع أي وقوع حقل نخبة فلك يريد أن وجوده منه وبسببه ويجوز أن يريد من حظك
ويعتد أن يكون حامل حقله أي يقوم بأدائه ولا يجز عن قضائه وهذا معنى قول أبي عبيد
فانه قال ان معناه أن ما وهب الله تعالى لعباده من الخلو أن يعرف للرجل حقه ولا يفضيه
(قلت) وتذكر المثل من موضع حقل معدد وبما يك من حظك

(من كان شحاً بيدا أو مواياً فأيمنر)

يد مردد أي وسع البر كان يشح أو يرفهنا نترك وقد مردد كره وقوله فليستقر من الوفر

من كان شحاً بيدا أو مواياً فأيمنر

ب. معناه من كان شحاً بيدا أو مواياً فأيمنر
ب. معناه من كان شحاً بيدا أو مواياً فأيمنر

(من أعبر صبه أنفق)

أي من أعبر صبه أنفق أي من أعبر صبه أنفق

(أه رباً على جلد بن ينفذ)

هنا المسافر اذا لم يكن فيه اسير
سقطت من يده اذا عسى قال

حيث

بالآن من همه وعزم

لوانه في عصال سير
أى لو كان في الامر غام أو كان
جدو يقوله أيضا من يقنى الغنى
ونحوه ((الامثال المضروبة في
التناهي والمبالغة)) الواقع في
أوائل أصولها اللام ((الزق من
برام الزق من حل)) وهما اسمان
لأقرا قال الشاعر

فصادف ذاقرة لازقا

لزوق البرام بظن الظنونا
((الزق من جعل الزق من قرني))
والقرني دويبة فوق الخنفساء
وهي والجعل يتبعان الذي يريد
العاط ولذا قيل في مثل آخر سدك
به جعل قال الشاعر

إذا أنيت سلبي شبلى جعل

أي الشقي الذي يغري به البطل
((الزق من شعرات القص))
والقص الصدر وذلك أنه كلما حلفت
نذت وانما خصوصاً شعر الصدر
دون شعر الرأس لانهم كانوا
يؤفرون شعر الرأس ويحلقون
شعر الصدر ((الزق للعره من ظله
والرمل له من ذنبه)) معروفان ((الح
من كذب)) لانه يلج بالهربر على
الناس ((أبى من خرق)) وهو ولد

الارنب ((الأم من ابن قوصع)) وجل
من أهل ابن معروف بالأم ((الأم
من حدوة)) وهو رجل من بني
الحارث بن عدي من بني عيين
الذي ((الأم من ضاربة)) رجل
من العرب أبا وكاد الأم الناس
((الأم من أسلم)) وهو لم
نوعه وله حواشي غامضة

أى من قصد أمرين ولم يصبر على واحد فخلص له ذهب منه الامران جميعا

﴿مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى خَيْرِ جَارِهِ أَصْبَحَ عَيْبُهُ فِي النَّدَى﴾

يعنى المطر والخير الاصطبل وأصله حظيرة الابل

﴿مَنْ أَكَلَ مَرْقَةَ السُّلْطَانِ احْتَرَقَتْ شَفَتَاهُ وَلَوْ بَعْدَ حِينَ﴾

أى متفرقين وذهبوا في الارض بقطا قال الشاعر
رأيت نجا قد أضاعت أمورها • فهم قط في الارض فرت طوائف
شبههم بالفرت يناتون من الكرش لتفرقهم ومنه المثل بقطيه يطبك وقدم ذكره

﴿مَنْ غَرَبَ النَّاسَ فَخَلَّوْهُ﴾

أى من فقس عن أمور الناس وأصولهم جعلوه لمخالة

﴿مُسَاعِدَةُ الْخَاطِلِ تُعَدُّ مِنَ الْبَاطِلِ﴾

الخاطل الجاهل وأصله من الخطل وهو الاضطراب في الكلام وغيره وهذا من كلام الافعى

الجهمى التجرا في حكم العرب ﴿مَرْقَةُ غُرَابٍ شِمَالٍ﴾

أى لقي ما يكره

﴿مَنْ بَعْدَ قَلْبِهِ لَمْ يَقْرُبْ لِسَانُهُ يَدَهُ﴾

يضرب للمخائف الفرع ﴿مِنْ شُؤْمِهَا وَغَاوُهَا﴾

يضرب عمدا لأمري بعسر ويكثر الاختلاف فيه

﴿مَنْ بَنَى دُفْرَيْنِ الصَّبِيَّانِ فَإِنَّهُ مِنْ كَاثِبِ شَبْعَاءُ وَمِنْ بَنَاتِ أَوْبَرِ الْمَكَانِ﴾

أى من كثرت صباهه شبع من الكاثة لاهم يحنونها وبنات أوبر جاس ردى منها كبر البعير اسم
الواحد ابن أوبر واما قيل بنات أوبر في الجمع لتأنيث الجماعة وكذلك ما أشبهه مثل بنات نعش
وبنات مخاض يضرب لمن كثرا عوانه فيما يعرض له

﴿مَنْ سَاغَرِيَنِ الصَّبْرِ لَمْ يَحْقُلْ﴾

ساغ الشراب يسوغ اذا سهل مدخله في الحلق وسنته آتية بعدى ولا يتعدى والحقل داء من
أدواء البطن والصبر هنا الدواء يصبر في المط على احتمال أذى الناس

﴿مَاعَلَى أَفْعَلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ﴾

﴿أَمْنَعُ مِنْ أَمْرِ قَرِيْبِهِ﴾

قال الاصمعي هي امرأة مروية كانت تحت مالك بن حذافه بن بدر وكان يعلق في يدها نخسوق

سيفا لحسين فارسا كلهم لها محرم ﴿أَمْنَعُ مِنْ أَمْرِ أَقْرَبِي﴾

وذلك أن الغمر لا يتعرض له لانه مكروه القال يصبر بما لا يوجب

﴿أَمْنَعُ مِنْ عُنْدِ الْبَاقِي﴾

وجلا من الارام استنطعت
امرأته الناس لها فجاءت به بغاه
يا كل منسه قطعني قطعني
فقلت امرأته أبرما قروا فاسارت
مشلا في الضيل الشرة الى ما هو
فوق حقه ((الأم من سغب
ريان)) لانه اذا أدنى الى أمه لم
يدرها ولذلك قيل في مثل آخر شمر
مرغوب اليه فصيل ريان ومعه
ان الناقة لا تكاد تدر الا على
ولداو توفر بما أراد وان يحلبوا
ناقة فأرسلوا اليها فصيلة لاجرمها
بلساه فاذا درت فحواه حلبوها
فاذا كان الفصل ريان لم يمرها
((الذمن العنجة الباردة)) وهي
التي لم تذب في فحصيلها من
قولهم برد حتى على فلان اذا نبت

(١) قال الجوهري الضرة الحجة
الضرع يقال ضرة شكرى أى
ملاى من اللبن والضررة أيضا
المال الكثير والمضر الذى نزوح
عليه ضرة من المال قال الاشر
بجعبت البيت اه
(٢) قال المجدى بوند بالبحر
قبيلة من عاد اه
(٣) وقال منهم عن الامر منهم
كفه وزجره وكنب وأصلها اه
اه

(٤) قال الجوهري لالت لابل
عن ابنته التي تسمى لالتا
بموضع دابة تروى من شجر
صاغر اسم حتى لا يروى
مخلاص من شجر
وكذلك شجر لابل في اعراب
الناس
كثير من شجر مناهل

كان ذلك الذى فى الضر * ع قدام ضررتها المنشر
اذا ما اتدى القوم لم تأتهم * كان ذلك اول ذلك الحجر

قال حمزة قوله تجانف أى انحرى وتغنى والمضر الذى نزوح عليه ضرة من المال وهو المال
الكثير الذى تولده من ضرة الضرع (١) وقوله كان ذلك الذى فى الضرع يعنى تغلب يكون زائدا
فى أخلاف الناقة والشاة ويقال بل المعنى ان الحالب قبل أن يحلب فى العلبه يستحب شجبا أو
شعبين فى الارض لان الخارج فى الشجبة الاول والثانى يكون ماء أصفر ترزعه العرب انه داء ومم
فن ذهب الى هذا التفسير ورواه ام درتهار من ذهب الى التفسير الاول ورواه قدام ضررتها
قال وكان من حديث رضوان انه كان مكررا بخيلا فتر به ضيف فأساءه فراه فسأله الضيف عن
اسمه فقال أنا سمى الاشعر الزبيان فعند الضيف من عنده ذاماله فسنزل على الاشعر الزبيان
فأحسن قراه فقال الضيف اذا أحسن الله جزاءك فلا أحسن جزاء الاشعر الزبيان فاني بت به
البارحة فأسأقراى فقال أنا الاشعر الزبيان فيمن بت فوصفه له الرجل وكان ابن عمه فهجاه
وكلاهما من بنى أسد

هذا من المنع

((أَمْنَعُ مِنْ صَبِيٍّ))

هذا من المنفعة

((وَأَمْنَعُ مِنْ عُقَابٍ))

فن قول أبى حبة التيمرى

((أَمْنَعُ مِنْ لَهَاءِ اللَّيْلِ))

وأما قولهم

وأصبحت كلهاة اللبث من فقه * ومن يحاول شيأ من فم الاسد

((أَمْنَعُ مِنْ عَنَزٍ))

هو رجل من عاد ومن حديثه قيارواه اسحق بن اراهيم الموصلى عن ابن الكلبي انه أمنع عادى كان
فى زمانه وكان له راع يقال له عبيدان يرحى ألف بقرة وكان اذا أورد بقره لم يورد أحد من عاد
حتى يفرغ فعاش بذلك دهرا حتى أدرك لقمان بن عاد فخرج لقمان من أشد ضدين عاد كلها
وأهيبها وكان يت عاد وعددهم يومئذ فى بني ضدين عاد ٢ فوردت بقر لقمان فنهضها ٣ عبيدان
فرجع راحى لقمان اليه فأخبره فأنى لقمان فضر به وصدته عن الماء فرجع عبيدان الى عنزة وشكا
ذلك اليه فخرج عنزى بنى آيةه ولقمان بنى آيةه فأتسلاوا فنهضهم بنو ضد وحلوه عن الماء
وكان عبيدان بعد ذلك لا يورد حتى يفرغ لقمان من سقى بقرة فان أقبل راحى لقمان وعبيدان
على الماء ناداه فقال أى عبيدان حلنى (٤) بفرك حتى أورد بقرى فيحلوه ها ولم يزل لقمان يفعل
ذلك حتى عاك عنزوا فقع لقمان ونزل فى العماليق فى ذلك يقول جزء بن ساف بن قطن بن
القطران ويصف تهضم لقمان

تد كان عنزى عادوا سربه * فى الناس أمنع من يشى على يده

وعاش دعهرا اذا أنواره ووردت * لم يقرب الماء يوم أورد دونهم

أدما كان عبيدات ناذره * رده عاد رور الماء همة

أشص عنه أخو نذ كئائه * من بهاء مزملاوا رسلا به

لا تر كبونا نللم يابى هبس * نمندمرا نغب انكلم مزم

وقال الخطيبه يضرب المثل بهذا الراعى العادى

وهل كنت الانا بما اذ دعوتهم * مندى عبيدان المذلا باقره

وخالفه ابن الاعرابى وزعم أن عبيدات ماء ما سوى العين لا يرده أحد ولا اسباع بعده وقول

الشاعر
منى ان يكن خفا يكن غاية المنى
والا فقد عشناها زمار غدا
وقال آخر

(١) قال الجوهري يقول نقيم
بيوتنا الى بعد كبد عبيدان الا
انه جعله شاعدا لان عبيد اسم
واد كان يقال ان فيه حية قد
مغنه فلا يريح ولا يؤتى ورواه
مندی بدل مكان اه

(٢) النوى حفيرة حول الخباء
لئلا يدخله ماء المطر والجمع نوى
على حصول ونى تبغ الكسرة
الكسرة واناء ثم يقدمون الهمرة
فيقولون آباء على القلب مثل
آباء وروا بقول منه نأيت نؤيا
وأشد الخليل

اداما التقينا سال من عورتنا
شأيب بنأى سيلها بالاصابع
وكذلك انأيت نؤيا والاسأى مثله
قال دوالرمة

د كرت فاهتاج السقام المضمهر
مياوشاقتن لرسوم الدر
آوها والمنأى المدعثر
قاله الجوهري

(٣) قال الجوهري الكرس
بالكسر الالوال والاعاد يتبدد
بعضها على بعض يقال أكرست
الدوا قال النجاشي

باساح حبل يعرف رما مرسا
قال هم أعزوه وأبسا
والسوس أيضا أليات من العن
تجته ورايطي أكرست وكرست
والكرست كرسد وكرست

الحية كرسد كرسد كرسد
كرسد كرسد كرسد كرسد
كرسد كرسد كرسد كرسد

الناقة الذيباني لينألكم ان قد نقيم بيرتنا * مكان عبيدان الهلا باقره (١)
وقال غيره هؤلاء عبيدان هو وادى الحية التي يضرب بها المثل فيقال كيف أعاودك وهذا أثر
فأسكن ولها حديث طو بل وقد ذكرته في حرف الكاف ﴿أَحْمَلُ مِنْ تَعْقَادِ الرَّثَمِ﴾

كان من عادة العرب اذا أراد الواحد منهم سفرا ان يعقد خيطا بشجرة ويعتقد فيه أنه ان
أحدثت امرأته حدثا فحبل ذلك الخيط وكانوا يسهونه الرثم والرثمة وذكر ابن الاعرابي أن رجلا
من العرب أراد سفرا فأخذ نوصى امرأته ويقول اياك ان تفعلى وياك ان تفعلى فاقى فاق ذلك
رثمة بشجرة فان أحدثت حدثا انحلت فقال الشاعر
هل ينفعنك اليوم ان همت بهم * كثرة مانوصى وتعقاد الرثم

وأما قولهم ﴿أَحْمَلُ مِنْ نَسَائِمٍ عَلَى طَلَلٍ﴾ فهو من قول الشاعر

قالوا السلام علينا يا اطلال * قلت السلام على الهبل محال
أطلال الديار عماد خيامها وهارة نؤيا (٢) وقيام أثافيها وزركم كرسها (٣) ورسوم الديار
آثارها مع الارض من حفرة نوى أو حفرة نوى أخرج منها أو رماد أو رم أو أبوال أو أثر لب صبيان
فاذا كانت أطلال الديار فاعنه ورسومها دراسة فهو المائل

﴿أَحْمَلُ مِنْ حَدِيثِ خُرَافَةٍ﴾

هو رجل من العرب زعم أنه كان من عذرة فاستهوته الجن فلبث فيهم زمانا ثم رجع الى قومه وأخذ
يحادثهم بالاعاجيب فضرب به المثل وزعم بعضهم أن خرافة اسم مشتق من اختراق السمراى

﴿أَحْمَلُ مِنَ التُّرَاهَاتِ﴾

استظرافه

تفسيره هذا المثل يحى في باب الهاء في قولهم أهوب من ترهات البساس

أَمْصَى مِنَ الرِّيحِ وَمِنَ السَّيْفِ وَمِنَ السَّهْمِ وَمِنَ النَّصْلِ
وَمِنَ السِّنَانِ وَمِنَ الشُّفْرِ فِي الْوَتِينِ وَمِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّبْلِ
وَمِنَ الْقَدْرِ الْمُنَاجِ وَمِنَ الْأَجَلِ وَمِنَ الْقَدَرِ

﴿أَمْصَى مِنْ فَرْحَةٍ بَعْدَ فَرْحَةٍ﴾ ﴿أَمْهَنْ مِنْ دُبَابٍ﴾

﴿أَمْرٌ مِنَ الْعَقَمِ وَمِنَ الْحَذَلِ وَمِنَ الدَّقْلِ وَمِنَ الصَّبْرِ وَمِنَ الصَّبْرِ﴾

﴿أَمْتَحَ مِنْ أَنْفِ الْأَدَبِ﴾ ﴿أَحْمَلُ مِنْ نَكَاحٍ عَلَى رَثَمٍ مَنَزِلٍ﴾

* (المولدون)

﴿مَنْ أَهْلًا مَالَهُ أَكْرَمَ نَفْسَهُ﴾ ﴿مَنْ أَهْلًا مَالَهُ أَكْرَمَ نَفْسَهُ﴾

﴿مَنْ أَهْلًا مَالَهُ أَكْرَمَ نَفْسَهُ﴾ ﴿مَنْ أَهْلًا مَالَهُ أَكْرَمَ نَفْسَهُ﴾

إذا ازدهت هموى فى فؤادى

طلبت لها الخارج بالقي
وقبل لبنت الخس أى ثنى أطول
امتاعا قالت المنى وقال المققع
المنى يخلق العقل ويطرد القناعة
ويفسد الخس ((الذمن اغفائة
الفجر)) من قول الشاعر
ولو كنت ماء كنت ماء عجماء
ولو كنت نوما كنت اغفائة الفجر
ولو كنت لهوا كنت نعليل ساعة
ولو كنت درا كنت من بكرة بكر
((الذمن زبد بز)) والزبد غر من
غسور البصرة وذكران أبا
الشهمق دخل على الهادى
وسعد بن سلم عنده فأشده

شقيى الى موسى سماح عينه

وحسب امرئ من شافع سماح

وشعري شعري شتى الناس أكله

كأبشهى زبد بز باح

فقال له الهادى وبك ما بز باح

قال فمرعدا بالبصرة إذا أكله

الانسان وجد طعمه فى كعبه قال

من يشم ذلك قال الذى عن

عينك فقال كذا يا سعيد قال نعم

فأمره ما فى درهم فقال سعيد

والله لقد شمتها تله وما أعرب

عنه ما قال ((أوط من رب)) كان

رجل معروف بالمواط ((أوط من

راى)) وذلك اسم المواط عند

أهل الشامى لال وان الرمان

سعد به ((ألف من نصيب))

وكار قمارا جويس ابتغى سنده

سندى شارب على فبه كس به

أله ديار - - - - -

فجده ادرى - - - - -

الدرى - - - - -

عبد الله - - - - -

رؤا ان يشق - - - - -

﴿مَنْ يَشْتَرِ الْكَافَّ وَزَيْرًا﴾ ﴿مَنْ كَانَ لَكَ كَاهُ كَانَ عَلَيْكَ كَاهُ﴾

﴿مَنْ تَطَرَّ لَأَمْرِى مِثْلَ نَفْسِي﴾ ﴿مَنْ أَكَلَ بَارِقَةً تَجُودُ دِمَائِهَا﴾

﴿مَنْ عَظَّمَ أَمْرًا كَبَّارِيه﴾ ﴿مَنْ أَبْدَاوَى الْآخِيقَ عَيْلَ الْإِعْرَاضِ عَنْهُ﴾

﴿مَنْ أَطَاعَ غَضَبَهُ أَضَاعَ آدَبَهُ﴾ ﴿مَنْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ هَانَ عَلَيْهِ﴾

﴿مَنْ دَارَى الْحَسَادَ أَسْقَمَهُ﴾ ﴿مَنْ رَلَّ قَوْلَ لَا أَدْرِى أُصِيبَتْ مَقَالُهُ﴾

﴿مَنْ هَابَ الرِّجَالَ تَهَيَّبُوهُ﴾ ﴿مَنْ لَمْ يَتَعَدَّ بِأَنِّي نَعَشٍ بَارِعَهُ دَوَائِي﴾

﴿مَنْ دَقَّ نَظْرَهُ جَلَّ صَرُّهُ﴾ ﴿مَنْ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ مُوسَى رَضِيَ بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ﴾

﴿مَنْ أَكَلَ الْقَلْبَ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ﴾ ﴿مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ شَيْئَكَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ﴾

﴿مَنْ لَا ذِكْرَ لَهُ فَلَا ذِكْرَ لَهُ﴾ ﴿مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغِيِّ قُتِلَ بِهِ﴾

﴿مَنْ أَغْبَرَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ وَمَنِ اسْتَعْبَى بِعِلْمِهِ زَلَّ﴾

﴿مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبًا أَكَلَهُ الذَّنَابُ﴾ ﴿مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ عَظْمًا أَكَلَتْهُ الْكَدَابُ﴾

﴿مَنْ طَلَى نَفْسَهُ بِالْغَالَةِ أَكَلَتْهُ الْبَقَرُ﴾ ﴿مَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوءِ أَتَمَّهُ﴾

﴿مَنْ عَادَى مَجْدُودًا فِدَاىِ اللَّهِ﴾ ﴿مَنْ أَفْتَى سِرَّهُ كَثُرَ الدَّمَارُ وَعَلَيْهِ﴾

﴿مَنْ بَقِيَ مِنْ سِرِّهِ إِلَّا مَا يَشْفِ عَلَى مَدُونِهِ﴾ ﴿مَنْ هَوَى الْأَمْرَ الْخَوِيسَ﴾

يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَحْتَرَمُ أَحَدًا لَأَنَّهَُا تَحْرِقُهُمْ وَإِنْ كَانُوا يَعْلَمُونَهَا ﴿مَنْ سَأَلَ الدَّهْرَ عَتَرَ﴾

﴿مَنْ غَضِبَ مِنْ لَأَمْنِي رَضِيَ بِلَأَمْنِي﴾ ﴿مَنْ اسْتَحْيَا مِنْ بَيْتِ عِمَّةٍ لَمْ يُولَدْ لَهُ وَلَدٌ﴾

﴿مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا أُغْبِطَهُ الرِّثَّةُ﴾ ﴿مَنْ عَبَّرَ عَيْنَيْهِ﴾

﴿مَنْ أَكَلَ السَّهْمَيْنِ أَحْمَرُ﴾ ﴿مَنْ احْتَدَا الْبَطَانَةَ لَمْ يَمْلِكْ مِنْ﴾

﴿مَنْ اشْتَرَى الْحَمْدَ لَمْ يَبْنِ﴾ ﴿مَنْ اشْتَرَى الدُّوَابَّ بِالْذُّبِّ دَجَّعَ إِلَى يَدَيْهِ هَوْدَ وَهَوْدُ﴾

﴿مَنْ تَأَنَّى أَدْوَلَ مَا تَنَّى﴾ ﴿مَنْ حَصَى نَفْسَهُ أَتَدَوُّ مَتْنُهُ﴾

﴿مَنْ تَدَمَّعَ مَعَ مَا يَكْرَهُ﴾ ﴿مَنْ رَلَّ الدَّهْرَ أَبْشَرَ مَرَّ بِهِ﴾

﴿مَنْ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِي عُوفِيَ بِهِ﴾ ﴿مَنْ رَلَّ الدَّهْرَ أَبْشَرَ مَرَّ بِهِ﴾

سنة (من تركت ميراثه ماتت عائلته) (من لم يصله الطلاء أصلمه النبي) (من لم يصبه حديدته) (الحن من الجرادين) مثل قديم الجرادان حاربان لعبد الله بن جدعان وقيل هما أول من عفى الغناء العربي وقد ذكرنا حديثه ههنا في كتاب الأوائل وقيل هما جاريان كانا معاوية بن بكر العجلي سيد العماليق والله أعلم

الباب الرابع والعشرون فيما جاء من الامثال في أوله ميم (قولهم مقتل الرجل بين فكيه) والمثل لا تميم بن صبيح يقول ان الانسان اذا أطلق لسانه فيما لا ينبغي قتله والامثال في هذا المعنى كثيرة وقدم بعضها في أول الكتاب ومن أجودها قول الشاعر

(١) الطوى الجوع يقال طوى بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان وطوى بالفتح يطوى طبا اذا تعمد ذلك وفلان طوى كشيء اذا أعرض بوجهه وهذا رجل طوى البطن على فعل أى ضامر البطن عن ابن السكيت قاله الجوهري (٢) وقال الطفرة الوثبة وقد طفر طفر طفورا اه وفي المصباح طفر طفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والطفرة أخص من الطفر وهو الوثوب في ارتفاع كما يطفر الانسان الحائط الى ما وراءه قاله الازهرى وغيره وزاد المطرزي على ذلك فقال ويدل على انه وثب خاص قول الفسحماة قالت بكارتها بوثة أو طفرة وقيل الوثبة من فوق والطفرة الى فوق اه

﴿مَنْ تَرَكْتُ مِيرَاثَهُ مَاتَتْ عَائِلَتُهُ﴾ ﴿مَنْ لَمْ يَصْلِهِ الطَّلَاءُ أَصْلَمَهُ النَّبِيُّ﴾ ﴿مَنْ لَمْ يَصْبِهِ حَدِيدَتُهُ﴾ ﴿الْحَنُّ مِنَ الْجَرَادَيْنِ﴾ ﴿مِثْلُ قَدِيمِ الْجَرَادَيْنِ﴾ ﴿حَارِبَانِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ﴾ ﴿وَقِيلَ هُمَا أَوَّلُ مَنْ عَفَى الْغَنَاءَ الْعَرَبِيَّ وَقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُ ههنا فِي كِتَابِ الْأَوَائِلِ﴾ ﴿وَقِيلَ هُمَا جَارِيَانِ كَانَا مُعَاوِيَةَ بْنَ بَكْرِ الْعَجَلِيِّ سَيِّدَ الْعَمَالِيقِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ﴾

﴿مَنْ كَانَ طَبَّاخَهُ أَبْرَجُ حَرَّانَ مَا عَصَى أَنْ تَكُونَ الْأَلْوَانُ﴾ ﴿مَنْ رَزَا حَرَقَهُ رَزَا بَحْتَهُ﴾ ﴿مَنْ بَكَى مِنْ زَمَانٍ بَكَى عَلَيْهِ﴾ ﴿مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ عَلِمَ﴾ ﴿مَنْ رَزَقَ وَجْهَهُ رَزَقَ عَلَيْهِ﴾ ﴿مَنْ يَدَارِ الْمَشْطَ يَنْتَفِطِطُ لِحَيْتُهُ﴾ ﴿مَنْ يَجْبَحُ يَجْبَحُ وَمَنْ يَسْغَبُ يَسْغَبُ﴾ ﴿مَنْ أَكَلَ لِلسُّلْطَانِ زَبِيذَةً رَدَّهَا قَمَرَةً﴾ ﴿مَنْ أَنْتَ فِي الرُّقْعَةِ﴾ ﴿مَنْ لَمْ تَنْفَعْ حَيَاتُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ عَرَسٌ﴾ ﴿مَنْ سَعَى رَعَى﴾ ﴿مَنْ جَالَ نَالَ﴾ ﴿مَنْ احْفَرَفَ احْتَفَفَ﴾ ﴿مَنْ غَلَبَ سَلَبَ﴾ ﴿مَنْ نَامَ رَأَى الْأَحْلَامَ﴾ ﴿مَنْ زَرَعَ الْمَعْرُوفَ حَصَدَ الشُّكْرَ﴾ ﴿مَنْ ضَعُفَ عَنْ كَسْبِهِ اسْتَكَلَ عَلَى زَادِ غَيْرِهِ﴾ ﴿مَنْ حَسَنَ ظَنَّهُ طَابَ عَيْشُهُ﴾ ﴿مَنْ اسْتَكَلَ عَلَى زَادِ غَيْرِهِ طَالَ جُوعُهُ﴾ ﴿مَنْ حَسَدَ مِنْ دُونِهِ فَلَا عِزَّ لَهُ﴾ ﴿مَنْ لَمْ يَصْلِهِ الْخَيْرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ﴾ ﴿مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاعَ مَذْهَبُهُ﴾ ﴿مَنْ جَرَّبَ الْحَرْبَ حَلَّتْ بِهِ النَّدَامَةُ﴾ ﴿مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَهُوَ عَلَى غَيْرِهِ أَهْوَنُ﴾ ﴿مَنْ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى غَيْرِهِ﴾ ﴿مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ﴾ ﴿مَنْ اشْتَرَى مَا لَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ بَاعَ مَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ﴾ ﴿مَنْ طَلَبَ الْغَايَةَ صَارَ بِدَايَةً﴾ ﴿مَنْ لَمْ يُرِدْ فَلَا تُرِدْ﴾ ﴿مَنْ عَبْدُ اللَّهِ فِي خَلْقِ اللَّهِ﴾ ﴿مِنْ الْكَيْسِ خَمَّ الْكَيْسِ﴾ ﴿مُصَارَمَةُ الْجَاهِلِ مُوَاسَلَةُ الْعَاقِلِ﴾ ﴿مَنْ لَأَنْتَ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ حُبَّتُهُ﴾ ﴿مَنْ اسْتَعَى كَرَّمَ عَلَى أَهْلِهِ﴾ ﴿مَنْ نَلَّذَ الْحَمِجَ ضَرَبَ الْجِمَالَ﴾ ﴿قَالَ الْأَعْمَشُ﴾ ﴿مَنْ أَصْطَنَعَهُ السُّلْطَانُ صَبَغَهُ الشَّيْطَانُ﴾

رَأَيْتَ السَّانِ عَلَى أَهْلِهِ

أذا ساء الجهل لبنا مقبرا
قوله ساء الجهل استعارة حسنة
﴿قولهم المكثار كطاب الليل﴾
يقول أن الذي يكثر الكلام بالخطا
ولا يدري كطاب الليل وعلمهم من
ولم يعلم وقد مر نظائر هذا فيما
تقدم ﴿قولهم من حب طب﴾
أي من أحب فطن وحسن ذق
واحتمل لما يحب والطب الحذق
والفطنة ومنه سمى الطبيب
طبيبا ورجل طب وطبيب حاذق
والطب السحر لانه فطنة وحذق
وحب وأحب سواء قال بعضهم
لا يقال في الماضي إلا أحب ورجل
محب ومحبوب والمستقبل يحب
ويحب وقرئ فأتبعوني بحبيكم الله
وليس عندي بالمختار ويقولون
رجل محبوب ولا يقولون حبه الله
وانما هو أحبه وليس مجنون من
أحبه الله وانما هو على معنى فيه
جنون وقال الكسائي والقراء
يقال حبيته وأحبيته وأنشد
فوالله لولا عمره ما حبيته
وما كان أدنى من عبيد ومشرق
﴿قولهم من حقا أو رقا فليترك﴾
وبروي فليقتصد والحب والرف
البر وقال بعضهم من أراد برنا

(١) قال المجدد الجش المغازلة
والملاعبة كالتجشيش اه وهو
هنا مجاز اه محصه

(٢) الطنزا سخيرة طنز به فهو طناز
اه وقال الجوهرى الطنزا سخيرة
وظنر بطنز فهو طناز وأظنه مولدا
أو معربا اه

(٣) قال المجدد نيسان سابع
الاسم الرومية اه

﴿مَنْ جَدَّ عَلَى رِدْ آمِنٍ وَطَبِيبٍ عَنِ الشَّمْسِ﴾ (مَنْ لَمْ يَخُذْ نِسَاءَهُ نَكَمَ عَلَى فِيهِ) ﴿

﴿مَنْ رَفَقَ رَفَقًا وَمَنْ تَرَفَّقَ تَرَفُّقًا﴾ (مَنْ كَثُرَ الدَّلَاحِينَ غَرِقَتِ السَّفِينَةُ) ﴿

﴿مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ خَصْمُهُ مَاقِلًا﴾ (مِنْ عَادَةِ السَّيْفِ أَنْ يَسْتَعْدِمَ الْقَتْلُ) ﴿

﴿مِنْ دُونَ ذَا قَتْلِ الْوَلِيدِ﴾ (مِنْ نَكْدِ الدُّنْيَا مَنَفَعَةُ الْهَلِيلِ وَمَضَرَّةُ الْوَرِيثِ) ﴿

﴿مَنْ أَحَبَّ وَلَدَهُ وَحِمَ الْإِبْنَانِ﴾ (مَنْ تَغَدَّى بِسُوءِ السَّيْرِ تَعَثَّى بِزَوَالِ الْقُدْرَةِ) ﴿

﴿مَنْ قَعَلَ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا شَاءَ﴾ (مَنْ نَامَ عَنْ عَدُوِّهِ نَبَهَتْهُ الْمَكِيدَةُ) ﴿

﴿مِنْ الْجَانِبِ أَعْمَشُ نَحَالٌ﴾ (مِنْ فُرْصِ اللَّيْلِ نَجْمَةُ السُّوقِ) ﴿

﴿مَا يَنْفَعُ الْكَيْدَ بَضْرُ الطُّعَالِ﴾ (مَا أَهْوَنَ الْحَرْبَ عَلَى النَّظَارَةِ) ﴿

﴿مَا صَدَّ نَاشِئًا وَالَّذِي كَانَ مَعْنَا قُلْتُ﴾ (مَا تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلدَّخِيلِ حَرِشِيًّا) ﴿

﴿مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ﴾ (مَا تَلَّى قَوْلُهُ لُجُوبًا) ﴿

﴿مَا لُبُّ الْأَلْعِيبِ الْأَوَّلِ﴾ (مَا أَشْبَهَ السَّفِينَةَ بِالْمَلَّاحِ) ﴿

﴿مَا مَنَعَ اللَّهَ فَهُوَ خَيْرٌ﴾ (مَا فِيهِ حَبَّةٌ مِلْحٍ لِلْبَغِيضِ) ﴿

﴿مَا جَشَّ الْوَرْدُ عِمْلَ الْعَنَابِ﴾ (١) (مَا أَطِيبَ الْخَمْرَ لَوْلَا الْخَمَارُ) ﴿

﴿مَا جِلَّةُ الرِّيحِ إِذَا هَبَّتْ مِنْ دَاخِلٍ﴾ (مَا عَدَا الْقَوْمُ فَلَا حَاجَةَ لَكَ إِلَى السُّوْطِ) ﴿

﴿مَعَ كُفْرِهِ قَدَرِي﴾ (مَا بِي دُخُولُ النَّارِ وَمَا بِي طَنْزُمَا لِكَ) ﴿ (٢)

﴿مَا هُوَ إِلَّا بَشَرٌ لِّلْطَرِيفِ﴾ (مَا تَحْمِلُهُ الْأَرْضُ) ﴿ لِلثَّقِيلِ

﴿مِلْحٌ عَلَى جَرَحٍ﴾ (مَنْ كَثُرَ عِلْمًا فَكَثُرَتْ حَاجَتُهُ) (مَا أَصْنَعُ بِشَمْسٍ لَا تَذِفُنِي) ﴿

﴿مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِدِرْهَمِهِ﴾ (مَا خَيْرُ لَذَّةٍ فِيهَا وَزْنُهَا مِنَ الْمَكْرُوهِ) ﴿

﴿مَشِينًا شَوْطًا بَاطِلًا﴾ وهو الضوء الذي يدخل البيت من الكوة

﴿مَوَدَّةُ الْإِبْنَاءِ قَرَابَةٌ فِي الْإِبْنَاءِ﴾ (مَتَى فَرَزْتُ يَا بَيْدُنُ) ﴿

﴿مَطَرَةٌ فِي نَيْسَانَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ سَاقٍ﴾ (٣) (مُدُورُ الْكَعْبِ) ﴿ يضرب في الشَّوْمِ

والتفصيل طينا لم يسلك قد
استغنيا وأصله ان جارية من
الاعراب عثرت على نعامة قد
غصت بهمفة فاحتكها وقالت
من حقا أوردنا فليترك

نعامة غصت بصعور
والصعور والصغ أي بمسكن عن
برن ليس بنا إليه حاجة مع ما ظفرا
به «قولهم ماربة لا حفاوة» قال
الاموي يضرب مثلا للرجل اذا
كان يعلقن أي اغما ان حاجتك ان
لا حفاوة لك في وهي الماربة
والماربة والاربا الحاجة والحفاوة
المبالغة في البر يقال هو حفي به أي
بار مبالغ في البر ومنه قوله هم
احفى شاربوه اذا استقصى قصه
وفي القسيران الكريم انه كان في
حفيا وفيه أيضا كان حفي صا
أي مبالغ في السؤال عما «قوالهم
من لا حاله فقد دالك» املاحة
الملاومة رأاه من قبل له عليه
أي منه ولحزرت اعور اذا شرته
وكافوا شيهون السوم بة شر
وتحريق الجلد ولذلك قال ناط
شرا

يا من لعدا لخذلة أشب
يحرق اللوم جلدي أي تحرق
والسلى الرجل واللام ادا به بشي
يلام عليه ويحى من اجله يقال
لميت الرجل ادا لته وحب اعود
اد اقمته والعدا قشر «قولهم
المزاح نباح لصعائن» وروى
مذبح ارجل فاقتلنا غنة حنة

﴿مَنْ الْآدَبِ تَرَكَ الْآدَبِ﴾ يعنى بين الاخوان ﴿الْمُحِبُّ مَسْبُوبٌ﴾

﴿الْمَوْتُ فِي الْجَمَاعَةِ طَيْبٌ﴾ ﴿الْمَذْبُوحَةُ لَا تَأْتِي السُّلْخُ﴾ ﴿الْمُحِبُّ أَبَدًا مُغْضَبٌ﴾

﴿الْمُسْتَقْرِضُ مِنْ كَسْبِهِ يَأْكُلُ﴾ ﴿الْمَرْءُ يَسَى بِجِدِّهِ﴾ ﴿الْمَوْتُ حَوْضٌ مَوْزُودٌ﴾

﴿الْمَالُ مَبَالٌ﴾ ﴿الْمَرْءُ فِرَاشٌ فَاسْتَوِزْهُ﴾ ٤ ﴿الْمَرْءُ السُّوءُ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ﴾

﴿الْمَرْءُ حَيْثُ بَضَعَ نَفْسُهُ﴾ ﴿الْمَمْلُوكَةُ مِنْ أَدْنَاهَا تَسْمَنُ﴾

ضرب لمن يحدع بالكلام الطيب ﴿مَا يَوْنِي مِنْكَ يَ وَاحِدٌ﴾

أي ما الشر على منك من جهة واحدة

﴿مَنْ كَانَ ذَا دُفْنٍ فَلَا اسْتَهْ﴾ ﴿مَنْ الْحِيلَةَ تَرَكَ الْحِيلَةَ﴾

﴿الْمَرْكُوبُ خَيْرٌ مِنَ الرَّكَّابِ﴾ ﴿مَنْ غَابَ خَابَ﴾

ويروى من غاب خاب حظه

﴿مَنْ الْحِمْدَ سَبَقَ الْقُرْحُ﴾ ﴿مَنْ أَلْ مَرَقَةَ السُّلْطَانِ احْتَرَقَتْ شَفْنَاهُ وَلَوْ نَعَدَجِينَ﴾

﴿مَنْ التَّمَرِ بَابُهُ تَحْمِيلُ الْبَاسِ﴾ ﴿مِنْ شَهْوَةِ التَّمَرِ بِمُحْضِ الذَّوَى﴾

﴿مَنْ كَثُرَ عَدُوُّهُ فَلَيْتَ وَقَعَ الصَّرْعَةُ﴾ ﴿مَنْ خَدَّمَ الرِّجَالَ خُدِمَ﴾

﴿مَنْ سَلَّمَ سِرَّهُ سَلَّمَ عِلَانِيَتَهُ﴾ ﴿مَنْ لَمْ يَنْفَعِ بَطْنُهُ لَمْ يَنْفَعِ بَيْعِيْنُهُ﴾

﴿مَنْ أَقْنَى بِالْكَفِّ جَادًا بِالْعَطِيَّةِ﴾ ﴿مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى كَلِمَةٍ مَعَ كَلِمَاتٍ﴾

﴿مَنْ صَقَرَ مَقْضُولًا فَصَقَّرَ قِيْلَهُ﴾ ﴿مَنْ جَهَلَ أَبَاهُ فَقَدْ جَهَلَ﴾

﴿مَنْ لَمْ يَصْنُ نَفْسَهُ اسْتَدَّ غَيْرَهُ﴾ ﴿مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْآهْوَالَ لَمْ يَنْلِ الْآمَالَ﴾

﴿مَنْ لَجَأَ إِلَى الرِّمَانِ انْزَلَهُ﴾ ﴿مَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ﴾ ﴿مَنْ غَالَبَ الْآيَامَ غُلِبَ﴾

﴿مَنْ تَمَامًا دَائِمًا أَكَلَ نَامًا﴾ ﴿مَنْ تَلَذَّذَ بِالْكَلامِ تَنَفَّصَ بِالْجَوَابِ﴾

﴿الباب الخامس والعشرون فيما أوله نون﴾

﴿نَفْسٌ عَصَامٌ سَوْدٌ عَصَامٌ﴾

في الباب الخامس والعشرون فيما أوله نون

العداوة يقال مزاح ومزاحه
ويقولون المزاحمة تذهب المهابة
وهي المزاح مزاحا لانه انترج من
جهة العواب وليس ذلك بشئ
وقال بعضهم

أني كل يوم أنت قاتل سواة

تصيب بها وجهي كالمزاح
والعامية تقول لا يصدقك الامازح
أو سكران (قولهم ما يشق عباده)
يضرب مثلا للسائق المبرز والمثل
لقصيرين - - - - - قاله في وصف
العصافير جديفة وقد مر ذكره
وأخذ النابغة فقال

* فاشققت عباري * (قولهم
ملحه على ركبتيه) يقال ذلك
للرجل السيئ الخلق الذي يفضب
من كل شئ والمراد أن أدى شئ
يفضبه كما أن الملح إذا كان فوق
الركبة ندده أدى شئ قال مسكين

(١) يقال مجج الرجل في خبره إذا لم
يدينه قاله الجوهري

(٢) قال الجوهري النوف السنام
والجمع أخواف اهـ

(٣) الحوف جلد يشق كهيئة
الازوا تلبسه الحبيص والصبيان
أو أديم أحمر يقد أمثال السيور
ثم يحصل على أسبورة شذو تلبسه
الحاربة فوق ثيابها أو ثقبه من آدم
تلبسه - - - - - يوراء عرس أسير أربع
أسابيع تلبسها الصبيبة أو - - -
أدرا كهنوش كنهودج وليس
قوله بعد

(٤) وقول أبو العباس
التقير - - - - - أو التسماعين
لاضاه عده

(٥) وقول غيره شة - - - - -

١٩٤

فاني لا أومن في دخول * ولكن ما وراءك يا عصام
يضرب في نباهة الرجل من غير قديم وهو الذي تسميه العرب الخارجى يعني أنه خرج بنفسه من غير
أولية كانت له قال كثير أبو مروان لست بخارجى * وليس قديم مجدك بانتقال
وفي المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا وقيل

نفس عصام سودت عصاما * وعلته الكرو والاقداما * وصبرته مذكاهما
يقال انه وصف عند الجحاج رجل بالجهل وكانت له اليه حاجة فقال في نفسه لا خير به ثم قال له حين
دخل عليه أعصاميا أنت أم عظاميا يريد أشرفت أنت بنفسك أم تقفرت بأناك الذين صاروا
عظاما فقال الرجل يا عصامى وعظامى فقال الجحاج هذا أفضل الناس وقضى حاجته وزاده
ومكث عنده مدة ثم فاتته فوجده أجهل الناس فقال له تصدقنى والقلنت قال له قل ما بدا لك
وأصدفتك قال كيف أجبني بما أجبته لما أتيتك عما سألت قال له والله لم أعلم أعصامى خير
أم عظامى فخشيت أن أقول أحدهما فأخطئ فقلت أقول كليهما فان ضرت أحدهما فنعني
الاخر وكان الجحاج ظن أنه أراد أقفرت بنفسى لفضلى وبأبائى لشرفهم فقال الجحاج عند ذلك
المقادير نصير الى خطيبا فذهبت مثلا

﴿نَفْسِي تَعْلَمُ أَنِّي خَاسِرٌ﴾

يضرب للملوم يعلم من نفسه بلام عليه ويعرف من صفته ما لا يعرفه الناس

﴿نَفْسُكَ عَمَّا تُحِبُّ جُوعًا﴾

أى أنت بما في قلبك أعلم من غيرك يقال هجج الرجل إذا رد أن يقول ما في نفسه ثم أمسك وهو
مثل المججبة (١)

﴿نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عُلُقَةٍ﴾

أى من دى هوى قد علق قلبه بمن يهواه * يضرب لمن يسطربود ﴿نَعْمَ عَوْفًا﴾

العوف البال والشأن قاله الشيباني وقيل العوف الذكر قال الزاجر

جارية ذات حر كالوف (٢) * مللم بستره بحرف (٣)

يشق غليل العزب المهلوف (٤) * يليه شى قرمت فيها عوى (٥)

﴿أَتَحْرُمُوا عَدَدَ﴾

يضرب للبانى بأهله

يقال تجز الوعد بنجر وقال الازهرى تجز الوعدوا وتجزته ما ذكر ذلك مجزب واما قال حرولم يقل
الحولاه حارأى بهى ونسبه حرا وكان ذلك عند ما قال المفضل أول من قال ذلك الحرث بن عمرو
آكل الموار الكدى الصخر بن مش بن دارم وذلك أن الحرث قال له هل ذلك على عبيته عفى
أنت على نفسه ما تمانى صبرته ودله على ناس من الهوى ما تار على - - - - - فظفر واغتموه فلما
انصرفوا قال له الحرث أنت حر ما وعدت فأرسلهاه سلا راودى - - - - - على أن يعطوا الحرث
ما كان ضمن له فأبوا عليه وكان من طريقهم ثمانية منضايمة فقال لهاشمة - - - - - فأنذروا باليوم معها
صخر حتى سقيم اليها ورقد على رأس الدية وقال أزممت سمجة تبيع بين مسال حر بن ثعلبة
ابن جعفر بن ثعلبة بن ربوع والله لا نعلم به - - - - - يا من غنيمته ثم صحنى شدة شمل عليه صخر
فطمعته فقتله فلما رأى ذلك الجليش أعطوه انفسه وودعه لى حارثه الى دنان مش بن حمى

فمن منه الجليش أن يأتوا ووعلى دعاءتوا له ما يحوى
حبس باهم حتى أقروا به له ما - - - - - وأدى أدال الجليش لى صر

(٢٥ - مجج أرم الى - - -)

لأنها اتها من نسوة

ملها موضوعه فوق الركب
والمخ يذ كروثوث والتأنيث
أكثر ((قولهم ما يوم حلجة بسر))
يضرب مثله لالكل أمر متعالم
مشهور وحلجة بنت الحرث بن
جبله وقد مر ذكرها ومثله قولهم
ما يحصر فلان في السلم أي لا يتخفى
مكانه وأصله المناع يغيب في الوعاء
يقال حجرته أجحوره حجر او من
أجود ما قيل في الشهرة والتباهة
قول بشار

أنا المرث لا أخفى على أحد

ذرت في الشمس للقاصي وللداني
وهو من قول الاحوس

اني اذا خفي الرجال وجدني

كالشمس لا تخفى بكل مكان

((قولهم ما يدرى أي طرفيه

أطول)) قال الفرما يدرى أي

والديه أشرف قلبا وطراف الرجل

قراءته قال الشاعر

وكيف باطرافني اذا ما شئتني

وبعد شتم الوالدين صاوح

((قولهم ما ينظرون على الجرة)) قال

المراد معناه ما يحتمل قال ومثله

ما يخفى على جرة قال وأصل ذلك

في البعير يحترق فيض بجرة بعد

سرة ووه كظم فلان غيظه أي

كتمه ويقال لسه تاني حز أو غيظا

مكتنوم كظمه وكظمت استاء

أكظمه اذا ملاه وشددت

وأهه واكظامة قناه وابل

الارض يحترق فيها الماء وقيل لها

دائن لان معده المعمل في الارض

وتأنيثه لا يسمي في جرة

او سمى رثمة الما تسمى

وتسمى

((النفس أعلم من أخوها النافع))

يضرب فيه نحيده أو تذمه عند الحاجة

((النفس مولعة بحب العاجل))

هذا المثل لجري بن الخطمي حيث يقول

أي لا رجوع منك شيئا عاجلا * والنفس مولعة بحب العاجل

((النفس عرووف))

أي صبور واذا أصابها ما تكره فينست من غير اعتبارت فصبرت والعارف الصابر قال عنتره يذ كر

حربا فصبرت عارفة لذلك مرة * ترسو اذا نفس الجبان نطلع

((نظرت إليه عرض عين))

صبرت أي حبست

أي اعترضته عينه من غير قصد ونصب عرض على المصدر أي نظرا إليه نظرا بعين

((ترت به البطننة))

يضرب لمن لا يحتمل النعمة ويضطروا فتشد

فلا تكونين كالنازي بطنته * بين القرينين حتى ظل مقرنا

((انسكعيني وانظري))

أي ان لي خيرا محمدا وان لم يكن لي منظر ودخل عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث على الحاج فقال

الحجاج الما نظرائي قال نعم أي الامير ومخبراني

((الناس اخوان وشقي في الشيم))

أقوله اخوان أي أشباه وأشكال وشقي فعلى من الشئ وهو التفرق والشيم الاخلاق الكريمة اذا

أتى بها غير مقبلة كما أن جسد اذا أطلق كان مدحا يقال رجل جعد فاذا قيد كان ذمنا نحو قولهم

جعد اليدبن أو جعد السنان أي انهم وان كانوا محبته من بالاشخاص فشيهم مختلفة

((أنصر أخا ظالما أو مظلوما))

بروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا فقيل يا رسول الله هذا انصره مظلوما فكيف ننصره

ظالما فقال صلى الله عليه وسلم لم رده عن الظلم قال أبو عبيد أما الحديث فهكذا وأما العرب فكان

مذهبها في المثل نصرته على كل حال قال المفضل أول من قال ذلك جندب العنبر بن عجم بن عمرو وكان

رجلا دميما وحشا وكان شجاعا وابنه جندب هو وسعد بن زيد مناة بشران فلما أخذ الشراب فيهما

قال سعد يا زوجه يا سعد هل تعرف لبن المفاح وطول النكاح وحسن المراح احب اليك

من النكاح ودعس الرماح ورخص الوقاح قال سعد كذبت والله اني لا عمل العامل وأنحر البازل

وأسكت الله قال جندب انك تعلم اننا لو فرغت دعوتى عجل لا وما بنفيت بي بدلا ولرايتني بطلا

ركب البزيمة وأمنع الكريمة وأحى الحريمة فغضب سعد وأشأ يقول

من رددتني اذا قبح الوجه وأمسى قراه غير عنيد

واذا دأبني في رداءه * ناداها ولقول غيره منيد

البعير وفي حلقه جرة فيكون أشد
لكربه وهذا أصح عندنا مما قال
المبرد ((قولهم من قل ذل ومن
أمر قل)) أمر أي كثر وقل أي
غلب وهرم وأصل الفسل المكسر
وكثرة العدد عندهم محبودة وقلته
مذمومة قال الشاعر

ما تطلع الشمس الا عندنا
ولا تغيب الا عندنا

قال أبو جندل

فلوزاد ألف ألف لم نزد

ولو نقصا مثلهم لم نقصد

والمثل لاوس بن حارثة بن ثعلبة

ابن عمرو بن بقاء حدثنا أبو

القاسم بن شيران قال حدثنا عبد

الرحمن بن جعفر قال حدثنا

الغلابي قال حدثنا عبد الله بن

الضحاك ومهدي بن سابق قال

حدثنا هشام قال حدثني عبد

المجيد بن أبي عيسى عن أبيه قال

عاش أوس بن حارثة بن ثعلبة بن

عمرو بن بقاء بن عامر ماء السماء

دهرا طويلا وليس له ولد الا مائة

وكا لاخيه الخرج خمسة عمرو

وعوف وحبش والاسير وكعب

فلما حضرته الوفاة قالوا قد كنا

كذلك مأمرك باتبوع في شباب

منبت حتى حصرك الموت قال لهم

يهات هاتك ترك مشي منكم

كان نظرون في عدد ولس لما

(١) اساء له من اعداؤه

واجتمع اليه من المشركين لا يفعل

ذلك ما حسب اليه في ابرارهم

وقال المجيد لا تتركوه يا وبيد

ويحلف الله

(٢) مثل توبيل وطول

بحوري

فأجاب جندب

ليس زين الفتي الجمال ولكن * زينه الضرب بالحسام التليد

ان ينالك الفتي فزين والا * وبغاضن باليسير العتيد

قال سعد وكان عاتقا أما والذي أحلف به لنا سر من طعينة بين العربية والدينية ولقد أخبرني
طبري أنه لا يفكك غيري فقال جندب كلا انك الجبان نكره الطعان ونحب البقيان فتفرقا على
ذلك فغبر احبنا ثم ان جندبا خرج على فرس له يطلب النص فأتى على أمة لبنى غيم يقال ان أصلها
من جرهم فقال لها التمكنسي مسرورة أو تهر بن مجبورة قالت مه الا فان المرء من فوك يشرب
من سفاه لم يوك فترك البها عن فرسه مدلا فلما دما منها قبضت على يديه بيد واحدة فخازلت
تعرسهما حتى صار لا يستطيع أن يحركهما ثم كتفته بعنان فرسه وراحت به مع غنمها وهي تحدر
به وتقول

لاتأمن بعدها الولائد * فسوف تلقى بالامور اذا * وحية تفصى لحي واحد

قال عمر بن سعد في ابنة فقال يا سعد أغثنى قال سعد ان الجبان لا يغيب قال جندب

يا أحم المرء الكريم المشكوم * انصر أخاك ظالما أو مظلوم

فأقبل اليه سعد فأطاعه ثم قال لولا أن يقال قتل امرأه لقتلته قال كلا لم يكن لي كذب طبرك
ويصدق غيرك قال صدقت (قوله) انصر أخاك ظالما يجوز أن يكون ظالما أو مظلوما حالين من
قوله أخاك ويجوز أن يكونا حالين من الضمير المستكن في الامر يعني انصره ظالما ان كنت
حصمه أو مظلوما من جهة خصمه أي لا تسلمه في أي حال كنت

﴿نَابُوقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوْبَةُ﴾ (١)

يضرب للمسن وقد بقيت منه بقية يصلح أن يعول عليها

﴿رَوَّالْفَرَّارِ اسْتَجْهَلَ الْمَرَارَ﴾

يقال فرير وفرار (٢) لولد البقر الوحشي وقال بعضهم الفرار جمع فرير وهو مارد ولم يأت فعال
في أبنية الجمع الا في أحرف بسيرة مثل عرف وعرفان وطرو وطروا ورحل ورحال وتوأم وتوأم واذ
شب الفرار اخذ في الفرار فتي وآه غيره نزل الزوه بصرب لمن نفى مصاحبه أي انك اذا صحبتته
فعلت فعله وروي نزل بالنصب على المصداق أي نزلوا الفرار وذا استجهل رارامثله والرفع على

الابتداء أي نزلوا الفرار وحل مثله على الزوه ﴿أَنْتَكُمَا الْفَرَّاقِدَرَى﴾

قاله رجل لامرأته حين خطب اليه ابنته وحل رأبي أن بزوجه فرفضت أمها تزوجه وعبت الاب
حتى زوجهم منه بكره وويل أنكم الفرافنرى ثم أساء الزوج العشرة فلما لقاها بصرب في التمزير

من سوء العاقبة

﴿مَشَّ عِبْرَاسُهُ﴾

قال أبو يزيد عمو أن حرا كانت هرا لا فليكت في جدب ونجج مها- سار كان ميمنا فبصر به المثل
في الحرم قبل وفزع الامر أي الفج تمل أن لا تقدر على ذلك وهو سرب لمن حلفه من منكره

﴿يَعْمُ كَلْبِي فَيَسْأَلُنِي﴾

ويروي نعيم الكلب في بؤس أهله ونعيم الكلب في بؤس أهله وسماء أن الخليل أبو بؤس يكتم البؤس
والجفيف وذلك نعيم الكلب * يضرب هذا للجدب والعون في العوم تصليحهم شدة فاشتهر بها

وله فلفل الذي استخرج العلق من
الجريمة والنار من الوثيمة ان
يجعل للمالك نسلا رجالا بسلا وكل
الى الموت بنجر الجلد ولا التبلى
واعلم ان القبر خير من الفقر ومن لم
يطع قاعدا لم يطع قائما وشر شارب
المششف وأقبح طاعم المقفف
وذهب البصر خسر من كثير من
الظرو ومن كرم الكرم الدقع عن
الحريم ومن قل ذل ومن أمر فل
وخير الغنى القنوع وشر الفقر
الخضوع والدهر يومان يوم لك
ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر
وان كان عليك فلا تصبر وكلاهما
سينحسر واغنا عز من ترى وبزك
من لا ترى وتغيب عن المقبى
خسر من ان يقال هيت وكيف
بالسلامة لمن لم تكن له اقامة
حيالك ربك قال فولد للمالك خمسة
(٢) عوف وعمر ورو وهو التبيت
وجشم ومرة وهو الجعد والجعد
القصير «قولهم ما بثل من فلان
بأفوق ناصل» معناه انك لم تكن
منه برجل ضعيف ولكن برجل
صعب وبثل ههنا بمعنى بليت
ومنيث قال الشاعر

وإلى ان لبت باربعي

من الفتيان لا عسى بطينا
والأفوق السهم المكسور والفوق
الساقط النصل ومثله قولهم
ما بثل به ما عرل والاعول الذي
لا سلاح معه ومثله قواه ما تفرق
به الضمير به معناه الذي يترقبه
اليعبد عسب الا انه يذنه ومثله
لا يمدح به بالتمسك ان رآه

فيغتم هو ما أصاب من أمر الهم قال الشاعر

تراه اذا ما الكلب أنكر أهله * يقدي وحين الكلب جذلان ناعم

يقول يقدي هذا الرجل اذا أنكر الكلب أهله وذلك اذا بسوا السلاح في الحرب واغنا يقدي في
ذلك الوقت لقيامه بها وغناؤه فيها ويقدي أيضا في حال الجذب لافضاله واحسانه الى الناس
ولنصره الجزر فينعم الكلب في ذلك ويجدل

﴿النَّجْمُ مَنْ بَعِيدٌ أَهْوَى مِنَ الْهَرِيرِ مَنْ قَرِيبٌ﴾

أى لاندن من الذي تخشى ولكن احتل له من بعيد

﴿انْطَقِي يَا رَحِمَ أُمَّكَ مِنْ طَيْرِ اللَّهِ﴾

يقال ان أصله ان الطير صاح فصاحت الرحم فقيل لها هزأ بها ان من طير الله فانطقت * يضرب
للرجل لا يلتفت اليه ولا يسمع منه وليس من الطير شئ الا وهو زجر الا الرحم قال الكميث يهجو
رجلا

أنشأت تنطق في الامو * وكوافد الرحم الدوائر

اذ قيل يا رحم انطقي * في الطير المشرطائر

فأنت بما هي أهله * والى من مثل الماورد

﴿نَامَ نَوْمَةً عَبُودٍ﴾

قال الشري أصل ذلك ان عبودا هذا كان تماوت على أهله وقال اندبوني لا علم كيف تسدبوني
ميتا فندسه ومات على تلك الحال وقال المفضل قال أبو سليم من أنى شعيب الخرافي انه عبد أسود
يقال له عبود وكان من حديثه فيما رفعه عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان أول الناس دخولا الجنة لعبد أسود يقال له عبود وذلك أن الله تعالى بعث نبيا الى أهل
قرية فلم يؤمن به أحد الا ذلك الاسود وان قومه احتفروا له بئرا فصبروه فيها وأطبعوا عليها صخرة
فكان ذلك الاسود يخرج فيصطب ويبيع الخطب ويشتري به طعاما وشرابا ثم يأتي تلك الحفرة
فيعينه الله عرو وجل على تلك الصخرة فيرفعها ويدلى اليه ذاك الطعام والشراب وان الاسود
احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الارض شقه الا بسرفام سبع سنين ثم هب من
نومته وهو يرى انه ما نام الا ساعة من نهار فاحتمل حزمته فأتى القرية فباع حطبه ثم أتى الحفرة
فلم يجد النبي فيها وقد كان بدا القومه فيه وأخرجوه فكان يسأل عن الاسود فيقولون لاندري أين
هو فضرب به المثل لكل من نام فوماطو بلا حتى يقال أوم من عبود

﴿النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ﴾

قال ابن الانباري قال ثعلب معناه النقد عند السبق وذلك أن الفرس اذا سبق أخذ الزهن
واطافرة الارض التي حفرها الفرس بقوائمه فاعلمت بمعنى مفعولة وقال الفراء سمعت بعض العرب
يقول النقد عند الحافرة معناه عند حافر الفرس وأصل المثل في الخيل ثم استعمل في غيرها وقال
الانباري النقد عند الحافرة هو النقد اذا سرق في البيع قال وبعضهم يقول في البيع بالهاء أى عند
الحافرة وقيل غيره اسند عند الحافرة معناه عند أول كلمة يقال رجوع فلان في حافرة أى في أمره

﴿مَجْدَمَنْ رَأَى ضَنًّا﴾

المجد من رأى ضننا أى قد ظهر حصول المراد

صوت الثني الصلب على مثله
والشنان جمع شن وهي القربة
الياسة معناه ليس هو ما تفرعه
القعة ومثله قولهم لا يصطلي
بناره أي هو شديد يصاحي ولا
يقرب من شدته قال الشاعر
لا يصطلي بناره عند الوخي

و يصطلي بناره عند القرى
﴿قوله ما بال غير من قاص﴾ هكذا
روى لنا والصحيح ما بال غير من قاص
يضرب مثلاً للرجل الضعيف
الذليل ﴿قوله سم ما يشع طاره﴾
وذلك إذا وصف بشدة الهزال قال
الشاعر

منما ما ونحضا أبيت اللحم فا تفتت
عظام امرئ ما كان يشع طاره
يقول بلغ من هزاله ما لو وقع عليه
طائر وهو ميت لم يشع منه ويقال
ما عليه من اللحم ما يشع
عصفورا ﴿قوله من منه الجميع
أرضي للجميع﴾ برادانك إذا
أعطيت أناساً دون أناس شكاك
من لم تعطه وإذا عت الجميع كان
ذلك عدواً لك ﴿قوله سم من قبل
استعان بذقه﴾ يضرب مثلاً
للدليل يستعين بعثله وأصله البعير
يحمي عليه الحمل الثقيل فلا يقدر
على النهوض به فيعتمد بدقه على
الأرض وذكراً له استعان بدفيه
ببرنا أو أجد قال أبو محمد بن

لمبيرة ككتبة التمهيد
أليس ينسب السوي فانه لمجد ودي
نشتين كدرب في مريض
مهم في عهده سمعنا بالظم
أولاً في ذلك ما يربط بالضم
(٣) راقون عصب إذا أتى
الدمع براداً لم يصيبه من
الدمع بالضم

وقربه

﴿النَّبْعُ يَفْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا﴾

النبع من ثمر الجبل وهو من أكرم العيدان وهذا الشل يروي لزياد فله في نفسه وفي معاوية
وذلك أن زيادا كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي ما الخاف زياد أن يولي
مكانه عبد الله بن عامر وكان زياد ذلك كارهاً فكتب إلى معاوية يخبره بوفاء المغيرة ويشير عليه
بتولية الضحالك بن قيس مكانه فظن له معاوية فكتب إليه وقد فهمت كتابك فليفرح روعك بالمغيرة
لسنا نستعمل ابن عامر على الكوفة وقد ضممنا ما اليك مع البصرة فلما ورد على زياد كتابه قال
النبع يفرع بعضه بعضاً فذهبت كلماتهم اثنين قوله النبع يضرب للمتكافين في الدماء والمكر
وقوله فليفرح روعك فسرته في باب الفاء والقاف

﴿نَجَّارُهَا تَأَرَّهَا﴾

النار السعة يقال ما نار هذه الناقة أي ما سمها فإذا رأيت نارا عرفت نجارها وهو الأصل قال
ولا تنسوها وانظروا ما نارها *

قد سقيت آتاهم بالنار * والنار قد تشق من الأوار
أي لما رأى أصحاب الماء سمها علواً من هي فسقوا لعزهم ومنعهم * يضرب في شواهد الأمور
الظاهرة التي تدل على علم باطنها

﴿نَبْلُ الْعَبْدِ أَكْثَرُهَا الْمَرَامِي﴾

المرامة سهام الهدف والمعنى أن الحر يغالي بالسهم فيشتري المعبة والمشقص (١) لانه صاحب
صيد وحرب والعبد اغما بكون واعيا تقضه المرامي لانها أرخص يعني ان العبد يحوم حول
الحساسة لاهمة له

﴿نَاقِرَةٌ لِأَخِيرَةٍ فِي سَهْمٍ نَزَجٍ﴾ (٢)

الناقرة المقروطة ونزج السهم نزج إذا نزع عن القوس * يضرب للرجل يصيب في حجة وينظر
بخصمه وناقرة وقع على تقدير سهامه ناقرة أو رميته ناقرة ويجوز النصب على تقدير رمي وميزة
ناقرة

﴿النَّفَاضُ يَقْطُرُ الْجَلْبَ﴾

النفاض يفتح النون وضعها فاء الزاد والجلب الجلوب للبيوع أي إذا جاء الجلب جلبت الإبل فطاروا
فطار للبيوع مخافة أن تهاك يقال أنقص القوم إذا هلك أب والهمهم به ربان يؤمر بأنه لا ح ماله
قبل أن يتطرق إليه الفساد

﴿النَّجْوَى لَا إِحْلَاقَ لَهَا جَبِيًّا﴾

قالته الهيمية لا يهاجبن أخبرته بأخاره مفر وع عليهم وقد كوت القصة بتمامها عند قوله
ولات هذت

﴿النَّبَّاحُ مَعَ الشَّرَاحِ﴾

كما قاله الأصمعي قال ومناه شرح لي أمرى بأن ذلك مما شفع حاجتي وعلى مداد الشراح لشرح
﴿النَّاقَةُ بَيْنَ ضَرَاءِهَا﴾

يقال ناقه ضرورس إذا كانت بينة الخلقة عند الشراح إذا كانت كذلك ما ع على ولدتها وبين تلي
شيء أرله وقرب عهده * يضرب للرجل الذي ساء خلقه في الدماء

﴿النَّقَبُ مِيعَادُ مَرَا حَبَسَ مِصْطَبِي﴾

النقب ميعاد مراح حبس مصطبي

يحيى قال أنا الحسن بن الحسين
الأزدى قال أنا أبو الحسن الطوسي
قال كنه عند اللحياني وكان عزم
أن يعل نوادره ضعيف ما أملى
فقال يومئذ مثل استعان بذقه
فقال له ابن السكيت وهو حدث
بذقه فوجم لذلك ثم أملى يوما
آخر فقال دسلان جاري مكاشري
فقال ابن السكيت فقال مامه سي
مكاشري فقال يكشرفي وجهي
وأكشرفي وجهه بشين مججمة فقال
ابن السكيت اغما هو مكاشري أي
كسر يقي إلى كسر يته فقطع ولم
يل شيئا من نوادره قال أبو هلال
وجه الله تعالى والعجيج في مكاشري
قول ابن السكيت يقال هو - اوى
مكاشري ومطاسي من الكسر
والطب و قول اللحياني بذقه
أصح لأن البعير إذا أراد أن يرض
بالجل الثقل صم عنقه ثم مده
ونخص به وذلك استنائه وليس
للدفير هناك عمل ((قوله ماله
لذمه له - سبور ماله أكل)) أي
ليس له رأيت ولا قوة يقال ثوب له
يدم وأكل كان شيعا كثير
العرب أصل الأكل الحظ في الدنيا
قال سري فلان أي وسوف فلان
رواه أي دوى حصوه دوى مود
أي رأي بصار إليه (قوله سم
المعزوت مهي - سحي) أي سم
من المرسل آخره لا يقع بالواو
في قوله

القب الطريق في الجبل أي هنالك ترتق وترحف المطايا يعني أن الأمور بعواقبها تدب

﴿أَنْتَعِلْ لَهُ الشَّرْحَى سَمِ﴾

أي أدام وأعد كما يقع الدواء في الماء ﴿نَشِطْنَه شُعُوب﴾

أي أقتلعه المنية وأصله من قولهم نشطته الحية إذا عصته بناها

﴿نَظَرَ الْمَرِيضُ إِلَى وَجْهِ الْعَوَادِ﴾

بضرب مثلا لمصطري بنظر إلى محب ﴿نَفْسِي تَمُتُّ مِنْ مَهَالَى الْأَقْبَرِ﴾ (١)

قاله ضبي سادها مة نظم اسماني فأكلها فأصابه القيئ بضرب مثلا في استقدار الشيء

﴿بَاوَصَ الْجُرَّةَ ثُمَّ سَأَلَهَا﴾

الجرمة خشية (٢) إصادها الوحش أي اضطرب ثم سكن وناوص من التويع وهي الحركة يقال
ما نه فويع أي قوة وحراك والحرة حباله وإذا نشب الظبي فيها ناوصها ساعة واضطرب فإذا غلبته
استفروها كأنه سألها بضرب لمن خالف ثم اضطراب الوفاق

﴿نَظَرَ التَّيْرُ إِلَى شِعَارِ الْجَاذِرِ﴾

بضرب لمن قهر وهو ينظر إلى عدوه ﴿أَتَجَّ سَعْدُ فَقَدْ هَلَكَ سَعِيدُ﴾

هما الساضة بن أدوم مثل به الطباح وفدد كرت القصة في باب الحاء

﴿أَبَاحُ يَعْبَرُ تَوْبِيرُ﴾

أي ينبض القوس من غير أن يوترها أي يتوعد من غير أن يقدو عليه ويرغم أنه يفعل ولا مفعول
بفعل لأن الأباح نال للتو تبر فاذا لم يكن توير فكيف انباض

﴿النَّاسُ كَأَسَانِ الْمُشْطِ﴾

أي متساوون في النسب أي كلهم بنو آدم ﴿النَّاسُ بِحَيْرِمَاتٍ أَبَانُوا﴾

أي مدام بهم الرئيس والمرؤس فادانسا واهلكوا

﴿النَّاسُ كَالْمَاءِ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً﴾

أي أنهم كثير ولكن دل منهم من يكون منه خير ﴿إِلَهِاتُ أَحْبَابِ الْشَّيْطَانِ﴾

﴿نَقَطُ عَرُوسٍ وَأَبْعَارُ طِبَاءٍ﴾

أي سحر من سحرهم ويشتد وزاد جمع الناس عليه فقال هذا المثل أي أن هذا الشعر
له رائحة ديبية إذا هتته رجاء بجلاف ذلك

﴿يَا أَيُّهَا الْخُسْرَى﴾

والصوف ولا تكون من الشعر
وربما صعدت المعزى الاخبية
نقرتها فذلك قواه - م تبهى يقال
أبهيت البيت أبهيه اذا خرقت
وقدمها هو بها وأبهيت الخيل اذا
عطلتها فم نقر عليها قال ابن قتيبة
قد رأيت بيت الاعراب في كثير
من مواضعهم فوجدت أكثرها
من الشعر قال ولا أعري ما هذا
النفس - يروا حسبه أنه أراد انما
تخرق البيوت ولا تعس على البناء
ووافق الجاحظ أناعيدة فقال ان
العرب تبنى بيوتها من الصوف
والورول تبنىها من الشعر قال أبو

(١) قال الاصمعي يقال هو يجرح
بنفسه أى يكاد يقضى ومنه قول
امرى القيس وأدلتن ابنت ويات
هلاتن حربنا أى معصوما
وأحرته بريقه أى أعصه فله
الحورى
(٢) ثم مد العن أساءه - لم
ينفعه أولطفه بالمداد واثرة
نات من الحصى وثوم مداهم منع
أومى ديارى بعد ثم مد شع
بأجالة له
(٣) الاروم بنتي التيمره قص
اشدرة وتمر زال صحر دعي
بهدودلا

قاله رجل اسطادها مة فنفقت في يده قال أبو عمرو يضرب هذا عند التغميص على الحديث لحساب

الطيب

﴿تَجَاوَزَ لَأَنْ جَرِيضًا﴾ (١)

أى تجاؤ قد نيل منه ولم يؤت على نفسه وقال

وأقلتن علباء جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

﴿أَسْبَأُ مَعْرِفَةً﴾

أى أن النسب والمعرفة سواء في لزوم الحق والمنفعة

هذا مكان خصيب يضرب هذا المثل للرجل الكثير المعروف بؤمر باتبانه ولزومه وثرمداء (٢)

بناضرب لا أعلم له نظيرا ﴿نَشَرَ لَذَلِكَ الْأَمْرَ أَدْنِيَهُ قَرَأَى عَثِيرَ عَيْنِي﴾

يضرب لمن طمع في أمر فرأى ما كرهه منه ﴿تَعُوذُ بِلَيْدِهِ مِنَ الْقُلِّ بَعْدَ الْكُفْرِ﴾

يريدون بالقل القليل وبالكثر الكثير ﴿الْوَمُّ قَرُخُ الْعَصْبِ﴾

القرخ اسم من الافراخ في قولهم أدخروا عن أى ذهب خوفك ومعنى هذا المثل ان العصبان اذا

نام ذهب خصيه ﴿تَجَاوَزَ يَاقُونَ بِاصِلِ﴾

أى بعدما أصابه شر ﴿نَشَفَى حَلِي عَنِّي﴾

وبروى في جباله عني اذا وقع في مكروه لا يخلص له منه ﴿نَقَصَ الْأَهْرَمُ مَرَّةً﴾

المره القوة ويراد ههنا ان الزمان أثرفه ﴿طَمَحَ قَرْنٌ أَرُومَهُ نَقْدًا﴾ (٣)

النقد الذى وقع فيه الدود يضرب لمن باواك ولا أهله له هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿النَّاسُ تَجْرِيُونَ بِأَعْيُنِهِمْ أَنْ حَبَرَ خَسِيرٌ وَأَنْ شَرٌّ أَسْرَرْتُ﴾

أى ان عمدا خيرا يجرون حبرا وان عملا شرا يجرون شرا

﴿أَنْفِى لَلْأَنْفِى وَلَا تَشْهَدُ مِنْ دَى الْعَرْشِ دَلَالًا﴾

قاله النبي صلى الله عليه وسلم لا تبالى بصريحى الوسع وورث

﴿أَنْفِى لَلْأَنْفِى وَلَا تَشْهَدُ مِنْ دَى الْعَرْشِ دَلَالًا﴾

زعموا أن الضبع رأت سنا مارا من بعيد فقامت قائما ثم ردت وذهبت
(٥) ثم قالت عند ذلك البار خيل للناس من حلقه يضرب عرج علالا ثم ردت

﴿الْأَمْرُ نَفْسُ الدُّوَّةِ﴾

الطيب ولا يشرب الخمر حتى يصيب
ذلك فساو حتى أتى قيس بن خالد
وهو سيد ربيعة وكانت عليه عي
لا يحط انسان اليه علانية
الآصابه بسوء فخطب اليه لقط في
مجلسه وقال عرفت أني ان أعالنك
لم أشنك وان أنا جلت لم أخلد عك
فزوجته ابنته القذور وساق عنه
المهر وهذا هاليه من ليلته
فاحتل بها الى المنذر فاخبره بما
قال أبوه فأعطاه مائة من هجانه
فرحل الى أهله فقالت أني أني
وأودعه فلما جاءته قال لها يا بنية
كوفي له أمة يكن لك عبدا وليكن
أطيب طبيبك الماء فانه فارس مضر
ويوشك أن يقتل فان كان ذلك فلا
تخمشي لك وجهها ولا تخلي شعرا
فقتل لقط فاحتلت الى قومها
فتزوجها بعده وحل منهم فجعلت

قوله ما يصيبه الجيش عبارة
الجوهري ما يغضه الغزاة في
الطريق قبل البلوغ الى الموضع
الذي قصدوه قال الشاعر
لك المربع منها والصفايا

رحمكم وانما نشيطه والفضول
اه وهي توضيح ما ذكرناه من عبارة
المجد والنشيطه في الصبي ما أصاب
الرئيس فبذل أن يصير الى بيضة
القوم اه وهي بيان بيضة
القوم سا-تهم قال الجوهري اه

(١) قال الجوهري ما يغضه الغزاة في
الطريق قبل البلوغ الى الموضع
الذي قصدوه قال الشاعر
لك المربع منها والصفايا

(٢) قال الجوهري ما يغضه الغزاة في
الطريق قبل البلوغ الى الموضع
الذي قصدوه قال الشاعر
لك المربع منها والصفايا

﴿النَّاسُ بِجَمَاعَةٍ﴾

الجماعة طائر مثل الحمامة وهي التي تألف البيوت يعني ارفق بهم ولا تنفرهم

﴿انْتِزَاعُ الْعَادَةِ شَدِيدٌ﴾

ويروى انتزاع العادة من الناس ذنب محسوب وهذا كما يقال الفطام شديد وكما قال

* وشديد عادة منتزعه * ويقال العادة طبيعة خامسة ﴿النِّدَاءُ بَعْدَ التَّجَاوُزِ﴾
يضرب في التذير والتحاء المناجاة يعني يظهر الامر بعد الاسرار أي بعدما أسر

﴿فَوَآنِ شَالَا مُحْبَبٌ وَبَارِحٌ﴾

النوء في اللغة النهوض بجهد ومشقة يقال ناء بالجل اذا مضى به مثقلا والنوء أيضا السقوط فهذا
الحرف من الاضداد والنوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقبته من المشرق
يقال من ساعته وكانت العرب تقول مطرنا بنوء كذا اذا كان المطر يأتي في ذلك الوقت فأبطل
الاسلام ذلك ونزل قوله تعالى وتجهلون روفكم أمكم تكذبون أي تجهلون شكر ما رزقون به من
المطر تكذبكم بنعمة الله فتقولون سقينا بنوء كذا ومطرنا بنوء كذا والشول في الاصل الارتفاع
والشول النوق التي خف لبها لان اللين اذا خف ارتفع الضرع والاحقاب الوقوع والحصول في
الحقب وهو احتباس المطر والبارح الريح الحارة في الصيف وتقدير المثل هما فوآن ارتفع
أحدهما محبب والآخر بارح * يضرب للرجلين لهما منزلة وشرف وجاء ولكنهما متساويان في قلة

﴿نَشِيطَةُ الرَّأْسِ فِيهَا مَا كُلُّ﴾

الخبر

النشيط ما يصيبه الجيش (١) من شيء دونه بيضة الحلى والرأس الرئيس ومنه
* برأس من بني جشم بن بكر * والمأكل الكسب أي شيء قليل ثم يطعم فيه * يضرب لمن استعان
في طلب حقه بمن يطعم في احتوائه ماله
﴿بِمَا عَصَاكُمْ سَاعَةَ الرَّجِيلِ﴾

﴿نَامَ عَيْنَ الْإِثْمِ مِنَ الْمَشْبَعِ﴾

يضرب لمن طلب الامر بعدما ولي

يضرب للرجل الضعيف يروم الامور ولا يروم مثلها الا البطل والمشبع القوى القلب (٢)

﴿مَلَأْتُ شَرِيْمًا شَاكَ فَاتْرَكَ﴾

يضرب لمن استعان بمن لا يجيبه ولا يجتنبه شأنه ﴿لَمَنْ يَأْرِضْ مَاؤُهُمَا سُوسٌ﴾

الماء السوس الذي لا يعدله ولا يعدل به ماء عذوبه وباعده * نولا غصاب مبيد الماء السوس * (٣)
يقال ان السوس طائر يأوى الجبل وهو أضعف من السمور ودون الجبل هامة كبيرة * يضرب
في موضع طيب العيش فيه ولكنه لا يخلو من داء الميظم الضعيف ﴿فَقَوَّطِي مَا لَمْ يَزِرْ﴾

يقال زوير القوم زعيمهم وأصله شيء يأتي في المطرب فيقول الجبل لا تنزل ان برج حتى يضر يبرح
هذا ويقال ان رجلا من بني هذيل كان يملكه ملكة وكان شبا المخرن قال لقومه في حرب
كان لهم يا بني اني قد كبرت واقرب أجلي فأنا ووشكم شبا هو خير من مجدنا نزلنا على قومكم

نكثت كرهبط فقال لها وأي شيء
رأيت منه كان أحسن في عينك
قالت خرج في دجن وقد تطيب
وشرب فطرد البقر وصرع منها
وأنا في وبه فصح الدم والطيب
فضمته ضمة وثمته ثمة ووددت
أني كنت مت ثمة فكنت عنها حتى
إذا كان يوم دجن شرب وتطيب
وركب وصرع من البقر وأتى به
نضح من الدم والطيب ورجع الشراب
فضمها إليه فقال كيف ترى بني أنا
أحسن أم لقيط فقالت ما ولا
كصداء فذهبت مثلاً قال خمر ابن
عبيد السعدى

فأى ونهاى بزىاب كاذبى
يطالب من أحواض صداء مشرباً
ومثل هذا المثل سواء قولهم مرعى
ولا كال مدان وهو لمأمة من طيب
تزوجها امرؤ القيس بن جبر وكان
مفركا فجعلت المرأة تعرض عنه
فقال لها يابى ما كيف أنا من زوجك
الاول فقالت مرعى ولا كال السعدان
أى أنت رضا ولا كهو والسعدان
شوك إذا أكلته الأبل غزرت
عليه أكثر مما تغزى على غيره من
المريعى قولهم مكره أخوك لا
بطل المثل لابي جسر خال بهيس
ومعناه اغما أنا محمول على القتال
ولست بشجاع وقدم ذكره فيما
تقدم قولهم منك غيظك وإن
كان أشبا قال ذلك فى استعانة
الرجل على أقربائه ومثله قولهم
منك أنفك وإن كان أجسـد
والأشب الخلد والغبيضة الأجنة
والأعشى من آثار البقر وإن كان
مريضين نحتهم ومثله قولهم
منك أنفك وإن كان أجسـد
والأشب الخلد والغبيضة الأجنة

أنا زورك اليوم يقول ألقوني فقاتلوا على ففعلوا فسمى ذلك اليوم الزور لأنهم كانوا يرجعون إليه
ويزورونه فصار اسم الرئيس والزعيم ويجوز أن يكون الزور تصغير الزور يقال مالفلان زورولا
صـور أى رأى يرجع إليه ويصبر إليه وبعضهم يرويه بالفتح فيقول ماله زور وهو القوة فعنى
المثل وتقديره نفر نور ظي ماله معقل بقاء ويرجع إليه * يضرب فى شدة التفار من ساء خلقه أو
ساء قوله

﴿النَّاسُ مُخَيَّرُونَ مِنْ خَيْرِ أَمَارَاتِ الرَّبِّ﴾

النس يد والسمن والربع أن زرد الأبل كلما شامت يقال له أربع ابنة وهى ابل حمل مربية
* يضرب لمن يشكو وجهه دعبش وعلى وجهه أثر الرفاهية ﴿فَحَنُّ يَوَادِ غَيْبُهُ ضَرُوسٌ﴾
الضروس المطرة القلبية قال الأصمى يقال وقعت فى الأرض ضروس من مطر إذا وقعت فيها قطع
متفرقة * يضرب لمن يقل خبره وإن وقع لم يعم ﴿نَفْطُ وَطْنٍ أَسْرَعُ احْتِرَاقًا﴾

يقال نفط ونفط وبرى أمرع * يضرب للشرين اختلافاً ﴿النَّاسُ أَخْيَافٌ﴾

أى مختلفون والأخيف الذى اختلفت عنه فتكون احداً مسوداً والاخرى زرقاء والخيف
جمع أخيف وخيفاء والأخيف جمع الخيف أو الخيف الذى هو المصدر وهو اختلاف العينين
والتقدير الناس أولوا أخيف أى اختلافات وإن كان المصادر لا تثنى ولا تجمع ولكنها إذا اختلفت
أنواعها جعت كالاشغال والعلوم * يضرب فى اختلاف الاخلاق ﴿النَّاسُ شَجَرَةٌ بَغْيٍ﴾
البغى الظلم وإنما جعلهم شجرة البغى إشارة الى أنهم يبنون وينفون عليه

﴿تَقَتَّ ضَنَادُ عَطْنِهِ﴾

يضرب لمن جاع ومثله صاحبت عصافير بطنه ﴿النَّجْمَةُ أَرْثَةُ الْعَدَاوَةِ﴾

الأرثه والاراث اسم لما قورث به النار أى النجمة وقود نار العداوة

﴿نَارُ الْحَرْبِ أَسْعَرُ﴾

كانت العرب إذا أرادت حرباً أو قدت ناراً التصبر اعلاماً للناس فيه قال الله عز وجل كلما وقودوا

نار الحرب أطفأها الله ﴿النَّدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنَ النَّدَمِ عَلَى الْقَوْلِ﴾

يضرب فى ذم الأكتار ﴿النَّحْسُ بِكَيْفِكَ الْبَطَى الْمُنْقَلِ﴾

وبروى المثل يعنى ان السكوت يحرك البطى والضعف ويجمله على السرعة

﴿نَفْسُ الْعَقْلِ دَايِمَانٌ بِإِلَهٍ مُدَارَاةُ النَّاسِ﴾

وهذا يروى حديثه مراراً ﴿نَجَاحُ بَاوَةِ مَا جُدِعَ جَدْرُهُ﴾

سبأ ورسد يرمى من فوق بالرمم يقال ارموا آلهم فى العرب ولهم اقصه ذكروهم فى حوف

﴿نَابِلٌ دَائِنٌ نَاسٍ﴾

والبعض الاصل أى أنسك منك
وان كان على غير ما تشبهه وروى
منك لبسك وان كان معاروا أما
قولهم منك حيضك فأغسله
معناه هو ذنبك فاعتذرى منه
وادفعه عنك وقالوا يدك أو كتفك
وفمك نفخ وأما قولهم منك حيضك
ولا تملكينه يضرب مثالا للرجل
يعتذر من الذنب ويقال له لا ذنب
لث فيه ((قولهم من أشبه أباه فما
ظلم)) يضرب مثالا في تقارب الشبه
ومعناه من أشبه أباه فقد وضع
الشبه في موضعه والظلم وضع الشيء
في غير موضعه والمثل قديم وحكاية
كعب بن زهير في بعض شعره فقال
أنا ابن الذي قد عاش سبعين حجة
فلم يخزروماني معد ولم يلم
وأكرمه الا كفء من كل معشر
أكرام فان كذبتى فاسأل الامم
وأعطى حتى مات فضلا ورهبة
وأودعني اذودع الحمد والكرم
وأشبهته من بين من وطئ الحصى
ولم ينبع شبة خال ولا ابن عم
فقلت شبهات بما قال عالم
بين ومن أشبه أياه فما ظلم
وهو قول الآخر
وان امرأ في اليوم أشبه جده
ووالده الا ذنى لعير ملوم
وقال التوزي
أولاً أبو سوء وخالفه ثله
وله بيت بحير من أبيات وأحسا
وان أحتى مناس أنت لا تلومه
على لؤم من اننى أباد كذا لك
(١) قال الجرجاني وابن سنان المشهور
أكرمه خديب بلطخ نسابة ادمه
عبد الله بن حصين أو و فاه ابن
الاشعر انه

أى حاذق وابن حاذق وأصله من الحاذق بالنبال وهى صناعة النبل ومنه

* أنبل عدوان كلها صنعا *

﴿ما جاء على أفعال من هذا الباب﴾

﴿أنسب من دغفل﴾

هو رجل من بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة كان أعلم أهل زمانه بالانساب زعموا أن معارفة سألته
عن أشياء فغبر بها فقال لم علمت قال بلسان سؤل وقلب عقول على أن للعلم آفة واضاعة
ونكد او استخفاف فآفته النسيان واضاعته أن تحدث به من ليس من أهله ونكده الكذب
فيه واستخافه ان صاحبه منهوم لا يشبع قال القتيبي هو دغفل بن حنظلة السدوسي أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا وقد على معاوية وعنده قدامة بن جراد القريني
ففسبه دغفل حتى بلغ أباه الذي ولده فقال وولاد جراد رجلين اما أحدهما فشاعر سفيه والا آخر
ناسك فأيهما أنت فقال أنا الشاعر السفيه وقد أصبت في نسبتي وكل امرئ فأخبرني بأبي أنت
مضى أموت قال دغفل أما هذا فليس عندى وقتلته الا زارفة

﴿أنسب من ابن لسان الحجر﴾ (١)

هو أحد بني نيم اللات بن ثعلبة وكان من علماء زمانه وامه ورقاء بن الاشعر ويكنى أبا الكلاب
وكان أنسب العرب وأعظمهم كبرا وأما قولهم

﴿أنسب من كثير﴾

فهو من النسب أخذ من قول الشاعر

وكان قسافي عكاظ يخطب * وابن المقفع في النجمة يسم

وكان لبلى الاخيلية تندب * وكثير عزة يوم بين ينسب

﴿أنسب من قطة﴾

هو من النسبة وذلك أنها اذا صوتت فام انسب لانها انصوت بام نفسها فقول قطة قطة

﴿أنسك من ابن العز﴾

هو رجل اختلفوا في اسمه فقال أبو اليقظان هو سعد بن الغز الايادي وقال ابن الكلبي هو الحارث
ابن الغز وقال حمزة هو عررة بن أشيم الايادي وكان أوفر الناس مناعا وأشد هم نكاحا زعموا أن
عررة زفت اليه فأصاب رأس ايره جنبها فقال له أنته ردي بالكبة ويقال انه كان يستنق على
قفاء ثم ينهض فيبى النصيل فيجئ بمناعة يظنه الجدل الذي ينسب في المعاد لن ليمسك به الجرجاني
وهو القائل الأربعة أنعظت حتى اخانه * سينقلا لا نعاط أو يقرق
فأعمله حتى اذا فقت قدوفى * أبى وعملى جامعاً يهطق

﴿أنسك من خوات﴾

يعنون خوات بن جبير صاحب ذات النخين وقد مر ذكره في باب النخين وقالوا

﴿أنسك من خوة﴾

(قوله سم الملقح عقيم) يراد أن
الملك لو نازعه ولده لم يلبث أن
يهلكه فيصير كانه عقيم لم يولد له
يقال عقيم المرأة فهي معقومة
وعقيم اذ لم يولد لها والعرب تسمي
الشمال عقيما لانه لا خير فيها
عندهم والخبر في الجنوب لانه يأتي
بالسحاب والشمال يأتي بالاعاصير
ويسمون الشمال عسوة لانهما
تكشف السحاب أي غيموها
والذي يستتب من الشمال نسيها
وقد قلت

(١) قال المجد الغيل اللين ترنعه
المراة ولدها وهي نوقى أو وهي
حامل واسم ذاك اللين الغيل أيضا
وأخالت ولدها وأغياته سقته
الغيل فهي مغيل ومغيل عو
مغال ومغيل واسم تغيل هي
والاسم الغيلة بالكسر وفي الحديث
لقد هممت أن أهسى عن الغيلة
والغيل وكعبه واللين يشرب في
القناسة أو الغيل شرب نصف
الهار والناقة التي تحلب عنده
القائلة كالتغيلة والهدب كحلب
اللين الحائر جدا كالجدا بوا، أفة
متركة سبه القواف كانه نفس
ينقلع من الصدوع عند البكاء
والشبح هـ

(٢) وث اللين أنع حليبه على
حاضن تغير وهو الرثمة قاله دار
(٣) ان يات من مور الم نور
قوله المور
(٤) سوزل بانه تم نزع مغيل من
الماد كونه بواله اس
(٥) ان ياد والساد ونعمه سوزل
مور كونه بواله اس
المور بواله اس

تسبى لي سقاء الراى منى * لعمر أيل حين كسرت قوسى
وقال الفرزدق حين أبان النوار زوجته وقصته مشهورة

ندمت ندامة الكسبي لما * غدت مى مطلقه نوار
وكانت جنتى فخرت منها * كآدم حين بلغ به الضرار
ولو ضلت بها نفسى وكفى * لكان على القدر اختيار

﴿أُنَجِّبُ مِنْ مَارِيَّةَ﴾

هي مارية بنت عبدمناة بن مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم وقال حمزة هي دارميسة ولدت حاجبا
ولقيطا ومعبدا بنى زرارة بن عدس بن زيد مناة بن دارم

﴿أُنَجِّبُ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْخُرْشِبِ الْأَنْجَارِيَّةِ﴾

أنمار بغض بن ريث بن غطفان وذلك اهل ولدت الكلمة لزيد العسبي وهم ربيع السكامل وقيس
الحفاظ وعمار الوهاب وأنس القوارس وقبل لفاطمة أي بذلك أفضل فقالت الربيع لابل قيس
لا بل عماره لابل أنس نكلتهم ان كنت أدري أنهم أفضل ولا يقولون منجبة حتى تنجب ثلاثة وقال
أبو اليقظان قبل لابنة الخرشب أي بذلك أفضل وقالت وعيشهم ما أدري أي ما حلت واحدا منهم
تصنعنا ولا ولدته نيا ولا أرضعته غيلا (١) ولا منعه قيدا ولا أغنه ثدا ولا سقته هديدا ولا
أطعمته قبل رنة كبدوا لانه على ما فة قال حمزة قولها ثدا أي مقرورا والهدب الرثمة (٢) من

﴿أُنَجِّبُ مِنْ أُمِّ الْبَنِينَ﴾

اللين والمأفة البكاء

هي ابنة عمرو بن عامر فارس الضعفاء (٣) ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب أبا راء وملاعب الاسنة
عامر او فارس قرزل (٤) طفيل الخيل والد عامر بن الطفيل وربيع المقترين ربيعة ونزال
المضيف سلى ومعوز الحكماء معاوية قال لبيد في فخرها * نحن بنو أم البنين الاربعة * واعا

﴿أُنَجِّبُ مِنْ حَبِيبَةَ﴾

هي حبيسة بنت رباح بن الاشل الغنوية أتاعا آت في منامها فقال أعشرة هذوة (٥) أحب البنات
أم ثلاثة كعشرة ثم أتاعا غسل ذلك في الليلة الثانية فقصد رؤياها على زوجها فقال ان عاده ثلاثة
فقولى ثلاثة كعشرة فعاده ثلثة ثلاثة كعشرة فولدتهم وكل واحد علامه ولدت لجمع
ابن كلاب حاد الاصبغ ومالك الطيان وربيعة الاحوص فاما خالد فهي الاصبغ لشامه بيضاء
كانت في مقدم رأسه وأما مالك فبني الطيان لانه كان طابى البنين وأما ربيعة فسمى الاحوص

﴿أُنَجِّبُ مِنْ عَائِشَةَ﴾

لصغر عينه كأنه غيظان

بنت هلال بن فالح بن مرة بن ذكوان السامية ولدت لعبد ماس بن نسي ماسا وعبد ماس بن نسي ماسا

﴿أُنَقِّنُ مِنْ مَرثَانَ الْعَمِيَّةِ﴾

الواحدة مرقه وهي صوف الجفاف المرضى منها يد ف يقال كاد يلع مرده

﴿أُنَكِّمُ بَنِي سَيْدٍ﴾

هو مولى لبي تيم وكان جميعا الاشبى منه سزا ان شبا ايمه ذناب جيتها

عبد بن وثاب
 أمم من تيم قد ملكتم فاصموا
 فان أخاكم لم يكن من بوانيا
 ((قولهم من يبيع في الدين يصدق))
 معناه من يطلب الدين بالدين لم
 يحظ عند الناس ولم يرزق منهم
 المحبة يقال صلفت المرأة عند
 زوجها اذا لم تحظ عنده والصلف
 من الرجل بمنزلة الفرق من المرأة
 ((قولهم من لم يأس على ما فاته
 ودع نفسه)) من الدعة وهي
 الراحة بقول أراح نفسه وقال
 بعضهم ان حزت على ما فات
 فأحزن على ما لم يأت وقال السابقة
 والباس عما فات يعقب راحة
 ولرب مطعمة تكون دماحا

وقال غيره
 فان تلست على خلة حيل دوما
 فقد عرف الناس العتي فيعج
 وقال غيره
 فاب أن عن بلي سلوت فاعما
 تسليت عن يأس ولم أسل عن صبر
 فان يلى على عبي ومجاد
 قرب غنى نس قريب من الفقر
 ((قولهم من حرم حرم)) بقول من
 لم يحكمه الا فاضا بالكثير ورائى ان
 يعطى القليل ودالساثر بالحيلة
 ((قولهم ما في الحرم معنى ولاعد
 فلا)) يضرب من لا يعد
 التوم رقة الخير والمبى مفعول من
 بعيت أو طلت أو فاهم بالمال
 نطس بنا التحرم الاذنه اف
 احربه شال لمرلى لاعله عمه
 من البذل وبالدلاسه و...

والاذا بالاعيشه الاعنه
 اعد عرقه واثرا ١٥
 ثمة سوان ١٥

الجمانية كانت مع الشعرى الشامية فقاوتها وعبرت الحجره فسميت الشعرى العبو وقلارات
 الشعرى الشامية قراها اياها بك عليها حتى غمضت عينها فسميت الشعرى الغميصا

هو من قول الشاعر ((أنتن من ريج الجورب))

أتنى على بما علمت فأتنى * من عليك بمنزل ريج الجورب
 وقال آخر

مشوا الى محبضة مطوية * محتومة بخنماها كالعقرب
 فعرفت فيها الشرحين رأيتها * ففضضتها عن مثل ريج الجورب
 زعم الاصحى أن معنى قوله فعرفت فيها الشرحين رأيتها هو أن عنوانها كان من كهس قال

الاصحى وليس شئ أشبه بالعقرب من كهس
 هي كناية عن الخرد قال الاصحى أصل العذرة فناء الدار وكافوا بطرحون ذلك بأفنديهم ثم كثر حتى

سهي الخرد بعينه عذرة ((أنتن من ظني مقير))

لأنه يأخذه الشاط في القمر فيلعب ((أفقر من أرب))

هذا مثل قولهم كل أرب نفور وذلك أن البعير الازب يرى طول الشعر على عينه فيحبسه ثمضضا
 فهو نافر أبدا وقال ابن الاعرابي الارب من الابل شر الابل وأنفرها نفارا وأطوها سيرا واجها

خبارا ولا يقطع الارض ((أنش من جبال))

هذا اسم للضبع وهي تنلش القبور وتستخرج جيف الموتى قتا كلها قال الاصحى أنشدني أبو عمرو
 اس العلاء لرجل من بني طاهر يقال له مشعب

تمتع يا مشعب ارضيا * سبقت به الوفاة هو المتاع
 باصريته كنك الحى يوما * رهينة دارهم وهم سراع
 وجاءت جبال ونواياها * أحمر المأقسين بهم خجاج
 فظلا يمشان الترب غنى * واما ما ذنب غيرك والسباع

هذا من قول رؤبة ((أثوم من كاب))

لأنه لا يثوب الا كاهه من الكلب * وعدنه حاج عليها صحبي
 * كاش هذا الماء الزلال العذب *

قال حمزة هدم من قول الاعرابى اس الكلب وذا خلفهم صاحب المد طق فقال أيقظ من
 الكلب زعم أن الكلب أيقظ سيواس عيا مائة علمت ما يكون النوم عليه يفض من عينه بقدر
 ما يتكبه العرابى لذلك ساعه وساعة نوري ذلك كله أيقظ من دمن وأسمع من فرس وأحذر من
 انتمعت قال ولا عرابى اعد أرادوا عاقبوا المذاق في المواعيد

((أثوم من القيد))

هذا من قول الشاعر
 رائد رائد رائد رائد
 رائد رائد رائد رائد
 رائد رائد رائد رائد

﴿قوله المربط بخله﴾ معناه انك
مفسوب الى خيلك فاطر من
تخال قال عدى بن زيد

عن المرء لا تسأل وسل عن خلفه
فاب القرين بالمقارن ممدى
وقال أكنم بن صبيح من فسدت
بطانته كان كمن غص بالماء وله
معنى آخر وهو ان المرء يقوى
بجليه على حسب ما قال النسي
صلى الله عليه وسلم المرء كثير
باخيه قال الشاعر

أخاك أخاك ان من لا أخاله
كساع الى الهيجا بغير سلاح
﴿قوله من حفظك موضع حفظ﴾
برادان مما أعطاك الله من الحظ
أن يكون حفظك عندهم لا يحسدك
ولا يتلف قلبه وقال بعضهم لا ي
الاسود بلعى انك لا يصيبك الحق
عند أحدكم ذلك قال السوء ظي
بالناس ويحمانني أهل الافلاس
وقال بعض عظماء الملوك لو زيره
لا تدفع مالى الى من لا أقدر على
أخذته منه قال ومن الذى لا تقدر
على ذلك من جهته قال من لبس
معه قتي وانفوس يقول كذب
يسلب العيون وقريب منه قولهم
من حظ المرء ما أتبعه ﴿قوله
ملك ذا أمر أمر﴾ أى ول الأمر
صاحبه فان أقوم باصلاحه وماله
قوله من الملل رسله ﴿قوله المنيعة
ولا يدعه﴾ أى من لا يرس بن حارثة
وقد مر رسله من باب الاول
وقال الشاعر
وذن شاعر

(٢) قول مجند امرأته سميت وكما

من العرب زوجي اذا دخل فهد واد اخرج أسد يا كل ما وجد ولا يسأل عما عهد وأما قولهم
﴿أنوم من غزال﴾ فلانه اذا وضع أمه فروى امتلا نوما

وأما قولهم ﴿أنوم من عبود﴾ فقد مر ذكره ﴿أنعم من خرير﴾

هو خرير بن خليفة بن فلان بن سنان بن أبي حارثة المري وكان متنعما فسمى خريرا الناعم وسأله
الجاحح عن تنعمه قال لم ألس خلقا في شتاء ولا جديدا في صيف فقال له فما النعمة قال الامن لاني
رأيت الخائف لا يتنفع بعيش قال زدني قال الشاب لاني رأيت الشيخ لا يتنفع بشئ قال زدني قال
العصاة فاني رأيت السقيم لا يتنفع بعيش قال زدني قال العني فاني رأيت الفسيفر لا يتنفع بعيش فقال
زدني قال لا أجد مزيدا

قالوا انه كان رجلا من العرب في رضاء من العيش ونعمة من البدن فقال فيه الاعمش
شنان ما بوى على كورها * ويوم جبان أخى جابر
يقول أنا في السبر والشقاء وحيان في الدعة والرخاء

﴿أزرى من هجرس﴾ قالوا له هنا الدب

وقالوا في قولهم ﴿أزرى من ضبون﴾

هو السنور قال الشاعر يدب بالليل لجاراته * كضبون دب الى قرب

﴿أزرى من ظي وأزرى من حراد﴾

هذا من البروان لا من الزوكذ قال حمزة وليس كاذب اليه بل التزوان والتزوا واحد وهما الوث
وأما المعنى الآخر فهو التراء (٣) بكسر التون هذا هو الوجه

﴿أنصح من شولة﴾

هي كانت خادما في دار من دورا انكوفه كانت ترسل في كل يوم تشتري درهم ممنا فيمنما هي
ذاهبة الى السوق وجدت درهمها فأضافته الى الدرهم الذي كان معها واشترت به ما سئلا وردته الى
موالها فصرخوا وقالوا أنت تخذلين كل يوم هذا المقدار من اسمن فسرقين نصفه فصر بها
المثل فقبل لها شوبة ساجدة

﴿أنعم من أي عاشان ومن تيج مهو ومن قصير﴾

قد مر ذكرهم قبل ﴿أنجب من براعه﴾

معناه أجن وأضعف قاله البراءة القصب وقال الشاعر في براعه ما لا بدأ جرف
قال الشاعر رأيت البراءة ما قد عس فخاركم * اذا مر منها ما جره حيا

في ﴿أنعم من عامه﴾

أي أنعم من عامه يمدد دودا اذا نذر

ويزجج هذا السبع من لا يظن به
 اذالم يكن عن شفرة السيف
 مرحل
 (قولهم من يطل ذيله ينتطق به)
 يضرب مثلالمن يكترماله وانفاقه
 في غير وجهه والعامه تقول من
 كان له دهن طلي استنه ومثله
 قولهم كل ذات ذيل تختال ومن
 أمثالهم في المعنى قولهم ان الغنى
 رب غفور قال الشاعر
 والمال فيه نجله ومهابه
 والفقر فيه مذله وفضوح
 وقال الآخر
 * وما المروءة الا كثرة المال *
 وفي خلاف ذلك قول بعضهم
 * لا باول الله بعد العرض في المال *
 وقال الآخر
 * لا يعدل المال عند حمة الحدة *
 واما قول علي كرم الله وجهه
 من يطل ابرايه ينتطق به فانما أراد
 من كثراخوته اشتدظهره وعز
 قال الشاعر
 فلو شامري كان أبرايكم
 طويلا كابر الحرث بن سدوس
 قال الاصمعي كان للحرث بن سدوس
 احد وعشرون ذكرا وكان ضرار
 ابن عمرو يقول فبر حائل أم
 فزوجوا الالهات وذكرانه صرع
 فأخذته الاسنة فأشعل علمه
 اخوته من أمه حتى أقصدوه
 وأشبوا عطفوا (قولهم مرمي ولا
 أ كولة) يضرب مثلا للرجل له
 مال كثير وليس له من ينزقه عليه
 ومنه قولهم هم عشب ولا يبر
 والا كربة الزر تأكل والاية

﴿أَنْتُمْ مِنْ ذُكَاةٍ وَمِنْ جَرَيْسٍ وَمِنْ جَوْزِيٍّ جُوالِيٍّ﴾
 ﴿أَنْتَى مِنَ الدَّمْعَةِ وَمِنْ الرَّاحَةِ وَمِنْ طُسْتِ الْعُرْوِ﴾
 ﴿أَنْتَكُذِّمِنْ كَلْبٍ أَبْصَ وَمِنْ أَجْرَعَادٍ﴾ (٢)
 ﴿أَنْتَى مِنْ دِيكٍ﴾ هذا من النخوة
 ﴿الْوَرَمِ مِنْ صُبْحٍ وَمِنْ وَحْهِ النَّهَارِ﴾ (أَنْتَرُ مِنْ رَوْضَةٍ)
 ﴿أَنْدَى مِنَ الْبَعْرِ وَمِنْ الْقَطْرِ وَمِنْ الدَّبَابِ وَمِنْ اللَّيْلِ الْمَاطِرَةِ﴾
 ﴿أَنْتَكُذِّمِنْ سِنَانٍ وَمِنْ خَارِفٍ وَمِنْ خَيْطٍ وَمِنْ آرَبَةٍ وَمِنْ الْقَرِيمِ﴾
 ﴿أَنَايَ مِنَ الْكُوكَبِ﴾ (أَنْتَطُ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ عَبْرِ الْقَلَاءِ)
 هذا من قولهم نشط من بلد الى آخر ومن أرض الى أخرى اذا ذهب ومنه نورناشط اذا كان
 بهذه الصفة ﴿أَنْطَقُ مِنْ مَحَبَّاتٍ وَمِنْ قُسَيْزٍ سَاعِدَةٍ﴾
 ﴿أَنْتَكُحِ مِنْ أَعْمَى﴾ (أَنْزَى مِنْ عُصْفُورٍ وَمِنْ نَيْسٍ بَنِي حَتَّانَ)
 ﴿أَنْتَهُمْ مِنْ كَلْبٍ﴾ (أَنْفَسُ مِنْ قُرْطَى مَارِيَةٍ)
 يعنون قولهم خذوه ولو بقرطى مارية ﴿أَنْدَسُ مِنْ ظُرْبَانَ﴾
 قال بعضهم معناه أنت وقال الطبري هذا من الندس الذي هو الفطن وذلك أن الظربان يأتي
 بحر الضب فيفعل ما فمد مر ذكره ويدخل بين الابل فيفرقها وهذا فطنة
 (المولدون)
 ﴿رَزَلَتْ سَلْمَى بِسَلِيمٍ﴾ (فَحْنٌ عَلَى حَبَّةِ الْحَبْلِ)
 ﴿بَلَدٌ دَاطَرَحٌ وَأَنْتَ لَا تَبْرَحُ﴾ يضرب في الخمار
 ﴿نَعِمَ حَاجِبُ الشَّهَوَاتِ غَضُّ الدَّهْرِ﴾ (نَعِمَ الْمَشْيُ الْهَدْيَةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ)
 ﴿نَشَامَعُ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ﴾ (نَعِمَ الْعَوْنُ عَلَى الْمُرُوءَةِ الْمَالِ)
 ﴿نِسَاءُ الْمَرْءِ مِنْ ذُلٍّ﴾ (رَزَاتُ مِنْهُ نَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَوْجٍ)
 ﴿نَارُ الشَّحِيحِ إِلَى الْقَرِيمِ الْمُفَاسِ﴾ (تَطِيفُ الْقُدْرِ) يضرب للخبيل
 ﴿نَارُ يَدَالِهِ بِحَسْبِ مَا يَرُدُّ﴾ (نَعِمَ الثَّوْبُ الْعَافِيَةُ إِذَا نَسَلَتْ عَلَى السَّكَافِ)

التي يأكلها السبع ومن هذا
المثل أخذ أبو عام قوله
أرض بها عشب جرف وليس بها
ماء وأخرى بها ماء ولا عشب
﴿قوله هم ما ذرا لك يا عصام﴾
يضرب مثلاً في استعلاء الخبر وقد
مر حديثه وقال بعضهم هو للناقة
الذياني وكان النعمان بن المنذر
مريضاً فحمله الرجال على سرير
فما بين القمير والحبرة لينه فرج
بالنظر إلى قصوره وبساتينه
ودوره فبلغ الناقصة ذلك فجاءه
عائداً وقال

ألم أقسم عليك تضبرني
أحمول على النعش الهمام
وإني لا أومئ في دخول
ولكن ما ذرا لك يا عصام
فإن كنت أبو قابوس يهتك
ربيع الناس والشهر الحرام
وغسل بعده بداب عيش

أجب الظهور ليس له سنام
وعصام حاجب النعمان يقول
لست أومئ بمعدن إياي من
الدخول إليه ولكن أعلمي حقيقة
خبره ﴿قوله هم محسنة فهبلي﴾
يضرب مثلاً للرجل يعمل عملاً
يكون فيه مصداق قول دم عليه
وأصله أن رجلاً رأى امرأة معه
جواب دقيقاً وشغل عما فخلت
تهدئ من حرا. ال حرها فتدبر
بها فخلت تردس جوابها
جاءه غداً ما يصنع نعين فقلت
أحببت ما يصنع نعين فقلت
فردت من سر من سديين
فغيرت ما في قوله ﴿قوله هم من
سديين من سديين﴾ وقوله هم
من سديين من سديين

﴿نطف السكارى في أرحام القيان﴾ ﴿الثقله مثله﴾

﴿الناس أتباع من غلب﴾ ﴿النكاح بقصد الحب﴾

﴿الناس يزمانهم أشبه منهم بآبائهم﴾ ﴿القدس أبون القلوب﴾

﴿الضعف بين الملا تقرب﴾ ﴿الناس على دين الملوك﴾

﴿السيئة نسيان﴾ ﴿النكابة على قدر الجناية﴾

﴿الناس أحاديث﴾ ﴿الناس بالناس﴾

﴿الثاني في كتي والريح في في﴾

قاله زمام للنموكل وقد أراد على الخروج معه

﴿الناس عبيد الأحسان﴾ ﴿أنفق مالي ورجع الجمل﴾

﴿أنجس ما يكون الكلب إذا اغتسل﴾ ﴿نعم المؤدب الدهر﴾

﴿الباب السادس والعشرون فيما أوله واو﴾

﴿واقق شن طبقة﴾

قال الشرق بن القطامي كان رجل من دهاة العرب وعقلائهم يقال له شن فقال والله لا طوفن حتى
أجد امرأة مشلى أزوجهافينها هو في بعض مسيره أدوا فقه رجل في الطريق فسأله شن أين زيد
فقال موضع كذا يريد القرية التي يقصد هاشن فوافقه حتى أخذ إلى مسيره ما قال له شن أنحملي
أم أحلك فقال له الرجل يا جاهل أأراك ب وأنت را تك فكيف أحلك أو حملي فسكت عنه
شن وسار حتى إذا قرب من القرية إذا برز عود فقال شن أنري هذا الزرع أكل أم لا
فقال له الرجل يا جاهل ترى نباتاً مستحصداً فنقول أكل أم لا فسكت عنه شن حتى إذا دخل القرية
أقيمت جنازة فقال شن أنري صاحب هذا نعش حياً أو ميتاً فقال له الرجل مرأيت أجهل منك
ترى جنازة تسأل عنها أميت صاحبها أم حتى فسكت عنه شن فأراد مفارقه فأبى الرجل أن يتركه
حتى يصير به إلى منزله فمضى معه فكان لارجل فت يقال لها طبقة فلما دخل عليها أبوها سأله عن
ضيفه فأخبرها بما رافقه أياه وشكا إليها جهله وحدثها بما حدثه فثابتت ما هذا الجاهل أم أقوله
أنحملي أم أحلك فأراد أن يحسدني أم أحذرك حتى تقطع طريقي وأما قوله أنري هذا الزرع
أكل أم لا فأراد هل باعه أهله فأؤاغمه أم لا وأما قوله في الباردة فراد هل تركتني يا جاهل
ذكروا أم لا فخرج الرجل فتد مع شن فإذ نه ساعه ثم نزل أشب أن لا ربه ما أسنى منه قال
نعم ففسره قال شن ما هذا من كلامك يا جاري من صاحبه قال انه في ضيائه ليسه فؤوبه أياها
وحاها إلى أهله فأما رواها في الواق في شن طبقة فذهبته لا صرب له بتواظفين وقال الأصمعي
هم قوم كان لهم وعاء من آدم فشن من لوانه طبقتون فقه فغسل واقق شن ببعفه وذكرواوه أبو
عبيدة في كتابه وفيه وقال اس الكا بي طبقة قبيلة من أباد كابل لا في فؤوم به شن في شن
ابن عبد القيس بن أقصى بن دهمي بن جديله بن أسديين ربيعة بن زارة تصف من أباد كابل

تصنيف

﴿وَقَوَّافِي أُمِّ حَبْرٍ كَرَامٍ حَبْرٍ كَرَامٍ حَبْرٍ كَرَامٍ﴾

وتخلف أم فيقال وقوافي حبر كرام أصل الحبر كرام الرمل يصل فيه * بضرب لمن وقع في داهية

عظيمة

﴿وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَجْعُهُ﴾

الرجعة قريب من الرجعة يقال رَجْعُهُ ورجعه قال * مسند ودع خراخوعا من خوم (٢) بضرب لمن

يحب ويؤلف

﴿وَدَقَّ الْعَبْرَاءُ إِلَى الْمَاءِ﴾

يقال ودق يدق ودقا أي قرب ودنا * بضرب لمن خضع بعد الإباء ﴿وَجْهَهُ الْجَسْرُ وَجْهَهُ مَالُهُ﴾

وجهه ماله ووجهه ماله ويرى وجهه وجهه ووجهه بالرفع وما صلة في الوجهين والتصويب على معنى وجهه
الطرحه والرفع على معنى وجهه الطرفه وجهه وجهه يعني أن الوجه وجهه ما فان لم يقع موقعا
ملائما فأدركه إلى جهة أخرى فان له على حال وجهه ملائمة إلا أنك تخطئها بهرب في حسن التدبير

أي لكل أمر وجهه لكن الإنسان ربما عجز ولم يند إليه ﴿وَأَهَامَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفَوَادِ﴾

وأها كلمة يقولها المسرور يحكى أن معاوية لما بلغه موت الأشعث قال وأها ما أبردها على الفؤاد
وبروى وأها لها من نعية أي صوت ورعها أنها لما أتاه قتل نوبة بن الحجاز العقيلي صعد المنبر فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال يا أهل الشام إن الله تعالى قتل الحمارين الحميز وكفى المسلمين درأه فاحدوا
الله فإنها نعية كالشهد بل هي أنفع لذى الغليل من الشهدا به كان خارجا فخشى بوائقه فقال
همام بن قبيصة يا أبا المبراهيم إنك قال * لم يود حتى استكمل رزقه وأجله كان والله لزاز
حروب بكره القوم درأه كقالت ليلى الأحميلية

لزاز حروب بكره القوم درأه * ويمشى في الأفراق بالسيف يخطر

مطل على أعدائه يحذروه * كما يحذر الليث الهرير العصفور

فقال معاوية اسكت يا ابن قبيصة وأنشأ أو أنشد

فلو قاتل عينا بكنه ولا أرت * سرور والاراءات تهاون وتخفر

﴿وَجَدَّ غَرَّةَ الْعَرَبِ﴾

بضرب لمن وجد أفضل ما يريد وذلك أن العرب طلب من الله أحوده وأطيبه

﴿وَجَاتِ الدَّاءُ مُلْفَهَا﴾

(٢)

بضرب لمن وجد أداة وآلة لتصيل طليته ويرى وجسدت الدابة طليتها أي شوطها أرضها

﴿وَلَوْلِكَ مَنْ دَقَّ عَقْبَيْنِ﴾

الولد لغة في الولد (٣) حكى المفضل أن امرأة الأنثيل بن ماسد من بني عكرمة طلبت من ابنه أن
من تلقين ولدت له عقيل بن الطفيل فبسته كبشة بفرس من بني بكر فبسته كبشة بفرس من بني بكر فبسته
أه يوم فصرته فبسته كبشة حتى معها وابتاع ابنه فبسته كبشة بفرس من بني بكر فبسته كبشة بفرس من بني بكر
من دمي عقيل الذي يعني الذي بسته به فادمي المسكن عينا من أن من بته وهو انه لا بد
فرجعت كبشة وقد سادها ما معها ثم ولدت بعد ذلك من ابنهوالضرب ﴿قولهم ما به قلبه﴾
أي ما به داء وأصله عند الأصمعي
من القلب وهو داء يأخذ الأبل
في رؤسها فيقلبها إلى فوق والقلب
داء القلب وقيل أصله في الدواب
وهو أن يصيب أصل الحافر فيقلبه
البيطار ليدأ به قال الرازي* ولم يلق أَرْضها البيطار *
﴿قولهم من يشتري سبقي وهذا
أنره﴾ قال الأصمعي معناه أخبرك
خبر هذا تبيانه وقال غيره بضرب
مثلا للرجل يقدم على الأمر الذي
اختلف وجرب قبل وهو مثل قول
العامة من نهشته الحية حذرو
الرسن والوجه قول الأصمعي وأنره
السيف فزنده ﴿قولهم الملسي ولا
عهدة﴾ بضرب مثلا للرجل يخرج
من الأمر - المالا له ولا عليه
وأصله أن العرب إذا تبايعت بيعا
بفسد أعطت وأخذت وسلمت
المبيع وتسلمت الثمن قالت لا حاجة
لنا إلى كتب عهده وأشهد شاهد
أخذت لمس بعضنا من بعض وبرا
كل واحد من الآخر وحصل في يد
كل واحد منا حقه والمسي دمل من
لمس وأدله قولهم اغلس شيء

(٤) لده

كانها أم حاج الطوف أحد

كذو الخوهرى اه

(٥) قال الله لده ولد لثقة فده

واشتد سدا به سدا به سدا به

موا حادس تبرج دمه

(٦) لده ولد لثقة فده

واشتد سدا به سدا به سدا به

أرلة دوت ربا د ربا د ربا د

لده ولد لثقة فده

لده ولد لثقة فده

من يدي اذا وقع ولم اشعر به
 (قوله من شكح الحساء بط
 مهرها وقوله من اشترى
 اشترى) معناه من اراد الشيء
 طالت عنه بالغل فيه وفي هذا
 القول قول الاثر
 والحد لا يشترى الاباعان
 وقال الاثر

ومن بط اثمان المحامد محمد
 ومعنى قولهم من اشترى اشترى
 أي من يذل في الحاجة يظفر بها
 قال شوبت اللحم واشتوبته فاذا
 جعلت الفعل اللحم قلت اشترى
 (قوله من لي بالساح بعد البارح)
 يقوله الرجل يرى من صاحبه ما
 يكرهه فاذا شكاه قيل له انه سير
 الى ما تحب وأصله ان رجلا مرت
 به ظبا بارحة فكرها وأراد ان
 يرجع عن حاجته فقيل له امض في
 وجهك فانها ستقر بك ساخرة فضى
 وجعل يقول من لي بالساح بعد
 البارح وقدمضى تفسير الساع
 والبارح (قوله من يأت الحكم
 وحده يفلح) من قولهم فلح عن
 خصمه فلما اذا ظفربه (قوله من
 من عال بعدها فلا تنجبر) يضرب
 مثلا في اغتنام الفرصة والمثل
 لعمر بن كلثوم وكان أغار على
 بني حنيفة بالجماعة فجمع به أهل
 حجر فجاءه بنو لجم عليهم زيد بن
 عمرو بن شهر فلما رأهم عمرو قال
 من عال بعدها فلا تنجبر
 ولاسقى الماء ولا رعى الشجر

(٤) الوحام والوحام شهوة الخيل
 وليس الوحام الا في شهوة الخيل
 خاصة وقد وحت توحم وحما وهي
 امرأة وحى ونسوة وحاه وفي المثل
 وحى ولا حبل قاله الجوهري اهـ

﴿وَحَدَّثَ النَّاسَ أَخْبَرَهُمْ﴾

ويجوز وجدت الناس بالرفع على وجه الحكاية الجملة كقول ذي الرمة

سمعت الناس يتبعون غيثا * فقلت لصيدح اتبعني بالالا

أي سمعت هذا القول ومن نصب الناس نصبه بالامر أي أخبر الناس فقلت لصيدح اتبعني بالالا
 عرفت هذا المثل والهاء في قوله السكت بعد حذف العائد أي ان أصله أخبر الناس فقلت لهم ثم
 حذف الهاء والميم ثم أدخل هاء الوقف وتكون الجملة في موضع النصب وجدت أي وجدت الامر
 كذلك قال أبو عبيد جانا الحديث عن أبي الدرداء الا نصارى رضى الله عنه قال أخرج الكلام
 على لفظ الامر ومعناه الخبر يريد أنك اذا خبرتهم فليتهم * يضرب في ذم الناس وسوء معاشرتهم

(٤) ﴿وَحَمَى وَلَا حَبْلَ﴾

أي انه لا يذكر له شيء الا اشتهاه * يضرب للشرة والحريص على الطعام والذي يطلب ما لا حاجة

به اليه ﴿وَجَهَّ الْمُحَرِّشَ أَقْبَحُ﴾

يضرب للرجل يأنيك من غيرك بما ذكره من شتم أي وجه المبلغ أقبح

﴿أَوْسَعْتُهُمْ سَبًا وَأَدْوَابًا لِابِلَ﴾

يقال وسعه الشيء أي حاط به وأوسعته الشيء اذا جعلته يسعه والمعنى كثرته حتى وسعه فهو يقول
 كثر سبهم فلم أدرع منه شيئا وحديثه أن رجلا من العرب أغر على ابله فأخذت فلما تواروا بعد
 أكمة وجعل يشتمهم فلما رجع الى قومه سألوه عن ماله فقال أوسعتهم سبًا وأدوآبًا لابل قال
 الشاعر وصرت كراعي الابل قال تقصوت * فأودى بها غيري وأوسعتهم سبًا
 ويقال ان أول من قال ذلك كعب بن زهير بن أبي سلمى وذلك أن الحرث بن رقاء الصبيد أوى أغار
 على بني عبد الله بن غطفان واستاق ابل زهير ورأى عليه فقال زهير في ذلك قصيدته التي أولها
 ناء الخيل طولم بأو المانز كوا * وزودوك اشتياقا أبة سلكوا
 وبعث بها الى الحرث فلم ير الا ابل عليه فهجاء فقال كعب أوسعتهم سبًا وأدوآبًا لابل فذهبت مثلا

﴿أَوْدَى الْعَبِيرُ الْأَصْرَطَا﴾

* يضرب لمن لم يكن عنده الا الكلام

يضرب للمذليل أي لم يوثق من قربه الا هذا ويضرب للشخ أيضا ونصب ضربا على الاستثناء من

﴿أَوْرَدَهَا سَعْدُ وَسَعْدُ مُشْتَلً﴾

غير الجنس

هذا سعد بن زيد مناة أخو مالك بن زيد مناة الذي يقال له ابل ابن مالك ومالك هذا هو سبط غيم بن
 مرة وكان يحسب الا أنه كان ابل أهل زمانه ثم انه تزوج وبني بامرأته فأورد الا بل أخوه سعد ولم
 يحسن القيام عليه والرفق بها فقال مالك

أورد لها سعد وسعد مشتل * ما هكذا يا سعد توردا لابل

ويروى * يا سعد لا تروى بهذا لابل * فقال سعد مجيبا له

بطل يوم ورد هاضم عفرا * وهي حناظيل نجوس الخضرا

قالوا يضرب لمن أدرك المراد بل لا لعب والصواب أن يقال يضرب لمن قصر في الامر وهذا ضد

﴿وَقَعَا كَعَمَى عَبْرَ﴾

قوله يدين ما أورد ههنا نادة

بشرطهم وبجانبهم مقرر

بجانب التوحيد هذين العكر
فانتهى اليه يريد قطعته فأرداه
عن فرسه فأسمه وشده كفا وقال
أنت الذي تقول

متى تعقد فريقتنا بجمل

نجد الجبل أو نخص الشريفة
أما في سائرنا بناتق هسده ثم
أطرد كاجيما فنادى عمرو يا آل
ربيعة أمثلة فاجتمع اليه بنو
الجسيم فهو فورد به حجر واضرب
عليه فبه وجهه على نجية ونحرله
وسقاء فلما انتهى قال

جزى عنا الاغرا لله خيرا

ولقاء المسرة والجمالا

فاجب ابن كاشوم ولكن

يزيد الخير صادقه التزالا

((قولهم ما هي الا منرف أو عرفت))

يضرب مثلا لخصمى السوء لا بد

من احداهما ((قولهم ما لي الا ذنب

(١) هجر)) يضرب مثلا للذي

يعاقب من غير ذنب وصغر ذنب

لقمان بن عاد وحديثها الذي أخبرنا

به أبو أحمد قال أنا ابن الانباري قال

أخبرنا أبو علي العتري قال أخبرنا

علي بن الصباح قال أخبرنا أبو

المنذر هشام بن محمد قال كان لقمان

ابن عاد من بني ضبن عاد بن عوص

أدم بن سام بن نوح عليه السلام

ما تزوج امرأة الا فخرت فتزوج

جارية صغيرة لاندوى ما الرجال

فبنى لها بناء على جبل فرفعه ثم

جعل لها حقا فاذ كان ينزل

(٢) قوله في الهامش صحر بالحاء

المهملة وضم الصاد كافي القاموس

وما تقدم في الميداني قريبا بالحاء

المجسمة وقبح الصاد فهو غلط اه

المعبر فتح على الحمار الوحشي والاهل لانهم ما يعرفون أي سيران وأراد ان يفرح الحمار بعني
أنهما حصلوا في التوازن والتعادل سواء ويجوز أن يكون بمعنى السقوط لان العكس في الاكثر
اذا خلا سقما معا والعكس العدل ويقال أيضا هما عكسا غير وكلاهما ضرب للنسار بين

﴿وَأَقِيهُ كَوَاقِيَهُ الْكَذَّابِ﴾

الواقية مصدر كالعاقبة والكاذبة أي وقاية كوقاية الكلاب على ولدها وهي أشد الحيوانات وقاية
لأولادها وفي الحديث اللهم واقية كواقية الوليد قالوا عني به صلى الله عليه وسلم موسى عليه
السلام

﴿وَعَيْدُ الْخَبَّارِ الصَّغَرِ﴾

وذلك أن الخباري تقف للصغير وتحارب به ولا سلاح لها ورعا ذرقته ولذلك قيل سلاحه سلاحه
قال الكلابي (٢) لقد غني عنك ابعاد بارق • وعيد الخباري الصغير من شدة الرعب

﴿أَوْرَدَهُمْ حِيَّاسَ عَطِيشٍ﴾

ويروى مياه عطيش أي هلكوا والسراب يسمى مياه عطيش وأنشد

وهل أنا الا كالقطاي فيكم • أجلى كاجلى وأغضى كاجضى

فقوا حرات الجهل لا يوردنكم • مياه عطيش غيب نالته يفضي

ويحكي هذا من قول الججاج للشعبى حين خرج فبين كان خرج من الفقهاء عليه فلما ظفر به عانته
عنا طويلا فصدقه الشعبى عن نفسه وأغلظ في القول فقال الججاج واصدقاه وعفاه عنه وأطلقه

﴿الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْجُرْ﴾

اسم الفراش يستعار لكل واحد من الزوجين والعاهر الزاني والمرأة عاهرة والجور كناية عن
الخبيثة كما يقال فيه الائلب وبفسه البرى ويجوز أن يكون كناية عن الرحم بمعنى أن الولد
للولد وللعاهر أن يخيب عن النسب أو يرحم • يضرب لمن يرجع خائبا باستحقاق

﴿أَوْدَتْ بِهِمْ عَقَابُ مَلَاعٍ﴾

قال أبو عبيد قال ذلك في الواحد والجمع قال ابن دريد عقاب ملع سرعة وأنشد

• عقاب ملع لا عقاب القواعل • والمليع والملاع المفازة التي لانبات بها ويجوز أن تكون
منسوبة اليها السكونها المفازة ويجوز أن يقال نسبت الى السرعة لانها أسرع الطير اخذ طافا والمليع
السير السريع الخفيف يقال ناقة ملوع ومليع وقال ثعلب يقال أنت أخف من عقيب ملع
وهي عقيب تأخذ العصافير والجرذان ولا تأخذ أكثر من ذلك • يضرب في هلاك القوم بالحوادث

﴿وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَرْطَةٍ﴾

قال أبو عبيد أصل الورطة الأرض التي تظمن لا طريق فيها ورطه وأورطه اذا أوقعه في الورطة

• يَضْرِبُ فِي وَقْعِ الْقَوْمِ فِي الْهَلَكَةِ ﴿وَجَدْتُ النَّاسَ إِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارِضُونَ﴾

هذا من كلام أبي الدرداء رضى الله عنه وغمامه وان تركهم لم يتركك المقارضة يجوز أن تكون
من القرض الذي هو الدين جعل استعارة للأفعال المقتضية للمجازاة أي ان أحسنت اليهم
أحسنوا اليك وان أسأت فكذلك ومعنى قوله وان تركهم لم يتركك أي ان عودتهم الاحسان

ثُمَّ غَرِبَتْهُمْ لَمْ يَتْرَكُوا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَلْحَقُونَ حَتَّى تَعُودَ إِلَيْهِمْ بِالْإِحْسَانِ وَبِحُجُوزِ أَنْ تَكُونَ الْمَقَاوِضُ مِنَ الْقَرْضِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ أَيْ أَنْ تَلْتَ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ نَالُوا مِنَ عَرْضِكَ وَأَنْ تَرَكْتَهُمْ فَلَمْ تَلْ مِنْهُمْ نَالُوا مِنْكَ أَيْضًا لِسُوءِ خَدَائِهِمْ وَخَبَثِ طِبَاعِهِمْ وَمَعْنَى التَّيْلِ مِنَ الْعَرْضِ قَطْعُهُ لِأَنَّهُ سَبَبُ الْقَطْعِ وَالْمَثَلُ فِي الْجُمْلَةِ ذَمُّ لِسُوءِ مَعَاشَرَةِ النَّاسِ وَخَبْرٌ عَنْ غِيَاظَتِهِمْ وَيَشْدُقُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

ويقال ما أباليه بالبسه وقد يحيى.

بعض المصادر على فاعل وفاعلة
مثل العاقبة وأهلكوا بالطاغية
ومثله الخاطئة ويقولون قم قائما
أي قياما ومثله قولهم ما أبالي ما نهي
من ضحك وما نضح من ضحك أي
ما أبالي كيف كان أمره ونهي لم
ينضح والنيو والموه واحد وهو
مصدر الحى من اللحم ((قولهم
من يسمع يحل)) يقال خلت الشيء إذا
فلنته والمعنى ان من يسمع الشيء
ويحاطن صوته وقيل ان من يسمع
أخبار الناس ومعاييرهم يقع في نفسه
المتكرره عايرهم والمعنى ان مجازبة
الناس أسلم وأخذته الجعترى فقال
سمعت ان التصابي خرف

بعد سبعين ومن يسمع يحل
والفارسي يقول في هذا المثل كى
سندمند ((قولهم مذكية تقاس
بالجذاع وقولهم ما يجع لذل الى
أديعت)) يضرب مثلا لخطا الناس
في التشبيه والمذكية المسندة
الجذع من الأبدل ما طعن في
الخامسة وفي العم ابن سنة محرمة
والصا والمعزى سواء هذا قول
الاصمى وقال غيره الضائفة تجذع
لسبعة أشهر الى عشرة أشهر
واجذاع الماعر هكذا والتد
الجلاد الصديري مثل سلك الصحة
والجمع الاكسدة والاديم
الجلد الكبر والمعنى ما يجعل
الاصمى اسكدر ((قولهم من
كان حكمه كحكم الرب كبره
ينسب منه ذنوبه من يتصرف بها
ينزع اليه وتؤهل نفسه له وائل
بحر يروى قوله

أقول ولم آء لك موثعبرو

مى كان حكم الله كحكم الرب

الاصمى كذا في كتابه

﴿وَقَوَّافِي مَا نُورِشِرْ وَمَا نُورِشِرْ﴾

يضرب لمن لا يعينك في قضاء الحاجات

﴿أَوْهَيْتَ وَهَيْتَ فَارْقَعَهُ﴾

أي وقعوافي شر لا يخلص لهم منه

﴿أَوْدَتْ أَرْضُ وَأَوْدَى عَامِرُهَا﴾

أي أفسدت أمرا فاصلمه

﴿وَيْلٌ لِلشَّيْءِ مِنَ الْخَلِّي﴾

يضرب للشيء يذهب ويذهب من كان يصلحه

ذكرت قصته في حرف الصاد عند قولهم صغرا هاشرا هاهذه رواية أخرى قال المدائني ومحمد بن
سلام الجمعي أول من قال ذلك أ كتم بن صبيح النخعي وكان من حديثه أنه لما طهر النبي عليه
الصلاة والسلام مكة ودعا الناس الى الاسلام بعث أ كتم بن صبيح ابنه حبيشا قائما بخبره فجمع
بنو نعيم وقال يا بني نعيم لا تخضر وفي سفيها فانه من يسمع يحل ان السفيه يوهن من فوقه ويشت من
دونه لا خير فممن لا عقل له كبرت سني ودخلت ذلة فادار أ كتم مني حسنا فاقبلوه وان رأيت مني غير
ذلك تقوموني أستقيم ان ابني شافه هذا الرجل مشافهه وأنا في بخبره وكنا به بأمر فيه بالمعروف
ونهي عن المنكر وبأخذه بمحاسن الاخلاق ويدعو الى توحيد الله تعالى وخلع الاوثان وترك
الحلف بالنيران وقد عرف ذووالرأي منكم أن الفضل فيما يدعوا اليه وأن الرأى ترك ما ينهى عنه
أن أحق الناس بمعونة محمد صلى الله عليه وسلم ومساعدته على أمره أنتم فان يكن الذي يدعوا اليه
حقا فهو لكم دون الناس وان يكن باطلا كنتم أحق الناس بالكف عنه وبالستر عليه وقد كان
أسقف نجران يحدث بصفته وكان سفيان بن عمار يحدث به قبله ومعه ابنه محمد إذا كوفوا في
أمره أولا ولا تكونوا آخراتوا طائفة من قبل أن تؤثروا كارهين ان الذي يدعوا اليه محمد صلى الله
عليه وسلم لولم يكن ديننا كان في أخلاق الناس حسنا أطيعوني واتبعوا أمرى أسأل لكم أشياء
لا تنزع منكم أبدا وأصبتم أعرضي في العرب وأكثرتهم عددا وأوسعهم دارا فاني أرى أمرا
لا يحبته عزيزا لا ذلا ولا يلزمه ذليل الاعزان الاول لم يدع للآخر شيا وهذا أمر له ما بعده من
سبق اليه غمرا المعالي واقتدى به التالي والعهدة حزم والاخلاق عز فقال مالك بن نويرة قد
خرف شيخكم فقال أ كتم ويل للشئ من الخلي والهي على أمر لم أشهده ولم يسمعني

﴿وَرَدَّ أَحْيَا شَغِيمٌ﴾

أي ما توفان الازهرى الغم الموت (قلت) لعله أخذ من الغم وهو الاخذ بالنفس من شدة الحر
ومنه * وغم نجم غير مستقل * وركب الكلمة يدل على انسداد وانغلاق كاجمة
وهي الجمة ومن مات انسدت مسامه واخلقت متصرفانه وروى ثعالب بأداء المجهمة بثلاث ولا

﴿وَسِعَ رِقَاعُ قَوْمَةٍ﴾

أدري ما معناه

ريقاع اسم رجل كان شربا يقول أرفرا من أرفال المزوج رة ما قيلت في المسبر وهي في الشرب أكثر
وانما يقال ذلك للجاني على قومه

﴿وَوَيْتُهُ عَنْ جَمْعٍ زَقُوبٍ﴾

الزقوب التي لا يعيش لها ولد فهي أرفا بين أخيه

﴿وَقَوَّافِي نَاسٍ﴾

بسم التاء والعين وكسر اللام أي وقعوافي داهية جاله أبو زيد (قلت) هذا اللفظ في أمثاله المقروءة

فيما
 أوى الخلق يد القرد في شعره
 ولكن خيرا من كلب جاشع
 سر أشد الشاعر بن شكيمة
 ولكن عليه الباليات الفوارع
 فأما القرد في فرجى حسين شرف
 قومه على قوم جرير وقال الشعر
 مروة من لامرؤة له وهو أخس
 مروة الشريفة وأما جرير فغضب
 وقال البيت الذي تقدم قال
 الصلتان أبا تامنا
 أعبرتنا بالخل مد كان مالنا
 وود أول الكلب لو كان ذا نخل
 وأى نبي كان من غير قرية
 وما الحكم بالبن الكلب الامع الرسل
 ((قولهم من استرعى الذئب ظلم))
 أى من استرعى الذئب فقد وضع
 الامانة في غير موضعها والظلم وضع
 الشيء في غير موضعه وقالوا الذئب
 اسم رجل وهو ابن أخى أكنم بن
 صبي أخبرنا أبو أجد عن أبي بكر
 عن رحالة قالوا غزا أكنم بن صبي
 فأمر الاقياس ونهب كرا أخذ
 أموالهم ثم بداه فأراد اطلاقهم
 فدعا بنى أخيه وهم ثلاثة الكلب
 والذئب والسبع فجعل الاقياس
 ونهبك وأهلبهم الى الكلب ووضع
 الاموال على يدي الذئب وقال اذا
 أطلقتمهم فادفع اليهم أموالهم
 فانطلق الكلب الى الذئب فاخبره
 انه لا يطلقهم وقبض الذئب
 الاموال فبلغ ذلك أكنم فقال نيم
 كلب في بؤس أهله ومن استرعى
 الذئب ظلم وربما أعلم فأذروهم
 من أعنتك وحسبتك من سر
 سماعه ليس الحلم عن قدم وكن
 كالمجنون لا يخم فقال الكلب لا
 أطلقهم حتى يلدوني فلهذا قيل

على المشايخ على روى نخل وكذلك ترى على القاضي أى سجد الا أنه قال أنا لا أحفظ الا نخل
 كما أثبتناه أنا هنا ((ولى حارها من ولى قارها))
 وروى من تولى فإله مهر بن الخطاب رضى الله عنه لعنبة بن عروان أوالى مسعود الانصاري
 رضى الله عنه أى احمل ثقلك على من انتفع بك ((واحبذا وطأة المنيل))
 فإله رجل راكب دابة وقد مال على أحد جانبيه فقبل له اعندل فاستخطاب ركبته فلم يزل كذلك
 حتى نزل وقد عفودابته * يضرب لمن خالف نصيحة
 ((وأهل عمرو قد أضلوه))
 قالوا هو عمرو بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قاله أبو لهاس قاتل عمرو فلم يرجع اليه والمثل هكذا
 يضرب مع الوافى وأهل لما أهلكه صاحبه بيده ((أودى درم))
 هو درم بن ديب بن مرة بن ذهل بن شيبان قال أبو عمرو وكان النعمان بن المنذر يطلب درما رجلا
 فيه جعل لمن جابهه أو دل عليه فأصابه قوم فأقبلوا به اليه فأتى أيديهم قبل ان يبلغوا به اليه فقبل
 أودى درم * يضرب لمن لم يدرك بشأه ((ولم جري كان محشوما))
 قال ابن الاعرابي حشفته أى أخبطته وروى ولغ جرى كان محسوما بالسبن هكذا رواه ابن كثرة
 * يضرب في استكثار الحرص من الشيء قد روي عليه بعد أن لم يكن قادرا
 ((وجدتني الشحمة الرقى طرفا))
 أى رقيقة الطرف أى وجدتني لاستناع بي عين ((ولوع وليس لشيء برد))
 أى هو حرص على ما منع ولا يرد عليه شيء مما يريد ((وقعوا في أم خنور))
 مثال تنور وسور أى في نعمة كذا قاله أبو عمرو وقال آخرون أى في داهية
 ((ويشرب جملها من الماء))
 أصله ان رجلا تزوج امرأة فقنها فطلقها ثم لبث زمانا فاستسقاء طعن مرون به فسقاهن فرأى جملها
 وهي عليه ففرقها فقال ويشرب جملها من الماء * يضرب عند انهم بكم بالمعقوت
 ((وعده عدة الثريا بالقمر))
 وذلك أنهم ما يلتقيان في كل شهر مرة ((أوردت ما لم تصدري))
 أى نطقت بما لم تقدر على ردها من كلمة عوداء وأجبت جنابة شعا
 ((وأطينا بطن))
 أصله أن رجلا من العرب كانت له ابنة فخطبها قوم فدفع أبوها اليهم ذراعا مع العضد وقال من فصل
 بيني ما فهمي له فجالجوا فلم يصلوا اليها حتى وقعت في يد غلام كان يهب الجارية يسمى بطينا فقالت
 وأطينا بطن أى خربا طنا تصادف المفصل أى لا تقطعه الا من باطنه فلما أمرته طبق المفصل

فقال أبوها وأبطنك وأهوانك يعني سترين سعب بطنك وأهانتك * يضرب في حسن الظهور والظفر

﴿وَلَدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ﴾

﴿وَبَلَّ أَهْوُونُ مِنْ وَبَلَيْنِ﴾

ويضرب المرأة تلد كل عام ولدا

﴿وَبَلَّ لِعَالِمٍ أَمْرٍ مِنْ جَاهِلِهِ﴾

هذا مثل قولهم بعض الشر أهون من بعض

﴿وَرَأَيْتُكَ أَوْسَعَ لَكَ﴾

قاله أكرم بن صبيح في كلام له وروى وبل عالم أمر من جاهله
أي تأخر تجد مكانا أوسع لك ويقال في ضده أمارك أي تقدم

﴿وَجْهٌ عُدُولٌ يُعْرِبُ عَنْ ضَمِيرِهِ﴾

﴿وَهَلْ يُغْنِي مِنَ الْخَدَّائِ لَيْتُ﴾

وهذا كقولهم البغض يبدله لك الغبنان

﴿أَوْسَعَ الْقَوْمِ تَوْبًا﴾

هذا قريب من قولهم * ان لو اوان ليتاعنا *

أي أكثرهم معروفا وأطولهم بدا كما يقال عمرو طويل الرءا اذا كان مخبا

﴿الْوَفَاءُ مِنَ اللَّهِ عَمَّكَانِ﴾

أي للوفاء عند الله محل ومنزلة وهذا كما يقال من قلب فلان مكان * يضرب في مدح الوفاء بالوعد
وروى عن عبد الله بن عمر أنه كان وعد رجلا من قريش أن يزوجه ابنته فلما كان عند موته

﴿الْوَأَقِيَّةُ خَيْرٌ مِنَ الرَّاقِبَةِ﴾

أوسل اليه فزوجه وقال كرهت أن ألقى الله بثلك النفاق

يعني الواقية وهي الحفظ أي حفظ الله إياك خبرك من أن تبغى فترقى والراقية يجوز أن تكون
بمعنى المصدر كالواقية بمعنى الوقاية ويجوز أن تكون الفاعلة من الرقية * يضرب في اغتنام الحصة

﴿أَوْدَى عَتِيبٌ﴾

قال ابن الكلبي هو عتيب بن أسلم بن مالك بن شنوأة بن قديل وهو أبو حسي من العرب أغار عليهم
بعض الملوك فسبى الرجال فكانوا يقولون اذا كبر صبيانا لم يتركوا حتى يفتكروا فلم ير الواعنده
حتى هلكوا فصر بهم العرب مثلا وقالت أودى عتيب كما قالوا أودى درهم قال عدى بن زيد
نرجيها وقد وقعت بهر * كاترجوا أصاغرها عتيب

﴿وَقَعُوا فِي أَمِّ عَمِيدٍ تَصَاحِبَ حَيَاتِنَا﴾

﴿وَلَوْ دُؤِلُوا عِدَا قَرَأَ الْإِنْجَانِ﴾

أي اذا وقعوا في داهية وأم عبيد كنية الفلاة

﴿وَجَدْنَاهُ لَا يَسْأَلُ ذَنْبَهُ﴾

يضرب لمن يكثر وعده ويقبل نفعه

أي متغافلا قال الشاعر لبست لغالب أدنى حتى * أراد برهطه أن يأكلوني

أي تغافلت حتى أرادوا أن يأكلوني والبالي برهطه بمعنى مع أي حتى أرادهم مع رهطه أي يأكلوني

﴿وَصَلَ رَيْعُهُ بِضْرِهِ﴾

يريد حلت عنهم حتى استولوا

ابن قفل ونسبه إلى أمه فقال
كفى بالمرء غارا أن يمدح إلى أمه
وأي أن يبالغهم فقال أكرم باعقر
اذ كرحلى حبسك ما يبلغك الخجل
ورب أكلة تنزع أكلات خفاف
السبع ليطلقهم وليدون أموالهم
ثم لا يقسم بلادة يحجر عليه فيها
فتنصبا وأقام الذئب (قوله سم
ما عنده خل ولا خير) أي ما عنده
خير ولا شعر وقال الغرير قول
هلا سالت بما ديا وبقته

والخل والخمر الذي لم يمتزج
ويقولون ما عنده خير ولا مير
والمير مصدر ما رهم غيرهم اذا حل
اليهم الميزة ومعناه ليس في دورهم
خير ولا يعتارونه من سوق وقيل
في قولهم والخل والخمر الذي لم يمتزج
الخمر الذي كان أولياؤه يسألونه
والشر الذي كان أعداؤه يقاسونه
(قوله ماله سبد ولا بد) أي ماله
شيء ومثله ماله شيء ومثله ماله شيء
ولا ربح وماله عافضة ولا نافضة
السبد الشعر والسبد الصوف وقال
المفضل قال أبو صالح كل مالان
من الصوف والوبر فهو لبس والسبد
الشعر وماله ناغيسة ولا راغمة
فالناغيسة النجاسة والناغمة صونها
والراغمة النافعة والراغمة صونها
وماله دقيقة ولا جليظة فالدقيقة
الشاة والجليظة النافعة والربع
ما ينتج من أولادها في زمن الربيع
والهبع ما نتج في الصيف وماله دار
ولا عقار قيل العقار الخمل وقيل
هي متاع البيت قاله المفضل بن
سلمة (قوله سم من شر ما أقاله
أهلك) يضرب مثلا للرجل وللشيء
يتعاه ولا يقرب وأحله ما أخبرنا به
أبو القاسم عن العفدي عن أبي
جعفر عن المسداني قال كتب

على السواد من ناحية البصرة الى
عمرو بن لحي الله عنه انه لو كان معه
حد فخر عن في ناحيته من الجهم
فبعث عمرو عبته بن غزوان أحد
بنى مازن بن منصور في ثمانمائة
وافاض اليه في طريقه نحو من
مائتي رجل فنزل أقصى البر حيث
سمع نقيق الضفادع وكان عمر قد
تقدم اليه ان ينزل في أقصى
أرض العرب وأدنى أرض الجهم
فكتب الى عمرو انزلنا بأرض فيها
سجارة خشن يرض فقال عمر
الزموها فاها أرض بصرية فبعيت
بذلك ثم سار الى الابلية فخرج اليه
مرزبان في خمسة مائة أسوار
فهزمه عبته ودخل الابلية في
شعبان سنة أربع عشرة وقالوا
في وجب وأصاب المسلمون سلاحا
ومتاعا وطعاما فكافوا يا كلون
الحيز وينظرون الى أبدانهم هل
يمنحوا وأساور اري فيه اجوز
فظنوه سجارة فلما دافوه استطابوه
ووجدوا سخنة فقالوا ما كنا نظن
ان الجهم يدخر العذرة وأصاب
رجل سراويل فلم يحسن لبسها
فرمى بها وقال أخزاه الله من ثوب
فاترك أهلك نظير فخري المثل
ثم قيل ممن شرما ألفاك أهلك
ياسابوا أورق في قفمه فلم يكتمهم
أكاسه فظنوه معها قتالت بنت
الخرب بن كلفة ان أبي كان يقول
ان لنا انا امات التسم ذمت
بأنه فليجسد وفاق فلم يكن
أبو بكر بن عبد الله بن جهم
أبو بكر بن عبد الله بن جهم
أبو بكر بن عبد الله بن جهم
أبو بكر بن عبد الله بن جهم
أبو بكر بن عبد الله بن جهم

وَيَقَالُ يَهْلُ الضَّرَّةُ بِالْهَزَالِ وَسُوءُ الْحَالِ أَيْ غَيْرَ عَيْشِهِ عَلَيْهِ وَوَسْلُ خَيْرِهِ بَشَرُهُ وَيَنْشُدُ لِلْأَعَشَى

ثم وصلت ضربه بربيع * ﴿وَقَعْتُ فِي مَرْتَعَةٍ مُّغَيَّبَةٍ﴾ ﴿٢٠﴾

المرتعة الخصب يقال ظاواني مرتعة من العيش وهي أي أفسدى * يضرب للذي لا يحسن
إيالة تماله إذا قدر على كثرة مال قال القراء يقال كانت لنا البارحة مرتعة وهي الأصوات واللعب
وقال غيره يقال للدابة إذا طردت الذباب برأسها رتعت قال مصاديق زهير
سما بالرائحة من المطايا * قوى لا يضل ولا يبحر

﴿الْوَحْشَةُ ذَهَابُ الْأَعْلَامِ﴾ ﴿

يعني أن الوحشة كل الوحشة ذهاب العظماء أمافي الدين وأمافي أحر الدنيا

﴿وَدَعْ مَا لَمْ تُمِدْهُ﴾

لأنه إذا استودعه غيره فقد ودعه وغرره به ولعله لا يرجع إليه أبدا

﴿الْوَقْسُ يُعَدُّ قَمْعًا الْوَقْسَا * مِنْ يَدُنِ الْوَقْسِ يُلَاقِي تَعْسًا﴾ ﴿٢٢﴾

الوقس الجرب يقول تجنب الشرا فان شرهم يعدى كانه نواصح من الجربى فتعديها

﴿وَقَعُوا فِي يَدِ اللَّهِ يُرَىٰ أَهْلُ حُجْرَتِكُمْ أَمَّا الْفَالُكُونَ﴾

أى نواحيها أنشدان الاعرابى

وأشعث فطارت فزازع رأسه * دعوت على طول الكرى ودعاني
مطوت به في الأرض حتى كانه * أخو سبب يرى به الرجاء وان

أَيُّ كَانَتْ فِي بَيْتِي ضَرْبٌ بِهِ رَجَاؤُنَا مِمَّا بِهِ مِنَ النَّعَاسِ ﴿١٠﴾ وَرِيًّا يَقْطَعُ الْعِظَامَ بِرِيًّا ﴿١١﴾

أَيُّ وَرَاءِ اللَّهِ وَرِيَاءُ هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْقَيْمُ جُوفَهُ، يَضْرِبُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ

﴿وَقَعُوا فِي صَلَاحٍ مُّسْكِرَةٍ﴾ ﴿١٠﴾

بضرب لمن وقع في مكروه وكذلك ﴿وَقَعُوا فِي سِرَّةٍ رُجِيْلَةٍ﴾

يقال حرة رجلا، ورجيلة إذا كانت كثيرة التجارة يشتد المشي فيها

﴿وَشِعَّةٌ فِيهَا ذَنَابٌ وَنَقْدٌ﴾

لوشبعة مثل الحظيرة تبني من قروع الشجر للشاة والنقد صغار الغنم * يضرب المكان فيه الظلة

الضعفة ولا مجبر ولا معيت ﴿١٠﴾ (أودى بلب الحازم المطروق) ﴿١١﴾

فقال يا دوي، إذا نهيكه والحازم العاقل والمطروق الضعيف الرأي * يضرب للعاقل يخدعه

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

لِرُؤُوسِهِمْ رَأْسًا لِيُؤْمِنُوا بِهِمْ بِأَنَّ الْمَوْلَىٰ بِأَشْيَاءِهِمْ بِخَبِيرٌ

المجلد ۱۰ : رسالہ : ۱۰۰ : عمان الجاہل (۱) (وردت ما نام عنہ الفسطاط) ﴿

بقالی

دست میسان قنظر و اسنادن عمر
فی الحج فاذن له فلما حج رده الى
البصرة حتى اذا كان بالفرع
وقسته ناقته فبات فولى عمر
البصرة المغيرة بن شعبه فرمى بالزنا
فغزله وولى أباموسى ((قوله مع
الطواغى سههم صائب)) يضرب
مثلا للرجل الفاسد القول والفعل
يصيب فى الاحياء مرة والعامة
يقول رب ومة من غير وام فاما
مثل من لا يصيب أبدا فقول
الشاعر

أبدلت أملك هبل من بقرة الفلا
أولست تخفى مرة بصواب
﴿قولهم مات عريض البطن﴾
أى خرج من الدنيا سليماً لم يشلم
دينه وقبل أنه خرج منها وماله
متوفر كثير لم يرزأ منه شيئاً وقال
عمرو بن العاص فلان مات ببطنته
لم ينه عن من ماله شيئاً والتفضيض
التقصص والبطن جبل شد تحت
بطن البعير ﴿قولهم من غاب غاب
نصيبه﴾ وذلك أن أكثر الناس
يسوق الغائب عنهم ويرنون
ما طأضر بلامه وفى خلاف مثل
أقول بعضهم

* أقصى ريقه له كالأقرب *
 (أترأى من مأمته يوقى الحزنا)
 وهو من أمثلي ! أنتم بن سبي
 يقول أنا الحزنا لا يدفع القديرون
 صاحبه وقال عرابي
 أرى ليس مبحرنا على من يخافه *
 وذو نول الشاعر

قریباً ہر ایک شخص کو
 ہر ایک شخص کو ہر ایک شخص کو
 ہر ایک شخص کو ہر ایک شخص کو
 ہر ایک شخص کو ہر ایک شخص کو
 ہر ایک شخص کو ہر ایک شخص کو
 ہر ایک شخص کو ہر ایک شخص کو

من غير تعب (أَوْ مِنْ عَيْشَلْ شَوْكُ الْعُرُطِ) يضرب لمن نال بغيته

أود أفعّل من المفعول وهو المودود ومثّل هذا يشذّب عني أن يبنى أفعّل من المفعول والعرفط من العضاء يريد شوك العرفط ألين والذمن عيشك يضرب لمن هو في تعب ونصب من العيش

﴿أَوْدَقِي ظِلْفَكَ لَأَنْتُسَلِّكَ﴾
الظلفة والظليف من الارض التي لا تؤذي أثر الصلابتها زعم أنه لو أودقي أرض لا يأتبه أحد طلبا
للقوى لشدة بخله * يضرب للواجد البخل
﴿وَاحِدَةٌ جَاءَتْ مِنَ السَّبْعِ الْمَغْرِبِ﴾
الامرء العارى من الشعر الذي يغطي الجسد أى داهية واحدة جاءت من الدواهي السبع
الظاهرة * يضرب لمن حذر فلم يحذر ثم نكب بما خيف عليه
﴿رَحِيْقِي فِي تَجَرٍّ﴾

الوحى المكتوبة يضرب عند كتمان السراى سرًا وحى فى حجر لسان الحجر لا يخبر أحد بشئ أى
 أمثله ﴿وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى الذَّنْبِ﴾
 هذا من قول عكرمة مولى ابن عباس وضى الله عنهم وذلك أنه سئل عن رجل غصب رجلاً مالا ثم
 قدر المغمصوب على مال القاصب يأخذ منه مثل ما أخذ فقال عكرمة وقع الكلب على الذنب
 لياخذ منه مثل ما أخذ يضرب فى الانتصا ومن الظالم
 * (ما على أفعل من هذا الباب) *

﴿أَوَّلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَّاحِ الْمُواظِلَةِ وَالْإِلْحَاحِ﴾
 بضرب في الحث على المداومة فان فيها التبع والتظفر بالمراد
 هو السموأل بن حبان بن عدياء اليهودي وكان من وفاته أن امرأته نفيس لما أراد الخروج الى قيصر
 استودع السموأل دروعا وأحذية بن الجلاح أينما دروا فإقامات امرأته نفيس غزاهم ملك من ملوك
 الشام فغزاهم منه السموأل فأخذ الملك ابنه وكان خارجا من الحصن فصاح الملك بالسموأل
 فأشرف عليه فقال هذا ابنك في يدي وقد علمت أن امرأته نفيس ابن عمي ومن عشيرتي وأنا أحق
 بميراثه فان دفعت الى الدروع والاذبح ابنك فقال أجبني فاجله فخرج أهل بيته ونساءه فثأروهم
 فكل أشار عليه أن يدفع الدروع ويستغذائه فبدأ تسج أشرف عليه وقال ليس الى دفع الدروع
 سبيل فاصنع ما أنت صانع فذبح الملك ابنه وهو مشرف بنذر اليه ثم أشرف الملك بالحبيسة فوافى
 السموأل بالدروع الموصوف دفعها الى ورثة امرأته نفيس وقال في ذلك

وَقِيلَ يَا أَرَمُ الْكَذِبَىٰ إِنَّكَ إِذَا مَا جِئْتَ أُدْرِمُكَ فِي سَعِيرٍ
وَقَالُوا إِنَّ كَسْرَ نَزْمِهِ لَمِثْلَ آبٍ يُسْفَكُ ۖ وَلَآ أُولَآئِكَ فِي شَعْرِ
نَبِيِّنَا بَآءٌ ۚ وَمِمَّا يُوَسْوِسُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ يَصْنَعُ الْإِنسَانَ
مِثْلَ خِثْلٍ خَفِيفٍ ۚ إِذَا مَا دُعِيَ نَبِيُّهُ
وَوَرَوَى ۖ إِذَا مَا سَمِعَ نَزْمَ آيَةٍ ۖ وَقَالَ الْإِنشَاءُ فِي ذِكْرِ
عَرَبٍ لَا تَزْكُنِي بَعْدَ مَا عَلِمْتُ ۖ إِنَّهُ أَكْرَمُ عِنْدَ اللَّهِ ذُو نَارٍ

وقال غيره

أني رأيت يد الدنيا مفرقة

لأنما من يد الدنيا على اثنين

((فولهم المنايا على البلى)) يضرب

مثلا للقوم الرديء حالهم الشديدة

شوكتهم والبليسة الناقصة يقطي

وجهها وتشد على قبر صاحبها اذا

مات لا تسقى ولا تطفئ حتى تموت

وكافوا يقولون اذا فعلوا

ذلك يركبها صاحبها في عرسه

القبامة قال الشاعر

كالبلايا رؤسها في الولايا

ما يخاف الموت حرا للحدود

والمنايا على الحوايا مثل القوم قرب

هلا كههم وقد مره سدا لئلا

وأسماء ان قومًا قتلوا وحدها على

الحوايا وهي مراكب النساء

واحدة مروة وأما قوله عز وجل

والطوايف نعناه الامعاء واحدها

حاربة اقربهم من صهيبت

بارسفات الخيل) يضرب مثلا لشئ

يتداعى ويسرع اتوجه المرء يهجر

لا الحائلة يقول ان المرء يهجر عن

طلب الحاجة فيه تركها ولو استمر

على طلبها والاستيالات لا تدركها

فان امانيه واسعة فهي ممكنة غير

مجنونة ولهذا اتوا عليه سواد

الاسم

حاولت حيز من شئ

زالمين من لا لئلا

واسمها رعب حتى

المرء من

والمرء من

والمرء من

المرء من

المرء من

المرء من

اليه جيل فقال عمرو بن هند قد آليت أن لا أعف عنه أو يضع يده في يدي قال عوف يضع يده في يدي
على أن تكون يدي بينهما فأجاب عمرو بن هند إلى ذلك فجاء عوف عمروا فدخله عليه فوضع يده
في يده ووضع يده بين أيديهما ففعا عنه وقال عمرو ولا حروا دي عوف بأرسلها مثلا أي لا يسيد به
بناويه وانما هي مروان القرظ لانه كان يغزو اليمن وهي منابت القرظ

((أوفى من الحرث بن ظالم))

وكان من وفائه أن عياض بن ديهث مر بعاء الحرث وهم يسوقون فسق فقصم رشاؤه فاستعار من
أرشية الحرث فوصل رشاؤه فأرؤى إليه فأغار عليه بعض حشم النعمان فاطردوا إليه فصاح
عياض يا جارا يا جارا فقال له الحرث متى كنت جارًا فقال وصلت رشائي برشائك فسقيت ابلي
فأغبر عليها وذلك الماء في بطونها قال جوار ووب الكعبة فاقى النعمان فقال آيت اللعن أغار
حشمك على جاري عياض بن ديهث فأخذوا إليه وماله فأردد عليه فقال له انتعمان أؤلا تشدما
وهي من أديك يريد أن الحرث قتل خالد بن جعفر بن كلاب في جوار الاسود بن المنذر فقال
الحرث هل تمدون الحلبه الى نفسي و يروى هل تمدون الحلبه من الاعداء يعني ركضون
و يروى تمدون من التعدي أي تمدون أي تجاوزون فأرسلها "لا أي: لا تها، لا نفسي
إن قتلها فتدبر النعمان ككنه فرد على عياض أهله وماله قال الفرزدق يضرب المثل لاسماعيل
ابن عبد الملك حين وفي ايزيد بن المهلب

لعمري لقد أوفى وزاد وفاءه * على كل جار بار آل المهلب
كما كان أوفى اذ نادى ابن ديهث * رصر منته كما غنم المتنب
فقام أبو ليلى اليه ابن ظالم * وكان متى ميسل السيف يضرب

((أوفى من أم جيل))

هي من رط أبي هريرة رضى الله عنه من دوس وهم من أهل لسراة وكان من رؤسها أن هشام
ابن الوليد بن المغيرة المخزومي قتل أبازهير الزهراني من ازد شنوا وكان صهر أبي سفيان بن حرب
فلما بلغ ذلك قومه بالسراة وثبوا على ضرار بن الخطاب ليقتلوه فسمي حتى دخل بيت أم جيل
وعاذ بها فصر به رجل منهم فوقع ذباب السيف على الباب فقامت في وجوههم فذنبهم ونادت قومها
فمنعوه فلما قام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ضمت إليه أخوه فانتبه بالدبسة وقد عرف عمر
القصة فقال اني لست بأخيه الا في الاسلام وهو غاروف وعرفنا منته عليه فأعطاها على أنها ابنة

((أوفى من أبي حنبل))

سيل

هو أبو حنبل الطائي ومن حديثه أن امرأ القيس نزل بهومعه أهله وماله وسلاحه والابن حنبل
امرأ أنان جدلية وتعليبة فقالت الجدلية وزق أنانك لله مولاده فله على المنواعة ولا جوار
فأرى لك أن تأكله وطعمه قومك والثالث التغلبية رجل تحرم بلد واستداره بانه ذلك فادركه
أن تحفظه وتقي له فقام أبو حنبل الى جنة من الغنم فادركه رب بناته وسجده وهو على ثم
قال لقد آليت أن أغد في جذاع وان مني ما أمانه ارباع
لان الغدر في الاقوام جار وهو ان الحار يجري بانه كراع
فقالت الجدلية وقد رأت سابقه خبشتين نالهما رأيت كايوم سابق رافقه فانه أبو حنبل هما سابقا
خادر مشر فذهبت مثلا

((أوفى من الحرث بن عباد))

أحمد عن نسطورية عن ابن الأعرابي
 ذلك تكس لا يبيض جهره
 مجرق العرض جديده مطره
 في ليل كآون شديد خصره
 عض بأطراف الزباني قمره
 يقول هو ألقف الإما قاص منه
 القمر شبه قلفته بالزباني وقيل
 معناه أنه ولد والقمر في العقب
 وهو نفس (قوله من خاصم
 بالباطل أنجح به) معناه أنجح
 بالباطل خصمه عليه (قوله ما
 بال العلاوة بين القودين) يقال ذلك
 للأمير بقرعة عظيمة ويستكثر بزيارة
 زيدت فيه وقدم رأسه (قوله من
 من سبيل قال من بلغني) يراد أن
 الذي واجهه سبيلك أنجح هو الذي
 سبيلك منه قول الشاعر
 لهزمك ما سبب الأمير عدوه

ولكن ما سبب الأمير المبلغ
 وقال غيره
 من يخبرك بشتم عن أخ
 فهو الشاتم لا من شتمك
 (قوله معاود السقي سقى سبيا)
 يضرب مثالا للرجل يحذق الشيء
 (قوله من ما الذباب وما مرقتة)
 يضرب مثلا للأمير يحقر (قوله من
 من العنابر يا ضمة الهرم) أي
 معاجلت الكبير زريده على غير
 خلقه شديدة قال الشاعر

أروض عودك عندما هزمت
 ومن العنابر يا ضمة الهرم
 ويحوي قول الآخر
 أي أنه لا ميسر مع من يؤد
 وهو يا هذو وتعمد به
 رعاها أسى أفسى أفسى
 أم يبرتها أفسى أفسى

يقال الله كان أسير عدي بن ربيعة في يوم فضة ولم يعرفه فقال له دلي على عدي بن ربيعة فقال له
 أن أناد لك على عدي أتؤمنني قال نعم قال فليضمن ذلك عليك عوف بن محم فأمره الحرب بن
 عباد فضمن له عوف أن يؤمنه الحرب إذا دله على عدي فقال عدي أنا عدي فخلاه وقال الحرب
 في ذلك لهف نفسي على عدي وقد أشهد الموت واحتوته البدان

﴿أَوْقَى مِنْ خِجَاعَةٍ﴾

هي خجاعة بنت عوف بن محم التي أجارت مروان القروظ وقدم ذكرها عند ذكر أبيها

﴿أَوْقَى مِنْ فُكَيْهَةٍ﴾

هي امرأة من بني قيس بن ثعلبة قال حمزة هي فكيهة بنت قتادة بن مشنوء خالة طرفة لان أم
 طرفة وردة بنت قتادة وكان من وفاتها أن السليل ابن سليكة غزا بكر بن وائل فأبطأ ولم يجد غفلة
 يلتصها فرأى القوم أثر قدم على الماء لم يعرفوها فكمنوا له وأمهالوه حتى ورد وشرب فامتلا
 فهاجوا به فعدا فأنقله بطنه فو لجم فبه فكيهة فاستجارها فأدخلته تحت درعها فجاء في أثره فوجدوه
 تحت ثوبها فانتزعوا خمارها فنادت اخوتها ولدها فجاءوا عشرة فقتلهم عنه وكان سليل يقول بعد
 ذلك كافي أجد خونة استأ على ظهري حين أدخلتني تحت درعها وفيها قال سليل
 لعمر أبيك والابناء تمني * لنعم الجارأخت بني عوارا
 عيب بها فكيهة حين قامت * كنصل السيف فانتزعوا الخمارا
 من الحفريات لم تفضح أخاها * ولم ترفع لوالدها شئنا

﴿أَوْقَى مِنْ الْخَبِيرِينَ﴾

قالوا هم أولاد عبد مناف بن قصي كانوا كثر العرب وادة على الملوك وقدمت قصتهم مستنواة
 مستقصاة قبل هذا الباب في باب القاف عند قولهم أقرش من الخبرين

﴿أَوْقَى لَشَيْءٍ مِنْ شَيْنٍ لَطِيقَةٍ﴾

قدم جبيع ماذكره حمزة ههنا في قولهم وافق شن طبقة قال وخالف ابن الكلبي الشرقي بن
 القطامي في الرواية والتفسير فرواه أوفق من طبق لشن ويروي لشنه وزعم أن طبقات من أباد
 وشن من ربيعة وهو شن بن أفضى بن عبد القيس فأ وقعت طبق لشن وقعة انتصفت بها منها
 فقبل وافق شن طبقة وأنشد
 بقيت شن ايا بالقتنا * ولقد وافق شن طبقة

﴿أَوْقَى مِنْ الْأَشْعَثِ﴾

هو الأشعث بن قيس بن عدي كرب السدي كان من حكمته أنه ارتد في جملة أهل الردة فأتى به
 بني بكر ودخل سوق واخترط سيفه ثم تنقه ذات أربع الأعرقها من عبر وفرس وبقر
 وشمس فدخل دار من دور الأنصار فصار الناس حشدا إلى أبي بكر ورضي الله عنه فقالوا هذا
 الأشعث قال له ثمانية دفعات أبو بكر رضي الله عنه إليه فأشرف من السطح وقال يا أهل المدينة
 يا بني عدي يا بني عدي يا بني عدي فأتى بكر ورضي الله عنه فأتى بكر ورضي الله عنه فأتى بكر ورضي الله عنه
 فأتى بكر ورضي الله عنه فأتى بكر ورضي الله عنه فأتى بكر ورضي الله عنه فأتى بكر ورضي الله عنه

ملحوظات الأطباء الأتراك والفسوف

الطباء لا واحد لها من لفظها ومثله قولهم لا أفعله ماسمرا بنامهير يعني الليل والنهار وما اختلف العصران وهما الغداة والعشي وما كسر الجديدان والملاوان وهما الليل والنهار ((قولهم ما غبا غيبس)) يقال لا أفعل ذلك ما غبا غيبس غبا يغبو مثل غبا يغبي قال ابن الاعرابي يريد غاب عنك الدهر قال الشاعر

قد ورد الماء بما عبا عيس

وفي بني أم البنين عيس

على المتاع ما غبي غيبس

وغيبس تصغير غاب وهو اسم ومثله ذلك قول الآخر

• ان ترد الماء بما عبا عيس •

((قولهم ما ذر شارق)) يقال ما أفعل ذلك ما ذر شارق يعنون الشمس والشارق الطالع أشرق اذا طلوع وأشرق اذا أضاء وصفاً وأشرق أيضاً اذا دخل في الشراب ((قولهم ما أدري أي البرساء هو)) أي ما أدري أي الناس هو وكذلك ما أدري أي ترخم هو ((قولهم ما أدري أيامن أي)) يقال ذلك في الامرين يستويان فلا يفرق بينهما وفي الامرين يختلطان ولا يتميزان ((قولهم من لك بأخيك كاه)) براد ان كل أحد لا بد أن يكون فيه بعض ما يكره ونظمه أبو تمام فقال ما عن المنجوب مثل عقله

من لك بما أخيك كاه

وفشوا تولى الشاعر

ومن ذا الذي ترعى المنياب كاه

أي المنياب لان فمها كاه

وقال الآخر

ونذره من حنن ما نذره كاه

• • • • •

ووعم الاصمى أن الطفيل هو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعى قال وهو مشتق من الطفل وهو اقبال الليل على النهار بظلمته وقال أبو عمر والطفل الظلمة بعينها وبه قال ابن الاعرابي يقال للطفيل الاعمى والجمع للعامة وأنشد

لعامة بن العصار لحائما • أدقاء كالون من سقط السفر

هذان من الولوخ في الاناء

((أولع من كلب))

((أولع من فرد))

وأما قولهم

فهذا بالعين غير مجع من الولوخ لانه يولع بحكاية كل ما يراه

((أوضح من امرأة الغريبة))

وأما قولهم

فلان المرأة اذا كانت هديافي خيراها ما تكون مرآتها ابداجلية تتعهد بها امر وجهها

((أوطأ من الربا))

هذه امثلة حكاه وفسره المردود وزعم أن أهل كل صناعة ومقالة أحدث فيها من غيرهم من ذلك ما يروى عن محمد بن واسع أنه قال الانقاء على العمل أشد من العمل أي يتق عليه من أن يشوبه حب الربا والجمعة ومنه ما يحكى عن أبي قرة الجاني أنه قال الجمية أشد من العلة وذلك أنه يتجمل الاذى في ترك الشهوة لما يرجو من تعقب العافية

((أرحى من صدى ومن طرف البوق))

((أوضع من ابن قوضع)) ((أولج من ريج ومن زج))

((أوقل من وعيل ومن غفيل)) ((أوتب من قهد))

((أوقح من ذنب)) ((أوقلديه من غير))

((أوق من كبيل الزيت)) ((أوجد من الماء ومن التراب))

((أوقر من الرمانة)) ((أوسع من الدهن ومن اللوح))

((أوتق من الأرض وأوطأ من الأرض))

((أوتن من بيت العنكبوت)) ((أوهى من الأعرج))

• (أودلون) •

((أرغمتني أغمست)) ((وقر قدسك ذهب)) ((وضيعة عاجلة خبر من رنج بطي))

((وقع المني على القيص)) ((وجهه برد الرزق))

((أقره من شيب)) ((أرجه من دهون يبطن جاني)) ((واحد أمه))

حديث خرافة) وهو رجل من
بنى عذرة وعجوا ان الجن استهوت
فلبت فيهم حينئذ رجع الى قومه
فاخذ يحدتهم بالاحاديث وزعموا
ان خرافة اعم مشفق من اختراف
القرأى استطرافه (أحمل من
الخرافات) وقد مضى تفسيرها
هكذا احكامه جزء رغيره والجهة فيه
انه أخرج على بقضا المحال وترك
الاصل كما قالوا تمسكن الرجل اذا
صار مسكينا وأصل المسكين من
سكن ولم يزل زائدة ومثله غنيل
وأصله تنطق

(الباب الثامن والعشرون فيها
جاء من الامثال في أوله فوف)
(قوله فوف عوف) أي نعم بان
وحائن وقيل لعوف لذكروا شدوا
* ياليتي أدخلت فيها عوفي *
وايس نمت (قوله ان يبع بفرع
بعضه بعضا) يضرب مثلا للرجل
الشديد ياتي رجلا مثله وامثال
لزيادة في نفسه وفي معاريفه
وأراد انه ويا له من شجرة واحدة
صلبة يضرب بعض أغصانها
بعضا فتمت كل واحد منهما
للاخر ولا ينفصل وقد تراء
حديثه والبيع شجرة تبيع نفسه
القبي وأسده في يد من يقول رفر
اس طرث

فما نزعنا الا به

وهو ايضاً عوداً ان تدر

(قوله ان تدر ان تدر على وصي)

قال تدر ان تدر على وصي

قال تدر ان تدر على وصي

قال تدر ان تدر على وصي

قال تدر ان تدر على وصي

قال تدر ان تدر على وصي

قال تدر ان تدر على وصي

قال تدر ان تدر على وصي

﴿هَذَا أَوْ أَنْ شَدَّكُمْ فَشَدُّوا﴾ مثل قولهم ﴿هَذَا أَوْ أَنْ الشَّدَّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ﴾

﴿هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا﴾ مثل قولهم ﴿هُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ﴾

لما بول البه من غير مشقة ﴿هُوَ كَذِبُ الْبَطْنِ لَا يَدْرِي أَنْ يَبُوتَى﴾

بضرب لمن لا يخلص منه ﴿هُمُ الْمَعَى وَالْكِرْشُ﴾

بضرب في صلاح الامر بين القوم وقال

بأحمد السام المفسر * نست على من فقم وانكمش
لست كقوم أصلوا أمرهم * فاصبحوا مثل المعى والكروش

﴿هُوَ جَبَّارٌ مَارِخَةٌ﴾

مارخة امرأة كانت تخفف فخر عليها تنبش قبراً بضرب في فرط الوقاحة

﴿هَادِيَةُ النَّيَّاءِ أَبْعَدُ مِنَ الْآذَى﴾

الهادية الرقبة والكتف والذراع وبعدها من الآذى تبها من الكرش والحوايا والاعجاز
والجواهر وفي قبائل قضاعة قبيلة يقال لها إلى فهم لاياً كآون الالبسة لقومها من الجواهر ولاها

﴿هَذْمَةُ الثَّعْلَبِ﴾

طبق الاست

بعنون بجره المهذوم * يضرب للقوم يقع بينهم الشر وقد كانوا من قبل على صلح

﴿هُوَ دَرَجٌ يَدَكْ﴾

وهي وهم او هم درج يدك المذ كروا مؤنث والواحد والجمع والاثنتان سواء ومعناه طوع يدك قاله
الشرقي وكذلك قال أبو عمرو ونصب درج على الظرف كما يقال أنفذته درج كتابي وروى المذري
درج بنصب الرا كما يقال ذهب دمه درج الرياح اذا بطل وهدر

﴿هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ﴾

أي الامر فيه البسك * يضرب في قرب المتناول قال الاصمعي يضرب للاخ لا يحالف أخاه في شيء
بأخائه واشفاقا عليه أي هو كآز يد طاعة واتقاد الن وحبل الذراع عرق في اليد

﴿هَذِهِ يَدِي لَكَ﴾

كأية قولها المنقاد الخاضع أي أنا بين يديك فاضع في ما شئت

أي ياردة نفس يده

﴿هُوَ عِنْدِي بِالْيَمِينِ﴾

﴿هُوَ عِنْدِي بِالْشِّمَالِ﴾

ويقال في ضده

أي بالمنزلة الخسيسة قال أبو خراش

وأبت بي الهلات لما تصافروا * يجرى من دونه في النجاة

وحيدة ولا تفر من النساء
 الوضغ الخوان الذي يوضع عليه
 اللحم عند الشواء وموضعه من
 المكان مفضحة ومعه انهن
 نساعق لا يتنصعن الا اذا منعن
 الذئب المنعشهن باللحم وشبهه
 لرجال بالذئب تقع عليه الاماذب
 عنه أي طرد ((قولهم في تقيقت
 أنت الاحباري)) قال ثعلب
 ضرب مثالا للرجل يأخذ الخبيث
 بحساب الطيب وأصله ان رجلا
 استطاد هامة فتفت في يده فقال
 هذا ((قولهم النساء حياثل
 الشيطان)) الحياثل النبال التي
 تصب للصيد الواحدة حياثة
 والمثل لعبد الله بن مسعود ضربه
 للرجال والنساء وقول عبادة بن
 الصامت الا ترون اني لا أقوم لا
 وفدا ولا آكل الا ما وقلي وان
 صاحبي أصم أعمى ولا يسرى اني
 حلوت بامرأة لا أقوم الا وحدا أي
 لا أقوم الى باعانة غيره ولو قاي
 لنز وصاحبي أي ذكره ((قولهم
 الساس أنياب)) أي مفرقون في
 أحسابهم وأحذقهم وأصله في
 الذئب يكون إحدى عينيه
 زرقاء والاخرى بلاء واسمه
 الخيف واختلاف الساس في
 أحلافهم رأوه وهم هو صاع
 لهم فيه قالوا لا تزل اذنا من حريمنا
 بانه واندا نرون عساته ونور
 في الشر والاربحر
 الساس أجب شوقني في السهم
 رثا مبيحهم يس لا هم
 يراه الدميم الأيسر في شفاء فمهم
 ير جولاها آذنه آدمس
 لا قدم مع الأيسر في جبهته
 يركل

أي يجعلون سهمي وخطي في المتزلة الخبيسة ﴿هَمْ عَلَيْهِ يَدُ وَاحِدَةٍ﴾

أي يجتمعون ومنه قوله عليه الصلاة والسلام وهم يد على من سواهم

﴿هَلَكُوا عَلَى رَجُلٍ فُلَانٍ﴾

أي على عهد وبري عن سعيد بن المسيب أنه قال ما هلك على رجل أحد من الانبياء ما هلك على

رجل موسى عليه الصلاة والسلام ﴿هَذَا مَرْمُورٌ﴾

أول من قال ذلك لقمان بن عادي بن اوم وذلك أن أخته كانت تحت رجل ضعيف
 وأرادت أن يكون لها ابن كآخيه لقمان في عقله ودهائه فقالت لامرأة أخيها ان بعلي ضعيف
 وأنا أخاف أن أضعف منه فأعيرني فراش أخى الليلة ففعلت فجاء لقمان وقد غل فبطش بأخته
 ففلقت منه على لقيم فلما كانت الليلة الثانية أتى صاحبته فقال هذا مرمور وفقد ذكره القهر بن
 ثوبل في شعره فقال

لقيم بن لقمان من أخته • فكان ابن أخت له وابغا
 لي إلى حق فاستحققت * اليسه فقرمها مظلما
 فأجبلها رجلا باب • فجاءت به رجلا محكما

﴿هَنْتَ وَلَا تَنْتَ﴾

قال أبو عبيد أي أصبت خيرا ولا أصابك الضر قال الازهرى هنت أي ظفرت ولا تنك بغيرها فاذا
 وقف على الكاف اجتمع ساكنان غررك الكاف وزيدت الهاء السكون عليها ولا تنك أي لا تنكيت
 أي لا يبعك الله منهم ما منك ولا يجوز ولا تنك بفتح التاء يقال تنكيت في العدو أي هزمته فتكني
 ينكيت نكاه هذا كاه حكاه عن أبي الهيثم وقال أبو عمرو هنت ولم تنك أي وجدت ميراث من لم تنك
 ويرى هنت من الهن وهو العطاء أي أعطيت ولا تنك أي لا تنك فبنت ثم حذف فبنت وقال ولا

تنت ثم أدخل هاء السكت ﴿هَمْ فِي أَمْرِ لَا يَنْدَى وَلَيْدُهُ﴾

قال أبو عبيد معناه أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار وانما يدعى فيه الكهول والكبار وقال الفراء
 هذه لغة تستعملها العرب اذا أرادت العاية في الخير والشر وأنشدني الاصبغى
 فأصرت عن ذكر العواى بتوبه * الى الله منى لا ينادى وليدها

رثا آخر • يسهر فسق لا ينادى وليده *

ونشد • لشعر عات كفايريد من مريرد * فمرانع حود لا ينادى وليدها

وقال الكلابي هداما لبقولها يوم اذا • صصوا واكثر أموالهم فاذا أهوى الصبي الى ثمن
 لا ينادى له من أخته ولم يحد • بمريرد عات • وقال أصحاب المعاني أي ليس به وليد فيدعى
 رثا • بفتح مباح فرار يجمها * رصوت فواقيس لم تصرب

أي بفت ثم فواقيس فتصرب ولكن هدام من أوقاتها ﴿هَوَتْ أُمُّهُ﴾

أي هطت وهه ادع لا يراه الوقوم وعما يقال عند التعجب والمدح قال الشاعر
 هرت أمة ما سعت اسبح عاديا • وماذا يؤدى الليل حين يوب

هه • ارب • روى الانساب وانوار • لعائله كما يقال للديع سليم ولله ملكة مغازة

وقال بعض الاعراب

ان السعيد من يموت حله

يا كل لحا ويقل عمله

وهذا خلاف الاول يقول انه اذا

راه يموت فخره فأكل لحه واتراح

من العمل وأخذ المتنبى معنى

المثل فقال

* مصائب قوم عند قوم فوائد *

((قولهم نفس العوز في القبة))

أخبرنا أبو أحمد قال القبة ما يكون

في الفمست وهو الذي تستعمله

النساء لشمن فارادت العرب أن

المرأة تميل الى ما سمنها فاذا عجزت

فهي الى ذلك أميل يضرب مثلا

لشيء يحتم به الانسان غاية الاهتمام

((قولهم باب وقد يقطع الدوبة

الناب)) يقول ان الممن نبي منه

بضبة ينتفع بها وهو قول الشاعر

* والشيخ أقوى عصبان الصبي *

وقريب منه قول الاول

يا سدا الخوم تعود منى

ان كنت غصنا لبنافى

ماشت من أمه طمقن

تتمص كناه بجبل الشن

* مثل فاس الاجرد المسن *

والمقسن الذي قد اشدت هذه

اينه وفي قريب منه قول بعض

رساء الاعراب

ألم تر ان الساب تحلب عله

وبترك ثلث لاضراب ولا ظهر

والساقه في أول يزولها ناب والجمع

يب والتثنية العبر المسن اسم

يخص به الزكوي ودون الائن

ومن المثل قول الراجر

* قد تصع الدوبة اس الخدي *

((تدريهم تفرقة ذي علوق))

اضرب مثلا من يعل يعلب الشمن

فجعتي من معرقه بالقلبي ولعلو

الحب عنقه بعلقه اذا أمله ما

لمن هو بين شمرين قال الليثاني يقال قال الوبر للارنب آذان آذان هجروكتفان وسائرله أكلتان

فقال الارنب وبروبر هجرو صدر وسائرله هجرو نقر ((هم في خبر لا يطير غرابه))

أصله ان الغراب اذا وقع في موضع لم يخرج أن يقول الى غيره * قبل هذا يضرب في كثرة الخصب

والخير عن أبي عبيدة وقد يضرب في الشدة أيضا عن أبي عبيد وقال ومنه قول الذبياني

ولرط حراب وقد سورة * في المجد ليس غرابها بطار

((هو واقع الغراب))

كما يقال ساكن الرمح أي هو قور ودوع قال الشاعر

وما زلت مذقاهم ابن مروان وابنه * كان غرابا بين عبي واقع

((هو غراب ابن دابة))

يكفي به من الكاذب في نسبه ((هو أحدى الآثاني))

يضرب للذي يعين عليك عدوك ((هو ابنه الجبل))

ومعناه الصدى يجبب المنكلم * يضرب لمن يكون مع كل أحد

((هيئات هيئات الجنب الأخر))

قال الشرقى هذا من أمثالهم القديمة وأصل ذلك أنه لما نزل ضربة بن اداغم فقال له ولده لو قد

اتهمنا الى الجنب الاخر لقد افضل عنك ما تجد فقال هيئات هيئات الجنب الاخر أي

لا أدركه فكان كذلك * يضرب لما لا يمكن تلافيه

((هل عاد من كرم بعدى))

لذا كوا قبل انه كان رجلا ثميجا * يضرب للرجل بعد من نفسه مالم يعهد منه فيقال له هل غيرك

بعدى مغير أي أنت على ما عهدت ومنه ((هل صاغن بعدى صائح))

((هكذا قصدي))

يوضع في الخير والشر قاله أبو عمرو

قبل ان أول من تكلم به كعب بن مامة وذلك أنه كان أسيراني مرة فأمرته أم منزله أن يفصلها ناقة

فصرها فلامته على فخرها ياها فقال كذا قصدي يريد أنه لا يصنع الا ما تصنع اسكرام

((هو أعلى الناس ذاقوق))

أي أعلى الناس بهما ويقولون وأعلى القوم كعبا وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لاهل

الكوفة ان المسلمين قد اباها فقال كذا قصدي يريد أنه لا يصنع الا ما تصنع اسكرام

((هو أصبر على السوائ من أشية الآثاني))

أي أفضلهم

((هو أمة))

يضرب لمن تعود هلاك ماله

وكذلك امره وهما الرجل الصعيف الرأى الذي يقول لكل أمة في الحديث اذا وقع الناس في

أقنن رأسك كالتغام الخلس
﴿قولهم نحت أثنته﴾ أي أولع
بشقه وتلبه والوقية في أصله
والأثلة ههنا الأصل ومنه قيل
بجد مؤنل ومال مؤنل أي له أصل
قال الشاعر

• مهلا بني عينا عن نحت أثلتنا •
﴿قولهم نحتته الامور﴾ وأصله
في التاجذ وهو أقصى الأسنان
ويقال للرجل إذا أسن وجرب
الامور قد عض على ناجذته قال
صهيم بن وثيل
أخوجين يجمع أشدى

ونجذني مداورة الشؤن
﴿قولهم نحتي حاراعنه﴾ لفظه
انظ الخبر والمراد به الامر أي لينح
الحار يسمنه يقوله لرجل للرجل
يريد ان ينه وهو موفور ﴿قولهم
نحتي تعرف في خامس﴾ أي لا نلني
فاني أعلم بخبايبي ﴿قولهم بار
المحابب﴾ وقد ذكرناها فيما
تقدم ﴿قولهم التقد عند الحافرة﴾
ومعناه ان التقد عند السبق
وذلك ان الفرس اذا سبق أخذ
صاحبه الرهن والحافرة الارض
التي حفرها الفرس بقراعه واعلة
بمعنى مفعولة كما قيل ما دافق وعر
كأنهم يليل نائم وفي القرآن انكريم
المرودودون في الحافرة به - ي
الارض قال النراء عمت العرب
نهر ما بعد حمة الحافرة أي عا
أفوا عرس أمو اذ في شليل
ثم سئل في عود ما يقال لتق
أفوا عمت أم عند الحافرة أي
من أول ما يريه بعد الان
• عمت عمت عمت عمت عمت •
• عمت عمت عمت عمت عمت •
• عمت عمت عمت عمت عمت •

الشعر فلا يمكن امعة قالوا هو أي يقول ان هلك الناس هلكت لا أنور في الشعر يقال رجل امع وامعة
قال ابن السراج هو فعل لانه لا يكون افعل صفة قال وقول من قال امرأة امعة غلط لا يقال للنساء
ذلك وقد حكى عن أبي عبيدو بروي عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه بيتان في هذا المعنى وهما
ولست بامعة في الخطوب • أسائل هذا إذا ما الخبر
ولكنني مسدرة الاصغر يثن جلاب خير وفراج شر

﴿هَبْأَلِصْامِ مَا كُلَّ﴾

صام امع كلب قال لبيد
فتقصدت منها كساب فصرحت • بدم وغود في المكروصها
وبروي صغامها بالهاء • يضرب في الشمة قبله مال العدو

﴿هَبْهَاتِ مِنْكَ قَبِيعَاتُ﴾

هذا الجبيل بكة والاهواز أيضا جبيل يقال له قبيعتان (قلت) ولا أدري أيهما المعنى في المثل
• يضرب في الياس من يدل ما تريد

﴿هَرَوَا هَذِرَ يَأُ﴾

أي أكرس كلامك وتخيل نفسك يا هذريان وهو المهذار
﴿هُوَ الضَّلَالُ بْنُ بَهْلَلٍ﴾

وبهلهل وفهلهل وكلهما من أسماء الباطل لا تصرف ومعناه باطل بن باطل وروي الليثي بالنساء
المجعة من فوقها نقطة بن أي كان هذه الالفاظ لا تقوم بأفاده كذلك هو (قلت) والسبب في
ترك صرف هذه الاسماء أنها أعجمية في الاصل واجتمع فيها التعريف والجمعة ولو كان لها مدخل
في العربية لكان وجهها الصرف كما لو سمي رجل بدحرج لصرف لانه زنة لا تختص بالفعل

﴿هُوَ قَرِيبُ الْمَرْزَعَةِ﴾

أي قريب اهمة وقريب غود الرأي ومنه قولهم لتعلن اينأ أضف منزعة ومنزعة الرجل رأيه

﴿هَذِهِ مِنْ مَقْدِمَاتِ أَفَاعِيكَ﴾

﴿هُوَ الْقَعْلُ لَا يَقْدَحُ أَنْفَهُ﴾

أي من أوائل شرك
القدح الكف • يضرب الشعر بن لا يرد عن مصاهرة ومواصلة

﴿هُوَ يَلْطِمُ عَيْنَ مِهْرَانٍ﴾

يضرب للرجل يكذب في حديثه ويدخل لم
اذ بنا يتبع الجزلي • والكنوفي بالهم • فكم من سيئ يدي • وكم من حسن يكم
وكم عين مهران • اذما اجتمعوا نلظم

﴿دَوَيْدِي مَا يَقُولُ﴾

قال دويد بن عوف هذا اذا أردت أن تسب أخاك أي اكذب
﴿هُوَ يَخْصِفُ جَدَاهُ﴾

• رأت من مرقية وجنت بمارة أحبة •
• رأت من مرقية وجنت بمارة أحبة •
• رأت من مرقية وجنت بمارة أحبة •

أحافرة على صلح وشيب
معاذ الله من صفه وطار
أي ارجع الى أمرى الاول من
الصيا واللعب بعد الصلح والشيب
وقبل النقد عند الحافرة معناه
التقليب والرضا مأخوذ من حفر
الارض وذلك ان الحافر يحفر
الارض لينظر اطيبة هي أم لا
(قولهم نالك ولست بشئ) يضرب
مثلا لامرئ يحبل لك فاذا طلبت
حقيقته لم تجده وأصله فيما زعموا
ان امرأة كان لها صديق يحبها
فقال لها لا أنتى حتى آتيسك
وزوجك ارنى فعلت سر ياوسترته
نخر ج زوجها الى فناء الدار برعى
غنى ماله فوث عليها صديقها
فاقبل زوجها وذهب عقله فطلب
فلم يجد شيأ فرجع الى غنمه فوثب
عليها صديقها ورجع زوجها يطلب
فلم ير شيأ فقال فى الثالثة نالك ولست
بشيئ (قولهم نفس عصام سودت
عصاما) هو عصام بن شهاب الحرى
وكان من أشد الناس بأسا وأبهم
لسانا وأحزمهم رأيا وكان على
جل أمر النعمان ولم يكن فى بيت
قومه أدنى منه فقال له رجل كيف
نزلت هذه المنزلة من الملك وأنت
دنى الأصل فقال
نفس عصام سودت عصاما
وعلمته البر والاقدام
وجعلته ملكا هماما والناس
يقولون لمن يغفر بذنوبه عصامى
ومن يغفر لي بالله عذامى أقولهم
تقرأناه نعمة من علو ومن عل
يضرب مثلا للرجل الداهية يتفق
له من نعمة ويدها به وانظر الداهية
من الرجال (قولهم فبما شئت بافوق
ناصل) يضرب مثلا للرجل الداهية
من الرجل بعد ما ساء له شئ و...

أى مهازل ضعيفة قال ابن الاعرابي ومن الحجة ناراى جابح لضعفه او قال غيره الحجة
السوق الشديد ونصبه على المصدر ويجوز على الحال
يضرب للرجل الشرير الخبيث أشد ابن الاعرابي
لنا عزم ما نأقرب * ومولى لا يدب مع القراد
وأصل هذا ان رجلا كان يأتى بشنة فهاقردان فيشد هاقى ذنب البعير فاذا عضه منها قراد نفر
فنفرت الابل فاذا نفرت الابل استل منها بعيرا فذهب به
(هناك وهنالك عن جبال وعووة)
العرب اذا ارادت البعد قالت هناك وهنالك واذا ارادت القرب قالت هنا وهنا كأنه يأمره
بالبعد عن جبال وعووة وهى مكان ويقال اراد اذا سلمت لم أكرث لغيرك قالوا وهذا كما
تقول كل شئ ولا وجع الرأس وكل شئ ولا سيف فراشة وقال أبو زيد وعووة رجل من بني قيس
ابن حنظلة قال وهذا هو قول الرجل * كل شئ ما خلا الله جلل *
(هو أهون على من طلبه)
يقال هى الزبذة والتملة وهما الخرقعة التى يهنا بها البعير وقال
يا عقيد اللوم لولا نعمتى * كنت كاربذة ملقى بالقنا
يضرب للرجل الذليل
ويقال اسلك الامام يضرب للفقير المسكين الذليل والاسلك جانب الفرج
(هم كنتم الصدقة)
يضرب للقوم مختلفين
وهذا قولهم
(هم كيتب الآدم)
يعنى أن فيهم الشرير والوضيع
وهى التى لا يدري أين طرفها يضرب للقوم يجتمعون ولا يختلفون
(أهدى لدارك الآدى لا يهلك الآتى)
وبروى ولا يهلك أى انك اذا أهديت لآدى يهلك الآتى لبعده عنك ومن روى ولا يهلك أى
لا تفعل ما يؤذى الآتى فكله بأمره بالاحسان اليهما
يضرب للذى يطعم فيها ويدفأ وبروى قائل البسوات أى الجدوب بأن يحسن الى الناس فيها
(هو عليه ضلع جائرة)
وبروى هم يضرب للرجل يعيل عليه صاحبه
الجنى الجنى وروى هذا جنى وهما فيه والاحسان اليه وهو أحسن البياض رأعه
يقال ناقة هجان ورجل هجان وأول من تكلم بهذا المثل عمرو بن عدى ابن أنس بن جذيمة وذلك أن
جذيمة خرج مبتديا بأهله وولده فى سنة مكلثة ونسرت له أبنيتى فى زهر وروضة فأقبل ولده يجشون

الاهل الى قصوى المشقة
 رد يابني كعب بأفوق ناضل
 والافوق من السهام المكسور
 الفرق والناضل الذي قد خرج
 نضله منه فني بالاضل وهو لون
 عمامته عرقا اذا عده أي أراد
 ضربه فلم يضربه أو يضربه وأراد
 قتله فلم يقتله (قوله النفس تعلم
 من أحوالها النافع) أي الانسان
 يعلم من نفعه ويضربه
 (الامثال المضروبة في التناهي
 والمبالغة) الواقع في أوائل أصولها
 السون (انم من الصبح) لانه
 جعل كل شيء (انم من القرب) لان
 الاثريتي عليه (انم من الجمل)
 من قول أوس بن حجر
 وانك يا ابني جناب وجدتما
 كن دب يستحق وفي الخلق جليل
 (أنقى من ليلة الصدر) لان أحدا
 لا يبقى فيها على الماء (أنقى من
 امرأة الغريبة) وهي التي تتزوج
 في غير قومها فهي تجلو امرأتها
 أبا التلايخني عليها من وجهها شيء
 قال ذوالرمة
 لها أذن حشري وذفري أسيلة
 وخذ كرامة الغريبة أمصع
 (انك من نالي النجم) والنجم الثريا
 وتالبسه الدبران وهو نخس قال
 الاسود بن يعفر
 زلت تحاذي النجم بحذوقه
 وبالقلب قلب العقرب المتوقد
 (أنن من ربح الجورب) من
 قول الشاعر
 أتني على جماعت فاني
 أنني عليك بمثل ربح الجورب
 (أنن من مرقات الغنم) جمع مرقاة
 وهو الصوف الذي ينفذ من
 الجمل قبل أن يدبغ (أنشط من
 ظبي مقعر) لان النشاط يأخذه

الخطوة فاذا أصاب بعضهم كاهم جردا كلها واذا أصابها عمرو حيا على حرمها فاستلوا منه ادوى
 الى جديقه وعمرو يقول وهو صغير هذا جنائي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه ففهمه جديقه اليه
 والترمة وسر قوله وفعله وأمر أن يصاغ له طوق فكان أول عمرى طوق وكان يقال له عمرو ذو
 الطوق وهو الذي قبل فيه المثل المشهور كبر عمرو عن الطوق وقد مر ذكره قبل وقد بر المثل هذا
 ما جنته ولم آخذ له نفسي خير ما فيه اذ كل جان يده مائلة الى فيه بأ كاه

﴿هَذَا عَبْدُ عَيْنٍ﴾

يضرب للعبد يعمل مادام مولاه براه فاذا غاب عنه لا يحتمل بأمره وكذلك يقال فلان أخو عين

وصديق عين اذا كان يراني فبرضبك ظاهره ﴿هَذَا وَلَمَّا تَرَى نَهَامَةً﴾

يضرب لمن جزع من الامر قبل وقت الجزع قاله رجل وهو يعبد بناقته وهو يريد نهامة خسرت

ناقته وضبرت ﴿هُوَ أَشَدُّ حَرَةً مِنَ الْمَصَّةِ﴾

وهو غر العوسج أحمر ناصع الحمرة ﴿هُوَ عَلَى طَرَفِ النَّهَامِ﴾

وهونب ضعيف سهل التناول يسد به خصاص البيوت وقالوا انه يثبت على قدر قامة المرء يضرب

في تسهيل الحاجة وقرب التجاح ﴿هُوَ حَوَاةٌ﴾

قال أبو زيد الحوامة من الاحرار ولها زهرة بيضاء وكان ورقها ورق الهند ياتسطح على الارض

يضرب مثلا للرجل الذي لا يبرح مكانه ﴿هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ يُكَدَّ الْمَغْفَرُ﴾

وروي أبو عمرو لا أن نكد المغفر قال لانه لا يجتمع منه في سنة الا القليل قال أبو زيد المغافر تكون

في الرمث والعش والثمار والمغفر والمغفور لغات * يضرب في نفض بل الشيء على جنسه

ولن يصب الخبير الكثير ﴿هُوَ رَقْمٌ فِي الْمَاءِ﴾

يضرب للعاذق في صنعه أي من حذقه رقم حيث لا يثبت فيه الرقم قال الشاعر

سأرقم في الماء القراح اليكم * على نأبكم ان كان في الماء ارقام

﴿هَذَا بَرَسٌ مِنْ عَدٍ﴾

البرص والبراض القليل والعد الماء الدائم لا تقطع له * يضرب لمن يعطى قليلا من كثير

﴿هُوَ يَحْتَطِبُ فِي حَبْلِهِ﴾

اذا كان يحس ويذهب في منفعةه ويكون هواه معه .

وكذلك راوى الزند يضرب لمن يطلب منه الخير فيوجد

وفي ضده يقال ﴿هُوَ كَابِي الزَّيَادِ وَصَلُودُ الزَّيَادِ﴾

اذا كان نكدا قبل الخير يقال كبا الزند يكبو وأ كبوته أما وفي الحديث ان أم سلمة قالت اعثمان

رضي الله عنه ما هو تعظه يابني مالي أرى وعيتك عنك نافرين وعن جناحك نافرين لا تعف طريقا

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ولا تقتدح بزند كان عليه السلام أكباء ونوخ حيث

في القبر فيليب (انظر من ارب)
قدم في ذكره (النش من جبال)
وهي الضبع تنبش القبور وتخرج
جيف الموتى قبا كلها (انظر من
كاتب) من قول رؤبة

ولا قبلت مطلا كعائن الكلب
وقدم فيها تقدم (أفوم من فهد)
وهو أفوم الجيوان ويقال فهد
الرجل اذا أكثر النوم (أفوم من
الطربان) لانه طويل النوم وقال
بعضهم تمام نوم الطربان وينتبه
انتهاء الذئب (أفوم من غزال)
لانه اذا رضع أمه فزوى امتلى ثوما
(أفوم من عبود) وكان عبدا
حطابا بقي في محطته أسير عالم يرم
ثم انصرف فبقي اسبوء ناعما
(انصب من كثير) من السيب
(انصب من قطاة) من النسبة
وذلك انها تصوت باسم نفسها
فتقول قطا قطا (انهم من حيان)
لانه كان رجلا منعما قال فيه
الاعشى

شنان ما يوحى على كورها
ويوم حيان أختي جابر
على كورها أي على كوز الراحلة
(انكح من ابن الغز) وهو عروبة بن
اشيم البادي وكان أوفر الناس
ذكرا وأشد هم تكاكا وكان اذا
أنفط واستلقى جاء الفصيل
الاجرب فاحتك بكزه يظنه الجذل
والجذل عدو ينصب في العطن
تحتك به الابل الجري وأصاب
ذكزه جنب عروس وقت البسه
فقال أنتهدي بالركبة (انكح
من حوثة) وهو رجل من عبدة
القيس واسمه ربيعة بن عمرو
حضر عكاظ وأدشراه عس من
امراء قاستامت عليه سجة غالية
وقال ماذا تملين نحن انا أنا ملو

فوحى صاحبك فانها تكلم الامر فكما ولم يظلم احد حق أمومتى فضيت به اليك وان عليك
حق الطاعة فقال عثمان رضي الله عنه أما بعد فقد قلت فوعيت وأوصيت فقبلت ولي عليك
حق النصيحة ان هؤلاء التفروعا عثر تطاطأت لهم تطاطأت الدلا وتلدوت لهم تلددت المضطرب
فأرانيهم الحق اخوانا وأراهم في الباطل شيطانا أجريت المرسون رسته وأبلغت الزانع
مسقاته فتفرقوا على فرق لا تاقصامت محشه أنفد من حول غيره وساع أعطاني شاهده
ومعني غائبه فأنا منهم بين أسن لداد وقلوب شداد وسيوف حداد عذوني الله منهم
أن لا ينسب عالم منهم جاهلا ولا بردع أو ينذر عليهم سفيها والله حسبي وحسبهم يوم لا يظفون ولا
يؤذن لهم فيعتدرون

﴿هَرَقَ عَلَى جَرِّكَ مَاءً﴾

يضرب الفضيان أي أصاب ماء على نار غضبنا قال رؤبة

يا أيها الكاسر عين الاغصن * والقاتل الاقوال مالم تلقى
هرق على جرك أو تبسبب * بأى دلو اذ غرقنا تسقى

﴿هُوَ أَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانِي﴾

بضم الهمزة تعقده فيما ينو بل قاله مالك بن مسمع لعبيد الله بن زياد بن طبيان التيمي من بني تيم الله
ابن ثعلبة وكانت ربيعة البصرة اجتمعت عند مالك ولم يعلم عبيد الله فلما علم أنه قال يا أعمور
اجتمعت ربيعة ولم تعلق فقال له مالك يا أبا مطر والله انك لا وثق سهمي في كنانتي عندي فقال عبيد
الله وأيضافني لسهمي في كنانك أما والله لن تقت فيعلا طولها ولن قعدت فيها الاخرقها فقال مالك
وأعجبه أكثر الله في العشرة مثلك فقال لقد سألت ربك شططا فقال مقاتل بن مسمع ما أخطاك فقال
له اسكت ليس مثلك يرادني فقال مقاتل يا ابن اللكماء لعن الله عشار جرت منه وبیشه تقويت
عن رأسك قال يا ابن اللقيطة انما قلنا أنك بكتك لنا يوم جوائى وكان عمرو بن الاسود التيمي قبل
مسه ما يوم جوائى مر دنا عن الاسلام وعبيد الله هذا أحد قتال العرب وهو قاتل مصعب بن الزبير

﴿هُمَا فِي بَرْدَةِ أَخْنَاسٍ﴾

الخمس ضرب من برود اليمن قال أبو عمرو وأول من عمله ملك باليمن يقال له خمس قال الاعشى بصف
الايوس يوم اترها كسبه أردية * خمس ويوما أدبعها انظلا
وقال بعضهم بردة أخناس بردة تكون خمسة أشبار * يضرب للرجلين نجايا وتقايا وفعلا فعلا
واحد أو يشبه أحدهما الآخر حتى كأنهما في ثوب واحد ﴿هو الشعار دون الدثار﴾
الشعار من الثياب ما يلي الجسد والدثار ما يلبس فوقه * يضرب للمعتمص بل العالم بدخلة أمر

﴿هُوَ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ﴾

أصل هذا في الاديم اذا صنع منه شيء جعلت آدمته هي الظاهرة يطلب بذلك لينسه يقال آدم يؤدم
اياما فهو مؤدم وان جعلت بشرته هي الظاهرة قبل أبشريش * يضرب للكامل في كل شيء أي

﴿هَذَا حَظُّ جَدِّ مِنَ الْمُنْبَأَةِ﴾

قد جمع بين الادمه وخشونة البشرة

جد اسم رجل من عاد كان لبيا حازم داخل على رجل من عاد ضيقا وهو مسافر فبات عنده ووجد
في بيته أضيافا قد أكثروا من الطعام والشراب قبله وانما طرقتهم جد طروقا فبات عندهم وهو
يريد الدلبة من عندهم ففرش لهم ريب المنزل مبناة لهو المنبأة النبط فناموا عليها جميعا فسلح

موترقى ثم كشف عن كمرته فلا
 باعس المرأة فنادت المسرأة
 بالقليلة والقليلة الداهية وكذلك
 الفسلى فسمى خوترة والحسوترة
 الكمورة ((انكح من خوات))
 وهو خوات بن جبيرة الانصارى
 ومن حديثه انه حضر سوق عكاظ
 فأتته الى امرأة من هذيل تباع
 السمن فأخذ نجيا من الهماها
 ففقهه وذاقه ودفع فم التحي الىها
 فأخذته باحدى يديها وقبح
 الآخر وذاقه ودفع فم الىها
 فامسكته بيدها الاخرى ثم غشيها
 رهي لا تقدر على الدفع عن نفسها
 لحفظها بحبيها فلما فرغ منها قالت
 لاهناك فرقع خوات عقيرته فقال
 وأم عيال واثقين بكسيها
 حبلت لها جارا سمن خجيات
 وأخرجته ريان ينطف رأسه
 من الرامل المخلوط بالمقرات
 شعلت يديها اذا ردت خلطها
 بنجيين من سمن ذوى عجات
 فكان لها الوليات من ترك نجيا
 وويل لها من شدة الطعنات
 فشدت على النجيين كفانجيحه
 على سمنها والقتل من فعلاتي
 فصربت العرب بها المثل فقالت
 اسكن من خوات واغلم من خوات
 واشعل من ذات التعيين واشع من
 ذات التعيين والرامس ضرب من
 الطيب تتضايق به امرأة كانت تصاب
 بهم الزبيب ودخل خوات بن جبيرة
 في الاسلام وشهد بها وقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم مدهول
 بعيرك ايثره عليل قال امدفد
 لا سلاء فلا ((أرى من ثيوت))
 رأى لسفورة قال اشاء
 مدسالم الى بال

بعض القوم الذين كانوا يشربون تخاف جسد أن يدخل فيطن رب المنزل انه هو الذي سلخ فقطع حظه
 الذي نام عليه من الذئب ثم دطرب المنزل وقد طواه فقال هذا حظ جسد من المينة فأرسلها مثلاً
 يضرب في براءة الساحة وقد ذكرته العرب في أشعارها قال مالك بن نويرة
 ولما أتيت معنسى عدوكم * عزلت فراشي عنكم ووسادى
 وكنت بجدحين قد بسهمه * حذار اغلاط حظه بسواد
 وقال خراش بن مبر الحاربي
 كما اختار جد حظه من فراشه * عيراته أو أمره اذ يرأوله

﴿ هَرَقَ لَهَا فِي قَرَقَرْدُوبًا ﴾

القرقرحوض الركة * يضرب الرجل يستضعف ويغلب فأنته من بعينه وينجيه مما هو فيه
 ﴿ هَوَيْشُوبُ وَرُوبُ ﴾
 الشوب الخلط والراب الاصلاح وأصه رُوب ولكن قالوا رُوب مكان يشوب * يضرب للذي
 يخلط ويصيب قال أبو سبيد الضمر يشوب يدفع من قولهم فلان يشوب على أصحابه أى يدفع
 ويروب من قولهم راب يروب اذا اختلط رأيه ورجل رائب وروبان وقوم روبي * يضرب للرجل
 يروب أحبا فلا يصرك وأحبا نايبعث فيقاتل ويدافع عن نفسه وغیره و يروي هو يشوب ولا
 يروب قاله الاصمعي ومعناه يخالط الماء باللبن أى يخالط الصدق بالكذب ولا يروب لانه اذا خالط اللبن
 الماء لم يرب اللبن

﴿ هُوَ السَّمْنُ لَا يَخْتِمُ ﴾

يقال خم اللحم يختم خموا اذا أنشوا كان أو طيحا * وهذا المثل يضرب للرجل يأتى عليه بالخبر
 أى انه حسن السجية لا دائنة عنده ولا بنون ولا يعير عما طبع عليه قالت ابنة الحسن ووصفت
 رجلا لا ارده أخافلان ولا ابن عم فلان ولا الظريف ولا المتطرف ولا السمن لا يختم ولكن أريده
 حلوا امر الكمال * أمر واحد لولى وتلك سيجتى * ولاخير فبين لا يمر ولا يعلى

﴿ هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءَ ﴾

يضرب للامرأه ظاهره حسن وباطنه على خلاف ذلك

﴿ هَذِهِ بَيْتٌ وَالْبَادِي أَظْلَمُ ﴾

قالوا ان أول من قال ذلك المفردى ودان أنه كان ذات يوم جالس فى نادى فومه ينشد هم اذمر به
 حرير بن الخاطفي على راحته وهو لا عره فقال المفردى من ذلك الرجل فقالوا جرب من الخاطفي
 فقال نفى انبأ أخرزة فقال له اسمرى فقول
 ماى حرامك اسكته معروفة * لناظرين وماله شفتان
 فان دعهه نفى وأشده بيت اسمرى فقال جرب ارجع اليه فقل له
 لكن حرامك ذو شفاحه * مخضرة كفاغب الثيران
 قال فربيع الذى فادته بيت جرب فضحك اسمرى ثم قال هذه ثلاث والبادى أظلم والجالب للباء
 ان يقول ثلاث من الاذقان أن هذه المقالة مستحقة أو يخلو ببيتك المقالة ويجوز أن تسمى بـ
 اسمرى فادته هو الذى فادته بيت جرب فادته هو الذى فادته بيت جرب فادته هو الذى فادته بيت جرب
 أى عذيرة طويلة

والعرب الغارة (انزى من ظبي)

انزى من جراد) من النزوات

لا من النور (أنصح من شولة) وهي

خادم لبعض أهل الكوفة كانت

ترسل كل يوم لتشتري بدرهم معنا

بينها ذات يوم ذاهبة الى السوق

وبعد درهمها فأضافته الى الدرهم

الذي كان معها واشترت به ما معنا

فلما أتت موالها ضربوها وقالوا

كنت تشتري كل يوم نصف سهم أو

بنصف غنم (اندم من انكسح)

واسمه محارب بن قيس اتخذ قوسا

من نبعة وأتى قتره على موارد الحمر

فربه قطيع فرمى عسيرا فامخطه

السهم أى جازه وأصاب الجبل

فأورى نارا قطن انه أخطأ ومربه

قطيع آخر فصنع صنيعه الاول

فأشأ يقول

لا بارك الرحمن في رمي القتر

أعوذ بالماق من سوء القدر

أأخط أسهم لارهاق النضر

أم ذاك من سوء احتيال ونظر

أم ليس بغنى حذر عند نذر

ثم مربه قطيع آخر ففعل فعاه الاول

حتى رمى خمس مرات كذلك وقال

أبعد خمس قد حفظت عددا

أحمل قوسي وأريد ردها

أخزى الاله ليها وشدها

والله لا أعلم عددي زدها

ولا أرجى ما حبيب رفدها

ثم هدمها فكسرها على حجرها

أصبح وأى الأعباء ممرعه حوله

مدد وقال

فأنت تدا منه لو أن نفسي

تطاوعت إذا شئت نفسي

نبيح لئلا سواه لأرى مني

لعمري أن ذبح كسرت قوسي

وقال الله رد

﴿الهيبة من الخيبة﴾

ويروي الهيبة خيبة بمعنى اذا هبت شيأ رجعت منه بالخيبة وقال

من راقب الناس مات غما * وفاز باللذة الجسور

﴿هذه بتلك فهل جزيتك﴾

رأى عمرو بن الاحوص يزيد بن المسذروهما من بني نسل يداعب امرأته فلما قلها عمرو ولم يتسكرو

ليزيد وكان يزيد يستحي منه مدة ثم انهما خرجا في غزاة فاعتور قوم عمرافطعنوه وأخذوا فرسه

فحمل عليهم يزيد واستنقذه ورد عليه فرسه فلما ركب ونجا قال يزيد هذه بتلك فهل جزيتك

﴿هملك ما هملك﴾

ويقال هملك ما هملك يضرب لمن لا يهتم بشأن صاحبه اغما هملك ما به غير ذلك هذا عن أبي عبيد

يقال أهمني الامر اذا أفلقت وحنك ويقال هملك ما هملك أى آذاك ما أفلقتك ومن روى هملك

بالرفع فعناه شأنك الذي يجب أن نهتم به هو الذي أفلقتك وأوقعك في الهم أى الحزن والمهموم

﴿هلم جرا﴾

المحزون

قال المفضل أى تعالوا على هيتكم كما يسهل عليكم وأصل ذلك من الجرفى السوق وهو أن تترك

الابل والغنم ترعى في سورها قال الراجز

لظالمنا جررتكن جرا * حتى قوى الاعف واستقرا * فاليوم لا آلال كابسرا

وأول من قال ذلك المستطعم عمرو بن جرير الجعدي زيد او تامكا - نى قال له عمرو كلاهما وعمراف قد

مر ذكرا فى حرف الكاف واسم ذلك الرجل عائد وكان له أخ يسمى جندلة وهما ابنا يزيد

البشكري ولما رجع عائد قال له أخوه جندلة

أعائذلت شعري أى أرض * رمت بك بعدما قد غبت دحرا

فلم يك يرتجى لكم اياب * ولم نعرف لدارك مس تقرا

فقد كان الفراق أدا بجمي * وكان العيش بعد الصفو كدرا

وكم قاسيت عائد من قطيع * وكم جاوزت أملى مقشعرا

اذا جاوزتها استقبلت أخرى * وأقود مشغرا التيسق وعرا

فأجابه عائد فقال

أجندل كم قطعت اليك أرضا * بموت بها أبوالاشبال دحرا

قطعت ولا معات الآل تجرى * وقد أوترت في المومة كدرا

وطامسة المتون دحرت فيها * خوانت داب آرا لوعبرا

وان جاوزت مقشعة دمت بي * الى أخرى كنتك هلم جرا

فلما لاحت لي سحوب ولوح * وقد متع النهار لقيت عمرا

فقلت فهات زيدا أو سناما * فقال كلاهما ويرد عمرا

فقدم للقرى شطبا وزيدا * وثلت لدهب عشرى ثم عشرى

﴿الهوى من التوى﴾

فذهب قوله مثلا

يعنى أن البعد يورث الحب ومنه يتولد فان الانسان اذا كان يرى كل يوم استغفر ربه ولذلك

غدت منى مطلقه قوار
 ((انجب من بنت الخرشب)) وهي
 فاطمة الاغماوية ولدت لزيد
 البسبي السكة ربيما الكامل
 وقيس الحفاظ وانس القسوارس
 وهما الوهاب ((انجب من أم
 البنين)) وهي بنت عمرو بن عامر
 فارس الضعفاء ولدت لما لك بن جعفر
 ابن كلاب ملاعب الاسنة عامرا
 وفارس قرزل طفيل الخليل والد
 عامر وريبع المقربين وبيعة ونزال
 المضيق سلمى ومعوذ الحكام
 معاوية قال لبيد
 * نحن نوأم البنين الاربعة *
 وقال اربعة لضرورة الوزن وانما
 هم خمسة ((انجب من خبيثة))
 وهي بنت رباح بن الاشل العنوية
 ولدت ليعفر بن كلاب خالد
 الاصبع ومالك الطيان وربيعة
 الاحوص ((انجب من عائكة))
 وهي بنت هلال بن مرة بن فالح بن
 ذكوان وبت لعبد مناف بن قصي
 هاشم وعبد شمس والمطلب ((انفس
 من قرطى مارية)) ويقال في مثل
 آخرو لو قرطى مارية قال ابن
 الكلبي وهي مارية بنت نالم بن وهب
 الكندي أم لوث الاعرج بن
 الطرث الاكم العسافي ملك الشام
 وهي التي ذكرها احسان فقال
 * قبرا بن مارية تكويرا معصلا *
 وقال الشاعر مخاطبا النعمان
 وقد تهده
 ما هائل لذي

قبل اغترب تجدد ومنه وبناويعل منه الشواء ((الهيذان والريذان))

يقال للبيان هيذان من همدته وهيدته اذا زجرته فكان الجبان زجر عن حضور الحرب والريذان
 من ريذ الجبل وهو الحرف الثاني منه شبه به الشجاع * يضرب للمقبيل والمدبر والجبان
 والشجاع وقال أبو عمرو فلان يعطى الهيذان والريذان أي من يعرف ومن لا يعرف

((هو جبر الحاجات))

أي ممن يستخدم * يضرب للحمير الذليل
 يضرب للمفسر ع الى الشراى هيج بينهم حتى اذا التصمت الحرب كس عن المعونة

((هلا يصدر عينك تنظر))

يضرب للناظر الى الناس شمرا
 ويروي هل من جاية خبر أي هل من خبر غريب أو خبر يحوب البلاد

((هل يتخفى على الناس القمر))

يضرب للامر المشهور قال ذو الرمة
 وقد هرت فما تخفى على أحد * الاعلى أحدا لا يعرف القمر

((هل يهض البازي يغير جناح))

يضرب في الحث على التعارف والوفاء
 أي لا تنكرا الحزن على ما فات من الدنيا فان تاركه ومخلفه على الورثة ونعم البت قوله

((هم السه السفلى))

واعمالنا نوارث الباقي *
 له أصله منه فخذ الفاء حذوا شاذا فبقى سه وهي تؤنث فلذلك قيل السفلى يضرب للقوم لا خير
 فيهم ولا غناء عندهم قيل الشاعر
 شائنا تعين غها ومهينها * وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر

((هل يجهل ولا يالما لا آمن بجهل القمر))

هذا مثل قول ذي الرمة * وقد هرت فما تخفى على أحد * البيت

((لهم مادع رته آجاب))

يضرب في اعتناء السرور أي كما بعوت الحزن اجابته أي الحزن في البديهة فانه فرسه الانس

((هنيأ لك لنا جنة))

كأن يعرف في الله ربيسة تقول ذ ولدا حدهم بنت هيا لك الله أي اعظمه لما لك لانك

((هامة اليوم أرغد))

يضرب في اعتناء السرور أي كما بعوت الحزن اجابته أي الحزن في البديهة فانه فرسه الانس

برادان له نهيته على كل حال من
الطال وأنت تخطئها ومعناه لكل
امر وجهه بوجهه اليه الا ان
الانسان وبما يجز فصره عن
جهته ((قولهم وقعو في أم جنب))
اذا وقعوا في مكره واستمر عليهم
ظلم وكاف أم جنب سب اسم من
أسماء الاساءة والظلم وقريب منه
قولهم ((وقعو في حبس ويص))
اذا وقعوا في أمر يشبههم ولم
يعرف نفقهم رجس ويص وأنشد
لامية بن عائذ الهذلي
قد كنت ولا جان وجا صبرفا

لم يلقصص حبس يصب لحاس
((قولهم ول حارها من نول فارها))
أي ول مكره الامر من نول
محبوبه والحار مدموم عندهم
والبارد محمود ((قولهم وحى ولا
حبس)) بضرب مشا لا مشرف
الشهوان لا يذكر له شيء الا اشتباه
والرحام شهوة الحبل خاصة يقول
به شهوة الحبل ولا حبس به يقال
وحمت المرأة فوحبه وحاو هي وحما
ووجه قول الحاج

أرمان بليل عام إلى وحي *
أي أيام كانت شهوة وارادى وله
يكنى بها صبر كما لا يكون له حبس
صبر من الشئ الذي تشبهه
((قولهم وشكات دى اهله)) قد مر
اسول بيه في الباب الذي عشر
((قولهم ووق لعير إلى المني))
بصرف منسلا للعباب يصرح
ببسته ((قولهم ونحو في
سل حبل)) بضرب مشا لا مشرف
الشهوان لا يذكر له شيء الا اشتباه
والرحام شهوة الحبل خاصة يقول
به شهوة الحبل ولا حبس به يقال
وحمت المرأة فوحبه وحاو هي وحما
ووجه قول الحاج

سالم إلى يته وحمل فجعل يقول لقعي الاحول بعينه حتى مات واجتاز هشام بجنازه راجلا فصلى
عليها ((أهون من نبالة على الجحاج))

يعني الجحاج بن يوسف ونبالة بلدة صغيرة من بلدان اليمن وهذا مثل من أمثال أهل الطائف زعم
أبو البظان أن أول عمل ولبه الجحاج عمل نبالة فسار إليهم الماتقرب مها قال للدليل ابن هاشم قال
سنترها عنك هذه الا كفة فقال أهون على بعمل بلدة تسترها عنى أ كفة ورجع من مكانه فقالت

العرب أهون من نبالة على الجحاج ((أهون من التباح على السحاب))
وذلك أن الكلب بالبادية إذا ألحت عليه السحاب بالامطار لقي جهدا لان مبيته أبدا تحت السماء
وكلاب البادية متى أبصرت غيما تبصته لانه قد عرفت ما تلقي من مثله ولذلك يقال في مثل آخر
لا يضر السحاب نباح الكلاب ولا الصخرة تنبيل الزجاج وقال بعض بلعاء أهل الزمان وما
عسى أن يكون قرص الخلة ولسع الخلة ووقع البقعة على الخلة ونباح الكلب على السحاب
وما الذباب وما مرقة ولذلك قال شاعرهم

وما لي لا أغزو وللدهر كربة * وقد نعت تحت السماء كلابها
وقال آخر يا جابر بن عدى أنت مع زفر * كالكلب ينبج من بعد على انقمر
وذلك أن القمر اذا طلع من المشرق يكون مثل قطعة عجم وأما قولهم

((أهل من ترهات البساس))
فذكر أبو عبيد أنه مثل من أمثال بني غيم وذلك أن لغتهم أن يقولوا هلك الشئ بمعنى أهلكته
يدل على ذلك قول العجاج وهو غيمي * ومهسه هالك من تعرجا * أي مهلك من تعرج وذكر
الاصمعي أن الترهات الطرق الصغار المنشعبة من الطريق الاعظم والبساس جمع بسبس وهو
الصغار الواسعة التي لا شيء فيها فيقال لها بسبس وبسبس بمعنى واحد هذا أصل الكلمة ثم يقال
لمن جاء بكلام محال أخذ في ترهات البساس وجاء بالترهات ومعنى المثل أنه أخذ في غير المقصد
وسلك في الطريق الذي لا ينفع به كقولهم ركب دنانير الطريق وأخذت عال بالابطيل

((أهذى من دعيص الرمل))
قالوا انه كان رجلا دليلا حرا تباع عليه هذا الاسم وباعه هود عيمص هذا الامر أي لعالم به
قال الشاعر دعوص أبواب الملو * لوجاب لمرق فأنج
ويروى رائق للمرق فائق قالوا لم يدخل بلاد وارا أحد غيره فلما انصرف قام ناموسم فجعل يقول
ومن يعطى نعا ونسعين بكربة * هعما ما وأدما هذه لومار
فقام رجس من مهرة وأعطاه ماسأل ويحمل معه بأهله ولده فلما توسلوا الرمل لست الحسن
عين دعيص قصير وهلك مع من معه في تلك الرمال في ذلك يقول الفرزدق
* كهلاك ملثس طريق وبار * ((أهوى من كزلة الخلف))

فدمر ذكرا النطف قبل هذا عند قولهم لو كان عنده كزاد طامع ما عدا

((أهون من نينه على نينه))
أهون من دباب ومن نواه ومن نديج ومن الشغير الساقط ومن فريدة الخلد

خير قهر من يجر من ذرايرته من
فلما اجتمعوا دعاهم الى اتباع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام مالك بن نويرة السيرجي في
نفر من بني يربوع فقال خرف
شيئكم انه ليس دعواكم الى الفناء
ويعرضكم على البلاء وان تجيبوه
نفوق جعاعتم وتظهر أضعافكم
بيد عزيركم ففلامه لا فقال أكنتم
ان صبي ويل للشجي من الخلى
فيالهف نفسي على أمر لم أدرك ولم
يقتني ما أساء عليكم بل على العامة
يا مالك انك حالك وان الحق اذا قام
دفع الباطل وصرعه صرعى قياما
تسبعه مائة من عمرو وحنظلة
وخرج الى النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان في بعض الطريق
عمد حيش الى رواحله لم تفرها
رشق ما كان معهم من قربة وهرب
فاجهد الا كنتم العطش شات
وأوصى من معه باتباع النبي
وأشهدهم انه أسلم فانزل الله فيه
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى
الله ورسوله ثم يدرك الموت فتدفع
أجره على الله (قولهم وجدان
الرفيق يغطي على اذن الاقرب)
الرفيق جمع رقة مخففة وهي
الدراهم كما تقول في جمع بربرين
والمعنى ان المال يغطي عيوب
صاحبه ومنه قول الشاعر
ركم من قليل اللب بصحبه
نقى عنه وجدان الرفيق اشتاريا
(قولهم ويريت بل وناذى) أى
أصبح الله بل أمرى لفقه لا تفر
يردبه الله يسأل وردت الله ترى
يدارون يستأزاد من سرى راديه
أورى تصاحج روى الله سران
لجسك سم زواج لمدنى
دور

البروق النافعة تشول بذئبا لظن بها القبح وليس بها بضرب في الامر يريده الرجل ولا يناله ولكن

بنا له غيره (بَسَّارُ الْكَوَاعِبِ)

كان من حديثه أنه كان عبدا أسود برحى لاهله ابلا وكان معه عبدي راعيه وكان لمولى يسار بنت
فرت يوما ياله وهي ترفع في روض معشب فجاء يسار بعلبة لبن فسقاها وكان أخج الرجلين فنظرت
الى خجبه فنبست ثم شربت وجزته خيرا فانطلق فرحاحتى أتي العبد المراهى وقص عليه القصة
وذكر له فرحها وتبسمها فقال له صاحبه يا يسار ككل من لحم الحوار واشرب من لبن العشار
واياك وبنات الاحرار فقال دحكت الى دحكة لا أخيبها يقول ضحكت ضحكة ثم قام الى علبه
فلاها واتي بها ابنة مولاة فبها فتمربت ثم اضطجعت وجلس العبد حذاءها فغالت ما جاء بك
فقال ماخى عليك ما جاء بي فقالت وأى شئ هو قال دحكت الذى دحكت الى فقالت حياك الله
وقامت الى سبط لها فأخرجت منه بخورا ودنا وتعمدت الى موسى ودعت بمجمره وقالت له ان
ريحت ريح الابل وهذا ذاهن طيب فوضعت الجوز تحتته وتطأ طأت كأنها تصلح للبخور وأخذت
مذا كبره وقطعتها بالموسى ثم شمته الدهن فسلت أنفه وأذنيه وتركتة فصار مثالا لكل جان
على نفسه ومتعد طوره قال القرزوق للجرير

وافى لاحشى ان خطبت اليهم * عليك الذى لاقى بسار الكواعب

و يقال أيضا بسار النساء وكان من العبيد الشعراء وله ابن شاعر يقال له اسمعيل بن يسار النساء

وكان مقلدا (يَحْمِلُ شَنْ وَيُقْدَى لُكَيْزٌ)

قال المفضل هما اسما أفعى بن عبد القيس وكانا مع أهمها في سفروهي ليلي بنت قران بن بلي حتى
زلت ذاتوى فلما أرادت الرجل بدت لكيزا ودعت شتا ليعملها فحملها وهو غضبان حتى اذا
كانوا في الثانية رعى بها عن بعيرها فانت فقال يحمل شن وبغدى لكيزا فأرسلها مثلا ثم قال عليك
بجهرات أمنا لكيزا فأرسلها مثلا ومثل هذا قول الشاعر
واذا نكوت كريمة أدمى لها * واذا يحاسن طليس يدعى جندب

(بِاجْهِيْزَةٍ)

قال الخليل جهيزة امرأة دعاء بضرب مثالا لكل أحق وحقاء (يَاشُنُّ اُتْحَنِي قَاسِطًا)

أصله أنه لما وقعت الحرب بين ربيعة بن زارعبات شن لا ولا دقاسط فقال رجل ياشن اوتحنى قاسطا
فذهبت مثلا فمالت محاربه وقد تمت مثلا ومعنى أوتحنى أو هن يريد أكرى قتلهم حتى نوهنهم
والمحارم المرجع كأنها كرهت قتالهم فمالت مرجع سوه ترجعنى اليه أى الرجوع الى قتلهم يسوه

ببضرب راسها بكرة الخوضرة (يَا عَبْدُ مَنْ لَاعْبَدَهُ)

قال ذلك لشاب يكوت مع ذى الاسنان فيكفيهم الخدمة

(يَعْبُدُ بِالْأَحْصَاوِ وَكَانَ فِي الْبَاسِ مَا نَمَّا)

يبحر باجتراب صبي يفتل بالعصر (يَدَّالِكْ أَوْ تَكَاوُفُولَا نَفْعٌ)

قال المفضل له أن رجلا كان بريء من جوار الجور فإراد أن يعبر على روق قد نفع نفسه فلم
يكن له يد يد الجور فإراد أن يعبر على روق قد نفع نفسه فلم

أقبح) بقول ذلك الرجل للرجل
يخبر بأنه قد شتم أي وجهه
لقتي بهذا أقبح من وجه الذي
قاله ونحوه قول الشاعر
لعمر لك ما سب الأمير المبلغ

ولكن ما سب الأمير المبلغ
ومن عجيب ما جاء في هذا المعنى
ما أخبرنا به أبو أحمد عن أبي بكر
ابن دريد عن أبي عبيدة قال قال
رجل لعمر بن عبيد الله ان
الاسوارى ما زال امس يدك
في قصصه فقال عمر ويا هذا ما
رعبت حق مجالس الرجل حين
نقلت الينا حديثه ولا أدبت حتى
حين أبلغتني عن أخ أهلك
الموت بسنا والبعث بعثنا
والقيامه تفضنا والله يحكم بيننا
وقال المسح لاصحابه أحسنوا
المخرف فسررا على جيفة كلب
فقالوا ما أنت رعبها فقال ما أشد
يباض أسنانها ألم أقل لكم أحسنوا
المخبر وأنى المنصور رجل جنى
جناية وكان شيخا كبيرا فتهلده
المنصور فأشده الشيخ بصوت
ضعيف

وتروى عروضا بعد ما هزمت

ومن لغز أبي ذؤيب الهرم
فقال المنصور ما قول الشيخ فقال
الشيخ يقول يا أمير المؤمنين
أبعددكم من الماء ما يركم

فهو لما بلغني اليوم مصروف
فقال قد غارت في وحيي
وأحسن بيده وإمامة تقول من
صاحب مولده طاب محضه وقيل ساعة
قال أشد الغيب هي جناية
هبلت الوشي أغش وأكذب
ومن ههنا أخذ الشمر قوله
وولكن ما سب الأمير المبلغ

له بذلك أو كنا وفول نفخ بضرب لمن يحصى على نفسه الحين

﴿الْبِدُّ الْعَلِيَّاءُ خَيْرٌ مِنَ الْبِدِّ الْفُلِّ﴾

هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم بحث على الصدقة

﴿يَعُودُ لِمَا آتَى بِهِدْمُهُ حَسْلٌ﴾

بضرب لمن يفسد ما يصلحه وحسن ابن القائل للمثل

بضرب لمن يفعل الفعل وينسبه إلى غيره وأصل هذا ان امرأة بدوية احتاجت إلى لبن ولم يحضرها
من يحلب لها شاتها أو ناقها والنساء لا يحلبن بالبادية لانه عندهن انما يحلب الرجال فذهبت
بنيا لها فقبضته على الخلاب وجعلت هي كنهها فوق كنهه فقالت يحلب بني وأشده على يديه يروى
وأض على يديه والضرب الحلب بالاربع أصابع قال الفرزدق

كم عمة لك يا حرر وخالة * فدعاها فدحلبت على عشاري

شغارة نقذ الفصيل برجلها * فطارة اقوادم الابكار

شغارة تشغري بولها وتقذ من الوقذ وهو الضرب وفطارة من الفطر وهو الحلب بالسبابة والوسطى

وقوادم بمعنى قوادم الضرع والابكار هي الابكار من النوق

بليق اسم فرس كان يسبق ومع ذلك يعاب بضرب في ذم المحسن

بضرب للذي يعرض عن الامر كما لم يشع به ويضرب للمتهافت في الشيء

﴿يَا بِلِي عَوِدِي إِلَى مَبْرَكِي﴾

ويقال إلى مباركتك يقال لمن نفر من شيء فيه خير قال أبو عمرو وذلك أن رجلا عقر ناقه فنفرت
الابل فقال عودي فان هذا الماء عشت بضرب لمن ينفر من شيء لا بد له منه

﴿يَوْمَ يَوْمِ الْخَفِضِ الْمَجُورِ﴾

الخفيض الخباء بأسره مع فيه من كسائه وعمود يقال للبعير الذي يحمل عليه هذه الامتعة خفيض
أيضا والمجور الساطع يقال طعنه فجوره بضرب عند الثمانية بالسكة تصيب ولما بلغ أهل
المدينة قتل الحسين بن علي رضي الله عنهم ما صرحت بساء بي هائم عليه فسمع سر اخها عمرو بن
سعيد بن عمرو بن العاص فقال يوم يوم الخفيض المجور هي هذا يوم عثمان حين قتل ثم عثى بقول
القائل عجت نساء بني زياد عجة * كعجج نسوة اعداة الارنب

وأصل المثل كما ذكره أبو حاتم في كتاب الابل أن رجلا كان له عم قد كبر وشاخ وكان ابن أخيه
لا يزال يدخل بيت ابن عمه ويطرح متاعه بعضه على بعض فلما كبر أدركه شواخ أو بنوا أخوات
له فكافوا بفضله بما كان يفعله به ففعل يوم يوم الخفيض المجور أي عداها عجت أنا بمعنى

فذهبت مثلا

بضرب لللاحق نطلق مع القوم وهو لا يدري ما هم فيه وإلى ما يصيب أمرهم

﴿يَسْجُ وَيَسْأُو﴾

وبلا فقال لقد نطقت بمضغة طال
 ما لفظها الكرام وقال الراعي
 هجوت وهيرا ثم اتى مدحته
 وما زالت الاشراف تهجى وتمدح
 فلم أدري عناه اذا ما مدحته
 أبا المال أم بالمشرفة أنفع
 وذى كلفة اغراء في غير ناصح
 فقلت له رجه المحرش أقبح
 واتى وان كنت المسمى فاني
 على كل حال اتى له منه أنفع
 (قوله وفيت وتعلبت) يقال ذلك
 للرجل يفعل الخير ويؤيد وأصله ان
 جلا كانت له صديقة لها زوج غائب
 وكان يأتيها على طمانينة فقدم
 زوجها ولم يعلم به الرجل فجاء على
 عادته فوجده نائما خسبه المرأة
 فأخذ برجله فوثب الى السيف
 ليقطعه وكان في جسيارته معاوية بن
 سيار بن حو ان فنادى الرجل
 يا معاوية هل وفيك يوم - المزوج
 انه جعل له على ذلك جملا وعلم
 معاوية انه مكروب فقال نعم
 وتعلبت بخلاء الزوج (قوله - م
 وطئت وطأة المتناقل) منل
 المتعامل الشدد المتعامل (قوله
 ر أهل عمرو قد أخذوه) يقوله
 الرجل يصار بكرهه يجرى من
 أصب عنه له يريد أن يعرفه
 من حابه مثل حابه وأصله ان عمرو
 بن الاحمر من امرى من زانية
 فطأ فطأ الاحمر وهو يجرى
 بامر يوم - المزوج ان أخذ
 لصيل بن مالك وعرف بن لا من
 هذا ان الى شدة الحلى - م
 بقوا - م وان جاء الشدة
 من الدنيا - م - م - م
 من الدنيا - م - م - م

يضرب لمن يصيب في التدبير مرة ويخطئ مرة قال الشاعر
 انى لا كثرهما معتنى عجا * بد تشج وأخرى منك تأسوى

(بِرِضْ حَجْرَةٍ وَبِرِغْيٍ وَسَطًا)

ويروى يا كل خضرة وبر بض حجرة أى با كل من الروضة وبر بض ناحية * يضرب لمن يساعدك
 مادمت في خير كما قال موالينا اذا افتقر والينا * وان أثروا فليس لنا موالى

(بَذْهَبُ يَوْمٍ الْقِيمِ وَلَا يَنْتَرِيهِ)

قال أبو عبيد يضرب الساهى عن حاجته حتى تفوته (برعدو ويرق)

يقال وعد الرجل ويرق اذا تهدد ويرق ويرق وعدو يشد

أرق وأرعدا يرب: * دفا وعبدك لى بضائر

(يَا بَيْدُ كُلِّ غَدٍ بِمَا فِيهِ)

وأنكر الاصمى هذه اللغة

(يَوْمَ النَّازِلِينَ بَنَيْتُ سَوْفَ ثَمَانِينَ)

أى بما نضى فيه من حير أرعر

يعنى بالنازلين نوحا على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومن معه حين خرجوا من السفينة وكافوا
 ثمانين انسانا مع ولده وكانته منوا فريقة بالجزيرة يقال لها ثمانين يقرب الموصل * يضرب لمن قد

(الْبَوْمَ ظَلَمَ)

أسن ولقى الناس ولا يام وفيه الم يذ كرو قد قدم

أى وضع الشئ في غير موضعه * قالوا يضرب للرجل يؤمر أن يفعل شيا قد كان يأباه ثم يذل له قال
 عطاء بن مصعب يقولون أخبرك والبوم ظلم أى ضعفته ودانفوة فالبوم أفعل مالم أكن أفعله قبل
 اليوم أنشد القراء قلت لها يبنى فقلت لا جرم * ان الفراق اليوم والبوم ظلم
 ويروى بلى واليوم ظلم أى حقا قال أبو زيد يقول الرجل يقال له افعل كذا وكذا فيقول بلى واليوم
 ظلم وانما أخيف الظلم الى اليوم لانه يقع فيه كما يقال ليل نائم وبوم فاجر

(بِرِ بَلِّ يَوْمٍ رَأَيْهِ)

يجوز أن يراد بالرى المرئى والمساء من صلة المعنى أى يظفرك بما يربك فيه من تنقل الاحوال
 وتغيرها والمصدر يوضع موضع المفعول وقال بعضهم يربك كل يوم رايه أى كل يوم يظهر لك ما ينبغي

(بُيْهِ الْأَدِيمُ وَلَا يَرْفَعُ)

أن يرى فيه

يضرب لمن يفسد ولا يصلح

(يَحْتِثُّ وَهُوَ الْآخِرُ)

(بَارِئًا نَافِثُ الْمُؤَقَّنِ)

يصرر به - م - م - م - م - م

(يُخْرِجُنَّ بِجَهْلِهِ مَرَّاتَهُ)

يضرب في ركة لا تملأ حتى أنشأ يذمان

(بَدْرُهُ الْفَتْرُ أَوْ يَشِي لَهُ الْفَتْرُ)

من قومه انه ان سلمه ادخله فواوه

يضرب للرجل يفتن

الاحوس اليها فاخبراه ان عمرا
 قتل وكان أحب ولده اليه فبكاه حتى
 هلك وكان كلما سمع بكاه قال وأهل
 عمرو قد أضلوه أي أصيب أهل
 عمرو بما قد أصبت (الامثال
 المضروبة في التناهي والمبالغة)
 الواقع في أوائل أصولها الواو
 (أوفى من السموأل) وهو سموال بن
 حاديا، اليه ودي أودعه امرؤ القيس
 دروعا وسبوا فخرج الى الروم
 فقصده ملك من ملوك الشام فحضر
 منه السموأل فأخذ الملك ابنه
 كان خارجا من الحصن وقال ان
 سلمت الى الدروع والسبوف والا
 ذهبت ابنك فقال شئت فاني غير
 مخفوذ مستي فذهبه وانصرف
 بالحبيبة فقال الاعشى
 كن كالموأل ذطاف الهمام به
 في جفيل كسواء الليل جرار
 فقال ثكل رغبوتك بينهما
 واختر ما فيهما احظا لفتار
 وشك غرطويل ثم قال له
 اقل تسبك اني ماع حادي
 (أوفى من أي حبلى) وهو أبو
 حنبل الطائي وقد ضي حبيبته
 (أوفى من الحورث بن قنم)
 ويحيى حبيبته فبهاه (أوفى
 من عوف بن محلم) ومن وفاته
 أن رجلا من بني بكر بن وائل
 أمر مروان بن الحكم فقتل
 نفسه عاتمة تعبر على أن يؤدب
 جماعة من عوف بن تميم ودمع
 (أوفى من الحورث بن قنم)
 فقتل عوف بن تميم ودمع
 (أوفى من الحورث بن قنم)
 أنه دلف أن لا يسمع عنه حتى تضع
 يده في يده فتأني عوف فنهله ذلك
 على أن يكون كمن يركب كاهنه ونفسه

صاحبه وقال ابن الاعرابي الضراء ما المنخفض من الارض

﴿يَحْسِبُ الْمَطُورُ أَنَّ كَلْدُ مِطْرٍ﴾

يضرب للغنى الذي يظن كل الناس في مثل حاله ﴿يَجْمَعُ سَبْرَيْنِ فِي نَزْوَةٍ﴾

يضرب لمن يجمع حاجتين في وجه واحد ﴿بَلَقَمَ لَقَمًا وَيَقْدِي زَادَهُ﴾

أي يأكل من مال غيره ويحتفظ بماله

﴿يُسْرِحُونِي أَرِغَاءَ وَبَرِّي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فَوَادَهُ﴾

الارغاء مشرب الرغوة قال أبو زيد والاصمى أسله الرجل يوقى باللبن فيظهر أنه يريد الرغوة خاصة ولا يريد غيرها فيشربها وهو في ذلك ينال من اللبن يضرب لمن يريد أن يعينك وانما يجبر المفع الى نفسه قال الكميت فاني قد أوأيت لكم صدودا * ونحسب بعهة من تعبنا

﴿يَمْنَعُ دَرَهُ وَدَرَّ غَيْرِهِ﴾

يضرب للجبيل يمنع ماله ويأمر غيره بالمنع قال أبو عمرو وذلك أن بانه وطئت ولدها انت وكأى له

ظفر معها فذنت درها ودر غيرها هذا هو الاصل ﴿بَرَوِي عَلَى الصَّبْحِ الْقَلُوبِ﴾

الصبح اللبن الخاثر ورق بالماء يصب عليه وهو امرع اللبن ويأمر يضرب لمن لا يستفي موعوده بشئ وذلك أن الرى الحاصل من الصبح لا يكون متينا وان كان مريعا

﴿يَكْفِيكَ تَصِيدُ تَمَحُّ قَوِي﴾

أي ان استعيت بما في يدك كمالك مسئلة الناس ﴿الْيَوْمَ خَرَجُوا عَدَا أَمْرٍ﴾

أي يشغلنا اليوم خروعدا يشغلنا أمر يعني أمر الحرب وهذا المثل لامرؤ القيس بن حجر الكندي الشاعر ومعناه اليوم خفض ودعة وغدا جد واجتهاد وكان أبو امرؤ القيس حمرطود امرؤ القيس للشعر والعزل وكانت المملوك ناض من الشعر فخلق امرؤ القيس بدمون من أرض اليمن فلم يزل بها حتى قتل أبوه فقلته بنو أسدين خزيمة فجاءه الاغور الجلي فآخبره فقل أبوه وقال امرؤ القيس تطاول الليل علينا دمون * دمون انامه شريعاون

* وانا لقومنا محبون *

ثم قال ضيعي صغيرا وحلي دمه كبير الا يحول يوم ولا شرب عدا اليوم حمرطود امرؤ القيس قوله مثلا * يضرب للدول الجالبة للمحبوب والمذكروه ثم شرب سبعة أيام ثم قال

أنا في وأصحابي على رأس صيلع * حديث أمارا انوم عبي رانعا
 وقتل الجحلي بعد ما به * تبن وبينى الحديث المجهما
 فقال أبيت اللعن عمرو وكاهل * أباحوا حتى حمرطود امرؤ القيس

﴿بِأَحَبِّدَا الْأَمَارَةَ وَلَوْ عَلَى الْجَارَةِ﴾

قال مصعب بن عبد الله بن الزبير اغتا قال ذلك عبد الله بن خالد بن أسيد حين قال لاسه ابن لي دارا بكة واتخذ فيها منزلا لنفسك ففعل فدخل عبد الله الدار فاذا فيها ممل قد أجاده وحسنه بالجارة

رجل ضرب وقد أولت بجاهر فبنت
فلما كل كل انسان ما وجد وعنه
من مالى فقال الشاعر
لقد أولم الكندي يوم ملاكه
وليعة جمال لدفع العظام
لقد غسل سيفا كان مذكرا
مغمدا

لدى الحرب منه فى الاطلا والجاهم
فأغمده فى كل بكر وساح
وعبر وثور فى الحشا والقوائم
((أوفى فداء من الاشعث)) وذلك
ان مدحها أسرته وقضى نفسه
بثلاثه آلاف بعير ((أوحى عفوه
من الغيباء)) وهو رجل من بني
سليم كان يفتح الطريق فى زمن
بني بكر فأتى به أبو بكر فاجع له ناراً
وقذفه فيها فقامت منه النار حتى
صار له من أول من طفيل
وهو داهيل بن ذهل من بني سبيد
الغزاة كان يأتى لولا ثم
من غير أن يدعى فصار أصلاً لكل
من فعل ذلك فيه قال طفيل وقال
الاصمعي الطفيل على من
الطفل وهو أقال الليل على النهار
حتى يشاء ((أوقل من غفر
ر هو ولد الارو بن وائل الصعود
فى الجبل)) (أونغ من كلب) بالخير
محمدة ((أونغ من قرد)) بالعين
شهير محممة (أونغ من مرآت
العربى) وقد مررت ليلته (أونغ
من ربه) ذل المهر فى نقد
ار أنى كى وساعته وقد علم
أ ت با من مراده ويرد
من رور عر شرس واسمع له
البناء على العمل أسامة
يعنى انه يتق عليه أن يشوهه
المراد منه من ذلته
عن أبي قرة الجاهل انه قال الحربة
أشد من نعلته وذلك ان

((يَوْمَ تَوَاتَى شَاوُهُ وَتَعَمُّه))

((يَوْمٍ مِنْ حَبِيبٍ قَلِيلٍ))

يضرب عند اجتماع الشمل

((يَنْشَيْ وَيُجْبِعُ))

يضرب فى استقلال الشئ والازدياد منه

((يُخْبِرُكَ أَذَى الْأَرْضِ عَنْ أَقْصَاها))

يضرب لمن أراد أن يأخذ ويكره أن يعطى

((يَا كَلُّهُ يَضْرِبُ رِبَطَوْهُ بِطَائِفٍ))

أى اذا كان فى أولها خير كان فى آخرها مثله

((يُشْعِي وَيَنْحِي))

يضرب لمن يكفر صنيعة الحسن اليه

((يَا لَهَا دَعَةٌ تَوَاتَى لِي سَعَةٌ))

يضرب لمن يشتم ويرى نعم أنه لك ناصح

((يَعِيشُ الْمَرْءُ بِأَصْفَرِي))

أى أنا فى دعة ولكن ليس لى مال فأمنى بدعى

وبروى يستمتع أى أملك ما فى الانسان قلبه واسانه فانه شغفه بن خمرة للمندوبين ماء السماء حين
أخضره مجلسه وازدراه وقال سمع بالمعيدى خير من أن تراه

((يَا بَرَّاسِيهَا ذَا أَحْنَسَتْ جَارَهَا))

الحار لا يحمض وانما هذا شتم تقضى به أم الانسان يريد أنهم أحضت جوارها فعمل بها حيث حلت

((يَا نَعَامُ أَتَى رَجُلٌ))

تحمض الحار

كان من حديثه أن قوما جلا وانعامه على بيضها وأمكنوا الحبيل وجلا وقالوا لا تتركوا ولا تعلم
بنا واذار أبناء فلا نجلها حتى نجمع على بيضها واذنمكت فدا الحبيل واياك أن تراك فنظرها حتى
اذا جاءت قام قصدى لها فقال يا نعام أبى رجل فنفرت فذهبت مثلاً يضرب عند الهز بالانسان

((يَمْشِي رَوِيدًا وَيَكُونُ أَوَّلًا))

لا يحذر ما حذر

يضرب للرجل يدرك حاجته فى أودة ودعة وينشد

تسألنى أم الويد بجلا * يمشى رويدا ويكون أولاً

((يَلْعِينُ حَنْتُ أَوْ مَتَدَةٌ))

أى ان كانت صادقة تدم وان كانت كاذبة حنت يضرب للمكروه من ربه

((الْيَوْمَ قِعَافٌ وَغَدًا نَقَافٌ))

القعاف جمع قعف وهو أن يشرب فيه والنقاف المداقفة يقال نقب ينقف نقفاً اذا من الزهامة عن
الدماع وكذلك نقف الحنظل عن الهيبه وقال امرؤ القيس

كان غداة البين يوم تحملوا * لدى همات الحلى ناقت حنظل

وهذا المثل مثل قوله اليوم خرو غداً أمر وكذا المثلين يروى لامرئ القيس حين قبيل له قتل أبى
فقال اليوم قعاف يعنى مشاربنا القعف ويقال القعف شدة الشرب

يَجُوتُ مِنْ قَسْبِ الْعَاقِبَةِ
الباب السابع والعشرون فيما
جاء من الامثال في أوله هاء
﴿قولهم هنت ولا تنكه﴾ معناه
 أصبت خيرا وهناك الله ولا أصابتك
 نكابة تسقط بك ونهينك والماء في
 نكهة مثلها في لا تخشيه من المشي
 واسع من السعي **﴿قولهم هوت**
أمه وهبت أمه﴾ يقال في موضع
 الحمد والمدح قال كعب بن سعد
 الغنوي

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا
 وماذا يؤدى الليل حين يوب
 وهو قولهم قاتله الله وأخزاه الله
 ما أحسن ما جابه وأصل قوله
 هوت أي هوت من رأس جبل
 فهلك والهبل الشكل والاكل
 مثل الضل والغل **﴿قولهم هم هلم**
جرا﴾ معناه سبروا على هبتك فلا
 تشقوا على أنفسكم وركابكم وأصل
 الجران تنك الأبدل والبقر ترمي
 وتسير قال الشاعر

قد طال ماجرو تكن جرا
 حتى فوى الأجهف واستقرا
 * فاليوم لا ألوا الرجال نرا *
 فوى معن وجرا نص على المصدر
 كقولهم أقل ركضا **﴿قولهم هو**
قضا أدش﴾ يضرب مثلا للرجل
 الدمشي الذي له خصال
 محمودة ويؤدبه استاذته
 وزعمه الأصميرات استاذته
 وروى عنه استاذته
 ورواه غيره من الرواة
 الفقيه في الاستاذة
 من الاستاذة في الاستاذة
 ته واما قوله
 في الاستاذة
 في الاستاذة

﴿يدك منقوان كانت شلاء﴾

هذا مثل قولهم انفلت منك وان كان أجدع **﴿يارب هبنا هي خير من دعه﴾**

الهباء يدوي وقصروه والحرب والدعة السكون والراحة * يضرب للرجل اذا وقع في خصومة

﴿يامننوا﴾

زعموا أن رجلا خلق امرأه فجعل يتنورها والتصوراتضوى والتضوى ههنا من الضوء فقبيل لها
 ان فلانا يتنورك فتنوره فلا يرى منها الا حسنا فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته فقالت
 يامننوا فأبصرها ومع مقاتلتها فاصرفت نفسه عنها * يضرب لكل من لا يثق قبيحا ولا برعوى

﴿أضجع ظمآن وفي البقرة﴾

لحسن

﴿عين ظلعت في الحارم﴾

يضرب لمن عاش بحيلة متريا

وهي العين جعلت اصاحبها مخزجا وقال جرير

ولا خير في مال عليه البية * ولا في عين غير ذات محارم

﴿عجلا الدلو الى عقد الكرب﴾

هذا ما خوذ من قول الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب حيث يقول
 يا من يؤجلني يؤجل ما جذا * وعجلا الدلو الى عقد الكرب
 وهو الحبل الذي شد في وسط العراق ثم ثنى ثم ثلث ليكون هو الذي يلي الماء فلا يبعثن الحبل
 الكبير * يضرب لمن يبالغ فيما يلي من الامر

﴿يغلق في مثل الصواب وفي عبيته مثل الجريرة﴾

يضرب لمن يلو من في قليل ما كثر منه من العيوب أنشد الرازي
 ألا أيها اللادعي في خليفتي * هل النفس فيما كان منك تلوم
 فكيف ترى في عين صاحبك القدي * وتسمى قدي عينيك وهو عظيم

﴿يدق دق الابل الحامسة﴾

قال ابن الاعرابي الخمس أشد الاظما لانه في القبط يكون ولا نصبر الا بل في القبط أكثر من الخمس
 فاذا خرج القبط وطبع سهيل ردا زمان وفاد في الظم، واد اوردت في القبط خمسا أشد شربها فاذا
 صدرت لم تدع شبا إلا * به من شدة أكلها وطول عشاها فصرعه المشل فقالوا بدقون دق

﴿يا يارق ايقم﴾

شرفي شدة رويته في طب يستفيه اللين فهو رادوا وخ مما يلين به من اللين وأود بالعرف

﴿يا مهنرا الرجعة﴾

يا مهنرا الرجعة

﴿يا مهنرا الرجعة﴾

الصدى فقال ما أقبح هذا ثم صاح
 الا انه قد روي فرده الصدى فقال
 ما أحسنه فوفى له ثم رده امرؤ
 القيس فشيعة عامر ورأت ابتغته
 كثره مال امرئ القيس وتظرت الى
 ساقى أبيها وكاتنا دقيقتين وخشتين
 فقالت لم أراك اليوم ساقى واف
 فقال هما ساقا غادر شر وقيل انه
 نزل بأبي حنبل جارية بن مر
 الهمي فاستشار امرأته فأشارت
 احداهما بما بالفواه والاخرى
 بالغدوبه فأمر بحلب جلدته من
 غنمه وشرب لبها فادى روى ثم
 استأجر ربيع بطنه وقال والله
 لا أعاد ما أجزأني جلدته ثم
 طرح ثوبه وقام به شي وكان أعور
 ساطا فصرق جميع الساقين فذات
 ابنته والله ما رأيت كاليوم ساقى
 واف فقال هما ساقا غادر شر وقيل
 لقد آليت عذري جاداع
 وان مبيت أمات الرباع
 لان العذري الاقوام غار
 وان حريجزا بالكراع
 جلدع سنة شديدة بجلدع كل ثوب
 ويجزأني وجزأت الابل
 وانثبأ بالربط حسن الماء
 اكنث (اقولهم هتراه زره
 انه لال) د كات د هية فان
 انه في الطرف بر سدة
 مدار ونبات من حيه كم
 خصاصة بالزاد حاد
 المصل الحيه ومثله من
 اوسل وهر ساقى حاد
 شيعة ميه هو ساقى حاد
 وهو ميه هو ساقى حاد
 ومعه اقم زيم العبد اي سدة
 فادعهم ذا خير يسلم انهم
 عرف اليوم ووفيه عيرهم روت
 على رهي رهي رهي

أصل هذا ان قوما من العرب لم يكرهوا أرا النعام فلما رأوا ما ظنوا هاديسه فأخرجوا المصحف
 فقالوا يئتنا وينك كتاب الله لا نملكينا
 أي طویل الشر لا يكاد ينقض وينشد
 ان يكن يومی نولی سعدة * ونذاعی له بنفس ونكسد
 فلعن الله بقضى فرجا * في غدم عنده أو بعد غد
 ((يَا عَمَاءُ هَلْ يَنْقُطُ لِبَنِّكُمْ كَمَا يَنْقُطُ لِبَنَّا))
 يضرب لمن صلح حاله بعد الفساد وأصله أن صبيا قال لعمه وقد صار فقيرا والصبي قد غول يا عماء هل
 ينقط أي يقعد يعني امتداد اللبن من الضروع عند الحلب وهذا كالمثل لا تحرككم فليصناب
 صعودا
 ((يَحْفَظُ الْمَرْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ))
 يضرب في عتاب الخطي من نفسه
 ((يَطْلُبُ الدَّرَجَاجُ حَبْسَ الْأَسَدِ))
 يضرب لمن يطلب ما يتعذر وجوده
 ((يَأْتُرُقُ أَتَمُّهُ وَالصَّيْرُ حَاوِلُ))
 الطرق الضرب بالحصى وهو نوع من الكهانة * يضرب لمن يتصرف في أمر ولا يعلم به الحجة فيه
 بالمصلحة غيره من خارج
 ((يَحْمِلُ حَالَاوَنَهُ جَارًا))
 الحال الكارة وهي ما يحمله القصار على ظهره من الثياب يضرب لمن يرمى الدون من العيش على
 أن له ثروة ومقدرة
 ((يَكْرَهُ عَوْنًا يَحْتَجُّ مَعْمُولًا))
 العون جمع عانة وهي الجماعة من حران وحش والتجف الفعل عليه التجاف وهو شئ يشد على بطن
 الفعل حتى يمنعه عن الضراب والمعمول الحمار سلت خصينه * يضرب لمن يتقرب إلى من بعده
 خيره ويقصيه
 ((يَصْبُ فَوْهُ بَعْدَ مَا كُنْتُ الظَّمَى))
 الصب السيلان واكنظ من الكظة وهي الامتلاء قال للعر دى تسب لائه ومعنى يصب فوه
 يتقلب من شدة الاشتاء * يضرب لمن وجد بغية ويطمع بصره إلى ما وراءه لفرط شربه
 ((يَا كُلُّ قَوْمٍ قَبَا يَرْتَضِي))
 يقال القوم انفرح وكذلك القابة والقاب يقال قومت القابة من قوسها وقال بعضهم القوم
 البيضاء وقال بعضهم القابة البيضاء والصواب أن يكون القوم والقاب اربع والقابة والقابة
 بسقوط الياء البيضاء فاعلة بمعنى مفعولة لان اطار يقوب البيضاء وأصل القوب قطع يقال ذبت
 البلاد أي جنتها والقابة هي البيضاء تقوب أي تشق وتلق عن انفرج * يضرب لمن يسأل
 حاجتين بعد الثالثة حرصا كقولهم لا يرسل السان الا معك كاسا
 ((يَرْكُبُ قَبِيئَهُ وَإِنْ ضَبَادَعًا))
 القينان الرسان وهما موضع الشكال من الدابة وصبو بسال * يضرب للمحمور يربى الشايد
 ودما صب على التميز
 ((يَوْمَ الشَّعَاءِ نَحْنُ لَا يَأْتِلُ))

كما تقي قلوبنا من الدهر عن عرض

بنافذات بلارش واطراق

وهي أول مرئيه رقي بها شاعر

نفسه ((قولهم هذا جنائي وخياره

فيه)) بضرب مثلالترك الاستنار

والمثل لعمر بن عبد بن أخت

جذيعه وكان جذيعه قد نزل منزلا

فأمر أصحابه بأجشاء الكأه وكان

بعضهم إذا وجد شيئا يجبه استأثر

به وكان عمرو بن أبيه يبناء على وجهها

ويقول

هذا حادي وخياره فيه

إذا كل جان يده إلى فيه

((قولهم هو على حبل ذراع))

بضرب مثلالرجل بطبع أخاه

كل أموره وللشئ الحاضر الذي

لا تمنع حيازته رجلا الفراع عرف

مها ((قواهم هو على طرف الثمام

بضرب مثلالامر بسهل مظهره

والحاجه نال لامتقه والتمام

نات لا بطول فشق على المتساو

وقال بعض الشعراء

نعم ان قلتم سافح الثريا

وعمدك لا على طرف الثمام

ومالك نعمة سلفت اليها

فكيت وأنت تبذل باسلام

روي ان قلت أهلا وسهلا

فكانت روية من غير رام

((قولهم الهياط والمياط)) يقال

وهو اقل هياط ومياط أي في شدة

واختلاط قال الفراء الهياط أشد

السوق في النور والمياط أشد السوق

في الصلابة ومعنى ذلك الذهاب

والهوى وقال لعمري الهياط

الاحمال والمياط الادبار وقال

غيرهما الهياط اجتماع ادمر للسلح

والمياط التفرق عن ذلك ((قولهم

هات على الاملس مالا قال الدبر

هم من لا يفسدها له امر

أيضا

((العين الغموس تدع الدار بلاق))

العين الغموس التي تنمى صاحبها في الائم فهو قول بمعنى فاعل قال الخليل الغموس العين التي

لم توصل بالاستثناء والبلق المكان الخالي

((يعدو على المرء ما باقر))

وبروي يعدو والائتمار مطاوعة الامر يقال امرته بكذا فاعترأى حري على ما امرته وقبل ذلك

يعني يعود على الرجل ما امره به نفسه فباقر هو أي عتله ظنا منه أنه رشود بما كان هلاكه

فيه ومنه قول امرئ القيس

أحارب عمرو كافي خمر * ويعدو على المرء ما باقر

((يا كل بالضرير الذي لم يحنق))

((بقي الكبات وتعارف))

قال ابن الاثير الكبات التضيغ من قمار الازال قال وأصله انهم كانوا يجنون الكاث أيام الر بيع

وشغل رجل باجتنائه من زياره صديق له حتى كأنه أنكر خيلته فقال الصديق

جاء زمان الكبات مقبلا * فلا خيل لخله يقف

فصل لعمر ومقال معتبر * اذا نوى الكبات تعترف

كأغار به الملاصق لي * وبع غريب محله سرف

بضرب لمن يضرب عن الاحباب شتلا بما لا بأس به من الاسباب

((يقلب كفيه))

بضرب للنادم على ما فاتته قال الله تعالى فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها

((يعلن الكرام ويعلمن اللئام))

يعنون النساء

((يوم لنا ويوم علينا))

((يعلن عين الشمس))

بضرب في انقلاب الدول والتسلي عنها

((يخفيك بما لا ترى ما قد ترى))

بضرب لمن ستر الحق الجلي الواضح

بضرب في الاعتبار والاعتناء بما يرى دون الاختار لما يرى

((بني من كل يد تكاس))

بضرب للكثير التلون

((بوشك من أصرع أن نوب))

((يغشى على حرر نصيح على بارد))

بضرب في التوديع

((يكابل الشر ويحاسبه))

بضرب لمن يجد في أمر ثم فتر عنه

((بحرله ويبرده))

أي يفعل ما يفعل به صاحبه * بضر في المحازاة

((يأبى بالاختار من لم تزود))

أي يشتد عليه مرة ويلين أخرى

هذا أواد المشكور اليه ان يجبرانه
 في حمد الشاكر قال ان يدم أظلم
 فقد تقب خفي والاطل لم أسفل
 الخسف والقب ان تأكل الارض
 صلابه الخلف حتى برق ولا يتكمن
 من الوطء عليه الابشدة ((قوله
 هملك ما هملك)) بضرب مثلا للرجل
 بهتم بنفسه دون غيره وما زائدة
 ويقال هملك ما هملك معناه قد
 اهتمت بالشئ اهتماما واليا مسموم
 الشعم المذاب أى اذا بك وأذهب
 لمك يقال هملت الشعم اذا ذهبت
 فاذا قبل هملك ما هملك فعناه مثل
 معنى الاول ((قوله هم هذا أوان
 الشد فاشتدى زيم)) يقول هذا
 أوان الجدي يازيم وزيم اسم
 فرس هينا وأصله من قوله هم لم
 زيم أى متفرق في بدنه ليس مجتمعاً
 في مكان فيندروه ومن شعولابن
 وميض بن الاحوص
 نام الحداة وابن هند لم ينم
 بات بقاسم اغلام كالزيم
 خدج السائق خفاق القدم
 ليس براعى ابل ولا غم
 ولا يجزار على ظهورهم
 هذا أوان الشد فاشتدى زيم
 ((قوله هم رق على جرك)) معناه
 سكن غضبك وكف من عروك
 أخبرنا أبو أحمد عن الصولي عن
 محمد بن القاسم عن أبي زيد الانصاري
 عن أبي لهية راوية قوله حال جاءني
 رؤيه عند قائم الظهوره فقال لي
 علمت ان الامير الاغضب شئ
 لشئ يلهه من قذات ما شاء فقال
 تم شئ معي شئ ١٤٠٠ يا أحمد
 وبأشرفه ما افاننا من ذلك
 قال

أى لا حاجة بك الى الاختبار فان الخبر بانك لا محالة
 العوج جمع أعوج يقال الدهر تارة بعوج عليك وتارة برجع اليك
 ((اليسير يتجنى الكبير))
 هذا من كلام أكرم بن صيفى وهو مثل قولهم الشعر يبدؤه صغاره
 ((يدع العين ويطلب الآثر))
 قد ذكرت قصته في باب التاء عند قولهم تطلب أثرا بعد عين ((بأثمه انكليه))
 بضرب عند الدماء على الانسان وهو في كلام على رضى الله عنه
 * (ماعلى أفعلم من هذا الباب) *
 ((أيقظ من ذئب)) ((أبس من صخر)) ((أياس من غريبي))
 ((أيسر من لقمان))
 قال حزة قولهم أيسر من لقمان هو لقمان بن عاد وزعم المفضل أنه كان من العمالقة وأنه كان
 أضرب الناس بالقداح فضر بواه المثل في ذلك وكان له ايسار يضربون معه بالقداح وهم ثمانية
 بيض وجمعة وطفيل وزفافة ومالك وفرعة وغيسل وعمار فضربت العرب بهم ولا ايسار
 المثل كما ضربوه بلقمان فيقولون للايسار اذ اسرفوهم كابسا بلقمان وقال طرفه
 وهم ايسار لقمان اذا * أغلت الشئ ابداء الجزر
 قالوا وواحد الايسار يسر وواحد الاداء بد وهو العضو
 * (المولدون) *
 ((يقى ماى القدور ويتقى ما فى الصدور)) ((يتحمل القمراالى البصرة))
 يضرب لمن يهذى الى انسان ماهو من عنده
 ((بدع من قارورة فارغة)) يضرب لمن يعدو لا يقى
 ((يتحمل العظم اذاما)) يضرب لمن يفسد ماله في لائى
 ((يحدثك من أحب الى المقنعة)) يضرب للعارف بحقيقة الشئ
 ((نصب يدماير السكرى الى انعم دليل))
 يضرب من يقول بالصغير والكبير ((يستف التراب ولا يتخضع لاحد على باب))
 ((يتم مع كل دمج يستعنى مع كل قوم ويدرج في كل وكبر))
 ((أيا من اطلبته صلب الجنة)) يضرب للخبيل
 * (يحبيل)

يا أيها الكاسر من الأغصان
وقابل الأقوال ما لم تلق
هرق على جرك أو تبين
بأي دلو أو غرقنا نسني
أني وقد نغني أمور بعني
على طريق المذبران عذرتني
فلا ووب الأمانات انطقن
يعمرن أمسا بالحرمان المأمن
بشعر الهدى وبيت المسكن
ما آيب سرك الأسرى
أي اذ لم ترفي فأي
أراك بالعيب وان لم ترفي
أخول والراعي لما تزعيني
من عش أو روي فاب لا أني
عن مدحك يوما بكل موطن
فرضي عنه ووصله (قولهم هذا ولما
زدناها) يضرب مثلا للرجل
يخرج قتل أو يستحكم ما يجزع منه
ونحوه قول الشاعر
اشوق ولما ينض لي غير لذة
فكيف إذا سار المطر ناعشرا
وقال الخنوق
اشوقا ولما ينض لي غير لذة
ويبد الهوى حتى يغيب لبالب
(قولهم - هل لك في أمنا مهزولة
قال ان معها احسلا) قول
الاصمعي ضرب مثلا للرجل يحص
على الحق من حقوق لمزومه
فيرض عنه بالامر المفارب ولا
يزرع عنه كما ينبغي ان يزرع عنه
ولاحلا - تاء به نبي (قولهم -
هضم عليه شاما) قال أبو عبد الله
هضم عليه شاما في قوله
ولم تحضره... وال... ورد
الماء شادا لم يصبه حتى يصب
عليه وفرد... في باب أي
لون واحد وانما جمع غب وهو
الطريق في الموضع المبلط (قولهم
هو في ملا رأسه) أي مما شعله

﴿يُحِيلُ بِنَظَرِهِ وَيَبْكُ بِعَيْنِهِ﴾

﴿يَعِيلُ دُمَائِهِمْ﴾

يضرب المولع بالآثام

يضرب لمن يقبض ويدفع ويبقى عليه دين ﴿يَبْيِ قَصْرًا وَيَهْدِمُ مَضْرًا﴾

يضرب لمن شره أكثر من خيره ﴿يَتَّبِعُ نَصِيحَةَ الشَّيْطَانِ وَالْقَارِ وَالشَّيْطَانِ لِلزَّانِيَةِ﴾

﴿يَأْكُلُ أَكْلَ الشَّيْءِ فِي بَيْتِ الْإِنْسِ﴾ ﴿يَأْوِجُهُ الشَّيْطَانُ﴾

يضرب للكره المنظر ﴿يَقْدِمُ وَجْهًا لَوْ بَوَّخًا آخَرَى﴾ يضرب لمن يتردد في أمره

﴿يَجْمَعُ مَا لَا يَجْمَعُهُ أُمَّ أَبَانَ﴾

يضرب لمن يرى بالخلق في القيادة

﴿يُدْخِلُ شَعْبَانَ فِي رَمَضَانَ﴾ يضرب للمخلط ﴿يَضْرِبُ الْمَأْشَ بِالْقَوْمِ مَاشٍ﴾

يضرب لمن يخلط في القول أو الفعل ﴿يَبْدُكُ حُرَّ الْحَاجِّ﴾

يضرب للفارغ ﴿يَضْرِبُ بَيْنَ الشَّاةِ وَالْعَافِ وَالْأَيْةِ وَالشَّعِيرِ﴾

﴿يُهَيِّمُ الْقَارِي بَيْنَهُ﴾ يضرب للبخيل ﴿يَكْفِيكَ مِنْ فَصَاحَةٍ خَلِّ ذَوْقَهُ﴾

يضرب في زك الامعان في الامور ﴿يَكْفِيكَ مِنَ الْخَاسِدِ إِذْ بَغْتَةً عِنْدَ سُرُورِكَ﴾

﴿يَسَّ بِهِنَّ الثَّرَى﴾

أي - دما بينهم

﴿يَقُولُ لِّلْأَرِيقِ امْرُوقًا وَصَاحِبِ الْمَنْزِلِ اخْطِطْ مَنَاعِلَ﴾

يضرب لدى الوجهين ﴿يَأْكُلُ الْفَيْلَ وَيَقْنُصُ بِالْبَقَّةِ﴾ يضرب لمن يخرج كلما

﴿يَقْشِرُ لِي عَصَا الْعَدَاوَةِ﴾

يضرب لمن يكشف بالبغيضاء ﴿يُظَنُّ بِالْمَرْءِ مِثْلُ مَا يُظَنُّ بِسَرِيهِ﴾

مثل قولهم عن المرء لا تسأل وأبصر قريته *

﴿يَغْرِفُ مِنْ مَخْرٍ﴾ يضرب لمن ينفق من ثروته (بضرب من ان يابغة) ﴿

يضرب للصلف ﴿يَتَّبِعُ وَالنَّاسَ رَاجِعُونَ﴾ يضرب لمن يحاكي الناس

﴿يَتَمَقَّمُ بِذِكْرِ الْأَعْرَاضِ وَيَتَذَكَّرُ بِهَا﴾

ان الذي هو اذيع لا يشير شيئا
 تسميه مع كثره خبر وقد ذكرنا
 حديثه ((قولهم هما كندما في
 بذيعة)) قدمي ذكره ((قولهم
 هين لين وأودت العين)) والمثل
 لدغه وقيل انها بعد حلقها صلت
 تخرب في سفر مع ضرار افرأين
 نسوح قبتها حرا ترق وتط غسدها
 قتل لها انما تخاف ان يربنا الرجال
 قيسعوا هذا الاطيط فيظنوا
 انما قد احسدنا فلو دهن
 انسا على فلان وذهب اطيظها
 كان ذلك امثلا فاحست انهن
 حسدن وخافت ان دهنتم السود
 فدهنت طرف نسعة فاسود
 فتركنه فقل كيف رأيت النسعة
 قالت هين لين وأودت العين
 وروى انها دهن الاناع فاسودت
 ولان فسا لها عنها فقال هين لين
 وأودت العين أى لانت الا انها
 ذهب حسها والعين ههما ما يهاين
 من حسها وأودى ذلك وهو مردى
 هالك ((قولهم هل تعدون الجلبة
 الى نقسي)) يقول هل أمك الا
 نفسي وهل يكون ثنى بعد الموت
 والمثل للعرث بن ظالم وأصله ان
 مياض بن ديمث مر بعرا الحرت وهم
 يسقون فقصر رشاؤه فاستعارهم
 رشاؤه فوصل به رشاؤه وأروى ابله
 فأغار عليها بعض حشم النعمان
 فصاح عياض يا جارا يا بارة فقال
 الطرث مستي كنت جاري فقال
 وسلت رشاك رشاؤى فسقيت
 ابنى رعاها واذن الماى؟ ونها
 سأل جدور رب لكعبه سقى
 معصاى فمما ردا قال
 انعمى انعمى سادى من
 لانت ناسى لى عفى

يضرب لمن يفرق بينهما
 ((يخرج الحق من شاصرة الباطل))
 ((بالك من ضرب من النسيات يخفم))
 يضرب الفعاش العياب
 ((يقبوا الوعظ عنه نبوا السيف عن الصفا))
 يضرب لمن لا قبل الموصلة
 ((يوم السفر نصف السفر))
 تضاحم الاشغال
 يضرب لمن لا يقصر في الذب والدفع
 ((يوم كايام))
 يضرب في اليوم الشديد
 ((يخسد أن يفصل ويهد أن يفصل))
 ((يلطم وجهي ويقول لم يبي))
 ((رى الشاهد لا يرى الغائب))
 ((يعنى بالشتر من جناه))
 أى من أذنب ذنبا أخذبه

الباب التاسع والعشرون في أسماء أيام العرب

١ ((يوم النصار))
 بكسر النون والسين غير المحجمة كاب بين بنى ضبة وبنى غيم والنصار جبال صغار كانت الواقعة عندها
 وقال بعضهم هو ما لبني عامر
 ٢ ((يوم الحفار))
 بالجيم المكسورة والفاء والراء كان بعد النصار بحول وكان بين بنى بكر وقيم وهو ما لبني قيم فبعد قال
 ويوم النصار ويوم الحفار * وكانا عذابا وكا باغراما
 أى هلاكا
 ٣ ((يوم السنار))
 بالسين المكسورة غير المحجمة والتاء المنقوطة بائتين من فوقها كان بين بنى بكر بن وائل وبنى غيم
 قتل فيه قيس بن عاصم وقنادة بن سلمة الحنفى فارس بكر قال
 قتلنا قنادة يوم السنار * وزيدا أسرا الذى معتق
 والسنار جبل وهو فى شعرا منى القيس على السنار فبذل
 ٤ ((يوم الفجار))
 قالوا أيام الفجار أربعة آخرة الاول بين كنانة وعمره واربن والثاني بين قريش وكنانة والثالث
 بين كنانة وبنى نصر بن معاوية ولم يكن به كبير قتال والرابع وهو الاكر بين قريش وهوازن وكان
 بين هذان لا تنحروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست وعشرون سنة وشهده عابيه السلام
 وله أربع عشرة سنة والسين دلالات البرامير بن قيس الكسائي قتل عروة ارحال فهاجت
 الحرا عرفت قريش هذه الحرب جارا لانها كانت في الاشهر الحرم بقاوا فدفنوا نادا قتلنا
 ٥ ((يوم نخله))
 قريش أى ههنا

بجسم من عذب في جوار الاسود
ابن المنذر أخى النعمان بن المنذر
فقال الحارث هل تدرون الجليسة
الى انهي فقدر النعمان كلفه فرد
على عباس اسله وحديثه مع
الاسود بن المنذر انه قتل خالد بن
جعفر بن كلاب وهو في جوار
الاسود وهرب قتل على جاراته
من لي فاعار عليهن فساخن فبلغ
ذلك الحارث فكفر في وجهه حتى
أتى مري بلهن فاذا ناقة يقال لها
الناع فقال

اداسعت ونة اللقاع

فارعى ابالي فعم الراعي
يحبك رجب الباع والذراع
منصلتا بصارم قطاع
فعرى البائس وهو الخالب كلامه
خبيث فقال الحارث است البائس
اعلم لجمعهما ورد ما الى جاراته
واخذ شبا من وحل أبي حارثة
المري فأتى به أحنه على اب طالم
وكانت نبت شرحبيل بن الاسود
قتال هذه علامة نعت قصدي
ابنك حتى آتبه فاشده وتسله
وهرب وصرب به انفرودق مثله
اسلمهان بن عبد الله بن وفي ابيه
اس المهلب

نعمري اندأوى، زاد وادوى

على كل حار جارا ل المهلب
كما كان يدعوا ينادي ابن دحش
وصرمه كالمغم المذهب

نقام أوبى الى ابن طالم

وكان مني ما سأل اسيد بن صر
(قوهم هل ردهم وكم وكم) عرب
ولا حقاى لا تعرفه
الامويود اناب الوشلى يكون
في الزملى وانما هو قتل من
الجليل كذا ابن أكثر عمل لامة
وقال الاموي هو الماء

بالتون المفتوحة والغاء المجبة يوم من أيام الفجار وهو موضع بين مكة والطائف وفي ذلك اليوم
يقول خدش بن زهير ياشدة ماشدة ناغير كاذبة * على مضينة لولا الليل والحرم
وذلك أنهم اقتتلوا حتى دخلت قريش الحرم ورجن عليهم الليل فكموا ومضينة لقب بعير بها قريش
وهي في الأصل ما يتخذ عند شدة الزمان ويحفظ المال ولعلها أولت بأكلها قال عبد الله بن الزبير
زهمت مضينة أن تستغسرها * وليغابن مغالب العلاب

﴿يَوْمُ تَمُطَّة﴾ ٦

هذا أيضا من أيام الفجار وكان بين بني حاتم وبين عبد شمس وفيه يقول خدش بن زهير
ألا بلغ ان عرضت بنا هشاما * وعبد الله أبلغ والوليد
بأن يوم تمطة قد أقنا * عمود المحمدان له عمودا
جلينا الخيل ساهمة اليهم * عوايس يدور عن النفع قودا

﴿يَوْمُ الْعَبْلَاء﴾ ٧

بالعين غير المجبة والباء منقوطة واحدة زعموا أنها صخرة بيضاء الى جنب عكاظ وفي ذلك يقول
خدش ألم يلقكم أبا جدنا * لدى العلاء خندف البعاد

﴿يَوْمُ عَكَاظ﴾ ٨

وهو أيضا من أيام الفجار وعكاظ اسم ماء وهو سوق من أسواق العرب بناحية مكة كانوا
يجتمعون بها في كل سنة ويقومون بها شعرا ويتبايعون ويتشادون وقال دريد
تغيث من بوى عكاظ كلهم * وان بئس يوم ثالث أتعب

﴿يَوْمُ الْحَرِيرَةِ﴾ ٩

بالطاء والراء غير المهمتين وهي نصيرة الى جنب عكاظ في مهب جنوبها وفيه يقول خدش
وقد بلوتم فابواكم بلاهمو * يوم الحريرة صر باغير تكذيب

﴿يَوْمُ ذِي قَار﴾ ١٠

كان من أعظم أيام العرب وأبلغها في توهين أمر الا عجم وهو يوم لبني شيدان وكان امرؤ
أغزاهم جيشا فظفرت بنو شيدان وهو أول يوم انتصرت به العرب من العجم وفيه يقول بكير
ابن الاصم أحد بني قيس بن ثعلبة

هم يوم ذي قار وقد حس الوعى * حلبوا الهاما محفلا بلها
ضربوا بني الاحرار يوم لقوهم * بالمشرق على صميم الهام

﴿يَوْمُ حَبْلَةٍ﴾ ١١

بالجيم والباء المتحركة المنقوطة من تحتها واحدة هي مضينة جراء بين الشريف والشريف وهما
ما أن الشريف لبني غير والشريف لبني كلاب ويقال لهذا الموضع أيضا مضينة حبلية وكان اليوم
بين بني عبس وذبيان ابني بغيصر وفيه يقول بعض رجارهم

لم أرو يوما مثل يوم حبله * يوم أناد أسد وحنظله
وغطفان والمولك أرفله * تصر بهم مضينة منخله
لم تعد ان أفرش عنهم الصلة *

الرا آن خبير مجتنب وكذلك الحان وهو على وزر وعقران أرض قرية من عكاظ قالوا وهما
يومان الاول كان بين بني دارم وبني عامر بن صعصعة والثاني بين بني عيم وبني عامر قال النابغة
الجمدي هلا سألت يومى ورحان وقد * ظنت هوازن أن العزة ذرالا

بالقاء المفتوحة واللام الساكنة والجرم وهما يومان والفلج قرية من قرى بني عامر بن صعصعة
وهو دون العتيق الى حرم نوم على طريق صنعاء والفلج الاول لبني عامر بن صعصعة على بني
حنيفة والفلح الاخر لبني حنيفة على بني عامر

بالنون المفتوحة والشين المجهمة المشددة وهو واد كثير الخض وكان هذا اليوم بعد الفلح
بين بني عامر وبين أهل اليمامة وقال

وبانقاش مقلته ستيق * على النقاش ما بقي اللبالي

وقللا اليمامة نعد عز * كادلت لواطئها النعال

بكسر الالام قالوا انه خبراء الشاجنة وحولها القراطير والمادة ووج ولصاف وطويلع كان بين
بني كعب والعشيبين وقال

مع الماه حفضها ونجبلها * ومات الضمران ضربة أسفع

ويقال خرازو هو جبل كاس به رعدة ينزروا من وقال
ومن عده أو قل في خرازي * هديت كتابا منجيرات

بالضم والتخفيف ماء عن عيم جيلة وشمام وقال * ان كلابا ماؤنا غلوا
وللعرب به يومان مشهوران يقال لهما لكلات الاول والكلاب الثاني في أيام أ كتم بن صبيق

قالوا انه أول الكلاب وهو يوم المشفر وسعى الصفقة لان عامر كسرى دعا قوما كانوا به يرون
على اطائمه فأدحلهم الحصن وأدق على باب وقتلهم وفيه جرى المثلان ليس بعد الاسار لا

انقر وليس بعد اسار الا لاسار * (يوم المنقر)
في سنة من أرض البحرين و سال هذا يوم أيصا يوم الصفقة وقد مر ذكره

كسر ضمة بفتح ضاء وضممة بفتح زاي وضم من المندوب ماء السماء وفيه يقول شريح
منه ما ربه أظأيا * بهضه أبه المأول على الحكم

بها خصال آخر من السوم (أهون
من جندح) قالوا هي الفسلة
(أهون من دندح) قيل هي
أعنة من لعب الصبيان (أهون
من خرطة عترة) من قول ابن
برموز

فسبان عندي قتل الزبير
وخرطة عترة يدى الجففة
فأما الشلة والعليلة والزينة فهي
كلها أسماء مرفوعة يطلى بها الأبل
الجسري والمعبأة خرقة الخائن
(أهون من لقعة بعبرة) واللجنة
الرميسة (أهون من مة الله على
الجراح) وتبالة لاد كان الجراح
يوسف ويهاضارها فلما قرب
مها قال للذليل أين هي قل قد
سرتها على الأكمة فذل أهون
على عمل سمره على الأكمة ورجع
عنها (أهون من قبس على
عمته) وهيس وجعل من أهل
الدوة وأصابهم مطر وقروا
بينهم أنسقاء دخلت كلها البيت
وأخرجت قبسا إلى المطر فبات
من السرور وقيل هو قبس بر
مقاس بر عمرو من بني غنيم
أوه وهشمة عمة على طعام رجم
تفك فاستعبد له الحمار (أهون
من الجاح على المصاع) وزلت
ات الكتاب بالبادية بيت تحت
الدهاء وأدأخ عليه المصرا والجهد
جاء لي بيع العير وكل غنم برآه بعه
ورع اتبع القمر لان القمر اذا طلع
من المشرق دون مئة فسمي غنيم
(أهون من رمة مائة أبيض من)
وقد مضى نسبه وسيره وأهلك من
تروحات البساس وذلك به يقال
هلك الشئ بجمع أهلكه
(أهلي من كثر الطن) وأما
رجل من جندح كان يسقى الماء

﴿يَوْمُ الْوَقِيطِ﴾

٢١

بالقاف والطاء المعطل يوم كان في الاسلام بين بني غنيم وبكر بن وائل وفيه يقول يزيد بن حنظلة
ونجاء من قتل الوقيط مقلص * أقب على فأس اللجام أزوم

﴿يَوْمُ الْمُرُوتِ﴾

٢٢

بفتح الميم وتشديد الراء هو اسم واد كانت وقعة بين غنيم وبني قشير وفيه يقول الشاعر
فان تل هامة بهراة تزفو * فقد أزيقت بالمروت هاما

﴿يَوْمُ الشَّقِيقَةِ﴾

٢٣

ويقال له أيضا يوم النقا والشقيقة في اللغة الفرجة بين الحبلين من جبال الرمل ويقال أيضا لهذا
اليوم يوم الحسن وهو رمل وفيه يقول ابن الأخضر
ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنو شيبان آجالا قصارا
قتل فيه أبو الصهباء بسطام بن قيس الشيباني قالوا رهما جبلان يقال لاحدهما الحسن وللآخر
الحسين ولذلك قال ويوم شقيقة الحسنين وكان اليوم من بني شيبان

﴿يَوْمُ فُشَاوَةَ﴾

٢٤

بضم القاف والشير مجمة كان لشيبان على سليط بن ربوع ويقال له يوم فحسوة وفيه
يقول جرير شس الفوارس يوم فحسوة * والحيل عادية على بسطام

﴿يَوْمُ إِرَابِ﴾

٢٥

بكسر الهمزة كان تغلب على ربوع قالوا هو ماء لمعبر وقالوا موضع

﴿يَوْمُ ذِي طُلُوحِ﴾

٢٦

ويقال له أيضا يوم الهجد بالصاد المهملة المفتوحة والذال المهملة وهو ماء للضببات وكان اليوم
لبني ربوع خاصة وقال الفرزدق
هل تعملون غداة طردسيكم * بالصمد بن ربيعة وطلمال

﴿يَوْمُ ذِي أُرَاطِي﴾

٢٧

بضم الهمزة ويقال يوم أراطى وهو يوم بين بني حبيفة وحناثم من بني جعدة وبين غنيم وقال
عمرو بن كلثوم ونحس الحاسون بذى أراطى * نصف الحلة الحور الدرب

﴿يَوْمُ دِي تَمْدَى﴾

٢٨

على ورن سكري بالباء المقوطة من نعتها بواحدة والذال المهملة كان بين تغلب وبني سعد بن غنيم

﴿يَوْمُ ذِي تَجْبِ﴾

٢٩

بضم الهمزة والنون والجيم مفتوحة هما يوم لبني غنيم على عامر بن صعصعة

﴿يَوْمُ الْقَوَى﴾

٣٠

زعموا انه يوم ولد ابي تطلب على ربوع قال بنو
كسوانا بباب السيف هامة عارض * غداة اللوى والليل ندى كلومها

عارض اسم رجل ٣١ ((يَوْمُ أَعْشَاشٍ))

يقع الهمة والعين المهمة والشين المحجمة كان بين بني شيان وبني مالك

٣٢ ((يَوْمُ عَاقِلٍ))

عاقل هو جبل بعينه وكان بين بني خشم وبني حنظلة ٣٣ ((يَوْمُ الْهَيْبَاءِ))
ويروى مقصورا وهو انهم ماء وكان لبني نيم اللات على بني مجاشع

٣٤ ((يَوْمُ سَفَارٍ))

بالسين المهمة والغاء والراء المفتوحة وكان مجاز الجيوش وهو في الاصل اسم نمر مبنى على الكسر
مثل فطام وحزام وكانت الوقعة بين بكر بن وائل وقيم قال الفرزدق
متى ما ترد يوماس غار فتجدها * اديهم يروى المهيز المغمورا

٣٥ ((يَوْمُ الْبَشْرِ))

بالباء المنقوطة من تحتها بواحدة والشين المحجمة هو جبل ويقال له يوم الجفاف قال الاخطل
لقد أوقع الجفاف بالشروفة * الى الله ما المشتكى والمعول

٣٦ ((يَوْمُ مَخَاشِنٍ))

ضم الميم والخاء والشين المجمعين بعدهما نون هو كالشعر للعجاف وهو جبل وفيه يقول جرير
لو أن جمعهم غداة مخاشن * برى به جبل لكاد يزل

٣٧ ((يَوْمُ الْخَابُورِ))

بالخاء المحجمة موضع بالشأم وهو يوم قتل فيه عمير بن الحباب وفي ذلك يقول نضيم بن سالم
ولو قعة الخابور ان تل خلتها * خلقت فان سمعها لم يخلق

٣٨ ((يَوْمُ دَرْنِيَّ))

على وزن حبي موضع كانت به وقعة لبني طهية على نيم اللات وقال الاعشى
حل أهلى ما بين درني قبادوا * لي رحلت عاوية بالسخال

٣٩ ((يَوْمُ الْعُطَايِ))

ضم العين والطاء المحجمة نعى بذلك لان الناس فيه ركب بعضهم بعضا ويقال سمى لتعاطلهم على
الرياسة وهو الاجتماع والاشتباك وقيل بل لانه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة وهو آخر
وقعة كانت بين بكر بن وائل وقيم في الجاهلية وقال الشاعر
فان يك في يوم العطاي ملذمة * فيوم القبيط كان أخرى وألوما

٤٠ ((يَوْمُ الْقَيْطِ))

بالسين المهمة المفتوحة وهي يوم اشتد الجوع يربوع دون مجاشع قال جرير

بها بآذان من العين الى كسرى
ربوع فوقع النطف على كثر كان
يما مشتل على جواهر ودناير
فيل انه أعطى منه يوما حتى خابت
لشمس فضرب به المثل ((أهدى
بن دحيص الرمل)) وهو رجل
بن عبد القيس وكان دليلا خريتا
يقال هو دحيموس الرمل أى
لعالم به وقال الخليل ((أهون من
سوفة في بوهة)) والبوهة ما طيرته
الريح من دقيق التراب والبوهة
أيضا الرجل الذي لا خير فيه
((الباب الثامن والعشرون فيما
جاء من الامثال في أوله لا))
((قولهم لا تهرف بما لا تعرف))
قال ذلك للرحل بكتر القول في
سفة الشئ والهرف الاطباب
((قولهم لا تبلى على اكمة)) معناه
لا تفعل شيئا يعود ضرره عليك
وأصله أن يقول الرجل على الاكمة
أفرد الريح بوله فينتفع عليه أو
نوده الاكمة لصلابتها والاكمة
الجبل الصغير والجمع اكم واكام
وأكام والمثل حصين بن حذيفة
يقول في وصية له من استغنى كرم
على أهله ألزموا النساء المهمة
نعم هو المرأة المغزل حبيلة من لا
حيلة له الصبر له تقرب بعنكم من
بعض في المودة لا تتكاوا سلى
القرابة فتقاطعوا فان اقرب
من يقرب نفسه الشرف الظاهر
الرياش الفاخر لا يولوا على
اكمة ولا تهواهم الى أدمية
بطلب المعالي يكون الغنى كلام
أو ودنا صفة فيما قدسهم
فقد كتبت بها ((قولهم لا تهواهم
فقد كتبت بها ((قولهم لا تهواهم

يقول ان العلق موجودة فحسنا
الخرقاء فضلا عن غيرها والصناع
المرأة التي تعمل الثياب وغيرها
والتي تعمل الثياب لا تعدم ثمة أي
سوقا تغزل منه يضرب مثلا للعاقد
وأصل التلة الجماعة من الغنم
والثلة الجماعة من الناس وفي
القرآن الكريم ثلة من الاولين
﴿قوله لا يحسن التعريض الا
ثلبا﴾ يضرب مثلا للسخية المتزعج
للاشر يقول لا يحسن أي يعرض
ولكنه يصرح والتلب الطعن في
النسب ثم جعل كل طعن ثلبا
والمثلية خلاف المدحبة وقريب منه
قول الشاعر

ولا يحسن الكلب الا هربا
﴿قوله لا يحزم مسكنا سوءه من
عرف سوءه﴾ يضرب مثلا للرجل
يتم لومه وعيبه وهو يظهر واسله
ان الحداد الردى لا يتحلمون الرجح
المنته والمسلنا الجند فارسي معرب
والجميع رسول وفارسه مشك
جعل الشين سينا كما قالوا في شوش
سوس والعرف الراخه ﴿قوله لم
لا تفن من كلب سوء جروا﴾ وهذا
كقولهم كيف بعلام أعباني أبوه
يعني اذالم يصلح والدلم يصلح اؤد
يقال قنيت أشي من القنيسة
والقنوة والقني وهو الذي يتنسى
وقريب من هذا قول سويد بن
ابى كاهل

رب من أخصب غياظا صبره
ودغنى لي موتا لم يطع
وزانى كاشعبي في حلقه
عسرا محروجه ميسزع
ويجيبني اذا لاقيه
واذا يحاوله نحي رثع
ورث البعضاء عن آله

ولاشهدت يوم القبيط مجاشع * ولا تفلان الخبل من قلتي نسر

٤١ ﴿يَوْمُ الْقَيْطَيْنِ﴾

هذا أيضا يوم لهم أسرفه وديعه بن أوس هاني بن قبيصة الشيباني

٤٢ ﴿يَوْمُ الضَّرِيَّةِ﴾

قالوا هي قرية لبني كلاب على طريق البصرة الى مكة واجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو بن حنظلة
للحرب ثم اصطلموا وفي ذلك قال الفرزدق يفتخر

و نحن كففتنا الحرب يوم ضريبة * ونحن منعنا يوم عنين منقرا

٤٣ ﴿يَوْمُ الْكَيْلِ﴾

على وزن هزبل يوم لبني سعد وبنو عمرو بن حنظلة وفيه يقول قبيص بن سالم الجازي
والكيل يوم كيل وجلة اذ غدت * من كل فاححة نجش وعالا

٤٤ ﴿يَوْمُ الْكُفَّافَةِ﴾

بلاضم وهو اسم ماء بين بني فزارة وبنو عمرو بن نعيم وفيه يقول الحاددة
كم حبسنا يوم الكفافة خيلنا * لنورد أخرى الخيل اذ كره الورد

٤٥ ﴿يَوْمُ الْقَرَنِ﴾

هو جبل كانت به وقعة بين خشم وبنو عامر فكانت لبني عامر ٤٦ ﴿يَوْمُ بَسْيَانَ﴾
بالياء المنقوطة تحتها باثنتين هذا موضع كانت به وقعة لبني فزارة على بني جشم بن بكر وفيه يقول
الشاعر وكم عادت خيلي بسيان منكم * أرا مل معزي أو أسد مكفرا

٤٧ ﴿يَوْمُ الْوَقِيِّ﴾

هي خبراء فيها حياض وسدر وكان لهم بها يومان بين مارت وبكر وقال حريث بن محفض الماضي
* حيتم الى الوقى ندى بياتكم *

٤٨ ﴿يَوْمُ الصَّمْتَيْنِ﴾

قالوا الصمتان الصمة الجشمى أبو ديد والجعد بن السماخ وهذا كقولهم العمران والقمران وانما
قرن الامهان لان الصمة قتل الجعد ثم بعد ذلك رمان قتل الصمة به فهاجبا الحرب بين بني مالك

وبروج بسيمها قبل يوم الصمتين لذلك اليوم هذا لانه اسم مكان ٤٩ ﴿يَوْمُ قَرَارٍ﴾

بضم القاف الاولى وكسر الثانية يوم مجاشع على بكر بن وائل ٥٠ ﴿يَوْمُ بَلْقَاءَ﴾

هي أرض من الحزن وفيه يقول جرير

أخيلك أم خيلي بيلقاء أحزوت * دعائم عرش الحى أن يتضععضا

٥١ ﴿يَوْمُ عَيْنَيْنِ﴾

قال أبو عبيدة عيناك بهجر وكان بها بين بني منقر وعبد القيس وقعة وفيها يقول الفرزدق

الاس قبضت ما اشدت لحية

فإذا أسلك جيبه قبل
وكان أحب من الجراح يقول
التمرة الى التمرة غير كاقبل الذود
الى الذود ابل وانشد

اسنن أومت ولا يغروا ذونشب
من ابن عم ولا عم ولا نخل

اقى أكب على الزور أعمرها
ان الكريم على الاحو وذو المال
وكان عند عائشة رضوان الله عليها
طنق يده عجب جاءها سائل فدفعته

ايه حبه واحده منه فضحت نساء
كن سدا فتاب ان جهازين
مناقب در كثيرة وادت قول الله
عروجل من قبل منقار ذرة خيرا
يره ووجهت عائشة ونحوه الله
سدا اما لا ثم أمرت بقبضه بما في
برع فضيل يافى ذلك وتاب لاجل يده
لمن لا خلق له ونظمه شاعر فاحسن

ابن حيدر بنى لاس حبي
وا - ليد من لاس -

رب قصصهم في قدير لاجل ان
لا لاس اتفق له ما لم يدر
سجل مودة من ان تغار به
على مودة حبيبك احب به
يقول حبي

يحب حبي من حبي حبيب
ولا لاس ليس ليس حبيب
لا لاس لاس لاس لاس
من لاس لاس لاس لاس
لا لاس لاس لاس لاس
لا لاس لاس لاس لاس
لا لاس لاس لاس لاس

لا لاس لاس لاس لاس
لا لاس لاس لاس لاس
لا لاس لاس لاس لاس
لا لاس لاس لاس لاس
لا لاس لاس لاس لاس
لا لاس لاس لاس لاس
لا لاس لاس لاس لاس

حصن همر من أرض البحرين ويقال لهذا اليوم يوم الصفقة وقد مر ذكره

٦٢ ((يَوْمُ ذُرِّيْح)) بين بني سعد وعسان

٦٣ ((يَوْمُ وَج))

وهو الطائف كان بين بني ثعلبة وخالد بن عوذة ٦٤ ((يَوْمُ الْبُسُوسِ))

هي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها مائة يقال لها مبرأ فراها كليب وائل في جاء وقد
كسرت بعض حام كان قد أجاره فرى ضرعها باسم فوثب جساس على كليب فقتله فهاحت
حرب بكر وتغلب ابي وائل بسببها أربعين سنة حتى ضرت العرب بشؤمها المثل

٦٥ ((يَوْمُ الْقَعْلَانِي))

ويقال أيضا يوم تصلاق اللمم معي بذلك لانهم خلقوا رؤسهم أعى أحدا فيرقين ليكون علامة

لهم وكان اليوم بين بكر وتغلب ٦٦ ((يَوْمُ دَحِيسَ وَالْعَبْرَاءِ))

وهو لعيس على فزارة وذيان وبقيت الحرب مدة مدبرة بسبب هذين العرسين وقصته المشهورة

٦٧ ((يَوْمُ الصُّلْبِ))

بين بكر بن وائل وبين عمرو بن غنم ٦٨ ((يَوْمُ قَايِرِ))

بين بني عمرو بن غنم وبين بني حنيفة ٦٩ ((يَوْمُ دِيْدَرِغِ))

والذي يحكى الهضبة وجمعها دراغ وكان بين بني غنم وبين بني بكر حرب كان صالحو

٧٠ ((يَوْمُ الدِّبْيَةِ))

وكان يقال لها في الجاهلية الدبيسة بالهد ثم نظروا ما هم فيها من الدبيسة وهي ماء لى سبب دون
عمرو قال الساعة الدينياني

وعلى الدبيسة من سكر حاسر وعلى الدبيسة من بني بلاء

وكان ذلك اليوم جى ما زن من سبب ٧١ ((يَوْمُ دَايَا (مَرْ)))

لبى عامر على بني عيس والرمام صرب من التجر وحشيتن او بيع واعر او هم من حشيتن وسبب

٧٢ ((يَوْمُ حُدُودِ))

للعوفرا بن شريك على بني سعد ورده فبس بن عامر في جوده فابن ثم اصابه

٧٣ ((يَوْمُ انْتَرَعَاءِ))

في بقعة فيهار كاليابني عداة وكانت الوقعة ما بين بني مالاو وبين بني بوج

٧٤ ((يَوْمُ مَلْهَمِ))

بفتح الميم والهاء بين غنم وبين بني حنيفة وملهم موضع آخر الجبل نال حمير

• كان حول الحى زلن يابح • من الوارد البطحاء من محل ملهمها

٧٥ ((يَوْمُ قَتْنَج))

الغافان مضموم ومقان والحال آن غبر مجتمين وهي أرض بها قتل مسعود بن القريم فارس بكر بن وائل قال ونحن قتلنا ابن القريم بقننج * صربا ومولاه الحبيبة للفقم

٧٦ ((يَوْمُ مَتْنَج))

بالفقم موضع وعند بعضهم بكسر العين لبني ربوع على بني كلاب

٧٧ ((يَوْمُ ذُرُودِ))

وهو موضع وكانت الوقعة بين تغلب وبني ربوع ٧٨ ((يَوْمُ الْقَنَاءِ))

يوم أعارت فيه بنو عامر على بني خالد بن جعفر فانهزم بنو عامر في ذلك اليوم بعد مقتلة عظيمة

٧٩ ((يَوْمُ الرِّقَمِ))

بفتح القاف ماء لبني مره وهو يوم بين بني قزارة وبني عامر وفي ذلك اليوم عفر قزول فرس عامر بع الطويل

٨٠ ((يَوْمُ طُوالَةِ))

بين بني عامر وغطفان وطواله ماء

٨١ ((يَوْمُ خُويِّ))

وهو نصفه برخوب يوم بين نعيم وبكر بن وائل وهو اليوم الذي قتل فيه يزيد بن القهار بقفار بن نعيم

٨٢ ((يَوْمُ خُوِّ))

بالطاء المعجمة المفتوحة والواو مشددة موضع وفي هذا اليوم قتل قتيبة بن الحرث بن شهاب الذي

يقال له صياد القوارس قتله ذؤاب الاسدي ٨٣ ((يَوْمُ بَعَاتِ))

بالعين غير المعجمة يوم بين الاوس والخزرج في الجاهلية ٨٤ ((يَوْمُ الدَّرَكِ))

بسكون الراء يوم بين الاوس والخزرج أيضا ٨٥ ((يَوْمُ ذِي اَحْتَالِ))

بفتح الهمزة والحاء غير معجمة والهاء المنقوطة بثلاث يوم بين نعيم وبكر بن وائل أسرفه الجوفزان

ابن شمريل قاتل الملول ٨٦ ((يَوْمُ ثَمَرَةٍ))

وهي موضع كانت لهم به وقعة والشجرة الارض السهلة ٨٧ ((يَوْمُ التَّنْبَةِ))

يوم قتل فيه مفروق بن عمرو سيد بني شيان قتله قنن بن عصمة وفيه يقول شاعرهم

وقاظ أسيراهاتي وكأنا * مضارقي مفروق تغشين عندما

٨٨ ((يَوْمُ التَّبَاحِ))

بكسر النون يوم تقيم على شيعان وهي قرية بالبادية أحياها عبد الله بن عامر بن كريز

بصورة شاعر اسما داهيال
أسير يوم بدر كافر اسما داهيال
بغاني بغير اسما داهيال وعرفها
بغاني بغير اسما داهيال لا تعين على
بغاني بغير اسما داهيال فاطمة فقال
لا أبلغا حتى النبي محمد
بأنك حق والمليح حميد
أنت الذي بوات فينا مباد
لهادر جات سهلة وصعود
أنت امر وقد عوى الله والهدى
عليك من الله الكريم شهيد
أنت من حاربته لحارب
شقي ومن سامنه اسعيد
ليكن اذا ذكرت بدرا وأهلها
تأوب ملبي حسرة فتعود
لما كان يوم أحد داه صفوان بن
ميه بن خلف الجعفي وهو سيدهم
في الخروج فقال ان محمد اقدم
على وقد اهدته أن لا أدين عليه
نسلم بزل به وكان محنا جافا طعمه
والحنجاج يطعم فخرج فسار في بني
كنانة فخرضهم فقال
أي بني عبد مناف الرزام
أنتم جاة وأبوكم حام
لا تغدوني نصركم بعد العام
لا تسلموني لا يحل اسلام
قال فأسير يوم أحد فقال يا رسول
الله من على فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يلبس المؤمن من
جهر مرتين لا تعصم بكه وتقول
خذعت محمد مرتين وقنسله وقيل
انه أسره حين خرج الى حراء الاسد
((قولهم لا يرسل السان الا همسا
ساقا)) يضرب مثلا للرجل الخازم
لا يتوكل شيئا الا تعلق بآخر وهو من
شعر لابي دوداد الا يادى يقول فيه
ذمو ابليل جبال الحى وانجدوا
لم ينظروا باحتمال الحى اشراقا

يحتشم الشمس ذو نجدة فشمس
أومى ليرحمهم بالظن سواها
إلى أربع حراء تنضية
لأرسل الساق الامسكاسا
يقول أني أربع الظن هذا الشمس
الحادي بالامور والحربا دابة
تعد إلى فجرة يقال لها تنضية
فتعلق بعصين منها وتقبل
الشمس بوجهها فإذا دارت الشمس
من جهة إلى أخرى دارت معها
وأخذت بعصين آخرين منها فلا
زال كذلك حتى تغيب الشمس
فإذا تاب نزلت قرعة وهي
فارسية معربة حرياء أي حاقط
الشمس قال ذرا الرمة
تظل بها الحرياء للشمس ما تلا

على الحدل إلا أنه لا يكبر
(قولهم لا أطلب أثر بعد عين)
والعين المعانيضة ومعناه لا أترك
الشيء وأنا أعينه ثم أتبع أثره
حين فاني وقبل العين ههنا نفس
الشيء يقول لا أترك الذي أطلبه
ثم أتبعه إذا فات وهو من قولهم
هو درهمي بعينه والمثل لما لك
ابن عمرو العاملي وذلك أن بعض
ملوك غسان طلب رجلا من عاملة
فقائه فأخذ رجلا وهما مالك بن
عمرو وأخوه سمك بن عمرو فقال
إني قاتل أحدكما فقال كل واحد
منهما أقتلني مكان أخي فعزم على
قتل سمك فقال حين قدم للقتل لي
فأقسم لو قتلوا مالكا

لكنك لهم حبة واحدة
فقتل وخلي مالكا فأنصرف إلى أهله
فلبث يوما ثم إن ركبهم يغني
وأحدتهم يغني
فأقسم لو قتلوا مالكا

لكنك لهم حبة واحدة
فقتله أم سمك فقالت مالكا

﴿يَوْمُ حَلِيمَةَ﴾ ٨٩

يوم بين ملك الشام ومكة الحيرة وقد مر ذكر حليلة عند قولهم ما يوم حليلة بامر

﴿يَوْمُ الْوَيْدَةِ﴾ ٩٠

ويقال الويدات على الجمع ويقال أيضا ليلة الويدة لبني نعيم على طمر بن سماعة

﴿يَوْمُ التَّجِيرِ﴾ ٩١

بضم النون وقع الجيم يوم على كندة ٩٢ ﴿يَوْمُ الْهَزْبِ﴾

﴿يَوْمُ حَرَابِ﴾ ٩٣

بين بكر بن نعيم قتل فيه الحرث بن بنية المجاشعي وهي ثلاث أبار كانت بها وقعة بين الضباب وجعفر بن كلاب بسبب برأوا بعضهم أن يحفرها

﴿يَوْمُ الْأَيْلِ﴾ ٩٤

يقع الهمة يوم وقعة كانت بصلعاء النعام ٩٥ ﴿يَوْمُ الْأَمِيلِ﴾

على وزن الأمير يقال له يوم الحسن ويقال له يوم فلان الأميل أيضا وهو اليوم الذي قتل فيه

﴿يَوْمُ الْهَبَانَةِ﴾ ٩٦

بسطام بن قيس

﴿يَوْمُ الْخَوِجِ﴾ ٩٧

وهو لبس على فزارة وذيبيان

يقع الخاء المحبة والعين المهمة والواو الساكنة يوم أسرفه شيبان بن شهاب وهو فارس مودون ومودون فرسه وكان سيدهم في زمانه قال شاعرهم

وهن غداة بطن الخوج أبنا * بمودون وفارسه جهارا

﴿يَوْمُ كَنْتَى عُرُوشِ﴾ ٩٨

﴿يَوْمُ مَبَايِضِ﴾ ٩٩

جمع عرش يوم أسرفه الخضام بن حل حاجب بن زارة مثال مبايع والضاد مجمة قتل فيه حبضة بن جندل طريف بن نعيم قال الشاعر

خاض العداة إلى طريف في الوعى * حبضة المغوار في الهيباء

﴿يَوْمُ تَرْجِ﴾ ١٠٠

يقع التاء يسكون الراء وهي مأسدة كانت بالقرب منها وقعة

﴿يَوْمُ فُجْرَانَ﴾ ١٠١

لبني نعيم على الحرث بن كعب

﴿يَوْمُ الذَّهَابِ﴾ ١٠٢

يروي بكسر الدال وقعها يوم لبني عامر

﴿يَوْمُ وَادِائِ﴾ ١٠٣

بين بكر ونظب ١٠٤ ﴿يَوْمُ بَنَاتِ قَيْنِ﴾

طلب الحسين فخرج على طائر
 أغربه يسير في غير صير من قومه
 فلما أورد عرفوا الشرى وجسه
 فقالوا له الشامة من الأبل وكف
 فقال لا أطلب أثرا بعد عين وحل
 عليه فقتله أي لا ألقى الأبل
 وهي غائبة عن وارث فأرى وهو
 نصب عينى وقال الطائي في معنى
 هذا المثل
 قالوا سبى على رسم قتل لهم
 من فاته العين هدى شوقه الأثر
 (قوله هم لا تذب لي قد قلت القوم
 اسقوا) يضرب مثالا لليرى من
 الأمور بقوله الرجل بمط القوم فلا
 يتنهن (قوله هم لا ناقتي فيأولا
 جلي) والمثل للحرث بن عباد قاله
 حين قتل حساس كلبيا واعتزل
 القرية حين قتل ابنه بجبر وقد
 مضى حديثه ومنه قول الراعي
 وما جبرتك حتى قلت معلنة
 لا ناقتي في عدا ولا جلي
 وقال أبو سعيد الخدري
 أدعبل بن علي دغ مقارني
 فليست ذاناقة فيها ولا جلي
 (قوله هم لا يفعل من جادسوه
 نوق) أي لا تقدر على الاحتراس
 منه لقرية منك وقيل أعود بالله
 من جادسبه زافي وقلبه يرعاني
 أن رأى حسنة كتمها وإن رأى
 سببه تشرها (قوله لا يلناط هذا
 بصغرى) معناه لا يلصق بقلبي
 والالتياط المصوق والصغر ههنا
 القلب وفي موضع آخر دابة تكون
 في البطن تعض على الشراسيف
 عند الجوع هكذا قرع العرب قال
 الشاعر
 لا يتأري لما في القلب برقه
 ولا بعض على شرسوفه الصفر

- اسم مكان كانت يروى عن عبد الله بن مروان قال هو بيت القوافي
 حبسهم عداة بنات قين ملطه لها الحب طحونا
- ١٠٥ (يَوْمُ ذِي الْأَثَلِ وَالْأَرْطَى) ﴿﴾ لجشم على عيس
- ١٠٦ (يَوْمُ الدَّنَائِبِ) ﴿﴾ بن بكر ونظ ١٠٧ (يَوْمُ الْحُسَيْنِ) ﴿﴾
- لتغلب على لحم وعمرو بن هند ١٠٨ (يَوْمُ أَبَاغٍ) ﴿﴾
- بالعين المججمة لفسان على لحم وزار ١٠٩ (يَوْمُ قَارَةَ أَهْوَى) ﴿﴾
- وهو عامر بن صعصعة ١١٠ (يَوْمُ سَقَوَانَ) ﴿﴾
- بالعريل للجدعة وقشير على النعمان بن المنذر ولحم ١١١ (يَوْمُ قُبَاءٍ) ﴿﴾
- هو بين الاوس والخزرج ١١٢ (يَوْمُ الْقُصَيْبَةِ) ﴿﴾
- ويقال القضيبة يوم عمرو بن هند على قيم
- ١١٣ (يَوْمُ مَجْبَلٍ) ﴿﴾ وهو الحرث بن كعب
- ١١٤ (يَوْمُ حَارِثِ الْجَوْلَانِ) ﴿﴾
- وهو يوم لفسان والجولان من أرض الشام
- ١١٥ (يَوْمُ الْمَضِجِ وَالْقَضْعَانِ) ﴿﴾ لقيس على البين ١١٦ (يَوْمُ حَجْرٍ) ﴿﴾
- هو يوم قتل بنو أسد حجر بن الحرث الكندي وكان ملكهم
- ١١٧ (يَوْمُ الزُّوْبَرَيْنِ) ﴿﴾ لشيبان على غ
- ١١٨ (يَوْمُ سَنْجَارٍ) ﴿﴾ لتغلب على قيس ١١٩ (يَوْمُ دَارَةِ مَاسِلٍ) ﴿﴾
- لضبة على كلاب ١٢٠ (يَوْمُ مَرَاتِقٍ) ﴿﴾ لسعد تميم على عامر بن صعصعة
- ١٢١ (يَوْمُ قَارِبٍ) ﴿﴾ لضبة على كلاب ١٢٢ (يَوْمُ الْفُرُوقِ) ﴿﴾
- لميس على سعد تميم ١٢٣ (يَوْمُ دَابِجٍ) ﴿﴾ لهم كذلك عليه
- ١٢٤ (يَوْمُ الزَّيْجِ) ﴿﴾ بازاءى والهاء بن المجهنين لقيم على البين
- ١٢٥ (يَوْمُ دَارَةِ جُلَيْلٍ) ﴿﴾ من أيام العرب المشهورة ١٢٦ (يَوْمُ بَلَدِجٍ مَا يَنْقُذُ) ﴿﴾
- ١٢٧ (يَوْمُ ثَعَثَارٍ) ﴿﴾ بكسر التاء ١٢٨ (يَوْمُ الْحَفَرَةِ) ﴿﴾

وقال تعلب معناه انه لا يوافقني قال
والصفر داء يكون في البطن لا ينفع
معه الطعام ومن أمثالهم في عدم
الموافقة قولهم لا يجمع السيفان
في غمدوه من قول أبي ذؤيب
تريدن كما تخمعي ونالدا
وهل يجمع السيفان ويخلف في غمد
(قولهم لا تنظر صاحبك ذرعه)
أي لا تخمله مالا يطبق (قولهم
لا تجعل ثعلبك جردبانا) وهو أن
يؤا تلك الرجل فبا كل يمينه
ويسرق بشماله من الطعام يضرب
مثلا للحرص الذي يريد الشيء
كله لنفسه قال الشاعر
إذا ما كنت في قوم شهاوى
فلا تجعل ثعلباك جردبانا
ومن أمثالهم في نحو هذا المثال
قولهم أرادان يا كلبي سدين
(قولهم لا ماءك أبقيت ولا حرك
أفقت) يضرب مثلا لطلب الشيء
بأضاعة غيره حتى يفوته جميعا
وأصله أن رجلا كان في سفر
ومعه امرأته وكانت تار كخضر
طهرها ومعه ماء يسير فقبيل لها
أخرى الاغتسال الى وقت ورود
الماء فابت فاغتسلت بالماء الذي
كان معها فبقيت هسي وزوجها
عطشانين من غير أن تبلغ حاجتها
من الطهر وقرىب منه قولهم
لا أبوك نشر ولا القربا تغدو أصله
أن رجلا قال لو علمت أين قتل أبي
لاخذت من رب موضع فجعلته
على رأسي فقبيل له ذلك والمعنى
انك لم تدرك ثارا يملك ولو اقتصرمت
من الطلب بثاره على وضع القربا
على رأسك وجدت القربا حاضرا
بكل مكان غير نافذ والنافذ النافي
يضرب مثلا لتكاف الإنسان
الشي لا جدوى له (قولهم لا يطاع

١٢٩ ﴿يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾ ١٣٠ ﴿يَوْمُ نَبِيلٍ﴾

١٣١ ﴿يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾ ١٣٢ ﴿يَوْمُ الْأَمَانِ﴾

وهذا القرن لا يتقصاه الاحصاء فاقصرت على ما ذكر

وهذا ذكر أيام الاسلام خاصة

١ ﴿يَوْمُ الْعُشْبَةِ﴾

بالشئ المحممة ويروى بالسين والاول اصح وهو موضع من بطن بنسب أول ما غزا رسول الله صلى

الله عليه وسلم

٢ ﴿يَوْمُ بَدْرٍ﴾

قال الشعبي بدر هو بئر لرجل كان يدعى بدرا (قلت) وهو يد كرو يؤت فن ذ كره جعله اسم ما
أواسم ذلك الرجل ومن أنه جعله بئرا وأواسم البقعة

٣ ﴿يَوْمُ أُحُدٍ﴾ ٤ ﴿يَوْمُ مَرْيَةِ الرَّجِيعِ﴾ ٥ ﴿يَوْمُ بَرْمُوتٍ﴾

٦ ﴿يَوْمُ التَّضِيرِ﴾ ٧ ﴿يَوْمُ ذَاتِ الرِّقَاعِ﴾

سميت ذات الرقاع لان أقدامهم تقبت فلفوا عليها الخرق

٨ ﴿يَوْمُ الْخَنْدَقِ﴾ ٩ ﴿يَوْمُ بَنِي قَرْظَةَ﴾ ١٠ ﴿يَوْمُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ﴾

وبال له أيضا يوم المريسيع ١١ ﴿يَوْمُ الْحُدَيْبِيَّةِ﴾ ١٢ ﴿يَوْمُ خَيْبَرٍ﴾

١٣ ﴿يَوْمُ مَوْتِهِ﴾ بالهمز وهي من أرض الشام قتل بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

قع مكة ويقال له أيضا يوم الخندمة ١٤ ﴿يَوْمُ الْقَفْحِ﴾

١٥ ﴿يَوْمُ حَنْبِنٍ﴾ ١٦ ﴿يَوْمُ أُوطَاسٍ﴾ ١٧ ﴿يَوْمُ الطَّائِفِ﴾

١٨ ﴿يَوْمُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ﴾ وهي ماء بأرض جذام ١٩ ﴿يَوْمُ تَبُوكَ﴾

وانما سميت تبوك لانه صلى الله عليه وسلم رأى قوما من أصحابه يبكون عين تبوك أي يدخلون
القدح فيها ويحرقونه ليخرجوا الماء فقال ما زلت تبكونها فكافهم تلك الغزوة تبوك وهي فعل
من البوك وهي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠ ﴿يَوْمُ الْآبَاءِ﴾ ٢١ ﴿يَوْمُ قَبْقَاعٍ﴾ ٢٢ ﴿يَوْمُ دَوْمَةٍ﴾

٢٣ ﴿يَوْمُ السَّقِيقَةِ﴾ ٢٤ ﴿يَوْمُ بَرَاخَةَ﴾

هي موضع كانت به وقعة لابي بكر رضي الله عنه على أسد وغطفان

٢٥ ﴿يَوْمُ الْبَلَامَةِ﴾ على بني حنيفة ٢٦ ﴿يَوْمُ عَيْنِ التَّوْرِ﴾ كان على تعلب

هذا البيت على ما (قولهم لا ترحل من بيتك من غير ما) على الأصح معناه لا ترحل في أمرك من ليس ضروريه ضروريه ومعناه لا ترحل
بحال وحلت البصر إذا وصفت عليه رجليه فهو راحلة فاعلم معنى مخفولة وفي معناه قولهم استلمن ليس لي ولا لغيري من كذا كذا كذا
عليك (قولهم لا ترحل من بيتك من غير ما) معناه ان المكذوب يقطع عليه الشان فلا يدري كيف يتقدمه ويدور وان يكون
تدبر الامر على قدر المعرفة ويؤخره طامع من طمعي عليه ولم يعرفه لم يدور على تدبيره ولذلك قيل لا ترحل من بيتك من غير ما
ويقال اشهرت امرى اذا تدبرته واعتدته (قولهم لا تحمد العروس عام هذا) (٢٧٤) يقول ان كل من استألف امرأته على راحة

بين سلاحه من فسادة اذا قصي
حاجته منه وأدركته الملائمة
حجته فان كل من طالت حجبته
لشيء ماله (قولهم لا يصطلي
بناره) يراد لا تعرض لشبهه ومثله
لا يعوى ولا ينج وقال الأصمعي
لا يعوى ولا ينج مثل الرجس
الذليل المهين الذي لا توبه له ولا
يعتد به من ضعفه ومهائنه (قولهم
لا يهدم شقي مهرا) معناه لا يهدم
شقي عنا وذلك ان صنعة المهر
والقيام عليه حتى يكمل ويتم عناه
ومثله

* ان الشفاء على الاشقين مصبوب *
وهو من قول امرئ القيس
* وبالا شقين ما كان العقاب *
(قولهم لا يهدم الحسناء ذاما)
معناه لا يخلوا أحدا من شيء يعاب
به ويمكن ان يكون معناه لا يهدم
أحدا من ان يعاب وان لم يكن ذا
عيب قال الشاعر
كضرا الحناء قلن لوحها
حداد وغبيا انما لميم

وقال آخر
ان الرجال معادن واقلم
يلقي المذهب لا يفارق ذاما
(قولهم لا تكن أدنى العيرين
الى السهم) معناه لا تعرض
للشمر من بين أصحابك فتكون

٥٢ (يَوْمُ سُلَافٍ) ٥٣ (يَوْمُ دُولَابٍ) ٥٤ (يَوْمُ دُحَيْلٍ)

بين أهل البصرة والخوارج والسلاج على أهل العراق

٥٥ (يَوْمُ سَلَى رَسَلْبَرَى) وهو بين المهلب والازافة

٥٦ (يَوْمُ سَكِينٍ) بكسر الكاف لعبد الملك على مصعب بن الزبير

٥٧ (يَوْمُ خَازِرٍ)

لأهل العراق وبراheim بن الاشتر على عبيد الله بن زياد وأهل الشام وفي ذلك اليوم قتل ابن زياد

٥٨ (يَوْمُ حَبَابَةِ السَّيِّعِ) للخصار على أهل الكوفة

٥٩ (يَوْمُ شُعْبِ بَوَانٍ) للمهلب على الازافة

٦٠ (يَوْمُ الرَّبَذَةِ)

للحننف بن السيف وأهل العراق على حيش دجلة القيني وأهل الشام

٦١ (يَوْمُ تَلِّ جَرَى) بين قيس ونعلب ٦٢ (يَوْمُ قَصْرِ قَرْنَى) بخراسان

وفي بعض النسخ عبر لعبد الله بن خازم على قيس

٦٣ (يَوْمُ الْخُنْدَقِينَ) له على ربيعة ٦٤ (يَوْمُ الْعَقْرِ)

وهو موضع يابل لمسلم بن عبد الملك على يزيد بن المهلب وفيه قتل يزيد

٦٥ (يَوْمُ قَنْدَابِيلَ) لهلال بن أحمور المازني على آل المهلب

٦٦ (يَوْمُ الْمَذَارِ) لمصعب بن الزبير على أحمربن شبيب الجلي

٦٧ (يَوْمُ الْقَصْرِ) على المختار وأصحابه

(٣٥ - مجمع الامثال ثاني) أفرجهم الى المكروه ونحوه قولهم لا تكن كالباحث على الشفرة وقد تقدم القول فيه (قولهم لا في العير
ولا في النفير) بضرب مثالا للرجل يخفرك لقلته ونفعه والعير الابل تحمل التجارة ويعني به ههنا عير قريش التي خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم لآخذها ووقعت وقعة بدر لاجلها والنفير يعني وقعة بدر وذلك ان كل من تخلف عن العير وعن النفير يسدر من أهل مكة
كان مستصغرا خيرا فيهم ثم جعل مثالا لكل من هذه صفته (قولهم لا تسخر من شيء فيقول بك ولا تسخر من قريتي وعلم ان يحول بك)
يقول لا تسخر قبتلي وقوله يحول بك أي لا يحول بك يقال ضميرته ان يعود أي لان لا يعود وفيه القران الكريم بين الله لكم ان تضلوا

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطع فيها عزاء قال هي أول ما سمعت منه ومثل ذلك قولهم لا تطع فيها عاق ومثله رجل قوم طافقوه فخصص عليهم فقال شفع على جهاني بيوتها ويحسني جيرانا من أسعدنا لم يكن يكسرهم بسط عطفهم يكن سواد طارفي الأمرة نأجد أي كثير نقيط العناق شبيه بالعطاس ولنا قتل عثمان قال عددي من عام لا يطع فيها طارفي قتل ابنه وقتل عينته نصعين قبل لا تطع فيها عزاء قال نعم اليس الاصم ويقولون في سكوت الناس لا تطع جانبا فترى ((قولهم لا أكون كالضبع تسمع اللدم حتى تصاد)) (٢٧٥) أي اغفل عما يصيبه التيقظ والدم الضرب بالبدن وإذا ضرب على وجه الضبع باليسد ليدت بالارض فتؤخذ

((الناحية الثلاثون في تدوين كلام النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين))

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده * الكيس من ذات نفسه وعمل لما بعد الموت * كلكم راع ومسؤول عن رعيته * أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وأخر ما تفقدون الصلاة * الرزق أشد طلبا للعبد من أجله * النظر في الخصرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسناء كذلك * الشؤم في المرأة والفرس والدار * نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس العحة والفراغ * أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة * السلطان ظل الله في أرضه بأوى البسه كل مظلوم * السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله * خصلتان لا يكونان في منافق حسن سمع وقفه في الدين * الشيخ شاب في حب اثنتين في حب طول الحياة وكثرة المال * فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة * كانت الأرواح جنودا مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * الرغبة في الدنيا تكثر ألهم والحزن والبطالة تقسى القلب * الزنا يورث الفقر * رأس الحكمة مخافة الله * صنائع المعروف تقي مصارع السوء * صلة الرحم تزيد في العمر * الرجل في ظل صدقة حتى يقضى بين الناس * العلماء أمانة الله على خلقه * المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا * ما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة * الناس معادن كعادن الذهب والفضة * لكل شيء عماد وعماد الدين الفقه * المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشقه * الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر * من سرته حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن * من يشته كرامته الآخرة يدع زينة الدنيا * من أصبح معافى في بدنه آمنأ في سربه عنده قوت يومه فكانما حزين له الدنيا بحذاقها * رحم الله عبدا قال خيرا فتم أو سكت فسلم * جبلت النجوم على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها * دع ما يريك إلى ما لا يريك * القسوا الرزق في غيبا يا الأرض * اطلبوا الفضل عند الرءاء من أمتي تعيشوا في أكنافهم * ليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخريته ومن الشبهة قبل التكرم ومن الحياة قبل الممات فابعد الدينام من دار الآجنة أو النار * اتقوا دعوة المظلوم فانه يحمل على الغمام يقول الله عز وجل وعزني وجلالي لا أنصرنكم ولو بعد حين * لا يفلح قوم غلظت عليهم امرأة * لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه * لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة * لا يجنبكم اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله * ان الله اذا أنعم على عبده نعمة أحب أن ترى عليه * ان الله يحب الرفق في الأمر كله * ان هذه القلوب تصدأ كما تصدأ الحديد قبل فاجلاؤها قال ذكر الله وتلاوة القرآن * ليس منا من وسع الله عليه ثم قرع على عياله * ليس لك من مالك الا ما كنت فأذيت أولست فأبليت أو تصدقت فأبقيت * الخلق كله هم عيال الله فأحبهم إليه أنفعهم لعياله * كفى بالسلامة ذاء * وب مبلغ أوحي من سامع * جال

((قولهم لا تراهن على الصعبة))
يضرب مثلا في التعذر ((قولهم لا اطلق بالثبم)) برأيه النبي عن اكرام اللثيم ومعناه ائتم اذا قلت للثيم يا أخي جهل قدوم وراى انه فوقك قال ابن عباس رضي الله عنه في خلاف ذلك ان العاقيل الكريم صديق لكل أحد الا لمن ضره والجاهل اللثيم عدو لكل أحد الا لمن نفعه ((قولهم لا حسم ولا رم)) معناه لا بد من الأمر ولا حسم معناه لا بد من اتباع ((قولهم لا قوس الشرى بيني وبينك)) أي لا تنقطع الود بيننا وبينك والثرى ههنا مثل وأصله الثدى قال الشاعر

ولا تو سواي بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مغرى ((قولهم لا حروا دي عوف)) يقال ذلك للرجل يسود الناس فلا ينازعه أحد منهم في سيادته وهو عوف بن محملم وقد حرس حسيده ((قولهم لا ينادى وليده)) قال أبو العباس معناه انه أمر عظيم لا بدعي فيه الصغار وانما يدعي فيه الكبار وقال ابن الاعرابي يعني انه أمر كامل ما فيه خلل ولا اضطراب قد

قام فيه الكبار واستغنى بهم عن الصغار قال الفراء هذه لفظة تستعملها العرب اذا أرادت الغاية وأشد لقد شرعت كفا يزيد بن مرثد * شرائع جود لا ينادى وليدها وقال الكلبي هذا مثل نقوله القوم اذا أخصبوا وكثرت أموالهم فاذا أوى الصغير إلى شيء لم يصح عليه ولم ينه عنه ثم جعل مثلا لكل كثرة وسعة وقال الاصمعي أصله في الشدة والجذب يصيب القوم حتى تشغل الام عن ولدها فلا تناديه ثم جعل مثلا لكل شدة وأمر عظيم ((قولهم لا بطار غرابه)) يجعل مثلا في الكثرة حتى ان الغراب اذا وقع على شيء يأكاه لم ينفر ((قولهم لا دويت ولا ائتليت)) قال الفراء ائتليت ائتليت من أويت اذا قصرت فنقول لا دويت ولا قصرت في الطلب فيكون أشقى لك وقال

لا يثبته سبل السفاهة واقتصد * ان السفيه مضطرب مذموم واقم لمن صافيت وجهها واحدا * ان السائل على الضمير يقوم
لانه عن خلق وبأني مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم (قولهم لا يفعول له بالشان) يضرب مثلا للرجل الشهم لا يفرج بالوعيد
وقريب منه قول بعضهم البطل لا تقزعه الجلاجل والشان جمع شز وهو الجلد الباس (قولهم لا قرار على زامن الاسد) يضرب مثلا
للمتوعد القادر على الانتقام وهو من قول النابغة نبتان ابا قابوس اوعدى * ولا قرار على زامن الاسد (قولهم لا قبل الله منه
صرفا ولا عدلا) قال الاصمعي الصرف التطوع والعدل الفريضة قال أبو عبيدة (٢٧٧) الصرف الحيلة والعدل القداء ومنه قوله تعالى

وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
والصرف أيضا الكسب يقال رجل
مصطوف يتصرف (قوله لا طامة
الاو فوقها طامة) المثل لا يبي بكر
الصديق رضى الله عنه قال على كرم
الله وجهه لما أمر الله رسوله صلى
الله عليه وسلم أن يرض نفسه على
تباثل امرئ - نخرج وأمامه وأبو
بكر حدثنا فقال يا محمد ليس من
مجالس ادب فتقدم أبو بكر
ووقف أمام رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلى كرم الله وجهه
وكان أبو بكر قد خدماني كل حين

من كنتم سره كان الخيا في يده * أشقى الولاة من شقيت به وعيته * اتقوا من تبعه قلوبكم
* أعقل الناس أعذرهم للناس * لا تؤخر عمل يومك فذلك * اجعلوا الرأس وأسين
* أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم * لي على كل خائن أمينان الماء والطين * أكثروا من
العيال فانكم لا تدرون عن رزقون * لو أن الشكر والعسر بعيران لما باليت أنهما ركب
* من لم يعرف الشكر كان جديرا أن يقع فيه * ما أخر صرفا ذهبا للعقول من الطمع * فلما
أدبرني فأقبل * الى الله أشكو ضعف الامين وخيانة القوى * مر ذوى القربايات أن
يتزاووا ولا يتجاوزوا * غص عن الدنيا عينك وول عنها قلبك واياك أن تهلك كما هلك
من كان قبلك فقد رأيت مصارعها وعابثت سوء آرائها على أهلها وكيف عرى من كست
رجاع من أطعمت ومات من أحبت اياكم وانقمم التي من هوى فيها أنت على نفسه ألمته
* احتفظ من النعمة احتفاظا من المعصية فوالله لى أخوفهما عندى عليك أن تستدرك
وتجدها أو كتب الى ابنه عبد الله) أما بعد فانه من اتقى الله وفاه ومن توكل عليه غناه ومن
أقرضه جزاه ومن شكره زاده فلنكن التقوى عماد صرك وجلا قلبك واعلم أنه لا إله الا
لا اله الا هو ولا أجر لمن لا حسنة له ولا مال لمن لا رفق له ولا جديد لمن لا خلق له والسلام ليس
لاحد عذري بعدد ذنبي لاله حسيما هادي ولا ترك حق حسيبه ضلالة * تسرا الامور محدثاتها
واقصا في سنة خبر من اجتهد في بدنة * لا يدفع تكلم بحق لانه ضاله * لا تسكنوا نساء
الغرف ولا تعلموا الكناية واسمعوا علي بن العري رعد ودهن لافان نعم تجروهن * وسأل
رجلا عن شيء فقال الله أعلم فقال رضى الله عنه قد شقيت ان كذا لا أعلم ان الله أعلم اذا سأل
أحدكم عن شيء لا يعلمه فليقل لا أدري وكان يقول اذ لم أعلم أنه فلا علمت ما رأيت * الدنيا أمل
محتوم وأجل منقصر وبلاغ الى دار غير هاوسير الى الموت ليس فيه نصريح فرحم الله امرأته
في أمره ونصح لنفسه وراقب ربه واستقل ذنبه * اذا تاحى القوم من دينهم دون الغناء
فانهم تأسيس ضلالة * اياكم وابطنه ناسها مكسرة عن اعتداله فسد ذلهم وزدناهم
* من يش من شيء استغنى عنه * الذين يمدونكم بكم - جاز امرأته بلى عيون
* السيد هو الجواد حين يسأل الطلبة حين يستعمل له رجلا بعد امره * أفع من ذنوبه
الطمع والغضب والهوى نفسه

وكان رجلا سبابة فقال
اتوم فقالوا من ربيعة قالوا
ربيعه أنتم قالوا ذهل الا كبر ال
أبو بكر من هامها ثم من هامها
قالوا من غامتها العظماء قالوا
عوف بن ذى يقال له لا حروب
عرب قالوا لا زال فيكم - عمار
في من السواء ومنه - ج
وهذا الذي نأكله من
حاشى منكم ومنع جداره لا ذل
منكم انما زادت من امره
أنفسه والاولى ثم ثرواته
صاحب العمامة المنردة والاول
منكم أخوال المسكون من السدة
ذو الاول فيكم أصهارا ساولك
منكم قالوا لا ذل فانه

ومن كلام ذى النورين عثمان بن عفان رضى الله عنه

ان لكل شيء آفة ولكل نعمة عاهة وان آفة هذا الدين وعاهة هذه الأمة عياون طعانون
يرونكم ماتحجون ويسرون ماتكروهون طغام مثل الزمام تبعون أول ناسق * ما رزق
بالسلطان أكثر مما رزق بالقرآن * الهدية من العامل اذا عزل مثلها منه اذا عمل * يا هفت

الاكبر أنتم ذهل الاصفر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دخيل حين قال وبه قال انى
يا هذا انك قد سأتنا فاجنباك ولم تكتم شيئا فمن الرجل فقال أبو بكر أنا من قريش فقال
قريش أنت قال من ولد نعيم بن مرة فقال الفتى أمكمت والله الراعى من سواء امرئ فذبحكم فذبح
جمعا الذي قيل فيه أبو ناقص كان يدعى جمعا * به جمع الله السبائل من جبر قال النابغة
عروا لعلهم يهتم القريب لقومهم * ورجل مكة مستنون يمانى * قول الخيال فنكمت شيبه فامارا

مروءة لا معنى بشرب ولا ربح مفسدًا، يحفظ رياسه ويصلح رأيه في إصلاح الخرج (قوله بالعبودية وباللادغة) إذا قصت اللادغة فانك
تدعو إليها كأنك تقول يا عبدة ما أهدى ربك بالعبادة من أن يكون لها ما أكرهنا فإذا كثر اللادغ فانك تريد بأنك الناس فقالوا فاعبوا هذه
العبودية والعصية والكلام الفصيح والانسك من الأقل وهو الكذب وأصله من صرف الشيء من وجهه ومنه افكروا أي صرفوا عن الحق
(قوله علم من أين يؤكل الكف) وهو من أين يؤكل الكف باب التسميات الالف اعلم وتعلم ولكن هكذا قرأنا في كتب الإسماعيل قال الاممسي
عزل العرب الرجل الصعيب الراعي لا يحسن أصله لم الكف وقال الشاعر (٣٧٩)
أني على ما تر من من كبرى

• أعلم من أين يؤكل الكف
وقيل إن لم الكف إذا ربحه
من إحدى جهاته التي ربحه وإذا
ربحه من الجهتين الأخرى فربح
ويعنون بالمثل ذلك (قوله بركب
الصعيب من لا ذلول له) أي يجعل
نفسه على الشدائد من لم يجد
ما يجده في سهولة وأصعب من الابل
الذي لم يرض ذلك أنشط له والذلول
السهل والمصدر الذل بكسر الدال
وأن الذل فلهوان (قوله يا بعضي
دع بعضا) بضرب مثلاً في التعاطف
على الأرحام وتحسن بعضها على
بعض والمثل لزارة من عد من
التمجي وكانت ابنته تحت سويد
بن زبيدة ولها منه تسعة بنين
قتل سويد أخا عمرو بن عبد الملك
صغيرا وهرب فلم يقد عليه فأرسل
عمرو إلى زوارة أن اتقني بولده من
أبنتك فاتاه بهم فأمر يقتلهم فقتلوا
بيدهم زوارة فقال يا بعضي دع
بعضا فارت مثلاً في التحنن على
الأقارب إذا تزل بهم ما لا يدفعه
(قوله لم يلدغ وبني) بضرب
مثلاً للرجل بظلمه ويشكو يقال
صاء الفرج يصي صياوك ذلك يقال
للعقوب صأت نصاي والمدغ
ما يكون بارة والنهش بالضم (قوله
يا حروزي راغبى النوافل) يقول قد

دوع كالقوف عند الشهية • ولا تربة كس الخلق • ولا عبادة كداء العرض • ولا عقل
كالتيدير • ولا ربحه أرحش من الحب • من أطال الأجل أساء العمل (وسمع) وحلام
الحرورية يتهدد بقرأ فقال قوم على يقين خير من صلاة على شك • نفس المرء خطاء إلى أجله
• إذا تم العقل نقص الكلام • قدر الرجل على قدرته • فيه على امرئ ما يحسنه
• الميال مادة الشهوات • الحرمان خير من الامتنان • الناس أعداء ما جهلوا

• ومن كلام ابن عباس رضي الله عنهما
صاحب المعروف لا يقع فإن وقع وجد منك • الحرمان خير من الامتنان • ملاك أمرم الدين
وزيتكم العلم وحصول أعراضكم الأدب وعزكم الحلم وحليتهكم الوفاء • القرابة تقطع
والمعروف يكفر ولم يركلودة (ونكلم) عنده رجل فخط فقال بكلام مثلك رزق الصمت المحبة
• وقال لا تمارس فيها ولا حليا فإن السفينة يؤذيك والحليم يقلبك • وأعمل عمل من يعلم أنه
يحجز بالحنان مأخوذ بالسبب (واستشاره) عمر رضي الله عنهما في قوله حص رجلا فقال
لا يصلح إلا أن يكون رجلا منك قال فكنته قال لا تنفع في قال لم قال لسوء ظني في سوء ظني في

• ومن كلام ابن مسعود رضي الله عنه
شرا الأمور محدثاتها • حب الكفاية مفتاح المجزة • ما الدخان على النار بأدلى من الناصب
على الصاحب • من كان كلامه لا يوافق فعله فاعا يوجب نفسه • كوفنا يبيع العلم مصابيح
الليل • جدد القلوب خلقان الشباب • الدنيا كلها غموم فما كان منها في سرور فهو ربح
• ومن كلام المغيرة بن شعبه رضي الله عنه
من أخرجاه رجل فقد ضلها • إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور والجل الصول فكيف
بالرجل الكريم

• ومن كلام أبي الدرداء رضي الله عنه
السود اصطناع العشرة واحتمال الجفرة والشرف كف الأذى وبذل الندي والغنى قلة
الغنى والفقر شمره النفس

• ومن كلام أبي ذر رضي الله عنه
إنك في مالك شريكين الحدائق والوارث فإن قدرت أن لا تكون أحسن الشراكم حظا فافعل
وكان يقول متعنا بخيارنا وأعنا على شراونا
• (ومن كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه)

ما الجزع مما لا دمنه • وما الطمع فيما لا يربى • وما الحيلة فيما لا يبرز • من يزرع خيرا
يوشك أن يحصد غبطة • ومن يزرع شرا يوشك أن يحصد ندامة (وقال للرجل) جزاك الله
حزنت ما أريد وأنا أتغنى الزيادة (قوله لم باطبيب طب نفسك) بضرب مثلاً للرجل يدعي العلم وهو جاهل ويغني بالصلاح وهو مفسد
أصل الطب العلم وهو السهر أيضا وطب نفسك وطب وقالت الحكماء ثلاثة من ثلاثة أفع منها من غيرهم البخل من ذوي الاموال
الفش من ذوي الاحسان والعلة في الاطباء (قوله لم يرقم على الماء) يقال ذلك للرجل الحاذق أي من حذقه برقم حيث لا يثبت
لرقم ويضرب ذلك مثلاً أيضا للشي لا يثبت ولا يؤثرو قال ابن الرومي • وكف قارع معي بوعظ يجيده • ولكنه في الماء برقم ما رقم
أي لا يدخل وعظه معي ولا يؤثرو في قلبي (قوله لم يذهب يوم الغيم ولا يشربه) بضرب مثلاً للمساكين عن حاجته حتى

يُنظر في العواجب (قولهم يعود على المرصا يا عمر) يضرب مثلاً لمنطى في نديره (قولهم يا غسل ما يجري به العصا) يضرب مثلاً للجد لا ينفع وعصاف من جذية وقد مر حديثه (قولهم يذال من البقاع كيدال من الرجال) يضرب مثلاً في اختلاف أحوال البقاع وتغيرها (قولهم بكفيل تصيبك ثمع القوم) يضرب مثلاً في القناعة بما تيسر (قولهم يخبر عن مجهول مرآة) يضرب مثلاً للشيء يدل ظاهره على باطنه (قولهم يا ليتي تعلمين من جلد الضبع) يضرب مثلاً للرصا بالحس وبعدة وشركا من استهلا لا تنقطع كل الحذايص يحدى الحافي الوقوع والوقوع الذي احتك لحم قدمه من المشى وقد وقع بوقع وقعا (قولهم العيون حنت أو مندمه) قالوا معناه انك اذا حلفت حنت أو فعلت ما لا تشتهي كراهة الحنت قد سمت (قولهم يدان أو كذا وقول نفخ) يقال ذلك لمن يوقع نفسه في مكروه وأصله ان رجلاً أراد ان يعبر نهر على سقاء فلم يشفه ولم يوكه على ما ينبغي (٢٨١) فلما توسط النهر انحدر وكاؤه فصاح الغرق فقيل له يدان أو كذا وقول نفخ أي انك من قبل نفسك أنت والوكاء الخبط يشده رأس السقاء (قولهم يا كل وسطا ويرض حجرة) يضرب مثلاً لمشاركة الرجل أخته في الرخاء ويجازي به إياه عند البلاء ومثله قول الشاعر

موايئنا اذا افتقر والمينا
وان ائروا فليس لنا موال

والمواي ههنا بنوا الاحكام ويربص حجرة أي ناحية لاي عين على شيء وهجرات الشيء نواحيه (قولهم اليوم خروعدا أمر) معناه اليوم استرسال ولهو وخذ الجذوات الشهير واسئل لهما من مرة وقد ذكرنا حديثه في الباب الاول وقيل انه لامرئ القيس بن حجر فانه حين أراد الايقاع بهي أسد لقتلهم إياه ومن حديثه ان قيادته حارث ابن عمرو بن حجر على العرب فذلك انه حجرا على بني أسد وكنانة وملاك انه شرحبيل على بني غيم فلما ملك قياد وملاك فوشروا ملك عليهم المسذون ماء السماء فلما أقبل المنذر هرب الحرث وابعه خيل

* علامة الاحق ثلاث سرعة الجواب وكثرة الالتفات والثقة بكل أحد * سأل معاوية الانخف عن الزمان فقال أنت الزمان فان صلت صلح واد فسدت فسد * قال رجل من أهل الجاز لابن شبرمة من عندنا خرج العلم قال نعم ولكن لم يعد اليكم * قال محمد بن الباقر ليعفور عليه السلام يا بني ان الله خبا ثلاثة أشياء في ثلاثة خبا رضاه في طاعته فلا تحقر شيئا من الطاعة فاعل رضاه فيه وخبا مضطه في معصيته فلا تحقر شيئا من المعاصي فاعل مضطه فيه وخبا أوليائه في خلقه فلا تحقر أحد من خلقه فاعله في ذلك * سمع الحسن رجلا يشكوه حلة الى آخر قال انك تشكون من رجلك الى من لا يرجلك * قال بعض الاكاسرة لبعض مرار بنه ما أطيب الملك لو دام قال لو دام لم يصل اليك * قيل لحكيم ما بال المشايخ أحصر على الدنيا من الشباب قال لانهم ذاقوا من طعم الدنيا ما لم تذوقه الشباب * قال عبد الملك للهيثم بن الاسود ما بالك فقال القوام من العيش والعنى عن الناس فقيل له لم اختبه قال ان كان كثير احسدوني وان كان قليلا ازدروني * قال رجل لعمر بن عبد العزيز بن جبال الله عن الاسلام خيرا فقال بل جرى الله الاسلام عني خيرا * تكلم رجل في مجلس ابن عباس فخلط فقال ابن عباس بكلام مثلك روق السمعت الحجة * سئل الاحنف عن مسيلة فقال ما هو بي سادف ولا يعتب حدق * قيل لابرأيم اخي أي رجل أنت لولا حدة فقلت فقال أسعد فرائد الله مما أملك وأسعد صلته لما لا أملك * كنت واصل ابن عطاء عن رجل يخاف اباه حديثا فقلت له تكلم عن هذا الحديث حديثا زال أما في شيء عما كتبت هذه ولكني أردت أن أدبته حلاوة الرياسة ليدعوه ذلك الى اريداد من العلم * قيل استأذن العقل على الخط فلم يأذن له فقال له لم لا تأذن لي فقال لانك تحتاج الى ولا أحتاج اليك * قال أبو ميادة لاي العينة مرة دشناخ كيف أصبح يا أبا العيلاء قال في داء يقناه الناس * قيل للمغيرة من أحسن الناس قال من حسن في عيشه عيش غيره * قال عمرو لكعب الاحبار ما يفسد الدين ويصنعه قال يفسده الطمع ويصلحه الورع * رأى رجل على أبي الاسود ثوبين فقال له أما كان لهذين أن لا يقال أبو الاسود رب محمول لا يستطيع فراقه فبعث اليه الرجل عشرة أثواب فقال أبو الاسود

كسالك ولم تستكسه فخذته * أخ لك يعطيك الجربيل وما سر وان أحق الناس ان كنت شاكرا * بشكرك من أعطاك والعرض واخر

(٣٦ - مجمع الامثال ثاني) المنذر وفقاتهم فأدركوا له وعمرافقنا له وبلغ الخوف مصلا فقتله وبنته ولدته واختلافه وافتكرت سو أسد لجرجافهم فرحل الى قومه ثم بداه الرجوع اليهم فأقبل يشوهه دلا به فسه وجنده فاقرب منهم فداهم ثم أمد وقبوا والله لئن تمكن منكم ليتحكم عليكم الصبي صاروا اليه فاقبوا وكان العلاء رئيسهم فتقدم قطعن حجرافته واحرم كدوه وهر بامر القيس وأعجزهم فلقى بني جدن فاستدعه فبعث معه حشاقا فوالى بني أسد فارتحوا وبق من بني كداه لا يملكون سيرا امرئ القيس فجاءه حتى أوقع بهم وقالوا لثارات الهمام فقالوا لنا بشارك فكف بعد ان قتل فيهم فقدم فقال أيا لايه نفسي اترقوم * هم كانوا الشما فلن يصابوا وقامهم جدهم بني أبيهم * ولاشقين ما كان العقاب أقلمهم عاهو عصا * ولو أدركته سفير الوطاع ثم أتى بني أسد فلما كان في الدلة التي بغيرت سجنهم عليهم من لا يفر من القضا

فجاءت بنت عليا ما رأيت كالليلة قط فقال لوترك القطا التام يعرف أن جيتا قرب منه فاعمل بنوا أسدا لا يجاها منهم فقصهم امرؤ القيس
 قتلهم قتلًا ذريعًا وقال ياد اوماو بيا الساحل إلى أن قال قد قترت العينا من مالك * ومن بنى غنم ومن كاهل
 نطعنهم سلكي ومخاوجة * لفتك لاسين على نابل حتى تركناهم لدى معرك * أوجلهم كالغلب الشائل
 وقال بعضهم لم يكن امرؤ القيس مع أبيه فبلغه خبره وهو على شراب فقال اليوم خير وغدا امر (قولهم يحف له ويرف) أي يقوم له
 ويتعدو ينهض ويشفق ويحلف يسمع له حقيق ويرف من قولهم ورف اشعر إذا اهتز من النضارة ورف رفينا وورف ورفيا (قولهم يوم
 بيوم الحفص المحور) برادان هذا الذي فعلت بذهو بما فعلت في قبل اليوم وأصله ان شيئاً من الأعراب كان له بنوعم فوثبوا عليه
 وضربوه وقضوا خباياه فلما كبر بنوه (٢٨٢) وثبوا على عهدهم نهدهم وانجابه فشكوا ذلك إلى أخيه فقال يوم بيوم الحفص المحور

* دخل عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز على أبيه وهو ناظم فومة الفضي فقال أتنام وأحباب
 الخواجر كدون بانيك فقال ياني ان نفسي مطبني وان حلت عليها قطعتها قال بعض المتقدمين
 قلما أطلب حاجة إلا أدركتها وذلك أني لم أطلبها إلى غيرها وأطلبها في حينها ولا أطلب إلا ما أشتق
 * قال نعمان لابنه إذا احتجت إلى السلطان فلا تلج عليه ولا تطلب إلا عند الرضا وطيب النفس
 ولا تستعن بمن يعشك ولا تطلب إلى لثيم فإنه ان ردك كان رده عليك عيبا وان قضى حاجتك
 كان قضاؤه عليك منه * الشيخ وسوء الخلق وكثرة طلب الخواجر إلى الناس من علامات السفهاء
 * لا تعتذر إلى ما لا تحب أن يرى لك عذرا ولا تستعن بما لا يحب أن تظفر بحاجتك * من
 صبر على احتمال مؤن الناس سادهم * أحسن الناس مرواة وأدباً من إذا احتاج نأى وإذا
 احتج إليه دنا * نزع امرأ أخيك على أحسنه حتى يأتبك منه ما يغلبك * من كتم سره كان
 الخياط بيده * اعتزل عدوك واحذر صديقك ولا تعترض لما لا يعينك * لا تحدث بالحكمة
 عند السفهاء فيكذبوك ولا بالباطل عند الحكماء فيمقتوك * من حدث لمن لا يستمع لحديثه كان
 كمن قدم طعامه إلى أهل القبور * لا تغنع العلم أهله فتأثم ولا تحدث غير أهله فتجهل * قال
 بعضهم لا تمارجها ولا ولا عالما فار العالم يحاجك فيعلمك والجاهل يلاحك فيغضبك * وقال المؤمن
 يقل الكلام ويكثر العمل والمذاق بضده * الصمت عون للفهم ودين للعالم وستر للجاهل * ثلاثة
 نبغضهم الناس من غير ذنب إليهم الشجع والمتكبر والاكول * قال بعض الحكماء لا ينبغي
 للعاقل أن يرضى لنفسه إلا بأحدى منزلتين إما بان يكون في العاية القصوى من طلب الدنيا أو
 يكون في الغاية القصوى من التزكيا لها * قيل لبعضهم ما العقل قال الإصابة بالظنون ومعرفة
 ما لم يكن بما قد كان * قال أكنتم بن صيفي الامور تشابه مقبلة فلا يعرفها الا ذوالرأى فاذا أدبرت
 عرفها الجاهل كما يعرفها العاقل * قال رجل لعائشة رضي الله عنها يا أم المؤمنين متى أعلم أني
 مسي قالت اذا علمت أنك محسن * وقال حكيم ودوت أن أكون عند الله من أرفع الناس وعند
 الناس من أوسطهم وعند نفسي من أسفلهم * قيل لحكيم أسرك أمك جاهل ولك مائة ألف
 درهم قال لا قبل لم قال لان يسر الجاهل شين وعسر العاقل زين وما افتقر رجل صح عقله * قيل
 للفضيل بن عياض ما أزهلك قال فأنتم أزهد مني قيل كيف قال لاني أزهدي في الدنيا وهي فانية
 وأنتم زهدون في الآخرة وهي باقية * أصيب في حكمه ثم ارد عليه السلام لا ينبغي للعاقل أن

والحفص البيت من الشعر
 والصوف وما حوى من أكبينه
 وعمده والمهور المقلوع من أصله
 وكثراستعمالهم للحفص حتى سموا
 البعير الذي يحمل عليه المتاع
 حفصا قال رؤبة يابس فروم ليس
 بالاحفاس * (قولهم اليوم ظلم)
 يقال ذلك للرجل زمر ان يفعل
 الشيء قد كان يأباه ومعناه اليوم
 وضع الامر في غير موضعه وذلك
 ان رجلا قدم فراطا قصر والحق
 حوض فلما ورد بابه وجد قومًا قد
 سبقوه إلى الورد فسقوا ابلهم
 ومنعوه فقال خل سبي إلى الورد
 واليوم ظلم أي أوصى اليوم عالم
 أكن أوصى فصا ومثلا لكل من
 جرى عليه ظلم ولم يكن له امتناع
 (قولهم تأكل يدي) يضرب
 مثلا للرجل تكون له أكلة من
 وجه فيشره لوجه آخر فتذهب
 الاولى (قولهم يريك شر ما أحر
 مشفر) يضرب مثلا للرجل
 يحسن جسمه لشدة ضرره
 وجودة أكله ويقال أيضا للرجل
 يرى في حال حسنة فيرتد لها
 على خصبه وسوءة عيشه وقال

بعضهم رأيت امرأ يابدا الكسبة مات له اني لاري عليك قبيحا صفيقا من سيج ضررك قال ذاك عنوان نعمة الله عندى
 (قولهم يريك شر ما أحر مشفر) يضرب مثلا للرجل يكون له أكلة من وجه فيشره لوجه آخر فتذهب
 الاولى (قولهم يريك شر ما أحر مشفر) يضرب مثلا للرجل يحسن جسمه لشدة ضرره وجودة أكله ويقال أيضا للرجل
 يرى في حال حسنة فيرتد لها على خصبه وسوءة عيشه وقال
 بعضهم رأيت امرأ يابدا الكسبة مات له اني لاري عليك قبيحا صفيقا من سيج ضررك قال ذاك عنوان نعمة الله عندى
 (قولهم يريك شر ما أحر مشفر) يضرب مثلا للرجل يكون له أكلة من وجه فيشره لوجه آخر فتذهب
 الاولى (قولهم يريك شر ما أحر مشفر) يضرب مثلا للرجل يحسن جسمه لشدة ضرره وجودة أكله ويقال أيضا للرجل
 يرى في حال حسنة فيرتد لها على خصبه وسوءة عيشه وقال

يحلى نفسه مرة واحدة من أربع عدة الى غد أو صلاح لعاش أو فكري فنف به على ما يصلحه مما
 يفسده أو لذة في غير محرم يستعين بها على الحالات * من لم يزه قليل الإشارة لم ينفعه كثير
 العبارة * العفو عن المجرم من موجبات الكرم وقبول المعضرة من محاسن الشريعة غاية كل
 منكر سكوت ونهاية كل متكبر لا يكون * اقتداء المنقب بأحقال المتعجب * الكذب
 عن لحم يكسبك بشما * فعل يعقبك ندما * من حانت يده بالمواهب امتدت اليه السنة
 المطالب * الشمس قد تغيب ثم تشرق والروض قد يذبل ثم يورق * قديم الكلام حيث
 تقصر عنه السهام * الشكول أقارب ان بعدت المناسب استقوى أقوى داهي وأوفى معبر
 وخير عتاد وأكرم زاد لأمر المعاد * المحبة عن كل شئ ون غلا وسلم أي كن شئ وأوفى معبر
 * الدهر غير رعا في عبا بعد وحيل وعبات فم عا تلد * ثمرة الادب العنل الراج دشرة العلم
 العمل الصالح جهد المقل خير من عذر المخل * الايقاد لا وامر اهمه سيفته من ذائغ
 الاخلاق الشريفة (وهذا) آخر ما انضم عليه دفتر مجمع الامثال لم يداي بعون الله ذي الخلال
 والحمد لله على كل حال

لنما - يقوم يكون لهم شرف قانوا
 وهم ثمانية يرضى رحمة وطفيل
 ورفافة وفرعة ومات وقيل وعمار
 دل طرفه

وهم آيسار لقمان ادا
 أعلت الشسوة انما الجرد
 قل أوه لال وضي ان هـ
 تم ما شردنا اردد في الكتاب
 ونحن سأل الله لانه اع
 وغووس دل

يقول محمده الفقير الى الله تعالى محمد الاسيوطي

جدال من ضرب الامثال في كتابه كره لاولى الالباب فأما ندين آمنوا به ملور انه طبع من ربه
 والكافرون ديدهم الانحجاب وشكره شكر ايد نسا به ح محرم مع المقربين احباب وخص
 ونسلم على أشرف الخلق طرا بلاش ولا ارباب وعلى آله لا قيا و انحاء المراد هوس مح حوه
 الى يوم المآب أما بعد فقد تم طبع هذا الكتاب حبيب المثل وهو سكة سائر المعروف
 بجميع الامثال تأليف العلامة الهمام علم الائمة الاعلاء المعترف حصه التام من ابي
 الفضل أحمد بن محمد انيسا وري المعروف بالميراني عليه من تدارجته وأصبح عليه من
 النعمه وهو كتاب جليل المقاصد حسن التأليف كثير النفع محاميه مشهده مشهون
 بغرائب وفوائد ما كانت تخطو على بال وهو الكتاب المشهور بالامثال في شرح
 العلامة أبي هلال حسن بن عبد الله العسكري عمده الله لوجه ولوجه ووات - سكة مشه
 الجنان ومن المن الا ايمية عشورنا عسدا بة - اء الشرح على حصه من الجرد ما يتجناه
 الخديويه بالحق في تصحيح العاية مرتقية تصبغها الى السايه والحمد لله الذي هدانا
 لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وقد تم بطبع على هذا ما

ولرضع الذي تراه بالمطبعة العامرة الخيرية التي دارت درت - يسا جسر

انجييه ادارة حصرات (السيده عمر حسين الخشاب واسيد محمد

عبد الواحد الطه في وشريكهما) في أو احرش وري

الجه الحرام سه ١٣١٠ من هجرنا

عليه الصلاة والسلام وعلى

آله الكرام وأجمعاه

الاعلام

